جامعة أم درمـــان الإسلاميّة
كلّية الدّراسات العليا
كلية اللّغة العربيّة
قسم الدراسات النحوية واللغوية

صيغ الأسماء الرباعية والخماسية في القرآن الكريم

دراسة اشتقاقية دلالية

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه

إعداد الطّالبة:
هدى الدرديري المبارك عبد القادر

إشراف : أ.د. بكري محمد الحاج
عميد كلية اللغة العربية السابق
جامعة أم درمان الإسلامية

١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م

استهـــــــــــلال

﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى ٱلْمَلَـٰٓئِكَةِ فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِى بِأَسْمَآءِ هَـٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ ﴾

البقرة ٣١

الإهـــــــــــــداء

إلى

من جعلت الجنّة تحت أقدامها

أمي

إلى مَن شد مِن أذري ودعا لي بظهر الغيب

زوجي

الشكـــــــــر

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾[1]. .

الحمد والشكر لله الذي بيده ملكوت كل شيء ،والصلاة والسلام على أشرف خلق الله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين .

تتقدم الباحثة **بالشكر** لأسرة جامعة أم درمان الإسلامية ذلك الصرح العملاق ،الذي أتاح الفرص للداني والقاصي ، فأصبح منارة للعلم ،كما تتوجه بالشكر الجزيل للقائمين على أمر كلية اللغة العربية وعلى رأسهم د/ محمد غالب وراق .

الشكر كل الشكر للدكتور الفاضل / بكري محمد الحاج ،حفظه الله ،الذي تفضل بالقبول للإشراف على هذه الرسالة فأمدها منذ خطواتها الأولى ، بالملاحظات والتنظيم ،وقد أفادني بخبرته الواسعة ، كما أمدني بالنصح والتوجيه ، والدفع المعنوي المستمر، فله الثناء الطيب الذي لا ينقطع ، وأدامه الله زخراً لطلاب العلم في كافة أرجاء العالم .

والشكر والعرفان للأستاذ الدكتور العلامة الراحل المقيم الدكتور/عون الشريف قاسم طيب الله ثراه،والذي وضع مع الباحثة اللبنة الأولى في اختيار الموضوع ، نسأل الله العلي القدير أن يسكنه فسيح جناته مع الشهداء والصديقين .

كما أتوجه بالشكر والتقدير لأسرة مكتبة جامعة أم درمان الإسلامية **والشكر** للسيد/ محمد صالح محمد خير ، والأخ محمد بشير على تعاونهم فقد كانا صاحبي فضل على رواد المكتبة عامة ، وعلى هذا البحث بصفة خاصة .

والشكر لأسرة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية،وأسرة جامعة الخرطوم، على تعاونهم وحسن المعاملة .

كما أخص بالشكر أسرتي الكريمة ،وزوجي العزيز الذي وقف معي عوناً وسنداً على الدوام ،وتحمل مشاق الغربة وغذابها ،من أجل إخراج هذا العمل ليرى النور وإلى كل من أهدى إليّ نصيحة أو إرشاداً ، وجزى الله عني خيراً كل الذين مدوا لي يد العون .

والشكر موصول لمركز الأصالة للخدمات وللأخ صلاح خضر الذي قام بتنسيق البحث .

الباحثة

---

(١) النمل : ١٩.

المقدمة

الحمد لله العلي القدير الذي بنعمته تتم الصالحات ــ أحمدُه عز وجل ــ حمداً يكون له رضاء، ولحقه أداء أبداً،على توفيقه لي في اختيار موضوع يتصل بكتاب الله العزيز، وأشكر فضله وتيسيره لكثير من الصعوبات التي واجهتني في هذا البحث وأصلى وأسلم على خير خلق الله وسيد الأولين والآخرين حبيبنا المصطفى شفيع الأمة صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

اهتم المسلمون منذ نزول القرآن الكريم،بالدراسات القرآنية من حفظ، وقراءآت وضبط،وتفسير وغيره اهتماماً كبيراً نتج عنه القُراء ، والمفسرون، والنحاة وعلماء اللغة وغيرهم، الذين عملوا ولا تزال أعمالهم خالدة،والذين ساروا على نهجهم، و تزداد أعمالهم لخدمة لغة القرآن يوماً بعد آخر بإذن الله .

الدرس اللغوي علي المستوي الدلالي ،هو غاية دراسة المستويات اللغوية السابقة عليه، من صوتية وصرفية ونحوية،ومعجمية،ولا شك في أنه أكثر هذه الدراسات عسراً وصعوبة؛ وذلك أن تحديد المعني ليس أمراً يسيراً سهلاً ،فمن أجل الوصول إلى معني الكلمة لابد أن نعرف جانباً واحداً من جوانبها فالمعني حصيلة لعوامل متعددة تتضافر جميعاً لتكّون ما يستقر في ذهن السامع والمتلقي بمقتضي العرف السائد في الجماعة اللغوية،التي يعيش فيها ويتحدث لغتها وللوصول إلى المعني في صورته الكاملة،لابد أن نستخدم الطرق التحليلية التي تقدمها لنا فروع الدراسات اللغوية المختلفة،كالصوتيات،والنحو والصرف وهي فروع خاصة بتحليل المعني الوظيفي،ثم المعجم الذي يعطينا المعني المعجمي علي أن الحقائق التي نصل إليها عن طريق التحليل علي هذه المستويات حقائق جزئية بالنسبة للمعنى الدلالي .

فهذا بحث متواضع نافع ــ بإذن الله عز وجل في أشرف الدراسات وأنفعها ألا وهي دلالة الأسماء الرباعية والخماسية الواردة في كتاب الله العزيز تحديداً شرحت فيه أكثر من مائة اسم من الأسماء التي ورد ذكرها في القرآن الكريم، بمختلف أنواعها شرحا يبين معني الدلالة الإفرادية والتركيبية،مع بيان الصيغ الصرفية لذلك مع توضيح الصورة الحقيقية للاسم العربي الفصيح والأعجمي، وما يحملان من معان .

وقد تمثل الهدف من الدراسة فيما يلي :

١- إحصاء صيغ الأسماء الرباعية والخماسية المجردة والمزيدة، والجامدة والمشتقة في القرآن الكريم تحديداً مبيناً النسبة المئوية لها .

٢- دراسة المعاني الدلالية الإفرادية للأسماء وبيان اشتقاقها ،وتطبيق الدلالة التركيبية في نماذج من بعض هذه الاسماء .

٣- احصاء الأسماء الأعجمية الرباعية والخماسية و إثبات أصلها بين العربية والتعريب والأعجمية وتطبيق الدلالة التركيبية على نماذج منها .

٤- يقوم البحث على محاولة الكشف عن أثر الدلالات اللغوية في الأسماء الرباعية والخماسية في القرآن الكريم.وحينما نطلق مصطلح الدلالة اللغوية فأن المراد دلالات اللغة بمفهومها الواسع والتي تشمل الدلالة المعجمية،والدلالة الصرفية"الصيغ"ودلالة التراكيب"النحوية"وذلك أن الدلاليين المحدثين لم يحصروا الدلالة اللغوية في مجرد دلالة اللفظ ، وإنما جعلوه علماً على كل ما يتعلق بالمعنى وإيحاءاته،وهو الذي سموه معنى المعنى .

فمن موضوعات علم الأسماء معرفة معانيها وأصولها واشتقاقاتها وبنيتها وعلاقتها بالعلوم اللغوية أو الفلسفية، أوالطبيعية،وتطورها التاريخي، ونقلها من مكان إلى مكان ومن بيئة إلى بيئة، ومن جماعة إلى جماعة ، وتطبيقها في لغة التخاطب و الكتاب.

فمثل أسماء الرسل: (إسماعيل،إسحق، يعقوب،إبراهيم،زكريا وغير ذلك) أسماء جميلة لأنبياء كرام نسمعها كثيراً ونسمِّي بها أبناءنا ،ولكن قليلاً منا من يعرف معنى هذه الأسامي! والبعض يلجأ إلى استنتاج المعنى من الاسم المعرَّب تاركاً معنى أصل الاسم؛ وأكثرها أسماء غير عربية .

ودراسة الأسماء في هذا البحث من ناحية الاشتقاق أولاً، ثم الدلالة المعجمية ونماذج من الدلالة التركيبية، ولكي يحدد الشخص هذه المعاني لابد من ملاحظة : أولاً: الجانب الاشتقاقي والصرفي للكلمة، وبيان المعاني الأصلية لهذه الأسماء ومصادرها .

ثأنياً: بيان المعاني المفردة للأسماء، وهو المعنى المعجمي، وبعض النماذج من الدلالة التركيبية .

ثالثاً: الدراسة الإحصائية للأسماء من الأعلى إلى الأدنى،أي:الأكثر وروداً: والبدء بالرباعي المجرد، ثم المزيد والأسماء الجامدة والمصادر، والمشتقات، ثم الخماسي بالطريقة نفسها، وفصل الأسماء الأعجمية أيضاً.

رابعاً : الأسماء الأعجمية أفردنا لها فصلا لدراستها، وبما أن هناك الكثير من الدراسات السابقة في الأسماء الأعجمية اختـرت منهـا الاسـماء الرباعيـة والخماسية فقط ، وأخذت بعض النماذج من الدراسة التركيبية، ونسبة لوجود بعض الأسماء المعربة والأعجمية في القرآن ، والتي أورد لها النحاة واللغويون تصريفاً وأعربوها أخذت منها نماذج مثل:سندس، ودرهم ،والفردوس وغير ذلك .

دواعي اختيار الموضوع:

نبعت فكرة اختيار هذا الموضوع للبحث ،من دواع متعددة أهمها ما يأتي :

١/ أن أسهم في خدمة كتاب الله العزيز. وأنال شرف الدكتوراه بحول الله .

٢/ تتبع دلالة الأسماء في القرآن الكريم وبيان أثرها في تحديد المعنى علـى المستوى الاشتقاقي والمعجمي والتركيبي .

٣/ دراستي السابقة لنيل درجة الماجستير كانت بعنوان:الفعل الرباعي فـي القرآن الكريم، دراسة لغوية تحليلية، فكانت فكرة الأسـماء الرباعيـة ودراسـتها بالمهج نفسه دافعاً قوياً ، وشجعني على الإقدام عليه بصورة جادة :أستاذي الجليل العلامة الدكتور : عبد الحليم محمد حامد حفظه الله ورد غربته .

٤/ رغبتي في دراسة هذا الموضوع للكشف عن حقيقة وجود أسماء رباعية وخماسية في القرآن الكريم ،ودراستها من ناحية الاشتقاق، والدلالـة والتركيـب وإحصائها وبيان نسبة ورودها ،في شكل شبه معجمي .

٥/ الرغبة الحقيقية في الدراسات اللغوية ،علماً بأن هناك مادة طيبة يتجـدد البحث فيها بشكل دائم ،خاصة الدراسات الدلالية والتطبيقية في القرآن الكريم .

٦/ من دراستي السابقة وجدت أن الفعل الرباعي في القرآن قليل جداً ، مـع العلم بأن العالم اللغوي ابن فارس رحمه الله، قد أحاله مع الخماسي إلى المنحـوت فقد أردت أن أربط الدراسة السابقة بالأسماء واشتقاقها ودلالتها المختلفـة؛ ففـي العربية نجد هناك وسائل عديدة تثرى بها العربية وتزاد ثروتها اللفظية وإمكاناتهـا

التعبيرية لتكون قادرة علي التعبير عما يجد من معطيات الفكر والحياة ومن هذه الوسائل،الاشتقاق، والتعريب والتوليد، والتركيب،والتغير الدلالي وغيرها . فالأسماء الأعجمية التي عجمتها شخصية كـ (إسماعيل وإسرائيل) ونحو ذلك: لا يدخلها التصريف، ولا الاشتقاق،لأنها نقلت من لغة قوم ليس حكمها كحكم هذه اللغة وقد وَهِم بعض اللغويين حيث قالوا:إن (عيسى) مشتق من (العيس) وهو بياض يخالطه شَقَرة ، وذلك أمر غير صحيح لأن الاشتقاق العربي لا يدخل الأسماء الأعجمية ولكن هناك بعض الأسماء الأعجمية قد وجد اللغويون والنحاة لها اشتقاقاً وسنبينها في مكأنها بعون الله .

فالأسماء التي من مادة البحث هي:الرباعية الأصل وصيغها الصرفية والمزيدة بحرف أو حرفين أو ثلاثة والخماسية الأصل وصيغها الصرفية والمزيدة بحرف أوحرفين، مع بيان الجامد والمشتق منها وبيان دلالاتها المختلفة، والأعجمي والمعّرب الذي وجد له من العربية صيغة ووزن متفق عليه أو قياساً .

مصادر البحث :

تنوعت مصادر البحث وكان جل التركيز على كتاب الله العظيم، وجميع كتب التفاسير،مثل:البحر المحيط ، وتفسيرالطبري،والجدول في إعراب القرآن وبيانه وصرفه ثم المعاجم اللغوية التي شملت كلا من :كتاب العين، ولسان العرب والمحكم والمحيط الأعظم ، وكذلك كتب النحو مثل: كتاب سيبويه، وشرح ابن عقيل، ومن المصادر التاريخية كتب السير والأخبار مثل:بغية الوعاة ، والأعلام، وقداستفدت منها في تفصيل التراجم والأعلام الواردة في البحث .

ومن المصادر اللغوية الحديثة في الدلالة: علم الدلالة لأحمد مختار عمر وعلم الدلالة جون لايونز وغيرها من ما سنثبته في قائمة المصادر ــ

الدراسات السابقة :

لم أجد دراسة مستقلة عن هذا الموضوع عينه، ولكن هناك دراسة للدكتور/مزيد إسماعيل نعيم بعنوأن ــ الصيغ الرباعية والخماسيةــ اشتقاقاً ودلالة ـــ بجامعة دمشق وقد اطلعتُ على هذه الرسالة ،ولكن هناك اختلافا واضحا في خطة البحث وطريقة الدراسة ، إذ إن دراسته لم تكن مرتبطة بالقرآن الكريم وإحصاء أسمائه .

وهناك العديد من الدراسات السابقة التي تناولت المشتقات والصيغ بالبحث مثل رسالة الدكتور علي محمد يوسف جميل التي كانت بعنوان : الأفعال المزيدة في القرآن الكريم ودورها في التركيب والدلالة ،وقد وجدتُ أن الرسالة قد خصت الأفعال وهذه الدراسة تناولت الأسماء الرباعية والخماسية فقط وتحددت دراستها في القرآن الكريم من الناحية الإحصائية والدلالية والتركيبة .

هيكل البحث:

اقتضت طبيعة هذا البحث أن يتكون هيكله من مقدمة وأربعة فصول، وخاتمة بيانها كما يلي:

الفصل الأول عبارة عن الإطار النظري للبحث ، والذي تم تقسيمه إلى أربعة مباحث، كان المبحث الأول فيه ثلاثة مطالب عُرض فيها تعريف الاسم وعلاماته وأنواعه ، والمبحث الثاني، كان عرضاً للصيغ الرباعية والخماسية وبه ثلاثة مطالب كان المطلب الأول توضيحاً مبسطاً لمفهوم الصياغة وبيان الصيغ الرباعية المجردة والمطلب الثاني به الصيغ الرباعية المزيدة

أما المطلب الثالث فكان للصيغ الخماسية المجردة والمزيدة معاً نسبة لقلة ورودها .

أما المبحث الثالث:فكان للاسم من حيث الجمود والاشتقاق، وقد قسم إلى مطلبين تناولت في الأول منه مفهوم الجمود وأنواع المصادر،وفي المطلب الثاني مفهوم الاشتقاق وأنواعه، وكأن المطلب الرابع من مطلبين أيضاً عرضنا فيه مفهوم الدلالة لغة واصطلاحاً ، وأنواعها .

الفصل الثاني خصص للدراسة التطبيقية للأسماء الرباعية المجردة والمزيدة وقد قسمت الدراسة فيه إلى مبحثين، وكل مبحث يتكون من مطلبين،في المطلب الأول الدراسة الإحصائية للأسماء الرباعية المجردة وبيان النسبة المئوية لكل اسم،أما المطلب الثاني فقد أخذت فيه بعض النماذج التطبيقية للدلالة التركيبية الخاصة بهذه الأسماء .

ثم عرضت في المبحث الثاني للأسماء الرباعية المزيدة ،وكان المطلب الأول للدراسة الإحصائية، وبيان النسبة المئوية لكل اسم ، والتي أخذت أكبر مساحة وحجماً من الدراسة، وذلك يرجع لطبيعة المادة اللغوية المدروسة من

المصادر والمشتقات وبيان الدلالة الصرفية والمعجمية لكل اسم، ومن ثم المطلب الثاني والذي أخذت فيه بعض النماذج التطبيقية للدراسة التركيبية .

أما الفصل الثالث فقد أفردته لدراسة الخماسي المجرد والمزيد ، وقد قسمته إلى مبحثين في كل مبحث مطلبان، كان الأول الجانب الإحصائي للأسماء الخماسية المجردة والتي تميزت بإحصاء اسم الجلالة، وبيان الآراء حول اشتقاق اسمه تعالى والقائلين بعدم اشتقاقه ، أما المطلب الثاني فقد كان للنماذج الدلالية التركيبية .

وفي المبحث الثاني الذي اختص بالخماسي المزيد، كان المطلب الأول للجانب الإحصائي للأسماء الخماسية المزيدة، وهي المصادر والمشتقات وبيان اشتقاقها ودلالتها الإفرادية، ومن ثم كان المطلب الثاني في بعض النماذج من الدلالة التركيبية .

أما الفصل الرابع والذي خصص للأسماء الأعجمية الرباعية والخماسية فقد جاء في مبحثين وكل مبحث فيه مطلبان ،الأول جعلته لإحصاء الأسماء الأعجمية الرباعية والخماسية معاً، وبيان النسبة المئوية لكل اسم، ثم أخذت كل اسم رباعي منها وبيان الآراء حول أصالته وتعريبه وعجمته، ومن ثم اخترت بعض النماذج للتطبيق في الدلالة التركيبية في المطلب الثاني .

أما المبحث الثاني فقد جعلت لدراسة الخماسي من الأسماء الأعجمية، وقد قسم إلى مبحثين وفي كل مبحث مطلبان ،كان المطلب الأول للدراسة الدلالية الإفرادية وقد جعلت الإحصاء لجميع الأسماء في بداية المبحث الأول من الفصل اختصاراً ومن ثم جاء المطلب الأخير، وفيه تطبيق لبعض النماذج في الدلالة التركيبية .

اخترت الأسماء الأعجمية ودراستها في القرآن الكريم، لأنها من ضمن الأسماء والأعلام الوارد ذكرها فيه، خاصة وأن هناك الكثير من الآراء حول وجود المعرب والأعجمي في القرآن وعدم وجوده، فوجدت من ذلك فرصة سانحة للدراسة بنفس الطريقة التي درست بها الفصول السابقة .

وهناك أسامٍ جاءت في القرآن الكريم لم تكن العرب تعرفها من قبل مثل: سلسبيل وغسلين. وقال قوم:في القرآن شيء من ألفاظ العجم ولغاتها ومنها،الصراط والقسطاس، فلا خلاف بين الأئمة أنه ليس في القرآن كلام مركب علي أساليب غير العرب، وأن فيه أسماء أعلاما لمن لسانه غير لسان العرب كإسرائيل،وجبريل عليه السلام وغيرها .

ولهذا وضعت هذا البحث المتواضع بين أيدي الناس، وإحصاء الأسماء التي عدد حروفها أربعة أو خمسة سواء أكانت أصلاً أم بالزيادة، دون تخصيص لهذه الأسماء فمنها أسماء الأنبياء، وصفاتهم والأنساب والأشياء والحيوانات وأسماء الملابس والسلع وأعضاء البدن، وأسماء وصفات يوم القيامة والجنات، والملائكة وأسماء النساء والأعداد ، والأوزان، وغيرها، وأسماء الأعلام والأماكن،وغيرها من الأسماء المشتقة والمصادر والأسماء الجامدة، وقمت بتوثيق المعاني من معاجم اللغة المشهورة، اسأل الله العلي القدير أن يكون عملاً صالحاً متقبلاً ، تعم به الفائدة .

ثم جاءت خاتمة لأهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة من هذا البحث المتواضع، وفهرس للآيات القرآنية يعقبها قائمة لأسماء المصادر والمراجع ثم فهرس لموضوعات البحث تساعد القارئ والباحث على الاطلاع والإفادة من الرسالة .

والله الموفق

الفصل الأول

الإطار النظري للبحث

المبحث الأول : **الاسم ـ علاماته وأقسامه وأنواعه**

المبحث الثاني : **صيغ الأسماء الرباعية والخماسية**

المبحث الثالث : **الاسم من حيث الجمود والاشتقاق**

المبحث الرابع :**الدلالة وأنواعها**

المبحث الأول

الاسم ـ علاماته وأقسامه وأنواعه

المطلب الأول : **مفهوم الاسم وعلاماته** .

المطلب الثاني: **أنواع الاسم**

المطلب الثالث : **أقسام الاسم**

المطلب الأول

مفهوم الاسم وعلاماته

أولاً : الاسم لغةً :

الاسم والعلم و الأسامي هي التي تميز الفرد ، في المجتمع وغيره من الأشياء الأخرى ، ولا نستطيع تمييز الأشياء ومعرفة المقصود ، من أحياء وحيوانات ، و جمادات ما لم نسمها ، أو نميزها فعلماء اللغة والنحاة ، قد اتفقوا جميعهم ، دون خلاف يذكر على حد تعريفهم للاسم ومفهومه العام .

(الاسم هو: ما دل على معنى مفرد، وذلك المعنى يكون شخصا وغير شخص فالشخص نحو: رجل وفرس وحجر وبلد وعمر وبكر . أما ما كان غير شخص فنحو : الضرب/ الأكل/ الظن) [1].

(ويكون جمعه على : أسماء/ أسام/ أسامي/ أسماوات: فاللفظ الموضوع على جوهر أو عرض لتعيينه ولتمييزه همزته همزة وصل ، وتحذف همزة اسم في البسملة وتثبت في غيرها ، والاسم بالضم ،أو بالكسر أو بالفتح ، ما هي إلا لغات في الاسم يقال : هذا (سَمُهُ) بفتح السين وضم الميم أي اسمه ، والاسمية مذهب الفلاسفة القائلين بعدم وجوده) [2].

(سميُّك:هو من كان اسمه اسمك،نظير له: السموي نسبة إلى الاسم،والمسمى المعلوم المعين يقال:هو من مسمى قومه،ومن مسماتهم،بالضم والتضعيف أي: خيارهم) [3].

(سمو: سما الشيء يَسْمُو سُمُوّاً أي : ارتفع وسما إليه بصري أي: ارتفع بَصَرُك إليه وإذا رُفعَ لك شيءٌ من بعيدٍ فاستبنتَهُ قلت: سما لي شيءٌ . يعني ظهر لي فأبنته . وإذا خرج القومُ للصيد في قِفار الأَرْض وصَحاريها قلت:سَمَوْا وهم السُّماةُ أي: الصّيادون وسما الفَحْلُ إذا تطاول على شَوْله سُمُوّا .

---

(١) الأصول في النحو / ابن السراج النحوي – ١/ ٣٦.

(٢) المصدر نفسه – ١/ ٣٧ .

(٣) معجم المنجد في اللغة والأعلام دار الشرق / بيروت / ط١ . ٣٥٢/٢و٣٥٣ – سما .

فالاسم أصلُ تأسيسِهِ السُمُوّ ، وألفُ الاسمِ زائـدةٌ ونقصـانُه ، الـواو فـإذا صَغَّرتَ قُلْت سُمَيّ وسمّيت ، وأَسْمَيْت ، وتَسَمَّيْت بكذا[1]. والتصغير قد يراد بـه التمليح أو : العكس ، وسميت ابني بكذا وتسميت ، أنا بكذا كلها بمعنـى الاسـم . ودلالته على المسمى دلالة الإشارة ، دون الإفادة ، وذلك إنـك إذا قلـت :زيـدٌ ، فكأنك قلت ذاك تعني ذاك زيد ، والإفادة أن يكون الاسم في جملة مفيدة ، والفعل المتصرف من الاسم قولك:أسميت ، وسميت ، متعد لمفعولين نحو :سميتهُ زيد ــ مثلاً .

معنى قولنا اسم هو مشتق من السمو وهو الرفعة ، والأصل فيه سِموٌ، مثل: قنو وأقناء ، وهو مشتق من سموت لأنه تنويه،ورفعة وتقـديره علـى وزن"اِفـع" والذاهب منه الواو،لأن جمعه أسماء وتصغيره سميٌ[2].

قال بعضهم اسم:على وزن"فِعْل":وقال بعضهم هو:على "فُعْل"، وأسماء تكون جمعاَ لهذا وهذا، فتقول في :"جذع" "أجذاع" كما تقول فـي :"قُفـل""أقفـال"[3] ولا يدرك صيغة الأسماء إلا بالسمع ــ فأكثرهم أنشد هذا البيت استشهادا به :

باسم الذي في كل سورة سُمُه[4]

قال أبو إسحق[5] : إنما جعل الاسم تنويهاً بالدلالة على المعنى، لأن المعنى تحت الاسم، ومن قال: إن اسماً مأخوذٌ من وسمت فهو غلط، لأنه لو كان اسم من

---

(١) كتاب العين / الخليل بن أحمد الفراهيدي – باب السين والميم و(و ا ي ء) معهما – ٧ / ٣١٨ .

(٢) الإنصاف في مسائل الخلاف/ أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبو سعيد الأنباري – ١ / ٦و٧ – و لسان العرب لابن منظور – ٣ / ٢١٠٩ – سما .

(٣)المقتضب : أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر – ١ / ٢٢٩ .

(٤) بقية الرجز : أرسل فيها بازلا يقرمه * فهو بها ينحو طريقاَ يعلمه .

هذا الرجز أورده أبو زيد في نوادره – ١٦٦ ، والضمير المستتر في أرسل للراعي يقرمـه : يتركـه عـن الاستعمال ليقوي للفحلة ، والمعني : أرسل هذا الراعي باسم الذي في كل سورة يذكر اسمه هذا الفحـل في هذه الإبل فهو يقصد بالإبل المذكورة طريقاَ يعلمه لاعتياده علي هذا الأمر .والرجز لرجل من كلب ، ونسب إلي رؤبة لكنه لا يوجد في ديوانه . انظر شافية ابن الحاجب – ١٧٦ و١٧٧ – والإنصاف فـي مسائل الخلاف – ١/ ١٠ – والمنصف – ٦٠/١ – ولسان العرب – ٢١٠٩/٣– سما .

(٥)هو إبراهيم بن أحمد المروزي أبو إسحق ، فقيه انتهت إلية رياسة الشافعية بالعراق بعد ابن شـريح ولـد ب– " مورو الشاهجان" أقام ببغداد أكثر أيامه ، توفى بمصر . له تصانيف منها "شرح مختصر المازني " أنظر موسوعة الأعلام – ١١٦/٢ .

سِمتُهُ لكان تصغيره وسيماً مثل : تصغير عدةٍ وصلةٍ وما أشبههما . والجمع أسماءٌ وفي التنزيل قال تعالى : ﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ﴾ [1] ، وقيل : معناه "علّم آدم أسماء جميع المخلوقات بجميع اللغات العربية والفارسية والسريانية والعبرانية والرومية وغير ذلك من سائر اللغات" ، فكان آدم ، عليه الصلاة والسلام وولده يتكلمون بها ثم إن ولده تفرقوا في الدنيا ، ونطق كل منهم بلغة من تلك اللغات ثم ضلت عنه ما سواها لبعد عهدهم بها[2] .

وقالوا سميك : المسمى باسمك ، تقول : هو سَمي فلان ، إذا وافق اسمُهُ اسمَه كما تقول : هو كَنُّيه . وفى التنزيل العزيز قال تعالى ﴿ لَمْ نَجْعَل لَّهُۥ مِن قَبْلُ سَمِيًّا ﴾ [3] والمعنى إما أن يكون "لم يسم قبله أحد بـ "يحيي" ، وقيل أي نظير ومثيل ، وقوله تعالى : ﴿ هَلْ تَعْلَمُ لَهُۥ سَمِيًّا ﴾ [4]أي: نظيراً يستحق مثل اسمه[5] .

تناولت المعاجم العربية وكتب النحو معاني الاسم و بينت أقسامه واشتقاقه وقد اتفقت في ذلك مجتمعة دون خلاف بالنسبة للقديم منها والحديث، ولا نريد الإطالة بتكرار ما ورد في كتب اللغة والمعاجم .

ثانياً : الاسم اصطلاحاً :

حاول النحاة من بعد سيبويه أن يضعوا حداً للاسم فذكروا حدوداً كثيرة تتعدى السبعين حداً ومنهم من قال لا حد له ، ولهذا لم يحده سيبويه وقد اكتفى بقوله : الاسم رجل ، وفرس[6].

أصل "اسم" سمو ، وهو من العلو ، لأنه تنويه ودلالة علي المعنى ومن أصناف الاسم : "اسم الجنس" وهو: ما علق على شيء وعلى كل ما أشبهه،

---

(١) البقرة – ٣١ .

(٢) الإنصاف في مسائل الخلاف– ٧/١ – ولسان العرب – ٢١١٠/٣ – سما. في التعريب والمعرب ٢٧/١.

(٣) مريم – ٧

(٤) مريم – ٦٥ .

(٥) لسان العرب – ٢١١٠/٣ .

(٦) الكتاب – ١/ ١٢ .

وينقسم إلى اسم عين ، واسم معنى وكلاهما ينقسم إلي اسم غير صفه ، واسم هو صفه فالاسم غير الصفة نحو : رجل ، والصفة نحو : راكب جالس)[١]

فكل شيء ميزناه باسم كأنه رفع ، أو علا كالعلم عليه ، أو لأنه رفع مسماه عند ذكره إلى الأذهان ، وعند الكوفيين أنه من السمة ، وهي العلامة وتصغيره على "سُمى" وجمعه على "أسماء" حجه واضحة للبصريين ، فحد الاسم : ما دل على معنى في نفسه دلالة مجردة عن الاقتران[٢] . فالحد لابد أن يكون مركبا من جنس وفصل ، فالجنس يحصر المحدود وغيره ، والفصل يفصله عن غيره .

فإن قيل لما سمي الاسم اسماً ؟ قيل : اختلف فيه النحويون ، فذهب البصريون إلى أنه سمي اسماً لوجهين : أحدهما أنه سما على مسماه ، وعلا على ما تحته من معناه فسمي اسما لذلك ، والوجه الثاني : أن هذه الأقسام الثلاثة لها ثلاث مراتب : فمنها ما يخبر به ، ويخبر عنه ، وهو الاسم ، نحو " زيد قائم " ومنها ما يخبر به ، ولا يخبر عنه وهو الفعل نحو " قام زيد " ومنها ما لا يخبر به ولا يخبر عنه وهو الحرف نحو "هل وبل " . لذا سما الاسم على الفعل والحرف[٣] فالأسماء بذاتها تدل على شيء محسوس أو غير محسوس، يعرف بالعقل ، وهو في الحالتين لا يقترن بزمن .

فالاسم بمنزلة الصفة ، كقولك : محمد هو مشتق من الحمد ، والحَسَن مشتق من الحُسن ، والحمد والحسن مصطلح عليهما ، وعلى هذا كل اسم هو مشتق من غيرهُ فالأول مصطلح عليه ولا يجوز غير ذلك، والمصطلح عليه لا يكون مشتقاً من آخر ولا يعرف معناه إلا الله عزّ وجل ، ومن علّمه الله[٤].

---

(١) الإيضاح في شرح المفصل / لابن الحاجب – ١/ ٦٣ .

(٢) المفصل في علم العربية / الأستاذ الإمام الأجل فخر خوارزم أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري / ت ٥٣٨هـ . ٦/١ -- بتصرف

(٣) أسرار العربية / عبد الرحمن محمد بن عبيد الله الأنصاري أبو البركات – ص ٥ .

(٤) كتاب الزينة / للرازي – ١٣٣ .

قال ابن الأنباري[١] : (الاسم هو كل لفظة دلت على معنى تحتها غير مقترن بزمان محصل أي: معبر عنه بالماضي والحال والإستقبال كالفعل،وقيل : ما دل على معنى ، وكان ذلك المعنى شخصاً ، أو غير شخص وقيل ما استحق الإعراب في أول وضعه) [٢]

ومما يؤيد أن الاسم مشتق من السمو لا من السمة أنه : قد جاء في اسم "سُمى" على وزن : "هُدى " والأصل فيه : "سُموٌ" إلا أنه لما تحركت الواو وانفتح ما قبلها وقلبوها ألفاً ، وحذفوا الألف لسكونها وسكون التنوين فصار : "سُمّى" . وفي الاسم خمس لغات كثيرة منها : " اِسم" ، و"اُسم" و"سِمٌ" و"سُم" و"سُمّى"[٣].

(وأقصى ما ينتهي إليه الاسم بالزيادة سبعة أحرف . ومما جاء من الرباعي قولهم : "اعرنزام" يقال "اعرنزم" الشيء إذا اشتد وصلب ، "احرنجم " النعم احرنجم القوم إذا اجتمعوا في موضع واحد ، ولا يبلغ السبعة إلا في هذين الموضعين ويبلغ الثمانية بهاء التأنيث مثل : احرنجام تصير احرنجامة) [٤].

قال بعض الحكماء :(الأسماء عبارات عن المعاني ، وليس بين أهل المعرفة منازعة في الأسماء ، فإذا استوفى فُهم المعنى ، فذلك المقصود الذي ليس بعده نظر ، لذلك فإن مصطلح الاسم : يمكن أن يكون له تصور يصدر عنه ، وأن الكلمات التي تطلق علي الأشياء تكون أسماء لها ، مما أدى إلي أن تستبعد من الأسماء التي تطلق على الأشياء الصفات ، وأسماء المعنى التي لا يمكن أن تعد أسماء لأشياء [٥].

---

(١) عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري ، أبو البركات، كمال الدين الأنبا ري : من علماء اللغة والأدب وتاريخ الرجال ونحوي معروف . كان زاهدا عفيفاً، لا يقبل من أحد شيئاً ولد بالأنبار ثم انتقل إلى بغداد وتوفي فيها. له ، نزهة الالباء في طبقات الأدباء – والإغراب في جدل الإعراب – والبيان في غريب إعراب القرآن . أنظر الأعلام للزر كلي – ٣٢٧/٣ .

(٢) الكتاب – ١/ ١٢ – أسرار العربية / لابن الأنباري – ص٩ .بتصرف .

(٣) أسرار العربية – ص ٨ – و لسان العرب – ٣ /٢١١٠ – سما .

(٤) أبنية الأسماء والأفعال والصادر / لابن القطاع الصقلي – ص ٩٣ .

(٥) كتاب الزينة / الرازي – ١٣٣ – و الاسم والصفة في النحو العربي والدراسات الأوربية / د محمد أحمد نحلة – ١٣و١٤ بتصرف .

ثالثاً : علامات الاسم :

للاسم علامات خاصة به ، إذا ذكرت إحداها كان ذلك دليلا على أسميته وهي: خمسة ، فإذا وجدت واحدة من هذه العلامات كانت دليلا عليه[١]، وهي : قال ابن مالك :

بالجرِّ والتَّنوينِ والنِدَاء وألْ ... وَمُسْنَدٌ للاسمِ تَمييزٌ حَصلْ[٢]

يتضح من كلام ابن مالك :أن العلامات التي يتميز بها الاسم عن غيره من الفعل والحرف ، أولها : الجر، ثم التنوين ، والنداء ، و"أل" التعريف ، والإسناد وفيما يلي توضيح ذلك بالترتيب .

العلامة الأولى : الجر :

الجر لغة : هو الجذب ، وجره يجره جراً ، وجررت الحبل وغيره، وانجرّ الشيء أي : انجذب نحوه[٣] . أما الجر في اصطلاح النحاة : فمختلف فيه " وسميت بذلك لأنها تعمل الجر، أو لأنها تجر معاني الأفعال إلى الأسماء أي: تضيفها وتوصلها إليها ومن ثم سماها الكوفيون حروف الإضافة[٤]" .

أولاً :المجرور بالحروف وهي :"من ،وإلى، وعن، وعلى، والباء واللام وفي" مطلقا .

وثانياً : الجر بالحروف الزائدة مثل : "الباء ومِن" نحو قوله تعالى : ﴿ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ﴾[٥] ، وقوله تعالى : ﴿ هَلْ مِنْ خَٰلِقٍ غَيْرُ ٱللَّهِ ﴾[٦] ، و "لَعَلَّ" في لُغَةِ عَقيل، لأنها بمنزلةِ الزَّائد . و"لَوْلا" فيمنْ قال: "لولايَ ولولاكَ ولولاه" وعِند سيبويه ما بعد"لَوْلا" مَرْفُوعُ المحَلّ، وهو الأصحُّ. و"رُبَّ" في نحو:"رُبَّ رجلٍ صَالحٍ لَقِيتُ". وحُرُوفُ الاسْتِثْنَاء، وهيَ "خَلا ، وعَدَا ، وحَاشَا" إذا خَفَضْنَ . "في حروفهن"[٧].

---

(١) الكتاب – ١٥/١– و أوضح المسالك – ١٤/١ .

(٢) شرح ابن عقيل – ١ / ١٦ .

(٣) اللسان – ٥٩١/١ .

(٤) حاشية الخضري على ابن عقيل – ٢/٢ .

(٥) النساء – ٧٨ .

(٦) فاطر – ٣ .

(٧) معجم القواعد العربية / عبد الغني الدقر – باب الجيم

وقيل : (كل ما دخل عليه حرف من حروف الجر فهو اسم ، وإن امتنع من ذلك فليس باسم) [١] وقد قيل : اجتمعت في البسملة[٢].

ثالثاً :المجرور بالإضافة[٣]: ففي البسملة "اسم": مجرور بالحرف ، واسم الجلالة :مجرور بالإضافة ، و أيضاً : نحو قولهم : "مررت بغلام زيد الفاضل" فالغلام : مجرور بالحرف وزيد : مجرور بالإضافة . والمراد بالإضافة هنا : أن يكون الاسم مضافاً لا مضافاً إليه ، وذلك مختص بالأسماء ، إذ الغرض من الإضافة الحقيقية التعريف [٤]، مثل : غلام زيد .

رابعاً الجر بالتبعية[٥]: فالفاضل في المثال السابق : مجرور بالتبعية ، وقد زادها الأخفش [٦] ، قال السيوطي : "لا ثالث لهما ومن زاد التبعية هو الأخفش[٧] " والحق أن التبعية ليست عاملاً ، إنما العامل هو عامل المتبوع في غير البدل، و قيل :"وأن العامل في التابع ليس التبعية بل هو عامل المتبوع من حرف، أو إضافة إذ لا عامل للجر غيرهما حتى المجاورة ، والتوهم[٨] ". و في قولك : بسم الله الرحمن الرحيم : والرحمن الرحيم : مجرور بالتبعية[٩].

خامساً :الجر بالجوار (أما قولهم فيه :فقد اشترط الخليل ــ رحمه الله ــ لجواز الجر على الجوار، توافق المضاف ، والمضاف إليه إفراداً وتثنية، وجمعاً

---

(١) المقتضب للمبرد – ١٤١/١ – و الصاحبي – ص٤٩ . والإيضاح – ٤٨– ٥١ .

(٢) شرح الأشموني – ١١/١– و أوضح المسالك – ١٥/١ – جامع الدروس /للغلاييني – ٩٧/١ .

(٣) توضيح المقاصد والمسالك بألفية ابن مالك – ٢٧٥ .

(٤) شرح المفصل / لابن يعيش – ٢٥/١ – و أسرار العربية / لابن الأنباري – ص١٠ – و شرح ابن عقيل – ١٧/١ .

(٥) شرح ابن عقيل – ١ / ١٧ .

(٦) هو أبو الحسن الأخفش : سعيد بن مسعدة المعروف بالأخفش البصري ، وهو الأخفش الأوسط ، أحد أئمة النحاة من البصريين ، أخذ النحو عن سيبويه ، وإن كان أكبر منه سناً ، أدب ولدي الكسائي ، ويقال قرأ علي كتاب سيبويه سراً ، صنف كتباً كثيرة منها : المقاييس في النحو والاشتقاق الأكبر ، وغير ذلك – توفى سنة خمسة عشر ومائتان من الهجرة – أنظر مراتب النحويين – ص١١١ و– أخبار النحويين – ص٥٠ – وإنباه الرواة – ٣٦/٢ .

(٧) همع الهوامع – ٢/ ١٩

(٨) حاشية الخضري : ١٨/١ .

(٩) توضيح المقاصد والمسالك بألفية ابن مالك – ٢٧٥ .

وتذكيراً وتأنيثاً ، وتعريفاً وتنكيراً ، أما سيبويه : فهو يجيز الجر على الجوار سواء اتفق المضاف إليه في الإفراد والتثنية ، أم لم يتفقا فهو يجيز "هذا جحر ضبٍ خَرِب "لاتفاق المضاف والمضاف إليه في الإفراد ، ولوروده عن العرب هكذا ، ويجيز ــ أيضاً ــ قول الخليل: " هذان جحرا ضب خربين " مع أن المضاف هو " جحرا" مثنى ، و المضاف إليه وهو " ضب " مفرد ، فيرى أنه لا فرق بين الثاني ، والأول إلا في البيان) [١]. كما قال السيوطي : "إن الجر بالمجاورة سبب للجر ضعيف " [٢] .

العلامة الثانية : التنوين :

وهو : نون ساكنة تلحق الآخر لفظا لا خطا ، لغير توكيد فخرج بقيد السكون النونُ في "ضَيْفَنٍ" للطُّفَيْلِيّ[٣] و"رَعْشَنٍ" للمُرْتَعِشِ ، وبقيد الآخِرِ النونُ في "انْكَسَرَ" و "مُنْكَسِر" والنونُ اللاحقةُ لآخر القَوَافِي بغير توكيد نحو قوله تعالى : ﴿ كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًۢا بِٱلنَّاصِيَةِ ﴾ [٤] و" لَتَضْرِ بُنْ يا قَوْمُ" و"لَتَضْرِ بِنْ يا هِنْدُ". وأنواع التنوين أربعة :

الأول : تنوين التمكين كزَيْدٍ ورَجُلٍ وفائدتُه الدلالَةُ على خِفّةِ الاسم وَتمكُّنِهِ فى باب الاسمية لكونه لم يُشْبه الحرف فَيبنى ، ولا الفعلَ فيمنعَ من الصرف .وقيل (ولا يكون هذا التنوين إلا في الأسماء فهو من خواصها ، ولأنه دخل للفرق بين ما ينصرف وما لا ينصرف من الأسماء خصيصاً بها ....) [٥]

الثاني : تنوينُ التنكير وهو: اللاحقُ لبعض المبنيَّات للدَّلالَة على التنكير تقول : "سِيَبَوَيْهِ" إذا أرَدْتَ شَخْصاً معيناً اْسُمهُ ذلك و"إيه" وإذا استزدْتَ مخُاَطَبَكَ من حديث معين أي : طلبت منه أن يزيدك من حديث ما ، ففي هذه الحالة نَوَّنْتَهَمُاَ.

---

(١) الكتاب – ١/٤٣٦و٤٣٧ – و ظاهرة المجاورة في الدراسات النحوية د/ فهمي حسن النمر

(٢) همع الهوامع – ٢/ ٥٥ .

(٣) هو الذي يأتي الولائم من دون أن يدعى – لسان العرب – ٤/ ٢٦٨٣– طفل .

(٤) العلق – ١٥.

(٥) شرح المفصل – ١/٢٥ – و شرح الأشموني – ١/ ١١ و أوضح المسالك – ١/ ١٥ –

الثالث : تنوين المُقَابِلة وهو اللاحقُ لنحو: مسلماتٍ ، جَعَلُوه في مُقَابلة النون في نحو مُسْلِمِيَن. **الرابع:** تنوين التعويض وهو: اللاحق لنحو : غَوَاشٍ ، وَجَوَارٍ ، عوضاً عن الياء و"لإذن"في نحو قوله تعالى : ﴿ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾[1] عوضاً عن الجملة التي تضاف "إذ " إليها . وهذه الأنواع الأربعة مختصة بالاسم .

العلامة الثالثة : النداء :

"وَالنِّدَا" وهو الدعاء بـ "يا" أو إحدى أخواتها فلا يرد ، وهو من خواص الاسم ، لأن المنادى مفعول به[2]، والمفعول به لا يكون إلا اسما .

فالعلامة حينئذ كون الكلمة مناداة ، لا لدخول حرف النداء . لأنه قد يدخل في اللفظ على الحرف ، نحو قوله تعالى : ﴿ يَٰلَيْتَنِى كُنتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ [3]، وعلى الفعل ، نحو قوله تعالى : ﴿ أَلَّا يَسْجُدُوا۟ ﴾ [4] في قراءة الكسائي[5] وهي : تخفيف اللام والوقوف على "يا" والابتداء بـ (اسجدوا) بهمزة مضمومة . وقرأ الجمهور بتشديد اللام و(يسجدوا) فعل مضارع منصوب بـ "أن" وعلامة نصبه حذف النون) [6] ونحو قوله تعالى : ﴿ يَٰلَيْتَ قَوْمِى يَعْلَمُونَ ﴾ [7] .

---

(١) الروم – ٤ .

(٢)المنادى عند البصريين بمنزلة المفعول به ، فأصل قولك : يا زيد ، أدعو زيدا . أنظر الكتاب – ١٨٢/٢ – والمقتضب / للمبرد – ٢٠٢/٤ – وشرح الكافية / للرضي – ١٣١/١.

(٣) النساء – ٧٣ .

(٤) النمل – ٢٥ .

(٥) وهو علي بن حمزة ، أبو الحسن الكسائي ، مولى بني أسد ، إمام أهل الكوفة في النحو والقراءات وأحد القراء السبعة ، تلقَّي العلم على مجموعة كبيرة من شيوخ عصره ، منهم حمزة بن حبيب والأعمش ، والخليل بن أحمد ، وأبو عمرو بن العلاء ، وأخذ عنه العلم أبو الحسن الأحمر والفراء ، وغيرهم ، وله مؤلفات كثيرة في النحو والقراءات منها :اختلاف المصاحف والحدود في النحو والحروف، وما تلحن فيه العامة ،والمصادر والنوادر. توفي رحمه الله سنة تسع وثمانين ومائة لله–جرة تقريبا – أنظر في مراتب النحويين – ١٢٠ – وطبقات النحويين ١٢٧– وإنباه الرواة – ٢٥٦/٢ – ومعجم الأدباء – ١٦٧/١٣ .

(٦) السبعة / لابن مجاهد – ٤٨٠ – والنشر في القراءات العشر / لابن الجزري – ٣٣٧/٢.

(٧) يسن – ٢٦ .

وعلى الجملة الاسمية نحو قول الشاعر[١]

يا لعنةُ اللهِ والأقوامِ كُلِّهِمُ ... على رزاحٍ ومَن بالكفر إخوانا

لا يجوز الجمع بين حرف النداء وأل في غير اسم الله تعالى وما سمى به من الجمل إلا في ضرورة الشعر ، ومنها اللهم والميم عوض عن حرف النداء ، ومن ثم لا تباشره في سعة خلافا للكوفية ، ومنع سيبويه وصفه ، وجوزه غيره بمرفوع ومنصوب ، وشذ في غير نداء وحذف لامه ، وقد يستعمل تمكينا للجواب ودليلا على الندرة من الأسماء الخاصة بالنداء سماعاً اللهم ، وشذ استعماله في غيره[٢]. قال الأعشى[٣]:

كَحَلْفَة من أبي ريَاح ** يَسْمَعُها لاَهُم الكبَارُ[٤]

العلامة الرابعة : المعرف بأداة التعريف :

يقول ابن يعيش : (كل ما دخل عليه الألف واللام فهو اسم ، فهذا مطرد في كل ما تدخله هذه الأداة ، ولا ينعكس فيقال كل ما لم تدخله الألف واللام فليس باسم لأن المضمرات أسماء ولا تدخلها الألف واللام ...) [٥].

اختلف النحويون في حرف التعريف "أل" في الرجل ونحوه فقال الخليل :إن أداة التعريف هي :"أل" برمتها ، وأن الهمزة همزة أصلية، وأنها همزة قطع بدليل أنها مفتوحة ، إذ لو كانت همزة وصل لكسرت ، لان الأصل في همزة الوصل الكسر ولا تفتح ، أو تضم إلا لعارض ، وليس هنا عارض يقتضي ضمها ، أو فتحها فعنده أنها ، إنما صارت همزة وصل في الاستعمال ، لقصد التخفيف الذي

---

(١)البيت من البسيط ، والصحيح أن عجزه :.... **والصالحين على سمعان من جار** .

وهو من شواهد سيبويه المجهولة القائل . أنظر الكتاب – ٢١٩/٢ – والأصول لابن السراج ٣٥٤/١ – والإنصاف في مسائل الخلاف ١١٨/١ – وشرح المفصل – ٢٤/٢ .

(٢) همع الهوامع – ٢ / ٦٤ .

(٣) ميمون بن قيس بن ثعلبة الوائلي أبو بصير المعروف بأعشى قيس أو الأعشى الكبير،وصناجة العرب أحد أصحاب المعلقات السبع – أنظر الأعلام للزركلي – ٧ / ٣٤١ .

(٤) البيت للأعشى من مجزوء البسيط ، من قصيدة له من اثنتين وعشرون بيتاً ، وقد استشهد بالبيت علي أن الميم من اللهم قد تخفف . أنظر ديوانه . وأيضاً لسان العرب ج١ص١١٦.

(٥) شرح المفصل – ٢٤/١ .

اقتضاه كثرة استعمال هذا اللفظ[١]. وقال سيبويه : هو "اللام" وحدها وأن الهمزة زائدة ، وأنها همزة وصل أتى بها توصلاً إلى النطق بالساكن) [٢] .

و"**أَلْ**"**غيُر الموصولَةِ** كالفرس ، والغلام ، أما الموصولَة فقد تدخل على المضارع[٣]. والألف واللام المعرفة تكون **للعهد**: مثل قوله تعالى :﴿ فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ ٱلرَّسُولَ ﴾ [٤]،ولاستغراق **الجنس** نحو قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ ﴾ [٥] وعلامتها أن يصلح موضعها ، ولتعريف الحقيقة[٦] .

تدخل ألف التعريف ولامهُ عَلَى اسمين : متمكن ، وغير متمكن ، فالذي هو غير متمكن "الَّذِي"و "الَّتِي" وتسمى **الموصولية** . والمتمكن قولنا : "رجل" ثُمَّ يكون ذَلِكَ **للجنس والتعريف** . فالأول قولنا "رجل" لِمن هو غير معروفٍ ، فإذا **عُهد** مرّة أي: عُرف قيل "الرجل" والجنس قولنا "كثر الدينار والدِّرهم" وقوله : "والذئب أخشاه إن مررت بِه وهو لا يريد بِه ذئباً بعينه ، وإنما يريد أنه يخشى هَذَا الجنس من الحيوان ويكون الألف واللام بمعنى الَّذِي مثل: "جاءني الضاربُ عَمْراً" بمعنى : الَّذِي ضرب عمراً . وربما دَخلا عَلَى الاسم **وضعاً** ، لا لجنس ، ولا لشيء من المعاني كقولنا "الكوفة" و"المدينة" . وربما دخلا **للتفخيم** نحو "العبّاس" و"الفضل" وهذان هما اللذان يدخلان فِي أسماء الله – جلّ وعزّ – وصفاتِهِ[٧].

---

(١) شرح ابن عقيل – ١٧٧/١ .

فإن قيل: فلماذا أتى بالهمزة ليتوصل بها إلى النطق بالساكن ولم تتحرك اللام ؟ أجيب عن ذلك بأنها لو حركت لكانت إما أن تحرك بالكسر فتلتبس بلام الجر، أو بالفتح فتلتبس بلام الابتداء ، أو بالضم فتكون مما لا نظير له في العربية ، فلأجل ذلك عدل عن تحريك اللام ، وأبقيت على أصل وضعها، وجئ بهمزة الوصل قبلها .

(٢) شرح المفصل – ٢٤/١ – و شرح ابن عقيل – ١ / ١٧٧ –

(٣) و أوضح المسالك – ١ / ٢٢ .

(٤) المزمل – ١٦ .

(٥) العصر – ٢ .

(٦) شرح ابن عقيل – ١٧٨/١ .

(٧)و الصاحبي في فقه اللغة – ١ / ٢٢ .

العلامة الخامسة : الإسناد :

الإسناد: وهو أن تَنْسُبَ إليه ما تَحْصُلُ به الفائدةُ ، وذلك كما في "قُمْتُ" و"قائم" و"أنا" فى قولك :"أنا مؤمن"(١)، ومثل قوله تعالى : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ (٢). فمن علامات اسمية الكلمة أن يوجد معها مسند ، فتكون هي مسنداً إليها ، ولا يسند إلا إلى الاسم(٣).

والإسناد تعليق خبر بمخبر عنه ، أو طلب بمطلوب ". وإنما كان من خواصّ الاسم كونُه مسندا إليه ، لأن المسند إليه مخبر عنه في الأصل ، أو في الحال، ولا يخبر إلا عن لفظ دال على ذات في نفسه مطابقة ، وهو : أن تنسب إلى الكلمة ما تحصل به الفائدة ، لأنه ربما يتوهم من ذكر النسبة فيه اختصاصه بالإسناد الخبري دون ألطلبي لأن النسبة إلى الشيء الإخبار عنه(٤).

وقد يكون المسند إليه اسما صريحاً ، وقد يكون مؤولاً من "أن" والفعل ، نحو: ﴿ وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾ (٥) أي : صيامكم خير لكم(٦).

وقد تحذف "أنْ" قليلا ، كقولهم : " تَسْمَعُ بالُمعيديّ خيرٌ مِنْ أن تَرَاه" أي أن تسمع به أي سماعك به خير من رؤيتك له(٧).

وإنما ميزت هذه الخمسة الاسم لأنها خواص له . أما الجر فلأن المجرور مخبر عنه في المعنى ، ولا يخبر إلا عن الاسم . وأما التنوين فلأن معانية الأربعة لا تتأتى في غير الاسم . وأما النداء فلأن المنادى مفعول به ، والمفعول به لا يكون إلا اسماً وأما "أل" فلأن أصل معناه التعريف وهو لا يكون إلا للاسم . وأما المسند فلأن المسند إليه لا يكون إلا اسماً(٨).

---

(١) شرح ابن عقيل – ١/ ٢٣ – و شرح الأشموني على ألفية ابن مالك – ١٤/١ .

(٢) الحجر – ٩ .

(٣) شرح الأشموني على ألفية ابن مالك – ١٤/١ .

(٤) شرح شذور الذهب – ١ /١٤٨ .

(٥) البقرة – ١٨٤ .

(٦)شرح شذور الذهب – ١ /١٤٩ .

(٧) نفس المصدر – ١٥٠/١ .

(٨) شرح الأشموني – ١٤/١و١٥ .

المطلب الثاني

أنواع الاسم

أولاً : الاسم المعرب :

الإعراب لغة هو : مثلاً يقال : أعرب الرجل ، إذا أبان عن ما في نفسه والحركات كذلك ، لو قلت : أعربت معدة الفصيل أي : فسدت من شرب اللبن فأصلحتها ، وكقولهم امرأة عَروب أي : متحببة إلى زوجها بتحسنها ، فالإعراب يحبب الكلام إلى المستمع لأنها تفرق بين المعاني[١] . الإعراب معنى ، وليس لفظاً فهو عند النحويين : اختلاف آخر الكلمة لاختلاف العامل فيها لفظاً وتقديراً ، والقسم الأول: وحده هو الذي يجتمع فيه الإعراب والتنوين معًا . يقول ابن الأنباري: (الإعراب أن يكون للأسماء دون الأفعال والحروف ، وذلك لأن الأسماء تتضمن معاني مختلفة ، نحو الفاعلية والمفعولية ، والإضافة ، فلو لم تعرب لالتبست هذه المعاني بعضها ببعض) [٢].

والاسم منه معرب ومبني ... لشبه من الحروف مدني[٣]

يشير ابن مالك [٤] إلى : أن الاسم ينقسم إلى قسمين **أحدهما** : المعرب وهو ما سلم من شبه الحروف . **الثاني** : المبني[٥] وسيأتي ذكره بإذن الله .

المعرب خلاف المبني وينقسم إلى : **صحيح** وهو: ما ليس آخره حرف علة مثل قولك : أرض، وإلى **معتل** وهو: ما آخره حرف علة مثل قولك :"سما"، وسما لغة في الاسم ، وفيه ست لغات ، اسم بضم الهمزة وكسرها ، وسم بضم السين وكسرها وسما بضم السين وكسرها أيضاً ، وينقسم المعرب أيضا إلى : متمكن

---

(١) شرح المفصل – ٤٩/١ . و اللسان – ٢٨٦٥/٤– عرب .

(٢) أسرار العربية – لابن الأنباري – ص٢٤ –

(٣) شرح ابن عقيل – ١ / ٢٨ .

(٤) محمد بن عبد الله بن عبدا لله بن مالك العلاّمة جمال الدين أبو عبد الله الطائي الجياني الشافعي النحوي ، نزيل دمشق ، إمام النحاة وحافظ اللغة وصاحب الألفية المعروف . ولد سنة ستمائة أو احدي وستمائة ، وتوفي في الثاني عشر من شعبان سنة اثنتين وسبعين وستمائة / بغية ألوعاه ١ /١٣١ .

(٥)شرح ابن عقيل – ٣٠/١ .

أمكن[1] وهو: **المنصرف** كزيد وعمرو، وإلى متمكن غير أمكن وهو غير **المنصرف** نحو: أحمد ومساجد ، ومصابيح ، وغير المتمكن هو المبني ، والمتمكن هو المعرب ، وهو قسمان متمكن أمكن ، ومتمكن غير أمكن) [2].

الاسم المعتل على ضربين :

١/ المنقوص : هو كل اسم وقع في آخره ياء قبلها كسرة ، نحو: القاضي والداعي ، وهذه الياء لا تدخلها ضمة ولا كسرة ، وإن لقيها ساكن بعدها حذفت لالتقاء الساكنين، فأسكنت الياء استثقالاً للضمة والكسرة عليها ، وكان التنوين بعدها ساكناً فحذفت الياء لالتقاء الساكنين، وبقيت الكسرة قبلها تدل عليها ، فإن نصبت المنقوص جرى مجرى الصحيح لخفة الفتحة : ففتحة الياء علامة النصب فإن وقفت على المجرور والمرفوع حذفت الياء ووقفت على ما قبلها[3].

٢/ المقصور: فهو كل اسم معرب وقعت في آخره ألف لازمة ، ما قبلها مفتوح نحو: عصا ، ورحى ، والمقصور كله لا يدخله شيء من الإعراب ، لأن في آخره ألف ، والألف لا تكون إلا ساكنة ، في الرفع : والنصب ، والجر ، كله بلفظ واحد [4].

الاسم الممدود :

هو الاسم الذي وقعت في آخره همزة قبلها ألف زائدة نحو : كساء ورداء والإعراب جار عليه .

والاسم المهموز :

هو الاسم الذي يجري عليه الإعراب كما يجري على الصحيح . وإذا سُكن ما قبل الياء جرت مجرى الصحيح وكذلك الياء المشددة [5] .

---

(١) والمتمكن ألامكن هو: الذي يدخله التنوين ، إذا خلا من أل ومن الإضافة ، ويجر بالكسرة ويسمى المنصرف ، والمتمكن غير ألامكن هو الذي لا ينون ، ولا يجر بالكسرة إلا إذا اقترن بال أو أضيف ، ويسمى الاسم الذي لا ينصرف . شرح ابن عقيل – ١/ ٣٦ .

(٢) اللمع في العربية – ١ /١٣و١٤ – أوضح المسالك – ١ / ٨٣ – وأسرار العربية – ص ٣٥ .

(٣) أسرار العربية لابن الأنباري – ٣٧ .

(٤) المصدر السابق – ٤٠و٤١ – و اللمع في العربية – ١٦/١ .

(٥) اللمع في العربية – ١ / ١٧ .

الأسماء الستة : هي الأسماء الآحاد ، وهي ستة أسماء تكون في الرفع بالواو وفي النصب بالألف ، وفي الجر بالياء ، وهي "أبوك ، وأخوك ، وحموك وهنوك وفوك ، وذو مال"[١].

التثنية :

وتكون للأسماء دون الأفعال والحروف ، وهي صيغة مبنية للدلالة على الاثنين وأصل التثنية : العطف ، وتكون بغرض الإيجاز، والاختصار ، إلا أن العرب أحياناً يفكون التثنية في حالة الضرورة ، فيعدلون عنها إلى التكرار كـــ قول الشاعر [٢].

كأن بين فكها والفك ..... فارة مسك ذبحت في سُكّ

فإذا ثنيت الاسم المرفوع زدت في آخره ألفاً ونوناً تقول : في الرفع ، قام الزيدان والعمران ، فالألف حرف الإعراب وهي علامة التثنية وعلامة الرفع ، ودخلت النون عوضاً مما مع الاسم الواحد من الحركة والتنوين اللذين كانا في الواحد وكسرت لسكونها وسكون الألف قبلها فإن جررت ، أو نصبت جعلت مكان الألف ياءً مفتوحاً ما قبلها ، فالياء حرف الإعراب وهي علامة التثنية وعلامة الجر والنصب والنون مكسورة بحالها في الرفع ، والمؤنث كالمذكر في التثنية ، فإن أضفت المثنى أسقطت نونه للإضافة) [٣].

وقدمت التثنية على الجمع لجريانها في المذكر ، والمؤنث ، والعاقل ، وغير العاقل ، ولأن التثنية أسبق من الجمع . والمثنى هو: "الاسم الدال على اثنين بزيادة في آخره صالحاً للتجريد ، وعطف مثله عليه" كـ"الزيدان" لمثنى المذكر و"الهندان" لمثنى المؤنث "الدال على اثنين" "بزيادة في آخره" و نحو: شَفْع[٤] وكلا ، وكلتا "صالح للتجريد"مثل : اثنان ، واثنتان "وعطف مثله

---

(١) أسرار العربية – ٤٣و٤٤ .

(٢) ورد البيت في لسان العرب ٥/ ٣٤٥٢– فكك – ولم يقف علي قائله ، كما ورد في أسرار العربية ولم يذكر قائله – ص٤٧ – وفارة المسك هي وعاؤه ، والسُك بالضم ضرب من الطيب والفك : اللحى ، جمع فكوك ، وهما الفكان المعروفان ، فك أعلى وأسفل .

(٣) أسرار العربية – ٤٧و٤٨ – واللمع في العربية – ١/ ١٩ .

(٤) الشفع خلاف الوتر، وهو الزوج . وخرج "الشفع" من تعريف المثنى ، لأنه دل على اثنين بذاته ، لا بزيادة في آخره . انظر شرح اللمحة / لابن هشام – ٢١٢/١ .

عليه" نحو : العُمَرين والقَمَرين ، فإنك لا تعطف فيهما مِثْلاً بل غَيْـرًا ، فتقـول : أبوبكر وعمر والشمس والقمر، وهو من باب التغليب وهو سماعي يحفظ ولا يقاس عليه [١].

وإنما قلنا: إن النصب محمول ، لأن حق الياء أن تكون للجر، لأن علامتـه الأصلية الكسرة وهي بعض الياء . وإنما حُرّك ما بعد علامة التثنية ، فراراً مـن التقاء الساكنين وكانت الحركة كسرة ،لأنها الأصلية في الفرار منه . وإنما فُتح ما قبلها لأن الألف لا يكون قبلها إلا فتحة ، والياء محمولة عليها . ثـم إنـه أُلحـق بالمثنى في إعرابه خمسة ألفاظ ، ثلاثة منها بلا شرط وهي : "اثْنـان" للمـذكر ، و"اثْنَتَان" للمؤنث في لغة أهل الحجاز ، و"ثِنتان" في لغة تميم ، والاثنـان الباقيـان "كِلا" ، و"كِلتا" بشرط إضافتهما إلى مضمر ، وهذا قول البصريين[٢].

وفي إعراب المثنى مذاهب ولغات أخرى وهي : لزوم الألف في الأحـوال الثلاثة أي: الرفع ، والنصب ، والجر، وهي لغة قبائل كثيرة من العرب[٣].

الجمع :

ويكون الجمع في الأسماء دون الأفعال ، والحروف ، وهـو صـيغ مبنيـة للدلالة على العدد الزائد على الاثنين ، والأصل فيه العطف كالتثنيـة ، إلا أنهـم عدلوا عن التكرار في التثنية طلباً للاختصار[٤].

جمع المذكر السالم ، وما حمل عليه ، وإعرابه بالواو رفعاً ، وبالياء نصـباً وجراً وهو قسمان : جامد ، وصفة ، فيشترط في الجامد : أن يكون علماً لمذكر عاقل خالياً من تاء التأنيث ، ومن التركيب ، فإن لم يكن علماً لـم يجمـع بـالواو والنون فلا يقال في رجل "رجلون" إلا إذا صـغر جـاز ذلـك نحـو: رُجيـل ، و"رجيلون" لأنه وصف وإن كان علما لغير مذكر لم يجمع بهما) [٥].

---

(١) شرح شذور الذهب – ١٩٠/١ و١٩١ – شرح ابن عقيل ٥٦/١ – همع الهوامع ٤٠/١ .

(٢) الإنصاف في مسائل الخلاف – ٢/ ٤٣٩ – وشرح المفصل – ٥٤/١ .

(٣) ارتشاف الضرب – ٢٦٤/١ – همع الهوامع – ١/ ٤٠– ٤٨ .

(٤) و اللمع في العربية – ٢٠/١ – و أوضح المسالك – ١/ ٥٠ و٥١ .

(٥) شرح ابن عقيل – ٦٠/١ – و الإنصاف في مسائل الخلاف – ٤٠/١ .

ويشترط في الصفة : أن تكون صفة لمذكر عاقل، خالية من تاء التأنيث ليست من باب أفعل "فعلاء"، ولا من باب فعلان "فعلى"، ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث " ما كان من باب فعلان "فعلى" نحو: سكران، وسَكرى، فلا يقال: سكرانون، وكذلك إذا استوى في الوصف المذكر والمؤنث نحو : صبور، وجريح فإنه يقال: رجل صبور، وامرأة صبور، ورجل جريح ، وامرأة جريح) [1].

وكل علم مستجمع للشروط السابق ذكرها كـ "محمد،وإبراهيم" فتقول فيهما : محمدون ، وإبراهيمون ، و كل صفة كـ "الأفضل والضراب" ونحوهما فتقول: "الأفضلون ، والضرابون" و مثل : "عشرون" ، و ما ألحق بجمع المذكر السالم في إعرابه بالواو رفعاً ، وبالياء جراً ونصباً[2]، وَحَمَلُوا على هذا الجمع أرْبَعَةَ أنْوَاعٍ :

الأول: جمع المذكر السالم هو: ما سلم فيه بناء الواحد ، ووجد فيه الشروط التي سبق ذكرها ، فما لا واحد له من لفظه ، أوله واحد ، غير مستكمل للشروط فليس بجمع مذكر سالم بل هو: ملحق به مثل :"عشرون" وما هو من هذا الباب مثل : "ثلاثون إلى تسعين" وهو ملحق بجمع المذكر السالم ، لأنه لا واحد له من لفظه وكذلك "أهلون" ملحق به لأن مفرده "أهل" ليس فيه الشروط المذكورة ، لأنه اسم جنس جامد كـ "رجل" ، وكذلك "أولو" لأنه لا واحد له من لفظه ، و"عالَمون" جمع عالَم ، وعالم كـ "رجل" اسم جنس جامد و"علّيُون"، و"السنون" جمع سنة ، وهي اسم جنس مؤنث ، فهذه كلها ملحقة به[3] ، ومثاله في القرآن كثير .

الثاني:جموع التكسير وهي: تعم من يعقل وما لا يعقل، نحو:رجال،وأفراس وما هو من هذا الباب،فإن هذا الجمع مُطَّرِد في كل ثلاثي حذفت لامه وَعُوِّضَ عنها هاء التأنيث،ولم يُكَسَّرْ نحو:عِضَةٍ، وعِضِينَ،ولا يجوز ذلك في نحو:تَمْرَةٍ لعدم الحذف[4].

---

(١)شرح ابن عقيل – ١/ ٦٢و٦٣ .

(٢) نفس المصدر – ٦٣/١ .

(٣) شرح ابن عقيل – /٦٤ .

(٤) شرح المفصل – ٥/ ٧ – واللمع في العربية – ١٨/١– ٢٢ – و أوضح المسالك – ٥٢/١ .

الثالث :جموعُ تصحيحٍ: لم تستوف الشروط كـ "أهْلُونَ و، وَابِلُونَ" ،لأن:"أهْلاً" و "وَابِلاً" ليسا عَلَمين،ولا صفتين، ولأن"وَابِلاً" لغير عاقل، وما ألحق به كـ "عِلِّيّونَ" و"زَيْدُونَ")[1].

الرابع : جمع التأنيث :

الجمع المؤنث السالم يوافق جمع المذكر السالم في أشياء، ويخالفه في أشياء:فأما الموافقة ففي سلامة الواحد وزيادة الزيادتين لعلامة الجمع، وكون الزائد الأول حرف مدّ ، وأما المخالفة فمن جهة أن الزائد الثاني هو التاء، يجري عليها حركات الإعراب وليس كذلك الجمع المذكر فإن النون لا يدخلها الإعراب ، ومنها أن الزيادة الأولى التي هي الألف لا تتغير كما تتغير الزيادة الأولى في جمع المذكر نحو :الزيدون والزيدين : فتكون في الرفع واو ، وفي النصب والجر ياء ، وتثبت الزيادة الثانية وهي التاء في الجمع المؤنث السالم ولا تحذف في الإضافة نحو : "مسلماتك" وتحذف النون من جمع المذكر في الإضافة إذا قلت : مسلموك أو مسلمو زيد فبالمعنى الذي استويا فيه حمل أحدهما على الآخر[2].

وكذلك أولات : تجرى مجرى جمع المؤنث السالم في أنها : تنصب بالكسرة وليست بجمع مؤنث سالم ، بل هي ملحقة به ، وذلك لأنها لا مفرد لها من لفظها والملحق بهذا الجمع نحو: "أذرعات" ينصب بالكسرة كما كان قبل التسمية به ، ولا يحذف منه التنوين ، وهو المذهب الصحيح وفيه مذهبان آخران **أحدهما** : أنه يرفع بالضمة وينصب ويجر بالكسرة ، ويزال منه التنوين . **والثاني** : أنه يرفع بالضمة وينصب ويجر بالفتحة ويحذف منه التنوين[3].

نحو قول الشاعر :

تنورتها من أذرعات وأهلها ... بيثرب أدنى دارها نظر عالي[4]

---

(١) اللمع في العربية – ١٨/١– ٢٢ – أوضح المسالك – ٥٢/١ .

(٢) شرح المفصل – ٥/ ٨ .

(٣) نفس المصدر – ١ /٧٥و٧٦ .

(٤)البيت لامرئ القيس بن حجر الكندي ، من قصيدة مطلعها :

ألا عم صباحا أيها الطلل البالي .... وهل يعمن من كان في العصر الخالي

يقول: " تنورتها " أي : نظرت إليها من بعد ، وأصل التنور: النظر إلى النار من بعد ، سواء أراد قصدها أم لم يرد ، و" أذرعات " بلد في أطراف الشام ، و" يثرب " اسم قديم لمدينة الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " أدنى " أقرب " عال " عظيم الارتفاع والامتداد .

جمع التكسير : وهو على قسمين :

جمع التكسير: هو ما دل على أكثر من اثنين بتغيير ظاهر كـ "رجل ورجال" أو مقدر كـ "فلك" للمفرد والجمع ، والضمة التي في المفرد كضمة "قفل" والضمة التي في الجمع كضمة "أسد" وهو على قسمين : جمع قلة ، وجمع كثرة ، فجمع القلة يدل حقيقة على ثلاثة فما فوقها إلى العشرة ، وجمع الكثرة يدل على ما فوق العشرة إلى غير نهاية ، ويستعمل كل منهما في موضع الآخر مجازاً[١].

أولاً : جمع القلة :

وأمثلة جمع القلة "أفعلة" كـ أسلحة و"أفعل" كـ أفلس و"فعلة" كـ "فتية" و"أفعال" كـ أثواب ، وما عدا هذه الأربعة من جموع التكسير فجموع كثرة[٢] ٢.

١/ أفعل: جمع لكل اسم ثلاثي على وزن "فعل" صحيح العين نحو: كلب وأكلب وظبي وأظب ، وأصله أظبي ، فقلبت الضمة كسره لتصح الياء فصار"أظبي" فعومل معاملة قاض . وأفعل أيضا : جمع لكل اسم مؤنث رباعي ، قبل آخره مدة كـ "عناق وأعنق ، ويمين وأيمن" ، وشذ من المذكر شهاب وأشهب وغراب وأغرب[٣].

٢/ أفعال : نذكر هنا أن : مالا يطرد فيه من الثلاثي "أفعل" يجمع على أفعال وذلك كـ "ثوب وأثواب، وحمل وأحمال . وأما جمع "فعل" الصحيح العين على أفعال فشاذ .

وأما "فعل" فجاء بعضه على أفعال كـ "فرخ و أفراخ " ، والغالب مجيئه على فعلان كـ "ظهر وظهران ، وثعب وثعبان[٤]) [٥].

٣/ "أفعله" : جمع لكل اسم مذكر رباعي ثالثه مدة نحو: رغيف وأرغفة ، وعمود وأعمدة ، والتزم أفعلة في جمع المضاعف ، أو المعتل اللام من فَعال ، أو فِعال مثل : وفناء وأفنية ، ولا يجمعان على غيره إلا شذوذاً[٦].

---

(١) شرح المفصل /ابن يعيش – ٥/ ٩ . وشرح ابن عقيل – ١١٤/٤ .

(٢) نفس المصدر السابق / ٥ /٩ .

(٣) وشرح المفصل – ٥/ ١٥ .

(٤) الثعب : مسيل الوادي – اللسان – ١/ ٤٨٢ – ثعب .

(٥) شرح المفصل – ٥/ ١٦و١٧ . و شرح ابن عقيل – ١١٧/٤و١١٨ .

(٦) شذا العرف – ص١٥٥ .

٤/ "فعلة" وهو آخر أمثلة جموع القلة ، ولم يطرد في شيء من الأبنيـــة ، وإنما هو محفوظ ، سمع في ألفاظ منها : فتى وفتية ، وغلام وغلمة[١].

ولم يجيؤا في الرباعي ببناء قلة ، وإنما بناء أدنى عدده وأقصاه بناء واحـــد هو : فعلل لأنه لا يمكن الاتيان ببناء أدنى العدد إلا بحذف حرف من نفس الاسم ، ألا تري أنك لو أخذت تكسير نحو : ضفدع على أفعل و أفعال لوجب أن تحـــذف تبعاً لبناء القلة فرفض[٢].

جمع الكثرة :

وهي كثيرة تتعدى العشرين:

من أمثلة جمع الكثرة:

١/ "فُعْل" وهو: مطرد في كل وصف يكون المـــذكر منـــه علـــى "أفعـــل" والمؤنث منه على "فعلاء" نحو: أحمر وحمراء[٣].

٢/ فُعُل وهو مطرد في كل اسم رباعي ، قد زيد قبل آخره مـــدة بشـــرط كونه صحيح الآخر ، وغير مضاعف إن كانت المدة ألفاً ، ولا فرق في ذلك بـــين المذكر والمؤنث نحو: قِذال وقُذل وحِمَار وحُمر .

وأما المضاعف: فإن كانت مدته ألفاً،فجمعه على "فِعَل" غير مطـــرد نحـــو: عِنَان وعِنَن. فإن كانت مدته غير ألف فجمعه على "فُعُـــل"مطـــرد نحـــو:سَـــرِير وسُرُر[٤].

٣/ "فُعَل" وهو جمع لاسم علي "فُعلة" أو على "فُعلى"أنثى" الأفعـــل" **فـــالأول** مثل: غُرفة وغُرَف" . **والثاني** : مثل "كُبرى وكُبر .

٤/ "فِعَل" وهو جمع لاسم على فعلة نحو: كسرة وكسر ، وقد يجيء جمـــع "فعلة" على "فعل" معتل اللام نحو: لحية ولحى[٥].

---

(١) شرح ابن عقيل – ١١٩/٤ – و شذا العرف – ص١٥٦ .

(٢) شرح المفصل – ٥/ ٣٩ .

(٣) شرح ابن عقيل – ٤ / ١٢٠.

(٤) نفس المصدر – ٤ / ١٢١ .

(٥) شرح المفصل – ٢٣/٥ .

٥/ "فُعَلة" وهو : مطرد في كل وصف على "فاعل" معتل اللام لمذكر عاقل كـ "رام ورماة .

٦/ "فَعَلة" وهو: مطرد في وصف على "فاعل" صحيح اللام لمذكر عاقل نحو: وساحر وسحرة[١]. وبعضهم يجعل هذه الصيغة أصل سابقتها ، وإنما ضمت فاء الأولى للفرق بين صحيح اللام ومعتلها[٢].

٧ /"فَعْلَى" وهو جمع لوصف على "فَعِيل" بمعنى "مفعول" دال على هلاك ، أو توجع كـ "قتيل وقتلى وجريح وجرحى . ويحمل عليه ما أشبهه في المعنى من "فعيل" بمعنى "فاعل" مثل : مريض ومرضى ، ومن "فعل"مثل: زمن وزمنى ومن "فاعل" مثل : هالك وهلكى ، ومن "فعيل" مثل : ميت وموتى ، وأفعل نحو: أحمق وحمقى .

٨/ "فِعَلَة" وهو جمع لفُعل اسماً صحيح اللام نحو: قُرط وقِرطة ، ويحفظ في اسم على "فِعْل" نحو: قِرد وقِردة ، أوعلى "فَعْل" نحو: غَرد وغِرَدة : بالغين المعجمة وهو نوع من الكماة[٣].

٩/ "فُعّل" وهو مقيس في وصف صحيح اللام على "فاعل" أو "فاعلة" نحو: صائم وصوم ، وصائمة .

١٠/ "فُعال" وهو مقيس في وصف صحيح اللام على "فاعل" لمذكر نحو: صائم وصُوام ، وندر "فُعَل" و"فُعَال" في المعتل اللام المذكر نحو: غاز وغزى ، وندر أيضاً : في جمع "فاعلة"[٤].

١١/"فِعَال" ويكون فيه ثمانية أنواع: وهو مطرد في "فَعْل" و"فَعْلة" اسمين نحو: كعب وكعاب، أو وصفين نحو: صعب وصعاب وصعبة، وقل فيما عينه ياء نحو: ضيف وضياف. واطرد أيضا: "فَعال"و "فِعال"في "فَعْل" و"فَعَلة" مالم يكن لامهما معتلاً، أو مضاعفاً نحو: جبل وجبال ، واطرد أيضاً "فِعال" في "فِعْل"

---

(١) شرح المفصل – ٥/٢٥ – و شرح ابن عقيل – ٤/١٢١.

(٢) شذا العرف – ١٥٧ .

(٣) شرح المفصل – ٥/ ٥١و٥٢ – شرح ابن عقيل – ٤ / ١٢٢و١٢٣. و شذا العرف – ١٦٠ .

(٤) نفس المصدر – ٤ / ١٢٤.

و"فُعْل"نحو:ذئب وذئاب، واحترز من المعتل اللام كـ "فتى" ومن المضعف كـ "طلل" .

واطرد أيضا:"فِعال" في كل صفة على "فَعِيل" و"فَعِيلة" بمعنى "فاعل" مقترنة بالتاء أو مجردة عنها كـ"كريم وكِرام وكريمة وكُرام . وأيضا : مجيء "فِعال" جمعاً لوصف على "فَعْلان" أو على "فَعْلانة" أوعلى "فَعْلى". وكذلك اطرد "فعال" في وصف على "فعلان" أو على "فُعْلانة" نحو: خمصان وخِماص وخَمْصَانة وخُماص والتزم "فِعال" في كل وصف على"فعيل"، أو "فعلية" معتل العين[1].

١٢/ "فُعُول" وهو مطرد في كل اسم ثلاثي على وزن"فَعِل" وهو ملتزم فيه غالبا واطرد "فعول" أيضاً : في الاسم على وزن "فَعل" بفتح الفاء ، أو على "فعل" بكسر الفاء ، أو على وزن "فعل" بضم الفاء . ويحفظ "فعول" في "فعل" نحو: أُسد وأُسود ولم يقيده باطراد .

١٣/ "فِعلان" وهو مطرد في اسم على "فُعال" نحو :غُلام وغِلمان . وقد سبق أنه مطرد في "فُعَل" . واطرد "فعلان" أيضاً : في جمع ما عينه واو من "فُعْل" أو "فَعْل" نحو: عود وعيدان . وقل "فعلان" في غير ما ذكر[2].

١٤/ "فُعلان" وهو مقيس في اسم صحيح العين على"فَعْل" نحو: ظهر وظهران أو على "فَعِيل" أو على "فَعَل" نحو: ذكر وذُكران .

١٥/"فُعَلاء"وهو مقيس في "فعيل" بمعنى"فاعل" صفة لمذكر عاقل غير مضاعف ولا معتل نحو: كريم وكرماء ، و ما شابه "فعيلا" في كونه دالا على معنى هو كالغريزة و يجمع على "فُعَلاء" نحو :عاقل وعقلاء .

١٦/"أفعلاء" و ينوب عن "فعلاء"في المضاعف والمعتل نحو: ولى وأولياء . وقد يجيء "أفعلاء" جمعاً لغير ما ذكر نحو: نصيب وأنصباء[3].

١٧/ "فواعل" وهو لاسم على "فوعل" نحو : جوهر وجواهر أو على "فاعل" أو على "فاعلاء" ، أو على "فاعل" أو"فواعل" جمع لوصف على "فاعل" إن

---

(١) شرح المفصل – ٥/ ٢٥و٢٦ .

(٢) شرح المفصل – ٥/٣٠ – وشرح ابن عقيل – ٤ / ١٢٥و١٢٦ .

(٣) شرح ابن عقيل – ٤ / ١٢٩و١٣٠ .

كان لمؤنث عاقل ، أو لمذكر مالا يعقل ، فإن كان الوصف الذي على "فاعل" لمذكر عاقل لم يجمع على "فواعل" وشذ نحو : فارس وفوارس ، و"فواعل" أيضاً : جمع "لفاعلة" نحو: وفاطمة وفواطم[١].

١٨/"فعائل" وهو لكل اسم رباعي بمدة قبل آخره مؤنثاً بالتاء نحو: صحائف ورسائل وحائم ، أو مجرداً منها نحو: شمال وشمائل .

١٩/ "فَعَالِيّ"و٢٠/"فَعَالَى" ويشتركان فيما كان على "فَعلاء" اسماً كـ "صحراء أو صفة كـ "عَذْرَاء وعذارَى وعذارِ .

٢١/ "فَعَالِيّ" ، وهو جمع لكل اسم ثلاثي آخره ياء مشددة غير متجددة للنسب نحو: كرسي وكراسي ، ولا يقال بِصرى وبَصارى [٢].

٢٢و٢٣/ "فَعَالِلُ" وشبهه وهو كل جمع ثالثة ألف بعدها حرفان فيجمع بـ "فَعَالِل"وقد ماثل شبيهه هيئة وعدداً، فيطرد في كل اسم رباعي غير مزيد فيه نحو: وبرزخ وبرازخ . ويجمع بشبهه كل اسم رباعي مزيد فيه . واحترز بقوله : من غير ما مضى ، من الرباعي الذي سبق ذكر جمعه كـ "أحمر وحمراء ، ونحو ذلك[٣].

يجمع الرباعي اسماً كان أو صفة مجرداً من تاء التأنيث أو غير مجرد على مثال واحد هو : فعالل كقولك : ثعالب ، وبراثن ، ودراهم ، وقماطر ، وضفادع ، ونسبة لثقل الرباعي بكثرة حروفه لم يتصرفوا فيه تصرفهم في الثلاثي[٤].

والخماسي المجرد عن الزيادة ، يجمع على "فعائل" قياساً ، ويحذف خامسه ويجوز حذف رابع الخماسي المجرد عن الزيادة ، وإبقاء خامسه ، إذا كان رابعه مشبهاً للحرف الزائد ، بأن كان من حروف الزيادة مثل : النون في "خورنق" ، أو كان من مخرج حروف الزيادة كـ "دال فرزدق" فيجوز أن يقال : خوارق و فرازق .

---

(١) شرح المفصل ٢٠/٥ – شرح ابن عقيل – ٤ / ١٣١.

(٢) شرح المفصل – ٤٣– ٤٥ – وشرح ابن عقيل – ٤ / ١٣٢ .

(٣) شرح ابن عقيل – ٤ / ١٣٣ .

(٤) شرح المفصل – ٣٨/٥ .

والكثير الأول ، وهو حذف الخامس ، وإبقاء الرابع . فإن كان الرابع غير مشبه للزائد ، لم يجز حذفه بل يتعين حذف الخامس ، و إذا كان الخماسي مزيدًا فيه حرف حذف ذلك الحرف ، إن لم يكن حرف مد قبل الآخر فتقول : في مدحرج دحارج . فإن كان الحرف الزائد حرف مد قبل الآخر لم يحذف ، بل يجمع الاسم على "فعاليل" نحو: قرطاس وقراطيس[1].

(١) شرح المفصل – ٥/٣٩و٤٠ – وشرح ابن عقيل – ٤ / ١٣٤و١٣٥ . بتصرف .

المطلب الثالث
أقسام الاسم

١/ العلم[١].

هو في **اللغة** : مشترك لفظي بين معان ، منها : الجبل ، قال الله تعالى : ﴿ وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَـٰمِ ﴾ [٢] ، أي كالجبال . وقالت الخنساء [٣]. ترثي أخاها صخرا:

وإن صخراً لتأتمُ الهُداة به * كأنهُ علمٌ في رأسه نار

ومنها الراية التي تجعل شعاراً للدولة أو الجند ، ومنها العلامة ، ولعل المعنى الاصطلاحي مأخوذ من هذا الأخير [٤].

العلم هو: الاسم الذي يعين مسماه مطلقا أي : بلا قيد التكلم، أو الخطاب، أو الغيبة فالاسم جنس يشمل النكرة ، والمعرفة ، ويعين مسماه فصل أخرج النكرة ، وبلا قيد أخرج بقية المعارف كـ"المضمر" فإنه يعين مسماه بقيد التكلم ك "أنا" أو الخطاب "كأنت" ، أو الغيبة كـ"هو" ثم مثل "الشيخ" من أعلام الأناسي ، وغيرهم تنبيها على أن مسميات الأعلام العقلاء ، وغيرهم من المألوفات) [٥].

ينقسم العلم عدة أقسام وفق التصنيفات التالية :

أولاً : أقسام العلم باعتبار الوضع:

ينقسم العلم باعتبار الوضع إلى: **اسم** ، **وكنية** ، **ولقب** ، والمراد **بالاسم** : هنا ما ليس بكنية ولا لقب كزيد ، وعمرو، وقد ورد تعريفه مسبقاً ، **والكنية هي** :

---

(١) العَلم : والجمع أعلام والواحد منها عَلَم، ومَعلَم بفتح العين ، وكل ما جعل علامة في الطرق والحدود ، مثل : أعلام الحرم ومعالمه المضروبة عليه ، والمنار ، وما يهتدي به الضالة ، أو للفصل بين أرضين – أنظر اللسان – ٤/ ٣٠٨٤ – علم .

(٢) الرحمن – ٢٤

(٣) السيدة تضامر بنت عمرو بن الحارث بن الشديد الرباحية السلمية ، أشهر شواعر العرب من أهل نجد أدركت الإسلام ، وكان النبي ﷺ يعجبه شعرها أكثر شعرها وأجوده رثاءها لأخويها صخر ومعاوية ، لها ديوان شعر ، انظر: الشعر والشعراء – ٣٥٠ ، طبقات فحول الشعراء ٢٠٣ – الأغاني ٧٢/١٥ – الأعلام ٨٦/٢.

(٤) شرح ابن عقيل – ١/ ١١٨ .

(٥) نفس المصدر – ١١٩/١ .

ما كان في أوله أب ، أو أم ، أو أخ ، أو ... إلخ ، **واللقب** هو : ما أشعر بمدح ، أو ذم وهو ما لم يرد مثاله في كتاب الله العزيز [١].

ثانياً :العلم باعتبار أصالة العلمية :

ينقسم العلم إلى **منقول ، و مرتجل : فالمرتجل** هو: ما لم يسبق له استعمال قبل العلمية في غيرها كـ "سعاد" ، **والمنقول** هو : ما سبق له استعمال في غير العلمية والغالب على الأعلام النقل ، وهو: إما من صفة كـ"حارث"، أو من مصدر كـ"فضل"، أو من اسم جنس كـ"أسد" ، وهذه تكون معربة ، أو من جملة كـ "قام زيد وزيد قائم" وحكمها أنها تُحكى فتقول : جاءني زيد قائم ، ورأيت زيد قائم، ومررت بزيد قائم ، وهذه من الأعلام المركبة [٢].

الألف واللام تأتي زائدة لازمة وغير لازمة :

وتزاد لازمة في مثل اللات [٣]. و كل علم قارنت" أل" وضعه لمعناه العلمي سواء أكان مرتجلاً، أو كان منقولاً ، فمثال **المرتجل** من الأعلام التي فيها "أل" وقد قارنت وضعه:في مثل "السموأل" [٤]. ومثال **المنقول** من الإعلام التي فيها "أل" وقد قارنت وضعه للعلمية أيضاً:العزى [٥]. والألف واللام تكون معرفة ،وتكون زائدة،وقد تكون للمح الصفة ، والمراد بها الداخلة على ما سمي به من الأعلام المنقولة ، مما يصلح دخول"أل"عليه كقولك : في "الحسن" وأكثر ما تدخل على المنقول من صفة كقولك : في حارث "الحارث"وقد تدخل على المنقول من مصدر وعلى المنقول من اسم جنس غير مصدر، ويجوز دخول"أل" في هذه الثلاثة نظراً إلى الأصل ، وحذفها نظرًا إلى الحال [٦].

---

(١) شرح قطر الندي وبل الصدى – ص٩٨ .

(٢) شرح ابن عقيل – ١٢٣/١ و١٢٤ .

(٣) أن الألف واللام تأتي زائدة وهي على قسمين لازمة وغير لازمة . في مثل اللازمة "اللات" وهو اسم صنم كان بمكة و ب– "الآن" وهو ظرف زمان مبني على الفتح ، واختلف في الألف واللام الداخلة عليه – شرح ابن عقيل – ١ / ١٧٩ .

(٤) وهو اسم شاعر جاهلي مشهور يضرب به المثل في الوفاء . اللسان – (٢٠٨٧/٣) .

(٥) هو في الأصل مؤنث الأعز ، ثم سمي به صنم أو شجرة كانت غطفان تعبدها . اللسان – عزز

(٦) شرح ابن عقيل – ١ / ١٧٩– ١٨٥ . بتصرف .

(وتكون **للغلبة** نحو:المدينة،والكتاب، فإن حقهما الصدق على كل مدينة وكل كتاب لكن غلبت المدينة على مدينة الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،والكتاب على كتاب سيبويه رحمه الله تعالى،حتى إنهما إذا أطلقا لم يتبادر إلى الفهم غيرهما وحكم هذه الألف واللام أنها لا تحذف إلا في النداء،أو الإضافة،وقد تحذف في غيرهما شذوذا [١].

ثالثاً : العلم باعتبار لفظه :

ينقسم العلم بالنسبة إلى لفظه : إلى مفرد ، ومركب ، والمركب : إلى جملة ومركب تركيب مزج ، ومضاف . فإذا اجتمع الاسم واللقب فإما أن يكونا مفردين أو مركبين ، أو الاسم مركباً ، واللقب مفرداً ، أو الاسم مفرداً واللقب مركباً . فإن كانا مفردين ، وجب عند البصريين الإضافة [٢].

وأجاز الكوفيون الإتباع ، وإن لم يكونا مفردين بأن كانا مركبين، أو مركباً ومفرداً وجب الإتباع فتتبع الثاني الأول في إعرابه ، ويجوز القطع إلى الرفع ، أو النصب . ومنها أيضاً ما ركب تركيب مزج: "كبعلبك" و"سيبويه" ومثاله لم يرد في القرآن الكريم،وما ركب تركيب إضافة:كـ"عبد شمس"و"أبي قحافة" وهو معرب[٣].

رابعاً : العلم باعتبار تشخيصُه :

يقول ابن يعيش:(الاسم المعين:ما كان شخصاً يدركه البصر مثل"رجل وفرس" ونحوهما من المرئيات،والمعاني:عبارة عن المصادر كـ"العلم والقدرة"مصدري "علم وقدر" وذلك مما يدرك بالعقل دون حاسة البصر، "وكلاهما ينقسم إلى اسم صفة، واسم غير صفة" فالاسم غير الصفة : ما كان جنساً غير مأخوذ من فعل نحو : رجل وفرس والصفة:ما كان مأخوذاً من الفعل نحو:اسم الفاعل،واسم المفعول والصفة المشبهة،واسم التفضيل،والجامد المتضمن معنى الصفة المشتقة والاسم المنسوب ، و ما أشبههما من الصفات الفعلية) [٤].

---

(١) شرح ابن عقيل – ١٨٦/١و١٨٧ .

(٢) نفس المصدر – ١٢٣/١ .

(٣) نفس المصدر – ١ / ١٢٤– ١٢٦ . بتصرف

(٤) شرح المفصل / بن يعيش – ١ /٢٦ .

وعلم الشخص لدى كل الشعوب، في الأصل أكثر من علامة خالصة دالة فقد عد الاسم الأغلب جزءاً من جوهر حامله ، فهو لا يميزه فحسب بل يمكن أن يحمي حامله ويعطيه القوة، ويدرأ عنه المرض ، ويجلب له الخير،أو يرد عنه المكروه فأسماء الأشخاص العربية تظهر هذه الرؤية بوضوح شديد، ويسري ما يشبه ذلك على أسماء القبائل العربية التي ترجع عموماً إلى أسماء أشخاص [١]..

الأسماء المُعَرّبة والأعجمية :

ومن أنواع الأسماء، الاسم المعرّب الذي صار بتعريبه عربياً ، والاسم الأعجمي و عجمته ظاهرة ، قال الجوهري : تعريب الاسم الأعجمي: أن تتفوه به العرب على منهاجها فنقول : عربته العرب وأعربته [٢].

(وقد اتجه علماء اللغة القدامى تجاه المُعَرب ، والأعجمي في القرآن الكريم اتجاهات واسعة ، فمنهم من يرى عدم وقوعه لأنه : لو كان فيه من غير لغة العرب شيء لتوهم متوهم أن العرب إنما عجزت عن الإتيان بمثله لأنه أتى بلغات لا يعرفونها . واحتجوا بقوله تعالي : ﴿ بِلِسَانٍعَرَبِيٍّ مُّبِينٍ ﴾ [٣].

وفريق آخر ذهب إلى وقوعه فيه وحجتهم أن: الكلمات اليسيرة بغير العربية لا تخرجه عن كونه ــ قرآناً ــ عربياً . والفريق الثالث مال إلى التوفيق بين الرأيين فقالوا : إن هذه الأحرف أصولها أعجمية ، لكنها وقعت للعرب فعربتها بألسنتها وحولتها عن ألفاظ العجم إلى ألفاظها فصارت عربية ، ثم نزل بها القرآن الكريم فمن قال : أنها عربية فقد صدق ، ومن قال : أنها أعجمية فقد صدق ، وقد وافق هذا الاتجاه الجواليقي وأبوعبيد القاسم بن سلام [٤] ، وغيرهم) [٥]. قال تعالى : ﴿ لِّسَانُ ٱلَّذِى يُلۡحِدُونَ إِلَيۡهِ أَعۡجَمِىٌّ وَهَـٰذَا لِسَانٌ عَرَبِىٌّ مُّبِينٌ ﴾ [٦].

---

(١) الأساس في فقه اللغة العربية / لفشر – ص٥٥ .

(٢) المزهر في علوم اللغة / للسيوطي – ١ / ٢٦٨ .

(٣) الشعراء – ١٩٥ .

(٤) هو أبو عبيد القاسم بن سلام (بتشديد اللام) الأزدي كان مؤذناً ولي قضاء "طرسوس" أيام ثابت بن نصر بن مالك ، وكان إمام أهل عصره في فن من العلم ، وهو حسن الرواية وصحيح النقل / التهذيب – ٨ / ٣١٥ – و بغية الوعاة – ٣٧٦ .

(٥) المهذب فيما وقع في القرآن الكريم من المعرب / السيوطي – ٢ و٢٤ و ٣١ – بتصرف .

(٦) النحل – ١٠٣ .

والأسماء الأعجمية على ثلاثة أقسام ، **الأول** منها : غيرته العرب وألحقته بكلامها ، فحكم أبنيته في غير اعتبار الأصلي والزائد والوزن ، حكم أبنية الأسماء العربية الوضع نحو : دِرهم ، و بهرج . قال سيبويه :(فأما ما ألحقوه ببناء كلامهم فـ"درهم" ألحقوه ببناء هِجْرَع، وبهرج ألحقوه بسلهب ، ودينار ألحقوه بديماس)[١].

والقسم **الثاني** : ما غيرته ولم تلحقه بأبنية كلامها ، ولا يعتبر فيه ما يعتبر في القسم السابق نحو : آجر، وابريسم [٢]. والثالث : تركوه على حاله غير مغير ، فما لم يلحقوه بأبنية كلامهم لم يعد منه، وما ألحق عد منه ، مثال الأول "خراسان" لا يثبت به فعلان، ومثال الثاني "خرّم" ألحق بـ "سلّم "وكركم ألحق بـ " قمقم"[٣].

قال الجواليقي : مما تركوه على حاله فلم يغيروه "خراسان"و"خرّم" و"كركم" وأما "قولهم عيش خرّم " أنه الناعم ، قال وهي عربية [٤].

والدراسات السابقة في إثبات ما إذا كان في القرآن الكريم أسامي لم تكن العرب تعرفها ولا غيرهم، كثيرة، فأبوحاتم الرازي ذكر في كتابه الزينة:أن الأسماء مثل: تسنيم [٥] ،وسلسبيل [٦]، وغسلين [٧] ،وسجين [٨] ‘جاءت في القرآن الكريم لكن العرب لم يعرفوها قبل ذلك ، يقصد أن العرب لم تكن تعرفها بالمعنى الذي وردت به في القرآن مع كونها ألفاظاً عربية [٩].

---

(١) ارتشاف الضرب / لأبي حيان – ١٤٦/١ – و الكتاب – ٣٠٣/٤ .

(٢) الآجرة الطوبة ، لغة شامية ، وقيل رومية . أنظر / جمهرة اللغة / لابن دريد – ٢ /١١٩٠– والمعرب / للجواليقي – ص ٢٢٩ والكتاب – ٤ /٣٠٤ .

(٣)"القمقم" الجرة و آنية ، معرب "كمكم " . أنظر القاموس المحيط – ٤ /١٦٨ – واللسان – ٥ / ٣٧٤٤ – قمم – والمعرب – ص٢٦٠ .

(٤) ارتشاف الضرب – ١٤٦ .

(٥) المطففين – ٢٧

(٦) الإنسان – ١٨

(٧) الحاقة – ٣٦ –

(٨) المطففين – ٧

(٩) كتاب الزينة – ٧٨ – بتصرف .

(وقال قوم : في القرآن شيء من ألفاظ العجم ، ولغاتها ، وعن عدة من العلماء في أحرف كثيرة من القرآن أنها بلغات العجم منها:الصراط [١]، والقسطاس[٢] والفردوس [٣] ويقال أنها بالرومية ومنها:سجيل [٤] وإستبرق [٥]، وأباريق [٦]. يقال أنها بالفارسية. فابن عباس [٧] رضي الله عنه، يرى أن لا ضير أن يحتوي القرآن الكريم على بعض الكلمات ذات الأصول الأعجمية ، ولكن بشرط أن تخضع هذه الكلمات لقوانين اللغة العربية ، وفي أصواتها ، وأبنيتها ، وصرفها) [٨].

واستدلوا على كلامهم هذا بقوله تعالى:﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوۡمِهِۦ لِيُبَيِّنَ لَهُمۡۖ فَيُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴾[٩].فقد أوتي سليمان عليه السلام منطق الطير، وعلم الحكل[١٠] ، فضلاً عن معرفة لغات الآدميين والله عزّ وجل لا تخفى عليه تصاريف اللغات ، ولا تشغله كثرة الأصوات أحاط بذلك كله علماً لأنه أنطق عباده بها وفتق ألسنتهم بها [١١].وهو

---

(١) الفاتحة – ٦

(٢) الإسراء – ٣٥

(٣) الكهف.– ١٠٧

(٤) هود – ٨٢ .

(٥) الكهف – ٣١

(٦) الواقعة – ١٨ .

(٧) رضي الله عنه البحر ، حبر الأمة وفقيه العصر ، و إمام التفسير ، أبو العباس عبد الله ، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، القرشي الهاشمي المكي الأميري ، وهو ترجمان القرآن ومن رجال الكمال رضي الله عنه / تهذيب سير أعلام النبلاء – ٢٧٧و٢٧٨ .

(٨) كتاب الزينة – ١ / ١٣٥و١٣٦ – و ألصاحبي في فقه اللغة – ٤٤ و ٤٥ – والمعرب للجواليقي – ص٥٣ . الكتاب – ٣٠٥/٤ – والمولد / حلمي خليل – ص٧٤ .

(٩) إبراهيم – ٤ .

(١٠) "الحُكل" بالضم ما لا يسمع صوته كالذر، والمراد به : ما ورد عن سليمان عليه السلام في قصة النمل . القاموس المحيط باب الحكل، واللسان ٩٥١/٢ – حكل.

(١١) كتاب الزينة – ص٦١ .

القائـــل عـــزّ وجـــل: ﴿ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِۖ لَا يَعۡزُبُ عَنۡهُ مِثۡقَالُ ذَرَّةٖ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَآ أَصۡغَرُ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكۡبَرُ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ ﴾ (١).

وقالوا : أن ألسنة الأمم كلها أربعة هي : العربية ، والعبرانية ، والسريانية والفارسية ، وذلك لأن الله عزّ وجل أنزل كتبه على أنبيائه عليهم الصلاة و السلام ــ آدم ، وإبراهيم ومن جاء بعدهم من أنبياء بني إسرائيل ــ بالسريانية والعبرانية، وأنزل القرآن على سيدنا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم باللغة العربية ، وذكر أن المجوس كان لهم نبي ، وكتابهم باللغة الفارسية ، وهذا ما اتفق عليه أصـــحاب الشرائع أجمعين (٢).

يقول أبو عبيد القاسم : (أن للعرب في كلامها علامات لا يشركهم فيها أحد من الأمم نعلمه ، نذكر منها مثلاً : إدخالهم القاف في آخر الاسم في موضع الهاء كقولهم "إستبرق" وهو الغليظ من الديباج ، وهو إستبره بالفارسية) (٣).

ومن الأسماء والأعلام المعرّبة ، والأعجمية التي من عينة البحـــث أســـماء بعض الرسل مثل : إدريس ، وإسحاق ، ويعقوب وغيرهم من الأنبيـــاء، مـــثلاً : جالوت بابل جبريل ، وهاروت ، وماروت ، ودرهم ، وسندس ، وغيرهـــا ممـــا كان عدد حروفه الأصول رباعية أو خماسية ، ورد مجرداً ، أو مزيداً .

---

(١) سبأ – ٣ .

(٢) كتاب الزينة – ص ٦١ – بتصرف .

(٣) نفس المصدر – ص٧٨ .

المبحث الثاني
صيغ الأسماء الرباعية والخماسية

المطلب الأول : **مفهوم الصياغة وصيغ الأسماء الرباعية المجردة**

المطلب الثاني : **صيغ الأسماء الرباعية المزيدة و معاني حروف الزيادة**

المطلب الثالث :**صيغ الأسماء الخماسية المجردة والمزيدة ومعاني صيغ الاسماء**

المطلب الأول

مفهوم الصياغة وصيغ الأسماء الرباعية المجردة

الصياغة لغة :

مصدر صاغ يصوغ الحديث صياغةً أي : أن تفسر الكلمة لغوياً بكل المعاني التي تحملها وعلى حسب السياق الذي ترد فيه ، فنقول : (صاغ له حديثاً وصاغ لها الصائغ قُرطاً وأنت تقصد : تهذيب الحديث كما ينبغي له أن يكون وصياغة القرط [١] عند من يصيغ الذهب . والصِّياغَةُ : حِرفَةُ الصّائِغ وصاغَ يصُوغُ صَوْغاً والشيءُ مَصُوغٌ والصِّيغةُ : سِمامٌ من صَنعةِ رجلٍ ، وفلان صوغ فلان أي : هذا صَوْغُ هذا أي : على قَدْرِه وصَغَا فؤادُه إلى كذا إي : مال إلى الشيء) [٢].

الصوغ مصدر من صاغ الشيء يصوغه صوغاً وصياغة ، وصغته أصوغه صياغة ، وصيغة ، و صيغوغة ، أي: سبكه ومثله : كان كينونة ، ودام ديمومة ، قال الكسائي : كان أصله "كونونه ، ودومومه ، فقلبت الواو ياء طلباً للتخفيف ، وكل ذلك عند سيبويه " فعلولة " كانت من ذوات الياء أو من ذوات الواو [٣].

الصرف بالفتح رد الشيء من حالة إلى أخرى أو إبداله بغيره ، وتصريف الرياح صرفها من حال إلى حال ومنه تصريف الكلام والدراهم ، والصريف اللبن إذا سكنت رغوته كأنه صرفت الرغوة عنه ، والصرف شرعاً بيع الأثمان بعضها ببعض [٤].

يقال : رجل صواغ أي : يصوغ الكلام ويزوره وربما قالوا فلان يصوغ الكذب على سبيل الاستعارة ، وصاغ فلان زوراً وكذباً إذا اختلقه، وهذا شيء حسن الصيغة أي : حسن العمل ، وقيل : المراد بالصواغين الذين يرتبون

---

(١) ما تتزين به المرأة فتعلقه على أذنها

(٢) كتاب العين – ٤ / ٤٣٢

(٣) اللسان – ٤/ ٢٥٢٧– صوغ .

(٤) التعاريف – محمد عبد الرؤوف المناوي – ٤٥٤/١ .

الحديث ويصوغون الكذب ، كما يقولون صاغ فلان شعراً وكلاماً أي وضعه ورتبه كما ينبغي [١].

قال ابن جني : إنما قال بعضهم : صياغ ، لأنهم كرهوا التقاء الواوين لا سيما فيما كثر استعماله ، فأبدلوا الأولى من العينين ياء كما قالوا في أما : أيما ونحو ذلك فصار تقديره : الصيواغ ، فلما التقت الواو والياء على هذا ، أبدلوا الواو للياء قبلها فقالوا : الصياغ ، فإبدالهم العين الأولى من الصواغ دليل على أنها هي الزائدة ، لأن الإعلال بالزائد أولى منه بالأصل) [٢].

الصياغة اصطلاحاً :

فهو تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة ، لا تحصل تلك المعاني إلا بهذا التغيير . وذلك كتحويل المصدر " قطْع " إلى الفعل الماضي : قطع والمضارع: يقطع ، والأمر : اقْطَعْ ، وغيرها مما يمكن أن نتوصل إليه من مشتقات تتصرف عن الكلمة الأصل كاسم الفاعل ، واسم المفعول ، والصفة المشبهة وغيرها ، وهو إلى جانب ذلك علم يبحث فيه عن المفردات من حيث صورها وهيئاتها ، أو من حيث ما يعرض لها من صحة ، أو إعلال ، أو إبدال . ولم يرد عن النحاة الأوائل تعريفاً جامعاً مانعاً لعلم الصرف ، وغاية ما عرف به هذا العلم ما ورد عن ابن الحاجب [٣].

حيث قال :(التصريف علم بأصول تعرف بها أحوال أبنية الكلم التي ليست بإعراب ولا بناء) [٤].

كما عرفه ابن جني بقوله : (أن تأتي إلى الحروف الأصول فتتصرف فيها بزيادة حرف ، أو تحريف بضرب من ضروب التغيير فذلك هو التصرف فيها والتصريف لها [٥].

---

(١) اللسان – ٤/ ٢٥٢٧– صوغ .

(٢) المحكم والمحيط الأعظم – ٦ / ٣٦ .

(٣) هو أبوبكر عثمان بن عمر أبي بكر المعروف بابن الحاجب و عالم باللغة ، ومن فقهاء المالكية نشأ بمصر ، وحفظ القرآن وأخذ بعض القراءات عن الشاطبي ، له الكافية في النحو،والشافية في الصرف ، والإيضاح في شرح المفصل ، وغيرذلك .انظر وبغية الوعاة ــ١٣٤/٢ .

(٤) شرح الشافية – ٤/١ . التصريف الملوكي لابن جني – ص٢

(٥) المنصف شرح ابن جني لكتاب التصريف – ٢٣/١ .

تشتمل الكلمة العربية على ثلاثة عناصر مهمة **أولاً** : المادة الأصلية التي ترجع إليها الكلمة ، وهي أصل اشتقاقها ومادة بنائها ، فالبحث في رد الكلمة إلى أصلها ومعرفة الصلة بين الكلمة ، ومادتها هو موضوع علم الاشتقاق كما سنبين ذلك في مبحث الاشتقاق بحول الله ، **وثانياً** : الهيئة التي ركبت فيها حروف الكلمة الأصلية والزائدة ، والقالب الذي صبت فيه ، هذه الحروف وهو الذي يعطي الكلمة صورتها وشكلها ، ويجعل لها وزناً معيناً يسمى البناء ، أو الصيغة ، أو الوزن . **وثالثاً** : معنى الكلمة المتحصل من مادتها الأصلية وهيئة تركيبها واستعمالها عبر العصور التي عاشت فيها [١].

لذا كانت أبنية الألفاظ ، وأوزان الكلم العربي ، وحدات موسيقية ترجع إليها جميع ألفاظ اللغة العربية ، فالكلام في حال تركيبه ، شعراً كان أم نثراً ، فهو مجموعة من التراكيب ، والوحدات الموسيقية ، إذا أحكم تركيبها ، وتولتها يد صناع وحس مرهف ، وفكر نافذ ، كانت إلى جانب أدائها للمعنى قطعة فنية موسيقية تسابق المعنى إلى القلب عن طرق الحس ، والسمع ، فيبدو الكلام كأنه زخارف الفن العربي في صوره المتناظرة ، والمتكررة ، والمتشابهة ، والمختلفة وهذا سر جمال اللغة العربية ، وحلاوة نغماتها ، وإيقاعاتها ،لاسيما إذا وقع صائغ الكلام على أنواع موفقة من التأليف ، والمزاوجة بين الألفاظ ، ولا عجب إذا بلغت هذه الموسيقى ذروة الكمال ، في الكتاب العربي المبين الذي صاغه المولى عز وجل ، فأعجز [٢].

صيغ الأسماء الرباعية المجردة :

بعد الرجوع إلى أمهات المصادر ، وجدت أن الاسم الرباعي المجرد ، له ستة أبنية ، وما عدا ذلك فشاذ : خمسة وقع عليها إجماع أهل العربية ، وواحد تجاذبه الخلاف بين أهل العربية وهي : (فَعْلَلَ ــ فِعْلِلٌ ــ فُعْلُلٌ ــ فِعْلَلٌ ــ فِعِلٌّ ــ فُعْلَلٌ) [٣].

---

(١) فقه اللغة وخصائص العربية – محمد المبارك ص ١١٢– ١١٥ – بتصرف .

(٢) نفس المرجع – ص١٢٦– بتصرف .

(٣) المنصف شرح ابن جني لكتاب التصريف – ١ /٢٥ .

الأول : (فَعْلَل) و يكون اسماً وصفة ، فالاسم نحـــو : جعفـــر [١]. وعنبـــر [٢]. والصفة نحو: سلهب [٣]. و شجع [٤].

الثاني :(فِعْلَل) ويكون اسماً وصفة ، فالاسم نحو : زبرج [٥] ، والصفة نحـــو: زهلق [٦].

الثالث: (فُعْلَل) ويكون اسماً وصفة ، فالاسم نحو: بُرثن [٧]، والصفة نحو: كنـــدر [٨].

الرابع : (فِعلَل) ويكون اسماً وصفة ، فالاسم نحو : دِرهـــم [٩]. والصـــفة نحـــو: هِجرع [١٠] وهبلع [١١]، وقد قيل : إن الهاء في (هجرع وهلبع) زائدة وأنهما من البلع والجرع ومثالهما على هذا القول (هفعل) . وفي قولهم هذا،وإنما ارتكبوه علي شذوذه عن النظائر،لأن الاشتقاق قادهم إليه والصواب في ذلـــك ألا تكـــون هـــذه الهاءات مزيدة وهو المذهب الذي عليه أهل العلم.

الخامس (فِعَلّ) ويكون اسماً وصفة فالاسم نحو: فِطَحْل [١٢]. والصفة نحو: هزبـــر [١٣] [١٤].

---

(١) الجعفر : النهر – والناقة الغزيرة اللبن ، والجمع جعافر . أنظر– المعجم الوسيط – ١٢٦/١ .

(٢) مادة صلبة ، يقال أنها روث دابة بحرية ، والجمع عنابر . المعجم الوسيط – ٢/ ٦٣٦ .

(٣) الطويل من الناس ، والخيل . ٥ – الضخم الطويل – أنظر – المعجم الوسيط – ١/ ٤٤٩و٤٦٠.

(٤) الضخم الطويل – أنظر – المعجم الوسيط – ١/ ٤٤٩و٤٦٠.

(٥) الحلية ، والزينة ، والسحاب الرقيق

(٦) السريع الخفيف – أنظر المعجم الوسيط –٣٨٩/١ .

(٧) مخلب السبع أو الطائر والجمع براثن . أنظر المعجم الوسيط – ١/ ٧٠٧ .

(٨) الكنادر من الرجال الغليظ القصير مع شدة – ويجمع علي كنادر – المعجم الوسيط – ٢/ ٨٠٦.

(٩) جزء من اثني عشر جزءا من الأوقية ، والجمع دراهم – المعجم الوسيط – ٢٨٢/١ .

(١٠) الأحمق –

(١١) الواسع الحنجور والعظيم اللقم – لسان العرب – ٦/ ٤٦٠٨و٦٤٢١ .

(١٢) السيل العظيم والضخم الممتلئ – أنظر المعجم الوسيط – ٢/ ٧٠١ .

(١٣) الأسد الكاسر والجمع هزابر – المعجم الوسيط – ٢ /٩٩٤ .

(١٤) الكتاب لسيبويه – ٤ / ٢٨٩ – و الممتع الكبير لابن عصفور – ٥٤ – ٦٦ .

فهذه الأمثلة الخمسة وقع الإجماع عليها عند النحاة أما السادس فقد أثبته الكوفيون وقيل إن الذي زاده هو الأخفش ، ونفاه سيبويه ، إلا أن "عُنْدَد" دليل على صحته لأنه ملحق به ، إن جعلت النون زائدة أو إحدى الدالين) [١].

السادس : والذي يتنازع فيه الناس ومثاله: فُعْلَلٌ ، جُخْدَبٌ [٢] ، بفتح اللام حكاه أبو الحسن [٣]،وحده بالفتح وخالفه فيه جميع البصريين إلا من قال بقوله والذي رواه الناس غيره :جُخْدُبٌ بضم الدال ، وهو اسم لا صفة ، ومثله بُرقَع [٤]، و جُؤذَر [٥] [٦].

أما جُخدُب ، وبُرقُع ، وجُؤذُر ، فلا حجة فيها لأنه يقال بالضم ، فيمكن أن يكون الفتح تخفيفاً ، فإنما يكون ثبت "فُعلَل" بأن يوجد ، لا يجوز معه "فُعلُل" بالضم فإن لم يوجد الفتح إلا مع الضم ، دليل على أنه ليس ببناء أصلي [٧].

والأسماء الرباعية المجردة ــ جميع حروفها أصلية لا يسقط في تصريفها حرف من حروفها إلا بعلة ، وقد ورد منها في كتاب الله العزيز القليل ، إذا ما قورن بالأسماء الثلاثية ، بمختلف أنواعها ، فمنها الجامد والمشتق ، ومنها الأعجمي وصيغ المجرد من الأسماء الرباعية الستة ، ذكر منها القليل على وزن : فَعْلَل : مثل برزخ ، خردل ، و"فِعْلل " مثل : دِرْهَم ، وضِفْدَع ، و"فُعْلُل " مثل : زُخْرف ، سُنْبُل سُنْدُس ، و " فِعْلل" مثل : شِرْذم ، و قِمْطَر ، و" فُعْلُل" مثل : لؤلؤ . وسيأتي بعون الله كل اسم في موضعه .

---

(١) شرح الشافية – ١ / ٤٧ – و المزهر – ٢ / ٢٨ . همع الهوامع للسيوطي – ١١/٦ .

(٢) الضخم الغليظ – اللسان – ٥٥٥/١ .

(٣) علي بن سليمان بن الفضل البغدادي ، أبو الحسن ، النحوي الإخباري اللغوي أقام بمصر، ثم عاد إلى بغداد حيث توفى بها ، صنف شرح الكتاب لسيبويه في النحو ، والتثنية في الجمع وتفسير معاني القرآن . أنظر معجم الألفاظ المستعارة – ٢٣ .

(٤) قناع النساء ، والجمع براقع – المعجم الوسيط – ١/ ٥١

(٥) ولد البقرة الوحشية ويجمع على "جآذر" وقيل أنها فارسية – أنظر المعجم الوسيط – ١/ ١٠٣ .

(٦) المنصف شرح ا بن جني لكتاب التصريف – ١/ ٢٥ و٢٦ . والمقتضب – ١ / ١٣ – وكتاب التكملة / أبو على – ص٢٢٩ .

(٧) الممتع لابن عصفور – ٦٧/١ – و المعجم الوسيط – ١٠٣/١ .

(ليس في الكلام من ذوات الأربعة مَفْعِل بكسر العين ، وإنما جاء بالفتح نحو: مَرْمًى ، ومَدْعًى ، ومَغْزًى . وقال الفراء: وقد جاء على ذلك حرفان نادران سمعتهما بالكسر ، وهما "مَآقِي العَيْن" و"مَأْوِي الإِبِل"، وسائر الكلام بالفتح . وقال الأصمعي: ليس في كلام العرب " فِعْلَل" بكسر الفاء وفتح اللام ، إلا حرفان هما دِرْهَم و هِجْرَع وقال سيبويه : و"قِلْعَمٌ" وهو اسم ، و"هِبْلَعٌ " وهو صفة ، ولم يأت "مُفَيْعِلٌ" في غير التصغير، إلا في حرفين : مُصيْطِر و مُبَيْطِر وزاد غيره مُهَيْمِن وهذا في أسماء الله الحسنى) [1]، ومسيطر بالسين وبالصاد صحيح مثل : الصراط أيضاً بالسين وبالصاد صحيح .

والسبب في أن أبنية الثلاثي أكثر من أبنية الرباعي ، أن الثلاثي أخف لكونه أقل أصول الأسماء المتمكنة ، فتصرفوا فيه لخفته أكثر من تصرفهم في الرباعي ولذا كانت أبنية الرباعي أكثر من أبنية الخماسي ، لأن الرباعي ، أقل حروفاً من الخماسي فكان أخف منه ، فتصرفوا فيه لذلك أكثر من تصرفهم في الخماسي وهكذا) [2].

---

(١) أدب الكاتب لابن قتيبة – ١ / ١٢٦ . و الممتع لابن عصفور – ٦٧/١ .

(٢) الممتع الكبير في التصريف – ص ٥٦ .

المطلب الثاني

صيغ الأسماء الرباعية المزيدة و معاني حروف الزيادة

صيغ الأسماء الرباعية المزيدة :

اعلم أنه متى اجتمع معك في الأسماء والأفعال حرف أصل ، ومعه حرفان مِثْلان لا غَيْرُ فهما أصلان متّصلين كانا أو منفصلين . فالمتَّصلان نحو : القَصَص وصبَبْت . وأمّا المنفصلان فنحو : دَعْدٍ ، وتُوتٍ . وكذلك إن كان هناك زائد فالحال واحدة نحو : حَمَام ، وكَوكب ، وإن كان هناك حرفان تُسقطهما الصنعة جَرَيا في ذلك مَجرى الحرف الواحد ، كـ: ألف حمام ، وواو كوكب ، وذلك : "ألَنْدَد ويلندد" يوضّح ذلك الاشتقاقُ في ألندد لأنه هو الألدّ ، وأمّا "ألَنْجَج" فإنّ عِدّة حروفه خمسة وثالثه نون ساكنة ، فيجب أن يُحكم بزيادتها فتبقى أربعة ، فلا يخلو حينئذ أن يكون مكرر اللام نحو : قُعْدُد ، أو مَزيدة في أوّله الهمزةُ نحو: أحمر وأصفر . فهذه أحكام المِثلين إذا كان معهما أصل، واحد في أنهما أصلان لا محالة) [1]. فأمّا إذا كان معك أصلان ومعهما حرفان مِثلان فعلى أضرب : منها أن يكون هناك تكرير على تساوي حال الحرفين . فإذا كانا كذلك كانت الكلمة كلها أصولاً نحو: قلقلَ ، فالكلمة إذًا لذلك رباعيّة . وإن اتفق الأوّل والثالث واختلف الثاني والرابع فالمِثْلان أيضا أصلان . نحو : وقَرْقَلٍ .وكذلك إن اتفق الثاني والرابع واختلف الأوّل والثالث نحو: قِسْطاس ، فالمِثلان أيضا أصلان . وكلٌ ذلك أصل رباعيّ ، وكذلَك إن أتفق الأوّل والرابع واختلف الثاني والثالث ، فالمِثْلان أصلان والكلمة أيضا من بنات الأربعة . وذلك نحو: قُرْبِقٍ . وكذلك إن أتفق الأوّل والثاني واختلف الثالث والرابع فالمِثلان أصلان والكلمة أيضا رباعيّة . وذلك نحو: دَيْدَبون وَزَيْزفون ، هما رباعيَّان كـ "كوكب" في الثلاثة . ومثالهما (فَيْعَلوُل) . فهذه حال الرباعيّ [2].

قال سيبويه : وكل شيء من بنات الأربعة لحقته زيادة فكان على مثال الخمسة فهو ملحق بالخمسة نحو : سفرجل ، كما تُلحق ببنات الأربعة بنات الثلاثة

---

(١) الخصائص – ٢ / ٥٦ – ٥٧ .

(٢) نفس المصدر ٢/٥٨ .

نحو : حوقل ، فكذلك كل شيء من بنات الأربعة جاء على مثال سفرجل كما جعلت كل شيء من بنات الثلاثة على مثال جعفر ملحقاً بالأربعة ، إلا ما جاء "مما" جعلته فعلاً خالف مصدره من بنات الأربعة) [١].

الاسم الرباعي المزيد فيه حرف واحد نحو : قنفخر [٢]

على وزن "ف ن ع لّ" بزيادة النون . والمزيد فيه حرفان نحو :عيطومُوس[٣].

على وزن "ف ي ع ل ول" بزيادة الياء والواو، و أما الرباعي المزيد فيه ثلاثة أحرف نحو : عريقصان [٤].

على وزن "ف ع ي ل ل ا ن" بزيادة الياء والألف والنون [٥].

يجمع الرباعي اسما كان أوصفة ، مجرداً من تاء التأنيث أو غير مجرد ، على مثال واحد وهو : فعالل ، مثل قولك : دراهم ، وقماطر ، وضفادع ، وغير ذلك . فالرباعي لثقله وكثرة حروفه ، لم يتصرفوا فيه تصرفهم في الثلاثي ، فلم يضعوا له في التكسير إلا مثالاً واحداً كالوا به جميع أبنية الرباعي ، القليل والكثير وهو : فعالل أو ما كان على طريقته ، مما ثالث حروفه ألف وبعدها حرفان ، وذلك نحو : ضفدع وضفادع : والضفدع من دواب الماء معروف ، وهو بكسر الضاد والدال ، وقد تفتح الدال وهو قليل [٦].

للوصول لمعرفة الحرف الزائد لابد من معرفة حروف الزيادة ، ومواضع حروف الزيادة ، مع العلم بأن الحروف الأصول للاسم الرباعي هي "ف ع ل ل " والزيادة في الكلمة لا تخرج عن أحد أمرين : **الأول** "أن تكون لإفادة معنى مثل : فرّح بتشديد العين من فرح مخفف العين ". والثاني "أن تكون لإلحاق كلمة بأخرى مثل : إلحاق قَرْدد اسم لجبل ، بجعفر [٧].

---

(١) الكتاب – ٤ /٢٩٠ .

(٢) الضخم الفارع

(٣) الناقة الفتية العظيمة الحسناء

(٤) نوع من أنواع النبات

(٥) الممتع في التصريف – ٧٢/١و٧٣ – شرح الشافية للرضي – ٣٣٠/٢ – المبدع / لأبي حيان ص٥٨ .

(٦) شرح المفصل – ٥ /٣٨ .

(٧) الكتاب لسيبويه ٢/ ٣٥٤ – والممتع في التصريف ٣٠٤/١ .

والزيادة تكون بالتضعيف ، فلا يخلو أن يكون من باب إدغام المثلين أو المتقاربين [١].

فإن كان من باب إدغام المتقاربين ، فلا يلزم أن يكون أحد الحرفين زائداً ، بل يجوز أن يكون زائداً ، وأن يكون أصلاً . وإن كان الإدغام من باب المثلين تعين أن يكون أحد المثلين زائداً ، إلا أن يقوم دليل على أصالتهما ، وللتمييز بينهما : إذا وجد حرف مضعف ينبغي أن يجعل من إدغام المثلين ، ولا يجعل من إدغام المتقاربين إلا أن يقوم على ذلك دليل ، لكي لا يلتبس بإدغام المثلين) [٢].

أما النوع **الثاني** من أنواع الزيادة فهو: ما لا يكون بتكرير حرف أصلي ، وإنما يكون بزيادة حرف من حروف الزيادة [٣]

والتي سيأتي تفصيلها في الصفحات التالية وكل حرف من هذه الحروف له موضع تكثر فيه زيادته وموضعاً تقل فيه .

معاني حروف الزيادة :

وأما حروف الزيادة فعشرة ، فإن قيل لما سميت حروف الزيادة ، وهي قد تكون أصولاً ؟ فالجواب أن المراد بذلك أنها الحروف التي لا تكون الزيادة إلا منها ، ألا تري أنه متى وجد حرف في كلمة زائداً لا بد أن يكون أحد هذه الحروف ، والاسم الرباعي قد يزاد فيه حرف ، أو حرفان ، أو ثلاثة [٤].

الحروف التي تزاد علي الأسماء المجردة الثلاثية ، أو الرباعية ، وغيرهما محصورة في عشرة أحرف يجمعها قولك : سألتمونيها" أو "اليوم تنساه" أو "تسليم وهناء" كما جمعها اهل اللغة [٥].

---

(١) المتقاربان : هما الحرفان اللذان تقاربا مخرجا وصفة ، أو مخرجا لا صفة ، أو صفة لا مخرجا – والمتماثلان : هما الحرفان اللذان اتحدا مخرجاً وصفة – أنظر الرائد – د محمد سالم محيسن ص٥٤و٥٥ .

(٢) شرح الشافية – ٢/ ٣٦٥ .

(٣) و شرح الشافية ٣٧٢/٢ – والممتع في التصريف – ٢١٣/١ .

(٤) الكتاب – ٣١٢/٢ – وشرح الشافية – ٣٣٠/٢ – و الممتع الكبير في التصريف لابن عصفور – ١٣٧/١ .

(٥) الكتاب – ٣١٢/٢ – وشرح الشافية – ٣٣٠/٢– ٣٩٦ .

والزيادة تكون لأحد سبعة أشياء هي :

١/ الزيادة لافادة المعنى ، وهو أقوى الزوائد ، كحرف المضارعة ، أو السين والتاء في نحو : "استغفر" فإنهما للطلب .

٢/ الإِمْكَان ، كهمزة الوصل ، لِيمكِنَ النُّطقُ بالسَّاكِن .

٣/ لِبيان الحرَكَةِ كَهَاءِ السَّكْتِ .

٤/ للمَدّ : ككِتاب ، وعَجُوز، وقَضِيب .

٥/ للعِوَض كتَاءِ التأنيث في مثل: "زَنَادِقة" فإنَّها عِوضٌ من ياء زنديق ولِذا لا يَجْتَمْعَان [١].

٦/ لِتَكْثِير الكَلِمة مثل الألف في : قَبَعْثَرى [٢].

٧/ لِلْإِلْحَاق مثل الوَاوِ في : كَوْثر والياء في ضَيْغَم [٣].

وضَابِطُ الذي للإِلْحَاق ، ما جُعِلَ به ثُلاثي ، أو رُباعي مُوَازِناً لما فَوْقه ، مُساوِياً له في حكمه كالنون في : رَعْشَنَ ، فنُونُه زَائِدة للإِلْحَاق لأَنَّه من الارْتِعَاش، فأُلْحِق بـ جَعْفَر ، وفرْدَوْس وَاوُه زائِدة للإِلْحَاق بـ : جِرْدَحْل [٤].

والمُرادُ بالمُوَازَنة : المُوَافَقَةُ في الحَرَكاتِ والسَكَنَاتِ ، وعَدَدِ الحُرُوف لأَنَّه يُوزُن كَوَزْنِه ، والمرادُ بالمُسَاوَاةِ في حُكْمه : ثُبُوت الأَحْكام الثَّابِتَةِ للمُلْحَق به للمُلْحَق ، من صِحّة واعْتِلاَل ، وتَجَرّد من حُرُوفِ الزَّيادة وَتَضمُّنٍ لها ، وزِنَةِ المَصْدَرِ الشَّائِع [٥].

وإليك مَوَاضعَ زيادةِ الحُروفِ العَشْرة فيما يلي :

١ــ زيادة السين :

السينُ فَلا تَلْحَقُ زَائِدةً إلاّ في مَوْضِعٍ واحِدٍ . وهو "اسْتَفْعل" ومَا تَصرَّف مِنه من مضارع ، واسم فاعل ، واسم مفعول ، ومصدر [٦].

---

(١) الممتع – ١٣٩/١ .

(٢) القبعثرى : الجمل العظيم أو الرجل الشديد

(٣) الضيغم : اسم للأسد ، وأيضاً للذي يعض .

(٤) الجردحل : الوادي ، والضخم من الإبل ، الذكر منها والأنثى .

(٥) الممتع – ١٤٠/١و١٤٢ .

(٦) ارتشاف الضرب – ١٠٦/١ – وشرح شافية الرضي – ٣٧٢/٢ .

كما تزاد في الوقف لتبيين كسرة الكاف من المؤنث في لغة بعض العرب ، نحو :"مررت بكِس"و" أكرمتكِس" وزيادتها في هذين المكانين بينة ، لا تحتاج إلى إقامة دليل ، اما في الوقف، ولكونها لم تجعل كالجزء مما دخلت عليه ، فبانت لذلك زيادتها [١].

٢ــ الهمزة :

لا يخلو أن تقع أولاً أو غير أول [٢] ، فإذا وقعت غير أول حكم عليها بالأصالة ولا يحكم عليها بالزيادة إلا أن يقوم دليل على ذلك .

إذا وقعت الهمزة غير أول فيما عرف له اشتقاق ، أو تصريف وجدت أصلية ولم توجد زائدة إلا في ألفاظ يسيرة مثل قولهم : "شمأل ، وشأمل [٣].

فقالوا : شملت الريح فلو كانت الهمزة أصلية لقالوا : شمألت وشألت [٤].

٣ــ اللام :

فتزاد في "ذلك ، وأولئك ، وفي "عبدل" تريد العبد . والدليل على زيادتها قولهم في معناها : ذاك ، وتيك ، وأولائك ، وهناك [٥].

وتزاد اللام أيضاً في قولهم : "زيدل" و "عبدل" و فحجل ، والدليل في زيادتها في زيدل ، أن معناه "زيد" وفي عبدل كونه في معنى "عبد" ودليل زيادتها في "فحجل" أنه في معنى : "الأفحج" [٦].

فتعد اللام في مثل ذلك زائدة ، ولا يجعلان من ذوات الأربعة ، بل من ذوات الثلاثة ، لأن عبداً وأفحج هما الأصلان ، لكثرة استعمالهما وقلة "عبدل وفحجل" [٧].

---

(١) الممتع / لابن عصفور – ١٥١/١ .

(٢) الكتاب – ٣٤٣/٢و٣٤٤ – و سر صناعة الإعراب / لابن جني – ١٢١/١– ١٣٤ – ارتشاف الضرب – ١/ ٩٤ .

(٣) ريح الشمال .

(٤) الممتع لابن عصفور – ١٥٤/١– ١٦٠ .

(٥) الكتاب – ٣١٣/٢ .

(٦) والأفحج هو : الذي بين رجليه إعوجاج – أنظراللسان – ٣٣٥٥/٥– فحج .

(٧) الممتع – ١٤٥/١– ١٤٧ .

٤ــ التاء : فتزاد علامة للتأنيث [١].

في مثل قائمة ، وقاعدة ، وهذه التاء تبدل منها الهاء في الوقف ، وتزاد مع الألف في جمع المؤنث السالم في مثل : مسلمات وذاهبات ، كما تزاد وحدها في مثل : افتعل ، ومفتعل نحو: اقتدر و مقتدرٌ ، ومع السين في مثل قولهم : مستفعل ، ومستخرجٌ . وتزاد أيضاً مع الواو في مثل قولهم : ملكوت ، وعنكبوت ، ومع الياء في مثل : عفريت ، وهو الداهية ، ووزنه على "فعليت") [٢].

ومما زيدت فيه التاء آخراً أيضاً قولهم :"رهبوت ، وطاغوت ، وملكوت وجبروت" [٣].

وغير ذلك ، لأنها بمعنى : الرهبة والطاغية ، والملك ، والتجبر [٤].

٥ ــ الميم : تلحق أولاً فيكون الاسم على وزن "مفعول" نحو : مضروب ولا نعلمه جاء اسماً . ويكون على مَفْعَل : في الأسماء والصفات مثل : مقتل ، ومولى ومِفعل : مثل مِنبر ، ومِرفق ، ومِطعن . ومَفعِل : مثل :مجلِس ، ومَسجِد ، ومَنكِب . ومُفعل : مثل : مُصحف ، ومُخدع ، و موسى ، ولم يكثر هذا في كلامهم منه اسماً والوصف منه كثير مثل : مُكَرم ، ومُدخَل . ويكون مُفعل : نحو: مُنجل ، ومُدق ومُنصل ، ولا نعلمه صفة [٥].

وجاء في المقتضب أيضاً : أن الميم من زوائد الأسماء ، وليست من زوائد الأفعال ، وموضع زيادتها يكون أولاً : فمن ذلك مثلاً : مضروب ، ومقتول ، وإذا جاوز الفعل الثلاثة أحرف ، لحقت اسم الفاعل والمفعول فقالوا : "مُكرِم ومُكرَم" "ومُنطلق ومُنطلَق" وتلحق في أوائل المصادر، والمواضع كقولك : أدخلته مُدخلاً

---

(١) الممتع في التصريف – ٣١٣/٢ و٣٢٧ وما بعدها .

(٢) نفس المصدر – ٣٢٦/٢– ٣٤٨ – و المقتضب – ١/ ١٩٨ – و أبنية الأسماء والأفعال – لابن القطاع – ص١٥٨ .

(٣) الرهبوت : الهبة والخوف – والطاغوت : الطغيان ، والملكوت : الملك ، والجبروت : التجبر .

(٤) الممتع في التصريف – ٢٣١/١ – وما بعدها – بتصرف .

(٥) الكتاب – ٤/ ٢٧٢ .

وهذا مُدخلُنا ، فإذا وقعت غير أول لم تزد إلا بثبت ، نحو : زرقم من الزرقة ودلامص من دليص ، ودلاص ، فالميم زائدة ، وتقديرها "فعامل [١].

٦ــ الــواو : فتلحق ثانية فيكون الحرف على "فوعل" مثل : كوكب ، و عوسج والصفة : مثل: حومل ، وليس في الكلام فوعُل ، وفُوعُل [٢].

وفعلول : مثل : فردوس وبرزون . وكل مثال من بنات الأربعة على مثال : فعلول ، فهو ملحق بـ "جردحل" من بنات الخمسة ، كما قيل : الفعللوت في الاسم مثل عنكبوت ، وفعلليل : مضعفاً مثل : قمطرير ، ولا نعلمه جاء اسماً . ومثل قنطار على وزن "فعلال ، جاء منه الاسم ، والصفة ، وفَعلال : مثل : صلصال . وقُرطاس على : فُعلال ، ولا نعلمه جاء اسماً) [٣].

٧ــ زِيَادة النون :

وتنقسم إلى قسمين : الأول يقضى عليه بالزيادة ، والثاني لا يقضى عليه بالزيادة إلا بدليل ، فالذي يقضي عليه بالزيادة دون قيد أو شرط هو :

النُّون في أَوائِلِ الأَفْعَال أي التي تكون حرف المضارعة في مثل: قولك : نقوم أو تَلْحقُ ثانِيةً مثل : مَنْجَنِيق ، على وزن فَنْعَليل ، بدَليل ، جَمْعِه على مَجَانِيق بدونِ النُّون ، وجنْدَب ، لأَنَّه لا يَجِيء عَلى مِثالِ: فَعْلَلَ شَيْءٌ إلاَّ وحَرفُ الزِّيادَةِ لاَزِمٌ له والنون في : انفعل ، وما تصرف منه نحو: انطلق ومنطلق ، وتَلْحَق رَابِعة في : رعْشَنٍ و ضيْفَنٍ [٤].

وتُزَادُ النُّونُ مع اليَاءَات ، والوَاوَ والألف في التَّثْنِيَةِ والجَمْعِ ، في رجُلَيْن ومُسْلِمَين ومُسْلمُون ، وكَذَلِكَ تُزَاد النونُ مع الأَلِف في رَجُلانِ . وتُزَادُ النُّون عَلامَةً للصَّرف في نحو قولك : هذا زيدٌ ، فالتنوين لَفْظُهُ نُونٌ وإنْ لَمْ يُكْتَبْ . وتُزَادُ في الفِعْل لِتَوْكِيده مُفْرَدَة في قولك : اضْرِبَنْ زَيداً ، ومُضَاعَفة في :أَكْرِمَنّ

---

(١) المقتضب – ١٩٦/١ . و المنصف – ١٦٥/١ – والخصائص – ٤٩/٢ –

(٢) الكتاب – ٢٧٤/٤ .

(٣) نفس المصدر – ٢٩١/٤– ٢٩٤

(٤) الكتاب – ٢/ ٣٤٩ – و الممتع في التصريف – ص١٧١ .

زيداً، ونون الوقاية اللاحقة آخر مع ياء المتكلم نحو : ضربني . والنون اللاحقة آخر جمع التكسير فيما كان على وزن : فُعلان وفِعلان [١].

فجميع هذه النون فيه زائدة .

والنون إذا وقعت ثالثة ساكنة غير مدغمة ، في كلمة على خمسة أحرف نحو : جحنفل [٢].

وأمثال ذلك فإنه ينبغي أن يحكم عليها بالزيادة ، وإن لم يعرف للكلمة اشتقاق ولا تصريف ، لأن ما عرف له اشتقاق أو تصريف من ذلك ، وجدت النون فيه زائدة ، فيحمل ما لم يعرف اشتقاقه على ما عرف اشتقاقه [٣].

أما القسم الثاني من أقسام زيادة النون : هو الذي قضي عليه بالأصالة ولا يقضي عليه بالزيادة إلا بدليل أذكر منه ما يلي : النون التي زيدت **أولاً** لقيام الدليل على زيادتها : نَرْجِس على وزن "نفعل" [٤].

وإنما لم تكن نونه أصلية،لأنه ليس في كلام العرب اسم على وزن "فَعْلِل"[٥].

فإن قيل : وكذلك ليس في كلامهم "نفعل" ؟ يكون الجواب :أنه إذا كان جعل الحرف زائداً يؤدي إلى بناء غير موجود ، وكذلك جعله أصلياً ، حكم عليه بالزيادة للدخول في الباب الأوسع ، لأن أبنية المزيد أكثر من أبنية الأصول [٦].

(والنون التي زيدت **ثانية** في مثل : قنعاس، وعنبس ، وعنسل ، وجندب وعُنصَر [٧].

أما قنعاس فنونه زائدة ، لأنه من القعس ، وعنبس من العبوس وعنسل من العسلان..) [٨].

---

(١) الكتاب – ٣٥٢/٢ .

(٢) جحنفل : الكثير العظيم الجحفلة .

(٣) والممتع/ لابن عصفور – ص١٧٣ .

(٤) المنصف / لابن جني – ١٠٤/١ .

(٥) نفس المصدر – ٥٤/١ – وقد ذكر في الرباعي المجرد بناء "فَعْلِل" ومثل له ب– "طحربة" .

(٦) الممتع في التصريف – ١٧٦/١ .

(٧) القنعاس : الضخم العظيم – – والعنبس : الأسد – والعنسل : الناقة السريعة – الجندب : نوع من الجراد – والعنصر : الأصل والحسب – أنظر الممتع في التصريف – ١/ ١٧٧ . بتصرف .

(٨) الممتع – ١/ ١٧٧–١٧٩ .

فينبغي أن يحمل ما لم يعلم له اشتقاق على ما عرف ، كما سبق .

والنون التي زيدت ثالثة غير ساكنة في مثل: فِرناس : وهو من اسماء الأسد لأنه مشتق من فرس يفرس، والافتراس من صفات الأسد ، وزيدت رابعة في مثل قولهم : رعشن وعلجن ، وضيفن [١] ، وهذا الأخير ففيه خلاف: منهم من جعل نونه زائدة [٢]

٨ــ زِيَادةُ الياء:

لا تخلو من أن يكون معها حرفان ، أو أزيد ، فإن كان معها حرفان ، كانت أصلاً وإن كان معها ثلاثة أحرف فصاعداً ، مقطوعاً بأصالتها قضي عليها بالزيادة:

فَتُزَادُ **أَوْلاً** : فتكون الكلمة على وزن "يَفْعل" نحو : يَرْمَع ويَعْمَلة [٣].

وفي نحو: يَرْبُوع . لأن الياء لا تكون أصلاً في بنات الخمسة ، ولا في بنات الأربعة .

وتُزَادُ **ثانيةً** : في مثلِ قولِكَ : بيْطَر . **وثالثة** : في مِثل : سَعِيد . **ورابعَة** : في مِثلِ : قِنْدِيل . وتُزَادُ للنَّسَب مُضَعَّفة نحو قولك : تَمِيميٌّ . وتُزَاد للإِضَافة إلى نَفْسك نحو: كِتاب . وتقع في النصب ، نحو ضَرَبني و الضَّارِبي . وتَقعُ دَليلاً على النَّصبِ ، والخَفْض في التَّثْنِيةِ ، والجَمْعِ نحو: مُسْلِمَيْنِ ، و مُسْلِمِينَ [٤].

٩- زِيَادة الهَاء:

الهاءُ تُزَاد لِبيان الحَرَكَةِ ، ولِخَفَاءِ الأَلِفِ ، أَمَّا بيان الحَرَكَةِ فَنَحو قَولِكَ : إرْمِهْ [٥].

وفي نحو قوله تعالى : ﴿ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا هِيَهْ ﴾ [٦]

---

(١)الرعشن : الجبان الذي يرتعش ، والعلجن :الناقة الغليظة ، والضيفن : الذي يجيء مع الضيف

(٢) الممتع – ١/١٧٩و١٨٠ .

(٣) اليرمع حجارة رخوة ، واليعملة : الناقة النجيبة ، وتجمع على يعملات .

(٤) الكتاب – ٢/٣٤٦– ٣٤٧– بتصرف .

(٥) الكتاب – ٤/ ٢٣٦ . و المقتضب – ١/٦٠ .

(٦) القارعة – ١٠ .

وبعد ألف المدّ في الندبة والنداء نحو: وَا غُلاماه ، ويَا غُلاماه . وقد تزاد في غير ذلك وهو قليل [١].

نحو : أمّهة و إهراق ، وهجرع ، وهبلع ، وهركولة [٢].

١٠ــ زيادة الألف :

فأمَّا الأَلف فإنَّها لا تكون أَصْلاً في اسم ولا فِعْلٍ ، إنما تكُونُ زائِدةً ، أو بَدَلاً ولا تكونُ إلاَّ سَاكِنةً ، ولا يكونُ ما قبلَها إلاّ مَفْتُوحاً . والأَلِفُ لا تُزَادُ أَوَّلاً [٣].

لأَنَّها لا تكونُ إلاّ سَاكِنَةً ، ولا يُبدأ بسَاكِن ، ولكِنْ تُزَاد ثَانِيةً فما فَوق ، ويكون الحرف على وزن : فاعل في الاسم والصفة . نحو قولك : ضَارِب لأَنَّها من ضَرَب .

وتُزَادُ ثَالِثَةً في قولك : ذَهَاب وجَمَال ، وحمار، وليس في كلام العرب : فاعُل وتُزَادُ رابعةً في قولك "حُبْلَى" للتَّأنيث ، والإِلْحَاق ، وغير ذلك في مثل: عَطْشان و سكْرَان . وتزادُ خَامِسةً في مثل : حَبَنْطَى [٤].

وزعْفَرَان وتُزَادُ سَادِسَة في مثل : قَبَعْثَرى [٥].

---

(١) الكتاب – ٤/ ٢٣٦ – والممتع / لابن عصفور – ٢١٧/١و٢١٨ .

(٢) أمّهة : لغة في "أم" للعاقلة والجمع أمهات ، ويقال لغير العاقلات "أمات" . وإهراق : بمعنى أراق . والهركولة : هي التي تركل في مشيها . أنظر اللسان – (باب الهاء)

(٣) الكتاب – ٢٤٤/٢-٢٤٦ .

(٤) الغليظ القصير .

(٥) المقتضب – ٥٦/١ – و الممتع / لابن عصفور – ٢٧٩/١ .

المطلب الثالث

صيغ الأسماء الخماسية المجردة والمزيدة

أوجه تصريف الاسم الخماسي المجرد :

(أما الأسماء التي علي خمسة أحرف فلا زيادة فيها ، ولا يكون ذلك في الأفعال لأن الأسماء أقوى من الأفعال ، فجعلوا لها علي الأفعال فضيلة لقوتها واستغناء الأسماء عن الأفعال ، وحاجة الأفعال إليها، ولا يكون فعل من بنات الخمسة البتة) [١].

(إن الأفعال لم تكن على خمسة أحرف كلها أصول ، لأن الزوائد تلزمها للمعاني نحو: حروف المضارعة ، وتاء المطاوعة في تدحرج ، وألف الوصل والنون في نحو : احرنجم ، فكرهوا أن يلزمها ذلك على طولها . فإن قلت إنهم قد قالوا :عندليب عضرفوط ، قبعثرى ونحوها فألحقوها الزوائد وهي خماسية ، فإن الأفعال أقعد في الزوائد من الأسماء ، لأنها تنقلها من حال إلى حال) [٢].

قال الخليل: والكلمة الخماسية تتصرف علي مائة وعشرين وجها، وذلك أن حروفها ضربت ، وهي خمسة أحرف في وجوه الرباعي ، وهي أربعة وعشرون وجها فتصير مائة وعشرين وجها يستعمل أقلها ، ويلغي أكثرها نحو : سفرجل سفرلج و سفجرل وهكذا أربعة وعشرون وجها الابتداء بالسين وكذلك (الفاء والراء والجيم واللام) [٣].

الاسم الخماسي المجرد له أربعة أبنية متفق عليها ، وبناءان مختلف فيهما والتي ذكرها سيبويه أربع،معَ بناءٍ واحد لم يذكرْهُ:(فَعَلَّل – فَعْلَلِلٌ – فُعَلْلِلٌ – فِعْلَلٌّ فُعْلُلِلٌ).

الأول : فَعَلَّلٌ : فَرَزْدَق [٤]. اسم : شَمَرْدَل [٥]. صفةٌ ، وما لحقَ هذَا لم يذكره سيبويه من بناتِ الثلاثةِ ، ومِنْ بناتِ الأَربعةِ : جَحَنْفَل [٦].

---

(١) المنصف / لابن جني . ص٢٨ .

(٢) الكتاب لسيبويه ٢٩٠/٤.

(٣) المنصف / ص٢٥ .

(٤) قطع العجين ، واحدته فرزدقة ، وبه لقب الشاعر المعروف ، والجمع فرازد ، وفرازق – المعجم الوسيط – ٦٨٧/٢ .

(٥) الصبي الجلد ، وقالوا رجل شمردل ، وناقة شمردلة لقوة سيرها – المعجم الوسيط – ٤٩٦/١ .

(٦) الجيش الكثير وقيل لا يكون كذلك حتى يكون فيه الخيل ، وقيل السيد الكريم ، والعظيم القدر – اللسان – ٥٥٢/١ .

الثاني: فَعْلَلِلٌ : صفةٌ : جَحْمَرِش [١]. ولحقهُ مَنِ الأَربعةِ : هَمَرّش [٢] [٣].

الاسم الخماسي ما كان علي خمسة أحرف ليس فيه حرف اعتلال نحو : جحمرش ولا يضير بعد هذا أن يكون فيه زائد، أو أن يلحق بالسداسي والسباعي[٤].

الثالثُ: فُعَلِّلٌ : قالَ سيبويه: يكونُ في الإسم والصفةِ نحو: قُذَعْمِلٍ [٥]. وَخُبَعْثِنٍ[٦].

الرابعُ : فِعْلَلٌّ:الإسم قَرْطَعب [٧]،دابةٌ والصفةُ :جِرْدَحْلٌ [٨] ،وألحقَ بهِ من بناتِ الأربعةِ: فِردَوسٌ ، وأَما هُنْدَلَعٌ وهو البناء الذي لَم يذكرهُ سيبويه: وقالوا :هيَ بقلةٌ [٩].

وقد اختُلف في هذين الوزنين فقالوا: فِعّلل ، بكسر الفاء وتشديد العين وكسر اللام الأولى مخففة نحو : صِنّبْر، وقالوا أنه لم يجيء في أبنيتهم إلا في الشعر، وقد أنكر ابن جني مثل هذا الوزن ، وافترض للكسر وجها آخر) [١٠].

قال طرفة [١١] :

بجفان تعتري نادينا ..... من سديف حين هاج الصّنّبِر [١٢].

---

(١) من النساء الثقيلة السمجة ، وقيل العجوز الكبيرة ، والجمع جحامر – المعجم الوسيط – ١٠٩/١

(٢) العجوز المضطربة الخَلق،والمتشنجة الجلد ، وقيل تهمرش القوم أي : تحركوا – اللسان – ٤٦٩٨/٦ .

(٣) الأصول في النحو – ٣ / ١٨٤ .

(٤) أبنية الأسماء والأفعال والمصادر / لابن القطاع – ص٩٤ .

(٥) يقال ما في بطنه قذعملة أي : لا شيء ، أو القليل التافه ، ومن النساء ، القصيرة ، الخسيسة – المعجم الوسيط – ٧٢٨/٢ .

(٦) الخبعثن كل شيء قار البدن ريان المفاصل – وقيل الشديد القوي من الرجال ، أو العظيم الشديد من الأسود – اللسان – ١٠٩٥/٢ .

(٧) قرطعب : القطعة من الخرقة – اللسان – ٥/ ٣٥٩٣ – قرطعب .

(٨) الضخم من الإبل – اللسان – ٥٩٠/١ .

(٩) الأصول في النحو – ٣ / ١٨٤ .

(١٠) الكتاب – ٢٨٣/٢-٢٨٤ – و الخصائص – ٣/ ٢٠٠ .

(١١) طرفة هو عمرو بن العبد، وطرفةلقب غلب عليه ولد فيالبحرين سنة ثلاثة وأربعين وخمسمائة للميلاد ، قتل في عهد عمرو بن هند ملك الحيرة ،عرف بالغلام القتيل،لأنه قتل في السادس والعشرين من عمره .انظر: معجم البلدان :٢٥٩/٦. ومعجم الألقاب والأسماء المستعارة :٢٠٦ .

(١٢) لجفان جمع جفنة ، وهي القصعة ، وتعتري نادينا أي : تأتي نادينا ، والسديف قطع السنام والصنبر : الريح الباردة في غيم – انظرالبيت في ديوان طرفة – ص٨٠ .

و(فُعْلِّل) بضم الفاء وسكون العين وثلاث لامات مخففة . نحو : هُنْدلِع ، ولم يحفظ منه غيره ، فيحمل على أنه " فُنعَلِل" والنون زائدة ، ويحكم عليها بالزيادة وإن لم تكن في موضع زيادتها ، لأنه لم يتقرر "فُعْلَلِل" في أبنية الخماسي ، فيحكم من أجل ذلك على النون بالزيادة .لأن أبنية المزيد أكثر من أبنية المجرّد من الزيادة [١].

وما خرج عما تقدم من الأوزان السابقة ، إما شاذاً أو مزيداً ، أو محذوف أو غير ذلك .

أوجه تصريف الاسم الخماسي المزيد :

أما الخماسي فيبلغ بالزيادة ستة أحرف نحو :عضرفوط [٢]. وربما بلغ إلى سبعة أحرف وثمانية بهاء التأنيث ، نحو قولهم : قرعبلانة [٣]. زيدت فيه ثلاثة أحرف أي:أن المزيد في حرف واحد وقيل: مثل: دردبيس[٤]. على وزن: فعلليل ، بزيادة الياء [٥]، ما جاء على وزن : فَعْلّلى و فِعَلّلى و فِعلّل نحو : قَبَعْثَر [٦] ،وعلى فِعلالل نحو : خذرانق [٧] ، وعلى فَعلليل بفتح الفاء وكسرها نحو : عَندليب ، ومَنجنيق [٨]. وعلى فَعْلَلُول نحو : عَضْرَفُوط ، وعلى فِعْلِلول نحو : قِرطِبوس [٩]

---

(١) الممتع الكبير في التصريف – ص٥٧ – وتصريف الأسماء والأفعال – محمد سالم محيسن – ص٢٤٤.

(٢) دويبة بيضاء ناعمة ، وقيل تسمى العسّودة . انظر– أبنية الأسماء والأفعال والمصادر– ابن القطاع – ص٩٤ – و لسان العرب – ٢٩٨/٤– عضرط

(٣) دويبة عريضة عظيمة البطن ، أصله : قرعبل .

(٤) الشيخ الهرم – وقيل خرزة سوداء لون الكبد ، إذا استشففتها يظهر لونها مثل العنبة الحمراء – اللسان – ٢/ ١٣٥٥ – دردبيس .

(٥) الممتع في التصريف – ٧٢/١ وما بعدها . و شرح شافية الرضي – ٣٣٠/٢ .

(٦) الجمل الغليظ ، وهو من الناس : الكثير الشعر ، العظيم الخلق .

(٧) ضرب من النبات ، وقيل هو الوبر القديم ، وقيل الخرقة البالية ، وذكره ابن عصفور في ص١٦ – بالزاي على أنه اسم طائر .

(٨) المنجنيق : اختلف أهل اللغة في ميمه ، فقال قوم :الميم زائدة ، وقال آخرون بأصالتها ، وهو أعجمي معرب – أنظر المعرب للجواليقي – ص٣٠٥ .

(٩) الناقة العظيمة .

وفعلُّول نحو : شمرطول وشمرطل يقال : للرجل الطويل ، وعلى فِعَلّال : نحو : قرِصطال للغبار وعلى فعليل نحو :قولهم "خزعبيل" للباطل ، و"درخمين " للداهية) [١].

معاني صيغ الأسماء :

جاء من معاني الصيغ مثل:عفريت ، والجمع عفاريت على وزن "فعاليت" وفعليت ، وعناكب على وزن فناعل : صفة [٢].

وقد ورد اسم العفريت في القرآن مرة واحدة كما سنرى ، و كذلك العنكبوت ولم يرد منه عناكب وغيره .

ليس في الكلام مِفعال ولا فِعلال وتِفعال إلا مصدراً . وجاء قثاء على وزن : فِعّال نحو : حِنّاء وكِذّاب ولا نعلمه جاء وصفاً لمذكر ولا لمؤنث . وجاء اسم القطران على وزن : فعلان ، وكذلك اسم الشيطان على وزن : فيعال ، ويكون يفعول : في الاسم والصفة نحو: يربوع ، ويعقوب ، والصفة نحو : اليرقوع واليحضور ويكون "اليفعيل" مثل اليقطين ، ولا نعلمه جاء وصفاً [٣].

وقد ذكر من هذه الأوزان وسنثبته بحول الله في مطلبه .

وسكين ، وبطيخ : على وزن فعّيل ، ومِفعيل مثل : مسكين و محضير ، ويكون على وزن "فعليل" مثل خنزير ، وغسلين على وزن "فعلين" وهو قليل [٤].

ومفعُل : بالهاء في الأسماء نحو : مزرُعة ، والمشرُقة ، و لا نعلمه صفة وليس في الكلام "مَفْعُل" بغير الهاء ولكن يجيء مثل "مِفْعِل" كـ "مِنْخِر" وهو اسم . وأما مُنتن ومُغيرة ، فهما من قولهم : أغار ، وأنتن ، ولكن كسروا لما قالوا : أجوءُك و"لإمَك" وليس في الكلام مفعُل ، ولا شيء من هذا النحو لم نذكره [٥].

ومعظم هذه الصيغ لم يرد منها في الكتاب العزيز إلا القليل .

---

(١) أبنية الأفعال والأسماء/ لابن القطاع – ص١١٣و١١٤ .

(٢) الكتاب – ٢٥٣/٤ .

(٣) نفس المصدر – ٢٥٦/٤و٢٥٧– ٢٦٥ – بتصرف .

(٤) الكتاب – ٢٦٨/٤ .

(٥) نفس المصدر– ٢٧٣/٤ – بتصرف

أَبنيةِ ما أُعربَ مِنَ الأسماء الأعجميةِ :

الكلامُ الأعجمي يخالفُ العربي في اللفظِ كثيراً، ومخالفتهُ على ضربينِ : أَحدهُما : مخالفةُ البناءِ ، والآخرُ : مخالفةُ الحروفِ ، فَأَمَّا ما خالفَ حروفهُ حروفَ العربِ ، فإنَّ العربَ تبدلهُ بحروفها ، ولا تنطقُ بسِواها [١]

وأَمَّا البناءُ فإنهُ يجيءُ علَى ضربينِ أَحدهما : قد بنتهُ العربُ بناءَ كلامِها وغيَّرتهُ كما غَيرتِ الحروفَ التي ليست من حروفها ، ومنه ما تكلمت به بأبنية غير أبنيتها وربما غيروا الحرفَ العربي بحرفٍ غيرهِ لأَنَّ الأصلَ أَعجمي [٢].

الأولُ : ما ألحقته العرب ببناء كلامِها : وذلكَ قولهُم : درهمٌ ألحقوه ببناء هجرع وبهرج ألحقوه بـ : سلهب ، ودينارٌألحقوه بـ : ديماس، وقالوا إسحاقُ فألحقوه بـ : إعصار ويعقوبُ فألحقوه بـ : يربوع ، وجورب ألحقوه بـ : فوعل ، وقالوا : آجُورٌ فألحقوه بـ : عاقول، وشُبَارِق فألحقوهُ بـ : عَذَافرَ، ورُستاقٌ أَلحقُوه : بـ : قُرطاسَ لما أرادوا أن يعربوه ألحقوه ببناء كلامهم ، كما يلحقون حروف الكلمة بالحروف العربية . **والثاني:** ما بنتهُ على غيرِ أَبنيةِ كلامِها : وذلكَ نحو: آجُرٍّ وإبريسَم ، وسَراويلَ وفَيروزَ [٣].

ورُبَّما تركوا الاسم على حاله إذَا كانتْ حروفهُ مِنْ حروفِهم كانَ على بنائِهم أو لم يكنْ نحو : خُراسانَ ، وخُرّم والكُركُم ، ورُبَّما غيروا الحرفَ الذي ليسَ من حروفِهم ولم يغيروهُ على بنائه في الفارسيةِ نحو : فِرِند وبَقَّمٍ ، واعلم : أَنَّهم إذَا أَبدلوا حرفاً مِنْ حروفِ الفارسيةِ أَبدلوا منهُ ما يقربُ مِنَ المخرجِ ، فيبدلونَ من الحرفِ الذي بين الكافِ والجيم "الجيمَ" وذلكَ نحو : الجُرْبُزِ، والآجُرِّ، والجَورَبِ [٤]

ورُبَّما أبدلوا القافَ لأَنَّها قريبةٌ أَيضاُ ، والعربُ تخلطُ فيما ليسَ من كلامِها إذا احتاجتْ إلى النطق بهِ فإذَا حُكِي لكَ في الأعجمي خلافُ ما العامةُ عليه ، فلا تَرينهُ تخليطاً مِمَّنْ يَرويهِ [٥].

---

(١) الكتاب – ٤/ ٣٠٣ . بتصرف

(٢) والأصول في النحو – ٣ / ٢٢٣ – بتصرف .

(٣) الكتاب – ٤ / ٣٠٣و٣٠٤ . بتصرف .

(٤)الكتاب – ٤/ ٣٠٤ –

(٥)الأصول في النحو – ٣/ ٢٢٤ . بتصرف .

المبحث الثالث

الاسم من حيث الجمود والاشتقاق

المطلب الأول: **مفهوم الجمود وانواع المصادر**

المطلب الثاني : **الاشتقاق ومفهومه وأنواعه** .

المطلب الأول

مفهوم الجمود وأنواع المصادر .

الجمود لغة :

جَمَدَ الماءُ يجْمُدُ جُمُوداً ويقال: لكَ جامِدُ هذا المـــالِ ، وذائِبُـــهُ ، والـــذائبُ الظاهِرُ والجامِدُ : الغائبُ الباطِنُ ويقال : ذابَ لفلانٍ عليكَ حَقٌّ أي : وَجَبَ وظَهَرَ ومُخَّةٌ جامدةٌ أي : صُلْبَةٌ ، ورجلٌ جامِد العَيْن : قَلَّ دَمْعُه وسنة جَمادٌ : جامـــدةٌ لا كَلأَ فيها ولا خِصْبَ والجَمَدُ : الماءُ الجامِدُ ، وأجْمَدَ القَومُ : قَلَّ خيـــرُهُم وبَخِلُـــوا، والجُمُدُ : من أعلامِ الأرضِ كالنَّشَزِ المُرْتَفِعِ ويُجْمَعُ على أجماد وجِماد والجُمادَيانِ: اسْمانِ معرفة لشَهْرَيْن فإذا أَضَفْتَ قُلْتَ : شَهْرا جُمَادَى ، وشَهْر جُمادَى [١].

قال ابن منظور: الجَمَد بالتحريك ــ الماء الجامد ، وبالتسكين ــ ما جمـــد من الماء وهو نقيض الذوب ، وهو مصدر سُمي به ، ويجمع على جوامد مثـــل : خدم ، وخادم ويجمد جموداً وجمداً ، إذا قام ، وكذلك الدم وغيره إذا يبس ، والجمد : الثلج ، وقيل : صامتُهُ وناطقُهُ ، أو حجرُهُ وشجرُهُ ، وأيضاً يقـــال للحـــد بـــين الدارين : جامداً وتقول : فلان مجامدي أي : جاري بيت بيت) [٢].

الجمود اصطلاحاً :

الاسم الجامد ما لزم صورة واحدة ، عكس الاسم المتصرف ، الذي لا يلزم صورة واحدة بحيث يأتي منه : الماضي ، والمضارع ، والأمر) [٣].

الاسم الجامد هواسم مرتجل وضع للدلالة على معناه و لم يؤخذ من غيره ، ودل على حدث ، أو معنى من غير ملاحظة صفة ، كأسماء الأجناس المحسوســـة ــ اسم ذات ــ ، مثل الرجل ، و الشجرة ، و أسماء الأجناس المعنويـــة ــ اســـم معنى ــ وهو ما دل على معنى يدرك بالذهن ، ويشمل المصـــادر الدالـــة علـــى أحداث ، مثل : النصر والفهم ، والقيام ، و والضوء ، والنور والزمان ... [٤].

---

(١) كتاب العين – ٦ / ٨٩ و٩٠ .

(٢) لسان العرب – ٦٧٣/١و٦٧٤ .

(٣) أبنية الأفعال والأسماء – ابن القطاع – ص٢٩٥ . بتصرف

(٤) شذا العرف – ص١١١ – بتصرف .

فالاسم الجامد لا يكون مأخوذاً من الفعل ، مثل : الحجر ، و السقف ، والدرهم ومنه مصادر الأفعال الثلاثية المجردة ، غير الميمية مثل : العلم ، و القراءة . أما مصادر الثلاثي المزيد فيه ، والرباعي مجرداً ومزيداً فيه ، فليست من الجوامد لأنها مبنية على الفعل الماضي منها،فهي مشتقة بزيادة ميم في أوله[١].

وسيأتي بيانه بإذن الله .

القول في أصل المصدر :

المصدر منصوبٌ دائماً لوقوع الفعل عليه ، وهو المفعول المطلق ، فإن قيل هل الفعل مشتق من المصدر ، أم المصدر مشتق من الفعل ؟ قيل : اختلف النحويون في ذلك : فذهب البصريون إلى : أن الفعل مشتق من المصدر، واستدلوا على ذلك من سبعة أوجه وهي [٢] :

الأول : أنه سمي مصدراً ، والمصدر هو الموضع الذي تصدر عنه الإبل فلما سمي مصدراً دل على أنه قد صدر عنه الفعل [٣].

الثاني : أن المصدر يدل على زمان مطلق ، والفعل يدل على زمان معين فكما أن المطلق أصل للمقيد ، فكذلك المصدر أصل للفعل .

والوجه الثالث : أن الفعل يدل على شيئين ، و المصدر يدل على شيء واحد و كما أن الواحد قبل الاثنين فكذلك يجب أن يكون المصدر قبل الفعل .

الرابع : أن المصدر اسم ، وهو يستغنى على الفعل ، والفعل لا بد له من الاسم وما يكون مفتقراً إلى غيره ، ولا يقوم بنفسه أولى بأن يكون فرعاً مما لا يكون مفتقراً إلى غيره [٤].

الخامس : أن المصدر لو كان مشتقاً من الفعل ، لوجب أن يدل على ما في الفعل من الحدث والزمان ومعنى ثالث ، كما دلت أسماء الفاعلين والمفعولين على الحدث وعلى ذات الفاعل و المفعول به ، فلما لم يكن المصدر كذلك دل على أنه ليس مشتقاً من الفعل .

---

(١) جامع الدروس للغلاييني – ٥/٢ .

(٢) الإنصاف في مسائل الخلاف – ٢٣٥/١ . وأسرار العربية – ١٦١/١و١٦٢

(٣) الإنصاف في مسائل الخلاف – ٢٣٧/١ .

(٤) نفس المصدر – ٢٣٨/١ .

السادس : أن المصدر لو كان مشتقاً من الفعل لوجب : أن يجري على سنن واحد ، ولم يختلف كما لم تختلف أسماء الفاعلين والمفعولين ، فلما اختلف المصدر اختلاف سائر الأجناس دل على أن الفعل مشتق منه .

السابع : أن الفعل يتضمن المصدر ، والمصدر لا يتضمن الفعل ، ألا ترى أن ضرب ، يدل على ما يدل عليه الضرب ، و الضرب لا يدل على ما يدل عليه ضرب و إذا كان كذلك دل على أن المصدر أصل ، و الفعل فرع [١].

وأما الكوفيون فذهبوا إلى أن المصدر مأخوذ من الفعل ، واستدلوا على ذلك من ثلاثة أوجه هي :

الأول : أن المصدر يعتل لاعتلال الفعل ، و يصح لصحته تقول : قمت قياما فيعتل المصدر لاعتلال الفعل ، و تقول : قاوم قواما ، فيصح المصدر لصحة الفعل فدل على أنه فرع عليه [٢].

الثاني : أن الفعل يعمل في المصدر ، و لا شك أن رتبة العامل ، قبل المعمول .

الثالث : أن المصدر يذكر توكيداً للفعل ، ولا شك أن رتبة المؤكد قبل رتبة المؤكد ، فدل على أن المصدر مأخوذ من الفعل ، و الصحيح ما ذهب إليه البصريون وأما ما استدل به الكوفيون ، ففاسد [٣]..

فالمصدر هو: أصل الفعل في الاشتقاق ، وهو اسم الحدث الجاري على الفعل فاسم الحدث بمثابة الجنس ، يدخل فيه اسم المصدر ، وقوله :"الجاري على الفعل" معناه : أنه مساوٍ للفعل في استيفاء حروفه ، وهو كالفصل مخرج لاسم المصدر فإنه يخالف المصدر بخلوه من بعض حروف الفعل ، كـ "عطاء" فإنه خال من همزة "أعطى" [٤]..

---

(١)الإنصاف في مسائل الخلاف – ٢٣٩/١ .

(٢) وأسرار العربية – ١٦٣/١ . الإنصاف في مسائل الخلاف – ٢٣٦/١ .

(٣) أسرار العربية – ١٦٣/١و١٦٤ . و الإنصاف في مسائل الخلاف – ٢٣٩/١ .

(٤) شرح شذور الذهب – ٢ / ٦٧٣ و٦٧٤ .

فمن حالاته أن يكون مجرداً من الألف واللام والإضافة ، وهو المراد بالمنوّن وعمله حينئذ أقيس ، لأنه نكرة فقوي شبهه بالفعل . ومثاله قوله تعالى: ﴿ أَوْ إِطْعَٰمٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ﴿١٤﴾ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴾ [1].فـ : يتيماً مفعول لـ :إطعام ، ومنها أن يكون مضافاً إلى الفاعل ناصباً للمفعول ، وعمله حينئذ أكثر، لأن نسبة الحدث إلى من وقع منه أكثر منها لمن وقع عليه . ومثاله قوله تعالى: (وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ) [2].فـ :الناس منصوب بـ :دفاع المضاف إلى الفاعل ، ومنها أن يكون مقروناً بأل ، وعمله ضعيف ، هذه قراءة نافع [3] وأبي جعفر [4] ويعقوب [5] في الموضعين ، وقرأ الباقون من العشرة (دفع الله) [6].

كقول الشاعر :

ضعيف النكاية أعداءَه ... يخال الفرار يراخي الأجل [7].

حيث نصب أعداءهُ على أنه : مفعول به ، ومنها أن يكون مضافاً إلى المفعول رافعاً للفاعل ، وعمله ضعيف أيضاً . وقيل : إنه ضرورة [8]. .

ومن حالاته أن يضاف إلى الفاعل ولا يذكر المفعول ، وأن يضاف إلى المفعول ولا يذكر الفاعل ، ومنها أن يضاف إلى الظرف فيرفع وينصب [9].

---

(١) البلد – ١٤و١٥ .

(٣) البقرة – ٢٥١ .

(٣) نافع بن عبدالرحمن بن أبي نعيم الليثي بالولاء المدني وأحد القراء السبعة المشهورين في المدينة وتوفي بها ، وإليه انتهت رياسة القراءة فيها. انظر : ، وفيات الأعيان ٣٦٨/١٥، وغاية النهاية ٣٣٠/٢ والأعلام للزركلي ٥/٨.

(٤) هو يزيد بن القعقاع المخزومي بالولاء المدني ، أبوجعفر أحد القراء العشرة ومن التابعين ، كان إمام أهل المدينة في القراءة ومن المفتين المجتهدين ، انظر: وفيات الأعيان ٢٧٤/٦ ، وغاية النهاية لابن الجزري ٣٨٢/٢.

(٥) يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي البصري أحد القراء العشرة ، مولده ووفاته بالبصرة ، كان إمامها ومقرءها ، من مؤلفاته وجوه القراءات والجامع ، انظر: الأعلام للزركلي ١٩٥/٨ ، غاية النهاية لابن الجزري ٢٣٨/٦.

(٦) السبعة لابن مجاهد – ١٨٧ – والتذكرة/ لابن غلبون – ٣٣٦/٢ – والنشر ٢٣٠/٢ .

(٧) البيت من شواهد سيبويه المجهولة القائل . أنظر الكتاب ١٩٢/١ – وشرح أبيات سيبويه/ لابن السيرافي – ٣٩٤/١ – والمنصف ٧١/٣ – وشرح المفصل – ٥٩/٦ – شرح شذور الذهب – ٢ / ٦٧٧ .

(٨) شرح شذور الذهب – ٢ / ٦٧٨و٦٧٩

(٩)شرح شذور الذهب – ٢ / ٦٨٠ .

مصدر الرباعي والخماسي :

مصادر غير الثلاثي ، مقيسة كلها فما كان على وزن "فعل" فإما أن يكون صحيحاً ، أو معتلاً فإن كان صحيحا: فمصدره على وزن "تفعيل" نحو: قدس تقديساً ويأتي أيضاً على وزن "فعال" كقوله تعالى : ﴿ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَـٰتِنَا كِذَّابًا ﴾ [1].

ويأتي على وزن "فعال" بتخفيف العين ، وقد قرىء قوله تعالى : (وكذبوا بآياتنا كذاباً) بتخفيف الذال . وإن كان معتلاً فمصدره كذلك لكن يحذف ياء التفعيل ويعوض عنها التاء فيصير مصدره على تفعلة نحو : زكى تزكية ، وندر مجيئه على تفعيل [2].

وإن كان مهموزاً فمصدره على وزن تفعيل ، وعلى وزن تفعلة نحو: خطأ تخطيئاً وتخطئة ، ونبأ تنبيئاً وتنبئة . وإن كان على وزن أفعل فقياس مصدره على وزن إفعال نحو: أكرم إكراماً ، وأعطى إعطاءً ، هذا إذا لم يكن معتل العين ، فإن كان معتل العين نقلت حركة عينه إلى فاء الكلمة ، وحذفت وعوض عنها تاء التأنيث غالباً نحو: أقام إقامة ، والأصل "إقواماً" فنقلت حركة الواو إلى القاف ، وحذفت وعوض عنها تاء التأنيث فصار إقامة . والتاء تعوض غالباً [3].

وقد جاء حذفها في قوله تعالى: ﴿ وَإِقَامَ ٱلصَّلَوٰةِ ﴾ [4]

وإن كان على وزن "تَفعّل" ، فقياس مصدره على وزن "تَفَعُّل" بضم العين نحو: تكرّم تَكرُماً . وإن كان في أوله همزة وصل كسر ثالثه ، وزيد ألف قبل آخره سواء كان على وزن "انفعل" ، أو "افتعل" ، أو"استفعل" نحو: انطلق انطلاقاً ، فإن كان استفعل معتل العين : نقلت حركة عينه إلى فاء الكلمة وحذفت وعوض عنها تاء التأنيث لزوماً نحو: استعاذ استعاذة ، والأصل استعواذاً ، فنقلت حركة الواو إلى العين ، وهي فاء الكلمة وحذفت ، وعوض عنها التاء فصار استعاذة "و إن كان الفعل على وزن : تفعلل ، يكون مصدره على وزن : تفعلل ، بضم رابعه

---

(١) النبأ – ٢٨ .

(٢) شرح ابن عقيل – ٣ / ١٢٨ .

(٣) نفس المصدر – ٣ / ١٢٩ .

(٤) الأنبياء – ٧٣ .

نحو: تلملم تلملُماً ويأتي مصدر فعلل على وزن : فعلال مثل : دحرج دحراجاً ، وعلى فعللة وهو المقيس فيه نحو: دحرج دحرجة [١].

في كل فعل على وزن فاعل فمصدره الفعال والمفاعلة نحو: وقاتل قتالاً ومقاتلة فما ورد من مصادر الرباعي والخماسي ، على خلاف ما مر يحفظ ، ولا يقاس عليه إلا بثبت [٢].

أولاً : مصادر الفعل الرباعي المجرد :

مصادر غير الثلاثي قياسية ، ومصادر الرباعي المجرد : على وزن واحد هو "فعللة"مثل : بعثر بعثرة ، وطمأن طمأنة ، ودحرج دحرجة . فإذا كان الرباعي المجرد مضعفاً [٣] ، أي فاؤه ولامه من جنس ، وعينه ولامه الثانية من جنس ، فإن مصدره يكون على وزن "فعللة" أو فعلال مثل : زلزل [٤] زلزلة أو زلزالاً ، ومثله للملحق بالرباعي مثل : جلبب [٥].

ومثل ذلك في القرآن الكريم قليل جداً مثل: قوله تعالى : ﴿ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَىْءٌ عَظِيمٌ ﴾ [٦]. ولم يرد في الكتاب العزيز غيره .

وإذا فتح أول مصدر الفعل الرباعي المضعف ، فالكثير أن يراد به اسم الفاعل وهناك ثلاثة أوزان للفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد وهي :أفعل نحو: أكرم وفعّل بتضعيف العين نحو : فرّح . وفاعل نحو : قاتل .

أولاً : أفعل وقياس مصدره إفعال متى كان غير معتل العين . سواء أكان سالماً نحو : أكرم ــ إكراماً [٧].

---

(١) شرح ابن عقيل – ٣ / ١٢٩و١٣٠ .

(٢) المصدر نفسه – ٣ /١٣٢ .

(٣) مضعف الرباعي هو ما كانت فاؤه ولامه الأولي من جنس ، وعينه ولامه الثانية من جنس آخر نحو : زلزل – عسعس .

(٤) يقال زلزل ، زلزلة ، وزلزالاً ، بمعنى هزه وحركه حركة شديدة – أنظر القاموس المحيط ٣٩٩/١ .

(٥) شرح المفصل – ٤٨/٦ – و في التطبيق النحوي والصرفي/عبده ألراجحي – ص٤٤٥ – والجلباب : القميص والخمار وجلببه أي : ألبسه الجلباب – أنظر المعجم الوسيط – ١٢٩/١–

(٦) الحج – ١ .

(٧) يقال أكرم الرجل فلاناً إكراماً ومثله يسمى به أيضاً الإناث ، ومعناه : التعظيم والتنزيه – أنظر – المعجم الوسيط – ٧٩٠/٢ . وأدب الكاتب / لابن قتيبة – ١/ ١٣٤

ومنه قول الله تعالى ﴿ وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴾ وقولـــه:﴿ تَبَٰرَكَ ٱسْمُ رَبِّكَ ذِى ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴾ (١).

وليس في القرآن غيرهما. ومنه نحو:أحسن إحساناً قوله تعالى : ﴿ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَانًا ﴾ (٢) ، وقد ورد ست مرات .

ونحو : وسوس وسوسة (٣)، و لم يجيء في القرآن الكـــريم مصـــدر مـــن "وسوس" وإنما جاء منه الفعل .أو كان مجرداً غير مضاف نحو: بعثر بعثـــرة لـــم يجيء من مادته سوي الفعل الماضي المبني للمجهول . أو كان مزيدًا للإلحاق مثل : جلبب ــ جلببة ، أو بيطر بيطرة (٤). (٥).

وينقاس للفعل الرباعي المضعف أيضاً على وزن : فعـــلال مثـــل : زلـــزل زلزالاً. مثل قوله تعالى :﴿ وَزُلْزِلُوا۟ زِلْزَالًا شَدِيدًا ﴾ (٦)، وقوله تعـــالى أيضـــاً : ﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴾ (٧). ولم يرد في كتابه العزيز غيرهما . وبناء عليـــه يكـــون للفعل الرباعي المضعف مصدران قياسيان هما: "فعلله" نحو: دحرجـــة و"فعـــلال" نحو :الزلزال والأول ألزم وأغلب ..) (٨).

ونحو: أدبر إدباراً جاء المصدر منه في قولـــه تعـــالى ﴿ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَٰرَ ٱلنُّجُومِ ﴾ (٩)، ولم يجيء في الكتاب العزيز غيره . ومن ما جاء مضعفاً مثل : أسّر إسراراً ، قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ إِنِّىٓ أَعْلَنتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ﴾ (١٠). وقوله أيضـــاً :﴿ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ﴾ (١١).(وليس في القرآن غيرهما) (١٢) .

---

(١) الرحمن – ٢٧ – و من نفس السورة – ٧٨ .

(٢) البقرة – ٨٣ .

(٣) يقال وسوس إليه الشيطان وسوسة و وسواساً:حدثه بما لا نفع فيه ولا خي– المعجم الوسيط– ١٠٤٤/٢ .

(٤) يقال بيطر الدابة: شقّ حافرها ليعالجها ، والبيطار:معالج الدواب – المعجم الوسيط ١–/٧٩ .

(٥) تصريف الأفعال والأسماء في ضوء أساليب القرآن – د/محمد سالم محيسن – ٣٠٨–٣١١ .

(٦) الأحزاب – ١١ .

(٧) الزلزلة – ١ .

(٨) شرح المفصل – ٦/ ٤٨ – وتصريف الأسماء والأفعال – ٣١١ .

(٩) الطور – ٤٩

(١٠) نوح – ٩

(١١) محمد صلي الله عليه وسلم – ٢٦

(١٢) تصريف الأسماء والأفعال – ٣١٣ .

وأما ما كان معتل العين مثل: أقام[1]، فمصدره كذلك على وزن :إفعال ولكن يجب إعلال عينه بالتسكين بعد نقل حركتها إلى الفاء قبلها ، وقبلها ألف، ثم تحذف الألف الثانية ، أي ألف "إفعال" لالتقاء الساكنين ، وتعوض عنها التاء ، فيقال :أقام ــ إقامة و أناب ــ إنابة قال تعالى : ﴿يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ ﴾ [2]. وليس في القرآن غيره) [3].

وقد تحذف التاء إذا كان مضافاً مثل قوله تعالى : ﴿ وَإِقَامَ ٱلصَّلَوٰةِ ﴾ [4]. وقوله تعالى : ﴿ وَإِقَامِ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءِ ٱلزَّكَوٰةِ ﴾[5] .ولم أجد في كتاب الله العزيز غيرهما.

وقد يجيء مصدر أفعل على فعال بفتح الفاء مثل :أنبت نباتاً ، وقد جاء منه في قوله تعالى : ﴿ وَأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا ﴾ [6] . وقوله تعالى أيضاً :﴿ وَٱللَّهُ أَنۢبَتَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ نَبَاتًا ﴾[7].﴿ لِّنُخۡرِجَ بِهِۦ حَبّٗا وَنَبَاتٗا ﴾ [8]. وفي هذه الآيات يسمونه اسم المصدر لأنه نقص عن حروف فعله بدون تقدير للمحذوف ، ولا تعويض عنه) [9].
﴿ عَطَآءً غَيۡرَ مَجۡذُوذٖ ﴾ [10] وقوله تعالى: ﴿ كُلّٗا نُّمِدُّ هَٰٓؤُلَآءِ وَهَٰٓؤُلَآءِ مِنۡ عَطَآءِ رَبِّكَۚ وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحۡظُورًا ﴾ [11]،وقوله تعالى أيضاً: ﴿ جَزَآءً مِّن رَّبِّكَ عَطَآءً حِسَابًا ﴾ [12]، فهو

---

(١) يقال أقام بالمكان ، لبث فيه واتخذه وطنا ، وأقام الصلاة أي : نادى لها ، وأقام البناء أزال عوجه ، وأقام الشرع : أظهره وعمل به – المعجم الوسيط – ٢/ ٧٧٣ .
(٢) النحل – ٨٠ .
(٣) تصريف الاسماء والأفعال – ٣١٤ .
(٤) الأنبياء – ٧٣
(٥) النور ٣٧ –
(٦) آل عمران – ٣٧ .
(٧) نوح – ١٧
(٨) النبأ ١٥ .
(٩) تصريف الأسماء والأفعال – ٣١٥ .
(١٠) هود – ١٠٨
(١١) الإسراء – ٢٠
(١٢) النبأ – ٣٦ .

اسم مصدر لأنه نقص عن حروف فعله بدون تقدير للمحذوف ، ولا تعويض عنه ولم أجد غيرهم في الكتاب العزيز .

والوزن الثاني "فعّل" ومصدره على وزن "تفعيل" متى كانت لامه صحيحة سواء أكانت عينه صحيحة نحو : طهّر تطهيراً[1]، وقد جاء منه قول الله عز وجل: ﴿ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾[2]. وليس في القرآن غيره . وقولهم كلّم تكليماً ، ورد في قوله تعالى ﴿ وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا ﴾[3] ولم يرد في الكتاب العزيز غيره . ومثل قولهم : تّبر تتبيراً جاء في قوله تعالى:﴿ وَلِيُتَبِّرُواْ مَا عَلَوْاْ تَتْبِيرًا ﴾[4] ﴿ وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا ﴾[5]. وليس في الكتاب العزيز غيرهما . ومثل مهد تمهيداً : ورد في قوله تعالى : ﴿ وَمَهَّدتُّ لَهُۥ تَمْهِيدًا ﴾[6] ، ولم يرد في القرآن غيره . ومنه قولهم : فرّق تفريقاً ، ورد مثاله قول الله عز وجل : ﴿ وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًۢا بَيْنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا ﴾[7]. وليس في الكتاب العزيز غيره . ﴿ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا ﴾[8]، ولم يرد في القرآن غيره)[9].

وقد ورد قليلاً وزن "فعل تفعلة "صحيحاً غير مهموز اللام حذف المدّة وتعويض التاء عنها في الآخر مثل : بصر ــ تبصرة ، وذكر ــ تذكرة ، وجاء في قوله تعالى : ﴿ تَبْصِرَةً وَذِكْرَىٰ لِكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ ﴾[10]. وليس في الكتاب العزيز غيره . وقوله تعالى: ﴿ إِلَّا تَذْكِرَةً لِّمَن يَخْشَىٰ ﴾[11] ، وقوله تعالى أيضاً:﴿ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً ﴾[12] .

---

(١) التطهير والطهر : بالماء وغيره أي : جعله طاهراً ويقال طهره بمعنى برأه ونزهه من العيوب وغيرها – المعجم الوسيط – ٢/٥٧٤ .

(٢)الأحزاب – ٣٣ .

(٣) النساء – ١٦٤

(٤) الإسراء – ٧ .

(٥) الفرقان – ٣٩ .

(٦) المدّثر – ٤

(٧) التوبة – ١٠٧

(٨) الإسراء – ١١١ .

(٩) في التطبيق النحوي والصرفي د /عبده ألراجحي – ص٤٤٦– بتصرف .

(١٠) ق – ٨

(١١) طه عليه الصلاة و السلام – ٣–

(١٢)الحاقة – ١٢

أما إذا كان الفعل معتلّ اللام فإنه يكون مصدره على وزن تفعلة بحذف يـــاء التفعيل ، وتعويضها بتاء في الآخر مثل : وصّى ــ توصية ، ومثالها فـــي قولـــه تعالى: (فلا يستطيعون توصية) [١]. وليس في الكتاب العزيز غيره . ومثله : سمى ــ تسمية قال تعالى:﴿ لَيُسَمُّونَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ تَسْمِيَةَ ٱلْأُنثَىٰ ﴾ [٢]. ولـــيس فـــي الكتـــاب العزيز غيره) [٣].

فأما مهموز اللام فقد يعامل معاملة معتل اللام من حذف المدة ، وتعـــويض التاء عنها فيصبح وزنه على "تفعلة" نحو : "جزأ تجزئة وخطأ تخطئة ، وهنأ تهنئة وبرأ تبرئة ، وزكا تزكية ، فلم يرد في القرآن منهم المصـــدر ، الـــذي قياســـه : تجزيئاً و ــ تخطيئاً ــ وتهنيئاً ــ وتبريئاً . بل ورد منهم الفعل "برأ" فقـــط ، فـــي قوله تعالى :﴿ فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ مِمَّا قَالُواْ ﴾ [٤]. وليس في القرآن غيره) [٥].

والوزن الثالث : فاعل ، ويأتي مصدره على وزنين هما : الفعـــال بكســـر الفاء والمفاعلة ، مثل : خاصم خصاماً و مخاصمة ، وقاتل قتالاً ومقاتلـــة ، وقـــد ورد في القتـــال قولـــه تعـــالى : ﴿ وَلِيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ نَافَقُواْ وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْاْ قَٰتِلُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوِ ٱدْفَعُواْ قَالُواْ لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَّٱتَّبَعْنَٰكُمْ ﴾ [٦] . ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ ﴾ [٧] ،وقد وردت كلمة" القتال " ست مرات و"قتالاً " مرة واحـــدة . وقـــولهم :راءى ــ رئاء ــ و ــ مراءاة ، ورد منه قوله تعالى :﴿ كَٱلَّذِى يُنفِقُ مَالَهُۥ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ ﴾ [٨] ﴿ وَٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ ﴾ [٩] ﴿ وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَٰرِهِم بَطَرًا وَرِئَآءَ ٱلنَّاسِ ﴾ [١٠] وليس في كتاب الله العزيز غير ذلك .

---

(١) يسن – ٥٠

(٢) النجم –٢٧.

(٣) تصريف الأفعال والأسماء – د/ محمد سالم محيسن ص٣١٨ .

(٤) الأحزاب – ٦٩ .

(٥) تصريف الأفعال والأسماء لد /محيسن – ص٣١٨ . وأدب الكاتب – ١٣٤/١ .

(٦) آل عمران – ١٦٧ .

(٧) البقرة – ٢١٦.

(٨) البقرة – ٢٦٤ .

(٩) النساء – ٣٨ .

(١٠) الأنفال – ٤٧ .

وجاء مثل قولهم : مارى مراءً ومماراة ، وقد ورد مرة واحدة في قوله تعالى : ﴿ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَدًا ﴾ [١]

أما ما كانت فاؤه ياء من وزن "فاعل" فيمتنع في مصدره "الفعال" ويصبح فيه فقط "المفاعلة" مثل : ياسر مياسرة ، ويامن ميامنة ، ولم يرد مثاله في الكتاب العزيز)[٢].

ثانياً : مصادر الفعل الخماسي :

للفعل الخماسي اثنا عشر وزناً ، وهو إما أن يكون مبدوءاً بهمزة وصل، أو بتاء زائدة ، ولا ثالث لهما : فإن كل مبدوء بهمزة وصل ، فإنه ينحصر في ثلاثة أوزان وهي : افتعل مثل : اقترب ــ وانفعل مثل :انطلق[٣] ــ وافعلّ مثل: احمرّ، وهي من الفعل الثلاثي المزيد بحرفين . وفي مثل ذلك يكون قياس مصدره على وزن ماضيه بعد كسر ثالثه ، وزيادة ألف قبل آخره فيقال:اقترب اقتراباً . ولم يرد في القرآن مصدر من مادة "اقترب" وإنما ورد الفعل فقط) [٤] .

أما إن كان الفعل مبدوءا بتاء زائدة فإنه ينحصر في الأوزان التسعة الآتية :

١ــ تفعل مثل : تعلّم ٢ــ تفاعل مثل : تشاور[٥] .

ووزن واحد من الرباعي المزيد بحرف واحد فأصبح ملحقاً بالخماسي هو:

٣ــ تفعلل . أما الأوزان الستة الباقية ملحقة بالرباعي المزيد في حرف واحد وهي : ٤ــ تفعلل مثل :تجلبب ٥ــ تفعول مثل : ترهوك[٦] ٦ــ تفعيل مثل :تشيطن ٧ــ تفوعل مثل: تجورب ٨ــ تمفعل مثل: تمسكن ٩ــ تفعلى مثل: تسلقى

---

(١) الكهف – ٢٢ .

(٢) تصريف الأسماء والأفعال – ص٣٢٠– وفي التطبيق النحوي والصرفي/ عبده ألراجحي – ص٤٤٦

(٣) شرح المفصل – ٦/ ٤٩ .

(٤) تصريف الأفعال والأسماء – ص ٣٢١ .

(٥) شرح المفصل – ٦/ ٤٩و٥٠ .

(٦) المصدر نفسه – ٦/٤٩–٥٢ .

فإن كان الفعل خماسياً وكان مبدوءاً بتاء زائدة كما سبق ، فقياس مصدره على وزن ماضيه ، غير أنه يضم رابعه فيقال : تعلّم تعلماً ، ولم يجيء في القرآن مصدراً من مادة تعلّم ، وإنما جاء منه الفعل المضارع . وكذلك مثل : تشاور تشاوراً و تكاثر تكاثراً ، وتدحرج تدحرجاً و لم يرد مثاله إلا في الفعل) [١].

المصدر الميمي : من الرباعي المجرد والمزيد :

يأتي المصدر الميمي من الفعل الرباعي والخماسي : قياساً على وزن اسم المفعول من غير الثلاثي تماماً ، وذلك بأن يكون على وزن مضارعه ، مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة ، وفتح ما قبل الآخر مثل: "مكرم"من "أكرم " وقد جاء مثاله في قوله تعالى :﴿ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ ﴾ [٢] وقوله تعالى : ﴿ وَجَعَلَنِي مِنَ ٱلْمُكْرَمِينَ ﴾ [٣] . وقد ورد سبع مرات في الكتاب العزيز . وبصور صرفية متعددة . ولكن الذي يفهم من السياق أن هذه الصيغة في جميع المواضع من القرآن الكريم المراد بها اسم المفعول لا المصدر الميمي) [٤].

وفي نحو قولهم :" مُقام " من "أقام " جاء مثاله في قوله تعالى : ﴿ إِنَّهَا سَآءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴾ [٥].وقوله تعالى أيضاً : ﴿ حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴾ [٦] وقوله تعالى : ﴿ وَإِذْ قَالَت طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمْ يَـٰٓأَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَٱرْجِعُواْ ﴾ [٧]وليس في الكتاب العزيز من هذا المصدر غير ذلك ، وإنما ورد بالفتح "مَقاماً" ست عشرة مرة مثل قوله تعالى : ﴿ عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴾ [٨] .

---

(١) تصريف الأفعال والأسماء – ص٣٢٢ .

(٢) الأنبياء – ٢٦ .

(٣) يسن عليه السلام – ٢٧ .

(٤) تصريف الأفعال والأسماء – ص٣٤٠و٣٤١ .

(٥) الفرقان – ٦٦

(٦) الفرقان – ٧٦

(٧) الأحزاب – ١٣

(٨) الإسراء – ٧٩ .

وفي نحوقولهم : "مُدخل" من "أدخل" ورد في قول الله تعالى : ﴿ وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلًا كَرِيمًا ﴾ [1]،وقوله تعالى:﴿ لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَئًا أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدَّخَلًا لَّوَلَّوْاْ إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ﴾ [2]،وقوله تعالى:﴿ وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ ﴾ [3] وقوله تعالى:﴿ لَيُدْخِلَنَّهُم مُّدْخَلًا يَرْضَوْنَهُ ۗ وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴾ [4]، على قراءة جميع القراء العشرة باستثناء نافع، وأبو جعفر، فقد قرآ بفتح الميم والخاء على أنه مصدر ميمي من دَخل الثلاثي ، أو اسم مكان) [5].

ومنه قولهم : "مُخرج" من "أخرج " ﴿ وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴾ [6]ومثله في القرآن متعدد ،إذ ورد أكثر من ثمان مرات ، والذي يفهم من السياق أن مُخرَج في قراءة من قرأ بالفتح اسم مفعول وليس بمصدر ميمي، وهي أربع مواضع:﴿ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ﴾ [7] .

ومنه نحو مُنقلب من انقلب ، وقد ورد منه في قول الله عز وجل في موضعان هما : قوله تعالى : ﴿ لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا ﴾ [8] قال تعالى : ﴿ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ ﴾ [9] . ولم يرد مصدر ميمي من هذه اللفظة غير هاتين الآيتين . وإنما ورد منها في ثلاثة مواضع بصيغ أخرى . كما سنرى ذلك في الدراسة الإحصائية للصيغ والأسماء .

---

(١) النساء – ٣١ .

(٢) التوبة – ٥٧

(٣) الإسراء – ٨٠

(٤) الحج – ٥٩ .

(٥) النشر في القراءات العشر – ١٥٦/١ .

(٦) البقرة – ٧٢

(٧)الأنعام – ٩٥ .

(٨) الكهف – ٣٦

(٩) الشعراء – ٢٢٧

ومنه أيضاً نحو قولهم : ممزق من مزق : وقد ورد منها في قول الله تعالى : ﴿ إِذَا مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴾ [1] ــ وقوله تعالى أيضاً في نفس السورة : ﴿ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ ﴾ [2]. وليس في الكتاب العزيز غيرهما ، ونحو : مزدجر من ازدجر ورد قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ جَاءَهُم مِّنَ الْأَنبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ﴾ [3]، وليس في القرآن غيره ، ولمعرفة الفرق بين المصدر الميمي من غير الثلاثي ، واسم المفعول لابد أن يكون بالقرائن ، ويحدده السياق) [4] .

المصدر الصناعي : من الرباعي والخماسي :

هو اللفظ المصنوع بزيادة ياء نسب ، وتاء تأنيث على الاسم للدلالة على حقيقته وما يحيط به من الهيئات ، والأحوال . وقد كان المصدر الصناعي مستعملاً في كلام العرب القدماء ، ولكنه قليل ومثال ذلك ، الإنسانية ، واليهودية وجاء على هذا القياس في اللغة الحديثة اليوم الكثير منها مثل : الديمقراطية والكلاسيكية والرومانسية وغيرها[5].

أما في الكتاب العزيز فقد ورد منها القليل جداً ، مثل : الجاهلية ، والرهبانية فقط في قوله تعالى:﴿ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ ﴾ [6]. وقد ورد اسم الجاهلية في أربعة مواضع من الكتاب العزيز. قال تعالى:﴿ أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ ﴾[7] ﴿ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ ﴾ [8]، وقوله تعالى: ﴿ إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ ﴾ [9].

---

(١) سبأ – ٧

(٢) سبأ ١٩

(٣) القمر ٤ .

(٤) التبيان في تصريف الأسماء – الشيخ أحمد كحيل – ص٥٧ – وتصريف الأفعال والأسماء – ص٣٤٤.

(٥) تصريف الأفعال والأسماء – ص٣٤٥–٣٤٧– بتصرف .

(٦) آل عمران – ١٥٤

(٧) المائدة – ٥٠–

(٨) الأحزاب – ٣٣

(٩) الفتح – ٢٦

وقد وردت كلمة الرهبانية مرة واحدة لم يكن هناك غيرها ، في قوله تعالى :﴿ وَرَهْبَانِيَّةً ٱبْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَٰهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ رِضْوَٰنِ ٱللَّهِ ﴾ [1] .

(مثل هذه الألفاظ كانت تعرف عند المتأخرين من العلماء بالنظائر ولم يسموها المصدر الصناعي ، ولكن طريقة تكوينه وهي زيادة ياء النسب ، وتاء النقل قياس مطرد، ولما رأى مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، أن الحاجة ماسة إلى مثل هذا النوع من المصادر،للتعبير به عن بعض المفهومات العلمية الحديثة ، أصدر قراره القاضي بقياسية "المصدر الصناعي"على ما ورد من كلام العرب)[2].

المصدر السماعي للفعل الرباعي والخماسي:

فيما سبق علمنا أن المصادر الرباعية والخماسية كلها قياسية وما عداها سماعي كما سنرى،والمصدر السماعي يحفظ ولا يقاس عليه،وهو المسموع من العرب الفصحاء مثل: كذّب كِذّابا والقياس تكذيباً ومن السماعي منه جاء قوله تعالى: ﴿ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا كِذَّابًا ﴾ [3].وقوله أيضاً:﴿ لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّٰبًا ﴾ [4] . ولم يرد في القرآن غيرهما) [5].ومن القياسي ورد منه قوله تعالى: ﴿ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِى تَكْذِيبٍ ﴾ [6]،وليس في القرآن غيره) [7].

ورد المصدر على وزن"التفعال"كثيراً بفتح التاء مثل:الترداد،والتذكار والتلعاب والتسآل وغير ذلك،فلم يرد هذا المصدر مكسور التاء إلا في كلمتين يقول ابن يعيش (ليس في المصادر تفعال بكسر التاء إلا هذين المصدرين،وما عداهما"تفعال" بالفتح،وقد جاءت أسماء يسيرة غير مصادر،على تفعال نحو: تبراك،وتعشار وترباع وتمساح :للدابة المعروفة) [8]، وغير ذلك .

---

(١) الحديد –٢٧.

(٢) التبيان في تصريف الأسماء – الشيخ أحمد كحيل – ص٥٧ – والضياء في تصريف الأسماء – مصطفى النماس – ص٧٢ .

(٣) النبأ – ٢٨

(٤) النبأ – ٣٥

(٥) تصريف الأفعال والأسماء – ص٣٣٠ .

(٦) البروج – ١٩ .

(٧) نفس المصدر السابق – ٣٣٠ .

(٨) شرح المفصل – ٦ /٦٠ .

١- تِبيان ورد في قوله تعالى:﴿ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ تِبْيَٰنًا ﴾ [١]،وليس في القرآن غيره .

٢- أما تِلقاء فقد ورد في قوله تعالى:﴿ وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَٰرُهُمْ تِلْقَآءَ أَصْحَٰبِ ٱلنَّارِ ﴾ [٢] وفي قوله تعالى:﴿ قُلْ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنْ أُبَدِّلَهُۥ مِن تِلْقَآيِ نَفْسِيٓ ﴾ [٣]، وقوله تعالى أيضاً:﴿ وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَآءَ مَدْيَنَ ﴾ [٤].وليس في القرآن غير ذلك .

وقيل هو اسم مصدر، والمصدر بالفتح ، وقد اختلف في نوع هذا المصدر:

أولاً : (ذهب البصريون إلى أنه مصدر"فَعل"بفتح الفاء والعين المخففة ، جيء به على هذا الوزن للمبالغة،والتكثير لمعنى مصدره العادي: فالترداد مثلاً لكثرة الردّ وهكذا .

ثانياً:ذهب الكوفيون إلى أنه مصدر"فعّل" بتضعيف العين لما يفيد التكثير محولاً عن مصدره القياسي وهو" التفعيل"بقلب يائه ألفاً بعد فتح ما قبلها،فالتردد مثلاً فرع الترديد،وهكذا.فهذا المصدر مخالف في المعنى فعله الثلاثي عند البصريين ومساوٍ فعله المضعف عند الكوفيين) [٥].

اسم المرّة :

إذا أريد بيان المرة من مصدر المزيد على ثلاثة أحرف ، زيد على المصدر تاء التأنيث نحو: أكرمته إكرامة ودحرجته دحراجة ، وشذ بناء "فِعلة" للهيئة من غير الثلاثي كقولهم : هي حسنة الخمرة فبنوا فعلة من اختمر وهو حسن العمة فبنوا فعلة من تعمم[٦].

وهو الاسم المصوغ من المصدر للدلالة على حصول الحدث مرة واحدة وهو لا يصاغ إلا بشروط ثلاثة هي : أن يكون فعله تاماً غير ناقص ، وأن لا يكون من أفعال القلوب ، وأن لا يدل على صفة ثابتة . واسم المرة من غير الثلاثي يصاغ على وزن مصدره مع زيادة التاء على المصدر ، فيقال "انطلق

---

(١) النحل – ٨٩

(٢) الأعراف – ٤٧ .

(٣) يونس – ١٥

(٤) القصص – ٢٢ .

(٥) الكتاب – ٤/ ٥ وما بعدها – الإنصاف في مسائل الخلاف – ١/ ٢٤٠ وما بعدها . وشرح المفصل لابن يعيش – ٦/ ٤٧ –٦٠ – وتصريف الأفعال والأسماء – ص٣٣٢– بتصرف

(٦) شرح ابن عقيل – ٣ / ١٣٣ .

السهم انطلاقة" [1] ومثاله في القرآن مثل قوله تعالى :﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا ٱلْوَصِيَّةُ ﴾ [2]، وقوله تعالى ﴿ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً ﴾ [3] وقوله تعالى : ﴿ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِى بِهَآ أَوْ دَيْنٍ ﴾ [4]وقد ذكرت الوصية في ست مواضع في الكتاب العزيز، يقول تعالى أيضاً: ﴿ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَآ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴾ [5].

وإذا كانت التاء في المصدر العام نحو : إقامة ، واستعانة ، و وصية ، فإنه يدل على المرة والوصف ، وذلك ليزول اللبس بين المصدر العام ، واسم المرة لأن المصدر العام يدل على مجرد الحدث ، واسم المرة يدل على الحدث ، وعلى أنه صدر مرة واحدة ، وإذا كان للفعل مصدران ، فالعبرة بالأشهر ، فيقال في اسم المرة من "دحرج" دحرجة واحدة : لا دحراجة ، ومن كذّب "تكذيبة واحدة " لا كذابة وهكذا[6].

اسم الهيئة :

هو الاسم المصوغ للدلالة على الصفة التي يكون عليها الحدث عند وقوعه على وزن "فعلة" بكسر فسكون مثل : جلس جِلسة ، وشذ بناء "فعلة" للهيئة من غير الثلاثي كقولهم :هي حسنة الخمرة ، فبنوا فعلة من اختمر ، وهو حسن العمة فبنوا فعلة من تعمم[7].

ولا يصاغ من غير الثلاثي مصدر للهيئة ، وما ورد منه فشاذ يحفظ ، ولا يقاس عليه ولم يرد في الكتاب العزيز منه مثال ، أما في اللغة فقد وردشاذاًنحو:قولهم "اختمرت المرأة خمرة" إذا لبست الخمار، و"تعمم الرجل عمة"إذا لبس العمامة) [8].

---

(١) شرح المفصل – ٥٦/٦ – وتصريف الأسماء والأفعال – د/محيسن – ص٣٤٧– بتصرف .

(٢) البقرة – ١٨٠

(٣) البقرة – ٢٤٠

(٤) النساء – ١١

(٥) يسن عليه الصلاة والسلام – ٥٠ .

(٦) شرح المفصل – ٥٧/٦– وتصريف الأسماء والأفعال – ص٣٥٠– بتصرف .

(٧) شرح ابن عقيل – ٣ / ١٣٣– بتصرف

(٨) تصريف الأفعال والأسماء – ص ٣٥٠و ٣٥١ – بتصرف .

المطلب الثاني:

مفهوم الاشتقاق وأنواعه

أولاً : الاشتقاق لغة :

نظراً لعظمة اللغة العربية التي تبهر العالمين وتلفت نظر البـــاحثين ، وهـــي تقابل الأصوات والمعاني في تركيب الألفاظ ، وأثر الحروف في تقوية المعاني،أو إضعافها والانسجام بين أصوات الحروف التي تتركـــب منهـــا الألفاظ،ودلالاتهـــا المختلفة لابد لنا من الاستقراء والبحث والتحري في دلالات، ومعـــاني حـــروف العربية وتراكيبها .

الاشتقاق : مصدر قولك : شققت العود شقّاً . والشّقُ الصدع البائن ، وقيـــل هو الصدع عامة وقيل : الصدع في عود ، أو حائط ، أو زجاجة ، تقول : شـــقه يشقه شقاً وشققته فتشقق [١] .

واشتقاق الشيء بنيانه من المرتجل، واشتقاق الكلام الأخذ فيه يميناً وشـــمالاً واشتقاق الحرف من الحرف أخذه منه. يقال: شقق الكلام إذا أخرجه أحسن مُخرج و تشقق الكلام عليكم شديد أي : التطلب فيه لإخراجه بصورة حسنة) [٢].

(شَقَقْت الشيءَ أَشُقُّه شَقًّا . وكل قطعة منه شِقَّة ، يجمع ذلك الثـــوبَ والخشـــبةَ وما أشبههما. وجئتك على شِقّ، أي على مَشَقة. وقوله جَلّ وعَزّ:﴿ إِلَّا بِشِقِّ ٱلۡأَنفُسِۚ ﴾ [٣] والشقة : البُعد ، والشُقة : السبيبة مـــن الثيـــاب المســـتطيلة . والمُشـــاقّة : والشقيق : الثور الفتيّ السن إذا تم شبابه. وشقيق الرجل: أخوه ، كأنه شق نســـبُه من نسبِه)[٤].

ويلاحظ أن بداية الاشتقاق لم تكن تتعدى أخذ اسم من اسم آخر، لاشتراكهما في المادة الأصلية ولم تكن له قواعد محددة . فمن ما ورد في أشعار العرب :

---

(١) اللسان – ٤/ ٢٣٠٠ – شقق . أيضاً تهذيب اللغة للأزهري – ١١٥/٣ .

(٢) اللسان – ٤ / ٢٣٠٢ . و مختار الصحاح شقق / ٣٤٣ .

(٣) النحل – ٧ .

(٤) جمهرة اللغة لابن دريد –١/ ٤٧ . .

قول حسان[1]:

وشقّ له من اسمه ليُعزَه ..... فذو العرش محمودٌ وهذا محمدُ

فذكر حسان أن اسم محمد مشتق من محمود ، ولم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم على حسان لأن كلاً من محمد ومحمود يرجع إلى المادة الأصلية الثلاثية (حمد) في أصله ، وهما مشتقان منها) [2].

ثانياً: الاشتقاق اصطلاحاً :

(علم الاشتقاق الذي يقص أثر الكلمات في خلال العصور والأقطار ، ذو فائدة عظمى وقد أجمع أهل اللغة ــ إلا من شذ منهم ــ أن للغة العرب قياساً ، وتشتق العرب بعض الكلام من بعض ، فالجن من الاجتنان ، والجنّة والجنين) [3].

فالأدلة التي يمكن بها معرفة الحروف الزائدة من الأصلية هي : الاشتقاق أو التصريف ، والكثرة ، واللزوم ، ولزوم حرف الزيادة البناء .. [4] .

يحمد كثير من الباحثين للمجمع اللغوي : إباحة استخدام القياس والاشتقاق لشدة الحاجة إليهما في العلوم والفنون ، مثل الاشتقاق من أسماء الأعيان ، ما دام العرب قد اشتقوا منه ، كما رأى أن يكون المصدر الصناعي قياسياً ، واعتمد علي ما قاله العلماء القدامى ، والانتفاع برأي القِلّة ، وقبول الناس في الاستعمال وخفة الجرس وتنفيذهم الفعلي للجديد المستنبط . [5]

أثبت الباحثون قديماً وحديثاً أن ألفاظ اللغة تقوم على حروف ثلاثة أصلية هي: العنصر الثابت الأصلي فيها ،على اختلاف تقلباتها وتصريفها ، وتتألف اللغة العربية من مجموعات ثلاثية ، تقوم كل مجموعة منها على ثلاثة حروف ، هي بالنسبة للألفاظ المندرجة في تلك المجموعة مادتها الأصلية ، وما سوي الثلاثي

---

(١) هو حسان بن ثابت شاعر الرسول محمد صلى الله علية وسلم – أنظر ديوانه – ص ٣٣٨ .

(٢) اشتقاق أسماء الله تعالى وصفاته – مخطوط – ص١٤٠ و١٤١ .

(٣) مقاييس اللغة لابن فارس – ١/ ٣٩ – و المزهر في علوم اللغة للسيوطي – ١ / ٣٤٥ .

(٤) الممتع الكبير في التصريف /لابن عصفور الاشبيلي – ٣٩ .

(٥) مجلة المجمع اللغوي / بالقاهرة – ١/٣٥، ٣٦ ، ٢٣٢ – وفقه اللغة – د/ علي عبد الواحد وافي ص١٨٠– بتصرف . واللغة / فندريس – ٢٤٩ .

من الألفاظ المؤلفة من أربعة حروف، أو أكثر ترد إلى هذه الثلاثة بطريق الاشتقاق ، أو النحت ويسمى أخذ الكلمة من هذه الحروف الأصلية اشتقاقاً[١] .

وبما أن هذا البحث يدرس الأسماء الرباعية والخماسية ، فقد كان للعرب منحى خاص في اشتقاق هذه الألفاظ من الأصل الثلاثي الذي يمثل صلب اللغة وعماد الاشتقاق سواءً من جهة بنائه أو من جهة دلالته (فالثلاثي : أخف وأمكن الأبنية في اللغة وأعدلها تركيباً ، وأكثرها استعمالاً) [٢] والاسم لا يكون أقل من ثلاثة أحرف حرف يبتدأ به ، وحرف يحشى به وحرف يوقف عليه [٣] .

وقد أثبت ابن فارس اللغوي في معجمه : ثلاثية اللغة برده لكل الرباعي والخماسي ، وغيره إلى الأصول الثلاثية إلى درجة التكلف في صناعة ألفاظها .

وأصل الاشتقاق وجُلّه إنما يكون من المصادر، وأدق ما يكون في الأفعال المزيدة ، لأنها ترجع بقرب إلى غير المزيدة . وفي الصفات كلها لأنها جارية على الأفعال ، أو في حكم الجارية وفي أسماء الزمان والمكان المأخوذة من لفظ الفعل فإنها جارية عليه أيضاً ، وفي الأعلام لأنها منقولة في الأكثر، وقد تكون مشتقة قبل النقل ، فتبقى على ذلك بعد النقل) [٤].

يقول د/ صبحي : (نحن ندرس الاشتقاق في ظل دلالته الوضعية على أنه توليد لبعض الألفاظ من بعض والرجوع بها إلى أصل واحد يحدد مادتها ويوحي بمعناها المشترك الأصيل مثلما يوحي بمعناها الخاص الجديد) [٥] .

فاللغة العربية تثري وتتوالد من بعضها ، وتغطي بالمدلولات اللغوية المدلولات الاجتماعية التي تكون في تجدد دائم . يقول د/ جورجي :(الاشتقاق والتصريف حادثان في اللغة ويتبعان كل أمة حسب بيئاتها ، بمعني أن الأصل في دلالة اللفظ أن تكون بسيطة ، ثم تتنوع دلالته وتتكاثر لفظاً بمقدار ارتقاء تلك اللغة) [٦] .

---

(١) فقه اللغة وخصائص العربية محمد المبارك – ص ٨٥ – بتصرف .

(٢) الخصائص – ١ / ٥٥، ٦١ – والمزهر / للسيوطي – ١/ ٢٤٢ .

(٣) مقدمة كتاب العين – ٤٩/١ .

(٤) الممتع في التصريف – ص٤٤ – و الإنصاف في مسائل الخلاف – ١/ ٢٣٥ .

(٥) دراسات في فقه اللغة – صبحي الصالح – ص١٧٤ .

(٦) الفلسفة اللغوية لجورجي زيدان – ص٦٥ .

ثالثاً: أنواعه :

والاشتقاق في اللغة نوعان : الكبير أو الأكبر ، والصغير أو الأصغر، وقد خصه ابن جني في الخصائص بباب جعل عنوانه :الاشتقاق الأكبر، قال :(هذا موضع لم يسمه أحد من أصحابنا غير أن أبا علي رحمه الله كان يستعين به ، ويخلد إليه مع إعواز الاشتقاق الأصغر، لكنه مع هذا لم يسمه ، وإنما كان يعتاده عند الضرورة ويستروح إليه ، ويتعلل به ، وإنما هذا التقليب لنا نحن ، وذلك : أن الاشتقاق عندي على ضربين ، كبير، وصغير، فالصغير : هو ما في أيدي الناس وكتبهم ، كأن تأخذ أصلاً من الأصول تراه ، فتجمع بين معانيه ، وإن اختلفت صيغه ومبانيه ، وذلك : كتركيب (س ل م) فانك تأخذ منه معنى السلامة في تصرفه نحو : سلم ، ويسلم وسالم ، وسلمان) [1] .

(العجيب أن نجد قلة من الباحثين القدامى ينكرون الاشتقاق كلية ، زاعمين أن الاسم كله أصل . والظريف الطريف : أن تزعم طائفة متأخرة تتزعم اتجاهاً مضاداً بأن الكلم كله مشتق !! [2].

الرأي العلمي الصائب هو ما ذهب إليه علماء اللغة الأجلاء ، من أن بعض الكلم مشتق من بعض ، وبعضه غير مشتق ، وأن في الاشتقاق بأنواعه ، وسيلة رائعة لتوليد الألفاظ ، وتجديد الدلالات ، وبصورة مستمرة ، ورغم ما توحي به ظاهرة السبك ألقالبي من رتابة وجمود في القياس ، فإن هذا أعطي للعربية حق التصرف في أن تزيد على الصيغ وأن تنقص منها ، وأن تُحي الميت منها ، وأن تقيس على مثاله وتشتق على منواله .

---

(١) الخصائص لابن جني – ٢ /١٣٣ .

(٢) عوامل تنمية اللغة العربية د / توفيق محمد شاهين – ١٠٢ .

فلنا جواز مرور لمثل ذلك من حجة علماء العربية ، فالمازني[١]يقول : (أن ما قيس على كلام العرب فهو من كلامهم ، لأننا لم نسمع اسم كل فاعل ، ولا اسم كل مفعول ، وإنما سمعنا بعضها ، فلنا أن نقيس عليه) [٢].

يقول ابن النديم[٣]: (لم يزل ولد إسماعيل علي مرّ الزمن يشتقون الكلام بعضه من بعض ، ويضعون للأشياء أسماء كثيرة ، بحسب حدوث الأشياء الموجودات وظهورها) [٤]. ولما لا نشتق وهل نحن إلا ولد إسماعيل عرباً ومتعربين ؟؟[٥]

(وأما المشتق فيقال للفرع الذي صيغ من الأصل لأنك تطلب معنى الأصل في الفرع، فكأنك تشتق الفرع لتخرج منه الأصل وكأن الأصل مدفون فيه المشتق منه هو الأصل) [٦] .

ولقد وفق لغويو العرب إلى حد كبير في استظهار سمة وخاصة الألفاظ الرباعية والخماسية في لغة العرب ، وفي تقنين النظرية اللغوية الاشتقاقية لهذه الألفاظ ، والتي من سمتها وطابعها كما قال الخليل [٧]: (الخماسي من الكلمة على خمسة أحرف ، ولا بد أن تكون من تلك الخمسة واحد ، أو اثنان من الحروف الذلق : "ر، ل ، ن ، ف ، ب ، م" فإذا جاءت كلمة رباعية ، أو خماسية لا يكون فيها واحد أو اثنان من هذه الستة – فأعلم أنها ليست بعربية) [٨] .

---

(١) هو إمام العربية ، أبو عثمان بكر بن محمد بن عدي البصري صاحب التصريف و التصانيف قال المبرد : لم يكن أحد بعد سيبويه أعلم بالنحو من المازني ، رحمه الله مات سنة سبع ، أو ثمان وأربعين و مائتين / تهذيب سير أعلام النبلاء – ٨٨٥و٨٨٦ .

(٢) الخصائص لابن جني ٣٥٧/١ – ودراسات في العربية لشيخ الخضر حسين – ص ٦٨ .

(٣) أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن داود بن حمدون النديم أبو عبد الله . شيخ أهل اللغة ووجههم له مصنفات منها : كتاب أسماء الجبال والمياه والأودية ، والفهرس ، وكان خصيصاً بالمتوكل ونديماً له – بغية ألوعاة – ١/ ٢٩١ .

(٤) الفهرس لابن النديم – ص٥ .

(٥) عوامل تنمية اللغة – ص١٠٧ .

(٦) الممتع في التصريف – ص٤٢ .

(٧) الخليل بن أحمد عمرو بن تميم الفراهيدي البصري – أبو عبد الرحمن – صاحب العربية والعروض ، كان الغاية في استخراج مسائل النحو ، وتصحيح القياس فيه ، صاحب كتاب العين المعجم المعروف – بغية ألوعاة – ٥٥٧/١ .

(٨) كتاب العين – ٢ / ٣٤٥ – و ١/ ٥٢و٥٣ – من نفس المصدر .

من هذا يفاد أن الثلاثي هو : عماد بناء كلام العرب ، وقد أصلوا عليه كلامهم ومنه اشتقوا الرباعي بإضافة اللام ، أو النون، أو الراء، أو الميم ــ ومن هذا الرباعي اشتقوا الخماسي على هذا النحو – وهذه الحروف الأربعة من حروف الذلق[١].

وقد اختلف البصريون، والكوفيون حول أصل الاشتقاق ، فذهب البصريون إلى أن الفعل مشتق من المصدر . أما الكوفيون فقد ذهبوا إلى أن المصدر مشتق من الفعل[٢].

(وأعلم أن الاشتقاق لا يدخل في سبعة أشياء هي :١/ الأسماء الأعجمية التي عجمتها شخصية مثل " إسماعيل " ونحوه ، ولأنها نقلت من لغة قوم ليس حكمها كحكم هذه اللغة . ٢/ والأصوات " غاق " ونحوه ، لأنها حكاية ما يصوت به ، وليس لها أصل معلوم . ٣و٤/ والحروف وما شُبه بها من الأسماء المتوغلة في البناء لأنها جزء من الكلمة التي تدخل عليها ، فكلما كان الاسم من شبه الحرف أقرب كان من التصريف أبعد .٥/الأسماء النادرة مثل : طوبالة ، لأنها نادرة لا يحفظ لها ما ترجع إليه ٦/ اللغات المتداخلة مثل :"الجون" للأسود والأبيض ، وذلك للتناقض الذي بينهما ، فلا يمكن رد أحدهما للآخر . ٧/ الأسماء الخماسية لامتناع تصرف الأفعال منها ، فليس لها من أجل ذلك مصادر) [٣].

المشتقات :

١/ اسم الفاعل :

لا يخلو اسم الفاعل من أن يكون معرفاً بأل ، أو مجرداً ، فإن كان مجرداً عمل عمل فعله من الرفع، والنصب إن كان مستقبلاً، أو حالا نحو: هذا ضارب زيدًا الآن أو غداً ، وإنما عمل لجريانه على الفعل الذي هو بمعناه ، وهو المضارع ومعنى جريانه عليه ، أنه موافق له في الحركات ، والسكنات لموافقة

---

(١) الإكليل في اللغة – النظرية اللغوية لاشتقاق الأبنية في لغة العرب – تصنيف د / أحمد عبد التواب الفيومي – ص ١٣ .

(٢) الإنصاف في مسائل الخلاف – ١/٢٣٥و٢٣٩– وأسرار العربية /لابن الأنباري – ص٦٩ – وشرح الرضي على الكافية – ٢/ ١٧٨

(٣) الممتع في التصريف – ص٣٥ و ٤٤ .

ضارب لـــ "يضرب" فهو مشبه للفعل الذي هو بمعناه لفظاً ومعنـــى ، وإن كـــان بمعنى الماضي لم يعمل لعدم جريانه على الفعل الذي هو بمعناه ، فهو مشبه لـــه معنى لا لفظاً ، فلا تقول هذا ضارب زيداً أمس ، بل يجـــب إضـــافته ، وأجـــاز الكسائي إعماله[١]، وجعل منه قوله تعالى: ﴿ وَكَلْبُهُم بَٰسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِٱلْوَصِيدِ ﴾[٢].

ويعمل بشرطين **أحدهما** : أن يكون بمعنى الحال ، أو الاستقبال لا بمعنـــى المضيّ . **ثانيهما** : أن يعتمد إما على نفي ، أو استفهام ، أوعلى مخبـــر عنـــه أو موصوف ، والاعتماد على المقدر كالاعتماد على الملفوظ ، نحو: مهين ٌزيدٌ عمرًا أم مُكرِمُه أي: أمهينٌ . ونحو قولـــه تعـــالى: ﴿تُخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهَا ﴾[٣] أي صـــنف مختلف[٤].

اسم الفاعل هو الاسم المشتق من الفعل للدلالة على وصف من قام بالفعـــل واللغويون القدماء يقولون: أن اسم الفاعل يشبه الفعل المضارع بـــل يقولـــون: إن الفعل المضارع سمي مضارعاً ، لأنه يضارع اسم الفاعل أي يشابهه [٥].

ويصاغ اسم الفاعل من الرباعي والخماسي ، على زنة اسم الفاعـــل مـــن الفعل الزائد على ثلاثة أحرف ، زنة المضارع منه بعد زيادة المـــيم فـــي أولـــه مضمومة ويكسر ما قبل آخره مطلقاً أي: سواء كان مكسوراً من المضـــارع ، أو مفتوحاً فتقول : قاتل يقاتل فهو: مُقاتل ، وتعلم يتعلم فهو: مُتعلم[٦] .

فإن كان الحرف الذي قبل الآخر ألفاً ، فإنه يبقى كما هو في اسم الفاعل ، مثل : يكتال مكتال ، و يختال مختال ، كما يكون اسم الفاعل أيضاً هنا على وزن : مفتعل لأن الوزن لا يتأثر بالإعلال كما ذكرنا ، إذ أصل هذه الأفعال : يكتيـــل ، ويختيل) [٧] .

---

(١) شرح ابن عقيل – ٣ /١٠٦ والمقرب لابن عصفور ١٦١/٢.

(٢) الكهف – ١٨ .

(٣) فاطر – ٢٨ .

(٤) شرح شذور الذهب – ٢/ ٦٨٢و٦٨٣ .

(٥) في التطبيق النحوي – ص٤٥٢

(٦) شرح ابن عقيل – ٣/ ١٦٣ .

(٧) في التطبيق النحوي – ص٤٥٢ .

وهناك أفعال اشتق منها اسم الفاعل على غير القواعد السابقة وهي قليلة جداً منها : أسهب مسهب ، بفتح الهاء والقياس كسرها ، ومن أحصن محصن بفتح الصاد والقياس كسرها . كما وردت أفعال رباعية واشتق منها اسم الفاعل على وزن :فاعل شذوذاً مثل : أيفع يافع ، و أمحل ماحل) [١].

وبما أن لغتنا العربية تتميز بأنها لغة اشتقاقية ، فهذا يعني أن هناك مادة لغوية معينة يمكن تشكيلها على هيئات مختلفة ، كل هيئة منها لها وزن خاص ، ولها وظيفة خاصة تجري داخل المادة اللغوية وتشكلها تشكيلاً جديداً .

٢/ اسم المفعول :

اسم المفعول، وهو ما اشتق من :فعل ، لمن وقع عليه كـ : مضروب ، ومكرم وشرطهما كاسم الفاعل . فقوله : ما اشتق من فعل ، بمنزلة الجنس . والمراد من مصدر فعل وقوله: لمن وقع عليه بمثابة الفعل، مخرج للأفعال ، ولما وقع فيه الفعل واسم الفاعل، وأفعل التفضيل والصفة المشبهة . ومثّل بـ :مضروب ، ومكرَم إشارة إلى أنه على نوعين: اسم مفعول الثلاثي . وقياسه أن يكون على وزن: مفعول [٢].

وينوب فعيل عن مفعول في الدلالة على معناه نحو: مررت برجل جريح وامرأة جريح ، فناب جريح عن مجروح ، ولا ينقاس ذلك في شيء بل يقتصر فيه على السماع[٣] وقياسه أن يكون بزنة المضارع ، بإبدال ميم مكان حرف المضارعة وفتح ما قبل آخره . كقولهم : مُكرَم ، وشرطهما كاسم الفاعل[٤].

وأما اسم المفعول فإن كان صلة لـ "أل" عمل مطلقاً ، وإلا : فبشرط تقدم معتمد عليه ولو تقديراً . وبشرط ألا يكون بمعنى الماضي . وعمله كعمل الفعل المبني للمفعول فيرفع نائب الفاعل . فإن كان من متعد لاثنين ، أو لثلاثة ، رفع واحداً ونصب ما سواه ، فتقول: زيد مُعطى أبوه درهماً الآن أو غدًا ، كما تقول

---

(١) في التطبيق النحوي والصرفي – ص٤٥٣و٤٥٤ – بتصرف .

(٢) شرح شذور الذهب – ٢ / ٦٩٢

(٣) شرح ابن عقيل – ٣ / ١٣٨ .

(٤) شرح شذور الذهب – ٢ / ٦٩٣ .

يُعطى أبوه درهماً وتقول: المعطَى ديناراً زيد . كما تقول: الذي يُعطى ديناراً، أو الذي أُعطي ديناراً زيد ، ويأتي فيه كل ما تقدم من إعمال تثنيته وجمعه[١].

٣/ صيغ المبالغة :

صيغ المبالغة هي : ما حوّل عن اسم فاعل الثلاثي لقصد المبالغة ، والتكثير إلى : فعّال بتشديد العين ، كغفار . أو مِفعال بكسر الميم كـ : مِنحار أو فَعول بفتح الفاء كـ :ضَروب ، أوفعيل كـ :عليم أوفعِل كـ :حذر. والثلاثة الأول أكثر من الأخيرين، فتعمل العمل السابق بالشروط السابقة التي ذكرت في اسم الفاعل[٢].

فإن وقعت صلة لأل عملت مطلقاً . وإلاّ فبشرط الاعتماد لفظاً ، أو تقديراً على واحد مما سبق، وعدم المضي . وقد يبنى : فَعَّال ، ومِفْعَال ، وفَعُول ، وفَعيل من أَفْعَلَ كقولهم: درّاك من أدرك ، ومهراق من أهرق ، و زَهُوق من أَزْهَقَ ، ونَذِير من أنذر، ولكنه قليل[٣] .

وقد وردت أوزان أخرى للمبالغة ، ويرى الصرفيون القدماء أنها سماعية لا يقاس عليها ، غير أن الحاجة اللغوية تقتضي ذلك وهي مثل :"فاعول" و"فعّيل" و"مفعيل" و"فُعلة" مثل قوله تعالى : ﴿ وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ﴾ [٤]، و"فعّال" مثل قوله تعالى أيضاً : ﴿ وَمَكَرُواْ مَكْرًا كُبَّارًا ﴾ [٥]. وكذلك وردت صيغ المبالغة من أفعال غير ثلاثية على غير القاعدة مثل : دَرّاك ، ومهوان ، و نذير، وزهوق[٦]. قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴾ [٧]، وقوله تعالى أيضاً : ﴿ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ﴾ [٨] ومثل ذلك هو الذي يكون من مادة البحث .

---

(١) الكتاب ١/١١٠ ، شرح شذور الذهب – ٢/ ٦٩٣ .

(٢) شرح شذور الذهب – ٢ /٩٣ .

(٣) نفس المصدر – ٢/٦٨٨ .

(٤) الهمزة – ١ .

(٥) نوح – ٢٢ .

(٦) في التطبيق النحوي والصرفي – د/ عبده ألراجحي – ص٤٥٤ – بتصرف .

(٧) الإسراء –٨١ .

(٨) البقرة – ١١٩ .

٤/ الصفة المشبهة باسم الفاعل :

الصفة المشبهة وهي : كل صفة صح تحويل إسنادها إلى ضمير موصوفها وتختص بالحال ، وبالمعمول ألسببي المؤخر[١].

فهي اسم يصاغ من الفعل اللازم للدلالة على معنى اسم الفاعل ، أي التي تشبه اسم الفاعل في المعنى ، على أن الصرفيين يقولون : إن الصفة تفترق عن اسم الفاعل في أنها تدل على صفة ثابتة ، وأشهر أوزانها : "فعِل" فإن الصفة المشبهة منه تشتق على ثلاثة أوزان :

أولاً ــ "فعل" الذي مؤنثه فعِلة ، وذلك إذا كان يدل على فرح أو حزن أو أمر من الأمور التي تعرض وتزول وتتجدد مثل : فرح : فرِح وفرِحة . **ثانياً** ــ "أفعل" الذي مؤنثه فعُلاء ، وذلك إذا كان الفعل يدل على لون ، أو عيب ، أو حيلة مثل : حَوِر : أحور و حوراء ، وصُفر : أصفر و صفراء ، قال تعالى : ﴿إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَآءُ﴾ [٢]. **ثالثاً** ــ فَعْلان الذي مؤنثه فعْلى وذلك يدل على خلو الشيء، أو امتلائه مثل: عطش : عطشان وعطشى ، وظمئ : ظمآن و ظمأى) [٣]. قال تعالى: ﴿يَحْسَبُهُ ٱلظَّمْـَٔانُ مَآءً﴾ [٤] .

وإذا كان الفعل على وزن "فعُل" فإن الصفة المشبهة تشتق على :"فعُل" مثل : حسُن وحسَن ، وعلى"فعُل"مثل: جَنُب وجُنُب، و"فعال" مثل جبن وجبان، و "فعول" مثل : وقُر و وقور، و"فُعال" شجُع وشُجاع ، وهناك أوزان أخرى مثل: صيغة "فعيل" وذلك إذا دلت على صفة ثابتة مثل : كريم وعظيم وشديد) [٥]. قال تعالى : ﴿وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلًا كَرِيمًا﴾ [٦] .

---

(١) شرح شذور الذهب – ٦٩٤/٢

(٢) البقرة – ٦٩ .

(٣) في التطبيق النحوي – ص٤٥٥ بتصرف .

(٤) النور – ٣٩ .

(٥) في التطبيق النحوي والصرفي – ص٤٥٦ .

(٦) النساء – ٣١ .

٥/ أسماء الزمان والمكان :

اسم الزمان والمكان ، والمصدر على وزن المفعول في الرباعي قليل، إلا أن نقيسه فنقول : دحرجته مُدحرجاً ، وأكرمته مُكرماً ، مثل قوله تعالى :﴿ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ ﴾[١] أي : كل تمزيق ، وقولك هذا مُمزق الثياب ، أي : الموضع الذي تمزق فيه وقياسه مشهور عند العرب [٢] .

ويصاغ على وزن:مفعلة بفتح فسكون ففتح ، للدلالة على كثرة الشيء في ذلك المكان مثل:منسأة،ومسبعة،ومقثأة أي:العصا والسبع والقثاء وهناك ألفاظ بالكسر وقياسها الفتح مثل:مسجد للمكان الذي بُني للعبادة وإن لم يسجد فيه،ومثله المسكن،والمنسك والمشرق،والمغرب،وسمع الفتح في بعضها وقيل:يجوز في كلّها و إن لم يسمع[٣] ، قال سيبويه: (أما موضع السجود،فهو المسجَد بالفتح لا غير)[٤].

من الأمور المبنية على الفتح:ما ألحق بالأعداد باعتبار التركيب من الظروف الزمانية والمكانية،والأحوال، وبناء هذا النوع ليس واجباً، وإنما هو جائز فتجوز إضافة أول الجزأين إلى ثانيهما. وإنما لم يجب بناء هذا النوع كما وجب بناء التركيب العددي ، لظهور علة البناء في العددي، وهي تضمن معنى الحروف، دون الأحوال والظروف، لأنه يحتمل أن يكون بتقدير الحرف، وأن لا يكون[٥].

اسم الزمان والمكان من الرباعي، والخماسي، يأتي على وزن اسم مفعوله كمكرم ومستعان، كما نعلم أن صيغة الزمان،والمكان،والمصدر الميمي واحدة في غير الثلاثي،وفي بعض أوزان الثلاثي يكون التمييز بينهما بالقرائن، وإلا فهو صالح للزمان ، والمكان ، والمصدر [٦].

---

(١) سبأ – ١٩.

(٢) الخصائص ــ ٣٦٧/١ .

(٣) شذا العرف في فن الصرف ــ ١٣٣ .

(٤) الكتاب ــ ٩٠/٤ .

(٥) وشرح المفصل لابن يعيش ــ ١١٨/٤ ــ وشرح شذور الذهب – ٢٣٧/١ ــ بتصرف .

(٦) شذا العرف ــ ١٣٤ ــ بتصرف .

٦/ اسم الآلة :

فهو اسم مصوغ من مصدر الثلاثي ، ولما وقع الفعل بواسطته ، وأوزانه : مِفعال ومِفعل ، ومِفعلة ، بكسر الميم[١] .

اسم الآلة صيغة تدل على أداة الفعل ، ويبنى من الثلاثي المتعدي أوزانه هي : مفعل مثل : مبرد ، ومفعال مثل : مفتاح ، ومفعلة مثل : مكنسة وقد ، ورد في كلام العرب أسماء آلات مشتقة من الفعل على غير هذه الأوزان شذوذاً مثل : المنخل والمسعط ، والمدق ، والمدهن ، والمكحلة ، والمحرضة ، وقد يأتي اسم الآلة جامداً غير مأخوذ من الفعل فيرد على أوزان شتى مثل : كالقدوم ،والفأس والسكين والإبرة ، والجرس ، ويأتي من الناقص على وزن : مفعلة مثل : مقلاة ومسحاة وأصلها مقلية ، ومسحوة [٢].

ومثاله من الثلاثي المزيد فيه : نحو: مصباح ، ومسرجة ، من استصبح وأسرج ، ومن الفعل اللازم نحو: مِطهرة ، من طهُر ، ومن اسم الجنس الجامد نحو : مِخدة ، وإبرة وفأس ، وسكين[٣] . ولم يرد منها ما هو من مادة البحث إلا قوله تعالى : ﴿ وَءَاتَتۡ كُلَّ وَٰحِدَةٖ مِّنۡهُنَّ سِكِّينٗا ﴾ [٤] .

قال تعالى : ﴿ وَأَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ وَٱلۡمِيزَانَ بِٱلۡقِسۡطِۖ ﴾ [٥] ، وقد ورد ذكر الميزان تسع مرات في كتاب الله العزيز، وإذا اعتبرنا الميزان اسم مشتق من وزن الثلاثي فلا يكون من مادة البحث ، والذي يبدو لي أن نأخذ بأنه اسم آلة يوزن بها وردت في القرآن هكذا مصدراً اشتق منه الوزن .

---

(١) شذا العرف في فن الصرف – ص١٣٥ .

(٢) سلم اللسان في النحو والصرف والبيان – جرجي شاهين عطية ص٥٦ .

(٣) تصريف الأفعال والأسماء – محيسن – ص ٤١٣

(٤) يوسف – ٣١

(٥) الأنعام – ١٥٢ .

وفي قوله تعالى :﴿ إِلَّا دَآبَّةُ ٱلۡأَرۡضِ تَأۡكُلُ مِنسَأَتَهُۥۖ ﴾ [1] ، ولم يرد غير ذلك . وقال تعالى أيضاً : ﴿ وَلَا تَنقُصُواْ ٱلۡمِكۡيَالَ وَٱلۡمِيزَانَۚ ﴾ [2] وقد ورد ذكر المكيال مرتان فقط ويبدو لي أن مثل الميزان مصدراً . وقال تعالى : ﴿ فَإِذَا نُقِرَ فِي ٱلنَّاقُورِ ﴾ [3] وكذلك الناقور أيضاً اسم آلة ينقر فيها يوم البعث ، ولم يرد غير ذلك.

(١) سبأ – ١٤ .

(٢) هود – ٨٤ .

(٣) المدثّر – ٨ .

المبحث الرابع
الدلالة وأنواعها

المطلب الأول : **مفهوم الدلالة لغة واصطلاحاً**

المطلب الثاني : **أنواع الدلالة**

المطلب الأول

مفهوم الدلالة لغة واصطلاحاً

أولاً : لغةً :

علم الدلالة هو ذلك العلم الذي يدرس المعنى سواء على مستوى الكلمة المفردة أم على مستوى التراكيب ، وما يتعلق بهذا المعنى من قضايا لغوية ، أي أنه يدرس اللغة من حيث دلالتها ، أو من حيث أنها أداة للتعبير عن ما يجول بالخاطر ، ويعتبر من أحدث الدراسات اللغوية على وجه العموم ، وقد أجمعت معاجم اللغة على معنى الكلمة ودلالتها الافرادية[١] .

(وفلان يُدِلُّ على أَقرانه كالبازي يُدِلُّ على صيده وهو يُدِلُّ بفلان أَي يَثِق به وأَدَلَّ الرجلُ على أَقرانه أَخذهم من فوق وأَدَلَّ البازي على صيده كذلك ودَلَّه على الشيء يَدُلُّه دَلاًّ ودَلالةً فانْدَلَّ سدَّده إِليه ودَلَلْته فانْدَلَّ ، والدليل ما يستدل به والدليل الدال وقد دَلَّه على الطريق يَدُلُّه دَلالة ودِلالة ودُلولة والفتح أَعلى ، والدَّلِيل والدِّلِّيلي الذي يَدُلُّك قيل : شَدُّوا ألمطي على دَلِيلٍ دائبٍ من أَهل كاظِمةٍ بسيفِ الأَبْحُر وقال بعضهم : معناه بدليل : والجمع أَدِلَّة وأَدِلاَّء والاسم الدِّلالة والدَّلالة بالكسر والفتح والدُّلُولة والدِّلِّيلى : والدِّلِّيلي عِلْمُه بالدلالة ورُسوخُه فيها ، و هو جمع دَلِيل أَي بما قد علموا فيَدُلُّونَ عليه الناس يعني يخرجون من عنده فُقَهَاء فجعلهم أَنفسهم أَدلَّة مبالغة ودَلَلْت بهذا الطريق عرفته ودَلَلْتُ به أَدُلُّ دَلالة وأَدْلَلت بالطريق إِدْلالاً والدَّلِيلة المَحَجَّة البيضاء وهي الدَّلَّى وقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ جَعَلْنَا ٱلشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴾ [٢] . قيل : معناه تَنْقُصه قليلاً قليلاً ، والدَّلاَّل: الذي يجمع بين البَيِّعَيْن ، والاسم الدَّلالة ، والدِّلالة والدِّلالة : ما جعلته للدَّليل) [٣] .

(والرجل يُدِلُّ على أقرانهِ في الحرب أي:يأخذهم من فوق.والبازي يُدِل على صيده والدَّلالة : مصدر الدليل بالفتح والكسر) [٤].

---

(١) علم الدلالة / أحمد مختار عمر – ١٢ – و دراسات في الدلالة والمعجم / د/ رجب – ١١ .

(٢) الفرقان – ٤٥ .

(٣) لسان العرب ١١ / ٢٤٧– دلل .

(٤) كتاب العين – ٨/ ٨ .

دلل:الدَّلِيلُ ما يستدل به،والدليل الدال،وقد دَلَّهُ على الطريق يدله بالضم ودَلاَلَةً بفتح الدال وكسرها،و دُلُولةً بالضم والفتح أعلى ويقال:أدَلَّ فأمل والاسم الدَّالَّةُ بتشديد اللام وفلان يُدِّلُ بفلان أي: يثق به قال أبو عبيد [١]:"الدَّلُّ قريب المعنى من الهدي"وهما من السكينة والوقارفي الهيئة والمنظروالشمائل وغيرذلك، و تَدَلْدَلَ الشيء تحرك متدليا) [٢]

ثانياً : اصطلاحاً :

اهتم العرب والفلاسفة الأصوليون والفقهاء والنقاد والأدباء بدراسة علم الدلالة وأصالته . فبدأت البحوث الدلالية العربية منذ القرن الثالث والرابع والخامس الهجري إلي سائر القرون التالية لها . وهذا التأريخ المبكر إنما يعني نضجاً أحرزته العربية وأصله الدارسون في جوانبها والغاية من تناول الدرس الدلالي علي هذا المنهج هي : أن تشكل الدلالة علماً عربياً له شخصيته مما يساعد علي إنجاز تطبيقات حديثة بوضوح ووعي لدي اللغويين والنقاد) [٣].

(مصطلح علم الدلالة في صورته الفرنسية (semantique) لدي اللغوين وفي أواخر القرن التاسع عشر ١٨٨٣م ليعبر عن فرع من علم اللغة العام هو علم (الدلالات) ليقابل علم الصوتيات الذي يعني بدراسة الأصوات اللغوية وهو أول من أطلق على هذا العلم اسم السيمانتك أي علم الدلالة وقد اشتقت هذه الكلمة من أصل يوناني مؤنث (semantike) مذكر (semantikos) أي يدل على ، ومصدره كلمة (sema) أي إشارة : وقد نقلت كتب اللغة هذا الاصطلاح إلي الإنجليزية وحظي بإجماع جعله متداولاً بغير لبس (semantics)) [٤] .

لا تقتصر الدراسة علي مدلول الكلمة ، فقط ، إنما تحتوي علي المعاني كلها التي يمكن أن تتخذها ضمن السياق اللغوي . إذ إن المفردات ، في الحقيقة ،

---

(١) ثابت بن أبي ثابت عبد العزيز اللغوي أبو محمد وراق – أبي عبيد – من علماء اللغة ، له كتاب خلق الإنسان وغيره كثير في اللغة – بغية ألوعاة – ٤٨١/١ – و(معجم الأدباء – ٧٧٢/٢

(٢) مختار الصحاح / للشيخ الإمام عبد القادر الرازي – ١/ ٢٠٩ .

(٣) علم الدلالة العربي : النظرية والتطبيق / د : فائز الداية / ص٥و٦ – وعلم الدلالة / احمد مختار عمر ص١٧ – وعلم الدلالة دراسة وتطبيق – د / نور الهدي لوشن – ص٢٣

(٤) الألسنية (علم اللغة الحديث) المبادئ والأعلام د / ميشال زكريا – ص٢١٢و٢١١ – بتصرف

لا تحمل ، في ذاتها ، دلالة مطلقة . إنما تتحقق دلالتها انطلاقاً من السياق الـذي تظهر المفردة فيه . لذا علم الدلالات يعالج المعاني،وهو مستوي مـن مسـتويات الوصف اللغوي المختلفة .

يمكن تعريف علم الدلالة بأنه (دراسة المعني) وأصل هذه اللفظة ذات أصـل حديث نسبياً حيث استحدثت في أواخر القرن التاسع عشر من فعل إغريقي بمعني: يرمز

فهذا لا يعني أن المفكرين والنحاة لم يهتموا بدراسة معـاني الكلمـات بـل العكس فقد وجه النحاة اهتمامهم منذ أقدم الأزمنة حتى يومنا هـذا إلـى معـاني الكلمات أكثر من اهتمامهم بوظائفها النحوية ، والدليل علي ذلك القـواميس غيـر المعدودة التي درست فيها اللغة ، وكما هو معلوم فإن تصـنيف النحـو التقليـدي لأقسام الكلام يعتمد إلى حد كبير على صفاتها الدلالية) [١].

(الدلالة، هي كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر والشـيء الأول هو الدال،والثاني هو المدلول،وكيفية دلالة اللفظ علي المعنـي باصـطلاح علماء الأصول محصورة في عبارة النص ، ودلالة النص واقتضاء النص ووجهة ضبطه أن الحكم المستفاد من النظم إما أن يكون ثابتاً بنفس الـنظم أولا ، والأول إن كان النظم مسوقاً له فهو العبارة وإلا فالإشارة. والثاني إن كان الحكم مفهومـاً من اللفظ لغةً فهو الدلالة أو شرعاً فهو الاقتضاء فدلالة النص عبارة عمـا ثبـت بمعني النص لغة لا اجتهاداً فقوله لغة أي يعرفه كل من يعرف هذا اللسان بمجرد سماع اللفظ من غير تأمل كالنهي عن التأفف في قولـه تعـالى:﴿ فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ ﴾[٢]. يوقف به على حرمة الضرب وغيره ممـا فيـه نـوع مـن الأذى بـدون الاجتهاد) [٣] .

---

(١) علم الدلالة . جون لاينز / الفصلان التاسع والعاشر من كتاب – مقدمة في علم اللغة النظـري ١٩٦٨م ترجمة : مجيد عبد الحليم الماشطة – ص٥ .

(٢) الإسراء – ٢٣ .

(٣) كتاب التعريفات / للجرجاني – ص٤٦ – الدلالة .

والمعني الاصطلاحي للدلالة عموماً هي : (كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلمُ بشيء آخر .والشيء الأول يسمى دالاً ، والشيء الآخر يسمى مدلولاً والمطلوب بالشيئين ما يعُم اللفظ وغيره) [١].

أهم الدلالات وأوسعها استعمالاً في المجتمع البشري هي " دلالة الألفاظ " وهي (مفردة و مركبة) ، على معانيها التي تشمل دلالة النصوص الشرعية والقانونية والأدبية وغيرها من الدلالات والتي تهتم بالبحوث العلمية (علوم الطبيعة والأحياء والهندسة والرياضيات ، بمناهج التجربة والاستقراء) تدخل ضمن ما يناسبها من الدلالات المذكورة [٢].

فمن أهم الدراسات التي لفتت انتباه اللغويين وأثارت انتباههم كان البحث في دلالات الكلمات ، فالأعمال اللغوية المبكرة عند العرب مثل : تسجيل معاني الغريب في القرآن الكريم ، ومجاز القرآن ، والوجوه والنظائر ، وإنتاج المعاجم ، كلها تعد من مباحث علم الدلالة الذي يعد قمة الدراسات الصوتية ، والصرفية ، والنحوية ، لذا بإمكاننا أن نقول : الدراسات الدلالية قديمة قدم التفكير الإنساني ، ومواكبة لتقدمه وتطوره [٣].

ومعالجة قضايا الدلالة بمفهوم العلم ، وبمناهج البحث الخاصة به ، وعلي أيدي لغويين متخصصين ، تعد ثمرة من ثمرات الدراسات اللغوية الحديثة ، وواحدة من أهم نتائجها، وقد ظهرت أوليات هذا العلم منذ أواسط القرن التاسع عشر [٤].

(تعرف الدلالة بدراسة" المعني" وهذا التعريف هو الذي نرتضيه حالياً ، ومنهم من سماها " نظرية المعني"وبعضهم قال: معاني الألفاظ ،وآخرون عرفوها بالمبحث اللغوي الذي يهتم بمعجمية لغة ما ، إلا أن الآراء تجتمع على أنه دراسة المعنى) [٥].

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون للتهانوي – ٢ / ٢٨٤– ٢٩١ – والتعريفات للجرجاني – ص ٤٦ .

(٢) (علم) فقه اللغة العربية أصالته ومسائله د / محمد حسن حسن جبل ص١٥٠ – بتصرف .

(٣) علم الدلالة / أحمد مختار عمر – ١٧و٢٠ . بتصرف .

(٤) نفس المصدر السابق – ص٢٢ .

(٥) علم الدلالة جون لايونز– ص٩ . وأيضاً نحو وعي لغوي د / مازن المبارك – ص١٠٨ .

المطلب الثاني
أنواع الدلالة

أنواع الدلالة :

اختلفت الآراء حول هذا المحور،فسميت:أنواعاً،وأصنافاً، وأقساماً،ووجوه الدلالة قيل:(جميع أصناف الدلالات على المعاني من لفظ وغير لفظ خمسة أشياء لا تنقص ولا تزيد:أولها اللفظ، ثم الإشارة، ثم العقد، ثم الخط ثم الحال التي تسمى نصبة) [١] .

تشعبت أنواع الدلالة عند اللغويين والبلاغيين والمفسرين والأدباء العرب القدامى وقد سموا بعض هذه الأنواع بأسماء ومصطلحات مخصوصة ، ولحظوا بعضها من غير أن يصطلحوا عليه ، كما هو الحال عند الدلاليين المعاصرين، فقد صرنا نسمع بالدلالة المعجمية ، والمركزية ، والأساسية ، والتصورية،والإدراكية ، والإضافية والعرضية ، والثانوية ، والتضمنية،والأسلوبية،والنفسية، والإيحائية ، والسياقية وغيرها من المصطلحات التي يمكن تضييق دوائرها وإدخال بعضها في بعض طلباً للبيان والاختصار [٢] .

فعلم الدلالة هو : (نتاج مضمون وشكل ، والمعنى الواضح الذي لا لبس فيه يفهم من المضمون الدلالي والشكل اللفظي معاً [٣]. فالمعنى المعجمي للرمز اللغوي لا يتقرر إلا من خلال تشكلّه في بنية لغوية محددة ، لذا صار معنى (كسر) غير. معنى (سكر) غير (ركس) وهذا خارج إطار التركيب الدلالي ، أما إذا كان اللفظ داخل إطار التركيب الدلالي ، أو الجملة ، فلا يفهم معناه إلا من خلال مضمونه الدلالي والشكل البنائي الذي جاء فيه ، وما تؤديه الكلمات من وظائف نحوية أو "معان نحوية" داخل ذلك التركيب) [٤] .

---

(١) البيان والتبيين للجاحظ – ٥٦/١

(٢) علم الدلالة – أحمد مختار عمر – ص٣٦ و٣٧ – وأيضاً علم الدلالة د / نور الهدي لوشن – ص٣٨ و٣٩ – بتصرف .

(٣) مقومات الدلالة النحوية قراءة في بعض الخصائص / رشيد بلحبيب – ص٢ .

(٤) علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي د / هادي نهر – ص٧٩ .

فالدلالة :(إما أن تكون لفظية أو غير لفظية ، وكلٌ منهما : إما وضعية وإما عقلية ، وإما طبيعية ، فاللفظية : ما كان الدال فيها لفظاً . والدلالة اللفظية الوضعية كدلالة لفظ "الشجرة " على النبات المعروف ، وهي تشمل ما تزخر به المعاجم من ألفاظ وضعت لمعانيها . واللفظية العقلية : كدلالة صوت إنسان من وراء الجدار على وجود ذلك الإنسان ، ويمكن أن تدخل ضمن ما يسمى " الدلالة اللزومية " والتي يدخل فيها أساليب التعريض ، والكناية ، والاستعارة الكنائية ، فهذه المعاني تعد من الدلالة اللفظية لأنها تنشأ عن الألفاظ فهي متولدة عنها ، وتعد عقلية ، لأنها مستنبطة مستشعرة غير ملفوظ بها صراحة ، فإذا صرح بها صارت من الدلالة الوضعية) [١].

وقد احتلت علوم الدلالة اللغوية وأدواتها منزلة من أرفع المنازل عند المفسرين فهي التي تستنبط أسرار القرآن الكريم وتسبر معانيه،وتستخرج من بحاره لآلئها ودرّها فضلاً عن إبانتها عن وجوه تفرده وإشارات إعجازه[٢].

(يتعين النظر في دلالة الألفاظ،وذلك أن استفادة المعاني على الإطلاق من تراكيب الكلام على الإطلاق يتوقف على معرفة الدلالات الوصفية مفردة ومركبة ثم إن هناك استفادات أخرى خاصة من تراكيب الكلام،فكانت كلها من قواعد هذا الفن ولكونها من مباحث الدلالة كانت لغوية) [٣].

ويقصد بمعنى المعنى ملاحظة الجانب الصوتي الذي يؤثر في المعنى، ودراسة التركيب الصرفي لتبين دلالة الصيغ الصرفية ومراعاة الجانب النحوي للكلمة أو الاسم داخل الجملة، و للجملة داخل العبارة ثم دراسة التعبيرات التي لا تكشف عن معناها إلا في حالة تركيبها كالأمثال ونحوها[٤] .

فقد آثر الباحثون مصطلح الدلالة على مصطلح المعنى أوالمعاني، وجعلوا أهم محاور الدلالة ثلاثة،الأول منها:العلاقة الرمزية بين الدال والمدلول . والثاني:

---

(١) علم فقه اللغة العربية / محمد حسن حسن جبل – ص١٥١ .

(٢) علم الدلالة أحمد مختار عمر ــ ١٣ .

(٣)مقدمة ابن خلدون ــ المكتب العصرية بيروت ــ ١٤٢٥هـ :٤٢٥ .

(٤)علم الدلالة أحمد مختار :١٤ .

قضية التطور الدلالي للألفاظ والأساليب. ويختص المحور الثالث: بدراسة المجاز وتطبيقاته الدلالية وصلاته الأسلوبية[١].

لا شك أن الدراسات الدلالية الافرادية أساسها الكشف عن الكلمات ومعانيها المعجمية وللكلمات في المعجم معنيان:معنى في ذاتها،ومعني عندما تتركب مع غيرها من كلمات ومن ثم تكتسب معنى محدداً ذا دلالة واحدة .

ولدراسة التراكيب اللغوية، نقف قليلاً عند معرفة التركيب لغة،هو:(من ركب فلان الشيء تركيباً،أي وضع بعضه على بعض،وفارس مركب:أعطاه رجل فرساً يغزو عليه على أن له بعض غنمه،وشيء حسن التركيب،كتركيب الفص في الخاتم والنصل في السهم،يقال ركبته فتركب،فهو مركب، وركِّيب و التركيب أيضاً الأصل و المنبت، ورواكب الشحم :طرائق بعضها فوق بعض في مقدم السنام)[٢].

أما في الاصطلاح فقد تعددت دلالاته،ومقاصده فعني به الترتيب من دون أن يكون بتقدم بعض أجزائه على بعض وتأخرها[٣]

يقول الجرجاني[٤]: (هو جمع الحروف البسيطة ونظمها لتكون كلمة) [٥]، أو هو استخلاص كلمة جديدة كلما ضمت كلمتان مستقلتان أو أكثر لتنشأ عنه كلمة جديدة تدل على معنى مركب مثل: عبشمي، وعبقسي،وهذا هو المفهوم الواقع عند أهل اللغة بين مصطلحي التركيب والمركب[٦].

إن المدلول الذي يهدف إليه البحث،أقصد به الأشكال التي يدل فيها اللفظ على معنى غير مفرد، سواءً أكان هذا المعنى تاماً يحسن السكوت عليه، أم كان ناقصاً فيه حاجة إلى ما يضاف إليه،وبذا يشمل مفهوم التركيب لدلالة الاسم في

---

(١)علم الدلالة العربي / فايز الداية ــ ٩ .

(٢) لسان العرب ــ ١٢١٤/١ــ ركب ــ و أساس البلاغة للزمخشري ــ ١٧٥/١ .

(٣) كتاب التحول في التراكيب وعلاقته بالإعراب في القرآن الكريم: عبد العباس عبد الجاسم أحمد ــ ١٤.

(٤)أحمد بن محمد بن أحمد أبو العباس الجرجاني ، قاضي البصرة وشيخ الشافعية بها في عصره له ــ التحرير ــ في فروع الشافعية ــ المعاياه ــ كلها في الفقه،وكان عارف بالأدب، وصنف المنتخب من كنايات الأدباء وإشارات البلغاء ــ معجم الأدباء ــ ٢٤٢/١ ــ والأعلام للزركلي ــ ١/ ٢١٤ .

(٥)كتاب التعريفات / للجرجاني ــ ص ٨٤ .

(٦)التحول في التراكيب ــ ص١٥ ــ و الخليل بن أحمد أعماله ومنهجه ــ ص١٩٨ .

الآية الكريمة بكل صورها ، بسيطة كانت، أم مركبة، أم معقدة ، صغرى كانت أم كبرى .

والجملة على هذا المفهوم يقصد بها الكلام الذي لا يغني واحد من أركانه عن الآخر،المبني على موضوع،والمحمول على الفائدة بحيث لا يجد المتكلم منه بداً فيكون تركيباً تتم به الفائدة،أو للكلام الموضوع للفهم والإفهام التي تكشف عن صورة ذهنية كانت قد تألفت أجزاؤها في ذهن المتكلم الذي سعى إلى نقلها إلى ذهن السامع وفق قواعد معينة وأساليب ، بحيث يكون قوامها ألفاظاً مركبة تعبر عن فكرة وتفصح عن معنى يحسن السكوت عليه(١).

ومما يجدر الإشارة إليه:أن التراكيب أساس في دراسة العبارة القرآنية،تلك الدراسة التي تجسد مفهوم الأسلوب في الدرس النحوي، لأنه لا يغفل مطالبه،وما يفرضه من عناصر جديدة تعد حلولاً لما قد يكون بين النظام والسياق من تعارض(٢).

وبما أن هذه الدراسة فيها بعض النماذج من الدلالة التركيبية في القرآن الكريم لابد من الوقوف على تفسير بعض الآيات التي من عينة البحث ، و عليه لا يمكن معرفة تفسير الآية دون الوقوف على قصتها ، وبيان سبب نزولها؛ لأنه طريق قوي في فهم معاني القرآن، قيل: معرفة سبب النزول يعين على فهم الآية، فإن العلم بالسبب يورث العلم بالمسبب(٣). وأن غرابة التركيب يراد به التركيب غير المألوف كتقديم ما حقه التأخير، وحذف ما حقه الذكر، وتداخل أصوات التركيب، وتلك الغرابة تعد من إعجاز القرآن الذي تحدى الله به أفصح العرب، وبلغاءهم لأنه كلام رب العزة .

فمن الناحية التركيبية للجملة نفهم،مثلاً:الإسناد في اللغة العربية يكفي فيه إنشاء علاقة ذهنية بين المسند والمسند إليه ــ المبتدأ والخبر ــ وذلك من غير

---

(١) كتاب الجمل /للجرجاني ــ ص٤٠ ــ و في التحليل اللغوي د/ خليل أحمد عمايرة ــ ٢٨و١٠٥ــــ بتصرف .

(٢)التحول في التراكيب ــ عبد العباس عبد الجاسم ــ ص٢١ .

(٣)الإتقان في علوم القرآن ــ السيوطي ــ ٢٩/١ .

تصريح بهذه العلاقة نطقاً،أو كتابة في حين أن هذا لا يكفي في مثل اللغات الأخرى،وإنما لا بد من وجود لفظ صريح يشير إلى هذه العلاقة في كل مرة،وهو فعل الكينونة في اصطلاحهم،وذلك يرجع إلى طبيعة تركيب الجملة في هذه اللغات حيث يحتاج فيها إلى فعل الكينونة،لأنه يعتمد عليه في تكوين الجانب السلبي للجملة،وهو جانب النفي والاستفهام(١).

علم الدلالة التركيبية، وهو العلم الذي يهتم ببيان معنى الجملة أو العبارة، وقد عرف هذا النوع من دراسة دلالة الجملة بعلم الدلالة التركيبية،أو علم دلالة الجملة في الغرب وقد بدأ عند الغربيين من خلال البحوث الدلالية التركيبية في علم النحو التحويلي، و معنى الجملة عند الغربيين يعني وظيفة معاني أجزائها،أو معنى الوحدات القاموسية والصلات الدلالية بين مكونات الجملة، كما بحثوا معنى الوحدات الصرفية : مثل المورفيمات المفردة،والمعاني التي تتحقق من الصلات النحوية بين هذه الوحدات . فدراسة النص من خلال تركيبه هي الأساس في فهم دلالته،لأن التركيب متى افتقد الدلالة افتقد قيمته، وقيمة المفردات في وظائفها الدلالية(٢).

وقد اتجهت الدراسات اللغوية الحديثة إلى الربط بينهما في بناء اللغة وإن الدلالة التركيبية هى الدلالة الناشئة عن العلاقة بين وحدات التركيب أو المستمد من ترتيب وحداته على نحو يوافق القواعد، فالنظام التركيبي ذو فاعلية في خلق المعنى المتعدد فهو جزء أساسي من حيوية اللغة وتوضيح النص وتفسيره(٣).

---

(١)التحول في التراكيب ــ ٢٢ .

(٢)أثر اللسانيات في النقد العربي الحديث، توفيق الزيدي الدارالعربية للكتاب تونس ١٩٨٤م/ ٧٣

(٣)نفس المصدر ــ ٧٤ .

الفصل الثاني

الاسم الرباعي صوغاً ودلالة في القرآن الكريم

ـ دراسة تطبيقية

المبحث الأول : الاسم الرباعي المجرد .

المبحث الثاني : الاسم الرباعي المزيد .

المبحث الأول

الاسم الرباعي المجرد

المطلب الأول : الجانب الإحصائي الخاص بالصيغ الرباعية المجردة الصحيحة والجامدة

المطلب الثاني : نماذج من الدلالية التركيبية للأسماء الرباعية المجردة

المطلب الأول

الجانب الإحصائي الخاص بالصيغ

أولاً : الأسماء التي جاءت على صيغة "فَعْلَل"

قد ذكرنا من قبل أن الأسماء الرباعية المجردة، لها صيغ وقوالب لا تخرج عنها إلا بالزيادة ، ومن هذه الدراسة ، فقد اتضح للباحثة ، أن صيغ الأسماء الرباعية المجردة في القرآن الكريم ، إذا ما قورنت بالأسماء الرباعية المستعملة في عامة اللغة ، قليلة جداً ، وفي ما يلي سنوضح الأسماء التي جاءت علي هذه الصيغ في كتاب الله العزيز ، أما الصيغة التي لم تذكر فذلك يعني عدم ورودها .

ويأتي من صيغة : فَعْلَل، من الأسماء التي ورد ذكرها في القرآن على نحو : برزخ ، وخردل، رفرف، وزخرف ، ومنها ما يجمع على "فَعالل"جمع تكسير مثل : سلاسل وضفادع ، وعبقري على وزن " فعللي " منسوب إلى عَبْقَر الذي على وزن "فَعْلَل " وقد ثبت بالاستقراء أن الرباعي لا بد من إسكان ثانيه ، أو ثالثة كي لا تتوالى أربع حركات في كلمة واحدة [١].

أما صيغة "فِعلٌ" بكسر الفاء وفتح العين، وتشديد اللام فلم يرد منها اسم في كتاب الله العزيز ، ومن أمثلته في اللغة ، فِطحْل ، وهِزبْر ، وكذلك صيغة "فِعْلُل" بكسر الفاء وسكون العين ، وضم اللام الأولى. وقد قال ابن عصفور [٢] (ورد منه مثل : زِئبُر وضِئبُل [٣]،وذلك شاذ وقليل في اللغة لا يلتفت إليه لأنه من النوادر)[٤]

---

(١)الممتع في التصريف – ٥٤/١ .

(٢) ابن عصفور :ابو الحسن عليّ بن مؤمن بن محمد بن عليّ بن أحمد بن محمد النحوي الحضرمي الإشبيلي ، ولد في اشبيلية من بلاد الإندلس سنة سبع وتسعون وخمسمائة من الهجرة الموافق سنة مأتين وألف من الميلاد ، وقد أخذ النحو والأدب واللغة من أشهر علماء عصره هناك . أنظر الممتع في التصريف – ٩/١

(٣) الزئبر:هوما يعلو الثوب الجديد مثل ما يعلو الخزّ ويظهر من درز الثوب ، والضئبل هو الداهية . انظر لسان العرب – ٣/ ١٧٩٩– زأبر– و٤/٢٥٤٠– ضأبل.

(٤) الممتع في التصريف ٥٦/١

الجدول التالي بيان الأسماء الرباعية المجردة،والتي على وزن صيغ الأسماء الرباعية المجردة ، والمضعفة وبيان عدد المرات التي وردت فيها الكلمة ، ومن ثم تحديد النسبة المئوية لهذه الأسماء .

جدول رقم (١)

الأسماء الرباعية المجردة ــ الجامدة ــ التي على وزن "فَعلل"و"فِعْلل"

م	الاسم	الصيغة	التكرار	النسبة المئوية
١	صلصل	فعلل	٤	%٢٢,٢٢
٢	برزخ		٣	%١,٦٥٧
٣	صرصر		٣	%١,٦٥٧
٤	خردل		٢	%١١,١١
٥	صفصف		١	%٥,٥٥
٦	رفرف		١	%٥,٥٥
٧	سرمد		١	%٥,٥٥
٨	ضفدع		١	%٥,٥٥
٩	عبقري		١	%٥,٥٥
١٠	السِجلّ		١	%٥,٥٥

يتضح لنا أن هذه الأسماء الواردة في الجدول جامدة ، و صحيحة ، وعلى وزن واحد هو : "فعلل" بفتح الفاء ، وسكون العين ، وفتح اللام الأولى ، ومنها المضعف مثل : صفصف ، والمنسوب مثل : عبقري . وقد لاحظنا قلة وروده ، في القرآن الكريم ، مع اتفاقه مع المناسبة التي ورد ذكر الاسم فيها ، وقد لاحظنا عدم ورود أسماء صحيحة مشتقة ، وعلى وزن من أوزان الأسماء الرباعية المجرد ة في كل القرآن ، إلا المزيد بحرف ، أو بحرفين فأكثر ، أو الجامد ، أو الأعجمي ، كما سيأتي في مبحث الرباعي المزيد بإذن الله . وفي ما يلي بيان الدلالة الإفرادية لهذه الأسماء وبيان صيغها الصرفية ، ومن ثم سنأخذ بعض النماذج للدلالة التركيبية في مطلب منفرد .

١/ البَرْزَخ :

قيل : أصله "برزه" [١] بالهاء فعُرب . وهو في القيامة الحائل بين الإنسان وبين المنازل الرفيعة . والبرزخ قبل البعث : المنع بين الإنسان وبين الرّجعة التي يتمناها ويجمع على برازخ [٢].

فكل حاجز بين شيئين هو برزخ ، فمن مات فقد دخل في البرزخ ، ولم يذكره الجواليقي في معجمه مما يؤكد أصل الاسم ودلالة عروبته ، ، وهو اسم جامد ، لم يكن مشتقاً ، وهوما بين الدنيا والآخرة قبل الحشر من وقت الموت إلي البعث وبرازخ الإيمان : ما بين الشك واليقين ، ويجمع على برازخ ، وقد ورد ذكر الاسم في القرآن الكريم ثلاث مرات و يحمل نفس الدلالة والمعنى[٣].

البرزخ : (العالم المشهور بين عالم المعاني المجردة والأجسام المادية والعبادات تتجسد بما يناسبها ، إذا وصل إليه وهو الخيال المنفصل . والبرزخ هو الحائل بين الشيئين ويعبر به عن عالم المثال أي : الحاجز من الأجسام الكثيفة)[٤].

البَرْزَخُ : أَمَدُ ما بين الدُّنيا والآخِرةِ بعد فَناء الخَلْق وما بينَ الظِّلِّ والشَّمْسِ بَرْزَخٌ ويقال : البَرْزَخ فَسحةٌ ما بينَ الجَنَّةِ والنّارِ) [٥]

و"الْبَرْزَخُ" و"الْحاجَزُ" و "المُهْلَةُ " : مُتقاربات في المعنى . وذلك أنَّك تقولُ : بينهما حاجزٌ أنْ يَتَزَاورا . فتنوى بـ "الحاجز" المسافة البعيدة وتنوى الأمر المانع مثلُ : اليمين والعداوة . فصار المانع في المسافة ، كالمانع في الحوادث فوقع عليهما الْبَرْزُخُ[٦].

---

(١) فقه اللغة وأسرار العربية – ص١١٥ .

(٢) الدر المصون في علم الكتاب المكنون – ٣٥٩٠/١ – والبحر المحيط – ٦ /٤٦٤ – وإعراب القرآن – الدرويش – ٥ / ٢٢٧ .

(٣) لسان العرب – ١ / ٢٥٦ – برزخ – المعجم المفهرس لألفاظ القرآن – ١١٨ .

(٤) كتاب التعريفات للفاضل الأجل الهمام الأكمل فريد عصره / الجرجاني – ص٣٠ .

(٥) كتاب العين – ٤ / ٣٣٨ – و المحكم والمحيط الأعظم – ٥/ ٣٣٧ .

(٦) تهذيب اللغة – ٣/ ٤١ – برزخ .

٢/ خردل :

الخردل هو: نبات له حبٌ أسود صغير جداً، يضرب به العرب المثل في شدة الصغر، وقد ورد ذكره مرتين في الكتاب العزيز. وقيل الخردولة هي : العضو الوافر من اللحم، وخردل اللحم أي : قطّع أعضائه وافرة ، وقيل قطعه قطعاً صغيرة وقيل فرقه ، والذال فيه لغة : "خرذل" ولحماً خراديل ومخردل ، والخردل ضرب من " الحُرف" معروف، الواحدة منه خردلة علي وزن " فعلله[١]".

٣/ الرفّرف :

هو الرقيق من الديباج ، وقيل ثياب خضر يتّخذ منها للمجالس ، واحده : رفرفة وقيل : الشعر الناعم المسترسل ، رفّ يرف رفيفاً ، وجمعه رفارف[٢].

الرَّفُّ هو : رفُّ البيت والجميع : الرُّفوف ، والرَّفُّ : شِبه المَصِّ والتَّشَفُّف رَفَفْت أَرُفُّ رفّاً وهو أيضاً ضربٌ من الثِّياب خضر تُبْسَطُ،الواحدة منها رفرفة [٣].

وقيل هي : الوسادة أوالفرش المرتفعة ، أوالرقيق من الديباج الذي تتخذ منه الستور التي تبسط علي وجه الفراش ، وهي اسم جنس جمعي[٤]، تقول : رَفَّ لَوْنُه يَرِفُّ رَفّاً ورَفِيفًا : بَرَقَ وتَلأْلأ ، وكَذلِكَ رَفَّتْ أَسْنانُه [٥].

رفرف الطائر ، بسط جناحيه وحركهما ، وحرك جناحيه حول الشيء يريد أن يقع عليه ، والعلم اضطرب وتحرك ، والمحموم ارتعد، وعليه عطف وتحني . ويقال ثغر رفراف : متلألئ . والرفّ يجعل عليه طرائق البيت ، وما يجعل في أطراف البيت من الخارج يوقى به من حرّ الشمس ، ومن السيارة الجناح الذي فوق عجلتها ، ومن الفسطاط والوسائد يتكأ عليها[٦].

---

(١) لسان العرب – ١١٢٨/٢ – خردل – و معجم الألفاظ القرآنية – ص ١٧٢ – كتاب العين – ٣٣٤/٤ – خردل – وفي التهذيب – ٤٣/٣ – خردل – و المحكم – ٣٤١/٥ .

(٢) لسان العرب – ١٦٩٣/٣و١٦٩٤ .

(٣) كتاب العين – ٢٥٤/٨ – رفرف .

(٤) معجم الألفاظ والأعلام القرآنية – ص٢٠٧– إعراب القرآن / للدرويش – ٣٨٧/٧ . و الجدول في إعراب القرآن – ٢٧ /١٠٦ .

(٥) المحكم والمحيط الأعظم – ٢٢٧/١٠ .

(٦) المعجم الوسيط – ٣٥٩/١– رفرف .

٤/ السرمدا :

الزمن الطويل أو الدائم إلى يوم القيامة ، من ليل أو نهار ، والسرمدي ما لا أول له ولا آخر وفي اللغة الدائم ، وقيل السرمد دوام العيش ، ودوام الزمان من ليل ونهار[١]. قال طرفة[٢]:

لَعَمْرُكَ ما أَمْريْ عليَّ بغُمَّةٍ ... نهاري ولا لَيْلي عَلَيَّ بسَرْمَدِ

والظاهرُ أنَّ ميمَهُ أصليةٌ ، ووزنُه فَعْلَل كجَعْفَر . وقيل : هي زائدةٌ . واشتقاقُه من السَّرْد ، وهو تتابُعُ الشيءِ على الشيءِ ، إلاَّ أنَّ زيادةِ الميمِ وَسَطاً وأخيراً لا يَنْقاسُ نحو : دُلامِص ، وزُرْقُم ، من الدِّلاص والزُّرْقَة) [٣]. والسرمد :(الدائم المتصل،من السرد وهو المتابعة.ومنه قولهم في الأشهر الحرم :ثلاثة سردٍ وواحد سرد والميم مزيدة . ووزنه فعمل . ونظيره دلامص ، من الدلاص وزرقم من الزرقة فتقديرها فعامل) [٤].

(وقيل أنه: اسم رباعي على وزن "فعلل" مستحدث يستخدم للذكور والإناث ، مرتبط بتمني طول العمر وخلود الذكر لمن يسمى به ، وقيل: السَّرْمَدُ دَوامُ الأزمانِ) [٥] .

٥/ سلاسل :

السلاسل مجموعة من حلقات الحديد ونحوه يدخل بعضها في بعض،واحدها سلسل وسلسلة وتجمع على سلاسل [٦].وزنه فعللة بكسر الفاء واللام الأولى،ووزن

---

(١) لسان العرب – ٣/ ٢٠٠٠) – ومعجم الألفاظ والأعلام القرآنية – ٢٤١ – كتاب العين – ٣٤١/٧ .

(٢) عمرو بن العبد بن سفيان البكري الوائلي، شاعر جاهلي ، من الطبقة الأولى معروف ، ومن أصحاب المعلقات السبعة –– و معجم الألقاب والأسماء المستعارة في التاريخ العربي والإسلامي – ص ٢٠٦

(٣) الدر المصون – ٣٩٦١/١ .

(٤) المقتضب – ١/ ١٩٧ – و تهذيب الأسماء واللغات – للحافظ أبي زكريا محي الدين بن شرف النووي – ص١٣٨و أبنية الأسماء والأفعال لابن القطاع –ص ١٥٨ .

(٥) معجم أسماء العرب – ١/ ٧٣٤ – و المحكم والمحيط الأعظم – ٨/ ٦٤٩ .

(٦) معجم الألفاظ والأعلام القرآنية – ص٢٤٨ .

سلاسل فعالل[١]،وتَسَلْسَلَ الشيءُ: اضطرَبَ كأنه تُصُوِّرَ منه تَسَلُّلٌ مترددٌ، فتَــرَدُّدُ لفظِه تنبيهٌ على تردُّد معناه.وماءٌ سَلسَلٌ متردد في مقرِّه[٢].

٦/ صفصف :

وأرضٌ صَفْصَفٌ أي:الفلاةُ المَلْساء المُستَوية،والصَّفصَفَة كالصَّفْصَفِ عند ابــنِ جنِّي والصَّفْصَفُ الفَلاةُ وقيل أيضاً: العُصْفُورُ في بعــض اللُّغــاتِ والصَّفْصَــاف هو:شجر الخِلاف واحدته صَفْصَافةٌ وقيل:شجرُ الخِلاَف عند أهل الشامِ،والصَّفْصَفَةُ :دُوَيْبَّةٌ تسميها العجم "السيسك" وهي دَخِيلٌ فــي العَربِيَّــة وهــو مــن الربــاعي المضعف[٣] .

وفي قوله تعالى: ﴿عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾[٤]، وذلك أن قومــاً عصــوا ربَّهــم فأرسل الله عليهم حَرّاً وغمّاً غشِيهم من فَوقِهم فهلكــوا[٥]، وأهــل الصّــفة قيــل هم:فقراء المهاجرين، ومن لم يكن له منزل يسكنه فكانوا يأوون إلى موضع مظلل في مسجد المدينة يسكنونه ، والصفة من البيان تشــبه البهــو الواســع الطويــل السُمْك[٦]، على وزن: فعلل بفتح الفاء واللام الأولى [٧].

٧/ صلصال :

صلّ يصِلّ صليلاً ، وصلصل صلصلة و مصلصلاً ، تقول : صلّ اللجام : إذا إمتد صوته ، فإن توهمت ترجيع صوت قلت : صلصل و تصلصل ، وكــذلك كل يابس يصلصل[٨].

---

(١) الجدول في إعراب القرآن – ٢٧٥/٢٤ .

(٢) الدر المصون في علم الكتاب المكنون – ٤٥٨٥/١ .

(٣) المحكم والمحيط الأعظم – ٢٧٣/٨ – و كتاب العين – ٨٩/٧ – اللسان – ٢٤٦٣/٤ – صفف .

(٤) الشعراء – ١٨٩ .

(٥) كتاب العين – ٨٩/٧ .

(٦) لسان العرب – ٢٤٦٣/٤ – صفف .

(٧) الجدول في إعراب القرآن – ٤٢٣/١٦ .

(٨) اللسان – ٢٤٨٦/٤ – صلل

(وقال سيبويه : لا نعلم فَعْلالاً في الكلام إلا المضعّف ، نحـــو : الجَرْجَـــار والدَّهْدَاه و الصَّلْصَال والحَقْحَاق[١]. وقيل : ليس في الكلام فَعْلال – بفتح الفـــاء – من غير ذوات التضعيف إلا حرف واحد يقال : ناقة بها خَزْعَالٌ أي : ظَلَعٌ ، فأما ذوات التضعيف فـــ "القَلْقَال" و"الزَّلْزَال" وما أشبه ذلك وهو مفتـــوحٌ اســـم ، فـــإذا كسرته فهو مصدر، وتقول : قَلْقَلْتُه قِلْقالاً ، و زَلْزَلْتُه زِلْزَالاً [٢].

وقيل وهو الطينُ المختلِطُ بالرَّمْل ، ثم يَجِفُّ ، فيُسمع لـــه صَلْصَـــلَةٌ ، أي : تَصْوِيْت، وقيل الطين اليابسُ الذي يُصَلْصِلُ من غيرِ طبخٍ ، فإذا طُبِخَ فهو فَخَّـــار أوما أشبهه كالقَعْقَعَة في الثوبِ . وصَلْصال هنا بمعنى مُصَلْصِل كـــ:زَلْزال بمعنى مُزَلْزِل ، ويكون فَعْلال أيضاً مصدراً نحو : الزِّلزال . ويجوز كسرُه أيضاً [٣].

٨/ الضفادع :

جمع ضفدع بوزن درهم ، ويجوز كسر الدال ، والضفدع مؤنّث ، ويفـــرّق بين ذكره وأنثاه بالوصف فيقال : ضفدع ذكر وضفدع أنثى . وهو مثل : زبـــرج بكسر الدال ، وجعفر وجندب بضمّ الضاد والدال ودرهم – وهذا أقلّ ، أو مـــردود ـــ و الواحدة من الضفادع : ضفدعة ، والجمع ضفادع وضفادي فجعلوا العين ياء كما قالوا : أراني وأرانب [٤]

قال الخليل ليس في الكلام فِعْلَل إلا أربعة أحرف : دِرهم ، و هِجـــرع ، و هبلع ، و قِلعم ، وهو اسم ، لا يكون منه الصفة ، يقال : نقت ضفادع بطنـــه ، و نقت عصافير بطنه إذا جاع[٥]

٩/ العبقري :

عبقراسم رباعي على وزن"فَعْلَل"وهو موضع بالبادية كثير الجن يقـــال لـــه وادي عبقر، وهو اسم جمع واحدته عبقريّة ، أو اسم جنس جمعيّ[٦].

---

(١) الكتاب – ٢٩٤/٤ .

(٢) أدب الكتاب لابن قتيبة – ١/ ١٢٦ .

(٣) الدر المصون في علم الكتاب المكنون – ٢٧٦٣/١ .

(٤) الجدول في إعراب القرآن – ٥٥/٩ . واللسان – ٢٥٩٣/٤و٢٥٩٤ – ضفدع .

(٥) لسان العرب – ٢٥٩٤/٤ .

(٦) الجدول في إعراب القرآن – ١٠٦/٢٧ .

قال الشاعر مرار بن منقذ العدوى[١]:

هل عرفت الدار أم أنكرتها ..... بين تبراك فشمّي عبقر[٢] ؟

قال الجوهريى[٣]: (العبقر موضع تزعم العرب أنه أرض الجن فقالوا في النسبة إليه عبقري "فعللي" والأنثى"عبقرية" فهو اسم علم لموضع ، ثم نسبوا إليه كل شيء تعجبوا من حذقه وجودة صنعته ، والمراد البسط الحسان المزخرفة بالألوان البديعة) [٤].

قيل : العبقري الطنافس الثخان[٥] ، وقيل:الديباج والبسط الموشية،وقيل: أنها ماءٌ لبني فزاره والعبقري والعباقري ضرب من البسط،الواحد منه عبقرية وقال الخليل:النفيس من الرجال وغيرهم[٦] وقال قطرب : ليس هو من المنسوب بل هو بمنزلة كرسي وبختي[٧].

١٠/ السِّجلّ :

اسم للقرطاس الذي يكتب عليه، على وزن: فعلل بكسر الفاء ، وقد نقلت كسرة اللام الأولى الى العين لمناسبة الإدغام[٨]، والسِّجِلُّ :كتابُ العُهْدةِ ويجمَعُ

---

(١)هو المرار بن منقذ بن عمرو بن عبد الله بن عامر بن يثرب بن مالك بن حنظله بن مالك بن مناه ، شاعر إسلامي في الدولة الأموية عاصر الفرزدق وجرير – الشعر والشعراء – ٦٩٧/٢ – و معجم الشعراء – ص٣٣٨ – ومعجم شعراء الحماسة – ص١١٧ .

(٢) ذكر البيت في الصحاح "أعرفت " بدل "هل"عرفت و"فشسي عبقر " في مادة "شسس" وفي اللسان والمحكم ذكرت " فشمّي عبقر" هكذا . اللسان – ٢٧٨٧/٤ عبقر .

(٣) أحمد بن الحسن بن عبد الكريم ألخالدي الجوهري ، فاضل مصري أزهري ، كان والده يبيع الجوهر فنسب إليه ، من مؤلفاته – منقذة العبيد من ربقه التقليد – في التوحيد ورسالة في – القرانيق – معجم الأدباء من العصر الجاهلي حتى عام /٢٠٠٢م – ١٢٧/١ – وفهرس الفهارس – ٢٢١/١ – الأعلام للزركلي – ١١٢/١ .

(٤) لسان العرب – ٤ /٢٧٨٧عبقر – والصحاح – شسس – ومعجم الألفاظ والأعلام – ص ٣٢٨ .

(٥) الطنافس الثخان : النمارق التي توضع في الرحل ، أي البُسط ذات الخمل الرقيق ، الكثيفة الجيدة النسج ، والثقيلة . انظر اللسان – ٤٧٣/١ و٢٧١٠/٤ – ثخن – طنفس .

(٦) كتاب العين – ٢/ ٢٩٨ – باب الرباعي من العين .

(٧)ا لجدول في إعراب القرآن – ١٠٦/٢٧ .

(٨) الجدول في إعراب القرآن – ٧٤/١٧ .

سِجِلاّتٍ[1] وهو أحد الأسماء المذكّرة المجموعة بالتاء ولهـــا نظـــائر ولا يكسُـــر السِّجلُّ، وقيل السِّجلُّ : الكاتب، وقد سجّل له ، وقرئ بسكون الجيم وكسرها وقيل أيضاً هو : الصحيفة التي فيها الكتاب[2].

جدول رقم (٢)

الأسماء الرباعية المجردة ــ الصحيحة ــ الجامدة التي على وزن "فُعلل"

م	الاسم	نوعه	قسمه	عدد مرات وروده	الصيغة	النسبة المئوية
٤	لُؤلُؤ	معرب	علم جنس	٦	فُعلل	%٣٣.٣٣
٢	زُخرُف	معرب	علم جنس	٤	فُعلل	%٢٢.٢٢
٣	سُنبل وسنابل	معرب	علم جنس	٤	فُعلل فعالل	%٢٢,٢٢
١	حُنجُرة	معرب	علم جنس	٢	فعللة فعالل	%١١.١١
٥	نُمرق ــ نمارق	معرب	علم جنس	١	فُعلل فعالل	%٥.٥٥
٦	الهُدهُد	معرب	علم جنس	١	فُعلُل	%٥.٥٥

نلاحظ من الجدول ، قلة ورود مثل هذه الصيغة في القرآن الكريم ، وقـــد لفت انتباهي أن هذه الأسماء جميعها قد تحمل معنى : الزخرفة والتلألؤ أو الظهور بعلامة تميزه ، وكذلك طائر الهدهد ، ذو الألوان الجميلة ، والذي يميـــزه التـــاج المزخرف على رأسه علامة ، دون سائر الطير ، وكذلك الحنجرة هـــي النتـــوء البارز عند أعلى الصدر خاصة عند الرجال ، والنُمارق ، واللؤلـــؤ والزخـــارف والسنابل ، كما سيتضح لنا بحول الله .

---

(١) كتاب العين – ٥٤/٦ .

(٢) اللسان – ٣/ ١٩٤٦ – سجل .

ثانياً : الأسماء التي على "فُعلُل"

١/ الحناجر:

جمع حنجرة وهي – منتهى الحلقوم– اسم جامد، على وزن : فعللة بفتح الفاء وسكون العين[١]الحنجرة و الحنجور هو الحلق ، وقيل رأس الغلصمة، حيث يحدد أي:حد الذبح، وقيل جوف الحلقوم ، والجمع حناجر، وهي أيضاً ما تراه ناتئاً من خارج الحلق، وقيل هو مخرج النفس: وتمام الذّكاة قطع الحلقوم، والمريء الودجين [٢] وإنما جعل للنخل حناجر على التشبيه بالحيوان ، وحنجر الرجل أي : ذبحه ، وأيضاً حنجرت عينه أي :غارت ، وقيل الحنجورة إناء يشبه البرمة من زجاج يجعل فيه الطيب[٣].

٢/ الزُخرف :

الزخرف الزينة قال ابن سيده[٤]: الذهب ، هذا الأصل ثم سمي كل زينة زخرفاً ، ثم شبه كل مموهٍ مزور بالزخرف ، وبيت مزخرف أو زخرف البيت زخرفةً بمعني زينه وأكمله ، وكل ما زوِّق وزين فقد زخرف[٥]

الزُخرُفُ : الزِيْنَة وبَيْت مزَخْرَف ، وتزخْرَف الرجلُ : تزَينَ ، والزَخْرُفُ الذهَبُ والزَّخارِفُ : ما يزَخْرَفُ من السُّفُنِ ، والزخارفُ : دُوَيْبات تَطيرُ على الماءِ ذَواتُ أربَعٍ ، مِثل : الذباب ، وقيل : اسم طائر[٦].

---

(١) الجدول في إعراب القرآن – ١٣٧/٢١ .

(٢) لسان العرب – ١٠١٩/٢– حنجر .

(٢) لسان العرب – ١٠١٩/٢– حنجر .

(٣) اللسان – ١٠٢٠/٢ – و كتاب العين – ٣٢٧/٣ – والمحكم والمحيط الأعظم – ٥٣/٤ – والمعجم الوسيط – ٢٠١/١ – حنجر.

(٤) علي بن إسماعيل بن سيدة ، اللغوي العربي الأندلسي المعروف ، كان ضريراً ، من أشهر آثاره معجم الخصص – الذي يعد من أضخم المعاجم قليلة النظير في العربية ، وشرح ما أشكل من شعر المتنبي – والمحكم والمحيط الأعظم . انظر هدية العارفين وآثار المصنفين – ٦٩١/١ – معجم أعلام المورد – ٢٧/١ .

(٥) لسان العرب – ١٨٢١/٣ – تهذيب اللغة – ٤٢/٣ –

(٦) كتاب العين – ٣٣٨/٤ .

اسم رباعي على وزن : فعلل ، تقول : زخرفت الثوب والبيت زخرفاً وزخرفة فهو مزخرف بالزينة و محلى بالزخارف . وقد ورد ذكر الاسم أربع مرات يحمل معناً واحداً ، كما جاءت سورة من سور القرآن تحمل اسم "الزخرف"[١]

٣/ سُنبل :

سنبل الزرع أي أخرج سُنبلهُ وهو جزء النبات المعروف الذي يتكون فيه الحَب والمفرد منه " سنبلة " والجمع "سنابل و سنبلات " وسنابل الزرع من البُر والشعير والذرة ، والسنبلة برج في السماء وأيضاً: نوع من الطيب ، وقيل الثوب الطويل الذي أسبل يقال : سنبل الرجل ثوبه إذا جرّ له ذنباً من خلفه ، ويقال أيضاً إنها بئر قديمة حفرتها بنو جمح بمكة) [٢] .

ويجمع على سنابل وهو على وزن : فَعالل ، ويستخدم للإناث : سنابل ، وللذكور سنبل ، وأبو السنابل ، وبنو سنبل : من أهالي فولان العالية باليمن ، ويقال أنها برج العذراء، ومن صور النطق المحلي سمبلة ، وممن سمين به : أم سنبلة الإسماعيلية[٣] وقيل : السنبل نوع من الطِّيبِ) [٤] .

٤/ اللُؤلؤ :

معروف وهو الدرّة والجمع من لؤلؤٌ لآلئ ويقال لبائعه للآل ولألاء ، وسمع أن العرب تقول لصاحب اللؤلؤ لأءٌ علي مثال لعّاعٌ ، وهي من باب سبطر، وقيل أن الفراء قد خالف في هذا العرب والقياس لأن المسموع لآلٌ والقياس لؤلئي ، لأنه لا يبني من الرباعي "فعّال" ولآل شاذ . ولألأ أضاء ولمع ومنه وصف "صلى الله عليه وسلم" يتلألأ وجهه تلألؤ القمر، أي يستنير ويشرق ، ولأل ثلاثي، وذلك من تداخل الألفاظ الثلاثية والرباعية والخماسية[٥]

---

(١) المحكم والمحيط الأعظم – ٣٣٧/٥– الخاء والزاي من الرباعي .

(٢) لسان العرب –٢١١١/٣ – سنبل – ومعجم الألفاظ والأعلام القرآنية – ص٢٥١ .

(٣) راوية من راويات الحديث النبوي الشريف من القرن الأول الهجري ، روت عن كعب بن مالك ، وعن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها)أنظر معجم أسماء العرب – ٨٤٦/١ .

(٤) المحكم والمحيط الأعظم – ٦٥٣/٨ – و المعجم الوسيط – ٤٥٣/١– سنبل .

(٥) لسان العرب – ٣٩٧٥/٥ – ٣٩٧٦ – و الخصائص – ٥٣/٢ .

قال ابن الأحمر[١]:

ماريةٌ لؤلؤان اللّون أوردها ..... طلٌ وبنّس عنها فرقد خصِرُ[٢]

فاختلف الناس في رسم هذا الاسم وقراءته : فنقل الأصمعيُّ "لؤلؤ" بغير ألفٍ بعد الواو ، وقيل إنها ثابتةٌ بعد الواو[٣]. واللِّئالة حرفةُ اللَّئّال وصنعته كسائر الصناعات نحو : السراجة والحياكة ، وتلألؤ النجم والنار بريقهما ، فاللألأة كأنها فعل منها جاوز لهبها وتوقدها ، لأنك إذا وصفتها قلت : تلألأت كما تقول للثور الوحشي : لألأ بذنبه إذا حرك ذنبه فلمع لأنه أبيض الذنب . وإذا قلت لألأت النار جعلت الفعل لها ليس للجمر ، ولكنها لألأَ لَهَبُها[٤] .

٧/ النمارق : نُمرق :

النمرق والنمرقة بالكسر : الوسادة وقيل : الوسادة الصغيرة، وربما سموا الطنفيسة التي فوق الرحل نُمرقة،والجمع نمارق،على وزن: فعللة بضمّ الفاء واللام الأولى،وقد يكسران لغة،ووزن نمارق:فعالل بفتح الفاء وكسر اللام الأولى[٥].

وقيل هي التي يلبسها الرحل ، والميثرة التي تفرش إست الراكب ، أي : تحته كالمرفقة غير أن مؤخرها أعظم من مقدمها ، ولها أربعة سيور تشد بآخره الرحل و واسطه ، والنمرقة من السحاب ما كان بينه فتوق)[٦].

٦/ الهُدْهُد :

هدهد الطائر أي : قرقر، وكل ما قرقر "هدهد" ، وهداهد ، والهداهد جمع بالفتح طائر يشبه الحمام ، وهداهيد ، قال ابن سيدة : لا أعرف لها وجهاً إلا أن يكون الواحد هدهاداً ، و الهداهد يعني به الفاختة[٧]، أو ألدبسي[٨]، أو الورشان[٩]، أو الهُدهد أو الدُخل ، أو الأيك .

---

(١) عمرو بن الأحمر الباهلي ، شاعر مخضرم ، أسلم وشارك في غزو الروم فرماه رجل يقال له مخشي بسهم فذهبت عينه ، نزل الشام توفى في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه ، هجا يزيد بن معاوية ، فلما أراد النيل منه فرّ، فلم يتمكن منه ــ معجم أعلام المورد ــ ١/ ١٧ .

(٢) أراد لؤلئيته براقته – أنظر اللسان – ٣٩٧٦/٥– لألأ .

(٣) الدر المصون – ٣٤٧٩/١ – والمعجم المفهرس لألفاظ القرآن – باب اللام .

(٤) كتاب العين – ٣٥٤/٨و٣٥٥– اللفيف من اللام – لؤلؤ .

(٥) الجدول في إعراب القرآن – ٣١٤/٣٠ .

(٦) لسان العرب – ٤٥٤٧/٦ – نمرق . والمعجم الوسيط – ٩٥٤/١– نمرق

(٧) الفاختة : ضرب من الحمام المطوّق – أنظر اللسان – ٣٣٦٠/٥ – فخت .

(٨) والدبسي : نوع من الحمام جاء على صيغة المنسوب وليس بالمنسوب – اللسان – ١٣٢٣/٢ – دبس –

(٩) والورشان : طائر يشبه الحمام ، وجمعهُ وِرشان بكسر الواو وتسكين الراء ، مثل كِرْوان وكَروَان – نفس المصدر – ٤٨١٣/٦ – ورش .

قال الراعي[١]:

كهداهد كسر الرماة جناحه ..... يدعو بقارعة الطريق هديلاً

إنما أراد الراعي في شعره بهداهد تصغير هدهد إلا أن الأصمعي[٢]، أنكر ذلك وقال :لا أعرفه تصغيراً ، وأنما يقال ذلك في كل ما هدل وهدر، وقيل : وهو الصحيح لأنه ليس فيه ياء تصغير إلا أن من العرب من يقول : دوابه ، وشوابه ،في دويبه ، وشويبه ، فعلى هذا إنما هو"هديهد"، ثم أبدل الألف مكان الياء على ذلك الحد ، غير أن الذين يقولون دوابه لا يجاوزون بناء المدغم وقولهم : فحلٌ هداهد يعني كثير الهدهدة يهدر في الإبل ولا يقرعها أي : يهدهد في هديره . والهدهد طائر معروف وهو من ما يقرقر ، وهدهدته صوته ، والهَداهد مثله[٣].

الهدهد طائر ذو خطوط وألوان كثيرة جميلة ، الواحدة "هدهدة" وقيل : "هُدَهِدة" والجمع : هَداهد ، و هداهيد ، ويقولون : أبصر من هدهد ، لأنهم يزعمون أنه يرى الماء تحت الأرض ، وقد وردت قصته مع نبي الله سليمان على نبينا وعليه أفضل الصلاة والسلام ، معروفة[٤].

---

(١) عبيد بن حصين بن معاوية بن جندل ، النميري ، من فحول الشعراء في العصر الأموي ،عاصر جرير والفرزدق ،يقال أنه :لقب بالراعي لكثرة وصفه الإبل ،كان يفضل الفرزدق فهجاه جرير هجاءاً مرّاً معجم الألقاب والأسماء المستعارة – ص١٣٩ .

(٢) هو عبد الملك بن قريب بن علي بن أصمع الباهلي، أبو سعيد الاصمعي: راوية العرب، وأحد أئمة العلم باللغة والشعر والبلدان . نسبته إلى جده أصمع . ومولده ووفاته في البصرة. كان كثير التطواف في البوادي، يقتبس علومها ويتلقى أخبارها، ويتحف بها الخلفاء، فيكافأ عليها بالعطايا الوافرة.وكان الرشيد يسميه "شيطان الشعر ".قال الاخفش: ما رأينا أحدا أعلم بالشعر من الاصمعي. وقال أبو الطيب اللغوي: كان أتقن القوم للغة، وأعلمهم بالشعر، وأحضرهم حفظا. انظر الأعلام للزركلي :

(٣) لسان العرب – ٦/ ٤٦٣٢ – هدهد – و كتاب العين – ٣/ ٣٤٧ – الهاء مع الدال – وتهذيب اللغة – ٢٢١/٢ – و المحكم والمحيط الأعظم – ٤ / ٩٤ . بتصرف .

(٤) إعراب القرآن – لدرويش – ٥ / ٤٩٨ – بتصرف

المطلب الثاني

نماذج من الدلالة التركيبية

١ــ البرزخ :

قال تعالى: ﴿ وَمِن وَرَآئِهِم بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴾ [١].أي حاجز يمنعهم عن الرجوع إلى الدنيا وقد ورد ذكره ثلاث مرات في الكتاب العزيز[٢].قال تعالى: ﴿ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا ﴾ [٣].أي ما بين الدنيا والآخرة،وكل شيء بين شيئين فهو برزخ)[٤]. وقوله تعالى أيضاً :﴿ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ ﴾[٥] .

(وبرازخ الإيمان ما بين الشك واليقين، وقيل هو ما بين أول الإيمان وآخره ويجمع علي برازخ،وقيل هو الحاجز والمهلة وهما متقاربان في المعنى).[٦]

برزخ إلى يوم يبعثون القبر ، لأنه بين الدنيا والآخرة ، وكل شيء بين شيئين فهو برزخ وقد ورد اسم البرزخ نكرة في كل المواضع التي ذكر فيها)[٧].

وفي قوله تعالى: ﴿ وَمِن وَرَآئِهِم بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴾:(الضمير للجماعة.أي : أمامهم حائل بينهم وبين الرجعة إلى يوم البعث،وليس المعنى:أنهم يرجعون يوم البعث وإنما هو إقناط كلي لما علم أنه لا رجعة يوم البعث إلاّ إلى الآخرة ، فالبرزخ أقوى و أعظم دلالة على التعبير عن الحائل والمانع الذي يقف بين أي شيئين مهما نجتهد في التعبير لنصف عظمة ورهبة ذلك الحاجز الخفي،نصل إلى إعجاز كامل لنجد بديلاً لهذا التعبير العظيم [٨] .

---

(١) المؤمنون – ١٠٠ .

(٢) معجم الألفاظ والأعلام القرآنية – ص٦٣ – والمعجم المفهرس لألفاظ القرآن – ص ١١٨ .

(٣) الفرقان – ٥٣ .

(٤) غريب القرآن لابن قتيبة – ٣٠٠ .

(٥) الرحمن ٢٠ .

(٦) التهذيب – ٣ /٤١ – وتفسير الطبري – ١٩/ ٧٠ .

(٧) التبيان تفسير غريب القرآن – ٣٠٩/١ .

(٨) الكشاف – ٣ /٢٠٥ – بتصرف .

وفي قوله تعالى :﴿ مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ ﴾ (أرسل البحر الملح والبحر العذب متجاورين متلاقيين ، لا فصل بين الماءين في مرأى العين " بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ" أي : حاجز من قدرة الله تعالى "لاَّ يَبْغِيَانِ" أي : لا يتجاوزان حدّيهما ولا يبغي أحدهما على الآخر بالممازجة)[1].

وفي قوله تعالى : برزخاً وحجراً محجوراً : بَرْزَخاً (حائلاً من قدرته،كقوله تعالى: ﴿ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ﴾ [2] يريد بغير عمد مرئية، وهو قدرته. فإن قلت: (وَحِجْراً مَّحْجُوراً) ما معناه ؟ قلت:هي الكلمة التي يقولها المتعوذ،وهي هنا واقعة على سبيل المجاز،كأن كل واحد من البحرين يتعوّذ من صاحبه ويقول له :حجراً محجوراً ، كما قال: "لاَّ يَبْغِيَانِ" في سورة الرحمن ، أي لا يبغي أحدهما على صاحبه بالممازجة ، فانتفاء البغي ثمة كالتعوذ)[3].

ففي الآيتين المتتاليتين من سورة المؤمنون من قوله تعالى : ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَهُمُ ٱلْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ٱرْجِعُونِ ﴾ و قوله : ﴿ لَعَلِّيٓ أَعْمَلُ صَٰلِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّآ إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَآئِلُهَا وَمِن وَرَآئِهِم بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴾ [4] : حَتَّى غاية في معنى العطف والذي يظهر أن قبلها جملة محذوفة تكون حتى غاية لها ويدل عليها ما قبلها،والتقدير "فلا أكون كالكفار الذين تهمزهم الشياطين ويحضرونهم"﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَهُمُ ٱلْمَوْتُ ﴾ ، فدل ما بعد حتى على الجملة المحذوفة وفي الآية ، ودل ما قبلها عليها أي : احتج تعالى عليهم ، وذكرهم قدرته ، ثم قال : "مصرون على الإنكار" ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَهُمُ ٱلْمَوْتُ ﴾ تيقن ضلالته وعاين الملائكة ندم ، ولا ينفعه الندم وجمع الضمير في"ارْجِعُونِ" إما مخاطبة له تعالى مخاطبة الجمع تعظيماً)[5].

---

(١)الكشاف – – ٤٤٥/٤ .

(٢) الرعد – ٢ .

(٣) الكشاف – ٢٩٢/٣ .

(٤) المؤمنون – ٩٩و١٠٠ .

(٥) تفسير البحر المحيط – ٣٨٧/٦

الضمير في أَحَدِهِمْ راجع إلى الكفار ، ومساق الآيات إلى آخرها يدل على ذلك وقال ابن عباس : من لم يزك ولم يحج سأل الرجعة . فقيل له ذلك للكفار فقرأ مستدلاً لقوله تعالى : ﴿ وَأَنفِقُواْ مِن مَّا رَزَقْنَاكُم ﴾ [١]. وقيل : هو مانع الزكاة ، وجاء الموت أي حضر ، وعاينه الإنسان فحينئذ يسأل الرجعة إلى الدنيا)[٢].

٢ــ الخردل :

قال تعالى: ﴿ يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ ﴾ [٣]. أي زنة حبة الخردل .فيقال :(إن المعصية إن تك مثقال حبة من خردل يأت الله بها،بل وعد كلا العاملين أن يوفيه جزاء أعمالهما. فإذا كان ذلك كذلك،كانت الهاء في قوله:(إنَّها) بأن تكون عمادا أشبه منها بأن تكون كناية عن الخطيئة والمعصية. وأما النصب في المثقال،فعلى أن في"تَكُ" مجهولا والرفع فيه على أن الخبر مضمر،كأنه قيل:إن تك في موضع مثقال حبة؛لأن النكرات تضمر أخبارها) [٤]. وهنا انضمت كلمةخردل للأداة الجارة لتأليف شبه الجملة الشاغلة لموقع الصفة أو الحال .

وقيل:(الضميرُ يعودُ على ما يُفْهَمُ مِنْ سياق الكلامِ أي:إنَّ التي سألْتَ عنها إنْ تَك مثقال حبة أي مثل:حبةٍ من الخردل ، فالخردل في الآية الكريمة تمييز مسبوق بمن، أو صِفَةٌ لِحَبَّةٍ ، أَوْ لِـ مِثْقَالَ) [٥].

﴿ وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا ﴾ [٦] وقرئ (مِثْقَالَ حَبَّةٍ) بالرفع على أن تكون"كان" التامة كقوله تعالى: ﴿ وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ ﴾ [٧]،وقرأ ابن عباس وغيره:"أَتَيْنَا بِهَا"وهي مفاعلة من الإتيان بمعنى المجازاة والمكافأة لأنهم

---

(١) المنافقين آية – ١٠ .

(٢) البحر المحيط – ٦/ ٣٨٧و٣٨٨ .

(٣)لقمان ــ ١٦ .

(٤)تفسير الطبري ــ ١٤٠/٢ .

(٥)الدر المصون ــ ١/ ٤٠٧٨ . والتبيان في إعراب القرآن ــ ٢ /٩١٩ .

(٦)الأنبياء ــ ٤٧ .

(٧)البقرة ــ ٢٨٠ .

أتوه بالأعمال وأتاهم بالجزاء وقرأ آخرون: (أثبنا بها) من الثواب وأنث ضمير المثقال لإضافته إلى الحبة، كقولهم :ذهبت بعض أصابعه أي : آتيناهما) [1].

قرأ نافع: (يا بني إنها إن تك مثقال حبة) بالرفع جعل كان بمعنى حدث ووقع أي:إن وقع مثقال حبة كقوله:وإن كان ذو عسرة فإن قيل:لم قلت تك بالتاء والمثقال مذكر قيل في ذلك:إن مثقالاً هو السيئة أو الحسنة فأنث على المعنى،وقال الفراء[2]:جاز تأنيث تك والمثقال: مذكر لأنه مضاف إلى الحبة والمعنى للحبة فذهب التأنيث إليها،وقرأ الباقون:إن تك مثقال نصب،فاسم كان ينبغي أن يكون المظلمة أو الحسنة و المعنى : إن تكن المظلمة ،أو الحسنة مثقال حبة من خردل) [3].

٣ ــ رفرف :

قال تعالى : ﴿ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ رَفۡرَفٍ خُضۡرٖ وَعَبۡقَرِيٍّ حِسَانٖ ﴾ [4]. ذكروا أنها رياض الجنّة ، أو الفرش البسط ، وجمعه "رفارف ، قال ابن عباس وغيره : فضول المجلس و البسط وقيل : رياض الجنة ، و من رفّ البيت تنعم وحسن وقيل : الزرابي ، و المرافق و المجالس ، ووصف بالجمع لأنه اسم جنس جمعي الواحد منها رفرفة واسم الجنس يجوز فيه أن يفرد نعته وأن يجمع لقوله تعالى : ﴿ وَٱلنَّخۡلَ بَاسِقَٰتٖ ﴾ [5] وحسن جمعه هنا مقابلته ل "حسان" الذي هو فاصلة)[6].

والرفرف : ضرب من البسط . وقيل البسط وقيل الوسائد ، وقيل كل ثوب عريض رفرف.ويقال لأطراف البسط فضول الفسطاط: رفارف. ورفرف السحاب

---

(١)الكشاف ــ ٣ /١٢١ .

(٢) يحيى بن زياد الديلمي أبو زكريا الفراء ، أخذ عن الكسائي ، وكان من أنجب تلامذته لذلك كان يعد الرجل الثاني من علماء اللغة بالكوفة له :معاني القرآن ومصنفات أخري كثيرة . توفى سنة سبعة وألفين للهجرة ــ انظر ــ إنباه الرواة ــ ٢١/٤ ــ ومراتب النحويين ــ ص١٣٩ .

(٣)حجة القراءات / ابن الجزري ــ ١ / ٥٦٥ .

(٤) الرحمن – ٧٦ .

(٥) ق – ١٠ .

(٦) تفسير البحر المحيط – ٨/ ١٩٧ – والكشاف للزمخشري – ٤/ ٤٥٢ – والطبري – ٨٣/٢٣ إعراب القرآن لابن سيده – ٨ / ٩٥ .

: هيدبه وقرىء مجموع : (رفارف خضر) بضمتين [١] . والرفرف ما تدلى من الأسرة من غالب الثياب والبسط [٢] .

في تأويل "متكئين على رفرف " أي الذين يتنعمون حالهم متكئين على رفرف أو نصب على المدح و اقتصر عليه الزمخشري ، وهو عائد على من خاف مقام ربه ، وعلى رفرف متعلقان بمتكئين ، وخضر نعت للرفرف ، وعبقري عطف على رفرف وحسان نعت لرفرف خضر وعبقري ، وقيل : في رفرف هو واحدٌ دال على الجمع كما أن عبقريٌ كذلك ، لذا وصفا بحسان)[٣]. "متكئين" حال من الواو المقدرة مع فعلها أي: يتنعمون متكئين، الجار "على رفرف" متعلق بالحال) [٤].

٤- زخرف :

﴿ شَيَٰطِينَ ٱلْإِنسِ وَٱلْجِنِّ يُوحِى بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ ٱلْقَوْلِ غُرُورًا ﴾ [٥]الكاف في "كذلك" نائب مفعول مطلق أي : جعلنا جَعْلا مثل ، ذلك والجارّ"لكل نبي" متعلق بحال من "عدوا"، ومفعولا جعل: "شياطين،عدوا"،وجملة "يوحي"حال من شياطين الإنس،و"غرورا" مفعول لأجله،والجملة الشرطية معطوفة على المستأنفة "جعلنا". وجملة "فذرهم" مستأنفة، و"ما" موصول معطوف على الهاء في "ذرهم") [٦].

وأما قوله تعالى : ﴿ يُوحِى بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ ٱلْقَوْلِ غُرُورًا ﴾ ، فإنه يعني أنّهم يلقي الملقي منهم القولَ ، الذي زيّنه وحسَّنه بالباطل إلى صاحبه ليغترّ به من سمعه ، فيضلّ عن سبيل الله . أي حسن القول بترقيش الكذب ، وزخرف الكلام نظمه ، يغرُّون غروراً بالوحي ، والوسوسة بكلام مزخرفٌ ، ومنمقٌ خدعاً ، وأخذاً للمعاصي)[٧] .

---

(١) الكشاف – (٤ / ٤٥٢) .

(٢) المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز – ٢١٥/٥ .

(٣) إعراب القرآن لدرويش – ٧ / ٣٨٨ – بتصرف – و الدر المصون في علم الكتاب المكنون – ١ / ٥١٢٩

(٤) مشكل إعراب القرآن – للخراط – ٥٣٤/١ .

(٥) الأنعام – ١١٢ .

(٦) مشكل إعراب القرآن – للخراط – ١ /١٤٢ .

(٧) تفسير الطبري – ١٢ / ٥١ – والبحر المحيط – ٤ /٢٠٩ – والدر المصون – ١٧٢٩/١ – والكشاف – ٥٦/٢

﴿ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذَتِ ٱلۡأَرۡضُ زُخۡرُفَهَا وَٱزَّيَّنَتۡ ﴾[1]، يعني : ظهر حسنها وبهاؤها "وازينت" يقول : وتزينت أي : جعلت الأرض آخذة زخرفها على التمثيل بالعروس ، إذا أخذت الثياب الفاخرة من كل لون ، فاكتستها ، وتزينت بغيرها من ألوان الزين . وأصل "ازّينت" تزينت فأدغم وحتى" ابتدائية ، والجملة بعدها مستأنفة ، ومفعول ")[2].

وفي قوله تعالى : ﴿ أَوۡ يَكُونَ لَكَ بَيۡتٞ مِّن زُخۡرُفٍ أَوۡ تَرۡقَىٰ فِي ٱلسَّمَآءِۖ وَلَن نُّؤۡمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيۡنَا كِتَٰبٗا نَّقۡرَؤُهُۥۗ قُلۡ سُبۡحَانَ رَبِّي هَلۡ كُنتُ إِلَّا بَشَرٗا رَّسُولٗا ﴾[3] : المعني أن يكون لك بيت من ذهب ، " ومن وزخرف " هنا متعلقان بمحذوف صفة لبيت : والجار "من زخرف" متعلق بنعت لـ"بيت"، جملة "ولن نؤمن" معطوفة على جملة "ترقى"، وجملة "نقرؤه" نعت لـ "كتابا"، والمصدر المجرور بعد "حتى" متعلق بـ "نؤمن". قوله "سبحان": نائب مفعول مطلق لعامل مقدر ومضاف إليه، جملة "سبحان ربي" مقول القول ، وجملة "هل كنت إلا بشرا" مستأنفة في حيز القول)[4].

وجملة يوحى في موضع الحال ، يتقيّد بها الجَعل المأخوذ من جعلنا ، فهذا الوحي من تمام المجعول . والوحي : الكلام الخفي ، كالوسوسة ، وأريد به ما يشمل إلقاء الوسوسة في النّفس من حديث يُزوّر في صورة الكلام . والبعض الموحي : هو شياطين الجنّ ، يُلقون خواطر المقدرة على تعليم الشرّ إلى شياطين الإنس ، فيكونون زعماء لأهل الشرّ والفساد [5] .

و"يوحي" معناه يلقيه في اختفاء فهو كالمناجاة والسرار و" زخرف القول " معناه محسنه ومزينه بالأباطيل ، و قيل والزخرفة أكثر ذلك وإنما يستعمل في

---

(١) يونس (٢٤) .

(٢) تفسير الطبري – ١٥ / ٥٥ – والكشاف – ٣٢٥/٢ – و مشكل إعراب القرآن – للخراط – ٢١١/١ .

(٣) الإسراء – ٩٣

(٤) البحر المحيط – ٦ / ٧٨ – و إعراب القرآن لدرويش – ٤ /٤١٢ – ومشكل إعراب القرآن – للخراط ٢٩١/١

(٥) التحرير والتنوير – الطبعة التونسية – ٨ /١٠ .

الشر والباطل ، و"غرورا" نصب على المصدر ، ومعناه أنهم يغرون به المضللين ويوهمون لهم أنهم على شيء والأمر بخلاف والضمير في قوله "فعلوه" عائد على اعتقادهم العداوة ، ويحتمل على الوحي الذي تضمنته " يوحي [1].

وأفهم وصف القول بالزُخرف أنّه محتاج إلى التّحسين والزخرفَة ، وإنَّما يحتاج القول إلى ذلك إذا كان غير مشتمل على ما يكسبه القبول في حدّ ذاته ، وذلك أنّه كان يفضي إلى ضُرّ يحتاج قائله إلى تزيينه وتحسينه لإخفاء ما فيه من الضرّ ، خشية أن ينفر عنه من يُسوله لهم ، فذلك التّزيين ترويج يستهوون به النّفوس ، كما تموّه للصّبيان اللُّعب بالألوان والتذهيب [2].

وانتصب زخرف القول على النيابة عن المفعول المطلق ، من فِعل يوحى لأنّ إضافة الزّخرف إلى القول ، الّذي هو من نوع الوحي ، تجعل زخرف نائياً عن المصدر المبيِّن لنوع الوحي [3].

٥ــ صرصر :

يقول تعالى : ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحِسَاتٍ لِنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا ۖ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَىٰ ۖ وَهُمْ لَا يُنصَرُونَ ﴾ [4] . وقوله :(صَرْصَراً) : الصَّرْصَرُ : الريحُ الشديدة فقيل:هي الباردةُ مِن الصِّرِّ وهو البردُ وقيل:هي الشديدةُ السَّمومِ . وقيل هي المُصوِّتَةُ ، مِنْ صَرَّ البابُ أي : سُمِع صريرُه . والصَّرَّة :الصَّيْحَةُ . قال ابن قتيبة : صَرْصَر : يجوزُ أَنْ يكونَ من الصِّرِّ وهو البردُ، وأَنْ يكونَ مِنْ صَرَّ البابُ، وأَنْ تكونَ من الصَّرَّة ، وهي الصيحةُ وصَرْصَر لفظة من الصِّرِّ ، وذلك يرجِعُ إلى الشَّدِّ لِما في البرودة من التعقُّدِ [5] .

وقوله تعالى : ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا ﴾ هذا تفسير الصاعقة التي أرسلها عليهم ، أي ريحاً باردة شديدة البرد ، وشديدة الصوت والهبوب . ويقال : أصلها

---

(١) المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز – ٣٩٦/٢ .

(٢) التحرير والتنوير – ٨/ ١٠ .

(٣) نفس المصدر – ١١/٨ .

(٤) فصلت – ١٦ .

(٥) الدر المصون في علم الكتاب المكنون – ٤٦٠٩/١ .

صرر من الصرّ ، وهو البرد فأبدلوا مكان الراء الوسطى فاء الفعل ؛ كقولهم كبكبوا أصله كببوا ، وتجفجف الثوب أصله تجفف، ومعنى صرصر : شديدة عاصفة : شديدة البرد[١].

تقول العرب صر القلم والباب يصر صريراً أي : صوت ، ويقال : درهم صري وصري للذي له صوت إذا نقد، قال ابن السكيت : صرصر يجوز أن يكون من الصر وهو البرد ، ويجوز أن يكون من صرير الباب ، ومن الصرة وهي الصيحة [٢] .

٦ــ صفصف :

يقول تعالى : ﴿ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴾ [٣]، فقوله : (فَيَذَرُهَا) : (في هذا الضميرِ قولان أحدهما : أنه ضميرُ الأرضَ أُضْمِرَتْ للدلالةِ عليها؟ والثاني : ضمير الجبال وذلك على حَذْفِ مضاف أي : فَيَذَرُ مراكزَها ومَقارَّها . و" يذَرُ " يجوز أن يكونَ بمعنى يُخَلِّيها ، فيكونَ "قاعاً" حالاً وأن يكونَ بمعنى : يترك التصييريةِ فيتعدَّى لاثنين ف " قاعاً " ثانيهما ، وفي "القاع" أقوالٌ فقيل : هو مستنقعُ الماء ، ولا يليقُ معناه هنا : والثاني : أنه المنكشِفُ من الأرض . الثالث : أنَّه المكانُ المستوي والرابع : أنه الأرضُ التي لا نباتَ فيها ولا بناءَ ، والصَّفْصَفُ : الأرض المَلْساء وقيل : المستوية ، فهما قريبان من المترادِفِ ، وجمعُ القاعِ : أقْوع وأَقْواع وقِيْعان) [٤]

فالقاع الأرض الملساء ، بلا نبات ولا بناء : و صارت الواو ياء لكسر ما قبلها وقيل : القاع مستنقع الماء ، والصفصف الأرض القرعاء . والمستوي من الأرض كأنه على صف واحد في استوائه والمعنى واحد في القاع ، فالقاع الموضع المنكشف والصفصف المستوي الأملس [٥] .

---

(١) الجامع لأحكام القرآن – ٣٤٧/١٥ .

(٢) الجامع لأحكام القرآن – ٣٤٧/١٥ .

(٣) طه – ١٠٦ .

(٤)الدر المصون في علم الكتاب المكنون – ١ /٣٣٢٥ .

(٥) الجامع لأحكام القرآن – ١١/ ٢٤٥و٢٤٦ .

وقوله تعالى : ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْجِبَالِ ﴾[1]، ما يكون حالها يوم ينفخ في الصور؟ شكاً منهم في البعث وقوفاً ، مع الوهم في أنها تكون موجودة على قياس جمودهم لا محالة ، لأنها أشد الأشياء قوة ، وأطولها لبثاً ، وأبعدها مكثاً ، فتمنع بعض الناس من سماع النفخ في الصور ، وتخيل للبعض بحكم رجع الهواء الحامل للصوت أنه: آتٍ من غير جهته ، فلا يستقيم القصد إلى الداعي : فإذا سألوك فقل لهم . فإن الأمر بجوابه على طريق الاستئناف ، لما هناك من استشراف النفس للجواب (ينسفها) أي : يقلعها من أماكنها ويذريها بالهواء (ربي نسفاً) ، عند النفخة الأولى ، فيذرها أي : أماكنها قاعاً أي : أرضاً ملساء "صفصفاً" أي : مستوياً كأنه صف واحد ، لا اثر للجبال فيه ولا ترى بالبصر، ولا بالبصيرة أي : مواضع الجبال[2] .

٧ ــ صلصال :

قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ مِن صَلْصَـٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴾ [3].

قال تعالى :﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَـٰٓئِكَةِ إِنِّى خَـٰلِقٌۢ بَشَرًا مِّن صَلْصَـٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٢٨﴾ ﴾ [4]

قال تعالى : ﴿ قَالَ لَمْ أَكُن لِّأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُۥ مِن صَلْصَـٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴾ [5]

قال تعالى : ﴿ خَلَقَ ٱلْإِنسَـٰنَ مِن صَلْصَـٰلٍ كَٱلْفَخَّارِ ﴾ [6]

قوله تعالى : (مِن صَلْصَالٍ) : « مِنْ » لابتداء الغاية أو للتبعيض[7].

في الآية الأولى : الإنسان يعنى به آدم عليه السلام (مِنْ صَلْصالٍ) أي: من طين يابس، عن ابن عباس وغيره والصلصال: الطين الحر خلط بالرمل فصار يتصلصل إذا جف، فإذا طبخ بالنار فهو الفخار، وهو قول أكثر المفسرين وقيل:

---

(١) طه – ١٠٥ .

(٢) نظم الدرر في تناسب الآيات والسور / برهان الدين البقاعي – ٥ /٤٦ .

(٣) الحجر – ٢٦

(٤) الحجر – ٢٨

(٥) الحجر – ٣٣

(٦) الرحمن – ١٤ .

(٧) الدر المصون – السمين الحلبي – ٢٧٦٣/١ .

هو الطين المنتن، وهو من قول العرب: صل اللحم واصل إذا أنتن- مطبوخا كان أو نيئا-[1]. وَهُوَ الطِّينُ الْيَابِسُ الَّذِي إِذَا نَقَرْتَهُ سَمِعْتَ لَهُ صَلْصَلَةً، أَيْ: صَوْتًا[2].

٨ــ سلاسل :

﴿ وَٱلسَّلَٰسِلُ يُسْحَبُونَ ﴾[3]. بُنِيَتْ هَذِهِ السُّورَةُ عَلَى إِبْطَالِ جَدَلِ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ جِدَالَ التَّكْذِيبِ وَالتَّوَرُّكِ ، ففي قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِىٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ ﴾[4] جملة مُسْتَأْنَفَةٌ لِلتَّعْجِيبِ مِنْ حَالِ انْصِرَافِهِمْ عَنِ التَّصْدِيقِ بَعْدَ تِلْكَ الدَّلَائِلِ الْبَيِّنَةِ . وَالِاسْتِفْهَامُ مُسْتَعْمَلٌ فِي التَّقْرِيرِ وَهُوَ مَنْفِيٌّ لَفْظًا ، وَالْمُرَادُ بِهِ: التَّقْرِيرُ عَلَى الْإِثْبَاتِ[5]

وَتَفَرَّعَ عَلَى تَكْذِيبِهِمْ وَعِيدُهُمْ بِمَا سَيَلْقَوْنَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقِيلَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ أَيْ : سَوْفَ يَجِدُونَ الْعَذَابَ الَّذِي كَانُوا يُجَادِلُونَ فِيهِ فَيَعْلَمُونَهُ . وَالْأَغْلَالُ: جَمْعُ غل ، بِضَمِ الْعين ، وَهُوَ حَلَقَةٌ مِنْ قِدٍّ ، أَوْ حَدِيدٍ تُحِيطُ بِالْعُنُقِ تُنَاطُ بِهَا سِلْسِلَةٌ مِنْ حَدِيدٍ ، أَوْ سَيْرٌ مِنْ قِدٍّ يُمْسَكُ بِهَا الْمُجْرِمُ وَالْأَسِير، وَالسَّلَاسِلُ : جَمْعُ سِلْسِلَةٍ بِكَسْرِ السِّينَيْنِ وَهِيَ مَجْمُوعُ حِلَقٍ غَلِيظَةٍ مِنْ حَدِيدٍ مُتَّصِلٍ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ[6]. وَجُمْلَةُ يُسْحَبُونَ فِي الْحَمِيمِ حَالٌ مِنْ ضَمِيرِ أَعْنَاقِهِمْ ، أَوْ مِنْ ضَمِيرِ يَعْلَمُونَ ، وَالسَّحْبُ: الْجَرُّ، وَهُوَ يَجْمَعُ بَيْنَ الْإِيلَامِ وَالْإِهَانَةِ وَالْحَمِيمُ : أَشَدُّ الْحَرِّ[7]، فالترابط والتسلسل الموجود في الآيات يوحي كأنما هي سلسلة متسلسلة لا حد لها .

---

(١) تفسير البحر المحيط – ٤٤٠/٥ – و تفسير القرطبي – ٢١/١٠ .

(٢) تفسير البغوي – طيبة – ٣٧٨/٤ – والتحرير والتنوير – ٤٢/١٤ – والهداية في بلوغ النهاية – ٣٨٨٥/٦

(٣) غافر – ٧١

(٤) غافر – ٦٩ .

(٥) التحرير والتنوير – ٢٠٠/٢٤ .

(٦) التحرير والتنوير – ٢٠٢/٢٤ .

(٧) نفس المصدر – ٢٠٣/٢٤ .

٨ ــ اللؤلؤ :

قال تعالى ذكره :﴿ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴾[١] لؤلؤاً عطف على محل أساور، لأن محلها النصب إلا أن الزمخشري جعلها منصوبة بفعل محذوف ، تقديره : ويؤتون لؤلؤاً ، أو خبر ثان لإن ، الواو عاطفة ، لباسهم مبتدأ وفيها حال ، وحرير خبر . ففي هذا العدول عن الفعلية إلى الاسمية دلالة على الديمومة حيث جاء التركيب لباسهم فيها حرير ، لم يقل ويلبسون حريراً فقد دل التركيب على أن الحرير ثيابهم المعتادة والدائمة في الجنة[٢].

﴿ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَّهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ ﴾[٣]. وقد جاء ذكر"اللؤلؤ" في ستة مواضع من الكتاب العزيز ، وما يقصد به إلا حبيبات اللؤلؤ المعروف الذي يتلألأ نوره ويضيء . وقد جاءت كلمة "لؤلؤ" هنا : مسنداً إليه " خبراً " لـــ "كأن" ، وفاختلف الناس في رسم هذا الاسم وقراءته : فنقل الأصمعيُّ "لؤلؤ" بغير ألفٍ بعد الواو ، وقيل إنها ثابتةٌ بعد الواو . وهذا الخلافُ بعينه قراءةً وتوجيهاً جارٍ في حَرْف فاطر أيضاً)[٤]. قال تعالى :﴿ جَنَّتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا ﴾[٥]

جنات" مفعول ثانٍ ، جملة "تجري" نعت، جملة "يحلَّون" حال من الموصول والجار"من أساور" متعلق بنعت لأساور، و"لؤلؤا" اسم معطوف على محل "من أساور"، وجملة "ولباسهم حرير" معطوفة على جملة "يحلون"، والجار "فيها" متعلق بحال من "لباسهم")[٦].

---

(١) الحج – ٢٣ .

(٢) إعراب القرآن – ١٢١/٥ – بتصرف .

(٣) الطور – ٢٤ .

(٤) الدر المصون – ٣٤٧٩/١ .

(٥) فاطر – ٣٣ .

(٦) مشكل إعراب القرآن – للخراط – ٣٣٤/١ .

وفي قوله عز وجل:"ويطوف" معطوفة على جملة"يَتَنَازَعُونَ"، والجار"لهم"متعلق بنعت لـ "غلمان" وجملة "كأنهم لؤلؤ" نعت لـ "غلمان") [1].

أما قوله تعالى:"جنات" فبدل من "الْفَضْلُ الْكَبِيرُ"، وجملة "يدخلونها"نعت وجملة "يحلون"حال من الواو في "يدخلونها"، والجار "من أساور" متعلق بـ "يحلون"، والجار "من ذهب" متعلق بنعت لـ "أساور" وقوله "ولؤلؤاً" اسم معطوف على محل "من أساور"، وجملة "ولباسهم فيها حرير" معطوفة على جملة "يحلون" و الجار "فيها" متعلق بحال من "لباسهم") [2] .

٩ ـ الهدهد :

قال تعالى : ﴿وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيْرَ فَقَالَ مَالِيَ لَآ أَرَى ٱلْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ ٱلْغَآئِبِينَ﴾ [3]

في قوله تعالى : (مَالِيَ لاَ أَرَى الهدهد) : هذا استفهامُ توقيفٍ ، ولا حاجةَ إلى ادِّعاء القَلْب ، وأنَّ الأصلَ : ما للهدهد لا أراه؟ إذ المعنى قويٌّ دونه ، فتفقده الهدهد دون سائر الطير يدل على خصوصية واضحة ، تؤكد أهمية هذا الطائر لنبي الله سليمان عليه وعلى نبينا أفضل وأتم التسليم .

والهُدْهُدُ معروفٌ ورَدَّه بعضُهم:بأن الهُداهِد الحَمامُ ،الكثيرُ ترجيعِ الصوتِ. تزعُمُ العربُ أن جارحاً في زمان الطُّوفانِ ،اخْتَطَفَ فرخَ حمامةٍ تسمَّى الهديل . قالوا : فكلُّ حمامةٍ تبكي فإنما تبكي على الهديل) [4].

كان الهدهد مهندساً،يدل سليمان عليه السلام ،على الماء، إذا كان بأرض فلاة طلبه فنظر له الماء في تخوم الأرض،كما يرى الإنسان الشيء الظاهر على وجه الأرض، ويعرف كم مساحة بعده من وجه الأرض،فإذا دلهم عليه أمر سليمان عليه السلام،الجان فحفروا له ذلك المكان،حتى يستنبط الماء من قراره، فنزل سليمان عليه السلام، يوماً بفلاة من الأرض،فتفقد الطير ليرى الهدهد،فلم

---

(١) نفس المصدر – ٥٢٤/١ .

(٢) نفس المصدر – ٤٣٨/١ .

(٣) النمل – ٢٠ .

(٤) الدر المصون في علم الكتاب المكنون – ١ / ٣٨٤٧ .

يره) [1] فَقَالَ مَا لِيَ لا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ) ، فجملة "وتفقَّد" مستأنفة، "ما" اسم استفهام مبتدأ والجار"لي" متعلق بالخبر، وجملة "لا أرى" حال من الياء في "لي" "أم" المنقطعة بمعنى بل، ولا تخلو من معنى الاستفهام ، إذ التقدير"بل أكان من الغائبين" وجملة كان مستأنفة) [2].

إن الله أخبر عن سليمان أنه تفقد الطير ، إما للنوبة التي كانت عليها وأخلت بها ، وإما لحاجة كانت إليها عن بُعد الماء) [3].

---

(١) تفسير ابن كثير – ٦ / ١٨٤ .

(٢) مشكل إعراب القرآن – للخراط – ٣٧٨/١ .

(٣) تفسير الطبري – ٤٤٢/١٩ .

المبحث الثاني

الأسماء الرباعية المزيدة

المطلب الأول : الجانب الإحصائي الخاص بالصيغ الرباعية المزيدة ودلالتها الافرادية

أولاً : الأسماء الجامدة و المصادر

ثانياً: الأسماء الصحيحة والمعتلة

ثالثاً : المشتقات

المطلب الثاني : نماذج من الدلالة التركيبية

المطلب الأول

الجانب الإحصائي الخاص بالصيغ الرباعية المزيدة

جدول رقم (٣)

الأسماء الجامدة الرباعية المزيدة

م	الاسم	الصيغة	التكرار	النسبة المئوية
٠١	الكتاب	فعال	١٢٦	%٢٧,٦٣
٠٢	الآخرة	فاعل	١١٠	%٢٤,١٢٢
٠٣	الساعة	فعلة	٣٥	%٧,٦٧٥
٠٤	طعام	فعال	٢٦	%٥,٧٠
٠٥	ظلمات	فعلات	٢١	%٤,٦٥
٠٦	غلام	فعال	١٢	%٢,٦٣
٠٧	سورة	فعلة	١٠	%٢,١٩٣
٠٨	القرية	فعلة	١٠	%٢,١٩٣
٠٩	إمرأة	افعلة	٩	%١,٩٧٣
٠١٠	حجاب	فعال	٧	%١,٥٣٥
٠١١	طريق	فعيل	٧	%١,٥٣٥
٠١٢	فضة	فعلة	٦	%١,٣١٥
٠١٣	الأرائك	فعائل	٥	%١,٠٩٦
٠١٤	كوكب	فعلل وفوعل	٥	%١,٠٩٦
٠١٥	الغمام	فعال	٤	%٠,٨٧٧
٠١٦	صعيد	فعيل	٤	%٠,٨٧٧
٠١٧	علقة	فعلة	٤	%٠,٨٧٧
٠١٨	وقود	فعول	٤	%٠,٨٧٧
٠١٩	الزبور	فعول	٣	%٠,٦٥٧٨

م	الاسم	الصيغة	التكرار	النسبة المئوية
٢٠.	حرير	فعيل	٣	%٠,٦٥٧٨
٢١.	الحديد	فعيل	٣	%٠,٦٥٧٨
٢٢.	كفارة	فعالة	٣	%٠,٦٥٧٨
٢٣.	الأعراف	افعال	٢	%٠,٤٣٨٥
٢٤.	بعير	فعيل	٢	%٠,٤٣٨٥
٢٥.	الكعبة	فعلة	٢	%٠,٤٣٨٥
٢٦.	ذراع	فعال	٢	%٠,٤٣٨٥
٢٧.	ربوة	فعلة	٢	%٠,٤٣٨٥
٢٨.	رفاتا	فعال	٢	%٠,٤٣٨٥
٢٩.	صخرة	فعلة	٢	%٠,٤٣٨٥
٣٠.	غثاء	فعال	٢	%٠,٤٣٨٥
٣١.	غشاوة	فعالة	٢	%٠,٤٣٨٥
٣٢.	مضغة	فعلة	٢	%٠,٤٣٨٥
٣٣.	الأهلة	افعلة	١	%٠,٢١٩٩
٣٤.	الجودي	فعلي	١	%٠,٢١٩٩
٣٥.	الجياد	فعال	١	%٠,٢١٩٩
٣٦.	الخياط	فعال	١	%٠,٢١٩٩
٣٧.	الرقيم	فعيل	١	%٠,٢١٩٩
٣٨.	العرجون	فعلول	١	%٠,٢١٩٩
٣٩.	القلائد	فعائل	١	%٠,٢١٩٩
٤٠.	إعصار	افعال	١	%٠,٢١٩٩
٤١.	جلابيب	فعاليل	١	%٠,٢١٩٩
٤٢.	حيّة	فعلة	١	%٠,٢١٩٩

م	الاسم	الصيغة	التكرار	النسبة المئوية
.٤٣	زهرة	فعلة	١	%٠,٢١٩٩
.٤٤	سلّما	فُعّل	١	%٠,٢١٩٩
.٤٥	فجوة	فعلة	١	%٠,٢١٩٩
.٤٦	قسورة	فعللة	١	%٠,٢١٩٩
.٤٧	لحية	فعلة	١	%٠,٢١٩٩
.٤٨	مِرفقاً	مفعل	١	%٠,٢١٩٩
.٤٩	نعجة	فعلة	١	%٠,٢١٩٩
.٥٠	هواء	فعال	١	%٠,٢١٩٩
.٥١	ينبوع	يفعول	١	%٠,٢١٩٩

نلاحظ من الاسماء التي بالجدول التالي أنها لاتخلو من حروف الزيادة ، مما يدل على أن الزيادة في المبنى دلالة على زيادة المعنى ،وأن الحذف في أي جزء من الاسم يسبب خللاً ظاهراً ويؤثر على قوة الدلالة .

الدلالة الإفرادية

١/ الآخرة :

مؤنّث الآخر على وزن اسم الفاعل، ولكن استعمل هنا استعمال الاسم الجامد لأنه يدّل على دار البقاء.والمد فيه منقلب عن همزة وألف ساكنة ، والأصل: أأخرة) [١]. ومن أسماء الله الحسنى،الآخِر المؤخر أي:الباقي بعد فناء خلقه أجمع،والمؤخر الذي يؤخر الأشياء فيضعها في مواضعها،وهو ضد المقدّم[٢].

٢/ الأرائك :

جمع أريكة ، وهو اسم جامد للسرير يكون في الغرفة ، أو كلّ ما يتّكأ عليه،على وزن : فعيلة[٣] وحكى بعضهم أنها السرر بالحبشية[٤].

٣/ الأعراف :

قيل هو:سور الجنّة وهو اسم جامد،أو اسم علم للحجاب الفاصل بين الجنّة والنار وزنه أفعال[٥]. وقيل هو المطلع وهو مقام شهود الحق في كل شيء متجلياً بصفاته وهو مقام الأشراف على الأطراف[٦] ، على حد قوله تعالى : ﴿ وَعَلَى ٱلْأَعْرَافِ ﴾ [٧].

٤/ إعصار :

اسم جامد بمعنى الريح الشديدة ، سميت بذلك لأنها تلتفّ كما يلتفّ الثوب المعصور، أولأنها تعصر السحاب، والإعصار لفظ مذكّر . والإعصار: الريح التي تثير السَّحاب ، أعصرتِ الرياح فهي مُعْصِرات أيْ : مثيرات للسحاب ، والإعصار: الغبار الذي يستدير ويسطع ، وغبار العجاجة إعصار أيضاً[٨].

---

(١) الجدول في إعراب القرآن – ٣٩/١ .

(٢) اللسان – ٣٨/١ – أخر . وكتاب العين – ٣٠٣/٤ .

(٣) الجدول في إعراب القرآن – ١٨٢/١٥ .

(٤) الإتقان في علوم القرآن – ٣٩٦/١ .

(٥) الجدول في إعراب القرآن – ٤٢٠/٨ .

(٦) كتاب التعريفات – الجرجاني – ص١٤ .

(٧) الأعراف – ٤٦ .

(٨) الجدول في إعراب القرآن – ٣ /٥٦ – و كتاب العين – ٢٩٥/١– ٢٩٦ .

٥/ امرأة :

اسم ذات جامد: مؤنّث امرئ ، جمعه نساء،أو نسوة من غير لفظها ، وتدخل "ال"التعريف نادراً على امرأة فيقال: المرأة ،على وزن: افعلة بفتح العين. وقال ابن الأَنباري الأَلف في امْرأةٍ وامْرِئٍ أَلف وصل قال: وللعرب في المَرأَةِ ثلاث لغات يقال هي : امْرَأَتُه ، وهي مَرْأَتُه ، وهي مَرَتْه[١].

٦/ بعير :

اسم جامد للجمل البازل يطلق للذكر والأنثى،جمعه بُعران وأبعرة،وجمع الجمع أباعر و أباعير،والأوزان على التوالي:فعيل بفتح الفاء،وفعلان بضمّها وأفعلة، وأفاعل وأفاعيل،والعرب تقول:هذا بَعيرٌ ما لم يَعْرِفواِ،فإذا عَرَفوا قالوا للذّكر:جملٍ وللأُنثىَ:ناقةٍ،كما يقولون،إنسان،فإذا عرفوا هذا الإنسان قالوا للذّكر:رجلٍ وللأُنثى امرأة[٢] وقيل إن البعير كل ما يحمل عليه بالعبرانية[٣].

٧/ الأهلّة :

جمع هلال،اسم جامد وأصله أهللة- بسكون الهاء وكسر اللام الأولى وفتح الثانية- ثمّ سكّنت اللام الأولى ونقلت حركتها إلى الساكن قبلها وأدغمت مع اللام الثانية،على وزن : أفعلة[٤].

٨/ الجوديّ

اسم جامد لجبل بعينه بآمد، ويقال : كلّ جبل يقال له جوديّ[٥]. وقيل هو الجبل الذي استوت عليه سفينة نوح عليه السلام بالقرب من الموصل[٦]، وقد قيل استقرت السفينة عليه في يوم عاشوراء من المحرم، وقيل في ذي الحجة،و أن الجبال تطاولت وتخاشع الجودي[٧].

---

(١) الجدول في إعراب القرآن – ١٦١/٣ . لسان العرب – ١٥٤/١- مرأ .

(٢)كتاب العين – ١٣٢/٢ . الجدول في إعراب القرآن – ٢٤/١٣ .

(٣) الإتقان في علوم القرآن – ١٣٩/١ .

(٤) الجدول في إعراب القرآن – ٣٨٧/٢ .

(٥) الجدول في إعراب القرآن – ٢٧٥/١٢ .

(٦) اللسان – ٧٢٢/١- جود – المحكم والمحيط الأعظم – ٣٤٩/٧ .

(٧) تفسير البحر المحيط – ٢٢٩/٥ – والدر المصون – ٢٤٢٥/١ .

٩/ الجياد :

جمع جواد، اسم للفرس ذكراً أو أنثى، على وزن: فعال بفتح الفـــاء، ووزن الجياد فعال بكسر الفاء، وفيه إعلال، أصله جواد تحرّكت الواو وانكسر ما قبلهـــا قلبت ياء فأصبح : جياد . وقيل الجياد جمع جيّد أو جمع جيد وهو العنق[١].

١٠/ جلابيبهنّ :

جمع جلباب ، اسم جامد للملاءة التي تشتمل بها المرأة ، على وزن فعلال ، وقيل القميص ، أو ماهو أوسع من الخمار ، دون الرداء تغطي به المرأة رأســـها وصدرها والمصدر الجلببة ، ولم تدغم لأنها ملحقة بـــ "دحرج" وقد جعل الخليـــل باء جلبب الأولى مثل : واو جهور و دهور[٢].

١١/ الحديد :

الحد: الفَصلُ ما بينَ كُلِّ شيئين حَدٌّ بينهما . ومُنْتَهَى كُلِّ شيءٍ حدُّه . وحَـــدَّ السيفُ واحتَدَّ . وهو جَلْدٌ حَديدٌ . وأحدَدْتُه . واستَحَدَّ الرجلُ واحتَدَّ حِدَّةً ، فهو حديد . وحُدُودُ الله : هي الأشياء التي بيَّنَها وأَمَر أنْ لا يُتَعَدَّى فيها . والحَدُّ حَدُّ القـــاذِف ونحوِه ، مما يُقامُ عليه من الجَزاء بما أتاه . والحديدُ معروف وصاحبُه : الحداد[٣]، وهو اسم جامد للمعدن المعروف ، على وزن فعيل[٤].

١٢/ حجاب :

اسم جامد لما يحجب به ،على وزن فعال بكسر الفـــاء، وهـــو علـــى لفـــظ المصدر تقول إمرأة محجوبة أي:سترت بسترٍ، وحجاب الجوف ما يحجـــب بـــين الفؤاد وسائر البطن[٥].

---

(١) الجدول في إعراب القرآن – ١٢٣/٢٣ .

(٢) كتاب العين – ١٣٢/٦ .. واللسان – ١/ ٦٤٩ – جلب – الجدول في إعراب القرآن – ١٩٠/٢٢

(٣) كتاب العين – ١٩/٣ – واللسان – ٨٠٠/٢ – حدد .

(٤) الجدول في إعراب القرآن – ٢٥٤/١٦ .

(٥) اللسان – ٧٧٧/٢ – حجب . والجدول في إغراب القرآن – ٤٢٠/٨ .

١٣/ حرير :

اسم جامد للقماش المعروف ، على وزن : فعيل بفتح الفاء ، والحريرة بالفتح : واحدةُ الحرير من الثياب، وهو نوع من الإبريسم المعروف عند العرب ، وقيل : الحساء الدسم والدقيق يطبخ باللبن يسمى الحريرة ، وقيل للعصيدة أيضاً[١].

١٤/ حيّة :

اسم جامد للحيوان المعروف ، أو الحنش كما في لغة بعضهم ، على وزن فعلة بفتح الفاء[٢]، وقد أدغمت عينه مع لامه، وقيل أن اشتقاقه من الحياة ، تقول العرب في الإضاف إلى "حيّة" حيويٌّ ، فلو كان من الواو لقيل " حوويٌّ" والحيّة للذكر والأنثى وتجمع على:حيوات ويقال لصاحبها الحاوي أي:صاحب الحيّات[٣] .

١٥/ الخِياط :

اسم جامد للآلة التي يخاط بها ، على وزن: فعال بكسر الفاء[٤]. والخياط والمَخِيط : هو الإبرة، قال سيبويه: المخِيط ونظيره مما يعتمل به مكسور الأول كانت فيه الهاء أو لم تكن،فهو مثل: سِراد ومِسْرد ، وإزار ومِئْزر، والخياطة صناعة الخائط[٥].

١٦/ الرقيم :

اسم جامد للوح الذي كتبت فيه أسماء أهل الكهف، وقيل هو اسم الوادي الذي فيه أصحاب الكهف، وقيل هو اسم القرية التي خرجوا منها،وقيل هو اسم الجبل،وقيل هو الدراهم التي كانت مع أهل الكهف،وقيل هو الكلب الذي كان معهم . وزنه فعيل وهو بمعنى مفعول إذا كان بمعنى اللوح[٦].

والرَّقيم : بمعنى مَرْقُوم . وقيل : بمعنى راقم . و قيل إنه اللوح بالرومية . وقيل هو الكتاب ، أو الدواة بها[٧].

---

(١) اللسان – ٨٣١/٢ . والجدول في إعراب القرآن – ١٠٥/١٧ –

(٢) الجدول في إعراب القرآن – ٣٥٩/١٦ .

(٣) اللسان – ١٠٨١/٢ – حيا .

(٤) الجدول في إعراب القرآن – ٨ /٤١٠ .

(٥) اللسان – ١٣٠٢/٢ – خيط .

(٦) الدر المصون في علم الكتاب المكنون –٣٠٤٦/١. الجدول في إعراب القرآن – ١٤٧/١٥ .

(٧) الإتقان في علوم القرآن – ١٣٩/١ .

١٧/ الزبور :

ألزّبر:الكتابة يقال زبر الكتاب و زبرته أي : قرأته و يزبره زبراً : كتبه ، وقيل النقش في الحجارة،والجمع زُبورمثل : قدروقدور، وقيل هو"فَعول" بمعنى "مفعول" كأنه زُبر أو كُتب وألمزبر بالكسر : القلم ، ويقال زبره بالحجارة أي :رماه بها ومن معانيه أيضاً : بئر مزبورة وزبر البئر زبراً ، وهو في الأصل مصدر) [١].

استعار ابن أحمر[٢]الزُبر للريح فقال :

ولهَت عليه كل مُعصفةٍ ..... هَوْجاء ليس للُبِّها زَبرُ

يريد انحرافها وهبوبها ، فهي كالناقة الهوجاء أي :التي بها هوجاً من سرعتها ، و الزَبر الصبر أيضاً ، يقال : ما له زبرولا صبر) [٣]. وكيف نأخذ بذلك المعنى ، وقد خص الحق سبحانه وتعالى هذا الكتاب باسم نزله في كتابه العزيز يحمل هداية أمة بكمالها ،وهواسم جامد للكتاب المنزل على داود ، وزنه فعول بفتح الفاء ، وقد يضمّ في بعض القراءآت[٤]. ويبدو أن هذا أقرب للصواب من غيره ، والله أعلم .

١٨/ الساعة :

اسم جامد بمعنى الوقت،ويستعار للقيامة ،على وزن فعلة بفتح الفاء وسكون العين وألفه منقلبة عن واو،ساع يسوع الرجل أي:انتقل من ساعة إلى ساعة،و جمعها ساعات وساع[٥].

١٩/ العرجون:

اسم جامد لعود النخلة ، أو عنقودها ، على وزن : فعلول بضمّ الفاء واللام وسكون العين بينهما[٦]. والعرجون العذق عامة ، وقيل هو العذق إذا يبس واعوج

---

(١) لسان العرب – ١٨٠٤/٣ – زبر .

(٢) الشاعر ابن أحمر الباهلي – عمرو : شاعر مخضرم في الجاهلية والإسلام ، أسلم وشارك في غزوة الروم فرماه رجل يقال له "مخشي" بسهم فذهبت عينه ، نزل الشام وتوفي في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه هجا يزيد بن معاوية فلما أراد النيل منه فرّ ولميقدر عليه . انظر معجم الأدباء – ١٧/١

(٣) لسان العرب –١٨٠٣/٣– زبر .

(٤) الجدول في إعراب القرآن – ٢٤٢/٦ .

(٥) اللسان – ٢١٥١/٣ – سوع . والجدول في إعراب القرآن – ١٢٤/٧و١٢٥ –

(٦) الجدول في إعراب القرآن – ١٣/٢٣ .

، وقيل هو أصل العذق ، وقيل هو عود الكباسة ، وقيل أنّ نون عرجون أصلية ، وإن كان فيه معنى الإنعراج فقد كان القياس على هذا أن تكون نون عرجون زائدة كزيادتها في زيتون، إلا أنه يبدو عند العرب من أصل رباعي قريب من لفظ الثلاثي كـ : سبطر من سبط ، ودمثر من دمث ، ألا ترى أنه ليس في الأفعال فعلن ، وإنما هوفي الأسماء نحو : علجن وخلبن[١].

٢٠/ الغمام :

اسم جامد لما يغمُّ ويحجب أي :السحاب ، على وزن فعال بفتح الفاء وهو جمع غمامة . والغمّاءُ كالغمِّ ، وقد غمه الأمر يغمُّهُ غمّاً فاغتمَّ وإنغمَّ ، أي :أنه في لبس من أمره ، وقيل ضيق وظلمة وهمٌّ ، وقيل مغطى مستور[٢].

٢١/ القرية :

اسم جامد وقد يكون مأخوذاً من قريت أي: جمعت ، لجمعها لأهلها ، وتجمع على قُرى ، على غير قياس ، وهو في الأصل اسم للمكان ، ولكن قد يطلق على من يسكن فيه مجازا[٣].

٢٢/ القلائد :

جمع قلادة ، وهي ما جعل في العنق للإنسان أو غيره ، وهو اسم جامد على وزن : فِعالة بكسر الفاء ، وقد قلبت الياء إلى همزة في الجمع فهو على وزن : فعائل [٤].

٢٣/ الكتاب :

اسم جامد وقصد به التوراة ، وزنه فعال بكسر الفاء . و يدل على القرآن الكريم والأصل في اللفظ أخذه من المصدر الكتابة ، وفعله كاتب الرباعي[٥].

---

(١) اللسان – ٢٨٧١/٤ – عرجن . والمحكم والمحيط الأعظم – ٤٣١/٢و٤٣٢ .

(٢) اللسان – ٣٣٠٢/٥ – غمم . والجدول في إعراب القرآن – ٤٣١/٢ .

(٣) اللسان – ٣٦١٧/٥ – قرا . والجدول في إعراب القرآن – ١٣٦/١ –

(٤)ا للسان – ٣٧١٨/٥ – قلد . والجدول في إعراب القرآن – ٣٣٦/٦ –

(٥) الجدول في إعراب القرآن – ٣٣/١و١٧٨ .

٢٤/ الكعبة :

اسم لبيت اللّه الحرام ، وسمّيت بذلك لتكعيبها أي تربيعها إذ يقال لكل بيت مربّع كعبة ، وزنه فعلة بفتح فسكون . تقول كعبت الشيء بمعنى : ربعّته ، وكل بيت مربع عند العرب كعبة ، وهي قبلة المسلمين ، والبيت المعمور[١].

٢٥/ ذراعيه :

مثنّى ذراع ، اسم جامد للعضو المعروف ، وزنه فعال بكسر الفاء ، وهو من طَرَف المِرْفَق إلى طرف الإِصْبَع الوُسْطَى ، وقيل الساعد كله وهو الاسم[٢].

٢٦/ ربوة :

يجوز في الراء الضمّ والفتح والكسر، وهو اسم جامد على وزن فعلة بفتح الفاء [٣] .

والرّابيةُ : ما ارتفع من الأرض ، والرَّبوة والرُّبوة والرِّبوة : لغات :وهي الأرض المرتفعة والجميع: الرُّبى، ويقال إن الرَّبوة في قوله تعالى: ﴿إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾ [٤]،هي أرض فلسطين وبها مقابر الأنبياء ويقال : بل هي دمشق[٥].

٢٧/ رفاتاً :

اسم جامد لأجزاء الشيء المفتّت ، على وزن فعال بضمّ الفاء وهو مفرد ، والحطام من كل شيء تكسر يقال له رفات[٦].

٢٨/ زهرة :

اسم جامد لقسم النبات المعروف ، على وزن فعلة بفتح فسكون ، ونور كل نبات يقال له الزهرة ، والجمع زَهْرٌ و أزهار وجمع الجمع أزاهير ، وقد جعله ابن جني رباعياً ، كقولك : إزهارّ النبت وازهرّ[٧].

---

(١) اللسان – ٣٨٨٨/٥ – كعب . والجدول في إعراب القرآن – ٢٧/٧ –

(٢) كتاب العين – ٩٦/٢ . والجدول في إعراب القرآن – ١٥٧/١٥ .

(٣) الجدول في إعراب القرآن – ٥٢/٣ .

(٤) المؤمنون – ٥٠ .

(٥) كتاب العين – ٢٨٣/٨ .

(٦) اللسان – ١٦٨٦/٣ – رفت . الجدول في إعراب القرآن – ٦٤/١٥ .

(٧) اللسان – ١٨٧٧/٣ – زهر . والجدول في إعراب القرآن – ٤٤٤/١٦ .

٢٩/ سُلّماً :

اسم جامد لما يرتقى عليه من خشب أو حجر أو مدر، يذكر ويؤنث ، جمعه سلالم وسلاليم ، على وزن فُعّل بضم الفاء وفتح العين المشددة أي : هو الدرجة والمرقاة وقيل سمي سُلّماً لأنه يسلمُك إلى حيث تريد[١].

٣٠/سورة :

اسم جامد على وزن فعلة بضمّ فسكون،والواو إمّا أصليّة،أو منقلبة عن همزة[٢] والجمع سو،وهي المنزلة،والسورة ما حسن من البناء وطال،ومنه سورة القرآن لأنها منزلة بعد منزلة مقطوعة عن الأخري،ومن همزها جعلها بمعنى بقيّة من القرآن وقطعةٍ ، وأكثر القُرَّاء على ترك الهمزة فيها[٣].

٣١/ صخرة :

اسم جامد ذات ، على وزن فعلة بفتح فسكون[٤]، مؤنث صخر والجمع صخور وهي الحجر العظيم الصلب ، وقد تكو التي تحت الأرض[٥].

٣٢/ غشاوة :

اسم جامد لما يغطي العين وزنه فعالة بكسر الفاء، ويجوز فتحها[٦].

٣٣/ صعيداً :

اسم جامد بمعنى التراب على وزن فعيل[٧]. وقيل المرتفع من الأرض ، أو المرتفع من الأرض المنخفضة ، وقيل ما لم يخالط رمل ولا سبخةٌ ، وقيل وجه الأرض أي : كل تراب طيب[٨]، على حد قوله تعالى : ﴿ فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا ﴾[٩].

---

(١) اللسان – ٢٠٨٣/٣ – سلم . والجدول في إعراب القرآن – ١٣٢/٧ .

(٢) الجدول في إعراب القرآن – ٧٦/١ .

(٣) اللسان – ٢١٤٧/٣ – سور .

(٤) الجدول في إعراب القرآن – ٨٦/٢١ .

(٥) اللسان – ٢٤٠٨/٤ – صخر .

(٦) الجدول في إعراب القرآن [١ /٤٤]

(٧) الجدول في إعراب القرآن – ٤٧/٥ .

(٨) اللسان – ٢٤٤٦/٤ – صعد .

(٩) النساء – ٤٣ .

٣٤/ طريق :

اسم جامد لما يسار عليه في سهل أو جبل ، على وزن فعيل[١]. وهو السبيل يذكر ويؤنث ، ويجمع على أطرقة وطرق ، وجمع الجمع طرقات ، وجمعه على التذكير أطرقة كـ : رغيف وأرغفة ، وعلى التأنيث أطرق كـ : يمين وأيمن[٢].

٣٥/ طعام :

هو اسم جامد جامع لكل ما يؤكل ،على وزن : فعال ، وقد طعم يطعم طعماً فهو طاعم إذا أكل أوذاق الطعام[٣] .

٣٦/ ظلمات :

جمع ظلمة ، وهو اسم جامد خلاف النور،على وزن:فعلة بضمّ فسكون[٤]. ويخرجهم من الظلمات أي : من الضلال إلى نور الهدى والأيمان ، لأن أمر الضلالة مظلم والظلام اسم يجمع كل ذلك كالسواد ، ولا يجمع ، ويجري مجرى المصدر[٥].

٣٧/ علقة :

اسم جامد للدم الجامد ، على وزن : فعلة بفتح الثلاثة . وقيل هي الدم الغليظ الجامد قبل أن ييبس ، أو ما اشتدت حمرته ، والقطعة منه علقة[٦].

٣٨/ غُثّاء :

اسم جامد للنبات اليابس ، وهو ما يحمله السيل من ورق الشجر الهالك البالي وأيضاً الزّبدُ والقذرُ ، على وزن فُعّال بضمّ الفاء ، و جمعه أغثية وغثيان بكسرالغين كغُراب وأغربة وغربان . وفيه قلب لامه– الواو– همزة فهو من غثا يغثو، فقد جاءت متطرّفة بعد ألف ساكنة[٧].

---

(١) الجدول في إعراب القرآن – ١٩٩/٢٦ .

(٢) اللسان – ٢٦٦٥/٤ – طرق .

(٣) اللسان – ٢٦٧٣/٤ – طعم – والجدول في إعراب القرآن – ٣٢٥/٣٠ .

(٤) الجدول في إعراب القرآن – ٦٢/١ .

(٥) اللسان – ٢٧٥٩/٤ – ظلم .

(٦) اللسان – ٣٠٧٥/٤ – علق . الجدول في إعراب القرآن – ٨٨/١٧ .

(٧) اللسان – ٣٢١٥/٥ – غثا – والجدول في إعراب القرآن – ١٨٤/١٨ .

٣٩/ غلام :

اسم ذات جامد ، وهو معروف : يقال للطَّارُّ الشَّارب ، كما يقال للولد من حين يولد إلى أن يشِيب ، والجمع أغْلِمَة وغِلْمَة وغِلمانٌ ، وقيل للأنثى : غُلامَةٌ ، وهو على وزن فُعال بضمّ الفاء[١].

٤٠/ فجوة :

اسم جامد بمعنى المتّسع من الكهف ، على وزن فعلة بفتح فسكون ، وجمعه فِجاج بكسر الفاء وفجوات . كقصعة وقصاع وقصعات[٢]. وفي اللغة : الفجُّ هو الطريق الواسع بين جبلين ، أوفي قُبُل جبل ، وهو أوسع من الشِّعْبِ ، وقيل المضرِب البعيد أو ما انخفض من الطُرق[٣].

٤١/ فضّة :

اسم جامد للمعدن المعروف على وزن فعلة بكسر فسكون[٤]، وتجمع على فِضض والفضيض الماء العذب السائل وقد افتضضته إذا أصبته ساعة يخرج من العين ، أو ينزل من السحاب ، ومكان فضيض أي : كثير الماء[٥].

٤٢/ قسورة:

اسم جامد من أسماء الأسد ، أو اسم جمع لجماعة الرماة ، أو الصيادين لا واحد له من لفظه ، وعند العرب كلّ ضخم شديد فهو قسورة ، ويجمع على قساور وقسورة على وزن فعللة ، بفتح فسكون[٦].

٤٣/ كفّارة :

اسم جامد لما يكفِّر به من صدقة أو صوم ، لتغطية الإثم بالكفّارة ، وقد سميت كفاَّرات لأنها تستر الذنوب وتكفر عنها ، على وزن فعّالة بفتح الفاء وتشديد العين المفتوحة[٧].

---

(١) اللسان – ٣٢٨٩/٥ – غلم . والجدول في إعراب القرآن – ٣ /١٧٤ –

(٢) الجدول في إعراب القرآن – ١٥ /١٥٦ .

(٣) اللسان – ٣٣٥٠/٥ – فجج .

(٤) الجدول في إعراب القرآن – ٨٤/٢٥ .

(٥) اللسان – ٣٤٢٧/٥ – فضض . وكتاب العين – ١٣/٧ .

(٦) اللسان – ٣٦٢٣/٥ – قسر . والجدول في إعراب القرآن – ١٦٣/٢٩ –

(٧) اللسان – ٣٩٠٠/٥ – كفر – والجدول في إعراب القرآن – ٣٦٣/٦ .

٤٤/ كوكباً :

اسم جامد للنجم المعروف،أو هو الجرم السماوي البارد المظلم الذي يستمد ضوئه وحرارته من النجم،والجمع كواكب وعند حذاق النحاة هو:رباعي وعلي وزن: فَعْلَل،وقد صدر في باب الرباعي،وأن الواو فيه أصلية[١] ،وهي عند سيبويه مثل: عوسج على وزن:فوعل، فظاهر هذا السياق أن الواو زائدة والكاف بدل من إحدى الياءين وهذا غريبُ جداً [٢].

٤٥/ لحيتي :

اسم جامد ، وهي منبت اللّحية من الإنسان وغيره ، على وزن : فعلة بكسر فسكون[٣]، واللّحية اسم يجمع من الشعر ما نبت على الخدين والذقن ، ويجمع على لِحىٌ ولُحىٌ بالضم ، على وزن فُعُول ، والنسب إليه لَحَويٌّ ، والقياس لَحْيىٌ [٤].

٤٦/ مرفقاً :

هو ما يرتفق به أي يتكأ عليه ويستعان به كعضو الإنسان من يده ، أو ما ينتفع به من طعام وشراب ، على وزن مفعل بكسر الميم وفتح العين ، وهو مستعمل كاسم جامد ، فإذا فتحت الميم كان مصدراً ميميّاً[٥].

٤٧/ مضغة :

اسم جامد لقطعة اللحم بقدر ما يمضغ ، وقيل تكون المضغة غير اللحم ، والجمع مُضغ ، وقلب الإنسان مضغة من جسده[٦] .

على وزن : فُعْلَة بضمّ فسكون ففتح[٧] .

لذا فهي رباعية لوجود تاء التأنيث التي تلازم الاسم ، فلا يستقيم المعنى المراد إلا بها .

---

(١) لسان العرب – ٣٩٥٧/٥ و ٣٩٥٨ – كوكب – و معجم الألفاظ والأعلام – ص٤٦٤ .

(٢) الكتاب لسيبويه – ٢٧٤/٤ .

(٣) الجدول في إعراب القرآن – ٤١٣/١٦ .

(٤) اللسان – ٤٠١٦/٥ – لحا .

(٥) الجدول في إعراب القرآن – ١٥٣/١٥ .

(٦) اللسان – ٤٢٢٢/٦ – مضغ .

(٧) الجدول في إعراب القرآن – ٨٨/١٧ .

٤٨/ نعجة :

اسم جامد لأنثى الغنم ، والجمع نعاج ونعجات ، وقد كنّي به عن المرأة ، على وزن فعلة بفتح فسكون[١].

فأصبح رباعياً لوجود تاء التأنيث .

٤٩/ هواء :

اسم جامد في الأصل ، واستعمل هنا كصفة بمعنى فارغة أو خاوية ، ولهذا قدّر فيه معنى التاء الدالّة على الجمع فبقي مفرداً ، على وزن : فَعال بفتح الفاء والهمزة المتطرّفة منقلبة عن ياء لأنه يجمع على أهوية ، فلمّا تطرّفت الياء بعد ألف ساكنة قلبت همزة ، تقول هاءَ المرءُ بِنَفْسِه إلى المَعالِي يَهُوءُ هَوْءاً أي : رَفَعَها وسَما بها إلى المَعالِي والهَوْءُ الهِمَّةُ ، وإِنَّه لبَعِيدُ الهَوْءِ بالفتح وبَعِيدُ الشَّأْوِ أي : بَعِيدُ الهمَّة[٢].

٥٠/ وقود :

اسم جامد لما يوقد ، وزنه فَعُول بفتح الواو ، والمصدر منه على وزن : فعول بضمّ الفاء ، وبعضهم قال : كلّ من الفتح والضمّ يصحّ في الاسم والمصدر، فما توقد به النار يقال له وقود بالفتح والضمّ وكذلك إيقادها ، ومثل ذلك يقال في الوَضوء والسَحور ولكن ما جاء في الآية أفصح[٣].

٥١/ ينبوعاً :

اسم جامد بمعنى عين الماء ، يقال نَبَعَ الماءُ نبْعاً ونُبُوعاً أي : خرج من العينِ ولذلك سمّيت يَنْبوعاً ، وهو على وزن يفعول ، من عبّ الماء إذا زخر وكثر موجه[٤]

---

(١) اللسان – ٤٤٧١/٦ – نعج – و الجدول في إعراب القرآن – ١١٣/٢٣ .

(٢) الجدول في إعراب القرآن – ٢٠٦/١٣ . و لسان العرب – ١٨٧/١ .

(٣) الجدول في إعراب القرآن – ٧٨/١ .

(٤) كتاب العين – ١٦٠/٢ – و الجدول في إعراب القرآن – ١١٣/١٥ .

الجانب الإحصائي الخاص بمصادر الفعل الرباعي

مصادر الفعل الرباعي :

تنقسم الأفعال الرباعية بجسب الوزن إلى أربعة أقسام هي : وزن واحد للفعل الرباعي المجرد ــ فعلل نحو : دحرج دحرجة . ومثله للملحق بالرباعي نحو جلبب وثلاثة أوزان للفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد وهي :

١/ أفعل نحو: أكرم . ٢/ فعّل بتضعيف العين نحو : فرّح . ٣/ فاعل نحو : قاتل[١] .

وفي هذا المبحث سنقوم بتوضيح المصدر القياسي للرباعي المجرد ، وما ألحق به وهو : فعلل ، والذي قياس مصدره "فعللة" سواء أكان مجرداً ، أو مضاعفاً والمضعف من الرباعي ما كانت فاؤه ولامه الأولى من جنس ، وعينه ولامه الثانية من جنس آخر ، نحو : زلزل وصفصف ، و صلصل ، فتقول : زلزل زلزلة وزلزالاً مثل قوله تعالى : ﴿ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَىْءٌ عَظِيمٌ ﴾[٢]، وليس في القرآن غيره .

جدول رقم (٥)

مصادر الفعل الرباعي المجرد القياسية ــ وما ألحق بها

م	الاســـــم	الصيغة	التكرار	النسبة المئوية
٠١	آمن إيماناً	أفعل إفعالاً	٣١	%١٧,٩١٩
٠٢	تنزيلا	تفعيلاً	١٥	%٨,٦٧
٠٣	اصلاح	افعال	٧	%٤,٠٤٦
٠٤	تبديلا	تفعيلا	٧	%٤,٠٤٦
٠٥	احساناً	افعالا	٦	%٣,٤٦٨
٠٦	الطاغوت		٦	%٣,٤٦٨
٠٧	تقديراً	تفعيل	٥	%٢,٨٩٠

(١) تصريف الأفعال والأسماء – ٣٠٨ .

(٢) الحج – ١ .

م	الاســـــــم	الصيغة	التكرار	النسبة المئوية
٠٨.	اقامة	افالة	٣	%١,٧٣٤
٠٩.	ايتاء	افعال	٣	%١,٧٣٤
٠١٠.	رياء	فعال	٣	%١,٧٣٤
٠١١.	تحريرا	تفعيل	٣	%١,٧٣٤
٠١٢.	تحويلا	تفعيل	٣	%١,٧٣٤
٠١٣.	تسليما	تفعيل	٣	%١,٧٣٤
٠١٤.	تحيّة	تفعلة	٣	%١,٧٣٤
٠١٥.	تلقاء	تفعال	٣	%١,٧٣٤
٠١٦.	زلزلة	فعللة	٣	%١,٧٣٤
٠١٧.	ابكارا	افعال	٢	%١,١٥٦
٠١٨.	اسرارا	افعال	٢	%١,١٥٦
٠١٩.	اسرافا	افعال	٢	%١,١٥٦
٠٢٠.	اكراما	افعال	٢	%١,١٥٦
٠٢١.	املاقا	افعال	٢	%١,١٥٦
٠٢٢.	إيلاف	افعال	٢	%١,١٥٦
٠٢٣.	تأويلا	تفعيل	٢	%١,١٥٦
٠٢٤.	تأثيماً	فعّل تفعيلاً	٢	%١,١٥٦
٠٢٥.	تثبيتاً		٢	%١,١٥٦
٠٢٦.	تدميراً		٢	%١,١٥٦
٠٢٧.	ترتيلاً		٢	%١,١٥٦
٠٢٨.	تسبيحاً		٢	%١,١٥٦
٠٢٩.	تصديقاً		٢	%١,١٥٦
٠٣٠.	تصريفا		٢	%١,١٥٦

م	الاســـــــم	الصيغة	التكرار	النسبة المئوية
٣١.	تفجيراً		٢	%١,١٥٦
٣٢.	تفضيلاً		٢	%١,١٥٦
٣٣.	تذكرة	تفعلة	٢	%١,١٥٦
٣٤.	اخراجا	افعال	١	%٠,٥٧٨٠
٣٥.	ادبارا	افعالا	١	%٠,٥٧٨٠
٣٦.	ارصادا		١	%٠,٥٧٨٠
٣٧.	اصباحا		١	%٠,٥٧٨٠
٣٨.	اعراضا		١	%٠,٥٧٨٠
٣٩.	الحادا		١	%٠,٥٧٨٠
٤٠.	الحافا		١	%٠,٥٧٨٠
٤١.	امساكا		١	%٠,٥٧٨٠
٤٢.	انشاء		١	%٠,٥٧٨٠
٤٣.	توكيد	تفعيل	١	%٠,٥٧٨٠
٤٤.	تبتيلا		١	%٠,٥٧٨٠
٤٥.	تبذيرا		١	%٠,٥٧٨٠
٤٦.	تتبيرا		١	%٠,٥٧٨٠
٤٧.	تتبيبا		١	%٠,٥٧٨٠
٤٨.	تثريب		١	%٠,٥٧٨٠
٤٩.	تخسيرا		١	%٠,٥٧٨٠
٥٠.	تخفيفا		١	%٠,٥٧٨٠
٥١.	تخويفا		١	%٠,٥٧٨٠
٥٢.	تذليلا		١	%٠,٥٧٨٠
٥٣.	تسريحا		١	%٠,٥٧٨٠

م	الاســـــــم	الصيغة	التكرار	النسبة المئوية
٥٤.	تسنيم		١	%٠,٥٧٨٠
٥٥.	تضليلا		١	%٠,٥٧٨٠
٥٦.	تطهيرا		١	%٠,٥٧٨٠
٥٧.	تفريقا		١	%٠,٥٧٨٠
٥٨.	تفسيرا		١	%٠,٥٧٨٠
٥٩.	تقتيلا		١	%٠,٥٧٨٠
٦٠.	تقويم		١	%٠,٥٧٨٠
٦١.	تكبيرا		١	%٠,٥٧٨٠
٦٢.	تمهيدا		١	%٠,٥٧٨٠
٦٣.	تنكيلا	تفعيل	١	%٠,٥٧٨٠
٦٤.	تسمية	تفعلة	١	%٠,٥٧٨٠
٦٥.	تصلية	تفعلة	١	%٠,٥٧٨٠
٦٦.	توصية	تفعلة	١	%٠,٥٧٨٠
٦٧.	اخراجا	افعال	١	%٠,٥٧٨٠
٦٨.	الجمعة	فعلة	١	%٠,٥٧٨٠

المصادر القياسية

١/ إبكاراً :

من الفعل الرباعيّ أبكر، على وزن : إفعال[١]. وَالْإِبْكارِ : من طلوع الفجر إلى وقت الضحى ، وهو اسم البَكْرَة كالإصباح على حد قول أهل اللغة[٢].

٢/ إجراماً :

من الفعل أجرم الرباعيّ ، وزنه أفعال[٣]. وفُلانٌ له جَريمةٌ أي جُرمٌ وهو مصدر الجارِم الذي يَجْرِمُ على نَفسِه وقَومِه شَرّاً وهو الجارمُ ، والجُرْمُ : الذَّنْبُ وفِعْلُه الإِجْرام والمُجْرِمُ : المُذْنِب والجارِمُ : الجاني[٤]

٣/ أحساناً :

حَسُنَ الشَيْءُ فهو حَسَن . والمَحْسَن : الموضِع الحَسَن في البَدَن وجمعه مَحاسن ،وامرأةٌ حَسناء ورجُل حُسّان ، وقد يجيء "فُعّال" نعتاً رجلٌ كُرّام قال الله جلَّ وعزَّ – : ﴿ وَمَكَرُواْ مَكْرًا كُبَّارًا ﴾[٥]، والحُسّان : الحَسَنُ جِدّاً ولا يقال : رجل أحسَن وجارية حُسّانة ، والمَحاسِن من الأعمال ضدّ المَساوىء قال الله عزّ وجلّ – : ﴿ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾[٦] أي : الجنة وهي ضدُّ السُّوءى [٧]. وهو مصدر قياسيّ لفعل أحسن الرباعيّ ، على وزن إفعال أي : على وزن الماضي بكسر الأول وزيادة ألف قبل الآخر[٨].

---

(١) الجدول في إعراب القرآن – ١٧٥/٣–

(٢) تفسير القرطبي – ٨٢/٤ . واللسان – ٣٣٢/١ – بكر .

(٣) الجدول في إعراب القرآن – ٢٦٣/١٢ .

(٤) كتاب العين – ١١٨/٦و١١٩ .

(٥) نوح – ٢٢ .

(٦) يونس – ٢٦ .

(٧) كتاب العين – ١٤٣/٣ .

(٨) الجدول في إعراب القرآن – ١٨١/١ .

٤/ أخرجاً :

من الفعل أخرج الرباعي على وزن: إفعال ، و الخُرُوجُ في اللغة : نَقيضُ الدُّخول تقول : خَرَج يَخْرُج خُرُوجاً فهو خارجٌ ، واخْتَرجْتُ الرَّجلَ واستخرجتُه سواء ، وناقةٌ مُخْتَرِجةٌ : خرجت على خِلْقَةِ الجَمَلِ ، والخُروجُ : السَّحابُ أوّل ما يبدأ ، والخَرْجُ والخَراجُ : ما يُخْرَج من المال في السَّنة بقَدَرٍ مَعْلوم ، قال الخليل : والخُروجُ : الألفُ الّتي بعْدَ الصِّلةِ في القافية[١].

٥/أدباراً :

من الفعل الرباعيّ أدبر، على وزن: إفعال . من الماضي بكسر أوّله وزيادة ألف قبل الآخر . ومعنى أدبر : دُبَّر كلِّ شيءٍ خلاف قُبُله ، ما خلا قولهم : جَعَل فلانٌ قولي دَبْرَ أُذنِه أي : خَلْفَ أذنه[٢].

ويقال للقوم في الحرب : وَلُّوهُم الدُّبُرَ والإدبار، والإدبار: التَّوْلِيةُ نفسها ، وما لهم من مَقْبَلٍ ولا مَدْبَر أي : مذهب في إقبال ، وإدبار، والدابِرُ : التابع ودَبَر يَدْبُرُ دَبْراً أي: تَبِعَ الأَثَر: ولَّى ليذهَبَ ، وقَطَعَ اللهُ دابِرَهم أي : آخِرَ من بَقي منهم ، وجَعَل الدَّبْرَةَ عليهم أي : الهزيمة[٣].

٦/ إرصاداً :

من الفعل أرصد الرباعيّ ، على وزن: إفعال ، أَيِ : انْتِظَارًا وَإِعْدَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ. يُقَالُ : أَرْصَدْتُ لَهُ : إِذَا أَعْدَدْتُ لَهُ[٤].

٧/ إسراراً :

من الفعل الرباعيّ أسرّ، على وزن: إفعال بكسر الهمزة ، و السِّرُّ ما أَسْرَرْتَ والسَّريرة عمل السِّرِّ من خيرٍ ، أو شَرَّ ويقال : سَريرته خيرٌ من عَلانيته وأسرَرْتُ الشيءَ أظهَرْتُه وأسرَرْتُه كَتَمْتُه ، والسِّرُّ والسَّرارُ والجميع الأسرارُ[٥].

---

(١) كتاب العين – ٤ / ١٥٨ . والجدول في إعراب القرآن – ١٨٧/١ .

(٢) كتاب العين – ٣١/٨ . الجدول في إعراب القرآن ٢٧ /٣٦

(٣) كتاب العين – ٣٢/٨ .

(٤) تفسير البغوي – طيبة – ٩٤/٤ . الجدول في إعراب القرآن – ٣٢/١١ –

(٥) كتاب العين – ١٨٦/٧ . الجدول في إعراب القرآن – ٢٦ /٢٣٢ .

قال الفرزدق[١]

فلما رأى الحجاج جَرَّدَ سيفَه ... أسَرَّ الحَرُورِي الذي كان أَضْمَرا

٨/ إسرافاً :

من الفعل أسرف الرباعيّ على وزن: إفعال بكسر الهمزة[٢]. والإسراف في اللغة الافراط ومجاوزة الحد ، وتبذير المال في غير طاعة الله تعالى[٣].

٩/ أصلاحاً :

من الفعل أصلح الرباعيّ ، على وزن: إفعال بكسر الهمزة ، الصَلاحُ: نقيض الطلاح ، ورجل صالح في نفسه ، ومُصلِحٌ في أعماله وأمُوره ، والصُّلْحُ بمعنى : تَصالُحُ القوم بينهم . وأصلَحْتُ إلى الدابَّة : أحْسَنْتُ إليها ، وصلحاً : اسم مصدر لفعل أصلح الرباعي ، على وزن : فعل بضم فسكون[٤].

١٠/ إصباحاً :

من الفعل أصبح الرباعي على وزن: إفعال تقول : صَبَحَني فلانٌ : إذا أتاك صَباحاً . وناوَلكَ الصَبُّوح صباحاً . وتقول في الحرب : صَبَحناهم أي : غادَيناهم بالخَيْل ونادَوا : يا صَباحاه إذا استَغاثُوا . ويومُ الصَّباح : يومُ الغارة[٥] .

قال طَرَفة بن العَبْد[٦]:

متى تَأْتِني أصبَحْكَ كأساً رَوِيَّةً ... وإنْ كنتَ عنها ذا غِنىً فاغْنَ وازْدَدِ

---

(١) همام بن غالب بن صعصعة التميمي الدارمي البصري الولادة والمنشأ ، أبو فراس شاعر أموي عاش حياته متنقلاً بين الأمراء والولاة ، مادحاً مرة وأخرى هاجياً ، وهو أحد من الثلاثة الذين يشكلون المثلث الأموي ، وأهم شعراء النقائض – انظر معجم الألقاب والأسماء المستعارة ص٢٤٥ – و معجم أعلام المورد – ص٣٢١ .

(٢) الجدول في إعراب القرآن ٤ /٣٣٠

(٣) تفسير القرطبي – ٤٠/٥ – و اللسان – ١٩٩٦/٣– سرف

(٤) كتاب العين – ١١٧/٣ – و الجدول في إعراب القرآن – ٤٥٧/٢ و١٩١/٥ .

(٥) نفس المصدر – ١٢٥/٣و١٢٦ – ولسان العرب – ٢٣٨٨/٤ – صبح . والجدول – ٢٣٣/٧ .

(٦) هو عمر بن العبد بن سفيان البكري الوائلي ، وطرفة لقب غلب عليه ، ولد في البحرين سنة ثلاثة وأربعين وخمسمائة للميلاد ، وقتل في عهد عمرو بن هند ، ملك الحيرة سنة تسع وستون وخمسمائة للميلاد ، فسمي بالغلام القتيل – انظر – معجم الألقاب والأسماء المستعارة – ص٢٠٦ .

١١/ أكراماً :

الإكرام ، مصدر قياسيّ لفعل أكرم الرباعيّ ، وزنه إفعال ، و الكَرَم : شَرَفُ الرّجل يقال : رجلٌ كريمٌ ، وقومٌ كَرَمٌ وكِرامٌ نحو: أَديم وأَدَم وعَمود وعَمَد وكَثُير ما يَجيء "فَعَل" في جَمْع "فَعيلٍ وفَعول" ، ورجلٌ كُرّامٌ أي : كَريم وتكرّم عن الشّائنات أي : تنزّه عنها ، وأكرم نفسه عنها ورَفَعها : والكَرامةُ : اسم للإكرام مثل : الطّاعة للإطاعة ونحوه من المصادر، والمَكْرَمانُ : الكَريمُ نقيض المُلأَمان ، وكرُم كَرَماً أي : صار كريماً[١].

١٢/ إعراضاً :

من الفعل أعرض الرباعي على وزن:إفعال ، وإعراضاً أي : إن تعرض عن الشيء بوجهه وبمنفعته[٢].

١٣/ أقامة :

إقامتكم : من الفعل أقام الرباعيّ ، وقد استعيض من الألف قبل الأخير تاء في آخره لأن فعله معتلّ أجوف . وفي اللغة قَوْمُ كلِّ رَجُلٍ : شيعتُهُ وعَشِيرتُه والقَوْمةُ: ما بينَ الرَّكْعَتَيْنِ من القيام والقامةُ : مِقْدارُ قيامِ الرَّجلِ أقصر من الباع بشِبْرٍ وثلاثُ قيمٍ وقامات ، والقامة : مقدارُ قيامِ الرّجلِ ، وتقول : قُمْتُ قياماً ومَقاماً وأَقَمْتُ بالمكانِ إقامةً ومُقاماً ، والمَقامُ : موضعُ القَدَمَيْنِ والمُقامُ والمُقامةُ : المَوْضِعُ الّذي تُقيم فيه ، ورِجالٌ قيامٌ ونساءُ قُيَّم وقائمات أَعْرَفُ[٣].

١٤/ إمساكاً :

مصدر الفعل أمسك ، وهو مصدر قياسي أفعل إفعال[٤]. والإمساك : خلاف الإطلاق فعليكم إمساك بمعروف ، أو فالواجب عليكم إمساك بما يعرف أنه الحق[٥].

---

(١) كتاب العين – ٣٦٨/٥و٢٦٩ .و الجدول في إعراب القرآن – ٩٤/٢٧ .

(٢) الهداية إلى بلوغ النهاية – ١٤٨٧/٢ . والجدول في إعراب القرآن – ١٩١/٥–

(٣) كتاب العين – ٢٣١/٥– ٢٣٢ . و الجدول في إعراب القرآن – ٣٦٧/١٤ .

(٤) الجدول في إعراب القرآن – ٤٧٨/٢ .

(٥) تفسير القرطبي – ١٢٧/٣ .

١٥/ إملاقاً :

من الفعل أملق الرباعيّ ، على وزن: إفعال بكسر الهمزة ، والمَلَقُ : الوُدُّ واللُّطْفُ الشديد،وإنَّه لَمَلاَّقٌ مُتَملِّقٌ ذومَلَقٍ ، ولا يقال منه فِعلٌ إلاّ على تَمَلَّقَ والإملاقُ: كَثرةُ إنفاقِ المال والتَّبذير حتى يُورِثَ حاجةً ، واخْفَقَ وأمْلَقَ وأورَقَ واحدٌ[١].

١٦/ إيماناً :

من الفعل آمن ، على وزن: إفعال ، والياء منقلبة عن همزة أصله ائمان لأن المدّة في آمن أصلها همزتان الأولى مفتوحة ، والثانية ساكنة أي : أأمن على زنة أفعل فلمّا جاء ما قبل الهمزة الثانية مكسوراً قلبت ياء للمناسبة والتخفيف[٢].

آمن إيماناً والإيمان : شرعاً إظهار الخضوع والقبول للشريعة وما أتى به النبي صلى الله عليه وسلم ، واعتقاده وتصديقه بالقلب[٣]، فهو ما وقر في القلب وصدقه العمل ، (فالأساس في الإيمان طمأنينة النفس ، لا الاعتماد على الحجج العقلية) [٤]. وآمَنَ بمعنى : صَدَّقَ ، مأخوذٌ من أَمِنَ الثلاثي ، فالهمزة في: أَمِنَ ، للصيرورة نحو : أَعْشَبَ المكانُ أي : صار ذا عشبٍ ، أو لمطاوعةِ فَعَّلَ نحو : كَبَّ فَأَكَبَّ[٥].

١٧/ إنشاء:

من الفعل الرباعيّ أنشأ، على وزن: إفعال[٦]. وَالْإِنْشَاءُ: الْخَلْقُ وَالْإِيجَادُ فَيَشْمَلُ إِعَادَةَ مَا كَانَ مَوْجُودًا وَعُدِمَ ، فَقَدْ سَمَّى اللَّهُ الْإِعَادَةَ إِنْشَاءً فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ ثُمَّ ٱللَّهُ يُنشِئُ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْأَخِرَةَ ﴾ [٧]، فَيَدْخُلُ نساء الْمُؤمنِينَ اللاء كُنَّ فِي الدُّنْيَا أَزْوَاجًا لِمَنْ صَارُوا إِلَى الْجَنَّةِ وَيَشْمَلُ إِيجَادَ نِسَاءٍ أُنُفًا يُخْلَقْنَ فِي الْجَنَّةِ لِنَعِيمِ أَهْلِهَا[٨].

---

(١) كتاب العين – ١٧٤/٥و١٧٥ . الجدول في إعراب القرآن – ٣٢٨/٨ .

(٢) الجدول في إعراب القرآن – ٢٠٢/١ – وفي التطبيق الصرفي / عبده الراجحي – ص١٦٥ .

(٣) اللسان – ١٤١/١ – آمن .

(٤) معجم أسماء العرب – ١٢١/١

(٥) الدر المصون في علم الكتاب المكنون – ٣٨/١ .

(٦) الجدول في إعراب القرآن – ١١٦/٢٧ .

(٧) العنكبوت – ٢٠ .

(٨) التحرير والتنوير – ٣٠١/٢٧ .

١٨/ إيتاء :

من الفعل آتى الرباعيّ على وزن: أفعل ، وأصل إيتاء إئتاء ، خفّفت الهمزة الثانية ، وقلبت الياء المتطرّفة همزة لمجيء الألف الساكنة قبلها[١].

١٩/ إيلاف :

من الفعل الرباعيّ آلف ، أصله أألف على زن: أفعل ، أو مصدر أولف على وزن: أفعل ، فعلى الأول خفّفت الهمزة فقلبت ياء لانكسار ما قبلها ، وعلى الثاني جرى إعلال بالقلب ، أصله أولاف ، تحرّك ما قبل الواو بالكسر فقلبت ياء ، ووزن إيلاف إفعال [٢] ، وَالْإِيلَافُ : مَصْدَرُ أَأْلَفَ بِهَمْزَتَيْنِ بِمَعْنَى : أَلِفَ وَهُمَا لُغَتَانِ ، وَالْأَصْلُ هُوَ أَلِفَ وَصِيغَةُ الْإِفْعَالِ فِيهِ لِلْمُبَالَغَةِ[٣].

٢٠/ تأثيم :

من الفعل الرباعيّ أثّمَ تأثيماً فهو آثمٌ ، على وزن : فعّل تفعيل ، وَالتَّأْثِيمُ : مَا يُؤْثَمُ بِهِ فَاعِلُهُ شَرْعًا ، أَوْ عَادَةً مِنْ فِعْلٍ أَوْ قَوْلٍ مِثْلِ الضَّرْبِ وَالشَّتْمِ وَتَمْزِيقِ الثِّيَابِ وَمَا يُشْبِهُ أَفْعَالَ الْمَجَانِينِ مِنْ آثَارِ الْعَرْبَدَةِ مِمَّا لَا يَخْلُو عَنْهُ النَّدَامَى غَالِبًا[٤].

٢١/ تأويلاً :

من الفعل أوّل الرباعيّ ، على وزن: تفعيل بزيادة التاء في أوّل الماضي والياء قبل الآخر. وَالتَّأْوِيلُ : مَصْدَرُ أَوَّلَ الشَّيْءَ إِذَا أَرْجَعَهُ ، مُشْتَقٌّ مِنْ آلَ يَؤُولُ إِذَا رَجَعَ وَهُوَ هُنَا بِمَعْنَى أَحْسَنُ رَدًّا وَصَرْفًا[٥].

٢٢/ تبتّيلاً :

التَبلُ : الذَّحْلُ وتَبَلني فلانٌ أي : وَتَرني وتَبلهُم الدهرُ : رَماهم بصروفِ الموت، والرجلُ يعشَقُ المرأةَ فتُتْبِلُ فؤاده ثم لم تُبلهِ ، وتَوْبَلت القِدْرَ تَوْبلةً : جَعَلْت فيه التوابل تقول : اعطيته بَتاً بَتْلاً ، وأصله القَطعُ وبَتَلته : قَطعتُه ، وتَبَتَّلَ إليه

---

(١) الجدول في إعراب القرآن – ٣٧٥/١٤ .

(٢) الجدول في إعراب القرآن – ٤١٠/٣٠ .

(٣) التحرير والتنوير – ٣٠ /٥٥٥ .

(٤)التحرير والتنوير – ٥٤/٢٧ . الجدول في إعراب القرآن – ٢٥/٢٧

(٥)التحرير والتنوير – ١٠١/٥ الجدول في إعراب القرآن – ١١٣/٣

تَبتيلاً أي : الانقطاع إلى الله تعالى والاخلاص إليه إخلاصاً[١]. وتبتيلاً : مَصْدَرٌ عَلَى غَيْرِ الْمَصْدَرِ وَاقِعٌ مَوْضِعَ تَبَتُّلٍ[٢]. "تبتيلا":في الآية الكريمة : نائب مفعول مطلق ، والمصدر التبتُّل[٣]، والذي ورد القرآن فعل الأمر (تبتّل) .

٢٣/ تبديلاً :

من الفعل بدّل الرباعيّ ، على وزن : تفعيل[٤]. ولا تَبْدِيلَ لِكَلِماتِ اللَّهِ أي : لا خلف لمواعيده ، وذلك لان مواعيده بكلماته[٥].

٢٤/ تبذيراً :

من الفعل بذّر الرباعيّ ، على وزن: تفعيل[٦]. أو التبذير هو الإسراف في الإنفاق في غير حق : أو إنفاق المال في غير حقه ، ولا تبذير في عمل الخير، هو أخذ المال من حقه ووضعه في غير حقه ، وهو الإسراف[٧].

٢٥/ تتبيباً :

من الفعل تبّب الرباعيّ ، على وزن: تفعيل ، وَالتَّتْبِيبُ : مَصْدَرُ تَبَبَهُ إِذَا أَوْقَعَهُ فِي التِّبَابِ وَهُوَ الْخَسَارَةُ ، والهلاك والضعف[٨].

٢٦/تتبيراً :

من الفعل الرباعي يتّبروا تتّبيراً على وزن تفعيل : والتَّبْرُ : الذهبُ والفضة قبل أن يُعملا ، ويقال : كل جوهرٍ قبل أن يستعمل تِبرٌ من النحاس والصَّفر . والتِّبار : الهلاك والفناء ، وتَبِرَ يَتْبرُ تَباراً ، وتبرهم الله تَتبيراً ، أي : أهلكهم[٩].

---

(١) كتاب العين – ١٢٤/٨ .

(٢) التبيان في إعراب القرآن – ١٢٤٧/٢ .

(٣) مشكل إعراب القرآن – للخراط – ٥٧٤/١ .

(٤) الجدول في إعراب القرآن – ١٥٨/١١–

(٥) تفسير القرطبي – ٣٥٩/٨ .

(٦) الجدول في إعراب القرآن – ٣٧/١٥ .

(٧) تفسير القرطبي – ٢٤٧/١٠ .

(٨) اللسان – ٤١٥/١ – تبب .الجدول في إعراب القرآن – ٣٥١/١٢ –

(٩) كتاب العين – ١١٧/٨ . والجدول في إعراب القرآن – ١٥/١٥ .

٢٧/ تثبيتاً :

مصدر ثبّت الرباعيّ فهو قياسيّ ، على وزن : فعّـل تفعيـل[١]، وَالتَّثْبِيـتُ تَحْقِيقُ الشَّيْءِ وَتَرْسِيخُه ، وَقَوْلِهِمْ ثَبَتَ قَدَمُهُ أَيْ لَمْ يَتَرَدَّدْ وَلَمْ يَنْكِصْ ، فَإِنَّ إِرَاضَةَ النَّفْسِ عَلَى فِعْلِ مَا يَشُقُّ عَلَيْهَا لَهَ أَثَرٌ فِي رُسُوخِ الْأَعْمَالِ حَتَّـى تَعْتَـادَ الْفَضَـائِلَ وَتَصِيرَ لَهَا طبعاً ، ويقال : ثبت فلان في المكان ثبوتاً أي : أقام به[٢].

٢٨/ تثريباً :

من الفعل ثرّب الرباعيّ ، على وزن : تفعيل ، وَالتَّثْرِيبُ : التَّوْبِيخُ وَالتَّقْرِي ، والتأنيب والتعيير والاستقصاء في اللّوم[٣].

٢٩/ تحريراً :

تحرير : من الفعل حرر الرباعي على وزن : تفعيل بزيادة تاء على ماضيه وتخفيف عين الفعل وزيادة ياء قبل الآخر . حرّ: حَرَّ النهار يَحِرُّ حَرّاً والحَـرُورُ: حَرُّ الشمس ، والكَبِدُ تَحَرُّ من العَطَش ، أو الحُزن ، والحريرةُ دَقيقٌ يُطَبَخُ بلَـبَن ، والحرّان العطشان ، وتحرير الكتاب : إقامةُ حُروفه وإصلاحُ السَّقط[٤].

٣٠/ تحويلاً :

من الفعل حوّل الرباعيّ ، على وزن : تفعيل[٥]. والحائلُ كلّ شيء يتحـركُ من مكانِه ، أو يتحوّل من مَوْضعٍ إلى مَوْضِعٍ ومن حالٍ إلى حالٍ[٦].

٣١/ تحيّة :

من الفعل حيّا الرباعي ، وقد أجمعت العرب على إدغام التّحيّة لحركة اليـاء الأخيرة ، كما استحبوا إدغام : حيّ وعيّ للحركة اللازمة فيهـا ، وهـي بمعنـى السلام حيّاك الله تحيّة المؤمن ، وقيل البقاء ، والمُلك[٧]، والتاء عوض من يـاء

---

(١) الجدول في إعراب القرآن – ٣ /٥٢ .

(٢) اللسان – ٤٦٧/١ – ثبت . التحرير والتنوير – ٥١/٣ –

(٣)اللسان – ٤٧٥/١ – ثرب .والجدول في إعراب القرآن – ٦٠/١٣ –

(٤)كتاب العين – ٣ /٢٣و٢٤ . الجدول في إعراب القرآن – ٥ /١٣٤ –

(٥) الجدول في إعراب القرآن – ٧١/١٥ .

(٦) كتاب العين – ٢٩٨/٣ .

(٧) اللسان – ١٠٧٨/٢ – حيا .

تفعيل وأصل الكلمة تحيية وزن تزكية ، فثقلت الكسرة على الياء الأولى فنقلت إلى الحاء ثم أدغمت الياءان معا لسكون الأولى[١].ولذلك جاء في دعاء التشهد (التحيات لله) أي هو مستحقها لا ملوك الناس [٢].

٣٢/ تخسيراً :

من الفعل الرباعي خسّر، على وزن: تفعيل[٣]، الخُسْر: النُّقصان والخُسْرانُ والفِعْل منه: خَسِرَ يَخْسَرُ خُسْراناً ، والخاسِرُ: الّذي خسرفي تجارته ومصدره : الخَسارَةُ والخُسْرُ ، تقول : كِلْتُهُ ووَزَنْتُهُ فأَخْسَرْتُهُ أي : نَقَصْتُهُ[٤].

٣٣/ تخفيفاً :

من الفعل خفّف الرباعيّ على وزن : تفعيل ، الخفة ضد الثّقل والرجوح ويكون في الجسم والعقل والعمل ، تقول : خفّ يخِفُ خفةً فهو خفيف[٥].

٣٤/ تخويفاً :

من الفعل خوّف الرباعيّ ، على وزن : تفعيل ، الخوف : الفزع ، تقول : خاف يخاف خوفاً ومخافةً[٦].

٣٥/ تدميراً :

من الفعل دمّر الرباعيّ ، على وزن : تفعيل ، الدمار الهلاك : ودمّر المكان تدميراً أي : أهلكه ودرسه[٧].

٣٦/ تذكيراً:

من الفعل ذَكّر الرباعي على وزن تفعيل : بمعنى الحفظ للشيء و تذكره، والذكر الشيء يجري على اللسان ، وذكره يذكره ذكراً وذُكراً بالضم . والاسم الذكرى، وتكون بمعنى الذكر والتذكر ، والذكر والذكرى بالكسر نقيض النسيان[٨].

---

(١) الخصائص _ ابن جني .٩٢/٢٠

(٢) التحرير والتنوير _ ١٤٦/ ٥

(٣) الجدول في إعراب القرآن – ٣٠٥/١٢ .

(٤) كتاب العين – ١٩٥/٤ .

(٥) اللسان – ١٢١٢/٢ – خفف . الجدول في إعراب القرآن – ٣٦٠/٢ .

(٦) اللسان – ١٢٩٠/٢ – خوف .الجدول في إعراب القرآن – ٧٤/١٥ .

(٧) اللسان – ١٤٢٠/٢ – دمر الجدول في إعراب القرآن – ٢٤/١٥ .

(٨) اللسان – ١٥٠٧/٣– ذكر . الجدول في إعراب القرآن – ١٧٢/١١ .

وقيل : الذكر ما ذكرته بلسانك ، وأظهرته والذكر بالقلب يقال : ما زال مني على ذكر أي : لم أنسه ، والتذكرة ما تستذكر به الحاجة ، والاستذكار : الدراسة للحفظ[١].

٣٧ / تذليلاً:

من الفعل الرباعيّ ذلّل ، على وزن : تفعيل ، الذلول أي: المنقاد من الدواب أو السحاب الذي لا رعد فيه ولا برق أي : القريب ، ويقال للكُرم إذا ذُلِّيت عناقيده قد ذلل تذليلاً[٢].

٣٨/ ترتيلاً :

من الفعل رتّل الرباعيّ على وزن: تفعيل . ورتل : الرَتلُ تنسيق الشيء وثَغرٌ رَتِلُ أي :حسنُ المُتَنضَّد ومُرتَّلٌ : مُفَلجٌ ورَتَّلتُ الكلامُ تَرتيلاً ، إذا أمهَلتُ فيه وأحسنْتُ تأليفه ، وهو يَترتلُ في كلامه ، ويتَرَسَّلُ إذا فَصَلَ بعضه من بعض ، والرتيلاءُ : دابة تَسُمُ فتقتُل[٣] .

٣٩/ تسبّيحاً :

سُبْحان اللهِ : تنزيه لله عن كلِّ ما لا ينبغي أن يُوصَف بـه ونَصبُه في موضع فِعْلٍ على معنى : تَسبيحاً للهِ تُريدُ : سَبَّحْتُ تَسبيحاً للهِ أي : نزَّهتُه تنزيهاً . ويقال : نُصِبَ سُبحان الله على الصَّرْف وليس بذاك والأوّل أجود . ويكون السَّبْحُ فراغاً باللَّيْل أيضاً . والسُّبُّوح : القُدُّوس هو اللهُ وليس في الكلام فُعُّول غير هذين ، والسُّبْحةُ : خَرَزات يُسَبَّح بعددها ، والتَّسبيح يكونُ في معنى الصَّلاة[٤].

وهو من الفعل سبّح الرباعي على وزن : تفعيل ، ومن تطور اللغة وفقهها في كلمة "سبحانك": فالأصل فيها أن تذكر لدى رؤية العجيب من صنائعه تعالى ، ثم تطورت مع كثرة الاستعمال ، حتى أصبحت تستعمل لدى أي شيء يتعجب منه[٥].

---

(١) اللسان – ١٥٠٨/٣ .

(٢)كتاب العين – ١٧٦/٨ . واللسان – ١٥١٣/٣ – ذلل .و الجدول في إعراب القرآن – ١٨٩/٢٩

(٣) كتاب العين – ١١٣/٨ . و الجدول في إعراب القرآن – ١٧/١٩ .

(٤) كتاب العين – ١٥١/٣و١٥٢ .

(٥) الجدول في إعراب القرآن – ٢٣٨/١٨ .

٤٠/ تسريحاً :

مصدر الفعل سرّح الرباعيّ، وهو على وزن :فعّل تفعيل [١]، يقال:سرحت الماشية أي:أخرجتها بالغداة إلى المرعى ، وسرح المال إذا رعى بالغداة إلى الضحى .

٤١/ تسليماً :

من الفعل سلّم الرباعي على وزن: تفعيل[٢]. والتسليم مشتق من السلام وسلام اسم المصدر من نفس الفعل .

٤٢/ تسمّية :

تسمية : من الفعل سمّى الرباعيّ ، والتاء في آخره عوض من ياء تفعيل لوجود الياء لام الكلمة ، سما الشيء يَسْمُو سُمُوّاً أي ارتفع وسما إليه بصري أي : ارتفع بَصَرُك إليه وإذا رُفعَ لك شيءٌ من بعيدٍ فاستبنتَهُ قلت سما لي شيءٌ ، وإذا خرج القومُ للصيد في قِفار الأَرْض وصَحاريها قلت سَمَوْا وهم السُّماةُ أي : الصّيادون والاسم أصلُ تأسيسِهِ السُمُوّ وألفُ الاسم زائدةٌ ، ونقصانُه الواو فإذا صَغَّرتَ قُلْت سُمَيّ وسمّيت وأَسْمَيْت وتَسَمَّيْت بكذا[٣].

٤٣/ تسنيم :

قيل هوعلم لعين بعينها في الجنّة ، وهو في الأصل مصدر قياسيّ للرباعيّ سنّم بمعنى رفع ، أو مستعمل على أنه مصدر مفسّر بـ :عيناً ، على وزن : تفعيل[٤].

٤٤/ تصديق :

من الفعل صدّق الرباعيّ ، على وزن : تفعيل[٥]، وهو نقيض التكذيب .

٤٥/ تصريف :

من الفعل صرّف الرباعيّ على وزن : تفعيل، وصياغته من ماضيه بزيادة تاء في أوّله ، وحذف التضعيف وإضافة ياء قبل آخره[٦]، وهو رد الشيء عن وجهه تقول : صرفته أصرِفه صرفاً فانصرف .

---

(١) اللسان – ١٩٨٤/٣ – سرح .و الجدول في إعراب القرآن – ٢/ ٤٧٨ .

(٢) اللسان –٢٠٧٧/٣ – سلم .و الجدول في إعراب القرآن – ٨٢/٥ .

(٣) كتاب العين – ٣١٨/٧ . والجدول في إعراب القرآن – ٥٠/٢٧ .

(٤) اللسان – ٢١٢٠/٣ – سنم . والجدول في إعراب القرآن ٢٧٦/٣٠ .

(٥) اللسان – ٢٤١٧/٤ – صدق . الجدول في إعراب القرآن – ١٢٨/١١ –

(٦) اللسان – ٢٤٣٤/٤ – صرف . والجدول في إعراب القرآن – ٣٢٧/٢ –

٤٦/ تصلية :

من الفعل الرباعيّ صلّى بمعنى احترق : والتاء فيه عوض من ياء تفعيل المحذوفة للثقل ، على وزن : تفعلة[١]. يقال صلى فلان اللحم يصليه صلياً إذا شواه وصليته صلياً وأنا أصليه ، إذا أردت أنك تلقيه فيها إلقاءً كأنك تريد الإحراق قلت : أصليته بالألف إصلاءً ، وكذلك صليته أُصليه تصلية[٢].

٤٧/ تضليلاً :

من الفعل للرباعيّ ضلّل ، على وزن: تفعيل[٣]، وهو ضد الهدى والرشاد[٤].

٤٨/ تطهّيَرا :

من الفعل طهّر الرباعي ، على وزن: "فعّل تفعيلاً" ، و الطُّهْرُ : نَقيضُ الحيض . يقال : طَهَرَتِ المرأةُ وطَهُرَت لغتان : فهي طاهر إذا انقطع عنها الحيض وهي ذات طُهْر . وتَطَهَّرَتْ أي : اغتسلت واطهرت ، والاطَّهارُ : الاغتسال أي : الاستِنجاء بالماء . والتَّطَهُّر أيضاً : التنزهُ والكفُّ عن الإثمِ ، وفلانٌ طاهرُ الثياب أي : ليس بصاحبِ دَنَسٍ في الأخلاق[٥] .

والطَّهُور : اسم للماء الذي يُتَطَهَّرُ به ، كالوضُوء للماء الذي يُتوضأ به . وكل ماء نظيف هو ماءٌ طَهُور . والتّوبة التي تكون بإقامة الحدود : طَهُورٌ للمُذنب تُطَهِّره تطهيراً[٦] .

٤٩/ تفجيراً :

من الفعل فجّر الرباعيّ ، على وزن : تفعيل[٧] ، والفَجْر : تفجيرُكَ الماءَ والمَفْجَرُ : الموضِعُ الذي يَنْفَجِرُ منه الماءُ ، وانْفَجَرَ عليهم القَوْمُ ، وانْفَجَرَتْ عليهِمْ الدَّواهي إذا جاءهم الكثيرُ منها بَغْتَةً ، والفُجُورُ : الرِّيبةُ والكَذِبُ من الفُجُورِ[٨] .

---

(١) الجدول في إعراب القرآن – ١٣٤/٢٧ –

(٢) اللسان – ٤/ ٢٤٩١ – صلا .

(٣) الجدول في إعراب القرآن – ٤٠٨/٣٠ .

(٤) اللسان – ٢٦٠١/٤ – ضلل .

(٥) كتاب العين – ١٨/٤ – و الجدول في إعراب القرآن – ١٦١/٢٢ .

(٦) كتاب العين – ١٩/٤

(٧) الجدول في إعراب القرآن – ١١٣/١٥ .

(٨) كتاب العين – ١١١/٦ – و اللسان – ٣٣٥١/٥ – فجر .

٥٠/ تفريقاً :

من الفعل فرّق الرباعي على وزن: تفعيلاً ، وهو : التفريقُ بينَ شيئَيْنِ فَرْقاً حتى يَفترِقا ويَتَفَرَّقا ، وتَفارَقَ القومُ وافترَقوا أي : فارَقَ بعضُهم بعضاً والأَفْرَقُ كالأفلجِ ، وإلاّ أنّ الأفلجَ ما يَفْلَجُ ، والأفرَقُ يكونُ خِلْقةً ، وشاةٌ فَرْقاءُ : بعيدةُ ما بين الطُّبْيَيْنِ ، والأَفْرَقُ من ذكورِها : بعيدُ ما بينَ الخُصْيَتَيْنِ ، والفِرْقُ طائفةٌ من النّاسِ ، ومن كُلِّ شيءٍ ، والفَريقُ من الناس أكثرُ من الفِرْقة[١] .

٥١/ تفسيراً:

من الفعل فسّر الرباعيّ ، على وزن: تفعيل[٢] . والتفسير وهو بيان وتفصيل للكِتاب وفَسَره يفِسره فَسْراً وفَسَّرَه تفسيراً[٣] .

٥٢/ تفضيلاً :

من الفعل فضّل الرباعيّ ، على وزن : تفعيل[٤] ، والتَفَضُّل : التَطَوّل على غيرك ففي قوله تعالى : ﴿ يُرِيدُ أَن يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ ﴾[٥] معناه : يريد أنْ يكونَ له الفضلُ عليكم في القَدْر ، والمنزلة ، ورجلٌ مِفضالٌ : كثير الخَيْر ، والتفاضل بين القوم : أن يكون بعضهم أفضل من بعض[٦].

٥٣/ تقتيلاً :

من الفعل الرباعيّ : قتّل ، على وزن: تفعيل، من الماضي بزيادة التاء في أوله وحذف التضعيف وإضافة ياء قبل الآخر[٧].

٥٤/ تقدّيراً :

من الفعل قدّر الرباعي ، على وزن: فعّل تفعيل[٨] القَدَرُ : القَضاءُ المُوَفَّقُ يقال : قَدَّره اللهُ تقديراً ، وإذا وافَقَ الشَيءُ شيئاً قيل : جاءَ على قَدَرِه[٩].

---

(١) كتاب العين – ١٤٧/٥و١٤٨ – والجدول في إعراب القرآن – ٣٢/١١ .

(٢) الجدول في إعراب القرآن – ١٧/١٩ .

(٣) كتاب العين – ٢٤٧/٧ .

(٤) الجدول في إعراب القرآن – ٣٠/١٥ .

(٥) المؤمنون – ٢٤ .

(٦) كتاب العين – ٤٤/٧ – واللسان – ٣٤٢٨/٥ – فضل .

(٧) الجدول في إعراب القرآن – ١٩٢/٢٢

(٨) الجدول في إعراب القرآن – ٢٣٣/٤ .

(٩) كتاب العين – ١١٢/٥ .

٥٥/ تقويم :

من الفعل الرباعيّ قوّم ، على وزن: تفعيل ، معناه التعديل والاستقامة ، يقال قوّم فلان داره أي : أزال عِوجهُ ، والقيمة ثمن الشيء بالتقويم[١].

٥٦/ تكبيراً :

من الفعل كبّر الرباعيّ ، على وزن : تفعيل ، والكبير : في صفة الله تعالى وهو بمعنى : العظيم الجليل ، والمتكبر الذي تكبر عن ظُلم عبادِهِ ، أي : العظيم ذو الكبرياء[٢]. تقول : الله أكبر وقد كبرت الله تكبيراً .

٥٧/ تلقاء :

الاسم من اللقاء استخدم ظرفاً على وزن : تفعال بكسر التاء، وقد يستعمل مصدراً وقيل: لم يجئ من المصادر على التفعال بالكسر غير التلقاء والتبيان، وهو ممدود[٣].

وهو في الأصل مصدر، وليس في المصادر تفعال بكسرالتاء إلا تلقاء وتبيان وإنما يجئ ذلك في الأسماء نحو: التمثال والتمساح، وانتصاب تلقاء هاهنا على الظرف : أي ناحية أصحاب النار[٤].

٥٨/ تمهّيد :

من الفعل الرباعيّ مهّد ، على وزن : تفعيل بفتح التاء و المَهْدُ : الموضعُ يُهيَّأُ لينامَ فيه الصَّبيُّ ، والمِهاد اسمٌ أجمع من المَهْدِ كالأرضِ جَعَلها الله مِهاداً للعِباد وجَمْعُ المِهاد : مُهُدٌ وثلاثةُ أَمْهِدةٍ ، ومَهَّدْتُ لنفسي خيراً أي : هيّأتُهُ ووطّأتُهُ[٥].

٥٩/ تنزيلاً :

من الفعل نزّل الرباعيّ ، على وزن : تفعيل[٦] ، ونزل فلانٌ عن الدّابّة أو من عُلْوٍ إلى سُفْلٍ[٧].

---

(١)اللسان – ٣٧٨٣/٥ – قوم .الجدول في إعراب القرآن – ٣٦١/٣٠ –

(٢)اللسان – ٣٨٠٧/٥ – كبر الجدول في إعراب القرآن – ١٣٥/١٥ –

(٣)الكتاب ـ ٨٤/٤ إملاء ما من به الرحمن – ١ / ٢٧٥ ـ

(٤) الكتاب ـ ٨٤/٤ ـ والتحرير والتنوير ـ ١٤٤/٨ .

(٥) كتاب العين – ٣١/٤و٣٢ – الجدول في إعراب القرآن – ١٥٠/٢٩ .

(٦) الجدول في إعراب القرآن – ١٣٠/١٥

(٧) كتاب العين – ٣٦٧/٧ .

٦٠/ تنكّيلاً :

تنكيلاً : من الفعل نكّل الرباعي ، على وزن : تفعيل بزيادة التاء في أول الماضي وتخفيف العين وزيادة ياء قبل الآخر ، النّكْلُ والنَّكَلُ : ضربٌ من اللُّجُمِ والقُيُود ، وكلُّ شيء يُنَكَّل به غَيْرُه فهو نِكْلٌ ونَكِلَ يَنْكَل يقال : نكل الرّجل عن صاحبه إذا جَبُن عنه ، ونَكَلَ عن اليمين : حاد عنه والنُّكُول عن اليَمين : الامتناعُ منها والنَّكالُ : اسمٌ لما جعلته نَكالاً لغَيْره إذا بلغه ، أو رآه خاف أن يَعْمَلَ عَمَلَهُ(١).

٦١/ توصّية :

من الفعل الرباعي وصّى ، على وزن: تفعلة بكسر العين المخففة ، والوَصاة كالوَصِيّة ، والوِصايةُ مصدر الوَصيِّ والفعل :أوصَيْتُ ، ووَصَّيْتُه تَوصِيةَ في المبالغة والكَثرة ، وأما الوَصِيَّةُ : بعدَ الموت فالعالي من كلام العرب أوصَى، ويجوز وَصَى والوَصِيَّةُ : ما أوصَيْتُ به ، والوِصايةُ : فعِلُ الوَصِيِّ وقد قيل : الوَصِيُّ الوِصايةُ(٢)، و الوصيّة : الاسم من الإيصاء ، أو هو اسم مصدر من وصّى الرباعيّ لأنّ مصدره القياسيّ توصية(٣).

٦٢/ توكيداً :

من الفعل وكّد الرباعيّ ، على وزن: تفعيل ، أكّد العهد والعقد : لغةٌ في وكده والتأكيد لغةٌ في التوكيد ، وقد أكدتُ الشيء ووكدتُه(٤).

٦٣/ الجمعة :

اسم لواحد من أيّام الأسبوع ، والأصل فيه أنّه مصدر بمعنى الاجتماع على وزن فعلة بضمّتين(٥)، إنما سميت جمعة لان الله جمع فيها خلق آدم ، وقيل : لان الله تعالى فرغ فيها من خلق كل شي ، فاجتمعت فيها المخلوقات ، وقيل : لاجتماع الناس فيها للصلاة : وأول من قال : أما بعد كعب بن لؤي ، وكان أول

---

(١) كتاب العين – ٣٧١/٥ و٣٧٢ . الجدول في إعراب القرآن – ١١٦/٥ .

(٢) نفس المصدر – ١٧٧/٧ .

(٣) الجدول في إعراب القرآن – ٢ /٣٦٣ .

(٤) الجدول في إعراب القرآن – ٣٧٩/١٤ . واللسان – ١٠٠/١ – أكد .

(٥) الجدول في إعراب القرآن – ٢٥٠/٢٨ .

من سمى الجمعة جمعة ، وكان يقال ليوم الجمعة : العروبة ، وقيل : أول من سماها الأنصار[١].

٦٤/ إلحاداً :

من الفعل ألحد الرباعيّ أي: عدل عن القصد أو ظلم ، على وزن: إفعال بكسر الهمزة[٢]، وهو الِانْحِرَافُ عَنِ الِاسْتِقَامَةِ وَسَوَاءِ الْأُمُورِ ، وَالظُّلْمُ يُطْلَقُ عَلَى الْإِشْرَاكِ وَعَلَى الْمَعَاصِي لِأَنَّهَا ظُلْمُ النَّفْسِ وكل من عدل وحاد عن الحق فهو ملحد[٣].

٦٥/ ألحافاً :

من الفعل ألحف بمعنى ألحّ ، على وزن: إفعال بكسر الهمزة . وقد يكون اشتقاق الإلحاف من اللحاف ، و سمى بذلك لاشتماله على وجوه الطلب في المسألة كاشتمال اللحاف من التغطية ، أي : هذا السائل يعم الناس بسؤاله فيلحفهم ذلك[٤].

٦٦/ رئاء :

رئاء : الهمزة الأولى عين الكلمة لأنه من رأى ، والثانية مبدلة من الياء لوقوعها متطرفة بعد ألف ساكنة زائدة ،وهو مصدر قياسي مضاف إلى مفعوله ، وقد تخفّف الهمزة الأولى فتقلب ياء أي :رياء، على وزن: فِعال ومصدر:راءى على وزن فاعل [٥] ، ورجل يورّي بالأمر إذا أراد أمراً ، وهو يُظْهر للناس غَيْره . وراءيته : شاورته وهو يراءيهُ أي : يشاوِرُهُ ، فليس من المشاورة ، ولكن معناه : إذا أبصرهم الناس صلوا وإذا لم يروهم تركوا الصلاة ، و المرائي ، كأنه يُرِي الناس أنه يفعل ولا يفعل بالنية[٦].

---

(١) تفسير القرطبي – ٩٧/١٨ .

(٢) الجدول في إعراب القرآن – ١٠٦/١٧ .

(٣) التحرير والتنوير – ٢٣٩/١٧ .

(٤)تفسير القرطبي – ٣٤٢/٣ . و الجدول في إعراب القرآن – ٦٨/٣

(٥) الجدول في إعراب القرآن – ٤٩/٣ .

(٦) اللسان – ١٥٤٤/٣ – رأى – و كتاب العين – ٣٠٤/٨ .

٦٧/ زلزالاً :

من الفعل زلزل الرباعيّ ، على وزن: فعللة ، وثمّة مصدر آخر هو زلزال و وزنه فعلال بكسر الفاء ، والزَّلْزَلة تحريكُ الشَّيء ، والزِّلْزالُ: كلمة مُشْتقّة جُعِلَت اسماً للزَّلزلة والزلازل : البلايا[١]. يقال : زلزلهُ زلزلةً و زلزالاً ، وزلزل الله الأرض زلزلة وزِلزالاً بالكسر أي : حركت حركة شديدة .

علماً بأن الفَعلال والفِعلال مطرد في جميع مصادر المضاعف ، والاسم الزَّلزال وليس في الكلام فَعلال بفتح الفاء ، إلا في المضاعف مثل : الصَلْصَال والزَلْزَال فهو بالفتح المصدر ، وبالكسر الاسم ، وقد قال بعض العرب أن : الزلزلة مأخوذة من الزلل في الرأي ، فإذا قيل زُلزِل القوم فمعناه[٢] : صُرفوا عن الاستقامة وأوقع في قلوبهم الخوف والحذر[٣].

٦٨/ الطّاغوت :

مصدر من الفعل طغى يطغو الواوي أو اليائي، والتاء فيه زائدة ،وإن جاء على وزن لاهوت هو مقلوب لانه من طغى ،ولاهوت غير مقلوب لأنه من لاهَ بمنزلة الرغبوت والرهبوت ، وأصل وزن طاغوت طغيوت على فعلوت ،وبعضهم يجعل التاء مبدلة من لام الكلمة،فلا تقديم ولا تأخير ولا إعلال وحينئذ يكون وزنه على : فاعول[٤].وهو يذكر ويؤنث،ويستعمل بلفظ واحد في الجمع والتوحيد والتذكيروالتأنيث ومنه قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ ٱجۡتَنَبُواْ ٱلطَّٰغُوتَ ﴾ [٥]، وعليه جاء الطغيان [٦].

---

(١)الكتاب ـ ٨٥/٤ كتاب العين – ٣٥٠/٧ –

(٢) الجدول في إعراب القرآن – ٣ /٢٧

(٣) اللسان – ١٨٥٦/٣و١٨٥٧ – زلل .

(٣) اللسان ـ ٢٦٧٨/٤ ـ طغى .

(٤) الزمر : ١٧

(٥) التبيان في إعراب القرآن ـ ٢٠٥/١

المصادر السماعية

جدول رقم (٦)

مصادر الفعل الرباعي المجرد السماعية ــ وما ألحق بها

م	الاسم	الصيغة	التكرار	النسبة المئوية
١	عذاب	أفعل	٣٠٦	%٥٦,٥٦٢
٢	حياة	فاعل فِعالاً	٦٨	%١٢,٥٦٩
٣	جناح	الفِعال	٣٠	%٥,٥٤٥
٤	أول	فعّل تِفعال	٢٣	%٤,٢٥
٥	لقاء	فِعال	٢١	%٣,٨٨٨
٦	حساب	فُعال	١٨	%٣,٣٢٧
٧	عقاب	فِعال	١٦	%٢,٩٥٧
٨	خلال		٨	%١,٤٧٨٧
٩	فرقان		٧	%١,٢٩٣٥
١٠	شقاق		٧	%١,٢٩٣٥
١١	خلاف	تفعلة	٦	%١,١٠٩٠٥
١٢	جدال	فعلة	٢	%٠,٣٦٩٦
١٣	خصام		٢	%٠,٣٦٩٦
١٤	خطاب		٢	%٠,٣٦٩٦
١٥	طباق		٢	%٠,٣٦٩٦
١٦	فراق		٢	%٠,٣٦٩٦
١٧	قصاص		٢	%٠,٣٦٩٦
١٨	لزام		٢	%٠,٣٦٩٦
١٩	نداء		٢	%٠,٣٦٩٦
٢٠	نفاق	فَعال	٢	%٠,٣٦٩٦
٢١	بدار	فِعال	١	%٠,١٨٤٨

م	الاسم	الصيغة	التكرار	النسبة المئوية
٢٢	البغاء	فِعال	١	%٠,١٨٤٨
٢٣	تبيان	فُعلان	١	%٠,١٨٤٨
٢٤	جهاد	فِعال	١	%٠,١٨٤٨
٢٥	جهار		١	%٠,١٨٤٨
٢٦	تحلّة		١	%٠,١٨٤٨
٢٧	رهان	فعَّالا	١	%٠,١٨٤٨
٢٨	فصال	فِعالاً	١	%٠,١٨٤٨
٢٩	قتال	فِعال	١	%٠,١٨٤٨
٣٠	كذاب	فِعالاً	١	%٠,١٨٤٨
٣١	مداد		١	%٠,١٨٤٨
٣٢	مساس		١	%٠,١٨٤٨
٣٣	وفاق	فِعالاً	١	%٠,١٨٤٨

الدراسة الدلالية الإفرادية :

١/ أوّل :

وزنه أفعل وفاؤه وعينه واوان ، ولم يتصرّف منه فعل لاعتلال الفاء والعين وقال بعضهم : أنه من آل يؤول ، فأصل الكلمة أأول ،ثمّ أخّرت الهمزة الثانية فجعلت بعد الواو:أوأل ، ثمّ خفّفت الهمزة الثانية بإبدالها واوا، ثمّ أدغمت مع الواو الأولى وهذا رأي بعض الكوفيين(١).

٢/ بداراً :

من الفعل بادر الرباعيّ ، وهو على وزن : فعال بكسر الفاء ، وابتَدَرَ القومُ أمراً وتبادَرُوا عليه أي : بادَرَ بعضُهم بعضاً فبَدَرَ بعضُهم فسَبَقَ وغَلَبَ عليهم أي: أسرعوا وتبادروا لأخذه(٢).

---

(١) اللسان – ١٧١/١ – أول . الجدول في إعراب القرآن – ١١٥/١ –

(٢)كتاب العين – ٣٥/٨ . واللسان – ٢٢٨/١ – بدر . والجدول في إعراب القرآن – ٤٤٢/٤ .

٣/ البغاء :

من الفعل الرباعيّ باغت الأمة أي : زنت ، على وزن : فعال بكسر الفاء والهمزة منقلبة ياء متطرفة بعد ألف ساكنة ، أصله بغاي[١].

٤/ تبياناً :

من الفعل بيّن الرباعيّ أي : الواضح المبين والمقصود به : الكتاب العزيز وهو مصدر بَيَّنْتُ تَبْييناً وتَبياناً ، ويبدو أنه لا يوجد سوى هذين الحرفين تبيان وتلقاء أمّا الأسماء على وزن : تفعال بكسر التاء[٢]، كـ :التمساح والتمثال .

٥/ جدال :

من الفعل جادل الرباعيّ ، على وزن : فعال بكسر الفاء ، أمّا القياسيّ فهو المجادلة ، وهو اللّدد في الخصومة والقدرة عليها أي : جادلهُ جدالاً ومجادلة[٣].

٦/ جناح :

من الفعل جنّح الرباعيّ على وزن : فعال بضمّ الفاء، بمعنى :الإثم أو هو اسم مصدر للفعل الرباعي[٤]. تقول : جنح إليه يجنح جنوحاً أي : مال .

٧/ جهاد :

من الفعل جاهد الرباعيّ ، على وزن : فعال بكسر الفاء[٥]. تقول جاهد العدو مجاهدة وجهاداً ، أي : قاتله وجاهد في سبيل الله ، وهو محاربة الأعداء ، والمبالغة في استفراغ ما في الوسع والطاقة[٦].

---

(١) اللسان – ٣٢٢/١ – بغا . الجدول في إعراب القرآن – ٢٦١/١٨ –

(٢) اللسان – ٤٠٦/١ – بين . وأدب الكتاب – ١٢٨/١.

(٣) اللسان – ٥٧١/١ – جدل . والجدول في إعراب القرآن – ٤١٠/٢ –

(٤) اللسان – ٦٩٦/١ – جنح . والجدول في إعراب القرآن – ٣١٨/٢ –

(٥) الجدول في إعراب القرآن – ٣١١/١٠ .

(٦) اللسان – ٧١٠/١ – جهد .

٨/ جهاراً:

من الفعل الرباعيّ جاهر ، لأنّ المصدر القياسي له هو مجاهرة ، وجهار على وزن فعال بكسر الفاء[١]، تقول : رأيته جهرة ، وكلمتهُ جهرة وجهاراً.

٩/ الحساب :

من الفعل حاسب الرباعيّ على وزن: فعال بكسر الفاء، أمّا المصدر القياسيّ للفعل فهو محاسبة[٢].

١٠/ تحلّة :

من الفعل الرباعيّ حلّل ، والقياسيّ تحليل ، تقول : أحللت له الشيء ، أي: جعلته له حلالاً ، واستحلَّهُ بمعنى : عدَّهُ حلالاً[٣].

١١/ الحياة :

والحيوة كتبت بالواو لِيُعْلَم أن الواو بعد الياء، ويقال بل كُتِبَتْ على لغة من يُفَخِّم الألف التي مَرْجِعُها إلى الواو نحو: الصلوة والزّكوة ، ويقال : حَيِيَ يَحْيَا فهو حَيّ ويقال للجميع : حَيُّوا ، ولُغة أُخرىَ : حيّ يَحَيُّ ، والجميع حَيُوا خفيفة مثل : بَقُوا والحياة ، مصدر سماعيّ لفعل حيي يحيى من باب فرح على وزن : فعلة بفتح الفاء والعين واللام[٤].

١٢/ الخصام :

جمع خصم ككعب وكعاب ، أو هو مصدر سماعيّ لفعل خاصم الرباعيّ وفي الكلام حينئذ حذف مضاف أي : هو أشد ذوي الخصام[٥].

١٣/ الخطاب :

اسم دال على الكلام ، وهو في الأصل مصدر سماعي للرباعي خاطب على وزن: فعال بكسر الفاء[٦] .

---

(١) اللسان – ٧١٠/١ – جهر . والجدول في إعراب القرآن – ٩٨/٢٩ –

(٢) اللسان – ٨٦٥/٢ – حسب . والجدول في إعراب القرآن – ٤٢١/٢ –

(٣) اللسان – ٩٧٥/٢ – حلل . و الجدول في إعراب القرآن – ٢٩٤/٢٨ –.

(٤) كتاب العين – ٣١٧/٣ – و الجدول في إعراب القرآن – ١٨٨/١

(٥)اللسان /١١٧٦/٢ – خصم . والجدول في إعراب القرآن – ٤٢٣/٢ –

(٦)واللسان – ١١٩٤/٢ – خطب . والجدول في إعراب القرآن – ١١٣/٢٣–

١٤/ خلاف :

من الفعل خالف الرباعي، وهو بمعنى اسم الفاعل أي: المختلف أي: يدا يمنى ورجلا يسرى وبالعكس . وزنه فعال بكسر الفاء[١].

١٥/ خلال :

من الفعل الرباعي خالّه أي : صادقة ، على وزن: فعال بكسر الفاء ، وهو مفرد ، أو هو جمع خِلة بكسر الخاء بمعنى المصادقة والإخاء[٢].

١٦/ رِهان :

مصدر راهن الرباعي[٣]، والرِهان والمُراهنة : المخاطرة ، وقد راهنه على كذا وهم يتراهنون ، وهو سماعيّ في هذا الوزن ، على وزن فعال بكسر الفاء ، أو هو جمع للرهن ، وهو ما يوضع تأمينا للدين[٤].

١٧/ شقاق :

من الفعل شاقّ الرباعيّ الذي على وزن فاعل ، على وزن: فعال بكسر الفاء[٥] . والشُّقاقُ : تَشَقُّقُ جِلْدِ اليَدِ والرِّجْلِ من بَرْد ونحوِهِ ، تقولُ : ما بَلَغْت كَذا إلاّ بشِقِّ النفْسِ أي : بمَشَقةٍ[٦].

١٨/ طباقاً :

جمع طبقة بفتح فسكون، أو جمع طبق بفتحتين ، وهو مصدر سماعيّ للرباعيّ طابق تقول: طابقه مطابقة وطباقاً أي : تساويا وتوافقا، ويجوز أن يكون وصفاً على صيغة المبالغة ، على وزن : فعال بكسر الفاء[٧].

---

(١)اللسان – ١٢٣٤/٢ – خلف . والجدول في إعراب القرآن – ٢٧١/٦و٢٧٢ .

(٢) اللسان – ١٢٤٨/٢ – خلل .و الدر المصون في علم الكتاب المكنون - ١/ ٢٧١٨ .

(٣) الجدول في إعراب القرآن – ٩٥/٣ .

(٤) اللسان – ١٧٥٨/٣ – رهن .

(٥) الجدول في إعراب القرآن – ١ /٢٨٠ .

(٦) كتاب العين – ٧/٥ – واللسان – ٢٣٠٠/٤ – شقق .

(٧) اللسان – ٢٦٣٦/٤ – طبق . والجدول في إعراب القرآن – ١٥/٢٩ .

١٩/ عذاب :

عذاب : اسم مصدر لفعل عذّب الرباعيّ ، على وزن : فعال بفتح الفاء، وهو النّكال والعقوبة ، يقال : عذّبته تعذيباً وعذاباً[١].

٢٠/ العقاب :

مصدر سماعيّ لفعل عاقب الرباعيّ على وزن : فعال بكسر الفاء ، أما مصدره القياسيّ فهو المعاقبة[٢] ، ولم يرد لفظها .

٢١/ فراق :

مصدر سماعيّ لفعل فارق الرباعيّ ، على وزن: فعال بكسر الفاء ، تقول : فارقتك فراقاً ومفارقة أي : باينتك ، والاسم الفرقة[٣].

٢٢/ الفرقان :

والفُرْقانُ : كلُّ كتابٍ أنزلَه الحق تعالى فَرْقُ فيه بين الحقِّ والباطل ، أي : حُجَّةً ظاهرةً على المشركين وظَفَراً ، ويَومُ الفُرقانِ يومُ بَدْرٍ وأُحُد، فَرَقَ اللهُ تعالى فيه بين الحقِّ والباطل ، وسُمِّيَ عُمرُ بن الخَطّاب فاروقاً ، وهو في الأصل مصدر سماعيّ لفعل فرق يفرق من بابي نصر وضرب ، ثمّ جعل اسماً للقرآن الكريم على وزن : فُعْلان بضمّ فسكون[٤].

٢٣/ فصالاً :

مصدر سماعيّ لفعل فاصل الرباعيّ بمعنى باين ، على وزن : فعال بكسر الفاء أمّا المصدر القياسيّ فهو المفاصلة ولم ترد المفاصلة ، وهنا بمعنى الفطام[٥].

٢٤/ قاتل قتالاً :

القتال : مصدر سماعيّ لفعل قاتل الرباعيّ . وزنه فعل بكسر الفاء ، أمّا مصدره القياسيّ فهو المقاتلة . وقوله تعالى : ﴿ قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُ ﴾[٦]، أي : لَعَنَهم ،

---

(١) اللسان – ٢٨٥٣/٤ – عذب . الجدول في إعراب القرآن – ٤٤/١ –

(٢) اللسان – ٣٠٢٣/٤ – عقب . والمعجم الوسيط ـ ٦١٣ ـ عاقب .

(٣) اللسان – ٣٣٩٨/٥ – فرق . الجدول في إعراب القرآن – ٢٣٧/١٦ –

(٤) كتاب العين ١٤٨/٥ – والجدول في إعراب القرآن – ١٢٨/١ .

(٥) اللسان – ٣٤٢٢/٥ – فصل .

(٦) التوبة – ٣٠ – والمنافقون – ٤ .

وقَومٌ أقتالٌ أي : أهْلُ الوِتْرِ والتِّرَةِ ، وقَلْبٌ مُقَتَّلٌ أي قُتِلَ عِشْقاً ، وتَقَتَّلَتِ الجارية للفَتَى : تَزَيَّنَتْ ومَشَت مِشيةً حسنةً تَقَلَّبَتْ فيها وتَثَنَّتْ وتَكَسَّرَتْ ، و يُوصَف به العِشقُ ، والقَتْلُ معروف يقالُ: قَتَلَه إذا أماتَه بضَرْبٍ ، أو جَرْحٍ أو عِلّةٍ ، والمَنِيّةُ قاتِلةُ[١].

٢٥/ قصاص :

مصدر سماعيّ لفعل قاصّ الرباعيّ ، على وزن : فعال بكسر الفاء ، أمّا المصدر القياسيّ للفعل فهو المقاصّة[٢]، ولم ترد ، والقِصاصُ بمعنى : التُّقاصُّ في الجراحاتِ والحُقُوق شَيْءٌ بعدَ شَيْء ، ومنه الاقتِصاص والاستِقْصاصُ والإقصاصُ لكلِّ معنىً اقتُصَّ منه أي أخِذَ منه[٣].

٢٦/ كذّب كِذّاباً :

مصدر سماعيّ للرباعيّ كذّب ،على وزن: فعّال بكسر الفاء وتشديد العين المفتوحة والكِذابُ لغة في الكَذِب ، وبالتّشديد لغة تقول : كَذِبَكَ كَذِباً أي : لم يَصْدُقْك فهو كاذب وكذوب أيّ : كثير الكَذِب ، وكذَّبته : جعلته كاذباً، والكَذّابةُ : وجدته كاذباً ، وذلك أنّ العرب تقول : كذّبته تكذيباً وهو : مصدر قياسي من الفعل نفسه على وزن تفعيل ثم تجعل بدلَ التَّكذيب : كِذّاباً مصدر كذّبوا ، وفَعَّل مصدره التفعيل والفِعّال[٤].

٢٧/ لزاماً :

مصدر الرباعيّ لازَم ، وهو مصدر سماعيّ على وزن : فعال بكسر الفاء ، والمصدر له معنى اسم الفاعل[٥]، اللّزوم: اللام حرف والفعل: لَزِمَ يَلْزَمُ والفاعل: لازم والمفعول ملزم ولازَمَ لِزاماً وقوله تعالى :﴿ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴾[٦]، قيل : هو يوم القيامة وقيل : يوم بدر[٧].

---

(١) كتاب العين – ١٢٧/٥ – والجدول في إعراب القرآن – ٤٤٦/٢ .

(٢) الجدول في إعراب القرآن – ٣٦٣/٦ .

(٣) كتاب العين – ١٠/٥ .

(٤) كتاب العين – ٣٤٧/٥ – والمقتضب ـ ٩٨/٢ . و مشكل إعراب القرآن – للخراط – ٥٨٢/١ .

(٥) الجدول في إعراب القرآن – ٤٤٤/١٦ .

(٦) الفرقان – ٧٧ .

(٧) كتاب العين – ٣٧٢/٧ .

٢٨/ لقاء :

من الفعل لاقى الرباعي ، على وزن : فعال بكسر الفاء ، وفي الكلمة إبدال حرف العلة الياء همزة لمجيئها متطرفة بعد ألف ساكنة ، والأصل لقاي[١]، تقول : لاقيت بين فلانٍ وفلان حتى تلاقَيا واجتَمَعَا ، وكلُّ شيءٍ من الأشياء إذا استَقْبَلَ شيئاً أو صادَفَه لَقِيَه[٢].

٢٩/ المِدادُ :

اسم لما يُكتَبُ به يقال : مُدَّني يا غلامُ أي أَعطِني مُدَّةً من الدَّواةِ وأمدِدْني جائز فان قُلتَ : أمِدَّني خُرِّجَ على مجرى المَدَد بها والزِّيادة ويكون في معنى المَدَد[٣]،وهو مصدر كالمَددِ . يقال : مددتُ الشيء مدّاً ومِدَاداً ، وهو ما يُكثرُ به ويزاد ، على وزن: فعال بكسر الفاء ، وقد يقصد به المصدر السماعيّ لفعل مادّه بمعنى مدّه[٤].

٣٠/ مساس :

من الفعل الرباعيّ ماسّ على زن: فاعل، ووزن مساس : فعال بكسر الفاء ، تقول: لا مَساس أي : لا تمسّنِي ، ولا مِساس أي لا مماسّة ، وقد قُريء بهما[٥].

٣١/ نداء :

مصدر نادى الرباعيّ ، وفيه إبدال الياء همزة ، جاءت الياء متطرّفة بعد ألف ساكنة قلبت همزة ، وهذا شأنها أبداً في كلّ لفظ كذلك[٦].

---

(١) الجدول في إعراب القرآن – ١٢٤/٧

(٢) كتاب العين – ٢١٦/٥ .

(٣) كتاب العين – ١٦/٨ .

(٤) اللسان – ٤١٥٨/٦ – مدد – والجدول في إعراب القرآن – ٢٦٤/١٦ .

(٥) اللسان – ٤٢٠١/٦ – مسس .والجدول في إعراب القرآن – ٤١٦/١٦ –

(٦) اللسان – ٤٣٨٧/٦ – ندى .والجدول في إعراب القرآن – ٣٤١/٢ –

٣٢/ نفاقاً :

مصدر سماعي لفعل نافق الرباعيّ على وزن : فعال بكسر الفاء، أما القياسيّ فهو المنافقة[١]. وسمي المنافق بذلك : لِلنَّفق وهو السرب في الأرض ، وقيل : إنما سُمي منافقاً لأنه نافق كاليربوع عند دخوله نافقاءَهُ ، يقال : هكذا يفعل المنافق يدخل في الإسلام ثم يخرج منهُ من غير الوجه الذي دخل فيه[٢].وفي الحديث عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: (أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلّم قال: آية المنافق ثلاث: إذا حدّث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمن خان)[٣].

٣٣/ وفاقا :

مصدر سماعيّ للرباعيّ وافق ،على وزن: فعال بكسر الفاء ، واستعمل في موضع الصفة مبالغة[٤]، الوفاق والموافقة والتوافق : تقول : وَفق الشيء أي لائمه وقد وافقه موافقه ووفاقاً واتفق معه ، وهذا وفقُ هذا[٥].

جدول رقم (٧)

اسم المصدر من الفعل الرباعي المجرد ــ وما ألحق به :

م	الاسم	الصيغة	التكرار	النسبة المئوية
١	صلاة	فعال	٦١	%٣٨,٣٦٥
٢	متاع	فعال	٣٤	%٢١,٣٨
٣	بلاغ	فعال	١١	%٦,٩١٨
٤	نجوى	فعلى	٦	%٣,٧٧
٥	حديث	فعيل	٥	%٣,١٤٥

(١) الجدول في إعراب القرآن – ٤٠٠/١٠ .

(٢) اللسان – ٤٥٠٨/٦ – نفق .

(٣) صحيح البخاري ــ ٢١/١ ــ باب الإيمان ــ علامات المنافق ــ٣٣ . وأخرجه مسلم ــ في الإيمان باب بيان خصال المنافق ــ ٥٩ .

(٤) الجدول في إعراب القرآن – ٢٢٠/٣٠ .

(٥) اللسان – ٤٨٨٤/٦ – وفق .

م	الاسم	الصيغة	التكرار	النسبة المئوية
٦	ثواب	فعال	٤	%٢,٥١٥
٧	عهد	فعل	٤	%٢,٥١٥
٨	سكينة	فعيلة	٣	%١,٨٨٦
٩	اطعام	افعال	٣	%١,٨٨٦
١٠	طاعة	فعلة	٣	%١,٨٨٦
١١	عطاء	فعال	٣	%١,٨٨٦
١٢	نبات	فعال	٣	%١,٨٨٦
١٣	نشأة	فعلة	٣	%١,٨٨٦
١٤	سراح	فعال	٢	%١,٢٥٧
١٥	طلاق	فعال	٢	%١,٢٥٧
١٦	عدّة	فعلة	٢	%١,٢٥٧
١٧	أداء	فعال	٢	%١,٢٥٧
١٨	تبار	فعال	١	%٠,٦٢٨٩
١٩	زلفة	فعلة	١	%٠,٦٢٨٩
٢٠	صواب	فعال	١	%٠,٦٢٨٩
٢١	فواق	فعال	١	%٠,٦٢٨٩
٢٢	تكليم	تفعيل	١	%٠,٦٢٨٩
٢٣	لمم	فعل	١	%٠,٦٢٨٩
٢٤	مراء	فعال	١	%٠,٦٢٨٩
٢٥	وثاق	فعال	١	%٠,٦٢٨٩

الدلالة الإفرادية :

١/ أداء :

اسم مصدر لفعل :أدّى يؤدّي الرباعي ، والقياسي في المصدر تأديــة ، لأن مصدر فعّل هو: تفعيل ، وفيه إبدال الياء همزة لمجيئها متطرّفة بعد ألف ساكنة[١]. تقول: أدى الشيء : أوصلهُ ، والاسم الأداء وهو آدى للأمانة منهُ ، بمدِّ الألفِ.

٢/ البلاغ :

اسم مصدر من الفعل بلّغ الرباعيّ،وقياس مصدره تبليــغ، ووزن الــبلاغ : فعال بفتح الفاء[٢].وبَلَغ الشيءُ يبلُغُ بُلُوغاً،وأبْلَغْتُه إبلاغاً وبلَّغْتُه تَبليغاً في الرّســالةِ ونحوها وفي كذا بَلاغٌ وتَبَليغٌ أيْ : كِفايةٌ[٣].

٣/ تبارًا :

هو اسم مصدر من الرباعيّ تبرّ على وزن: فعال بفــتح الفــاء ، والتِّبــار: الهلاك والفناء وتَبِرَ يَتْبرُ تَباراً وتبرهم الله تَتبيراً أي : أهلكهم[٤].

٤/ ثواب :

اسم مصدر من فعل أثاب، أو ثوّب الرباعيين،على وزن: فعال بفتح الفــاء، أو هو اسم لما يثاب به[٥]. تقول أثابك الله أي جزاك .

٥/ حديثاً :

اسم لما يخبر، أو هو اسم مصدر لفعل حدّث الرباعي على وزن: فعيل[٦].والحديث والتحدث ، ما يتحدث به وينقل ومنه وأيضاً الجديد من الأشياء .

٦/ زلفة :

اسم مصدر للرباعيّ أزلف، وهذا الاسم بمعنى اسم الفاعل أي : مزلــف أي قريب على وزن : فعلة بضمّ فسكون[٧]، والجمع : الزُّلْفَة وهي الزُّلْفَى ، وزُلْفَةٌ من

---

(١)واللسان – ٤٨/١ – أدا . والجدول في إعراب القرآن – ٣٥٩/٢ –

(٢) الجدول في إعراب القرآن – ١٣٦/٣ .

(٣) كتاب العين – ٤٢١/٤ .

(٤)كتاب العين – ١١٧/٨ .الجدول في إعراب القرآن – ١٠٨/٢٩ –

(٥)اللسان – ٥١٨/١ – ثوب . الجدول في إعراب القرآن – ٣٢٧/٤ –

(٦) كتاب العين ـ ١٧٧/٣ ـ و المصباح المنير - ١٢٤/١.

(٧) الجدول في إعراب القرآن – ٢٩/٢٩ .

اللّيل : طائفة من أوّله، وأَزْلَفْته إليّ : قَرَّبْته، وقيل سُمِّيَتِ المُزْدَلِفَة لاقْتِرابِ الناسِ إلى مِنىً بعدَ الإفاضةِ من عَرَفات[١].

٧/ سراحاً :

الاسم من سرّح الرباعيّ بمعنى : الطلاق ، أو هو اسم مصدر على وزن : فعال بفتح الفاء[٢] .

٨/ سرّاً :

اسم مصدر لفعل أسرّ الرباعيّ على وزن :فعل بكسر فسكون ، أمّا المصدر القياسي فهو إسرار[٣] .

٩/ سكينة :

مصدر،أو اسم مصدر لفعل تسكّن بمعنى اطمأنّ،على وزن:فعلية بفتح الفاء والسَّكينةُ:الوَداعةُ والوَقار تقول:هو وديع وقور أي : ساكن[٤].

١٠/ الصلاة :

اسم مصدر لفعل صلّى الرباعيّ،أو هو مصدر له،وقد استعمل المصدر هنا استعمال الأسماء غير المصادر،لأنه يدلّ على أقوال وأفعال مخصوصة[٥]،على وزن:فَعَلَة ولامها واو لقولهم:صلَوات،وإنما تحرَّكت الواوُ وانفتحَ ما قبلها فقُلِبت ألفاً واشتقاقُها من الصَّلَوَيْنِ وهما:عِرقانِ في الوِرْكين مفترقانِ من الصَّلا وهو عِرْقٌ مستبطِنٌ في الظهر منه يتفرَّق الصَّلَوان عندَ عَجْب الذَّنْب،وذلك أن المصلِّي يحرِّك صلَوَيْه،ومنه المُصَلِّي في حَلْبة السباق لمجيئِه ثانياً عند صَلَوَي السابق،والصلاةُ لغةً:الدعاءُ والاستغفار[٦]

---

(١) كتاب العين – ٣٦٨/٧ .

(٢) اللسان – ١٩٨٤/٣ – سرح .

(٣) اللسان _ ١٩٨٩/٣ – سرر . الجدول في إعراب القرآن – ٥٠١/٢ –

(٤) الجدول في إعراب القرآن – ٧/٣ . كتاب العين – ٣١٣/٥ .

(٥) الجدول في إعراب القرآن – ٣٧/١

(٦) اللسان – ٢٤٩٠/٤ – صلا . والدر المصون في علم الكتاب المكنون – ٣٩/١ .

١١/ صواب :

اسم مصدر من الرباعيّ أصاب، على وزن: فعال بفتح الفاء ، والصَّوابُ : نَقيض الخَطَأْ معروف[١].

١٢/ الطلاق :

اسم مصدر لأن فعله طلّق الرباعي على وزن: فعّل، والطَّلاقُ: تَخليَةُ سَبيلِ المرأةُ فهي تُطَلَّقُ طَلاقاً ، فهي طالِقٌ وطالِقة غَداً ، وطَلَقَتْ وطُلِّقَتْ تطليقاً[٢].

١٣/أطعم إطعام :

اسم مصدر من أطعم الرباعيّ،كالعطاء بمعنى الإعطاء، ومصدره القياسي هو الإطعام،ولكن نقص عدد حروف الاسم عن حروف فعله فكان اسم مصدر[٣]. وإطعام الطعام معروف وهو اسم جامع لكل ما يؤكل .

١٤/ طاعة :

اسم مصدر لفعل أطاع الرباعي،على وزن فعلة،أما المصدر القياسي فهو إطاعة وزنه إفعلة،والتاء عوض من الألف المحذوفة قبل الآخر لوجود الألف عين الكلمة وفيه إعلال بالقلب أصله طوعة- بفتح الواو- تحركت الواو بعد فتح قلبت ألفا[٤].

١٥/ العدّة :

اسم بمعنى ما أعددته من مال وسلاح،وقد يكون اسم مصدر لفعل أعدّ الرباعيّ بمعنى الاستعداد،على وزن:فعلة بضمّ فسكون،وجمعه إذا كان اسماً للعدد : بضمّ العين[٥].

١٦/ أعطى عطاءً :

اسم مصدر من فعل أعطى الرباعيّ ، مصدره القياسيّ إعطاء ، والهمزة الأخيرة منقلبة عن حرف العلة الياء لمجيئها متطرّفة بعد ألف زائدة[٦]. والعَطاء :

---

(١) كتاب العين – ١٦٦/٧ . والجدول في إعراب القرآن – ٢٢٣/٣٠

(٢) كتاب العين – ١٠١/٥ . والجدول في إعراب القرآن – ٤٧١/٢

(٣)الكتاب ـ ١٨٩/١ ـ واللسان ـ ٢٦٧٣/٤ ـ طعم ـ وشرح شذور الذهب ـ ٢ / ٦٧٧ .

(٤) اللسان – ٢٥١٨/٤ – صوب . والجدول في إعراب القرآن – ١٠٩/٥ .

(٥)اللسان – ٤/ ٢٨٣٤ – عدد _ والجدول في إعراب القرآن – ٣٥١/١٠ .

(٦) شرح شذور الذهب – ٢ / ٦٧٤.

اسمٌ لما يُعْطَى وإذا سمّيت الشَّيء بالعطاء من الذّهب والفضّة قلت : أَعْطِيَة ، وأَعْطِيات : جمع الجمع ، والعَطْوُ: التّناوُلُ باليدِ ، والظّبيُ العاطي: الرافع يديه إلى الشّجرة ليتناول من الورق ، ويُقَالُ : ظبيٌ عاطٍ وعَطُوٌّ ، ومنه اشتُقّ الإعطاءُ والمُعاطاةُ : المُناوَلَةُ وعاطى الصبيُّ أهلَه ، إذا عمِلَ لهم وناولَ ما أرادوا[١].

١٧/ عهدًا :

اسم مصدر لفعل عاهد الرباعيّ ، لأن المصدر القياسي منه وهو معاهدة، لم يرد في القرآن ، وعَهْد على وزن: فعل بفتح فسكون[٢].

١٨/ فواق :

قيل هو اسم مصدر من أفاق كالجواب من أجاب، وزنه فعال بفتح الفاء ، وقيل اسم بمعنى الزمن الذي يكون قدره بين حلبتين من الراحة،وقيل هو بمعنى الرجوع و جمعه أفواق، وجمع الجمع أفاويق . وقيل هو بمعنى الرجوع جمعه أفواق ، وجمع الجمع أفاويق[٣].

١٩/ كلّم تكليماً :

الكَلْم : الجَرْح والجميعُ : الكُلُوم ، وكَلَمْته أَكْلِمُه كَلْماً ، وأنا كالمٌ وهو مَكْلومٌ أي : جَرَحْته ، وكَليمُك : الّذي يُكَلِّمك وتُكَلِّمه ، والكَلِمةُ : لغةٌ حجازيّة والكِلْمةُ : تَميميّة والجميعُ : الكَلِمُ والكِلَمُ[٤]. و كلمات ، جمع كلمة اسم لما يتلفّظ به الإنسان مفرداً كان أو مركّبا على وزن "فعلة" بفتح فكسر ففتح ، أو بكسر فسكون ففتح ، أو بفتح فسكون ففتح . و"كلام" : اسم بمعنى القول ، أو اسم مصدر للرباعيّ كلّم وزنه فَعال بفتح الفاء و"تَكْلِيماً" مصدر معناه التأكيد خالي من التضعيف لأن التاء عوضاً عنه،وهو الكلام الحقيقي الذي يكون به المتكلم متكلماً وقد أجمع النحويون على أنك إذا أكدت الفعل بالمصدر لم يكن مجازًا [٥].

---

(١) كتاب العين – ٢٠٨/٢ – و اللسان – ٣٠٠١/٤ – عطا

(٢)اللسان ـ ٣١٤٨/٤ ـ عهد .

(٣)اللسان ـ ٣٤٨٧/٥ ـ فوق – و الجدول في إعراب القرآن – ١٠٩/٢٣

(٤) كتاب العين – ٣٧٨/٥ .

(٥) توضيح المقاصد ـ ٨٤٥/٣ ـ و تفسير القرطبي ـ ١٨/٦ ـ

٢٠/ اللَّممُ :

اسم لما صغر من الذنوب أي : مقاربة المعصية من غيْرِ إيقاع فعل[١]، وأصله اسم مصدر من الرباعيّ ألّمَّ بالمكان أي : قلّ لبثه فيه ، وألّم بالشيء إذا قاربه ،ولم يخالطه ولمم على وزن : فعل بفتحتين[٢].

٢١/ مارى مراءً :

ومرية : اسم مصدر من ماري الرباعيّ ، وهنا بمعنى الشكّ بكسر الميم ، وزنه فعلة ، وقد تضمّ عند أسد وتميم . وجاء في اللسان المَرْيُ : مسح ضرع الناقة لتُدِرّ والاسم المِرْيَةُ ، وأمرت هي أي : درّ لبنها وهي : المِرية والمُرْيةُ ، والضم أغلب و في قولهم مارى فلانٌ فلاناً معناه : قد استخرج ما عنده من الكلام والحُجّة ، وهو مأخوذ ة من قولهم مريت الناقة ، إذا مسحت ضرعها لتدرّ اللبن[٣].

وماريت الرجل أماريه مراءً إذا جادلته ، والمِرْية والمُرْية : الشك والجدل ومعاني الخصومة وغيرها . وقد ماراه مماراة وميراءً وامترى في ، وتمارى وهو من الأفعال التي تكون للواحد . و الامتراء والتّماري في القرآن يقال : تَمارَى يَتَمارَى تمارياً ، وامترى امتراءً : إذا شك[٤]

٢٢/ متاعاً :

اسم مصدر من فعل متّع الرباعيّ ، مصدره القياسيّ تمتيع ، على وزن : فعال بفتح الفاء والتمتع والاستمتاع والمتاع وإن اختلفت معانيه إلا أن الأصل الذي ترجع إليه الكلمة واحد، فكل شيء ينتفع به ويتزود فهومتاع ومن تمتع بالحج والعمرة فقد استمتع،ومنه اخذ المعنى لمن يسافر فيأخذ معه ما يتمتع به من ملابس ومال وغيرذلك والدنيا متاع الغرور [٥].

---

(١) اللسان – ٤٠٧٨/٥ – لمم .

(٢) اللسان ـ ٤٠٧٨/٥ ـ لمم . والجدول في إعراب القرآن – ٥٣/٢٧ .

(٣) اللسان – ٤١٨٩/٦ – مرا . الجدول في إعراب القرآن – ٢٣٨/١٢ .

(٤) كتاب العين – ٢٥٩/٨ .

(٥) كتاب العين ـ ٢/ ٨٣ ـ واللسان ـ ٤١٢٩/٦ ـ متع .

٢٣/ أنبت نباتاً :

اسم مصدر من أنبت ، مصدره القياسيّ إنبات ، ونبات على وزن : فعـــال بفتح الفاء تقول نبت النَّبت : والحشيش والنبات فعله ، ويجرى مجرى أسمه فتقول : أنْبتَ الله النّباتَ إنباتاً ونباتاً ، والرجل يُنْبِّتُ الحَبَّ تَنبيتاً إذا غَرسَه وزَرعَـــه[١]، والنَّبْتَةُ : ضَرْبٌ من فِعل النَّبات لكل شيءٍ تقول : إنه لحَسن النَّبْتـــةِ والمنبِـــتُ أي :الأصلُ والموضع الذي يَنْبتُ فيه الشيء ، وفي قولهم : تَرىَ الفتى ينبـــت إنبـــات الشَّجرْ أي : كما أنبتَكم فنَبتُّم نباتاً ، وربما رفعوا مصدراً إلى فِعل غيـــره بعـــد أن يكون الاشتقاق واحداً[٢].

٢٤/ نجوى :

اسم مصدر من ناجى الرباعي، وزنه فعلى بفتح الفـــاء، أو هـــو مصـــدر سماعي لفعل نجا ينجو الرجل زميله باب نصر. أو هو الاسم منه وقد يأتي بمعنى المنـــاجي والمناجاة بين العبد وربـه والكلام الذي بين اثنين كالسر والتسار تقول: ناجيتهم وتناجوا فيما بينهم وكذلك : انتجوا والقوم نجوى وأنجية [٣].

٢٥/ النشأة :

اسم مصدر للرباعيّ أنشأ ، أو هو مصدر الثلاثيّ نشأ باب فتح ، أو نشـــؤ باب كرم وثمّة مصادر أخرى للثلاثيّ هي : نشأ- بفتح فسكون- ونشـــوء- بضـــمّ النون- ونشاء ونشاءة- بفتح النون- ووزن النشأة فعلة بفتح فسكون ، ويلاحظ أنّه على وزن مصدر المرّة [٤].

٢٦/ الوثاق :

اسم لما يوثق به الأسرى وهو القيد أو الحبل ، على وزن: فعال بفتح الفـــاء و جمعه وُثُق بضمّتين وثاقه ، إمّا اسم مصدر من الرباعيّ ، أوثق بمعنى الإيثاق ، أو هو اسم جامد بمعنى القيد أو الحبل ، على وزن : فعال بفتح الفاء[٥] .

---

(١) الجدول في إعراب القرآن – ١٦٧/٣ .

(٢) اللسان – ٤٣١٧/٦ – نبت

(٣) كتاب العين - ٦ / ١٨٧ . الجدول في إعراب القرآن – ١٦٩/٥

(٤) السان ـ ٤٤١٨/٦ ـ نشأ ـ

(٥) كتاب العين - ٥/ ٢٠٢ - والجدول في إعراب القرآن – ٣٠ /٣٢٨و٢١٠/٢٦ .

المصدر الصناعي

١/ رهبانيّة :

اسم منسوب إلى الرُهْبَان فهو من نوع المصدر الصناعيّ ، أو هو مصدر أصلاً بمعنى والانقطاع عن الناس والترهُب ، وزنة فعلانيّة بفتح فسكون[١]. ولم أجد في القرآن غيره . والرهبنة على وزن :فعْلنة ، أو فَعللة على تقدير أصلية النون وزيادتها والرهبانية منسوبة إلى الرهبنة بزيادة الألف[٢].

الرهبانية مشتقة من الرهب،أي الخوف من الجبابرة،أي الذين لم يؤمنوا بعيسى عليه السلام من اليهود،وأن الجبابرة ظهرواعلى المؤمنين بعيسى فقاتلوهم ثلاث مرات فقتلوا حتى لم يبق منهم إلا القليل،فخافوا أَن يفتنوا في دينهم فاختاروا الرهبانية وهي ترهبهم في الجبال فارين من الفتنة في الدين،والنون من وصف رهبان مثل:نون خشيان من خشي ، والهاء هاء تأنيث بتأويل الاسم بالحالة وجعل الهاء للمرة[٣].

الرهبانية:اسم للحالة التي يكون الراهب متصفا بها في غالب شؤون دينه،والياء فيها ياء النسبة إلى الراهب على غير قياس،لأن قياس النسب إلى الراهب الراهبية والنون فيها مزيدة للمبالغة في النسبة كما زيدت في قولهم : شعراني ، لكثير الشعر[٤] .

---

(١) الجدول في إعراب القرآن – ١٦١/٢٧

(٢) اللسان – ١٧٤٩/٣ – رهب .

(٣) الكشاف للزمخشري – ٤٨٠/٤ .

(٤) التحرير والتنوير – ٤٢١/٢٧و٤٢٢ .

الصفة المشبهة باسم الفاعل

جدول رقم (٨)

أسماء الله الحسنى التي على صيغة "فعيل"

م	الاسم	التكرار	النسبة المئوية
١	عليم	١٦١	%١٩,١٦٦
٢	رحيم	١١٥	%١٣,٦٩٠
٣	عزيز	٩٩	%١١,٧٨٥
٤	حكيم	٩٧	%١١,٥٤٧
٥	بصير	٥٣	%٦,٣٠٩٥
٦	سميع	٤٧	%٥,٥٩٥
٧	خبير	٤٥	%٥,٣٥٧
٨	نذير	٤١	%٤,٨٨٠
٩	عظيم	٣٦	%٤,٢٨٥٧
١٠	شهيد	٣٢	%٣,٨٠٩٥
١١	وكيل	٢٤	%٢,٨٥٧
١٢	وليّ	٢١	%٢,٥
١٣	حميد	١٧	%٢,٠٢٣٨
١٤	حليم	١٥	%١,٧٨٥
١٥	بشير	٨	%٠,٩٥٢٣
١٦	كبير	٨	%٠,٩٥٢٣
١٧	لطيف	٧	%٠,٨٣٣
١٨	حسيب	٤	%٠,٤٧٦
١٩	رقيب	٤	%٠,٤٧٦
٢٠	مجيد	٤	%٠,٤٧٦
٢١	بديع	٢	%٠,٢٣٨

سنتناول في هذا المبحث بعض أسماء الله الحسني التي وردت مزيدة بحرف أو أكثر، وسيكون منهجنا في تناول هذه الأسماء ، الاكتفاء بالقدر القليل الذي يلقي الضوء علي معانيها ،والبعد عن التفصيلات والخلافات الكثيرة والاستشهادات الطويلة والأسماء التي بنيت على وزن :فعيل ، تجيء أضدادها على بناء واحد، وما أقل ما تختلف قالوا : كثير ، وقليل ، وكبير ، وصغير ، وعزيز ، وذليل ، وغني ، وفقير وقالوا:عظيم ولم يأت له ضدّ ، استغنوا بضد مثله عن ضده ، وهو كبير وضده صغير ، وقالوا: سمين، ولم يأت له ضد على بنائه، فأما قولهم :هَزِيلٌ، فإنما هو فعيل بمعنى مفعول ،وقالوا: شَدِيد ، ولم يأت له ضد استغنى بضد مثله عن ضده ، مثل قويٍّ وضعيف(١) .

وقد جاءت أسماء على غير هذا البناء وقالوا: حَسَن ولم يقولوا: حَسِين ، كما قالوا جَمِيل ، وقالوا: جَرِيء وشَجِيع ولم يقولوا : جَبِين من الجبان ، وقالوا: عظيم ولم يقولوا : ضَخيم ، وقالوا : كَمِيش فاستغنوا بضد مثله عن ضده ، مثل سَريع وبَطيء وقالوا: لَبيب ولا ضد له ، استغنى بضد مثله عن ضدِّه ، وهو عاقل وجاهل، وقالوا: شَحِيح و ضَنِين و بَخِيلَ ، ولم يأت في ضد ذلك إلا "سَخِيٌّ" على هذا البناء، وقيل : ليس اسْمٌ من هذه الأفعال التي لحقتها الزوائد يكون أبداً إلا صفة، إلا ما كان من "مُفْعَل" فإنه جاء اسماً في " مُخْدَع " ونحوه(٢) ٢ .

سنبدأ ببعض الأسماء التي على وزن: فعيل،على سبيل المثال لا الحصر،وكلها صفات،مثل : الرحيم ، العزيز العليم ،وكل ما جاء على هذه الصيغة صفة مشتقة من الفعل الثلاثي ، فصارت بمثابة أسماء مميزة حسب الترتيب الأبجدي للأسماء .

١/ البديع :

البديع هو الذي لا مثيل له ، ولا شبيه أي :عديم المثل في ذاته ، أو صفاته،أو أفعاله المبدع على وزن: فعيل بمعني مُفْعِل،الذي خلق الأشياء ابتداءً لا

---

(١) أدب الكاتب لابن قتيبة – ١٢٤/١ – بتصرف .

(٢) نفس المصدر – ١٢٥/١ – بتصرف .

علي مثال سابق وفرداً لم يشاركه فيها غيره ، وهو صفة مشبّهة من بدع يبدع باب كرم[١] .

٢/ البشير :

صفة مشبهة من الفعل بشّر على وزن: فعيل ، والبِشارةُ : ما بُشِّرْتَ به والبَشِيرُ هو: المُبَشِّر بخيرٍ أو شرٍّ ، والبُشارة : حقٌّ ما يُعْطَى على ذلك والبُشْرَى : الاسم[٢].

٣/ البصير :

البصير: المبصر، أو العالم بخفيات الأمور، وهو: فعيل بمعني مفعِل علي الأول وصفة مشبهة علي الثاني[٣].

٤/ الحسيب :

الكافي على وزن:فعيل بمعني مُفعِل،والذي منه كفاية العباد،والمحاسب"فعيل بمعني مُفاعل"والذي يحاسب عباده علي أعمالهم والشريف الذي له صفات الكمال والجلال وهو صفة مشبهة،والمحسوب عطاياه و فواضله على وزن:فعيل بمعني مفعول و المدرك للأجزاء والمقادير التي يعلم العباد أمثالها بالحساب من غير أن يحسب وهو صيغة مبالغة من الحاسب[٤].

٥/ الحكيم :

من أسماء الله الحسنى :وهو فعيل بمعني مُفعِل، وإحكام الله يتمثل في خلقه الأشياء وإتقانه التدبير فيها، وأنه بمعني العليم الذي يعرف أفضل المعلومات بأفضل العلوم وأنه بمعني:المقدس من فعل ما لا ينبغي،والاسم مأخوذ من الحَكْم وهو المنع و به سمي الحاكم لأنه يمنع الخصمين من التظلم،أومن الحِكْم وهو العلم والفقه[٥]،وهو صفة مشبهة على وزن فعيل[٦].

---

(١) الرازي – ص٣٥٠ – و البيهقي – ص٤٠ – و الجدول في إعراب القرآن – ٢٤٦/١.

(٢) البيهقي – ص٦٣ – والرازي – ص٢٤٧ – وأسماء الله الحسني / أحمد مختار– ص٤٦ .

(٣) اللسان – ٤٠٦/١ – بين . و الجدول في إعراب القرآن – ٣٣٦/٢ .

(٤) الأسماء والصفات – البيهقي – ص٦٥ – وشرح أسماء الله الحسني – للرازي – ص٢٧٤ .

(٥) الرازي ص٢٨٤و٢٨٥ . وكتاب الزينة للرازي – ١٠٨/٢ – وأسماء الله الحسني – أحمد مختار– ص٥١ .

(٦) والجدول في إعراب القرآن – ٩٩/١ .

٦/ الحليم :

الحليم :الذي لا يعجل بالعقوبة والانتقام والذي لا يحبس أنعامه عن عبـــاده لأجل ذنوبهم، بل يرزق العاصي كما يرزق المطيع ، وذو الصفح مع القدرة علي العقاب) [١] . وهو صفة مشبّهة من حلم يحلم باب كرم ، على وزن : فعيل[٢].

٧/ الحميد :

أصح الآراء في معناه أنه : المستحق للثناء والحمد : فعيل بمعنى مفعول[٣].

٨/ الخبير :

أفضل الآراء في تفسير الاسم أنه: العالِم بكُنه الشيء ، والمطلع علي حقيقته الذي لا علية خافية ، والفرق بينه وبين العالم أن الخبير من يتعلق علمه بالخفايـــا الباطنة) [٤].

٩/ الرحيم :

ومن أرجح معانيه أنه هو المثيب علي العمل ، والرفيق بالمؤمنين العـــاطف على خلقه بالرزق[٥]، وهو صفة مشتقة من صيغ المبالغة ، أو صفة مشبهة باســـم الفاعل على وزن : فعيل من فعل رحم يرحم[٦].

١٠/ الرقيب :

هو الذي لا يغفل عن ما خلق ، والحافظ الذي لا يغيب عنـــه شـــيء ، ولا تخفي عليه خافية ، والمترقب المنتظر من عباده خضوعهم له ، وخشيتهم منـــه ، وخشوعهم لعظمته[٧].

---

(١) الرازي ص٢٥٦ – البيهقي ص٧٢ .

(٢) الجدول في إعراب القرآن – ٤٦٨/٢ .

(٣) الرازي ص٣٠٢و٣٠٣– البيهقي – ص٨٠ .

(٤) الرازي ص٢٥٥ – وكتاب الزينة – ١٠٨/٢ .

(٥) البيهقي وموقفه من الإلهيات – أحمد عطية ألغامدي – ص٦٤ – و أسماء الله الحسني دراسة في البنيـــة والدلالة – ص٥٧ .

(٦) الجدول في إعراب القرآن – ٢٢/١ .

(٧) البيهقي ص٩٩ – والرازي ص٢٧٩ – وأسماء الله الحسني ، أحمد مختار عمر– ص٥٨ .

١١/ السميع :

من أسماء الله الحسنى: ومعناه السامع إلا أنه أبلغ في الصفة ، لأنه من صيغ المبالغة أو هو"فعيل بمعني فاعل" فيكون من الصفة المشبهة ، ومن معانيه : المدرك للأصوات والذي يسمع السرّ والنجوى والجهر والخفت ، والنطق والسكوت ، والذي يقبل الدعاء ويجيبه(١).

١٢/ الشهيد

معناه مأخوذ من الحضور والمشاهدة ، لذا قيل فيه إنه : الحاضر المشاهد المطّلع علي ما لا يعلمه المخلوقون إلا بالمشاهدة والحضور ، المبين بالدلائل والشواهد لعدله وتوحيده ، وصفات جلاله ، المشهود له بالوحدانية ، والعبودية على وزن : فعيل بمعني مفعول(٢).

١٣/ العزيز :

عزّ الشيء يعزُ عزاً :إذا كان نفيس القدر، نادر الوجود ، أي : المنيع الذي لا يغلب والشديد القوي ، أي : الذي يقل وجود مثله ، وتشتد الحاجة إليه ، ويصعب الوصول إليه(٣).

١٤/ العظيم :

من أسماء الله الحسنى و هو :من يزيد علي غيره سواء كانت الزيادة في المقدار و الحجمية ، أو في سائر المعاني كالعلم والملك . فسبحانه أعظم من كل عظيم في وجوده ، فهو دائم الوجود ، و عظيم في علمه وقدرته ، وقهره وسلطانه ونفوذ حكمه

فعظمته تنصرف إلي عظم الشأن ، وجلالة القدر دون المقدار والحجم(٤).

---

(١) شرح أسماء الله الحسني – للرازي – ص٢٤٦و٢٤٧ – وكتاب الأسماء والصفات – البيهقي – ص٦٢ .

(٢) كتاب الزينة – ٢ /١١٢و١١٣ . والرازي – ص ٢٩١و٢٩٢ – و البيهقي – ص٦٤ .

(٣) كتاب الزينة للرازي – ٢/٧٦ .

(٤) الرازي – ص٢٥٨و٢٥٩ . و الأسماء والصفات البيهقي – ص٥٠و٥١ .

١٥/ العليم :

من أسماء الله الحسنى ، ومعني العلم :إدراك الشيء بحقيقته ، وفي حق الله تعالى : الإدراك لما يدركه المخلوقون بعقولهم وحواسهم وما لا يستطيعون إدراكه من غير أن يكون موصوفاً بعقل أو حس . وقد فرق العلماء بين مشتقات الاسم ، عالم وعلّام وعلِيم ، فعليم تفيد ثبوت الصفة ورسوخها ، فلا تستعمل إلا عند قصد تأكيد الفعل(١).

١٦/ الكبير :

من أسماء الله الحسنى،ومعناه الموصوف بالجلال،وعظم الشأن،أو الكبير عن شبه المخلوقات و قيل:هو ذو الكبرياء ، والكبرياء عبارة عن كمال الذات(٢).

١٧/ اللطيف :

من أسماء الله الحسنى، وفي معني الاسم أقوال منها: الذي لطف عن أن يدرك بالكيفية،والعالم بدقائق الأمور وغوامضها،والبرّ بعباده الذي يلطف بهم من حيث لا يعلمون،و يهيئ مصالحهم من حيث لا يحتسبون،ويستحق هذا الاسم من يعلم دقائق المصالح وغوامضها،وما دق منها وما لطف ثم يسلك في إيصالها إلى المستحق سبيل الرفق دون العنف(٣).

١٨/ نذير :

مصدر غير قياسي للفعل أنذر الرباعي ، ويستعمل استعمال الصفات كصفة مشبهة بمعنى المنذر بكسر الذال ، على وزن فعيل ، أو هو اسم مصدر للفعل إذا كانت الإشارة للقرآن الكريم ، وهو صفة مشتقة من الفعل إن كانت الإشارة إلى الرسول عليه السلام ، على وزن فعيل ، والنُذُر ، جميع نذير على وزن :فعل بضمّتين(٤).

---

(١) أسماء الله الحسنى دراسة في البنية والدلالة – ص٦٦ .

(٢) شرح أسماء الله الحسني للرازي ٢٦٧و٢٦٩ .

(٣) المقصد الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى – للغزالي – ص٩٢ – و الرازي – ص٢٥٤ – وكتاب الزينة – ١٠٨/٢ .

(٤) الجدول في إعراب القرآن – ٢٤٩/١و٦١/٢٧ من نفس المصدر . انظر اسم الفاعل من البحث .

١٩/ الوكيل :

من أسماء الله الحسنى ، وفي معانيهُ :الكفيل بأرزاق العبـــاد ، و الموكـــول إليـــه مصالحهم ،على وزن "فعيل بمعني مفعول"[١] ، وهو صفة مشبّهة من وكّل يوكـــل باب ضرب ، على وزن: فعيل[٢].

٢٠/وليّ:

وليّ المفرد من أولياء : من أسماء الله تعالى الوالي والولي ،فهمـــا بمنزلـــة القادر والقدير، ليس أحدهما بأبلغ من الآخر بالنسبة لله عز وجل ،بغض النظر عن ما تقوله معاجم اللغة ،على وزن فعيل،وهو صفة مشبّهة على غير القياس مـــأخوذ من الرباعيّ والى ،والفرق بين الوالي والولي يظهر من وجـــوه دقيقـــة ،هـــي أن الوالي هو من له الملك والأمر والتدبر،والولي هو المحب الناصر المعين المتـــولي لأمورالخلائق القائم عليها [٣].

جدول رقم (٩)

الصفات المشبهة من الرباعي

م	الاسم	الصيغة	التكرار	النسبة المئوية
١	مبين	مفعل	١٢٥	%٨١,٦٩٩
٢	نبيّ	فعيل	١٣	%٨,٤٩٦٧
٣	السلام	فعال	٧	%٤,٥٧٥
٤	أتراب	أفعال	٣	%١,٩٦٠٧
٥	أخدان	أفعال	٢	%١,٣٠٧
٦	ربائب	فعائل	١	%٠,٦٥٥
٧	صفراء	فعلاء	١	%٠,٦٥٥
٨	عوان	فعال	١	%٠,٦٥٥

(١) الرازي – ص٢٩٦و٢٩٧ – والغزالي – ص١١٤ .

(٢) الجدول في إعراب القرآن – ٣٧٧/٤ .

(٣) اللسان ــ ٤٩٢٠/٦ ــولي ــ وأسماء الله الحسنى آثارها وأسرارها ــ د :محمد بكر اسماعيل ــ ٢٩٥

الدلالة الإفرادية للأسماء :

١/ مُبين :

والبيان ما يبين به الشيء من الدلالة وغيرها ، وبان الشيء بياناً:اتضح فهو بيّن والجمع أبْيناء، وكذلك أبان الشيء فهو مبين ومبينات،أي واضحاً ، وهو صفة مشبهة على وزن اسم الفاعل،من أبان الرباعي بمعنى بيّن العداوة، لأنه دل على صفة ثابتة على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسرما قبل آخره، وفي الكلمة إعلال بالتسكين و أصله مُبْيِن [١].

٢/ ترب :

ترب وأتراب من الفعل الرباعيّ تارب أي: ساوى في العمر، ويستعمل في المذكر والمؤنث ، ويقال:أترب الرجل إذا كثر ماله، وأتراب على وزن: أفعال [٢].

٣/خدن :

الخدن والخدين هو الصديق والصاحب ، من الفعل خادن يخادن أي متخذه خدينا والجمع أخدان على غير القياس، على وزن : أفعال [٣] .

٤/ ربائبكم :

جمع ربيبة مؤنّث ربيب، فعيل بمعنى مفعول، صفة مشبهة من ربّى يربّي الرباعي والهمزة منقلبة عن ياء لمجيئها بعد ألف زائدة [٤]

٥/السلام :

من أسماء الله الحسنى ، وهو صفة مشبّهة من :سّلم أي: ذو السلامة والبراءة،وسمي بذلك لسلامته من العيب والنقص جل وعلا،على وزن: فعال[٥].

---

(١) اللسان ــ ٤٠٦/١ ــ بين . و الجدول في إعراب القرآن ــ ٣٣٦/٢ .

(٢) كتاب العين – ١١٦/٨ .

(٣) اللسان ــ ١١١٦/٢ ــ خدن ــ

(٤) الجدول في إعراب القرآن ــ ٤٧٩/٤ .

(٥) الجدول في إعراب القرآن ــ ٢١٢/٢٨

٦/صفراء

الصفرة من الألوان معروفة،وتكون في الحيوان والنبات وغير ذلك مما يقبلها وفي القرآن الكريم وصف المولى عز وجل البقرة بأنها"صفراء"،وقيل أيضاً : السواد ،وهي صفة مشبّهة مؤنّث أصفر،والهمزة زائدة للتأنيث،على وزن : فعلاء[١]

٧/ عوان :

في العوان النصف في السنّ من النساء والبهائم، والجمع عون بضمّ العين وسكون الواو، والأصل بضمّ الواو لكن سكّن تخفيفا . وهو صفة مشبّهة،على وزن:فعال[٢] .

٨/ نبيّ :

صفة مشبّهة من فعل نبّأ الرباعيّ على غير القياس وقد تخفّف الهمزة فتصبح ياء وقد تبقى الهمزة على حالها فيلفظ النبيء ، وهوعلى وزن فعيل [٣] ،وقد قُرئ اسم النبي بغير همز، فقد قال بعض النحويون : أصله الهمز فترك همزه واستدلوا بقولهم :مسيلمة نبييء سوء.وقال بعض العلماء:هو من النبوة، أي: الرفعة [٤]. وسمي نبياً لرفعه محله عن سائر الناس ، فالنبي بغير الهمز أبلغ من النبيء بالهمز لأنه ليس كل منبإ رفيع القدر والمحل[٥] .

المصدر الميمي من الرباعي

نلاحظ أن المصدر الميمي، واسم المفعول ، واسما الزمان والمكان ، مما فوق الثلاثي المجرد شركاء في الوزن ويفرق بينهما بالقرينة اللفظية .فالكلمات مخرج ومدخل وممزق ، والمقامة ،مصدر ميمي من الفعل الرباعي ،وقد أثبت البحث والإحصاء أن وروده في القرآن الكريم قليل جداً ،إذا ما قورن بغيره من

---

(١) اللسان ــ ٢٤٥٨/٤ ــ صفر ــ الجدول في إعراب القرآن ــ ١٥٨/١

(٢) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ــ الرافعي – ٤٣٩/٢.

(٣) الجدول في إعراب القرآن ــ ٣ /١٣٨

(٤) اللسان ــ ٣١٥/٦ ــ والحجة في القراءات ــ للفارسي ــ ٩٠/٢

(٥) مفردات ألفاظ القرآن ــ الراغب الأصفهاني – ٢/ ٤٠٥ .

المصادر ولا يستطيع الباحث أن يفرق بين هذه المصادر إلا من سياق الآية الكريمة والقرينة اللفظية في الجملة،والجدول ادناه يبين ذلك .

جدول (١٠)

المصدر الميمي من الرباعي

م	الاسم	الصيغة	التكرار	النسبة المئوية
١	ممزق	مُفعل	٢	%٤٠
٢	مخرج	مُفعل	١	%٢٠
٣	مدخل	مُفَّعل	١	%٢٠
٤	المقامة	مُفْعَلة	١	%٢٠

مخرج من الفعل أخرج يخرج الرباعي ، ومدخل من الفعل أدخل يدخل ،وممزق من الفعل مزّق يمزق فهو مُمزق على وزن مفعّل ،أما مقامة فهي من الفعل أقام اقامة والمقامة بضم الميم وفتح العين والتاء زائدة للمبالغة، ومُرساها[١]: مصدر ميمي من الفعل أرسى الرباعي بضم الميم وفتح العين[٢].

الأسماء الرباعية الصحيحة

هناك كثير من الأسماء التي وردت بصيغ مختلفة ، ولها دلالة تشير إلى أنها رباعية أو خماسية صحيحة،لكنها لا تخلو من حروف الزيادة التي أضافت لها رونقها،وبدون هذه الزيادة لا يستقيم المعنى المراد ،والأسماء في الجدول التالي تشير إلي ذلك .

---

(١) مرساها : تقول : رسا الشيء يرسو رسواً وأرسى: ثبت وأرساه هو، ورسا الجبل يرسوإذا ثبت أصله في الأرض وجبال راسيات والرواسي من الجبال : الثوابت الرواسخ أنظر ــ اللسان ــ ١٦٤٧/٣ ــ رسا .

(٢) الجدول في إعراب القرآن ــ ٩٩/١٥و٢٠٤/٢٢ .بتصرف .

جدول رقم (١١)

جدول الأسماء ــ الصحيحة ــ

م	الاسم	الصيغة	عدد وروده	النسبة المئوية
٠١	سبيل	فعيل	١٥٦	%٢٩,٢٤
٠٢	قرآن	فعلان	٦٩	%%١٢,٩٢%
٠٣	إنسان	فعلان	٦٣	%١١,٧٩٧
٠٤	سلطان	فعلان	٣٧	%٦,٩٢٨
٠٥	نعمة	فعلة	٢٦	%٤,٨٦٨٩
٠٦	جحيم	فعيل	٢٣	%٤,٣٠٧
٠٧	نصيب	فعيل	١٩	%٣,٥٥٨
٠٨	آلهة	أفعلة	١٨	%٣,٣٧٠٧
٠٩	شعيب	فعيل	١٠	%١,٨٧
٠١٠	ملّة	فعلة	١٠	%١,٧٨
٠١١	مسيح	فعيل	٩	%١,٦٨٥
٠١٢	إسلام	إفعال	٨	%١,٤٩٨
٠١٣	برهان	فعلان	٨	%١,٤٩٨
٠١٤	قميص	فعيل	٦	%١,١٢٣٥
٠١٥	صالح	فاعل	٤	%٠,٧٤٩٠
٠١٦	صعيد	فعيل	٤	%٠,٧٤٩٠
٠١٧	معين	فعيل	٤	%٠,٧٤٩٠
٠١٨	بركات	فعلات	٣	%٠,٥٦٧
٠١٩	حدائق	فعائل	٣	%٠,٥٦٧
٠٢٠	خليل	فعيل	٣	%٠,٥٦٧
٠٢١	عمران	فعلان	٣	%٠,٥٦٧

م	الاسم	الصيغة	عدد وروده	النسبة المئوية
٢٢.	قربان	فعلان	٣	%٠,٥٦٧
٢٣.	مالك	فاعل	٣	%٠,٥٦٧
٢٤.	بصيرة	فعيلة	٢	%٠,٣٧٤٥
٢٥.	بضاعة	فعالة	٢	%٠,٣٧٤٥
٢٦.	تبّع	فعّل	٢	%٠,٣٧٤٥
٢٧.	ذراع	فعال	٢	%٠,٣٧٤٥
٢٨.	سراب	فعال	٢	%٠,٣٧٤٥
٢٩.	سموم	فعول	٢	%٠,٣٧٤٥
٣٠.	شعائر	فعائل	٢	%٠,٣٧٤٥
٣١.	طارق	فاعل	٢	%٠,٣٧٤٥
٣٢.	عقبة	فعيلة	٢	%٠,٣٧٤٥
٣٣.	أحمد	أفعل	١	%٠,١٨٧٦
٣٤.	ترائب	فعائل	١	%٠,١٨٧٦
٣٥.	جبين	فعيل	١	%٠,١٨٧٦
٣٦.	حصير	فعيل	١	%٠,١٨٧٦
٣٧.	حنين	فعيل	١	%٠,١٨٧٦
٣٨.	خراج	فعال	١	%٠,١٨٧٦
٣٩.	ذباب	فعال	١	%٠,١٨٧٦
٤٠.	رحيق	فعيل	١	%٠,١٨٧٦
٤١.	زجاجة	فعالة	١	%٠,١٨٧٦
٤٢.	شريعة	فعيلة	١	%٠,١٨٧٦
٤٣.	ضريع	فعيل	١	%٠,١٨٧٦
٤٤.	عشار	فعال	١	%٠,١٨٧٦

م	الاسم	الصيغة	عدد وروده	النسبة المئوية
.٤٥	عمرة	فعلة	١	%٠,١٨٧٦
.٤٦	عنكبوت	فعللوت	١	%٠,١٨٧٦
.٤٧	غراب	فعال	١	%٠,١٨٧٦
.٤٨	قريش	فعيل	١	%٠,١٨٧٦
.٤٩	قطران	فعلان	١	%٠,١٨٧٦
.٥٠	قمطر	فعلل	١	%٠,١٨٧٦
.٥١	كثيب	فعيل	١	%٠,١٨٧٦
.٥٢	مرفق	مفعل	١	%٠,١٨٧٦
.٥٣	معصر	مفعل	١	%٠,١٨٧٦
.٥٤	مكّة	فعلة	١	%٠,١٨٧٦
.٥٥	منكب	مفعل	١	%٠,١٨٧٦
.٥٦	نحاس	فعال	١	%٠,١٨٧٦

الدراسة الدلالية الإفرادية :

١/ آلهة :

جمع إلاه ،الإله :هوالله عزّ وجل ،وكل ما اتخذ من دونه معبوداً فهو إله عند متخذه والجمع :آلهة ،والآلهة هي الأصنام وقد سموها بذلك لاتقادهم أن العبادة تحق لها على وزن:فعال،وآلهة على وزن: أفعلة[١] .

٢/ أحمد :

اسم علم من أسماء الرسول عليه السلام مأخوذ من الحمد، وهو على صيغة المضارع مبدوءا بهمزة المتكلم، فهو ممنوع من التنوين.اسم مشتق من"حمد" على أنه اسم تفضيل،ومعناه الأكثر استحقاقاً للحمد والثناء والشكر،أو منقول من الفعل[٢]: "وأحمد الرجل : جاء بما يحمد عليه[٣] " .

---

(١)اللسان ــ ١١٤/١ــ أله ــ .

(٢)معجم أسماء العرب ــ ٥٦/١ .

(٣)أساس البلاغة / للزمخشري ــ ص١٤٠ .

يقول عليه الصلاة والسلام:أنا أحمد والمقفى،والحاشر،ونبي التوبة،ونبي الرحمة[1]. وقد ذكره الله تعالى في محكم تنزيله بقوله: ﴿ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ ﴾ [2].

٣/ إسلام :

الإسلام:الاسم من أسلم الرجل أي:اتّخذ الإسلام مذهبا ودينا، وهو بلفظ المصدر على وزن: إفعال بكسر الهمزة على القياس يقول سيبويه:(يكون إفعال في الاسم والصفة نحو إسلام وإعصار وإعطاء) [3]. والإسلام:هو الانقياد واظهار الخضوع والالتزام بما أتى به النبي صلى الله عليه وسلم، فلو قلنا فلان مسلم أو أسلم، فذلك يعني أحد أمران أحدهما: هو المستسلم لأمر الله، والثاني : هو المخلص لله العبادة [4].

عن أنس بن مالك قال:قال النبي صلى الله عليه و سلم:المؤمن من أمنه الناس والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده،والمهاجر من هجر السوء،والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة عبد لا يأمن جاره بوائقه[5] .

٤/ الإنسان :

وسمِّي الإنسان من النِّسيان والإنسانُ في الأصل إنْسيان لأنّ جماعته إناسيّ وتصغيرُه أُنَيْسيان يرجع المدّ الذي حذف وهو الياء وكذلك إنسانُ العين جمعه أناسيّ وقال تعالى:﴿ وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا ﴾ [6]، وقيل الإنسانُ صخرةٌ في رأس الجَبَل[7].

---

(١)الجامع الصغير للسيوطي ــ ٤١٤/١ .

(٢)الصف ــ ٦ .

(٣)الكتاب ــ ٢٤٥/٤ .

(٤)اللسان ــ ٢٠٨٠/٣ ــ سلم .

(٥)مسند الإمام أحمد بن حنبل ــ ١٥٤/٣ ــ الحديث رقم/ ١٢٥٨٣ ــ تعليق شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح على شرط مسلم . و في صحيح ابن حبان ــ كتاب البر والإحسان ــ باب الجار ــ ٢٦٤/٢ ــ حديث رقم / ٥١٠ .

(٦)الفرقان ــ ٤٩ .

(٧)اللسان ــ ١٤٧/١ ــ وكتاب العين – ٣٠٤/٧ .

٥/ بركات :

جمع بركة، وهو اسم من بارك الرباعيّ بمعنى:النماء والزيادة، وبركات على وزن : فعلات . تقول: بارك الله تعالى فيه فهو مبارك، والأصل: مبارك فيه وجمع جمع مالا يعقل بالألف والتاء ومنه : التحيات المباركات[١] .

٦/ برهان :

اسم بمعنى بيان الحجّة واتضاحها، على وزن:فعلال بضمّ الفاء، وقيل على وزن : فعلان فالنون فيه زائدة،وفي البرهان قولان:أحدهما أنه من البره ونونه زائدة وهو بمعنى القطع،ويفيد العلم القطعي، والثاني من برهن،ومنه البرهنة والبرهان بمعنى البيان [٢] .

٧/ بصيرة :

يقول الخليل:العين مذكر والبصر: نفاذ في القلب،والبصارة مصدر البصير وقد بصر ،وابصرت الشيء وتبصرت به وتبصرته:شبه رمقته،واستبصر في أمره ودينه إذا كان ذا بصيرة ،والبصيرة اسم لما اعتقد في القلب من الدين وحقيق الأمر ، والبصيرة : الدرع . ويقال للفراسة الصادقة : فراسة ذات بصيرة أي :العبرة[٣].

٨/ بضاعة :

اسم لما هو قطعة من المال أعدّ للتجارة، وجمعه بضائع، ووزن بضاعة:فعالة بكسر الفاء[٤] .

٩/ تبّع :

اسم علم وهو تبّع الحميريّ قيل :هو نبيّ أو رجل صالح، على وزن: فعّل بضمّ الفاء وفتح العين المشددة ، و قيل: من ملوك اليمن، سمي تبعا لكثرة أتباعه ، وقيل: هو لقب لملوك اليمن، كما يسمى في الإسلام خليفة ، وكان تبع يعبد النار، فأسلم ودعا قوم حمير إلى الإسلام فكذبوه[٥] .

---

(١)اللسان ــ١/٢٦٥ــ برك ــ والمصباح المنير في غريب الشرح الكبير– ١/٤٥. حرف الباء.

(٢)المصباح المنير في غريب الشرح الكبير – ١/ ٤٦ .

(٣) كتاب العين – ١١٧/٧ .

(٤) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير – ٥١/١ ــ والجدول في إعراب القرآن ــ ٣٩٩/١٢

(٥) الهداية الى بلوغ النهاية ــ ٦٧٤٤/١٠ ــ

١٠/ ترائب :

اسم ما فوق الثندوتين إلى الترقوتين وقيل : كل عظم منه تريبة ، على وزن: فعلية كـ :صحيفة والجمع ترائب على وزن فعائل، وفيه قلب الياء همزة لمجيئها بعد ألف ساكنة و الأصل ترايب[١]

١١/ جبين :

هو ناحية الجبهة من محاذاة النزعة إلى الصدغ ، فهما جبينان بينهما الجبهة ، عن يمين الجبهة وشمالها على وزن: فعيل[٢] .

١٢/ الجحيم :

اسم للنار الشديدة التأجج والالتهاب، تقول : جحمت تجحم جحوما، وهي في الأصل صفة مشتقّة على وزن:فعيل بمعنى الجاحم، فهي من أوزان المبالغة[٣].

١٣/ حدائق :

اسم للبستان عليه حائط على وزن: فعيلة بمعنى مفعولة ، لأن الحائط أحدق بها أي: أحاط ، ثم توسعوا حتى أطلقوا الحديقة على البستان ، وإن كان بغير حائط والجمع الحدائق[٤] .

١٤/ حصيرا :

الحصير بمعنى:البساط يفرش لهم ، و حصير الأرض وجهها ،فحينئذ يكون اسماً جامداً ،أو صفة مشتقة،على وزن: فعيل بمعنى فاعل أي: حاصرا،وقيل : الجنب قال تعالى :﴿ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ﴾[٥] أي يحصرون فيها [٦]

١٥/ حنين :

اسم لواد بين مكّة والطائف معروف، على وزن : فعيل بضمّ الفاء وفتح العين[٧].

---

(١) كتاب العين – ١١٧/٨ ــ و الجدول في إعراب القرآن ــ ٣٠١/٣٠ .

(٢) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير – ٩٠/١ ــ والجدول في إعراب القرآن ــ ٢٣ /٧٧ .

(٣)كتاب العين – ٣ / ٨٧ ــ والجدول في إعراب القرآن ــ ٢٤٩/١ .

(٤)المصباح المنير في غريب الشرح الكبير –١٢٥/١ــ الجدول في إعراب القرآن ــ ١٩٧/٢٠

(٥)الإسراء ــ ٨ .

(٦)كتاب العين – ١١٤/٣ ــ والمصباح المنير في غريب الشرح الكبير – ١٣٨/١ .

(٧)الجدول في إعراب القرآن ــ ٣١٣/١٠ .

١٦/ خراج :

اسم للمال المدفوع كضريبة، على وزن : فعال، وقد تضمّ وتكسر، و يجمع على أخراج وأخرجة مثل:غراب وأغربة، وجمع الجمع أخاريج ،ولم يقولوا في غلام أغلمة، كأنهم استغنوا عنه بقولهم "غلمة"على وزن فعلة ،وهو من أبنية أدنى العدد[١] .

١٧/ الخليل :

اسم ثلاثي على وزن فعيل بمعنى فاعل،وهو الصديق،وقد يكون بمعنى مفعول وأيضاً:الفقير المختل الحال،ويطلق على أبي الأنبياء عليه السلام[٢]،وهو يدل على معنى:المختار اختياراً والمصطفاة من بين الأخلاء،أي:تم اختياره بخصوصية،و كرامة عند خليله ، وقيل:هو المحب الذي ليس في محبته خلل[٣].

وقد ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم أنه قال معبراً عن فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه : (ألا إني أبرأ إلى كل خليل من خُلته ، ولو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً . إن صاحبكم خليل الله) [٤].

١٨/ ذباب :

اسم جنس واحدته ذبابة ،ويجمع على ذبّان، وعلى أذبّة كقولك: أغربة ، وهو الذباب الأسود في البيوت ،يسقط في الإناء والطعام، الواحدة منه ذبابة ،ولا يصح أن تقول: ذبانة ،وهو مأخوذ من ذبّ إذا طُرد وآب إذا رجع ، أي: الطرد والمنع[٥] .

١٩/رحيق:

هو الخمر، وقيل: أطيب الخمور وأفضلها ، وقيل: الخمر الصّافى، وقيل: الخالص والشهد. والرحاق: لغة فى الكلّ، والرحيق أيضاً: ضرب من الطّيب ، على وزن : فعيل[٦].

---

(١)واللسان ــ ١١٢٧/٢ ــ خرج ــ وشرح المفصل ــ ٤١/٥ ــ والجدول في إعراب القرآن ــ ١٩٥/١٨

(٢)اللسان ــ ١٢٥١/٢ ــ خلل ــ والقاموس المحيط ــ ٣/ ٣٨١ ــ ومعجم أسماء العرب ــ ٥٣٧/١ .

(٣)معجم الألفاظ والأعلام القرآنية ــ ص١٦١ــ ٤ــ و معاني القرآن وإعرابه / للزجاج ــ ١١٢/٢.

(٤)الحديث : أخرجه ابن ماجة في سننه : المقدمة : باب في فضائل أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم : فضل أبي بكر الصديق ــ ٣٦/١ ــ الحديث رقم /٩٣ ــ و أخرجه الترمذي في سننه : كتاب المناقب :باب في مناقب أبي بكر رضي الله عنه ــ ٦٠٦/٥ .

(٥) اللسان ــ ١٤٨٣/٣ ــ ذبب ــ والجدول في إعراب القرآن ــ ١٤٩/١٧ .

(٦)بصائر ذوى التمييز فى لطائف الكتاب العزيز - ١/ ٨٠٤ .

٢٠/ زجاجة :

هو حجر شفاف ، الواحدة منه : زجاجة، اسم جمع لجنس الزجـــاج ، وهـــو معروف على وزن: فعالة ، وقيل يجوز في فاءه الكسر والفتح ، ومثل ذلك الجمع منه الزجاج[١] . قال تعالى : ﴿ فِي زُجَاجَةٍ ۖ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ ﴾ [٢].

٢١/ سبيل :

اسم بمعنى الطريق يذكّر ويؤنّث على وزن: فعيل مشتقّ من سبّل الربـــاعيّ، جمعه سُبُل بضمتين أو ضمّ فسكون وأسبل بفتح الهمزة وضمّ الباء وأســـبلة بفـــتح الهمزة وكسر الباء، وسبول بضمّ السين[٣].

٢٢/ سراب :

اسم لما يشاهد في النهار الحارّ كأنه ماء ، ويقال للذاهب على وجهه فـــي الأرض سارب على وزن: فعال ،و يقال سرب الدّمع أي: سال، والمـــاءُ: جـــرى على وجه الأَرض منسرب ومتسرب[٤].

٢٣/ سلطان :

قد جرى مجرى المصدر فلم يجمع ،فهو اسم بمعنـــى الحجّـــة والبرهـــان، واشتقاقه من السليط وهو ما يضاء به، وكلّ سلطان في القرآن حجّة، علـــى وزن: فعلان[٥] .

٢٤/ السموم :

اسم للريح الحارّة ،أوالنار التي لا دخان لها، على وزن فعول.وقيل الثقـــوب كلها سموم: المسمعان والمنخران والفم،والسام والسامة:المـــوت والســـمة والســـم والسموم الودع و أشباهه ، و يقال نبات مسموم إذا أصابته السمائم[٦].

---

(١)المفردات في غريب القرآن – ٢١١/١ ــ

(٢)النور ــ ٣٥ .

(٣)اللسان ــ ١٩٣٠/٣ــ سبل ــ وتوضيح المقاصد ــ ٨٤٧/٣ــ والجدول في إعراب القرآن ــ ٣١١/٢

(٤)اللسان ــ ٣/ ١٩٨٠ ــ سرب ــ وبصائر ذوى التمييز فى لطائف الكتاب العزيز – ١/ ٨٨٧ .

(٥)المصباح المنير ــ ٢٨٥/١ ــ والجدول في إعراب القرآن ــ ٣٣٤/٤ .

(٦)كتاب العين – ٢٠٧/٧ ــ والجدول في إعراب القرآن ــ ٢٣٦/١٤ .

٢٥/ شريعة :

اسم لما يرده الناس من الماء، جمعه شرائع على وزن: فعيلة : وهــونهج الطريق الواضح ، يقال شرعت له طريقاً ،والشرع مصدر ثم جعل اسماً للطريــق والنهج فقيل له شرع ، واستعير ذلك للطريقة الإلهية[١].

٢٦/ شعائر :

شعائر الله مناسك الحج أي علاماته ،والشعيرة من شعائر الحج وأعماله مثل: السعي والطواف والذبائح تعرف بشعائر الحج،والشعيرة أيضا : البدنة التي تهــدى إلى بيت الله وجمعت على الشعائر ، وقد قلبت ياء المفرد همزة في الجمع، فقالوا: فعائل[٢] .

٢٧/ شعيب :

اسم علم، وزنه فعيل على وزن التصــغير وهــو مــن الأوزان الأعلــق بالأسماء ولذلك صرف[٣]. شُعيب : يجوز أن يكون تصغير شَعب أو شِعَب هكــذا قالوا، والأدب ألا يقال ذلك، بل هذا موضوع على هذه الزنة وأما أسماء الأنبيــاء فلا يدخل فيها تصغير ألبتةَ إلا ما نَطَق به القرآن على صيغة تشبهه كــ: شــعيب عليه السلام وهو عربيّ) [٤].

٢٨ / صالح :

اسم علم :وهو لفظ عربيّ لأنه على وزن فاعل، وهذا الوزن أعلق بالأسماء منه بالأفعال،ولذلك صرف من صلح، وهو المستقيم المــؤدي لواجباتــه، والنــافع والصلاح ضد الفساد تقول:صلح يصلَح، ويصلُح صلاحاً وصُلوحاً وهو صالح[٥] ، جاء الاسم على صيغة اسم الفاعل، وهو مشتق من "صلح"،وقد ارتبط هذا الاســم في نفوس المسلمين بنبي الله صالح عليه السلام الذي بعث إلى قبيلة "ثمــود"وهــي

---

(١)المفردات في غريب القرآن – ١/ ٢٥٨ .

(٢)كتاب العين – ٢٥١/١ .

(٣)الجدول في إعراب القرآن ــ ٣٣٤/١٢ .

(٤)الدر المصون – ١٩٢٧/١ ــ و بصائر ذوى التمييز فى لطائف الكتاب العزيز – ٩٤٧/١ .

(٥)اللسان ــ ٢٤٧٩/٤ ــ صدق . وأساس البلاغة ــ ٢٩٤ــ صدق ــ والجدول فــي إعــراب القــرآن ــ ٣٠١/١٢ .

قبيلة مشهورة باسم جدهم ثمود أخي جديس، وهما أبناء عامر بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام كانوا يعبدون الأصنام ، فأرسل الله لهم صالح عليه السلام نبياً فعاندوه[١] .

٢٩/ الصعيد

وجه الأرض ترابا كان أو غيره قال الزجاج :لا أعلم خلافا بين أهل اللغة في ذلك فالصعيد يقال لوجه الأرض وللغبار الذي يصعد من الصعيد ، ولهذا لا بد للمتيمم أن يعلق بيده غبار . قال تعالى:﴿ فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا ﴾ [٢] أنه التراب الطاهر الذي على وجه الأرض[٣] .

٣٠/ ضريع :

اسم لنوع من الشوك يقال هو:الشبرق حال اخضراره فإذا يبس كان ضريعاً لا تأكله دابّة على وزن فعيل، وفي اللسان هو:نبات أخضر منتن خفيف يرمي به البحر وله جوف وقيل: ييبس العرفج والخُلّة فما دام رطباً فهو"ضريع"وإذا يبس فهو الشبرق، وهو مرعى سوء لا تعقد عليه السائمة شحماً ولا لحماً، وإن لم تفارقه إلى غيره ساءت حالها ، وقيل هو طعام أهل النار أعازنا الله منها[٤] .

٣١/ الطارق :

في الأصل هو اسم فاعل من الثلاثيّ طرق أي سار في الليل على وزن: فاعل، ثمّ أطلق ليكون اسم جنس ، أو كوكب معهود[٥] .

٣٢/ العشار :

تسمى الناقة عشراء لتمام عشرة أشهر لحملها ، وعشرت تعشيراً فهي بعد ذلك عشراء حتى تضع والعدد : عشراوات والجميع : العشار ويقال : بل

---

(١)معجم الألفاظ والأعلام القرآنية ــ ص٢٩٤ . ومعجم أسماء العرب ــ ٩٨٨/٢ .

(٢)النساء ــ ٤٣ .

(٣)المصباح المنير في غريب الشرح الكبير – ٣٤٠/١ ــ والتعاريف – ٤٥٦/١ .و غريب القرآن ــ ابن قتيبة ــ ١٢٧ .

(٤)اللسان ــ ٤/ ٢٥٨١ ــ ضرع ــ والجدول في إعراب القرآن ــ ٣٠ /٣١٢ .

(٥)والجدول في إعراب القرآن ٣٠ /٣٠٠ .

سميت عشراء لأنها حديثة العهد بالتعشير وهو : حمل الولد في البطن يقال : عشراء بينة التعشير ، ويقولون : جاء القوم عشار عشار ،ومعشر معشر أي : عشرة عشرة وأحاد أحاد[١] .

٣٣/ العقبة :

اسم للطريق الصعب في الجبل، واستعير هنا لمجاهدة النفس في فعل الطاعات وترك المحرّمات، أو هو ترشيح لاستعارة النجدين للخير والشر، على وزن : فعلة بثلاث فتحات ،والعقوبة والمعاقبة والعقاب:يخص بالعذاب[٢] ٦، قال تعالى: ﴿ فَحَقَّ عِقَابِ ﴾ [٣].

٣٤/ العمرة :

مصدر أو اسم لأفعال الحجّ الأصغر،والاعتمار والعمرة الزيارة التي فيها عمارة الود، وجعل في الشريعة للقصد المخصوص .وقوله تعالى: ﴿ وَأَتِمُّواْ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ ﴾ [٤]من العمرة التي هي الزيارة ، وهي على وزن: فعلة[٥] .

٣٥/ عمران :

هو عمران بن ماتان كذا سماه المفسرون، وكان من أحبار اليهود، وصالحيهم وأصله بالعبرانية "عمرام" بميم في آخره فهو أبومريم عليهم السلام[٦]١، وقيل أنه مشتقّ من العمر، والألف والنون فيه مزيدتان[٧].

٣٦/ العنكبوت :

والعنكبوت دويبه تنسج في الهواء مؤنثة:والجمع عنكبوتات، وعناكب، وتصغيره عنيكب وعنيكيب ،وهي بلغة اليمن عكنباة، ويقال لها أيضاً :عنكباه

---

(١)كتاب العين – ٢٤٧/١ ــ والمفردات في غريب القرآن ــ ٥١٦ .

(٢)بصائر ذوى التمييز فى لطائف الكتاب العزيز – ١١٣١/١. واللسان ــ ٣٠٢٢/٤ ــ عقب .

(٣)سورة ص ــ ١٤ .

(٤)البقرة ــ١٩٦ .

(٥)المفردات في غريب القرآن – ٣٤٧/١ ــ واللسان ــ ٣١٠٢/٤ ــ عمرر ــ والجدول في إعراب القرآن ــ٢ /٤٠٥ .

(٦)التحرير والتنوير ــ ٣ /٢٣١ . لم أجد ذكره في معجم الجواليقي .

(٧)اللسان ٣١٠٤/٤ ــ عمر ــ

وعنكبوه ، وحكى سيبويه :عنكباء مستشهدًا على زيادة التاء في عنكبوت فلا أدري أهو اسم للواحد، أو هو اسم للجمع،وقيل العنكب الذكرمنها والعنكبة الأنثى وقيل العنكب جنس العنكبوت وهو يذكر ويؤنث) [١].

اسم جنس للحيوان المعروف على وزن : فعللوت، فالواو والتاء مزيدتان، جمعه عناكب وعناكيب ، وقد يقع عنكبوت على المفرد والجمع[٢].

٣٧/الغراب :

اسم جنس يدل على الطائر المعروف و(ال) فيه عهدية على وزن فُعال ، والجمع أغربة وأغرُب وغربان، وغُرُب وجمع الجمع منه غرابيب،والعرب تقول:أبصر من غراب ، وأحذر من غراب، وأزهى من غراب[٣] ٥، قال سيبويه:غراب على فُعال مثل : غلام و قراد وفؤاد[٤] .٦

٣٨/ القرآن :

القرآن:في الأصل مصدر قرأ القراءة، ثمّ أصبح علماً للكتاب المنزل على محمد نبي الرحمة صلى الله عليه وسلم، اسما مثل:الشكران على وزن: فُعلان[٥] .

٣٩/ قربان :

اسم لكلّ ما يتقرّب به إلى اللّه، على وزن: فعلان بضمّ الفاء،والقربان بالضم مثل : القربة،والجمع القرابين وقربت إلى الله قرباناً،وللقريب في اللغة معنيان أحدهما: قريب قرب،فيستوي فيه المذكر المؤنث كقوله تعالى: ﴿إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [٦] ،والثاني قريب قرابة فيطابق فيقال هند قريبة وهما قريبتان[٧].

---

(١)الكتاب ــ ٤/ ٢٩٢ ــ والمحكم والمحيط الأعظم - ٤٢٣/٢ .

(٢)الجدول في إعراب القرآن ٦ /٣٣١ .

(٣)اللسان ــ ٣٢٢٩/٥ ــ غراب .

(٤)الكتاب ــ ٣٤٩/٤ .

(٥)المصباح المنير في غريب الشرح الكبير - ٢ /٥٠٢ ــ الجدول في إعراب القرآن ٢ /٣٧٣ .

(٦)الأعراف ــ ٥٦ .

(٧)المصباح المنير في غريب الشرح الكبير - ٢/ ٤٩٥ .

٤٠/ قريش :

اسم علم للقبيلة العربيّة المشهورة، قيل هو تصغير ترخيم من قويرش تصغير قارش، وجمعه قُرُش[١] وهي قبيلة الرسول صلى الله عليه وسلم وأبوهم النضر ن كنانة بن خزيمة،وسموا بقريش اشتقاقاً من الدابة المعروفة في البحر"القرش"وهي أقوى دوابه، تأكل الغث والثمين،ولا تترك لذي جناحين ريشاً هكذا في البلاد حيّ قريش) [٢].

٤١/ قطران :

اسم للمادّة التي تطلي بها الإبل من الجرب، على وزن: فعلان بفتح فكسر– وقد تسكّن الطاء ، وقيل هو عصير ثمر الصنوبر اسود اللون[٣] .

٤٢/ القمطر :

والقمطري:القصير الضخم ،وامرأة قمطرة :قصيرة عريضة . والقمطر: شبه سفط من قصب، وشر قمطر، وقماطر، ومقمطر،واقمطرعليه الشيء: تزاحم،واقمطر للشر: تهيأ له، وقمطر العدو:هرب ،وغلام مقمطر: مقبض ما بين العينين لشدته ، و اقمطر الشيء:انتشر وقيل: تقبض، فكأنه ضد[٤]، وهواسم بمعنى الشديد من الأيام ، أو الشرّ على وزن :فَعْلل[٥].

٤٣/ قميص :

اسم لما يلبس لكساء الجلد ، و يذكر ويؤنث ، ويجمع على قمصان و أقمصة وقمص بضمتين ، على وزن فعيل[٦] .

٤٤/ كثيب :

اسم للرمل المتجمّع، على وزن: فعيل . يقال : كثب القوم أي: اجتمعوا و كثبتهم بمعنى :جمعتهم فهو يتعدى و لا يتعدى ، وانكثب الشيء : اجتمع[٧] .

---

(١)الجدول في إعراب القرآن ٣٠ /٤١٠

(٢)اللسان ــ ٣٥٨٦/٥ ــ قرش ــ والبحر المحيط ــ ٥١٣/٨ .

(٣)اللسان ــ ٣٦٦٩/٥ ــ قطر ــ والجدول في إعراب القرآن ٢١٤/١٣ .

(٤)المحكم والمحيط الأعظم – ٦٢٤/٦ .

(٥)الجدول في إعراب القرآن ٢٩ /١٨٦ .

(٦)اللسان ــ ٣٧٣٨/٥ ــ قمص ــ والجدول في إعراب القرآن ــ ٦ /٣٩٧ .

(٧)المصباح المنير في غريب الشرح الكبير – ٥٢٦/٢ .

٤٥/ مالك :

اسم علم لخازن النار [١] ، وقد ذكرمرة واحدة في قوله تعالى: ﴿ وَنَادَوْاْ يَٰمَٰلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُم مَّٰكِثُونَ ﴾ [٢]، مالك المنادى الموكل بجهنم خاطبوه ليرفع دعوتهم إلى الله تعالى شفاعة[٣].

٤٦/ المرافق :

جمع المرفق، وهو اسم العضو المعروف باليد على وزن: مفعل بكسر الميم وفتح العين،أو بفتح الميم وكسر العين، ومرافق الماء :مصّابها على وزن: مفاعل[٤].

٤٧/ المسيح :

اسم علم لنبي على صيغة"فعيل"وقد جاء في اللسان اسمه الصديق،وبه سمي عيسى بن مريم علي نبينا وعليهم جميعاً الصلاة ة والسلام، قال الكسائي قد درس من كلام العرب كثير،وقيل سمي الصديق لصدقه عليه السلام، ولأنه كان سائحاً في الأرض لا يستقر،وقيل لأنه كان يمسح بيده على العليل والأكمه والأبرص فيبرئه بإذن الله، وأُعرب في القرآن على"مسح"وهوفي التوراة"مشيخا"فعرب وقوله تعالى: ﴿ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ ٱسْمُهُ ٱلْمَسِيحُ ﴾ [٥]، والمقصود يبشرك بولد اسمه "المسيح" أي: أن الله تعالى قد خصه بهذا الاسم) [٦]

قال بعضهم هو لفظ عبريّ معناه المبارك، وقال آخرون هو مبالغة اسم الفاعل على وزن:فعيل على أحد قولين لأنه مسيح الأرض بالسياحة، أو لأنه يمسح ذا العاهة فيبرأ،أوهو فعيل بمعنى المفعول على قول آخر لأنه مُسح بالبركة، أو لأنه مسيح القدم أو مسيح وجهه بالملاحة، ثمّ نقل من الصفة إلى الاسم[٧].

---

(١)نظم الدرر فى تناسب الآيات والسور - ٧ / ٥٣ .

(٢)الزخرف ــ ٧٧ .

(٣)التحرير والتنوير ٢٥ /٢٥٩ .

(٤)اللسان ــ ١٣٩٥/٣ ــ رفق ــ والجدول في إعراب القرآن ٦ /٢٨٦ .

(٥)آل عمران ــ ٤٥ .

(٦)لسان العرب ــ ٤١٩٦/٦ــ ٤١٩٧ ــ ومعجم الألفاظ والأعلام القرآنية ــ ٤٩٦ .

(٧)الجدول في إعراب القرآن ــ ١٨١/٣ .

٤٨/ المعصرات :

جمع المعصرة مؤنّث المعصر، اسم للسحابة التي حان وقت إمطارها، على وزن : مفعلات ،وهي "السحاب" وقيل: المعصرات : السماء[١].

٤٩/ معين :

ماء معن ومعين،وقد مَعُن فهذا يدل على أن الميم أصلية ووزنه"فعيل" وعند الفراء وزنه"مفعول" في الأصل كـ "منيع"وحكى غيره عان الماء يعين إذا جرى ظاهراً[٢]. ومعين الماء الظاهر الجاري، وقيل:لك أن تجعل المعين"مفعولا"من العيون ولك أن تجعله فعيلاً من الماعون، ويكون أصله المعن، والماعون على وزن فاعول) [٣].

فأما ذوات الياء فتأتي بالنقص والتمام ويقال:بُر مكِيل،ومكيُول،وثوب مخيط و مخيُوط ورجل معِين ومعيُون) [٤].

٥٠/ مكْة :

اسم علم للمدينة التي ولد فيها النبي صلى اللّه عليه وسلم ،وزنه فَعْلة بفتح فسكون[٥] [٨]. وقيل سميت بذلك لقلة مائها وذلك أنهم كانوا يمتكون الماء فيها أي : يستخرجونه وقيل سميت مكْة لأنها كانت تمك من ظَلم فيها وألْحَدَ ، وهي أم القرى[٦].

٥١/ ملّة :

الملة:بالكسر الجمع:ملل مثل:سدرة، سدر،وهو سم بمعنى الدين أو طريقة أو الشريعة على وزن:فعلة بكسر الفاء وسكون العين،وقد أدغمت العين واللام معاً[٧].

---

(١)الهداية الى بلوغ النهاية ١٢ /٧٩٨٩ ــ والجدول في إعراب القرآن ٣٠ /٢١٦.

(٢)لسان العرب ــ ٤٢٣٦/٦ و٤٢٣٧ ــ معن .

(٣)المصدر نفسه ــ ٤٢٣٧/٦ــ معن .

(٤)أدب الكاتب - ٤٧٧/١ .

(٥)الجدول في إعراب القرآن ــ ٢٦ /٢٦٣ .

(٦)اللسان ــ ٤٢٤٨/٦ ــ مكك . وكتاب العين ــ ٢٨٧/٥ ــ مك .

(٧)المصباح المنير في غريب الشرح الكبير - ٥٨٠/٢ ــ والجدول في إعراب القرآن ــ ٢٥١/١ .

٥٢/ مناكب :

جمع منكب، اسم بمعنى الجانب، وزنه مفعل بفتح الميم وكسر العين، ووزن مناكب مفاعل[١]. أي لكي تمشوا في أطرافها ونواحيها وآكامها وجبالها[٢]، وقال مجاهد هي الطرف والفجاج وهذا قول جار مع اللغة لأنها تتكب يمنة ويسرة وينكب الماشي فيها في مناكب[٣] .

٥٣/ النُّحاس :

ضَرب من الصفر شديد الحمرة ، وقيل النحاس : الدخان الذي لا لهب فيه وهو اسم للمعدن المعروف،أو بمعنى الدخان الذي لا لهب معه،على وزن: فعال[٤].

قال النابغة[٥]:

كأنَّ شُواظَهُنَّ بجانِبَيْه ... نُحاسُ الصُّفْر تضرِبه القُيُون

٥٤/ نصيب :

اسم لما يقسم ويرفع، معنوياً كان أو مادّيّا، فهو فعيل بمعنى مفعول . يقال: لفلان منصب أي: علو ورفعة ، وفلان له منصب صدق يراد به المنبت ، و نصاب كل شيء أصله ،ونصاب الزكاة للقدر المعتبر لوجوبها تقول: قسمت الزكاة لمن لهم نصيب[٦] .

٥٥/ نعمة :

النعمة:مصدر بمعنى التنعم والتمتع على وزن فعلة كمصدر المرة، وفي اللغة: نعم ينعم نعمة فهو نعم ناعم بين المنعم،والنعماء اسم النعمة، والنعيم:الخفض والدعة والنعمة:اليد الصالحة وأنعم الله عليه، وجارية ناعمة منعمة،وأنعم الله بك عيناً، ونعم بك عيناً أي:أقر بك عين من تحب، وتقول: نعمة عين ونعام عين نعماء عين والنعمة: المسرة ، ونعم الرجل فلان ، وإنه لنعما [٧] .

---

(١)الجدول في إعراب القرآن ٢٩ /٢١ .

(٢)تفسير القرطبي ١٨ /٢١٥ .

(٣)المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز – ٥ / ٣١٤

(٤)كتاب العين – ٣ / ١٤٤ ــ والجدول في إعراب القرآن ٢٧ /٩٨

(٥)ا نابغة :قيس بن عبد الله الجعدي العامري ، أبو ليلى ، شاعر مخضرم وصحابي جليل ،شهد فتح فارس ومن المعمرين ــ انظر معجم الألقاب والأسماء المستعارة ــ٣٢١ .

(٦)المصباح المنير في غريب الشرح الكبير –٢/ ٦٠٧ ــ والجدول في إعراب القرآن ٢ /٤٢٠ .

(٧)كتاب العين – ١٦١/٢ . الجدول في إعراب القرآن ــ ١٣٧/٢٩ .

الأسماء المعتلة

جدول رقم (١٢)

الأسماء المعتلة

م	الاسم	الصيغة	التكرار	النسبة المئوية
١	آية	فعلة	٧٩	%٤٦,٤٧٠
٢	ملائكة	مفاعلة	٤١	%٢٤,١١٧
٣	يمين	فعيل	١٣	%٧,٦٤٧
٤	أماني	أفاعيل وأفاعل	٤	%٢,٣٥٢٩
٥	السلوى	فعلى	٣	%١,٧٦٤٧
٦	آنية	فاعلة	٢	%١,١٧٦
٧	حمار	فال	٢	%١,١٧٦
٨	حمير	فعيل	٢	%١,١٧٦
٩	السامري	فاعلي	٢	%١,١٧٦
١٠	عشاء	فعال	٢	%١,١٧٦
١١	بعوض	فعول	١	%٠,٥٨٨
١٢	حيوان	فعلان	١	%٠,٥٨٨
١٣	ريحان	فعلان	١	%٠,٥٨٨
١٤	الشِعرى	فعلى	١	%٠,٥٨٨
١٥	شواظ	فعال	١	%٠,٥٨٨
١٦	صفوان	فعلان	١	%٠,٥٨٨
١٧	العُزى	فعلى	١	%٠,٥٨٨
١٨	عشير	فعيل	١	%٠,٥٨٨
١٩	غداء	فعال	١	%٠,٥٨٨
٢٠	فلان	فعال	١	%٠,٥٨٨
٢١	لينة	فعلة	١	%٠,٥٨٨

م	الاسم	الصيغة	التكرار	النسبة المئوية
٢٢	مثاني	مفاعل	١	%٠,٥٨٨
٢٣	مشكاة	مفعلة	١	%٠,٥٨٨
٢٤	مناة	فعلة	١	%٠,٥٨٨
٢٥	مَنون	فعول	١	%٠,٥٨٨
٢٦	منيّ	فعيل	١	%٠,٥٨٨
٢٧	وتين	فعيل	١	%٠,٥٨٨
٢٨	وريد	فعيل	١	%٠,٥٨٨
٢٩	وصيد	فعيل	١	%٠,٥٨٨
٣٠	يثرب	يفعل	١	%٠,٥٨٨

الدلالة الإفرادية :

١/ آنية :

جمع إناء ، اسم للوعاء على وزن : فعال بكسر الفاء ، والهمزة فيه منقلبة عن ياء لتطرّفها بعد ألف ساكنة ، ووزن آنية فاعلة ، والمدّة فيه أصلها همزة وألف (أأنية) [١].

٢/الآية :

العَلامةُ والآية : من آيات الله : الآي ، وتقديرها : فَعَلَةٌ ، قال الخليل : إنّ الألف التي في وسط الآية من القرآن العلامات وهي في الأصل : ياء وكذلك ما جاء من بناتها على بنائها نحو : الغاية والرّاية وأشباه ذلك ، فلو تكلّفْت اشتقاقها من الآية على قياس علامة معلمة لقلت : آية مأياة قد أُيِّيتْ[٢].

(١) الجدول في إعراب القرآن – ١٩٠/٢٩ .

(٢) كتاب العين – ٤٤١/٨ .

وَالْآيَةُ فِي الْأَصْلِ الدَّلِيلُ وَالشَّاهِدُ عَلَى أَمر، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا آيِيٌّ أَوْ آوِيٌّ ، ثُمَّ أُطْلِقَتِ الْآيَةُ عَلَى الْمُعْجِزَةِ لِأَنَّهَا دَلِيلُ صِدْقِ الرَّسُولِ ، وَتُطْلَقُ الْآيَةُ عَلَى الْقِطْعَةِ مِنَ الْقُرْآنِ الْمُشْتَمِلَةِ عَلَى حُكْمٍ شَرْعِيٍّ أَوْ مَوْعِظَةٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ وَهُوَ إِطْلَاقٌ قُرْآنِيٌّ[١].

٣/ أمانيّ :

والمُنى : جماعة المُنية وهي ما يتمناه الرجل . والأُمنية : أُفعولة ، وربما طرحت الألف فقيل : مُنية على فُعلة وجمعها : مُنى ، والمَنا : الذي يُوزَنُ به والجميع : الأمناء ، وتمنى كتاب الله : أي : تلاه [٢].

والأمانيّ : جمع أمنيّة بتشديد الياء في المفرد والجمع ، وقد تخفّف فيهما ، وهو اسم لما يقدّره الإنسان في نفسه، على وزن:أفعيلة بضمّ الهمزة ، ووزن أمانيّ بتشديد الياء أفاعيل ، وبدون تشديد أفاعل[٣].

٤/ بعوض :

قال سيبويه:(ولم يأت على فُعُّول اسمٌ ولا صفةٌ،وقال غيره:قد جاء سُبُّوح و قُدُّوس،و ذُرُّوح لواحد الذَّرَاريح[٤]. وحكي أيضاً:قَدُّوس وسَبُّوح بالفتح، وكان يقول في واحد الذراريح ذُرَحْرَح) [٥] .

البعوض هو الحيوان العضوض المعروف،واشتقاقه من البعض، وهو القطع ومنه بعض الشيء أي : قطعه منه ، قال صاحب اللسان هو: ضرب من الذباب معروف الواحدة بعوضة ، يقال هو البُق ، والبعض : مصدر بعضهُ البعُوض يبعَضهُ بَعْضاً أي عضَّه وآذاه ، ولا يقال في غير البعوض، ويقال: بُعض القوم إذا آذاهم البعوض و أبعضوا إذا كان في أرضهم البعوض ، وأرض مبعضة ، ومبقة أي : كثيرة البعُوض والبُق) [٦]

---

(١) التحرير والتنوير – ١/٦٥٦/٦٥٥ .

(٢) كتاب العين – ٨ / ٣٩٠

(٣) الجدول في إعراب القرآن – ١ /١٧٢ .

(٤) لذراريح : دويبة أكبر من الذباب شيئاً مجزّع مبرقش به حمرة وسواد و صفرة ، لها جناحان تطير بهما وتجمع " ذرّاح و ذراريح " انظر اللسان – ٣/١٤٩٤ – ذرح .

(٥) الكتاب ٤/٢٧٨.

(٦) لسان العرب – ١ /٣١٣ – بعض – وإعراب القرآن لدرويش – ١/ ٧٦ .

٥/ الحيوان :

والحَيَوانُ: كلّ ذي روحٍ الواحدُ والجميعُ فيه سواء،والحَيَوان ماءٌ في الجنّة لا يصيب شيئاً إلاّ حيّ بإذن الله [١]، وهو اسم لكلّ ما فيه حياة ، وناطقا كان أم غير ناطق و"الواو"فيه منقلبة عن ياء ــ عند سيبويه – شذوذا كيلا يلتبس مع التثنية ، ولم تقلب ألفاً كيلا تحذف إحدى الألفين[٢]، أمّا عند غير سيبويه فالواو: أصلية ولا قلب[٣].

٦/حمار ــ حمير :

اسم للحيوان المعروف الحمار الذكر، والأنثى أتان وحمارة بالهاء نادر، والجمع حمير على وزن:فعيل ، ويجمع أيضاً على أحمرة ، وحمر بضمّتين، وحُمور بضمّ الحاء وحُمُرات وأحمرة ،لأنه مما كان على أربعة وثالثه حرف مدّ أو لين[٤].

٧/ الريحان :

هو مصدر في الأصل،ثمّ أطلق على نبت معروف ذي رائحة يعرف بهذا الاسم على ووزن:فعلان،بقلب الواو ياء على غير قياس،أوفيعلان أي:ريوحان،لأنّ تصغيرها رويحين، فلمّا اجتمعت الياء والواو، والأول ساكن قلبت الواو ياء، ثمّ أدغمت في الياء الثانية فأصبح ريّحان،ثمّ خفّفت الياء لتسهيل اللفظ فأصبح ريحان[٥]وقيل هو بمعنى الرزق[٦] ،وبعضهم على إن الكلمة لا تشتمل إلا على ياء واحدة وليس هناك قلب أو إدغام بدليل جمعها على رياحين ، وتصغيرها رييحين[٧] .

---

(١)كتاب العين – ٣ /٣١٧ .

(٢)الكتاب ــ ٢/٢٥٠ .

(٣)المنصف ــ ابن جني ــ ٢/٢٨٤ ــ وإرتشاف الضرب ــ ١/١٨٦ــ بصائر ذوى التمييز – ١/٧٠٢

(٤)وشرح المفصل ــ ٥/٤٠ ــ والمصباح المنير–١/١٥٠ ــ والجدول في إعراب القرآن ــ ١٤/٢٨٧

(٥)الجدول في إعراب القرآن ــ ٢٧/٩٠و١٣٣ .

(٦)غريب القرآن ــ ابن قتيبة ــ ٤٣٧ .

(٧)المصباح المنير – ١/ ٢٤٣

٨/ السلوى :

طائر أبيض يقال له:السمانى،واحده وجمعه بلفظ واحد، كذلك السماني لفظ جماعها وواحدها سواء،وقد قيل:إن واحدة السلوى سلواة،وقد أجمع المفسرون على ذلك ،على وزن فعلى والترنجبين والسماني هو السلوى[١] .

٩/ السامريّ :

اسم منسوب الى سامرة قبيلة من بني إسرائيل، إليهم نسب السامري الذي عبد العجل الذي سمع له خوار، وهم بالشام يعرفون بالسّامريين،وقال بعض أهل التفسير: إنه علج من أهل كرمان[٢] .

١٠/ الشعرى:

اسم لكوكب في السماء- قيل هما كوكبان- كما جاء في لسان العرب . أحدهما الشعرى العبور- وهي الشعرى اليمانيّة- وهذه كانت خزاعة تعبدها، والشعرى الغميصاء بضمّ الغين وفتح الميم. ووزن الشعرى الفعلى بكسر الفاء[٣] .

١١/ الشُّوَاظُ :

اللَّهَب الّذي لا دُخانَ فيه (شواظ) اسم اللهب الخالص أو الذي معه دخان[٤]، وزنه فعال بضمّ الفاء[٥].

١٢/ صفوان :

صفوان: جمع صفوانة أوصفا، وهو اسم جنس، وقيل هو مفرد على وزن: فعلان بفتح الفاء ، وقد تكسر[٦]، قال ابن سيدة : وإنما حكمنا بأن أصفاء وصُفِيًّا إنما هو جمع صفا لا جمع صفاةٍ ،لأن فعلة لا تُكسر على فُعُول ،ولا تجمع على أفعال ، وهو الصفواء ، واحدتها صفاةٌ ، وكذلك الصفوان واحدتهُ صفوانةٌ[٧] .

---

(١) اللسان ــ ٢٠٨٦/٣ ــ سلا ــ وتفسير الطبري – ٢ / ٩٦ . تفسير البيضاوي – ٣٢٦/١ .

(٢) اللسان ــ ٢٠٩٢/٣ ــ سمر ــ والتحرير والتنوير ــ ٢٨٠/١٦ ــ والقرطبي ــ ٢٣٣/١١ .

(٣) المحكم والمحيط الأعظم – ١/ ٣٦٨ . والجدول في إعراب القرآن ــ ٥٩/٢٧ ــ

(٤) كتاب العين – ٢٧٨/٦ .

(٥) الجدول في إعراب القرآن – ٩٨/٢٧ .

(٦) الجدول في إعراب القرآن – ٤٩/٣ –

(٧) اللسان – ٢٤٦٩/٤ – صفا .

١٣/ العزّى :

اسم صنم وهو فعلى بضمّ فسكون من العزّ أي: هي مؤنّث الأعــزّ، علــى وزن فُعلى: من العزى، وقيل تأنيث الأعز، كالفضلى والأفضل[١] ، وقيل شــجرة كانت لغطفان فعبدتها من دون الله ، وعبد العزى :اسم أبي لهب ، وإنما كنــاه الله عز وجل ، ولم يسمه ، لأن اسمه محال[٢] .

١٤/ عشاء :

اسم للوقت بين المغرب والعتمة ، وقيل أوّل الظلام ، وقيل آخــر النهــار، على وزن : فعال بكسر الفاء ، ومثله العشيّ[٣] .

١٥ / العشير :

اسم للقبيلة ، أو القريب، أو الصاحب،على وزن : فعيل ، وجمعه عُشــراء على وزن : فعلاء بضمّ ففتح[٤] .

١٦ / غداء :

اسم للطعام الذي يتناول في الغدوة ،وهو خلاف العشاء على وزن : فعــال بفتح الفاء ، وفيه إبدال الواو في آخره همزة بعد الألف الساكنة[٥] .

١٧/ فلاناً :

اسم كناية عن أسماء الآدميين ،على وزن: فعال بضمّ الفاء، فإذا عــرّف ب (ال) كان كناية عن غير العاقل ، وقد يقال للواحد يا فل وللاثنين يا فلان- بكســر النون- وللجمع يا فلون بضمّتين وفتح ، وقد منع سيبويه أن يقال يا "فــل" ويــراد فلان ، إلّا في الضرورة الشعرية[٦] .

---

(١) اللسان – ٢٩٢٦/٤ – عزز – والجدول في إعراب القرآن – ٤٥/٢٧ ٤- وإعراب القرآن لــدرويش – ٣٢٨/٧ .

(٢) المحكم والمحيط الأعظم – ٧٧/١ .

(٣) اللسان – ٢٩٦٢/٤ – عشا . والجدول في إعراب القرآن – ٣٩٤/١٢ –

(٤) اللسان ٢٩٥٣/٤ – عشر . والجدول في إعراب القرآن – ٩٥/١٧ –

(٥) اللسان – ٣٢٢١/٥ – غدا . والجدول في إعراب القرآن – ٢١٩/١٥ –

(٦) اللسان – ٣٤٦٨/٥ – فلن . والجدول في إعراب القرآن – ١١/١٩ –

١٨/ لينة :

اسم للنخلة على وزن: فعلة بكسر فسكون، وقيل إنّ أصل عين الكلمة واو،لأنها من اللون ،وقلبت ياء لانكسار ما قبلها ، وقيل هي ياء من اللين ،وقيل كل لَوْن من النخْل والتمر هو لينةٌ[١] .

١٩/ المثاني :

جمع المثنى وهو كلّ شيء يكرر، وقد اختلف في تفسير المثاني الواردة في الآية الكريمة فقيل هي الفاتحة ،لأن آياتها سبع ، أو لأنها تكرّر في كلّ صلاة وفي كلّ ركعة وثمّة أقوال أخرى فيها ، ووزن المثاني : مفاعل[٢] .

٢٠/ مشكاة :

اسم للكوّة غير النافذة ، أو الأنبوبة وسط القنديل ، على وزن : مِفعلة بكسر الميم على وزن اسم الآلة من (شكا) ، فيه إعلال لأنّ أصله مشكوة ، تحرّكت الواو بعد فتح قلبت ألفا[٣] .

٢١/ ملائكة :

مختلف في واحدها وأصلها "ملائكة"جمع مَلك: والمَلكُ من الملائكة أصله مألك بتقديم الهمزة من الألوك، وهي الرسالة، ثم قلبت وقدمت اللام فقيل"ملأك" ثم تركت همزته لكثرة الاستعمال فقيل ملك، ولما جمعوها ردوها إليه فقالوا ملائكة، وملائك[٤] .

وهو جمع مألك ،على وزن مفعل، مشتقّ من الألوكة وهي الرسالة، فالهمزة فاء الكلمة، ثمّ أخّرت فجعلت بعد اللام فقالوا :ملأك فأصبح وزنه:معفل، والجمع ملائكة على معافلة، وقيل أصل الكلمة :لأك فعين الكلمة همزة ، وأصل ملك ملأك من غير نقل، وألقيت حركة الهمزة على اللام وحذفت الهمزة ، فلمّا جمع الاسم ردّت الهمزة فوزنه الآن على : مَفاعِلة[٥].

---

(١) كتاب العين – ٣٣٢/٨ . والجدول في إعراب القرآن – ١٩٥/٢٨ –

(٢) الجدول في إعراب القرآن – ٢٧٠/١٤ –

(٣) اللسان – ٢٣١٥/٤ – شكا القاموس للفيروز أبادي – ٣٥١/٤ – شكا . والجدول في إعراب القرآن – ٢٦٤/١٨ – –

(٤) اللسان – ٤٢٦٩/٦ – ملك .

(٥) الجدول في إعراب القرآن – ٩٥/١ . إملاء ما من به الرحمن – ١/ ٢٧ .

٢٢/ مناة :

اسم صخرة كانت تعبد من دون اللَّه ، مشتقّة من فعل منى يمني أي صبّ لأنّ دماء الذبائح كانت تصبّ عندها ، فألفها على هذا ياء . ويقول العكبري : ألفها من ياء كقولك مني يمني إذا قدر، ويجوز أن تكون من الواو ومنه منوان ، وزنها فعلة بفتح الفاء والعين واللام[١] [٦]. وفي اللسان أنعا صنم كان لهزيل وخزاعة بين مكة والمدينة يعبدونه من دون الله ، من منوت الشيء ، وقيل كان لأهل الجاهلية ، والهاء فيه للتأنيث ويسكت عليها بالتاء ، والنسب إليها منوي[٢].

٢٣ / المنون :

اسم للموت ، قال الزمخشريّ[٣]: هو في الأصل على وزن : فعول، من مَنّه إذا قطعهُ لأنّ الموت قطوع للأعمار[٤].

٢٤/ مَنيّ :

اسم لماء الرّجل من شهوته ، الذي يكون منه الولد والفعل : أَمْنَيْتُ ، على وزن : فعيل ، وتمنى كتاب الله : أي : تلاه[٥].

٢٥/ الوتين :

اسم لعرق في القلب يجري فيه الدم إلى كل الجسم ، على وزن : فعيل بفتح الفاء ويقال له نياط القلب ، إذا انقطع مات صاحبه[٦].

٢٦/ الوريد :

اسم لأحد العرقين بصفحتي العنق ، والذي يجري فيه الدم إلى القلب للتصفية وهو على وزن : فعيل بمعنى فاعل[٧].

---

(١) الجدول في إعراب القرآن – ٢٧ /٤٥ .

(٢) اللسان – ٥٠٢٨/٦ – منى .

(٣) أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد ، الزمخشري جار الله . كان إمامًا في التفسير والنحو واللغة والأدب ، واسع العلم ، كبير الفضل متفننًا في علوم شتى . ولد بزمخشر من ضواحي خوارزم ، وتوفي بقصبة خوارزم ليلة عرفة . أنظر :الموسوعة العربية العالمية .ص

(٤) الجدول في إعراب القرآن – ٢٧/٢٧ – اللسان – ٤٢٧٧/٦ – منن .

(٥) الجدول في إعراب القرآن – ١٨٠/٢٩ – وكتاب العين – ٣٩٠/٨ .

(٦) نفس المصدر – ٧٥/١٥ . واللسان – ٤٧٦١/٦ – وتن .

(٧) اللسان – ٤٨١٠/٦ – ورد – و الجدول في إعراب القرآن – ٣٠٨/١٣ .

٢٧/ الوصيد :

اسم للفناء ، أو عتبة الباب ، وقيل هو التراب ، على وزن : فعيل[١].

٢٨/ يثرب :

يثرب : اسم المدينة المنوّرة ، على وزن: يفعل بفتح الياء وكسر العين، وقد منع من التنوين للعلميّة والتأنيث ، أو وزن الفعل[٢]، وفي اللغة الثَّرْبُ : شَحْمٌ رَقِيقٌ يُغَشِّي الكَرِشَ ، والأَمْعاءَ وجَمْعُه ثُروبٌ، والثَّرَباتُ الأَصابِعُ وثَرَّبَ عليهِ لامَهُ ، وعَيَّرهُ بذَنْبِه وذكَّرَه به ، وقِيلَ المُخَلِّطُ المُفْسِد ، ويَثْرِبُ مَدِينَةُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، والنَّسَبُ إِلَيْها يَثْرِبِيٌّ ، ويَثْرَبِيٌّ وأَثْرِبِيٌّ ، وأَثْرَبِيٌّ) [٣].

٢٩/ اليمين :

اسم للحلف ، أو للجارحة المعروفة ، على وزن : فعيل .قال الخليل : واليمين : اليَدُ اليُمْنى والأَيْمان : جَمْعُه . وثلاث أَيْمُنٍ و أَشْمُلٍ ، واليمين : من القَسَم والأَيْمانُ جماعتُهُ أيضاً ، وأخذنا يَمْناً و يَساراً ، و هم اليامِنونَ و الياسِرونَ[٤].

---

(١) الجدول في إعراب القرآن – ١٥٧/١٥ – و كتاب العين – ٧ /١٤٥ .

(٢) الجدول في إعراب القرآن – ١٣٧/٢١ .

(٣) المحكم والمحيط الأعظم – ١٤٢/١٠ .

(٤)كتاب العين – ٣٨٧/٨ . الجدول في إعراب القرآن – ٥١/٢٣

المشتقات :

أولاً : اسم الفاعل

جدول رقم (١٣)

اسم الفاعل من الرباعي في القرآن الكريم

م	الاســـــــم	الصيغة	التكرار	النسبة المئوية
١.	مُؤمن	مفعل	٢٠٠	%٢٠,٨٥٥
٢.	مبين		١٢٥	%١٣,٠٣٤٤
٣.	مجرم	مفعل	٥٢	%٥,٤٢٢
٤.	مُشرك		٤٣	%٤,٤٨٣٨
٥.	مُسلم		٤٢	%٤,٣٧٩٥
٦.	مُرسل		٤٠	%٤,١٧١٠
٧.	مُحسن		٣٩	%٤,٠٦٦٧
٨.	مُنافق		٢٥	%٢,٦٠٦٨٨
٩.	مُفسد	مفعل	٢١	%٢,١٨٩٧٨
١٠.	مُخلص	مفعل	٢٠	%٢,٠٨٥٥
١١.	مُصدق		١٩	%١,٩٨٥
١٢.	مُعرض		١٩	%١,٩٨٥
١٣.	مُسرف	مفعل	١٥	%١,٥٦٤٣
١٤.	مُهين	مفعل	١٤	%١,٤٥٩٨٥
١٥.	مُفلح		١٣	%١,٣٥٥٧
١٦.	مُعجز	مفعل	١٢	%١,٢٥٤
١٧.	مُحلي		١١	%١,١٤٧٠
١٨.	مُحيط		١١	%١,١٤٧٠
١٩.	مُصيب		١١	%١,١٤٧٠

م	الاســـــــم	الصيغة	التكرار	النسبة المئوية
٢٠.	مُقيم	مفعل	١٠	%١,٠٤٢٧٥
٢١.	مُخرج	مفعل	٩	%٠,٩٣٨٤٧
٢٢.	مُهلك	مفعل	٨	%٠,٨٣٤٢
٢٣.	مُشفق	مفعل	٨	%٠,٨٣٤٢
٢٤.	مُهاجر	مفعل	٨	%٠,٨٣٤٢
٢٥.	مُدبر	مفعل	٨	%٠,٨٣٤٢
٢٦.	مُبصر	مفعل	٧	%٠,٧٢٩٩
٢٧.	مُريب	مفعل	٧	%٠,٧٢٩٩
٢٨.	مُكرم		٧	%٠,٧٢٩٩
٢٩.	مُعقب	مفعل	٧	%٠,٧٢٩٩
٣٠.	مُحصن	مفعل	٦	%٠,٦٢٥٦٥
٣١.	مُذّكر	مفعل	٦	%٠,٦٢٥٦٥
٣٢.	مُنير	مفعل	٦	%٠,٦٢٥٦٥
٣٣.	مُصلح	مفعل	٥	%٠,٥٢١٣٧
٣٤.	مُنكرون	مفعلون	٥	%٠,٥٢١٣٧
٣٥.	مُنذر	مفعل	٥	%٠,٥٢١٣٧
٣٦.	مُخلف	مفعل	٥	%٠,٥٢١٣٧
٣٧.	مُوقن		٥	%٠,٥٢١٣٧
٣٨.	مُنزل	مفعل	٥	%٠,٥٢١٣٧
٣٩.	مُلاقو		٤	%٠,٤١٧١٠
٤٠.	مُبشر		٤	%٠,٤١٧١٠
٤١.	مُقرنين	مفعلين	٤	%٠,٤١٧١٠
٤٢.	مُبلسون	مفعلون	٤	%٠,٤١٧١٠

م	الاســـــــم	الصيغة	التكرار	النسبة المئوية
٤٣.	مبدل	المفعل	٣	%٠,٣١٢٨
٤٤.	مقسط		٣	%٠,٣١٢٨
٤٥.	مُسافح	مفاعل	٣	%٠,٣١٢٨
٤٦.	مُجيب	مفعل	٢	%٠,٢٠٨٥٥
٤٧.	مُحي		٢	%٠,٢٠٨٥٥
٤٨.	مُهيمن	مفيعل	٢	%٠,٢٠٨٥٥
٤٩.	مُؤذن		٢	%٠,٢٠٨٥٥
٥٠.	مُغنون	مفعون	٢	%٠,٢٠٨٥٥
٥١.	مُشرقين	مفعلين	٢	%٠,٢٠٨٥٥
٥٢.	المصلين	مفلين	٢	%٠,٢٠٨٥٥
٥٣.	مُليم	مفعل	٢	%٠,٢٠٨٥٥
٥٤.	مُظلم		٢	%٠,٢٠٨٥٥
٥٥.	البارئ		١	%٠,١٠٤٢٧٥
٥٦.	مُتحيز		١	%٠,١٠٤٢٧٥
٥٧.	مُردفين		١	%٠,١٠٤٢٧٥
٥٨.	مُرضعة	مفعلة	١	%٠,١٠٤٢٧٥
٥٩.	مُسومين	المفعلين	١	%٠,١٠٤٢٧٥
٦٠.	مُغير	مفعل	١	%٠,١٠٤٢٧٥
٦١.	مُقيت	مفعل	١	%٠,١٠٤٢٧٥
٦٢.	مُناديا		١	%٠,١٠٤٢٧٥
٦٣.	مُزحزح	مفعلل	١	%٠,١٠٤٢٧٥
٦٤.	مُوفون	مفعلون	١	%٠,١٠٤٢٧٥
٦٥.	مُوص	مفعل	١	%٠,١٠٤٢٧٥

م	الاســـــــم	الصيغة	التكرار	النسبة المئوية
٦٦.	المُوسع	مفعل	١	%٠,١٠٤٢٧٥
٦٧.	مُضار	مفاعل	١	%٠,١٠٤٢٧٥
٦٨.	مُجاهدون	مفاعل	١	%٠,١٠٤٢٧٥
٦٩.	مُكلبين		١	%٠,١٠٤٢٧٥
٧٠.	المُلقين	مفعل	١	%٠,١٠٤٢٧٥
٧١.	مُمدّ	مفعّل	١	%٠,١٠٤٢٧٥
٧٢.	مُخزي		١	%٠,١٠٤٢٧٥
٧٣.	المُخبتين		١	%٠,١٠٤٢٧٥
٧٤.	مُسبحون		١	%٠,١٠٤٢٧٥
٧٥.	المُدبرات		١	%٠,١٠٤٢٧٥
٧٦.	مُنيب		١	%٠,١٠٤٢٧٥
٧٧.	مُغاضبا		١	%٠,١٠٤٢٧٥
٧٨.	مُصرخ		١	%٠,١٠٤٢٧٥
٧٩.	مُهطعين	مفعلين	١	%٠,١٠٤٢٧٥
٨٠.	مقنعي		١	%٠,١٠٤٢٧٥
٨١.	مُذعنين		١	%٠,١٠٤٢٧٥
٨٢.	المُضعفون	مفعلون	١	%٠,١٠٤٢٧٥
٨٣.	مُرشد	مفعل	١	%٠,١٠٤٢٧٥
٨٤.	مُضلين	مفعلين	١	%٠,١٠٤٢٧٥
٨٥.	مُواقع		١	%٠,١٠٤٢٧٥
٨٦.	مُعوقين	مفعلين	١	%٠,١٠٤٢٧٥
٨٧.	مُحلقين	مفعلين	١	%٠,١٠٤٢٧٥
٨٨.	مُقصرات	مفعلات	١	%٠,١٠٤٢٧٥
٨٩.	المقسمات	المفعلات	١	%٠,١٠٤٢٧٥

م	الاســـــــم	الصيغة	التكرار	النسبة المئوية
٩٠.	المُسيطرون	مفيعل	١	%٠,١٠٤٢٧٥
٩١.	المُكذبون	مفعلون	١	%٠,١٠٤٢٧٥
٩٢.	مُتم	مفعل	١	%٠,١٠٤٢٧٥
٩٣.	مُكب	مفعل	١	%٠,١٠٤٢٧٥
٩٤.	مُنجوهم		١	%٠,١٠٤٢٧٥
٩٥.	المُرجفون		١	%٠,١٠٤٢٧٥
٩٦.	مُخسرين	مفعل	١	%٠,١٠٤٢٧٥
٩٧.	مُمسكات	مفعلات	١	%٠,١٠٤٢٧٥
٩٨.	المُسيء	مفعل	١	%٠,١٠٤٢٧٥
٩٩.	مُبرمون	مفعل	١	%٠,١٠٤٢٧٥
١٠٠.	مُمطر	المفعل	١	%٠,١٠٤٢٧٥
١٠١.	مُقصرين	مفعلين	١	%٠,١٠٤٢٧٥
١٠٢.	المنشئون	المفعلون	١	%٠,١٠٤٢٧٥
١٠٣.	المُقوين	مفعين	١	%٠,١٠٤٢٧٥
١٠٤.	مُدهنون	مفعلون	١	%٠,١٠٤٢٧٥
١٠٥.	المُصور	مفعل	١	%٠,١٠٤٢٧٥
١٠٦.	مُسفرة	فعلة	١	%٠,١٠٤٢٧٥
١٠٧.	المُطففين	مفعللين	١	%٠,١٠٤٢٧٥
١٠٨.	المُوريات	مفعلات	١	%٠,١٠٤٢٧٥
١٠٩.	المُغيرات		١	%٠,١٠٤٢٧٥
١١٠.	دائرة	فاعلة	١	%٠,١٠٤٢٧٥
١١١.	الوسواس	فعلال	١	%٠,١٠٤٢٧٥

الدلالة الإفرادية :

١/ المُؤمِن :

من أسماء الله الحسني التي على صيغة اسم الفاعل "مُفْعِل" من الفعل الرباعي آمن،الذي أصله "أأمن إيمان"،وقد ورد في القرآن الكريم: مائة وثماني عشر مرة يدل علي مخاطبة المؤمنين والمؤمنات، في حالة جمع التذكير والتأنيث، ومرة واحدة دال علي اسم الله "المؤمن" "المهيمن" [١] كما ورد في قوله تعالى :﴿ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ﴾ [٢].

والمؤمن هو:المصدّق، إما لأنه صدق رسله بالمعجزات، أو صدق عباده ما وعدهم به من ثواب الآخرة ورزق الدنيا .أو مانح الأمن والأمان لعباده في الدنيا والآخرة بإفادته أسبابه وسده طرق المخاوف،والأمن : ضد الخوف والفعل منه : أمِنَ يأْمَنُ أمْناً ، والمأمَنُ : موضع الأمن[٣].

٢/ مُبدِّل :

من بدل وهو على وزن مفعل بضم الميم وكسر العين المشددة:بدل وبدل لغتان ومثل ومثل،شبه وشبه ونكل ونكل،ولم يسمع في"فعل وفعل"غير هذه الأربعة الأحرف،والبديل والبدل وبدل الشيء غيره،والمبادلة:التبادل،والأصل في التبديل تغيير الشيء عن حاله،والأصل في الإبدال جعل شيء مكان شيء آخر كإبدالك الواو تاء في قولك : "تالله" مثلاً[٤].

٣/ البارئ :

البارئ من أسماء الله الحسنى، فالبارئ هو الذي خلق الخلق لا عن مثال،ولهذا الاسم من الاختصاص بخلق الحيوان ما ليس بغيره من المخلوقات، وقلما يستعمل في غير الحيوان،فيقال برأ الله النسمة وخلق السموات والأرض

---

(١) الرازي :١٩٨ – ٢٠٠ . الغزالي :٦٧ . الزجاج ٣١و٣٢ . كتاب الزينة – ٢/ ٧و٧١ .

(٢) الحشر – ٢٣ .

(٣) كتاب العين – ٣٨٨/٨ واللسان – ١٤٣/١ – أمن .

(٤) واللسان – ١/ ٢٣١ – بدل – والجدول في إعراب القرآن – ١٣٢/٧ –

ويقال برأ الله الخلق يبرؤهم براءً ، أو بروءاً أي : خلقهم ويكون ذلك في الجواهر والأعراض[١].

البرء مهموز،ويعني:السلامة من السقم،وبرأ يبرأ ويبرؤ برءاً وبروءاً.وبريء يبرأ بمعناه، والبراءة من العيب والمكروه،ولا يقال إلا:بريء يبرأ،وفاعله بريء وبراء وامرأة براء ونسوة براء،في كل ذلك سواء،وبراء على قياس فعلاء،ومن ترك الهمز قال : براء[٢]. والبارئ اسم فاعل من برأ،قال الزمخشري:هو المميز لما يوجده بعضه من بعض بالأشكال المختلفة[٣].

٤/ مُبلِسون :

اسم فاعل من الرباعي أبلس:أبلس الرجل: قطع بهِ أي:سكت ، وأبلس من رحمة الله أي: يئس وندم،ومنه سمي إبليس، لعنه الله : وكان اسمه "عزازيل" إلا ان أبا إسحق رحمه الله،لم يصرفه وذكر أنه أعجمي معرفة،والمبلس:اليائس ولذلك قيل للذي يسكت عند انقطاع حجته ولا يكون عنده جواب: قد أبلس،وقيل للساكت من الحُزن والخوف أيضاً مبلس ، أو المتحيّر[٤] [١] .

٥/ مُبصِرون :

من أبصر يبصر على وزن مُفعل:والبصر هو النظر إلى الأشياء ،ومن أسماء الله تعالى"البصير"أي:الذي يبصر الأشياء كلها،ما خفي منها وما ظهر بغير جارحة والبصر عبارة في حقه عن الصفة التي ينكشف بها كمال نعوت المبصرات،وقيل هو العين،أو حاسة الرؤية،ويجمع على أبصار،وقوله تعالى:﴿ بَلِ ٱلۡإِنسَٰنُ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦ بَصِيرَةٞ ﴾[٥] أي عليه من جوارحه بصيرة، فتبصره وتشهد عليه يوم القيامة[٦].

---

(١) اللسان – ٢٤٠/١ – برأ

(٢) كتاب العين – ٢٨٩/٨ .

(٣) الكشاف – ٥٠٩/٤ – والتحرير والتنوير – ١٢٤/٢٨–

(٤) واللسان – ٣٤٣/١ – بلس . المعرب – الجواليقي – باب الهمزة – ١٨ .

(٥) القيامة – ١٤ .

(٦) اللسان – ٢٩٠/١ – بصر . بصائر ذوى التمييز فى لطائف الكتاب العزيز – ١/ ٥٠٦ .

٦/ مُبطلون :

من أبطل يبطل على وزن مُفعِل تقول:بطل الشيء يبطُـل بُطـلاً وبطـولاً وبطلاناً: و كل ما ذهب ضياعاً وخسراً فهو باطل، والباطل نقيض الحق والجمـع أباطيل، تقول هو باطل وهم باطلون ومُبطلون أي: معطلون(١).

٧/ المُجرِمون :

من أجرم والجُرم:التعدي،والذنب،والجمع:أجرام وجُروم ، وهـو الجريمـة، وقد جَرَمَ يجرم جرماً وإجترم وأجرم، فهو مُجرم و جريم، وقيل للكفار مجـرمين لتكذيبهم بآيات الله واستكبارهم عنها . والجرم بالكسر: الجسد والجمع أجرام مثل: حمل و أحمال(٢).

٨/ مُجيب :

اسم فاعل من الرباعي أجاب يجيب،على وزن مفعل بضم الميم وكسر العين وفيه إعلال بالقلب،أصله مجوب بكسر الواو:ومن أسماء الله تعالى:المجيب وهـو الذي يقابل الدعاء والسـؤال بالعطـاء والقبـول، سـبحان الله تعـالى،والجواب معروف:رديد الكلام ،والفعل،فالله تعالى قريب يجيب دعوة الداع إذا دعاه(٣).

٩/ المُحسنون :

من أحسن يحسن،والحسن نعت لما حسن،وحسن يحسن حسناَ فيهمـا فهـو حاسن والإحسان:ضد الإساءة، ورجل مُحِسن ومِحسَان والمُحسن هو:مـن يجيـد صنع الشيء ويتقنُه،ومن يراقب الله ويحسن طاعته(٤).قال صلى الله عليه وسلم :(لا يتمنين أحد الموت إما محسناً فلعله أن يزداد خيراً وإما مسيئاً فلعله أن يستعتب)(٥).

١٠/ محصنون :

من أحصن يحصن: والحِصن المكان يحْصُن حَصَانة، فهو حصين منيـع ، وأحصَنهُ صاحبهُ وحصّنهُ،و كل موضعٍ حصينٍ لا يوصل إلى ما في جوفه والجمع

---

(١) اللسان – ٣٠٢/١ – بطل . الجدول في إعراب القرآن – ١٢٤/٩ .

(٢) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير – ٩٧/١.

(٣) اللسان – ٧١٦/١ – جوب . الجدول في إعراب القرآن ٢٣ /٦٧

(٤) كتاب العين – ١٤٣/٣ – ومعجم أسماء العرب ١٥٤٧/٢ .

(٥) الحديث أخرجه النسائي في سننه :كتاب الجنائز :باب تمني الموت – ٢/٤ .

حُصُون وحِصن حصِين من الحَصانة.ومحصِنين بالفتح أو بالكسر و محصَنات بالفتح أو بالكسر أي القصد أنهم :عفيفين ، أوهن عفيفات[١].

١١/ متحيز :

من حيّز:وأصلها تحيوز فقلبت الواو ياء لمجاورة الياء وأدغمت فيها،وتحوّز له عن فراشه:تنحى قال تعالى:﴿ أَوۡ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٖ ﴾[٢] أي: متنحيا،وفيه لغتان:التحوز، و التحيز،على وزن:التفعل والتفيعل ويكون بمعنى الانحياز،والتلوي والتقلب،يقال : تحوزت الحية وتحيزت أي:تلوت[٣].

١٢/ محيط :

من أحاط يحيط:يحوطه حوطة وحياطة،وهو بهم محيط أي:حفظهم وتعهدهم،وتحيط رعايته من ورائهم أي:تحدق بهم من جميع نواحيهم،وقول الله تعالى:﴿ وَٱللَّهُ مُحِيطُۢ بِٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾[٤]،أي:جامعهم يوم القيامة، وقدرته مشتملة عليهم ،لا يعجزونه[٥].

١٣/ مُحيّي :

من أحيا يحيي،على وزن:مفع، والحياة نقيض الموت،والحي من كل شيء نقيض الميّت،والجمع أحياء"والمُحيِّ هو الله جلت قدرته:وهو باعث الحياة ومعطيها، والمُحييِّ من أسماء الله الحسنى[٦]"

١٤/ مُخرج :

من أخرج يخرج:والخروج نقيض الدخول،خرج يخرج خروجاً ومخرجاً،وقد يكون المَخرج موضع الخروج، يقال خرج مَخرجاً حسناً، وهذا مَخرجُه،وأمّا المُخرج فقد يكون مصدر قولك أخرجه، والمفعول به واسم المكان،

---

(١) كتاب العين – ٣/ ١١٨ – واللسان – ٩٠٢/٢ – حصن –

(٢) الأنفال – ١٦ .

(٣) كتاب العين – ٢٧٥/٣ – واللسان – ١٠٤٦/٢ – حوز .

(٤) البقرة – ١٩ .

(٥) اللسان – ١٠٥٢/٢ – حوط . الجدول في إعراب القرآن – ٦٧/١ .

(٦) اللسان – ١٠٧٥/٢– ١٠٧٦ – حيي – ومعجم أسماء العرب – ١٥٥٢/٢ .

والوقت،قال تعالى:﴿ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ ﴾ [1]، وهذا مخرَجُه،لأن الفعل إذا جاوز الثلاثة فالميم منه مضمومة،مثل: دحرج وهذا مُدحرجُنا ، فشِّبه مُخرج ببنات الأربعة[2].

١٥/ مخلصون :

من أخلص يخلص:خلص الشيء،بالفتح يخلُص خُلوصاً وخَلاصاً. إذا كان قد نشب ثم نجا وسلم ،وأخلصه،وأخلص لله دينه،والمخلص بالكسر:هو الذي وجد الله خالصاً والمُخلص:هو الذي أخلصه الله تعالى،وجعله مختاراً خالصاً من الدنس[3].

١٦/ مدبرون :

من أدبر يدبر، على وزن: مفعِل:الدُبُر والدُبر:نقيض القُبل، ودُبر كل شيء عقبهُ و مؤخره[4]، وقولك : مدبرين أي : مولين هاربين ، وبمعنى :الظهر أيضاً، قال الله تعالى: ﴿ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ ﴾ [5].

١٧/ مردفون :

من أردف يردف: والردف:ما تبع الشيء، وإذا تتابع شيء خلف شيء فهو الترادف وقولك مردفين يعني:متتابعين يردف بعضهم بعضا،و المرتدف:هو الذي يركب خلف الراكب ، والردف أيضا: الكفل[6].

١٨/ مرسلون :

من أرسل يرسل:والإرسال:التوجيه،والاسم:الرِّسالة والرَّسالة والرسول والرّسيل والرسُول يؤنث ويذكر،والرسُول والمُرسَل،والجمع: رسُل ورُسْل ورُسلاء،والرسول في اللغة هو: الذي يتابع أخبار الذي بعثه،أخذاً من قولهم:جاءت الإبل رسلاً أي : متتابعة[7].

---

(١) الإسراء – ٨٠ .

(٢) شرح شافية ابن الحاجب – ٥٥/١ – واللسان – ١١٢٥/٢ – خرج . المصباح المنير في غريب الشرح الكبير –١ / ١٦٦ – والجدول في إعراب القرآن – ١٦٢/١ –

(٣) اللسان ٢/ ١٢٢٧ – خلص . الجدول في إعراب القرآن – ٢٨٢/١ .

(٤) اللسان – ١٣١٩/٢ – دبر– وبصائر ذوى التمييز في لطائف الكتاب العزيز – ٧٥٤/١ .

(٥) القمر – ٤٥ .

(٦) اللسان – ١٦٤٥/٣ – رسل .

(٧) واللسان – ١٦٦٠/٣ – رضع . الجدول في إعراب القرآن ١٧ /٨٢ .

١٩/ مرضعة :

من أرضع يرضع،على وزن: مفعلة، وقد لحقته التاء دلالة عمّن باشرت الإرضاع بالفعل،أما بغير تاء فهو لمن شأنها الإرضاع وإن لم تباشره والمراضع والمرضعات: جمع وان تقول:استرضعت المرأة ولدي أي: طلبت منها أن ترضعه(١).

٢٠/ مُريب :

من أراب يريب فهو:مريب، أي:أوقعه في الريب والشك، أومن أراب اللازم أي: صار ذا ريب،على وزن:مفعل، وفيه إعلال بالتسكين أصله مريب بسكون الراء وكسر الياء، استثقلت الكسرة على الياء فسكّنت ونقلت حركتها إلى الراء قبلها ،والرِّيبُ:صرف الدهرِ، والشك والظنة والتهمة ،تقول:رابني الشيء يريبني(٢).

٢١/ مسرفون

من أسرف يسرف على وزن:مفعل:و الإسراف نقيض الاقتصاد ،أما السَّرف الذي نهى الله عنه،فهو ما أُنفق في غير طاعة الله،قليلاً كان،أو كثيراً والإسرافُ في النفقة : التبذير(٣).

٢٢/ مُسوِّمون :

من سوّم يسوم:المشدد العين،على وزن:مفعّل تقول:سومُك في البيع،ومنه المساومة والاستيام،وساومته فاستام علي،والسيما ياؤها في الأصل واو وهي العلامة التي يعرف بها الخيروالشر في الإنسان،والسومة اليسمة والسيماء والسيمياء العلامة، و سوّم الفرس: جعل عليه السّيمة(٤).

---

(١) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير – ٢٤٧/١– والجدول في إعراب القرآن – ١٢ /٣٠٣.

(٢) بصائر ذوى التمييز فى لطائف الكتاب العزيز– ٨١٠/١ – والجدول في إعراب القرآن – ١٧٨/٩ .

(٣) كتاب العين – ٢٤٤/٧ . واللسان – ١٩٩٦/٣ – سرف .

(٤) كتاب العين – ٧ /٣١٩ . واللسان – ٢١٥٨/٣ – سوم . والجدول في إعراب القرآن – ٤/ ٣٠٢.

٢٣/ مُصدّق :

من صدّق يصدق:والصدق:نقيض الكذب، ويقال للرجل الجواد والفرس الجواد:إنَّه لذو مصدق أي: صادق الحملة،وصدقته:قلت له صدقاً ،وكذلك من الوعيد إذا أوقعتهم قلت:صدقتهم،وهذا رجل صدق بمعنى نعم الرجل،وامرأةُ صدق[١]،وصدقه الحديث: أنبأه الصّدق،والمُصدّق الذي يصدقك في حديثك ، على وزن مفعّل[٢].

٢٤/ المُصلح :

من أصلح يصلح: حذفت الهمزة تخفيفاً كما حذفت من مضارعه لأنه على وزنه بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة،وكسر ما قبل آخره،وأصله مؤصلحون و يختص الصلاح بالأفعال غالبا، وقوبل في القرآن تارة بالفساد وتارة بالسيئة،وأصلح الدابة:أحسن إليها فصلحت " وقد سمّت العرب صالحاً ، ومصلحاً وصليحاً "[٣].

٢٥/ مُعجزين :

من أعجز يعجز:وقولك أعجزني فلان،إذا عجزت عن طلبه وإدراكه والعجز نقيض الحزم ، وعجز يعجز عجزاً فهو عاجز أي : ضعيف[٤].

٢٦/ مغيِّر :

من غيّر يغيير على وزن مُفعّل:وتغير الشيء عن حاله تحول،وغيره:حوله وبدّله كأنه جعله غير ما كان عليه، وتغايرت الأشياء: اختلفت[٥].

٢٧/ المفسدون :

من أفسد يفسد:والفساد نقيض الصلاح،وفسد يفسد وأفسدته والمفسدة خلاف المصلحة والمفسد اسم الفاعل ومفسدون للفاعلين ،و الجمع المفاسد، على وزن مفعلون[٦].

---

(١) كتاب العين – ٥ / ٥٦ .

(٢) للسان – ٢٤١٧/٤ – صدق . الجدول في إعراب القرآن – ١١٥/١ .

(٣) اللسان – ٢٤٧٩/٤– ٢٤٨٠ – ومعجم الألفاظ والأعلام القرآنية – ص٣٩٣ – صلح . وبصائر ذوى التمييز في لطائف الكتاب العزيز – ١٠١٠/١ .

(٤) كتاب العين – ٢١٥/١ .

(٥) اللسان – ٣٣٢٥/٥ – غير –

(٦) كتاب العين – ٢٣١/٧ – واللسان – ٣٤١٢/٥ . المصباح المنير – ٤٧٢/٢ .

٢٨/ المفلحون :

من أفلح يفلح:والفلاح:الفوز،والنجاة والبقاء في النعيم والخير،حذفت منه الهمزة تخفيفاً كما حذفت من مضارعه إذ أصله يؤفلحون،على وزن مفعلون[١].

٢٩/ المُقسطون :

من أقسط يقسط على وزن:مفعل:والإِقساط:العدل في القسمة والحكم وتقول: أقسطت بينهم وأقسطت إليهم،والقسط:الحصة التي تنوبه وتقسطوا بينهم الشيء أي: اقتسموه بالتسوية فكل مقدار قسط في كل شيء[٢] ،والمقسط من أسماء الله الحسنى وهو العادل[٣].

٣٠/ مُقيت :

من أقات يقوت:والقوت:ما يمسك الرمق من الرزق،وقات يقوت قوتاً وأنا أقوته أي: أعوله برزق قليل على وزن مفعل[٤].

٣١/ مُقيم :

من أقام إقامة فهو مقيم،على وزن:مفعل تقول:قمت قياماً ومقاماً وأقمت بالمكان إقامة ومقاماً والمقام:موضع القدمين والمقام والمقامة:الموضع الذي تقيم فيه ورجال قيام ونساء قيم وقائمات[٥].

٣٢/ مُكرم :

من أكرم يكرم،والمكرم هو الرجل الكريم على كل أحد،ويقال:كرم الشيء كرماً وكرم فلان علينا كرامة ، ومن معانيها:المعظم المنزه المفضل[٦].

٣٣/ مُنذِرون :

من أنذر ينذر،على وزن مفعل:والنذر ما ينذر الإنسان فيجعله على نفسه واجباً و النذر أسم الإنذار والنذر:جماعة النذير وتقول:أنذرتهم فنذروا،ولم يستعملوا

---

(١) كتاب العين – ٢٣٣/٣ – والجدول في إعراب القرآن – ٤٠/١ .

(٢) كتاب العين – ٧١/٥ . الجدول في إعراب القرآن – ٣٥٦/٦ .

(٣) اللسان – ٣٦٢٦/٥ – قسط .

(٤) كتاب العين – ٢٠٠/٥ –

(٥) كتاب العين – ٢٣٢/٥ – الجدول في إعراب القرآن – ٣٤٣/٦ .

(٦) اللسان – ٣٨٦٢/٥ – كرم – ومعجم أسماء العرب – ٢/ ١٦٦٠ – كرم .

مصدراً والتناذر: إنذار بعضهم بعضاً والنذير:اسم الشيء الذي يعطى،والجمع النذائر ونذر القوم بالعدو أي :علموا بمسيرهم ،ومنذر أسم رجل قال تعالى:﴿ وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْآزِفَةِ ﴾ [1]أي:خوفهم من عذابه و الفاعل منذر[2].

٣٤/ مناد :

من نادى ينادي:وناداه أي: دعاه برفع الصوت:والنداء:الصوت مثل:الدعاء،وقد ناداه ونادى به وناداه مناداة ونداء أي : صاح به[3].

٣٥/ مُهلك :

من أهلك على وزن:مُفعل:الهلك الهلاَك الموت،والاهتلاك:رمي الإنسان نفسه في تهلكة،والقطاة تهتلَك من خوف البازي أي:ترمي نفسها في المهالك،وقوم هلكى،و هالكون الله مهلكهم [4].قال تعالى﴿ وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم مَّوْعِدًا ﴾ [5].

٣٦/ مهين :

من أهان يهون:والهوان: الشيء الحقير والهين:الذي لا كرامة له أي:لا يكون على الناس كريماً،تقول أهنت فلاناً وتهاونت به واستهنت به،والمؤمن استهان بالدنيا وهضمها للآخرة ،على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل آخره،وفيه إعلال بالقلب أصله مهون لأنه مأخوذ من الهوان[6].

٣٧/ مُهيمِن :

من هيمن يهيمن،على وزن مُفعلل:وهو:الرقيب على الشيء الحافظ له والشهيد على كل نفس بما كسبت،المتصف بالعلم والقدرة والرعاية القائم على خلقه بأعمالهم،و أرزاقهم وآجالهم ويكون قيامه عليهم باطلاعه واستيلائه

---

(١) سورة غافر – ١٨ .

(٢) كتاب العين – ١٨٠/٨ – والمصباح المنير في غريب الشرح الكبير – ٥٩٩/٢ .

(٣) اللسان – ٤٣٨٨/٦ – ندى .

(٤) كتاب العين – ٣٧٧/٣ .

(٥) سورة الكهف – ٥٩ .

(٦) كتاب العين – ٩٢/٤ . الجدول في إعراب القرآن – ١ /١٩٧ .

وحفظه[١].وقيل:هو الشاهد وأصله أأمن فهو مؤأمنٌ بهمزتين،قلبت الهمزة الثانية ياءً كراهة اجتماعها فصار مُؤيمِن ثم صيرت الأولى هاء كما قالوا:هراق وأراق،وقال:بعضهم الهاء بدل من الهمزة[٢].

٣٨/ موهن :

من أوهن يوهن:والوهن:الضّعف في العمل وفي الأشياء،وكذلك في العظم ونحوه وقد وهن العظم يهن وهناً وأوهنه يوهنه،ورجل واهن في الأمر والعمل وموهون في العظم والبدن،والوهن:ساعة تمضي من الليل يقال:لقيته موهناً أي:بعد وهن أي دخل في تلك الساعة قال تعالى:﴿ وَأَنَّ ٱللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾[٣]، بالتنوين وسكون الواو[٤].

٣٩/ الموقنون :

من أيقن يوقن فهو موقن،على وزن مفعل:واليقين إزاحة الشّك وتحقيق الأمر،وتيقنت بالأمر واستيقنت به كله واحد،وقيل:اليقين من الإيمان بمنزلة الروح من الجسد، وفيه تفاضل العارفون وتنافس المتنافسون[٥] ،قال تعالى: ﴿ وَفِى ٱلْأَرْضِ ءَايَٰتٌ لِّلْمُوقِنِينَ ﴾[٦].

٤٠ / مُصيب :

من أصاب يصيب فهو مصيب،على وزن مفعل،وفي الكلمة إعلال بالتسكين وإعلال بالقلب ، تقول:فلان أصاب الرأي فهو مصيب[٧].

٤١ / مُلاقو :

من لاقى يلاقي ،على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل آخره، وأصله ملاقيو،استثقلت الضمة على الياء فسكنت

---

(١) كتاب الزينة – ٢ /٧٥ – و الرازي – ٢٠١و٢٠٢ – والجدول في إعراب القرآن – ٣٧١/٦ .

(٢) اللسان – ٤٧٠٥/٦ – همن .

(٣) الأنفال – ١٨ .

(٤) كتاب العين – ٩٢/٤ – وإعراب القرآن للزجاج – ٢٢٣/١ .

(٥) أسرار العربية – ٩٣ – وبصائر ذوى التمييز – ١/ ١٦٧٩ –

(٦) الذاريات – ٢٠ .

(٧) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير– ١/ ٣٥٠– والجدول في إعراب القرآن – ٦ /٣٢٩.

ونقلت حركتها الى القاف، ثم حذفت الياء تخلصاً من التقاء الساكنين. فالهاء في موضع الجر بالإضافة لكف النون[١].

٤٢/ مُعرضون :

جمع معرض،من أعرض يعرض فهو مُعرض،عن فعل الشيء، تقول:أعرضت عنه إذا أضربت ووليت عنه،وحقيقته جعل الهمزة للصيرورة أي:أخذت عرضا أي:جانبا غير الجانب الذي هو فيه،على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميما[٢].

٤٣ / مُزحزح :

من زحزح يزحزح فهو مُزحزح،وقد قيل:أنه مكرر ومن باب المعتل،وأصله زاح يزيح بمعنى:أخره ونحاه بعيداً، على وزن: مُفعلل[٣].

٤٤/ المُشركون :

جمع المشرك من أشرك يشرك،على وزن:مُفعلون وقيل:إن الشرك والشريك ورد في القرآن على أوجه كثيرة منها:بمعنى الإشراك بالله:قال تعالى:(﴿ وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾[٤]،والشرك في الطاعة،والشرك مع أحد في أمر ما،والشرك بمعنى الشريك إبليس[٥]،قال تعالى:﴿ جَعَلَا لَهُۥ شُرَكَآءَ فِيمَآ ءَاتَىٰهُمَا ﴾[٦] .

٤٥ / المُسلمون :

من أسلم يسلم فهو مسلم،والجمع:مسلمون على وزن:مفعلون،والاستسلام لله تعالى في جميع ما قضى وقدر[٧]،كما ذكر عن إبراهيم عليه السلام في قوله تعالى:﴿ إِذْ قَالَ لَهُۥ رَبُّهُۥٓ أَسْلِمْ ۖ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾[٨]

---

(١) إعراب القرآن للزجاج – ٣٦/١ – والجدول في إعراب القرآن – ١ /١٢٠ . بتصرف .

(٢) المصباح المنير – ٢/ ٤٠٢ – و الجدول في إعراب القرآن – ١٨١/١.

(٣) كتاب العين – ١٨/٣ – واللسان –١٨١٦/٢ – زحح –

(٤) الحج – ٣١

(٥) بصائر ذوى التمييز فى لطائف الكتاب العزيز – ١/ ٩٤٣ .

(٦) الأعراف – ١٩٠ .

(٧) بصائر ذوى التمييز – ٩١٢/١– والجدول في إعراب القرآن – ١ /٢٢٥ .

(٨) البقرة – ١٣١ .

٤٦ / المُوفون :

من أوفى يوفي،والموفون هم والذين لا ينقضون عهد الله بعد المعاهدة ، وفيه إعلال بالحذف أصله الموفيون،حذفت الياء لمجيئها ساكنة قبل الواو الساكنة،وكلّ منقوص تحذف ياؤه حين يجمع جمعاَ سالما ،وهو على وزن:مفعلون[١].

٤٧ / مُوص :

من الفعل الرباعي أوصى و وصّى يوصي،أصله الموصي،حذفت منه الياء لمناسبة التنوين بالتقاء الساكنين وفيه حذف الهمزة من أوّله،والقياس أن يكون المؤوصي بضمّ الميم وفتح الهمزة وتسكين الواو،استثقلت الهمزة فحذفت فأصبح الموصي[٢].

٤٨ / الموسع :

من أوسع يوسع أي:صار ذا سعة،وغنى أو من أوسع المتعدي أي:أوسع النفقة:كثّرها وفي اللفظ حذف الهمزة وأصله مؤوسع ثقلت الهمزة فحذفت للتخفيف فأصبح موسع على وزن: مفعل[٣].

٤٩ / المقتر :

من أقتر اللازم أي قلّ ماله،وفيه حذفت الهمزة ،وأصله مؤقتر، ثقلت الهمزة فحذفت للتخفيف فأصبح مقتر،على وزن: مفعل،قال تعالى:﴿ وَعَلَى ٱلْمُقْتِرِ قَدَرُهُۥ ﴾[٤]، يقال قتر فلان على أهله ، أي: ضيق عليهم وقلل[٥].

٥٠/ مُنير :

من أنار ينير فهو منير،والنور هو الضوء المنتشر الذي يعين على الأبصار،وذلك ضربان دنيوي ، وأخروي ،فالدنيوي ضربان:ضرب معقول بعين البصيرة،وهو ما انتشر من الأمور الإلهية كنور العقل ونور القرآن،والمحسوس

---

(١) تفسير الطبري – ٣/ ٣٤٨٤– والجدول في إعراب القرآن ٢٦٤/١و٢٦٥ .

(٢) الدر المصون في علم الكتاب المكنون – ٤١٧/١ .

(٣) المصباح المنير –٦٥٩/٢– الجدول في إعراب القرآن ٢ /٥٠٤ .

(٤) سورة البقرة – ٢٣٦ .

(٥) بصائر ذوى التمييز – ١٢٣٨/١– والجدول في إعراب القرآن – ٢ /٥٠٥ .

بعين البصر، وهو ما انتشر من الأجسام النيرة كالقمرين والنجوم والنيرات، على وزن: مفعل[١].

٥١ / مُبشرون :

جمع مبشّر،من بشّر يبشر على وزن:مفعّل،والبشير:المبشر بخير،أو شر،والبشارة ما بشرت به وأيضاً:حق ما يعطى على ذلك والبشرى:الاسم،وامرأة بشيرة وهم جماعة المبشرون[٢].

٥٢/ مُضار :

من ضار الرباعيّ على وزن:مفاعل،وإنّما سكن الحرف الذي قبل الأخير لمناسبة التضعيف،ولو فكّ الإدغام لظهرت الكسرة،وكل ما كان من سوء حال،وفقر وشدة في بدن ،فهو ضرّ بالضم ،وما كان ضد النفع[٣].

٥٣/ مُسافحون :

جمع مسافح،من سافح،وهو الزنا والفجور قال تعالى:﴿ مُحۡصِنِينَ غَيۡرَ مُسَٰفِحِينَۚ ﴾[٤] وقيل سفحت الماء وهرقته،على وزن: مفاعلون[٥].

٥٤/ مجاهدون :

جمع المجاهد،من الفعل جاهد الرباعي،والجهاد والمجاهدة استفراغ الوسع في مدافعة العدو، والجهاد ثلاثة أضرب:مجاهدة العدو الظاهر،ومجاهدة الشيطان، ومجاهدة النفس[٦]، وتدخل ثلاثتها في قوله تعالى: (﴿ وَجَٰهِدُواْ فِي ٱللَّهِ حَقَّ ﴾[٧]

٥٥/ مُهاجر :

من الفعل هاجر يهاجر، والهجر والهجران:ترك ما يلزمك تعهده ،ومنه اشتقت هجرة المهاجرين لأنهم هجروا عشائرهم فتقطعوهم في الله على وزن: مفاعل[٨].

---

(١) إعراب القرآن للزجاج – ٣٦/١ – مفردات غريب القرآن للأصفهاني –١/ ٥٠٨ –
(٢) كتاب العين – ٢٥٩/٦ –٢– الجدول في إعراب القرآن ٢ /٤٣٩ .
(٣) المصباح المنير – ٣٦٠/٢– والجدول في إعراب القرآن ٤ /٤٥٩ .
(٤) النساء – ٢٤ .
(٥) اللسان – ٢٠٢٣/٣ – سفح – وشرح المقرب – ابن عصفور – ١٦٥ .
(٦) مفردات غريب القرآن للأصفهاني – ١٠١/١ – والجدول في إعراب القرآن ٥ /١٤٠ .
(٧) الحج – ٧٨ .
(٨) كتاب العين – ٣٨٧/٣ .

٥٦/ مُكلبين :

جمع مكلّب، من كلّب الرباعيّ أي: أرسل الكلب على الصيد، على وزن: مفعّل يقال: كلبت الكلب وأكلبته فكلب ، أي : أغريته على الصيد ، وأسدته فاستأسد[١].

٥٧/ مُنزل :

من الفعل نزّل ينزل، تقول:رب أنزلني منزلاً مباركاً، واستنزلوهم من صياصيهم وأنزل الله الغيث، وأنزل الكتاب على عبده ونزله، وتنزلت الملائكة ، ومنزل على وزن: مفعّل[٢].

٥٨/ مُؤذن :

من أذّن يؤذن الرباعيّ،والمؤذن المناد بين الناس للصلاة أي:أعلم بها وقولهم:أذن العصر بالبناء للفاعل خطأ،والصواب أن تقول:أذن بالعصر بالبناء للمفعول مع حرف الصلة ،وهو على وزن: مُفعّل[٣].

٥٩/ المُلقون :

جمع الملقي،من ألقى الرباعيّ،وملاقاة الله عز وجل عبارة عن القيامة وعن المصير إليه،وفيه إعلال بالحذف حيث اجتمع ياءان ساكنان فحذف الياء تخلّصا من التقاء الساكنين، و وزن الملقين :مفعين وذلك لأنه اسم منقوص[٤].

٦٠ممدّ :

من أمدّ يمدّ،والمد:كثرة الماء أيام المدود، ومد النهر وامتد الحبك هكذا قالته العرب ، والمدد:ما أمددت به قوما في الحرب،وغيره من الطعام والأعوان، وأكثر ما جاء الإمداد في المحبوب ، والمدد في المكروه ،على وزن:مفعل[٥].

---

(١) التبيان في إعراب القرآن – ١ /٤١٩ – والجدول في إعراب القرآن ٦ /٢٨٠ .

(٢) اللسان – ٦/٤٤٠٠ – نزل – وبصائر ذوى التمييز – ١/ ١٤٦٣ .

(٣) المصباح المنير – ١٠/١ – غريب القرآن – ابن قتيبة – ١٦٨ .

(٤) مفردات غريب القرآن للأصفهاني – ٤٥٣/١– والجدول في إعراب القرآن ٩ /٣٦ .

(٥) كتاب العين – ١٦/٨– بصائر ذوى التمييز –١/ ١٤٠٥ .

٦١/ مخزي :

من الفعل الرباعيّ أخزى،وهو بمعنى: الذل والإهانة تقول: أخــزاه الله أي: أذله، و أهانه ، وخزي خزاية يعني: استحى ، والمخزية على صيغة اسم الفاعــل من أخزى على وزن مفعل،و الجمع المخزيات والمخازي[١].

٦٢/ مصيبة

اسم لكلّ مكروه ،على وزن اسم الفاعل من أصاب، أصله مصــوبة ، ثــمّ نقلت حركة الواو إلى الصاد قبلها، فلما جاءت الواو ساكنة بعد كسر قلبــت يــاء، جمعه مصائب ومصاوب و مصيبات[٢].

٦٣/محلّي :

جمع محل، ومحلل،ومحلي الجمع أي : محرمون ،وحل المحرم حلاً بالكسر خرج من إحرامه،وأحل بالألف مثله، فهو محل،من أحلّ الرباعي على وزن: مفعل وجرى مجرى الفعل المضارع منوناً[٣].

٦٤/مظلم

من أظلم الرباعيّ،والظلمة:ذهاب النور،وجمعه الظلم ،والظلام أسم للظلمــة لا يجمع يجري مجرى المصدر، تقول:وليلة ظلماء ، ويوم مظلم : شديد الشر[٤].

٦٥/ منيب

من الفعل أناب ينيب، على وزن: مفعل، أصله مُنيب، استثقلت الكسرة على الياء فسكّنت ونقلت حركتها إلى الساكن قبلها، وفيه إعلال بالقلب أيضا لأن اليــاء أصلها واو فهو من ناب ينوب بمعنى: رجع فلما تحرّكت الواو وانكسر مــا قبلهــا قلبت ياء[٥].

---

(١) المصباح المنير – ١/ ١٦٨ .

(٢) الجدول في إعراب القرآن ٢ /٣١٤ – وبصائر ذوى التمييز – ١٠١٩/١.

(٣) الكتاب – ١٦٤/١و١٦٥ – و كتاب العين – ٢٨/٣ – والمصباح المنير –١/ ١٤٧.

(٤) كتاب العين – ١٦٣/٨.

(٥) الجدول في إعراب القرآن – ٣١٨/١٢ .

٦٦/ منكرون

جمع منكر،من أنكر ينكر،والنكر والنكراء :الدهاء والفطنة ،على وزن: مفعّل وقيل خلاف المعرفة وأنكرت عليه فعله إنكارا إذا عبته ،و نهيته و أنكرت حقه أي: جحدته و نكرته تنكيراً فتنكر مثل :غيرته تغييراً فتغير وزناً و معنى[١].

٦٧/معقب :

جمع معقبة مؤنث معقب، اسم فاعل من عقّب يعقِّب الرباعيّ على وزن: مفعّل وقوله تعالى: ﴿ وَلَمْ يُعَقِّبْ ﴾[٢]، أي لم يعطف، وقيل: لم يرجع، أو، لم يمكث ولم ينتظر، ويقال:عقب فلان: إذا رجع على عقبه إلى حيث بدأ[٣].

٦٨/مغنون

جمع المغني، من أغنى الرباعيّ، والغنى والغانى: ذو الوفر والغنى يكون مطلقا وهو عدم الحاجة بالكلية، وليس ذلك إلا لله تعالى[٤]،على وزن: مفعل، وفي مغنون إعلال بالحذف حذفت الياء بعد تسكينها ونقل حركتها إلى النون بسبب التقاء الساكنين وهو على وزن مُفعُون[٥].

٦٩/مصرخ

من الفعل الرباعيّ أصرخ بمعنى أغاث،أو الصيحة الشديدة عند الفزع أو المصيبة تقول:صرخ يصرخ صراخاً إذا صاح بصوت عال،على وزن: مفعل[٦].

٧٠/مهطعون :

جمع مهطع، من الرباعي أهطع بمعنى أسرع، والمهطع:المقبل ببصره على الشيء لا يرفعه عنه قال تعالى:﴿ مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ ﴾[٧]،على وزن: مفعل[٨].

---

(١) اللسان – ٤٥٣٩/٦ – نكر – والمصباح المنير – ٦٢٥/٢ .

(٢) سورة النمل – ١٠ .

(٣) تفسير الطبري – ٤٣١/١٩ – وبصائر ذوى التمييز – ١١٣١/١.

(٤) بصائر ذوى التمييز – ١/ ١١٧٩ –

(٥) الجدول في إعراب القرآن ١٣ /١٧٨ .

(٦) اللسان – ٢٤٢٦/٤ – صرخ –

(٧) سورة إبراهيم – ٤٣ .

(٨) كتاب العين – ١٠١/١– والجدول في إعراب القرآن ١٣ /٢٠٦ .

٧١/مقنعو :

جمع مُقنع،حذفت نونه للإضافة، وهو من قنّع أو أقنع، قال تعالى: (مقنعي رؤوسهم) وقال بعضهم: أصل هذا لكلمة من القناع وهو ما يغطى به الرأس، فقنع أي: لبس القناع ساترا لفقره كقولهم: تخفى أي: لبس الخفاء، وقنّع إذا رفع قناعه كاشفا رأسه بالسؤال على وزن: مُفعل[١].

٧٢/مخلف :

من الفعل أخلف يخلف الرباعيّ، أو جاء به بعد غيره كما قال تعالى: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَكُمۡ خَلَٰٓئِفَ ٱلۡأَرۡضِ ﴾[٢] . على وزن: مفعل[٣].

٧٣/منجّوهم :

جمع المنجّي أو منج،من نجّى الرباعيّ،على وزن: مفعل، وفيه إعلال بالحذف لالتقاء الساكنين بسبب التنوين، ووزن منجّوهم "مفعّوهم" بضمّ الواو لأنه منقوص[٤].

٧٤/مشرقون :

مفرده مشرق من الفعل الرباعيّ أشرق أي: دخل في الشروق وأشرقت: أضاءت وطلع الشرق والشارق أي الشمس ، ومشرقين أي:ظهر طلعهم ونورهم كإشراق الشمس ،على وزن: مفعل[٥].

٧٥/مرشد :

من الفعل الرباعيّ أرشد، ومن أسماء الله الحسنى الرشيد ،وهو الذي يدل ويهدي إلي الطريق الرشيد ،والمرشد اسم الفاعل منه والراشد ،وتسمي به الناس،وهو نقيض الغي والضلال على وزن: مفعل[٦].

---

(١) مفردات غريب القرآن للأصفهاني -٤١٣/١- والجدول في إعراب القرآن ١٣ /٢٠٦ .

(٢) سورة الأنعام - ١٦٥ .

(٣) شرح شذور الذهب - ٢/ ٦٨٣- والمصباح المنير -١/ ١٧٨.

(٤) الجدول في إعراب القرآن ١٤ /٢٥٥ .

(٥) بصائر ذوى التمييز - ١ / ٩٤١ . بتصرف .

(٦) اللسان - ١٦٤٩/٣ - رشد - والجدول في إعراب القرآن ١٥ /١٥٦ .

٧٦/المضلين :

جمع المضلّ، من أضلّ الرباعيّ،وهو الضياع ،والضلال والضلالة مصدران يقال: رجل مضلل أي: لا يوفق لخير صاحب غوايات وبطالات،وهم قوم مضلّون: ويجوز أن يعتبر المضمر بالظاهر ومضل على وزن : مفعل[١].

٧٧/مواقعوها :

جمع مواقع من واقع الرباعيّ،على وزن: مفاعل،ولفظ وقع جاء في العذاب و الشدائد[٢]نحو :قوله تعالى:﴿ إِذَا وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ ۝١ ﴾ [٣]،وقوله :﴿ وَرَءَا ٱلْمُجْرِمُونَ ٱلنَّارَ فَظَنُّوٓاْ أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا ﴾ [٤]

٧٨/مغاضب :

من الفعل الرباعيّ غاضب يغاضب،والغضب من المخلوقين شيء يداخل قلوبهم، و يكون منه محمود ومذموم، فالمذموم ما كان في غير الحق،وأما غضب الله عز وجل فهو إنكاره على من عصاه فيعاقبه ،قال تعالى:﴿ وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَـٰضِبًا ﴾ [٥] أي: مراغماً لقومه ، على وزن: مفاعل[٦].

٧٩/المخبتون

جمع المخبت، من أخبت الرباعيّ بمعنى تواضع وأطاع، وخضع لله وخشع قلبه والإخبات:النزول في الخبت،وهو المكان المنخفض[٧]،قال تعالى:﴿ وَبَشِّرِ ٱلْمُخْبِتِينَ ﴾ [٨].

---

(١) كتاب العين – ٩/٧ – إعراب القرآن للزجاج – ٣٦/١ – والمصباح المنير – ٣٦٤/٢ .

(٢) مفردات غريب القرآن للأصفهاني – ٥٣٠/١ .

(٣) الواقعة – ١ .

(٤) الكهف – ٥٣ .

(٥) لأنبياء – ٨٧ .

(٦) بصائر ذوى التمييز – ١١٦٨/١ .

(٧) المصباح المنير–١٦٢/١ – والجدول في إعراب القرآن – ١١٤/١٧ .

(٨) سورة الحج – ٣٤

٨٠/مُعاجزون

جمع معاجز، من عاجز الرباعيّ، وعاجز فلان : حين ذهب فلم يقدر عليه على وزن: مفاعل[١]،قال تعالى:﴿ وَمَآ أَنتُم بِمُعۡجِزِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِ ﴾[٢] .

٨١/مذعنون

جمع مذعن، من أذعن الرباعيّ بمعنى انقاد أو أطاع مسرعاً غير مستكره ،على وزن: مُفعل[٣].

٨٢/المضعفون

جمع المضعف ،من الرباعيّ أضعف،وهو خلاف القوة،وبالضم الضعف في الجسد وبالفتح في الرأي والعقل وقيل: هما معاً جائزان ،ومضعف على وزن:مُفعل[٤].

٨٣/المعوّقون :

جمع المعوّق، من الرباعيّ عوّق،على وزن: مفعّل بمعنى:المثبطين أي: الذين يصرفون الناس عما يراد به من خير،تقول: وعاقه وعوقه وأعتاقه[٥]، قال تعالى:﴿ قَدۡ يَعۡلَمُ ٱللَّهُ ٱلۡمُعَوِّقِينَ ﴾[٦]

٨٤/مبديه :

من الرباعيّ أبدى،تقول :أنت في ما بدا من الرأي وظهر،ومن أسماء الله الحسنى المبدى المعيد أي: وهو السبب في المبدأ والنهاية، ويقال رجع عوده على بدئه وفعل ذلك عائدا وبادئا ومعيدا ومبدئاً ، وزن: مفعل[٧].

---

(١) كتاب العين – ٢١٥/١ .

(٢) سورة العنكبوت –٢٢ .

(٣) المصباح المنير– ٢٠٨/١ – والجدول في إعراب القرآن ١٨ /٢٨٠ .

(٤) اللسان – ٢٥٨٧/٤ – ضعف –

(٥) كتاب العين –١٧٣/٢– وبصائر ذوى التمييز – ١١٥٣/١ .

(٦) الأحزاب – ١٨ .

(٧) اللسان – ٢٢٣/١ – بدا – ومفردات غريب القرآن للأصفهاني –٤٠/١ – الجدول في إعراب – القرآن ٢٢ /١٦٥ .

٨٥/المرجفون:

جمع المرجف، من الفعل أرجف ، والإرجاف: إيقاع الرجفة إما بالفعل وإما بالقول وأرجف القوم: خاضوا في الأخبار السيئة من أمر الفتن ونحوها على وزن: مفعل[١]. قال تعالى :﴿ وَٱلْمُرْجِفُونَ فِى ٱلْمَدِينَةِ ﴾[٢].

٨٦/ المخسرين :

جمع المخسر،من الرباعيّ أخسر، تقول:أخسرت الميزان إخساراً أي:نقصت الوزن وخسرته خسراً و خسرت فلانا أبعدته ،وخسّرته أي:نسبته إلى الخسران مثل: كذبته إذا نسبته إلى الكذب ومثله:فسقته وفجرته إذا نسبته إلى الفسق والفجور ومخسّر على وزن مفعل[٣].

٨٧/مُليم:

من الفعل الرباعيّ ألام ، فلان إذا أتى بما يلام عليه،أي : أذنب ذنباً يلام عليه وهو على وزن: مفعل ، أصله ملوم بضمّ فسكون فكسر استثقلت الكسرة على الواو فسكّنت ونقلت حركتها إلى اللام قبلها ثمّ قلبت الواو ياء لانكسار ما قبل الواو فأصبح مُليم[٤] قال تعالى:﴿ فَٱلْتَقَمَهُ ٱلْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿١٤٢﴾ ﴾[٥] أي : مذنب .

٨٨/ المسبّحون:

جمع المسبّح من الرباعي سبّح على وزن مفعّل،والتسبيح تنزيه الله تعالى وأصله المر السريع في عبادة الله تعالى،وجعل التسبيح عاما في العبادات قولا كان أو فعلا أو نية ،وجعلها الكوفيون هنا فاعلا[٦]، قال تعالى: ﴿ وَإِنَّا لَنَحْنُ ٱلْمُسَبِّحُونَ ﴾[٧].

---

(١) بصائر ذوى التمييز – ١/ ٧٩٨ .

(٢) سورة الأحزاب – ٦٠ .

(٣) المصباح المنير – ١٦٩/١ – والجدول في إعراب القرآن ١٩ /١١٩ .

(٤) اللسان – ٤١٠١/٥ – لوم – ومفردات غريب القرآن – ابن قتيبة – ٣٧٤ – الجدول في إعراب القرآن ٢٣ /٨٧ .

(٥) سورة الصافات – ١٤٢ .

(٦) شرح شذور الذهب – ٣٩٣/١ – ومفردات غريب القرآن – الأصفهاني – ٢٢١/١ .

(٧) الصافات – ١٦٦ .

٨٩/ممسكات :

جمع ممسكة مؤنّث ممسك،من الرباعيّ أمسك تقول:في فلان إمساك ومسكة:أي من البخل والتمسك بما لديه ضنا به ،على وزن مُفعل ،وأمسك عليه ماله: حبسه ومنعته وهو في تقدير التنوين [١] ، قال تعالى ﴿ هَلۡ هُنَّ مُمۡسِكَٰتُ رَحۡمَتِهِۦٓ ﴾ [٢].

٩٠/المسيء :

من الرباعيّ أساء يسيء، والمسيء الذي يفعل ما لا يسر أي:ما يكره فعله ، على وزن مُفعل ، وفي اللفظ إعلال بالتسكين بدءا من المضارع، فحقّ الياء أن تكون مكسورة، سكّنت ونقلت حركتها إلى السين قبلها[٣].

٩١/مقرنون:

جمع مقرن، من أقرنه أي: أطاقه، تقول : قرن بين الحج و العمرة أي: جمع بينهما في الإحرام ، والاسم القران بالكسر،كأنه مأخوذ من قرن الشخص للسائل إذا جمع له بعيرين في قران،و هو الحبل ،وقرنت الشيء أقرنه قرنا أي: شددته إلى شيء على وزن: مفعل[٤].

٩٢/مبرمون :

جمع مبرم من أبرم الرباعيّ، على وزن: مفعل، والإبرام هو الإحكام ، وأصله من إبرام الحبل، والمبارم: المغازل التي يبرم بها، قال تعالى:﴿ أَمۡ أَبۡرَمُوٓاْ أَمۡرٗا فَإِنَّا مُبۡرِمُونَ ﴾ [٥] أي: أتقنوا إحكامه،والبريم: المبرم أي:المفتول فتلا محكما والمبرم هو الذي يلح ويشدد في الأمر؛ تشبيها بمبرم الحبل[٦].

---

(١) كتاب العين – ٥/ ٣١٨ – إعراب القرآن للزجاج –٣٦/١– وبصائر ذوى التمييز – ١/ ١٤١٨ .

(٢) الزمر – ٣٨ .

(٣) اللسان – ٢١٣٨/٣ – سوأ – المقتضب – ٢٣٨/١ – والجدول في إعراب القرآن ٢٤ /٢٦٢ .

(٤) كتاب العين – ١٤١/٥ – والمصباح المنير – ٥٠٠/٢ .

(٥) سورة الزخرف – ٧٩ .

(٦) اللسان – ٢٦٨/١ – برم – و بصائر ذوى التمييز –٥١٨/١– الجدول في إعراب القرآن:١١١/٢٥

٩٣/ممطرنا :

من الرباعيّ أمطر، يمطر تقول: يوم مطير وماطر وممطر وواد مطير أي: ممطور يقال مطرتنا السماء وأمطرتنا وهي ممطرتنا ،على وزن: مُفعلنا[١] ،وقد جاء نكرة رغم الإضافة، قال تعالى:﴿ هَٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا ﴾[٢]،أي:عارض ممطر إيانا،،وقيل إن مطر يقال في الخير،وأمطر في العذاب [٣].

٩٤/المنافقون :

جمع المنافق،من الرباعيّ نافق،والمنافقات،جمع المنافقة مؤنّث المنافق تقول: نافق الرجل إذا أظهر الإسلام لأهله،وأضمر غير الإسلام ،وأتاه مع أهله فقد خرج منه بذلك و محل النفاق القلب على وزن:مفاعل[٤].

٩٥/محلّقون :

جمع محلّق من الرباعي حلّق ،تقول:رأس حليق ولحية حليق- أي قصّ شعره- على وزن: مفعّل[٥]،وقال تعالى: ﴿ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ ﴾[٦].

٩٦/ مقصّرون :

جمع مقصّر، من الفعل الرباعيّ قصّر،تقول: قصرته وأقصرته إذا أخذت من طوله أي: مقصّر شعره ،على وزن: مفعّل[٧]

٩٧/المقسّمات

جمع المقسّمة، مؤنّث المقسّم، من الفعل الرباعيّ قسّم،على وزن:مفعّل قال تعالى: ﴿ فَٱلْمُقَسِّمَٰتِ أَمْرًا ﴾[٨]،القسم مصدر قسم يقسم قسماً،والقسمة مصدر

---

(١) مفردات غريب القرآن – الأصفهاني –٤٧٠/١

(٢) الأحقاف – ٢٤ .

(٣) أسرار العربية – ١٨٨– وإعراب القرآن – الزجاج –٣٦/١– والجدول في إعراب القرآن – ٢٦ /١٩٥.

(٤) اللسان – ٤٥٠٧/٦ – بفق – والمصباح المنير –٦١٨/٢ .

(٥) مفردات غريب القرآن للأصفهاني –١٢٩/١–

(٦) سورة الفتح – ٢٧ .

(٧) المصباح المنير – ٢ / ٥٠٥ – والجدول في إعراب القرآن – ٢٦ /٢٦٩ .

(٨) سورة الذاريات – ٤ .

الاقتسام،والقسم : الحظ من الخير،ويجمع على أقسام أي: إفراز النصيب،وقسمة الميراث وقسمة الغنيمة تفريقهما على أربابهما[١].

٩٨/المصيطرون

المصيطر: قرأ بالصاد والسين وهو اسم فاعل من صيطر،وهو فعل مشتق من سيطر إذا قطع،ومنه الساطور،وهو حديدة يقطع بها اللحم والعظم وصيغ منه وزن:فيعل للإلحاق بالرباعي كقولهم:بيقر بمعنى:هلك أو تحضر،وبيطر بمعنى شق،وهيمن،ولا خامس لها في الأفعال وإبدال السين صادا لغة فيه مثل: الصراط والسراط، والمسيطر على وزن:مفيعل وهو القاهر الغالب أو المتسلّط الجبّار[٢].

٩٩/المكذّبون :

جمع المكذّب،من الرباعيّ كذّب، والكذب نقيض الصدق ، وهو نعت للألسنة ويكون بمعاني أخرى،على وزن:مفعّل[٣]،قال تعالى: ﴿ ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا ٱلضَّآلُّونَ ٱلْمُكَذِّبُونَ ﴾[٤].

١٠٠/المنشئون :

جمع المنشئ، من الرباعيّ أنشأ، وزنه مفعل النشأ:أحداث الناس الصغار،و الناشىء : الشاب، والفعل منه: نشأ ينشأ نشأة ونشأة ،قال تعالى:﴿ ءَأَنتُمْ أَنشَأْتُمْ شَجَرَتَهَآ أَمْ نَحْنُ ٱلْمُنشِـُٔونَ ﴾[٥] فالتشبيه في إيجاد النار المستخرجة بإيجاد الإنسان ، وذلك يكون في الإيجاد المختص بالله تعالى [٦].

١٠١/المقوين :

جمع المقوي بمعنى المسافر الذي ينزل بالقوى ،أو القواء بكسر القاف في كليهما وهي الأرض الخالية البعيدة عن العمران،أي المفازة،من الفعل الرباعيّ أقوى،أصله المقويين،التقى ساكنان فحذفت الياء فأصبح المقوين،على

---

(١) كتاب العين – ٨٦/٥ – ومفردات غريب القرآن للأصفهاني – ٤٠٣/١ .

(٢) التحرير والتنوير – ٧١/٢٧ – والجدول في إعراب القرآن ٢٧ /٣٠ .

(٣) اللسان – ٣٨٤٠/٥ – كذب – وبصائر ذوى التمييز – ١٣٠٨/١ .

(٤) الواقعة – ٥١ .

(٥) الواقعة – ٧٢ .

(٦) كتاب العين – ٢٨٧/٦ – وبصائر ذوى التمييز – ١٤٧٢/١ .

وزن:المفعين،وأقوى الرجل صار في قواء أي: قفر، كقولهم أرمل وأترب [١]، قال الله تعالى: ﴿ وَمَتَٰعًا لِّلْمُقْوِينَ ﴾ [٢].

١٠٢/مدهنون :

جمع مُدهِن،من الرباعيّ أدهن ، والدُهن من المطر قدر ما يبل وجه الأرض،ومن النوادر التي جاءت بضم الميم مثل:المُنخل والمُكحل،والقياس بالكسر،على وزن: مُفعل،قال تعالى:﴿ أَفَبِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ أَنتُم مُّدْهِنُونَ ﴾ [٣]،أستعير بمعنى المداراة ،والملاينة، و ترك الجد[٤] .

١٠٣/المصوّر:

من الفعل الرباعيّ صوّر،والمصور جل وعلا من حيث إنه مرتب صور المخترعات أحسن ترتيب،والصورة ما ينتقش به الاعيان ويتميز بها غيرها و تصورت الشيء مثلت صورته وشكله في الذهن فتصور هو،على وزن: مفعّل[٥].

١٠٤/متمّ :

من الرباعيّ أتمّ، وتمام الشيء ما تمّ به ،تقول :أتمّت الناقة وهي متمّ أي: دنا نتاجها على وزنه مُفعّل، وعينه ولامه من حرف واحد ، وإذا تم القمر يقال ليلة التمام[٦].

١٠٥/مكبّا :

من الرباعيّ أكبّ، كببته لوجهه فانكب أي:قلبته،وأكب القوم على الشيء يعلمونه والفارس يكب الوحش إذا طعنها فألقاها على وجهها،على وزن: مُفعل،وعينه ولامه من حرف واحد ، وهذا من النوادر أن يقال: أفعلت أنا وفعلت غيرى[٧].

---

(١) مفردات غريب القرآن للأصفهاني – ٤١٩/١– والجدول في إعراب القرآن ٢٧ /١٢٧ .

(٢) الواقعة – ٧٣ .

(٣) الواقعة – ٨١ .

(٤) اللسان – ١٤٤٦/٢ – دهن – مفردات غريب القرآن – الأصفهاني –١٧٣/١ .

(٥) التحرير والتنوير – ٢٨ /١٢٤– غريب القرآن للأصفهاني – ٢٨٩/١– المصباح المنير– ٣٥٠/١–

(٦) اللسان – ٤٤٧/١ – تمم – المصباح المنير –٧٧/١ .

(٧) كتاب العين – ٢٨٤/٥ – و بصائر ذوى التمييز – ١٢٩٦/١ .

١٠٦/المصلّين :

جمع المصلّي، من الرباعيّ صلّى، على وزن:مفعّل وفي المصلّين إعلال بالحذف بسبب التقاء الساكنين،وأصله المصلّيين بياءين[١].

١٠٧/الملقيات :

جمع الملقية مؤنّث الملقي، من الرباعيّ ألقى،على وزن:مُفعل تقول:ألقيت الشيء إذا طرحته وألقيت إليه القول،وبالقول أبلغته أو ألقيته عليه بمعنى: أمليته وهو كالتعليم[٢].

١٠٨/المدبّرات :

جمع المدبّرة مؤنّث المدبّر، دبر كل شيء خلاف قبله من الرباعي دبّر،على وزن: مفعّل ،والتدبير: النظر في عواقب الأمور، وفعلها عن فكر وروية[٣] .

١٠٩/مسفرة :

مؤنّث مسفر،من الرباعيّ أسفر بمعنى أضاء،على وزن:مفعل[٤] قال تعالى: ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ ﴾[٥] ، أي: مضيئة .

١١٠/المطفّفين :

جمع المطفّف، من الرباعيّ طفّف،على وزن: مفعّل والطفيف: النزر القليل أو غير تام والتطفيف: نقص المكيال[٦]، قال تعالى: ﴿ وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴾[٧].

١١١ /مذكّر :

من الفعل الرباعيّ ذكّر، والذكر باللسان وبالقلب وذكرى بالتأنيث وكسر الذال، و الاسم ذكر بالضم والكسر، ومُذكر على وزن: مفعّل[٨] .

---

(١) الجدول في إعراب القرآن ٢٩ /٨٥ .

(٢) المصباح المنير – ٥٥٨/٢ .

(٣) كتاب العين – ٣١/٨و٣٣ – المصباح المنير – ١٨٩/١ .

(٤) الجدول في إعراب القرآن –٣٠ /٢٥١ .

(٥) سورة عبس – ٣٨ .

(٦) اللسان – ٢٦٨٠/٤ – طفف – وبصائر ذوى التمييز – ١٠٥٣/١ .

(٧) المطففين – ١ .

(٨) مفردات غريب القرآن للأصفهاني –١ / ١٧٩ المصباح المنير – ١ / ٢٠٨

١١٢/الموريات :

جمع المورية مؤنّث الموري، من الفعل أورى تقول:أورى النار إذا أقدح الحجارة لإخراج النار منها على وزن:مفعل قال تعالى:﴿ فَٱلۡمُورِيَٰتِ قَدۡحٗا ﴾[١] ،أي:الخيل توري النار قدحاً بحوافرها[٢] .

١١٣/المغيرات :

جمع المغيرة مؤنّث المغير، من أغار الرباعيّ، على وزن: مفعل بملاحظة الإعلال بالتسكين ،قال تعالى:{فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحاً }[٣] أي:الخيل تغير على العدو وقت الصبح

والإغارة تطلق على غزو الجيش دارا والاندفاع في السير ، وهو أشهر إطلاقها فإسناد الإغارة إلى ضمير العاديات مجاز عقلي[٤] .

١١٤/ دائرة :

مصدر بزنة اسم الفاعل المؤنث أو هو اسم فاعل من دار سمّي به حادثة الزمان والدائرة اسم للخط المحيط بالمركز، وقد يستعمل مجازا للحادثة المحيطة،والهمزة في دائرة :منقلبة عن واو، أصله داورة، جاءت الواو بعد ألف فاعل فقلبت همزة[٥] .

١١٥/ الوسواس :

الوسواس اسم فاعل من الفعل وسوس يوسوس، ويطلق الوسواس بفتح الواو مجازاً على ما يخطر بنفس المرء من الخواطر التي يتوهمها مثل:الكلام يكلم به الإنسان نفسه وهو اسم لمن يوسوس،على وزن: فعلال بفتح الفاء ،نحو قولة تعالى: ﴿ مِن شَرِّ ٱلۡوَسۡوَاسِ ٱلۡخَنَّاسِ ﴾[٦] أي:الموسوس،وقيل: بالفتح:اسم،وبالكسر المصدر، والتقدير:من شر ذي الوسواس، وقيل : سمي الشيطان بالفعل مبالغة .

---

(١) العاديات – ٢.

(٢) اللسان – ٤٨٢١/٦ – وري – وبصائر ذوى التمييز – ١٥٥٩/١ .

(٣) التحرير والتنوير –٣٠ /٥٠٠ – والجدول في إعراب القرآن –٨٩٣/٣٠ .العاديات – ٣ .

(٤) الجدول في إعراب القرآن – ٢٤٦/٢٦ .

(٥) التحرير والتنوير – ٦٣٣/٣٠ – والتبيان في إعراب القرآن – ١٣١١/٢– و إملاء ما من به الرحمن – ٢٩٨/٢– وشذا العرف في فن الصرف – ١١٧ .

(٦) الناس – ٤ .

جدول رقم (١٤)

الأسماء التي على صيغة اسم المفعول

م	الاسم	الصيغة	التكرار	النسبة المئوية
١.	المُرسَلين	المُفعلين	٢٤	%١٢,١٨٢٧
٢.	مُسَمَّى	مُفعّل	٢٠	%١٠,١٥٢٢٨
٣.	المُنكر	المُفعل	١٤	%٧,١٠٦٥٩٨
٤.	مخرجين	مفعلين	٩	%٤,٥٦٨٥
٥.	المخلصين		٨	%٤,٠٦٠٩
٦.	مُكرَمِين	مُفعلين	٧	% ٣,٥٥
٧.	مُنْظرِين		٦	%٣,٠٤٥٦٨
٨.	مُطهّرة		٥	%٢,٥٣٨٠٧
٩.	مُنذَرين		٥	%٢,٥٣٨٠٧
١٠.	مُحصنات	مُفعلات	٥	%٢,٥٣٨٠٧
١١.	مُعَذّبِين		٥	%٢,٥٣٨٠٧
١٢.	محمّد		٤	%٢,٠٣٠٤٥
١٣.	مُسوّمَة	مُفعّلة	٤	%٢,٠٣٠٤٥
١٤.	مُباركاً	مُفاعلا	٤	%٢,٠٣٠٤٥
١٥.	المُقربين	المُفعلين	٤	%٢,٠٣٠٤٥
١٦.	مُقْرنين		٤	%٢,٠٣٠٤٥
١٧.	المُخَلفون	مُفعلون	٣	%١,٥٢٢٨
١٨.	مُغْرَقون	مُفعلون	٣	%١,٥٢٢٨
١٩.	مُثّقل مثقلون		٣	%١,٥٢٢٨
٢٠.	مُتَبّر		٢	%١,٠١٥٢
٢١.	مُسَلّمة	مُفعلة	٢	%١,٠١٥٢

م	الاسم	الصيغة	التكرار	النسبة المئوية
.٢٢	مُفصَّلات	مُفعّلات	٢	%١,٠١٥٢
.٢٣	مُسمع	مفعل	٢	%١,٠١٥٢
.٢٤	محدث		٢	%١,٠١٥٢
.٢٥	مُنشر		٢	%١,٠١٥٢
.٢٦	مُخلّدون		٢	%١,٠١٥٢
.٢٧	مؤصّدة		٢	%١,٠١٥٢
.٢٨	مُبَشّر	مُفعَل	١	%٠,٥٠٧٦
.٢٩	مُحَرّمة		١	%٠,٥٠٧٦
.٣٠	مُذبذَبِين	مُفعلين	١	%٠,٥٠٧٦
.٣١	مُسخْرَات	مُفعلات	١	%٠,٥٠٧٦
.٣٢	مُشّيَدة		١	%٠,٥٠٧٦
.٣٣	مَكْذُوب	مَفعول	١	%٠,٥٠٧٦
.٣٤	مُنَزّل	مُفعّل	١	%٠,٥٠٧٦
.٣٥	مُحكمات	مُفعلات	١	%٠,٥٠٧٦
.٣٦	مُقنطرة	مُفعلة	١	%٠,٥٠٧٦
.٣٧	مُحضراً	مُفعلا	١	%٠,٥٠٧٦
.٣٨	مُحرراً	مُفعّلا	١	%٠,٥٠٧٦
.٣٩	مُضاعفة	مُفاعلة	١	%٠,٥٠٧٦
.٤٠	مُؤجل	مفعّلا	١	%٠,٥٠٧٦
.٤١	المُعلقة	مُفعّلة	١	%٠,٥٠٧٦
.٤٢	المُقدسة	المُفعلة	١	%٠,٥٠٧٦
.٤٣	المُؤلفة		١	%٠,٥٠٧٦
.٤٤	مُرجون	مفعون	١	%٠,٥٠٧٦

م	الاسم	الصيغة	التكرار	النسبة المئوية
.٤٥	مُزجاة	مُفعاة	١	%٠,٥٠٧٦
.٤٦	مُفرطون	مُفعلون	١	%٠,٥٠٧٦
.٤٧	مُترفيها	مُفعليها	١	%٠,٥٠٧٦
.٤٨	المُبذّرين	المُفعّلين	١	%٠,٥٠٧٦
.٤٩	مُبعدون	مُفعلون	١	%٠,٥٠٧٦
.٥٠	مُخلّقة	مُفعّلة	١	%٠,٥٠٧٦
.٥١	مُعطّلة		١	%٠,٥٠٧٦
.٥٢	مُبرّؤون	مُفعّلون	١	%٠,٥٠٧٦
.٥٣	مُمَرّد	مُفعّل	١	%٠,٥٠٧٦
.٥٤	مُعمّر		١	%٠,٥٠٧٦
.٥٥	مُقمحون	مُفعلون	١	%٠,٥٠٧٦
.٥٦	مُدحضين	مُفعلين	١	%٠,٥٠٧٦
.٥٧	مُفتّحة	مُفعلة	١	%٠,٥٠٧٦
.٥٨	مُعتبين	مُفعلين	١	%٠,٥٠٧٦
.٥٩	مُعلّم	مُفعل	١	%٠,٥٠٧٦
.٦٠	مُصفّى	مُفعل	١	%٠,٥٠٧٦
.٦١	المُنشآت	المُفعلات	١	%٠,٥٠٧٦
.٦٢	مُغرمون		١	%٠,٥٠٧٦
.٦٣	مُسنّدة	مُفعلة	١	%٠,٥٠٧٦
.٦٤	المُرسلات	المُفعلات	١	%٠,٥٠٧٦
.٦٥	المُقدسة	المُفعلة	١	%٠,٥٠٧٦
.٦٦	المُؤلفة	المُفعلة	١	%٠,٥٠٧٦
.٦٧	مُكرّمة	مُفعلة	١	%٠,٥٠٧٦

م	الاسم	الصيغة	التكرار	النسبة المئوية
٦٨.	مُطاع	مُفاع	١	%٠,٥٠٧٦
٦٩.	الموقدة	المُفعلة	١	%٠,٥٠٧٦
٧٠.	ممدّدة	مُفعّلة	١	%٠,٥٠٧٦
٧١.	مدركون	مفعل	١	%٠,٥٠٧٦

الدلالة الإفرادية :

١/ مُبَشّر :

من الرباعي بشَّرَ:والبِشارةُ:ما بُشِّرْتَ به والبَشِيرُ: المُبَشِّر بخيرٍ أو شرٍّ والبُشارة:حقٌّ ما يُعْطَى على ذلك والبُشْرَى:الاسم،والبِشارة:تباشُرُ القوم بأَمْرٍ،وبَشَّرْتُهُ فأَبْشَرَ وتَبَشَّر واسْتَبْشَر،ولغة:بَشَرْته أَبْشُرُه،وتَباشيرُ الصُّبْحِ:أَوائِلُهُ[١].

٢/ مُتَبّر :

من الرباعي تبّرَ تتبيراً على وزن مفعّل، والتِّبار: الهلاك والفناء وتَبِرَ يَتْبَرُ تَباراً وتبرهم الله تَتبيراً أي:أهلكهم هلاكاً[٢].قال تعالى:﴿ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ مُتَبَّرٞ مَّا هُمۡ فِيهِ وَبَٰطِلٞ مَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴾[٣]،أي:مهلكهم ومدمّرهم[٤].

٣/ مُحَرّمة :

من الرباعي حَرّم:والأشهُرُ الحُرُم هي:ذو القَعْدة وذو الحِجة والمُحَرَّم ورَجَبٌ . والمُحَرَّم سُمِّيَ به لأنَّهم لا يَسْتَحِلُّونَ فيه القتال ، وأَحْرَمْتُ : دَخَلْتُ في الشهر الحَرام والحُرْمةُ:ما لا يَحِلُّ لكَ انتِهاكُه،وحُرَم الرجل:نِساؤه وما يَحمِي،والمَحارمُ:ما لا يحِلّ استحلالُه،وذات الرّحم في القرابة أي:لا يحلّ

---

(١) كتاب العين – ٢٥٩/٦و٢٦٠ . واللسان – ٢٨٦/١ – بشر .

(٢) كتاب العين – ٨ / ١١٧ . والجدول في إعراب القرآن – ٦٤/٩ .

(٣) الأعراف – ١٣٩ .

(٤) اللسان – ٤١٦/١ – تبر .

تزويجُها،ومحرّم على وزن مضارعه المبنيّ للمجهول بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة[١].

٤/ مُحَمَّد :

اسم علم مشتق من الحمد على صيغة اسم المفعول من"حمّد" الرباعي:على وزن "مُفعّل"[٢] ، والحَمْدُ:نقيض الذَّمّ يقال:بلوته فأحْمَدْتُه أي:وجَدْتُه حَميداً محمود الفعال وحَمِدْتُه على ذلك ومنه المَحْمَدة ، والتَحميد : كثرة حَمْد الله بحسن المحَامد،وجميعها تمليح للأسماء المأخوذة من الجذر"ح م د"مثل:محمد وأحمد وحامد ومحمود[٣]. ومنه اشتق اسم رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم ، خاتم النبيين ، وإمام المرسلين .

٥/ المُخَلفون :

من الرباعي أخلف فهو مخلف:والخِلْف من الأطباء:المُؤخر والقادم هو المُقدمُ ويقال: الخِلْف:الضرع نفسه،والقادمان والآخران المتقدمان والمتأخران والجميع:الإخلاف وخِلافُ رسول الله صلى الله عليه وسلم: مُخالَفتُه في القرآن،ورجلٌ خالِفٌ وخالفةٌ أي:يُخالف وذوخِلافٍ [٤]، ومخالف وهم مُخلّفون .

٦/ مُذبذَبِين :

من الفعل ذبذب الرباعي : والذبذبة : تردد شيء في الهواء معلق والذَباذِب : أشياء تُعلق من الهوادج أول رأس البعير للزينة ، الواحدة ذبذب ، ورجل مُذَبْذَبٌ ومُتَذَبْذِبٌ أي: متردد بين أمرين، وبين رجلين لا يثبت على صحابته لأحد[٥].

---

(١) كتاب العين – ٢٢٢/٣ . الجدول في إعراب القرآن – ١ /١٨٧ .

(٢) معجم أسماء العرب – ٣٨٢/١ – واللسان – ٩٨٧/٢ – حمد – والجدول في إعراب القرآن – ٣٢٤/٢.

(٣) كتاب العين – ١٨٨/٣ – أساس البلاغة – حمد – ١٤٠– ومعجم أسماء العرب – ٤٦٢/١ . بتصرف.

(٤) كتاب العين – ٢٦٥/٤ – والمصباح المنير – ١٧٨/١ .

(٥) كتاب العين – ١٧٨/٨ . والجدول في إعراب القرآن – ٢١٥/٥ .

٧/ مُسخْرَات :

من الرباعي سخّر : سَخَرَتِ السُّفُنُ : أطاعتْ وطابَ لها السَّيْر، وقد سَخَّرَها الله لخلقِهِ تَسْخيراً وتَسَخَّرتُ الدابّةً لفُلانٍ أي : رَكبْها بغَيْر أَجْر[١].

٨/ مُسَلّمة :

من الرباعي سلّم بمعنى:سليم:والسّلام والسّلامة:البراءة،وقيل العافية،واسم شجرة والسلام من أسماء الله الحسنى،وسلّمك الله من الأمر:وقاك منهُ،وقوله تعالى:﴿ مُسَلَّمَةٌ ﴾[٢] سالمة من العيوب وآثار العمل[٣].مسلّمة مؤنّث مسلّم،وزنه على وزن مضارعه المبنيّ للمجهول، بحذف حرف المضارعة وإبداله ميما مضمومة[٤] .

٩/ مُسمّى : اسم مفعول من الرباعي سمّى تسمية[٥].

١٠/ مُسوّمَة :

من الرباعي سوَّم تسوّماً وهو:اسم مفعول من سوّم الرباعيّ والتاء للتأنيث المناسب للجمع، وزنه مفعّلة، بضمّ الميم وفتح العين المشدّدة[٦] .

١١/ مُشَيّدَة : من الرباعي شيّد، تَشييدُ البناء : إحكامُه ورَفْعُه،وقد يُسَمَّى الجِصُّ شِيداً ، وقيل : لا يكون القصرُ مَشيداً حتّى يُجَصَّص ويُرْفَع ، والمَشِيد : المبنيّ بالشِّيد ، والإشادة : شِبْه التَّنْديد ، وهو رفعُك الصَّوْت بما يكره صاحبك[٧].

١٢/ مُطهّرة :

مؤنّث مطهّر، من الرباعيّ طهّر،على وزنه مفعّل بضمّ الميم وفتح العين المشدّدة ومثله المطهّرون أيضاً[٨].

---

(١) كتاب العين – ١٩٦/٤ .

(٢) البقرة – ٧١ .

(٣) اللسان – ٢٠٨٤/٣ – سلم . و كتاب العين – ٢٦٥/٧. والبحث ص٧ أسلم إسلام ، المصادر .

(٤) الجدول في إعراب القرآن – ١ /١٦٠ .

(٥) انظر البحث المصادر ص١٥ .

(٦) انظر البحث ص٢٩ / مسومين .

(٧) كتاب العين – ٢٧٧/٦ . والجدول – ١٢٧/٣ .

(٨) انظر البحث ص١٢ / طهّر تطهيراً . المصادر .

١٣/ مُفصَّلات :

من الرباعي فصّل على وزن مفعّل:والفَصْلُ:بَوْنُ ما بين الشَّيئينِ والفَصْلُ من الجَسَد:موضِعُ المَفْصِلِ،وبين كل فَصْلَيْنِ وَصْلٌ،والفَصْلُ:القَضاء بن الحقِّ والباطل والانفِصالُ مطاوَعَةُ فَصْلٍ(١).

١٤/ مُغْرَقون :

من الرباعي أغرق على وزن مُفعل:رجُلٌ غَرِقٌ وغَريقٌ:رَسَبَ في الماء وابتُلِيَ بالدَّيْنِ والبَلْوى تشبيهاً به، وأَغْرَقْتُ النَّبْلَ وغَرَّقْتُه:بَلَغْتُ به غايَةَ المَدِّ في القَوْسِ والتَّغريقُ :القَتْلُ(٢).

١٥/ مَكْذُوب :

اسم مفعول من الرباعي كذّب:الكِذابُ لغة في الكَذِب ويقرأ قوله تعالى:﴿ لَّايَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّابًا ﴾(٣)، بالتَّخفيف والكِذّابُ بالتّشديد لغة تقول:كَذِبَكَ كَذِباً أي:لم يَصْدُقْك فهو كاذب وكذوب أيّ:كثير الكَذِب(٤) .

١٦/مُكرَمِين ومكرمون :

اسم مفعول من الرباعي أكرم على وزن مفعل(٥) .

١٧/ مُنذَرين :

اسم مفعول من الرباعي أنذر المبني للمجهول على وزن مفعل(٦) .

١٨/ مُنْظرِين :

من الرباعي انظر، ونظرت إليه أيضا أبصرته والفاعل ناظر والجمع:نظارة وناظرين،والناظره:السواد الأصغر من العين الذي يبصر به الإنسان شخصه و نظرت في الأمر أي: تدبرت ،ومنظرين :منتظرين وهو على وزن مُفعل(٧).

---

(١) كتاب العين – ١٢٦/٧ . المصباح المنير – ٢ / ٤٧٤

(٢) كتاب العين – ٣٥٤/٤ .

(٣) النبأ – ٣٥ .

(٤) كتاب العين – ٣٤٧/٥ .

(٥) شرح شذور الذهب – ٦٩٣/٢– البحث ص٣١ .

(٦) البحث ص٣١ – اسم الفاعل .

(٧) المصباح المنير – ٦١٢/٢– و الجدول في إعراب القرآن – ٣٧٠/٤ .

١٩/ مُنَزّل :

من الرباعي نزل ، أو أنزل على وزن مُفعَل: و النازلة : الشّديدة من شدائد الدّهر تنزل بالقومِ وجمعها : النوازل ،ونزل فلان عن الدابة أو من علوٍ إلى سفل ، والنزلة : المرة الواحدة ، والنِزال : المنازلة في الحرب أن ينزلا معاً فيقتتلا[١]

٢٠/ محكمات :

جمع محكمة مؤنث محكم،من الفعل أحكم الرباعيّ ،والحكم بالشئ أن تقضى بأنه كذا أو ليس بكذا سواء ألزمت ذلك غيرك أو لم تلزمه ،على وزن:مفعل[٢] قال تعالى:﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ مِنۡهُ ءَايَٰتٌ مُّحۡكَمَٰتٌ ﴾ [٣]

٢١ / المقنطرة :

من الفعل قنطر الرباعيّ، والقناطير جمع القنطرة،والقنطرة من المال ما فيه عبور الحياة تشبيها بالقنطرة ،وذلك غير محدود القدر في نفسه وإنما هو بحسب الإضافة وقد اختلفوا في حده فقيل أربعون أوقية ،وقيل ألف ومائتا دينار، وقيل ملء جلد ثور ذهبا أو فضة إلى غير ذلك،وهو على وزن:مفعللة[٤] .

٢٢/ مُحضر :

فيه حذف الهمزة للتخفيف وأصله مؤحضرا،ومن الفعل أحضر الرباعيّ والحضور نقيض المغيب والغَيبة،تقول:حضرت الصلاة فهي حاضرة،أي:حضر وقت الصلاة على وزن: مُفعل[٥].

٢٣/ محرّر :

من الفعل حرّر الرباعيّ على وزن:مفعّل قال تعالى:﴿ نَذَرۡتُ لَكَ مَا فِى بَطۡنِى مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلۡ مِنِّىٓۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴾ [٦] بمعنى : نذرت حبلها ذلك محررا أي: مخلصاً لخدمة بيت المقدس[٧].

---

(١) كتاب العين – ٣٦٧/٧ – المصباح المنير– ٦٠٠/٢– والجدول في إعراب القرآن – ٢٦١/٤ .

(٢) بصائر ذوى التمييز – ٧٦٠/١ .

(٣) آل عمران – ٧ .

(٤) كتاب العين – ٢٥٦/٥– باب الرباعي من حرف القاف – واللسان – ٣٧٥٢/٥– قنطر – المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب –٧/١– ومفردات غريب القرآن للأصفهاني – ٤٠٧/١ .

(٥) اللسان – ٩٠٩/٢ – حضر – المصباح المنير – ١٤٠/١ .

(٦) آل عمران – ٣٥ .

(٧) التحرير والتنوير –٣ /٢٣٢– وبصائر ذوى التمييز–٦٥٢/١– والجدول في إعراب القرآن – ١٦١/١

٢٤/ المقرّبين :

جمع المقرّب،من قرّب الرباعيّ،والقرب:مقاربة الشيء تقول:فلان معه ألف درهم أو قرابة ذلك،والقريب ذو القرابة ويجمع أقارب وقريبة جمعها قرائب للنساء والقريب نقيض البعيد ، على وزن:مفعّل[١] .

٢٥/ مبارك :

من الفعل بارك الرباعيّ،والبركة الزيادة والنماء،تقول:بارك الله تعالى فيه فهو مبارك والأصل:مبارك فيه،جمع جمع مالا يعقل بالألف والتاء مثل:التحيات المباركات ،على وزن: مُفاعل[٢] .

٢٦/ المنكر :

من الفعل أنكر ينكر الرباعي بمعنى:الدهاء والفطنة ، وجمعه منكرات ومناكر، و كل فعل تحكم العقول السليمة أو الشريعة بقبحه فهو منكر،على وزن:مفعل[٣] .

٢٧/ مضاعفة :

مؤنّث مضاعف،من الفعل ضاعف يضعف الرباعيّ ،يقال: هذا ضعفه أي: مثلاه وثلاثة أمثاله لأن الضعف زيادة غير محصورة، ومضاعفة صفة للأضعاف أي: هي أضعاف يدخلها التضعيف على وزن: مفاعل[٤].

٢٨/ مؤجل :

من الفعل أجّل يؤجل الرباعيّ،و الأجل: المدة المضروبة للشيء، قال تعالى:﴿ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ كِتَٰبًا مُّؤَجَّلًا ﴾[٥] ،ويقال دينه مؤجل وقد أجله أي: جعل له أجلاً ،على وزن: مفعّل[٦] .

---

(١) كتاب العين – ١٥٣/٥– ومفردات غريب القرآن للأصفهاني – ٣٩٩/١ .

(٢) المصباح المنير – ٥٦/١– والجدول في إعراب القرآن ٤ /٢٥٣ .

(٣) اللسان – ٤٥٣٩/٦ – نكر – بصائر ذوى التمييز فى لطائف الكتاب العزيز – ١/ ١٥١٣.

(٤) المصباح المنير – ٢ / ٣٦٢– والتحرير والتنوير – ٤ /٨٥ .

(٥) سورة آل عمران١٤٥.

(٦) مفردات غريب القرآن للأصفهاني – ١١/١– بصائر ذوى التمييز – ٤٤٥/١ .

٢٩/ المحصنات :جمع المحصنة مؤنث المحصن من الفعل أحصن الرباعي، على وزن: مفعل[١].

٣٠/ مسمع :

من فعل أسمع يسمع الرباعي،والسمع هو حس الأذن،وسمعه الخبر وأسمعه إياه[٢]. قال تعالى:﴿ وَمَآ أَنتَ بِمُسۡمِعٖ مَّن فِي ٱلۡقُبُورِ ﴾ [٣]،على وزن مفعل .

٣١/ المعلّقة :

مؤنث،مذكره المعلّق من فعل علق الرباعي،العلق التشبث بالشيء، يقال علق الصيد في الحبالة وأعلق الصائد إذا علق الصيد في حبالته، والمعلق والمعلاق ما يعلق من العنب ونحوه ، وعلق البكرة آلاتها التي تتعلق بها ،على وزن: مفعلة[٤]

٣٢/ المقدّسة :

مذكّر المقدّس،من قدّس الرباعيّ على وزن مضارعه المبني للمجهول بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة[٥]،والأرض المقدسة بمعنى المطهرة المباركة،أي: التي بارك الله فيها، أو لأنها قدست بدفن إبراهيم- عليه السلام،وهي هنا أرض كنعان وقيل هي أرض فلسطين المعروفة[٦].

٣٣/ المؤلّفة :

من الرباعيّ ألّف،والألفة اجتماع مع التئام يقال: ألفت بينهم ويقال للمألوف إلف وآلف قال تعالى﴿ إِذۡ كُنتُمۡ أَعۡدَآءٗ فَأَلَّفَ بَيۡنَ قُلُوبِكُمۡ ﴾ [٧]،والمؤلفة قلوبهم هم الذين كان النبي صلى الله عليه وسلم يتألفهم على الإسلام بتفقدهم ليسلموا،على وزن:مفعّلة[٨].

---

(١) أنظر اسم الفاعل من البحث ص ١٧٤ .

(٢) اللسان – ٢٠٩٥/٣ – سمع .

(٣) سورة فاطر – ٢٢ .

(٤) كتاب العين – ١٦٣/١ – ومفردات غريب القرآن للأصفهاني – ٣٤٣/١ .

(٥) الجدول في إعراب القرآن ٦ /٣١٥

(٦) اللسان – ٣٥٥٠/٥ – قدس – و التحرير والتنوير – ١٦٢/٦ .

(٧) سورة آل عمران – ١٠٣ .

(٨) تفسير الطبري – ١١٣/١٠ – ومفردات غريب القرآن – ابن قتيبة – ومفردات غريب القرآن للأصفهاني – ٢٠/١ .

٣٤/ مُرجون :

جمع مرجا،وهو مخفّف عن مرجأ، من الرباعيّ أرجى رجاء،على وزن:مُفعل ومرجون فيه إعلال بالحذف لمناسبة الجمع،وأصله مرجيون، حيث نقلت ضمّة الياء إلى الجيم فالتقى ساكنان، فحذفت الياء والرجاء: ظن يقتضى حصول ما فيه مسرة ووجه ذلك أن الرجاء والخوف يتلازمان(١)،قال تعالى:﴿ وَءَاخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ ٱللَّهِ ﴾ (٢).

٣٥/ المخلصين :

جمع المخلص، من الرباعي أخلصهم اللَّه أي: اجتباهم واختارهم،على وزن:مفعل(٣).

٣٦/ مزجاة :

مؤنّث مزجي،من أزجى الرباعيّ،والتزجية دفع الشئ لينساق أو بمعنى: مردود أو مدفوع لعلّة الفساد أو غيره،على وزن:مفعل،والألف منقلبة عن واو لأنه مجرّد من الفعل زجا يزجو، فلمّا تحرّكت الواو بعد فتح قلبت ألف(٤)،قال تعالى: ﴿وَجِئْنَا بِبِضَٰعَةٍ مُّزْجَىٰةٍ ﴾ (٥) ،أي : مدفوعة يدفعها كل من رآها لرداءتها .

٣٧/ مخرجين :

جمع مخرج، اسم مفعول من أخرج الرباعيّ، وزنه مفعل(٦).

٣٨/ مفرطون :

من أفرط فلانا أي:فرط في الأمر تفريطا قصر فيه وضيعه ،وأفرط إفراطا أسرف و جاوز الحد،على وزن مُفعل(٧)،قال تعالى:﴿ لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ ٱلنَّارَ وَأَنَّهُم مُّفْرَطُونَ ﴾ (٨) متروكون فيها أو مقدمون إليها أي: متجاوزين الحد .

---

(١) بصائر ذوى التمييز – ٨٠٠/١ – والجدول في إعراب القرآن – ٣٠/١١ .

(٢) سورة التوبة – ١٠٦ .

(٣) انظر البحث ص١٧٤ – اسم الفاعل .

(٤) مفردات غريب القرآن للأصفهاني – ٢١٢/١– والجدول في إعراب القرآن – ٥٥/١٣ .

(٥) سورة يوسف – ٨٨ .

(٦) انظر البحث ص ١٧٤ .

(٧) المصباح المنير – (٢ / ٤٦٩)

(٨) سورة النحل – ٦٢ .

٣٩/ مترفيها :

جمع مترف، من أترف الرباعيّ، والترف هو تنعيم الغذاء والمترف:الموسع عليه في عيشه وأبطرته النعمة على وزن: مفعل[١].

٤٠/ المُبذرين :

جمع المبذّر،من الفعل بذّر يبزر الرباعيّ،والتبذير التفريق وأصله إلقاء البذر وطرحه فاستعير لكل مضيع لماله، فتبذير،على وزن:مفعّل[٢] ،قال تعالى:﴿ إِنَّ ٱلْمُبَذِّرِينَ كَانُوٓاْ إِخْوَٰنَ ٱلشَّيَٰطِينِ ۖ وَكَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ ﴾ [٣].

٤١/ محدث :

من أحدث الرباعيّ،والحديث ما يتحدث به وينقل ومنه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم،وقولك:هو حديث عهد بالإسلام أي:قريب عهد بالإسلام[٤]،قال تعالى:﴿ وَمَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ مُحْدَثٍ إِلَّا كَانُواْ عَنْهُ مُعْرِضِينَ ﴾ [٥]،على وزن مفعل .

٤٢/ مخلّقة :

مؤنّث مخلّق،من خلّق الرباعيّ،أي : مصورة تامة الخلق،وقيل : التقدير المستقيم ، و يستعمل في إبداع الشيء من غير أصل ولا احتذاء على وزن:مفعّل[٦]،قال تعالى: ﴿ مِن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ ﴾ [٧].

٤٣/ معطّلة :

مؤنّث معطّل،من عطّل الرباعيّ،قال تعالى:﴿ وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ ﴾ [٨]،فكأين من قرية أهلكناها ومن بئر عطلناها، بإفناء أهلها وهلاك وارديها ، فاندفنت وتعطلت، فلا واردة لها ولا شاربة منها، على وزن: مفعّل[٩].

---

(١) كتاب العين – ١١٤/٨ – واللسان –٤٢٩/١ – ترف –

(٢) مفردات غريب القرآن للأصفهاني – (١ / ٤٠)

(٣) سورة الإسراء – ٢٧ .

(٤) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير – ١٢٤/١.

(٥) سورة الشعراء – ٥ .

(٦) اللسان – ١٢٤٤/٢ – خلق – وبصائر ذوى التمييز – ٧٣٩/١ .

(٧) سورة الحج – ٥ .

(٨) سورة الحج – ٤٥ .

(٩) فسير الطبري – ٦٥٢/١٨ .

٤٤ / مبرّؤون :

جمع مبرّأ،من برّأ الرباعيّ،وأصل البرء والبراء:التغصى مما يكره مجاورته،ولذلك قيل برأت من المرض،ورجل برئ وقوم برآء وبريئون ومبرؤون،ومنه اسم الله تعالى البارئ،على وزن: مفعّل[١].

٤٥ / معذّبين :

جمع معذّب،من الرباعيّ عذّب، إعذابا وعذبته تعذيباً كقولك: فطمته عن هذا الأمر وكل من منعته شيئاً فقد أعذبته وحرمته[٢]،قال تعالى:﴿ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴾[٣]،على وزن: مفعّل .

٤٦ / المسحّرين :

جمع المسحّر،من الرباعيّ سحّر،والسحر:هو إخراج الباطل في صورة الحق ويقال هو الخديعة ومُسّحر على وزن:مفعّل[٤]،قال تعالى:﴿ قَالُوٓاْ إِنَّمَآ أَنتَ مِنَ ٱلْمُسَحَّرِينَ ﴾ [٥] أي: الذين سحروا كثيراً حتى غلب على عقلهم .

٤٧ / ممرّد :

من الفعل مرّد الرباعيّ أي:ملّس،وتمريد البناء:تمليسه،قال تعالى: ﴿ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَا۟ ﴾ [٦]، أي: بناء مرتفع مملس ،و تمريد الغصن:تجريده من الورق، وتمرد:عتا، و طغى على وزن: مفعّل[٧].

٤٨ / مُعمّر :

من الفعل الرباعيّ عمّر،فيقال عمره الله يعمره وعمره تعميراً،أي:أطال عمره والعمر عمر الحياة قال تعالي: ﴿ وَمَا يُعَمَّرُ مِن مُّعَمَّرٍ ﴾ [٨]،على وزن: مفعّل[٩].

---

(١) مفردات غريب القرآن للأصفهاني – ١/ ٤٥.

(٢) كتاب العين – ١٠٣/٢

(٣) سورة الشعراء – ١٣٨ .

(٤) المصباح المنير – ٢٦٧/١ .

(٥) الشعراء – ١٥٣.

(٦)سورة النمل – ٤٤

(٧).اللسان – ٤١٧٢/٦ – مرد – وبصائر ذوى التمييز – ١٤٠٧/١

(٨) سورة فاطر – ١١ .

(٩)كتاب العين – ١٣٧/٢– والمصباح المنير– ٤٢٩/٢ .

٤٩/ مُثقلة :

مؤنّث مثقل،من الرباعيّ أثقل،والثقل والخفة متقابلان،فكل ما يترجح على ما يوزن أو يقدر به يقال:هو ثقيل،وأصله في الأجسام،ثم يقال في المعاني نحو:أثقله الغرم والوزر[١]،ولذلك سُمي الجن والإنس الثقلين،قال تعالى: ﴿ وَإِن تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَا ﴾ [٢] ومثقل على وزن: مُفعل .

٥٠/ مُقمحون :

جمع مقمح،من الفعل أقمح الرباعيّ،و القامح:هو الرَّافع رأسَه من الإبل عند الشُّرب امتناعاً،قال تعالى: ﴿ فَهُم مُّقْمَحُونَ ﴾ [٣]،أي:رافعون رؤوسهم لا يستطيعون خفضها،وهذا تمثيل،والمراد أنهم لا يذعنون للإيمان ولا يخفضون رؤوسهم له[٤]،على وزن:مُفعل.

٥١/ المُدحضين :

جمع المدحض،من أدحض المبنيّ للمجهول،والدحض:الزلق والماء الذي تكون منه المزلفة يقال: دحضت الشمس عن بطن السماء أي:زالت،ودحضت حجته أي: بطلت فهو من المغلوبين،على وزن: مُفعل[٥].

٥٢/ مفتحة :

مؤنّث مفتّح، من الفعل فتّح الرباعيّ،يقول:فتحته فتحاً وهو مفتوح أي: خلاف أغلقته ،وقد ورد الفتح في القرآن الكريم على وجوه كثيرة منها قوله تعالى: ﴿ جَنَّاتِ عَدْنٍ مُّفَتَّحَةً لَّهُمُ الْأَبْوَابُ ﴾ [٦]،أي:فتحت لهم أبواب الجنة: على وزن: مُفعّل[٧].

---

(١) معجم مقاييس اللغة – ابن فارس –٣٨٢/١ – وبصائر ذوى التمييز – ٥٧٨/١

(٢) سورة فاطر – ١٨ .

(٣) سورة يس – ٨ .

(٤) اللسان – ٣٧٣٤/٥ – قمح – معجم مقاييس اللغة – ابن فارس – ٢٤/٥

(٥) كتاب العين – ١٠١/٣ – والمصباح المنير – ١٩٠/١

(٦) سورة ص – ٥٠ .

(٧) اللسان – ٣٣٣٧/٥ – فتح – وبصائر ذوى التمييز – ١١٨٨/١– والمصباح المنير – ٤٦١/٢ .

٥٣/ المعتبين :

جمع المعتب،من أعتب الرباعيّ، نحو:أشكيته ،واستعتبته فأعتبنى، أي: استرضيته فأرضاني،ومنه قولهم:لك العتبى حتى ترضى قال تعالى: ﴿وَإِن يَسْتَعْتِبُواْ فَمَا هُم مِّنَ ٱلْمُعْتَبِينَ﴾ [١] أي:إن يستقيلوا ربهم لم يقلهم،أي:لم يردهم إلى الدنيا،على وزن:مُفعل[٢].

٥٤ / معلّم :

من الرباعيّ علّم يعلم علماً وهو نقيض جهل، وقيل: هو اليقين فإذا علمت أمراً تيقنت به وأيقنته أي: علمته ،كما جاء بمعنى المعرفة أيضاً،على وزن: مفعّل[٣]، قال تعالى: ﴿وَقَالُواْ مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ﴾ [٤]،أي: الذي يعلمه غيره[٥].

٥٥/ منشرين :

جمع منشر،من الفعل الرباعيّ أنشر ينشر،أي:بسط وهو خلاف الطي[٦]،قال تعالى: ﴿وَمَا نَحْنُ بِمُنشَرِينَ﴾ [٧] ،أي:مبعوثين أحياء بعد الموت ،ومنشرعلى وزن: مُفعل .

٥٦ / مصفّى :

من الرباعيّ صفّى يصفّي،والصفو:أصل الصفاء ممدود:نقيض الكدر وهو خلوص الشئ من الشوائب،ومنه الصفا للحجارة الصافية[٨]،قال تعالى: ﴿وَأَنْهَٰرٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى﴾ [٩] ، أي:بخلاف عسل الدنيا فإنه بخروجه من بطن النحل يخالط الشمع وغيره من الشوائب،على وزن: مُفعّل .

---

(١) سورة فصّلت – ٢٤

(٢) كتاب العين – ٧٦/٢ – وبصائر ذوى التمييز – ١٠٨٦/١ –

(٣) كتاب العين – (١٥٢/٢ – والمصباح المنير – ٤٢٧/٢ .

(٤) سورة الدخان – ١٤ .

(٥) التحرير والتنوير – ٢٩٢/٢٥ .

(٦) اللسان – ٤٤٢٤/٦ – نشر – ومفردات غريب القرآن – ابن قتيبة :٤٠٣ .

(٧) سورة الدخان – ٣٥ .

(٨) اللسان – ٢٤٦٨/٤ – صفا – ومفردات غريب القرآن للأصفهاني – ٢٨٣/١ .

(٩) سورة محمد عليه الصلاة والسلام – ١٥ .

٥٧ / مخلّدون :

جمع مخلّد،من الرباعيّ خلّد،والخلود من أسماء الجنان: والبقاء فيها وهم فيها خالدون ومخلدون،وهو بقاء الأشياء على الحالة التي هي عليها من غير اعتراض الكون والفساد عليها،قال تعالى: ﴿ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ ﴾ [١]،أي:مبقون بحالتهم لا يعتريهم استحالة، على وزن: مفعّل[٢].

٥٨ / مغرمون :

جمع مغرم من الرباعيّ أغرم،وهو:العذاب اللازم،وفي قوله تعالى: ﴿ إِنَّا لَمُغْرَمُونَ ﴾ [٣] أي:معذبون،يقال:أغرم فلان بفلانة،أي:أولع بها،ومنه الغرام وهو الشر اللازم، وقيل: مأخوذ من الغرام وهو الهلاك ،ومغرم على وزن: مفعل[٤].

٥٩ / مسنّدة :

مؤنث مسنّد،من سنّد الرباعيّ،والسّند يدل على انضمام الشيء إلى الشيء يقال سندت إلى الشيء استنادا،قال تعالى: ﴿ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ ﴾ [٥]،وهو مشتق من قولهم : خرج القوم متساندين وكل شيء أسندت إليه شيئاً فهو مسند على وزن مُفعّل[٦].

٦٠/ المرسلات :

جمع المرسل،من الرباعيّ أرسل،على وزن:مفعل ،وقوله تعالى: ﴿ وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا ﴾ [٧] المرسلات هي آيات القرآن الكريم أي:الرياح أرسلت كعرف الفرس، وقيل: الملائكة وقيل: الخيل[٨] .

---

(١) سورة الواقعة – ١٧ .

(٢) كتاب العين –٢٣١/٤– وبصائر ذوى التمييز–٧٣٤/١ .

(٣) سورة الواقعة – ٦٦ .

(٤) معجم مقاييس اللغة لابن فارس – ٤١٩/٤ – وتفسير القرطبي – ٢١٩/١٧ .

(٥) سورة المنافقون – ٤

(٦) معجم مقاييس اللغة لابن فارس –١٠٥/٣– واللسان – ٢١١٤/٣– سند – شرح المفصل – ٢٢/٥ – والمصباح المنير – ٢٩١/١.

(٧) سورة المرسلات – ١ .

(٨) صائر ذوى التمييز – ٨١٤/١ – وقد ورد شرحه في اسم الفاعل .

٦١ / مطاع :

من الفعل الرباعيّ أطاع يطيع، والطاعة هي الخضوع والانقياد،على وزن:مُفعل وفيه إعلال بالقلب أصله مطوع،تحرّكت الطاء بالفتح بنقل حركة الواو، ثمّ قلبت الواو ألفا لأنّ ما قبلها مفتوح[١]، قال تعالى: ﴿ مُّطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ﴾ [٢].

٦٢/ مؤصدة:

من الرباعيّ آصد بمعنى أطبق،قال تعالى: ﴿ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤْصَدَةٌ ﴾ [٣]،من همز(مؤصدة) أخذه من آصد الباب،وهي لغة قريش،أي:جعلها وصيدة[٤]،ومن لم يهمز جاز أن يكون خفف الهمز،وأن يكون من أوصده وهو على وزن: مفعلة[٥].

٦٣ / الموقدة :

مؤنّث الموقد،من الرباعيّ أوقد،والأكثر أن الضم للمصدر والفتح للحطب تقول: وقدت النار وقوداً ،قال تعالى: ﴿ نَارُ ٱللَّهِ ٱلْمُوقَدَةُ ﴾ [٦]،أي:المسّعرة على وزن: مفعل[٧].

٦٤ / ممدّدة :

مؤنّث الممدّد،من الرباعيّ مدّد يعني:جر شيء في طول،واتصال شيء في استطالة وقد مددت الشيء أمده مداً قال تعالى: ﴿ فِى عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ ﴾ [٨]،على وزن:مفعّل[٩] .

ومن أسماء الله الحسنى التي جاءت على صيغة مبالغة اسم الفاعل ،فعول و فعّال نذكر منها على سبيل المثال ، ما ورد رباعي بلفظه ، والجدول التالي نموذج إحصائي لبعض منها :

---

(١) المصباح المنير – ٣٨٠/٢ – والجدول في إعراب القرآن – ٢٥٦/٣٠ .

(٢) سورة التكوير – ٢١ .

(٣) سورة البلد – ٢٠ .

(٤) الوصيدة: بيت يتخذ من الحجارة في الجبال لحفظ الإبل

(٥) التبيان في إعراب القرآن – ٢ /١٢٨٩ . التحرير والتنوير – ٣٦٣/٣٠

(٦) سورة الهمزة – ٦ .

(٧) اللسان – ٤٨٨٨/٦ – وقد –

(٨) سورة الهمزة – ٩ .

(٩) بصائر ذوى التمييز فى لطائف الكتاب العزيز – ١٤٠٥/١ .

جدول رقم (١٥)

الأسماء التي جاءت على ــ صيغ المبالغة ــ

م	الاسم	الصيغة	التكرار	النسبة المئوية
١	غفور	فعول	٩١	%٦٨,٩٣٩٣
٢	شكور	فعول	١٤	%١٠,٦٠٦٠
٣	رؤوف	فعول	٧	%٥,٣٠٣٠٣
٤	تواب	فعال	٦	%٤,٥٤٥٤٥
٥	قهار	فعال	٣	%٢,٢٧٢٧
٦	غفار	فعال	٣	%٢,٢٧٢٧
٧	وهاب	فعال	٣	%٢,٢٧٢٧
٨	ودود	فعُول	٢	%١,٥١٥١٥
٩	جبار	فعال	١	%٠,٧٥٧٥٧
١٠	رزاق	فعال	١	%٠,٧٥٧٥٧
١١	فتاح	فعال	١	%٠,٧٥٧٥٧

الدلالة الإفرادية

١/ التَّواب :

من أسماء الله الحسنى ، ومعني التوبة في اللغة : الرجوع ، والتوّاب في حق الله تعالى يحتمل وجوهاً أرجحها ، الذي يتوب علي عباده ويقبل توبتهم)[١]. والتوّاب صيغة مبالغة لإفادة التكثير ، فكلما تكررت التوبة من العبد تكرر القبول من الله تعالي)[٢] فهو اسم مشتقّ من تاب يتوب باب نصر فهو مبالغة اسم الفاعل، وزنه فعّال بفتح الفاء[٣].

(١) الرازي – ص٣٣٧ و٣٣٨ . الزجاج – ٦١و٦٢ .

(٢) البيهقي – ص٩٩ .

(٣) الجدول في إعراب القرآن – ١٠٨/١ .

٢/ الجبَّار :

الجبّار صفة مشتقّة من :أجبرت الرباعيّ، وقيل: جعل جبّارا : في صفة اللّه تعالى أو في صفة العباد من الإجبار ، وهو القهر والإكراه، لا من جبر، ولم يسمع عن العرب فعّالا من أفعل إلا في حرفين ، هما جبّار من أجبرت ودرّاك من أدركت ،على وزن: فعّال بفتح الفاء وتشديد العين ، وهو من أبنية المبالغة[١] .

ويحتمل الاسم في حق الله تعالى عدة معان أرجحها:العالي الذي لا ينال ، و يقال : نخلة جبّارة ــ إذا طالت وعلت،وقصرت الأيدي عن أن تنال أعلاها. أي من الجبروت والتكبر: إذا كان الجبروت والتكبر في حق الخلق مذموما ، فهو ممدوح في حق الله تعالى لأنه سبحانه فوق كل الجبابرة ، فلا يجري عليه حكم حاكم ، وإنما الجميع منقادون له[٢]، والمصلح للأمور من قولهم جبر الكسر إذا أصلحه ، وجبر الفقير إذا أنعشه[٣] .

٣/ الرزاق :

المفيض بالنعم نعمة بعد نعمة ، والمكثر الموسع على عباده،وهو صيغة مبالغة من الرزاق ، ولا يقال إلا لله تعالى) [٤]

٤/ الفتاح :

تدور مادة الفتح حول: إزالة الأعلاق،سواءً في الماديات أو المعنويات ، فالله فاتح لأبواب الخير على عباده وفاتح بين الحق والباطل، بما أقامه من بيانات ودلائل وفاتح أبواب الرزق بإنزال المطر، وهو صيغة مبالغة من فتح[٥]،قال تعالى: ﴿ قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِٱلْحَقِّ وَهُوَ ٱلْفَتَّاحُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ [٦].

---

(١) واللسان – ٥٣٤/١ – جبر – والجدول في إعراب القرآن ٦ /٣١٧ .

(٢) الرازي – ص٢٠٦ – ٢٠٨ .

(٣) الزجاج – ٣٤و٣٥ . النور الأسمى – ص٧٥ . كتاب الزينة – ٨١/٢ – ٨٤ .

(٤) الزجاج – ٣٨ . النور الأسمى – ص١١٩ .

(٥) الرازي – ٢٣٦و٢٣٧ . الزجاج – ٣٩ . البيهقي – ٨٢ .

(٦) سبأ – ٢٦ .

٥/ الغفار :

من أسماء الله الحُسنى وهو أبلغ من الغفور، لأنه وضع للتكثير ومعناه:الذي يظهر الجميل ويستر القبيح،ويغفر الذنوب ذنباً بعد ذنب أبداً، ويستر صاحبها فلا يشهر ذنبه لا في الدنيا ولا في الآخرة) [١]. قال تعالى: ﴿ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡغَفَّٰرُ ﴾ [٢].

٦/ القهار :

من أسماء الله الحسنى،وهو صيغة مبالغة من القاهر، فيقتضي تكثير القهر والقهر في اللغة : (الغلبة وصرف الشيء عن طبيعته على سبيل الإلجاء فوُصف الله سبحانه وتعالى بذلك لأنه قهر المعاندين لما أقامه عليهم من الآيات الدالة علي وحدانيته،وقهر الجبارين بعز سلطانه وقهر المخلوقات جميعاً بالموت، فهو الذي يقصم ظهر الجبابرة من أعدائه فيقهرهم بالإماتة، والإذلال) [٣].قال تعالى: ﴿ يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجۡنِ ءَأَرۡبَابٞ مُّتَفَرِّقُونَ خَيۡرٌ أَمِ ٱللَّهُ ٱلۡوَٰحِدُ ٱلۡقَهَّارُ ﴾ [٤].

٧/ الوهاب :

هو المتفضل بالعطاء بدون عوض،ومانح الفضل بلا غرض ،ومعطي الحاجة بلا سؤال، وقد جاء الاسم على صيغة المبالغة للدلالة على جزالة العطاء، وكثرة الأفضال[٥]،قال تعالى: ﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغۡ قُلُوبَنَا بَعۡدَ إِذۡ هَدَيۡتَنَا وَهَبۡ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحۡمَةً إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡوَهَّابُ ﴾ [٦].

٨/ الرؤوف :

من أسماء الله الحسنى ،وهو المتعطف على المذنبين بالتوبة وستر عيوبهم ، المبالغ في رحمته بعباده بعدم تحميله إياهم من العبادات ما يشق عليهم[٧] [٩]،قال تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ رَءُوفُۢ بِٱلۡعِبَادِ ﴾ [٨].

---

(١) النور الأسمى –٢١٧و٢١٨ . وكتاب الزينة – ٢ /٩٧ .

(٢) ص – ٦٦ .

(٣) الزجاج – ٣٨ . البيهقي ص٨٢ .

(٤) يوسف – ٣٩ .

(٥) النور الأسمى – ص١١٣ . كتاب الزينة – ٢/١٠٧ .

(٦) آل عمران – ٨ .

(٧) الرازي ٣٤١و٣٤٢ . كتاب الزينة ج٢ / ص١٢٦ . البيهقي ص٧٧ .

(٨) البقرة – ٢٠٧ .

٩/ الشكور :

من أسماء الله الحسنى،وهو صيغة مبالغة من شاكر علي المدح لمن يعطيه،أو المثني عليه والمثيب له، والمجازي على الحسنة بإضعافها وقيل هو بمعني مشكور[١] قال تعالى : ﴿ وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ ﴾ [٢].

١٠/ الغفور :

من أسماء الله الحسنى ،وهو من غفرت الشيء أي: سترته، وهو صيغة مبالغة من غفر، وكذلك غفّار، وهي أبلغ من الغفور لأنه وضع للتكثير، وكل الصيغ تشترك في معني واحد هو:العفو والصفح،والستر علي ذنوب العباد،ومنهم من قال:إن الغفار ينبئ عن كثرة الفعل كأنه يغفر ذنوباً كثيرة مرة بعد مرة ،أما الغفور فينبئ عن كمال الفعل وشموله ، وكون هذا الفعل شأناً وعادة[٣] قال تعالى: ﴿ وَٱسْتَغْفِرُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [٤].

١١/الودود :

من أسماء الله الحسنى ،وهو فعول بمعني فاعل أي:الوادّ لأهل طاعته ، المحب لعبيده بإيصال الخيرات إليهم ،وهو فعول بمعني مفعول أي: المودود لكثرة إحسانه المستحق لأن يُوَد ويُعبد ويُحمد[٥]، قال تعالى : ﴿ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلْوَدُودُ ﴾ [٦].

---

(١) البيهقي ص٩١ .

(٢) سبأ – ١٣ .

(٣) النور الاسمي في شرح أسماء الله الحسني :سليمان محمود :٢١٧و٢١٨– وكتاب الزينة :٢/٩٧.

(٤) البقرة – ١٩٩ .

(٥) الرازي ص٢٨٧ . البيهقي ص١٠١ . كتاب الزينة ج٢/ ص١١٦

(٦) البروج – ١٤ .

جدول رقم (١٦)

أسماء المكان والزمان من الرباعي المجرد :

م	الاسم	الصيغة	التكرار	النسبة المئوية
١	آصال	أفعال	٣	%٢٧,٢٧٢٧
٢	مدخل	مفعل	٣	%٢٧,٢٧٢٧
٣	مرساها	مفعل	٣	%٢٧,٢٧٢٧
٤	مراغم	مفاعل	١	%٩,٩٠٩٠
٥	مروة	فعلة	١	%٩,٩٠٩٠

الدلالة الإفرادية

من الجدول السابق نلاحظ أن الأسماء التي وردت من اسم المكان والزمان ، من الفعل الرباعي في القرآن قليلة ،وبعضها مشترك بين المصدر واسم المكان .

١/الآصال :

جمع أصيل وهو الوقت من العصر إلى المغرب، وبالغدو والآصال أي: العشايا يقال للعشية أصيل ،وأصيلة فجمع الأصيل أصل وآصال،وجمع الأصيلة أصائل ووزن آصال أفعال ،والمدّة في آصال أصلها همزتان الأولى متحرّكة بالفتحة،والثانية ساكنة أآصال[١].

٢/مُدخل :

مصدر ميميّ من فعل أدخل الرباعي، على وزن مفعل ، وقد يكون اسم مكان في الآية على الوزن نفسه[٢].

٣/ مُرساها :

من الفعل الرباعي أرسى ، على وزن: مفعل، أو هو مصدر ميمي من الفعل نفسه والوزن نفسه ، والمرسى من الإرساء وهو الإقرار يقال رسا الجبل أب:ثبت وأرساه أثبته وأقره، والإرساء الاستقرار بعد السير[٣].

---

(١) مفردات غريب القرآن للأصفهاني -١٩/١- و الجدول في إعراب القرآن ٩ /١٦٥.

(٢) ورد شرحه في المصدر الميمي من البحث .

(٣) التحرير والتنوير - ٢٠١/٩- والجدول في إعراب القرآن - ٢٧٠/٦ - بصائر ذوى التمييز فى لطائف الكتاب العزيز - ٨١٦/١ .

٤/ مراغم :

اسم مكان من راغم الرباعي ، فهو على وزن اسم المفعول على وزن: مفاعل ،و راغم تأتي بمعنى غاضب وعادى، وتأتي بمعنى فارقه على رغم منه[١].

٥/ المروة :

اسم للحجارة اللينة أو الصلبة،على وزن: فعلة،وسميت المروة مروة لأن حجارها من المرو وهي الحجارة البيضاء اللينة التي توري النار ويذبح بها لأن شذرها يخرج قطعا محددة الأطراف وهي تضرب بحجارة من الصفا فتتشقق[٢]

جدول رقم (١٧)

الأسماء الملحقة بجمع المذكر السالم وجمع المؤنث

م	الاسم	الصيغة	التكرار	النسبة المئوية
١	أولي		٢٧	%٥٠
٢	أولو		١٥	%٢٧,٧٧
٣	الأعراب	أفعال	١٠	%١٨,٥١٨٥
٤	عضين	فعيل	١	%١,٨٥١٨
٥	عرفات	فعلات	١	%١,٨٥١٨

١/أولو وأولي :

اسم جمع لا واحد له من لفظه،ويشار به إلى الجمع ويدخل عليهما حرف التنبيه ويكون للعاقل ولغيره،و يلحق في الإعراب بجمع المذكّر السالم فيرفع بالواو وينصب ويجرّ بالياء،والواو زائدة تكتب ولا تلفظ ،وأولات للإناث واحدها ذات ،وأولى جمع يمد ويقصر تقول:هؤلاء، وأولئك، وأولالك[٣].

---

(١) اللسان – ١٦٨٢/٣ – رغم – والجدول في إعراب القرآن ٥ /١٤٧

(٢) اللسان – ٤١٨٨/٦– مرو – والتحرير والتنوير –٦٠/٢ .

(٣) اللسان – ١٧٥/١ – أولي وأولاء – و بصائر ذوى التمييز – ٤٨١/١ –

٢/عضين :

جمع عضة،وأصلها عضوة من عضا الشاة إذا جعلها أعضاء، وقيل عضهة من عضهته إذا بهتّه:وهي الكذب والبهتان وجمعها عضون مثل:عزة وعزون، قيل نقصانه الواو وهو من عضوته أي: فرّقته لأنّ المشركين فرّقوا أقاويلهم فجعلوه كذباً وكهانة وشعراً، وقيل نقصانه الهاء وأصله عضهة لأن العضة ،والعضين في لغة قريش السحر، وتعرب إعراب جمع المذكر السالم فترفع بالواو وتنصب وتجر بالياء لأنها من ملحقاته(١).

٣/عرفات :

اسم جمع سمي به مكان بعينه كأذرعات،وإنّما صرف وفيه علّتان لأن تنوينه تنوين المقابلة لا تنوين التمكين، أي: أن هذا التنوين هو نظير النون في مثل: مسلمون وليس دليل الصرف،وهذا الاسم من الأسماء المرتجلة إلا على القول بأن أصله جمع لا واحد له ، وقوله تعالى: ﴿ فَإِذَآ أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَٰتٍ ﴾ (٢) فهو اسم لبقعة مخصوصة، وقيل سميت بذلك لوقوع المعرفة فيها بين آدم وحواء، وقيل بل لتعرف العباد إلى الله تعالى بالعبادات والأدعية (٣).

٤/الأعراب :

اسم جمع جنسيّ وهم أهل البدو، الواحد أعرابيّ، على وزن:أفعال،أو وهو الذي يكون صاحب نجعة وارتياد للكلإ سواء كان من العرب،أو من مواليهم فمن نزل البادية وجاور البادين وظعن بظعنهم فهو من الأعاريب أو: جماعة الأعراب(٤).

في هذا الجدول أسماء الجمع التي وردت في القرآن الكريم ، بصيغ مختلفة منها المزيد بحرف أو حرفين فصار رباعياً بالزيادة ، أما الرباعي المجرد فلم يرد منه اسم إلا قوله تعالى: ﴿ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ﴾ (٥) ، فهو مزيد بالتاء للتأنيث .

---

(١) بصائر ذوى التمييز – ١١٢٨/١– الجدول في إعراب القرآن ١٤ /٢٧٣ – بتصرف .

(٢) سورة البقرة – ١٩٨ .

(٣) اللسان – ٢٩٠٢/٤ – عرف – توضيح المقاصد – ٣٤٠/١ ومفردات غريب القرآن للأصفهاني – ٣٣١/١

(٤) كتاب العين – ١٢٨/٢ – والمصباح المنير – ٤٠٠/٢ .

(٥) سورة الشعراء – ٥٤ .

جدول رقم (١٨)

أسماء الجمع

م	الاسم	الصيغة	التكرار	النسبة المئوية
١	جميع	فعيل	٥٠	%٢٥
٢	أمّة	فعلة	٤٦	%٢٣
٣	نساء	فعال	٤٢	%٢١
٤	فريق	فعيل	٢٩	%١٤,٥
٥	أساور	أفاعل	٤	%٢
٦	عصبة	فعلة	٤	%٢
٧	معشر	مفعل	٣	%١,٥
٨	نسوة	فعلة	٢	%١
٩	قبيل	فعيل	٢	%١
١٠	أثاث	فعال	٢	%١
١١	هباء	فعال	٢	%١
١٢	البريّة	فعلية	٢	%١
١٣	أوعية	أفعلة	١	%٠,٥
١٤	أسلحة	أفعلة	١	%٠,٥
١٥	لفيف	فعيل	١	%٠,٥
١٦	قبائل	فعائل	١	%٠,٥
١٧	عماد	فعال	١	%٠,٥
١٨	شرزمة	فعللة	١	%٠,٥
١٩	ركاب	فعال	١	%٠,٥
٢٠	عليّون	فعيّلون	١	%٠,٥
٢١	فراش	فعال	١	%٠,٥
٢٢	أبابيل	فعاليل	١	%٠,٥
٢٣	سامر	فاعل	١	%٠,٥
٢٤	قثّاء	فعال	١	%٠,٥

الدلالة الإفرادية لأسماء الجمع :

١/أبابيل :

قال الخليل في قول الله تعالى: ﴿ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴾ [١]:(والأبيل من رءوس النصارى وهو الأيبلي،والمعنى:أرسل عليهم طيراً يتبع بعضها بعضاً إبيلاً إبيلاً أي:قطيعاً خلف قطيع وخيل أبابيل كذلك) [٢]، وقد ورد ذكره في القرآن الكريم مرة واحدة [٣].

وقيل:هو جمع وإن لم يستعمل واحده و (طيراً أبابيل) :أي: متفرقة ،أو متتابعة مجتمعة[٤] ٤ ،يعرب إعراب الاسم الممنوع من الصرف و جاء على وزن صيغة منتهي الجموع ،و قيل واحده إبّول زنة سنّور أو أبّول زنة عصفور،أو إبّيل زنة سكّين أو إبّال زنة مفتاح[٥].

٢/أثاث :

اسم جمع بمعنى المتاع،على وزن:فعال، والأثاث متاع البيت الكثير،وأصله من أث أي: كثر وتكاثف، ولا واحد له كالمتاع، وجمعه أثاث[٦].

٣/أساور :

اسم جمع جامد للحلية المعروفة ــ سوار المرأة ــ على وزن: فعال، وهو من جموع القلّة ، ووزن أساور أفاعل وتجمع أيضاً على أسورة مثل: سلاح وأسلحة ،وأساورة أيضاً ،والسوار بالضم لغة فيه و الأسوار بكسر الهمزة قائد العجم كالأمير في العرب و الجمع أساورة[٧].

---

(١) الفيل – ٣ .

(٢) كتاب العين – ٣٤٣/٨ – والمقاييس – ابن فارس – ٦٦/١ .

(٣) الترجمان والدليل لآيات التنزيل ، للشيخ المختار أحمد محمود الشنقيطي . باب الهمزة :١٢.

(٤) المعجم المفصل في الإعراب:ظاهر يوسف الخطيب:مجاز في اللغة العربية وآدابها – ط٤–١٦

(٥) شرح المفصل – ٤٧/٥ – والجدول في إعراب القرآن – ٣٠ /٤٠٨– وكتاب الكليات ٣٤/١ .

(٦) مفردات غريب القرآن للأصفهاني – ٩/١ .

(٧) شرح المفصل – ٧٥/٥ – والمصباح المنير – ١/ ٢٩٥ .

٤/أسلحة :

جمع سلاح،اسم جمع لآلات الحرب يذكّر ويؤنّث،على وزن:فعال،ويجمع على أسلحة على وزن أفعلة ،مثل: حمار أحمرة، وهو من جموع القلّة[١].

٥/أمّة :

الأمة لغة: الرجل الجامع للخير، والجيل من كل حي، والجنس، ومن هو على الحق ومخالف لسائر الأديان، ومن الرجل قومه. وأمه الله تعالى:خلقه على وزن: فعلة بضمّ الفاء وقد تماثل فيه عينه ولامه[٢].

٦/أوعية

جمع وعاء، اسم لما يوعى فيه الشيء أي: يجمع ويحفظ ،على وزن: فعال، والهمزة منقلبة عن ياء أصله وعاي لأن الجمع أوعية، فلمّا تطرفت الياء بعد ألف ساكنة قلبت همزة فأصبح وعاء، وجمع الجمع أواع[٣]

٧/ بريّة :

اسم جمع بمعنى الخلق،مشتقّ من البري وهو التراب،على وزن:فعيلة بمعنى مفعولة ، ويجوز أن يكون البريّة مخفّفاً من المهموز وأصله البريئة من برأ اللّه الخلق أي ابتدأه ،ومنه اسم الله البارئ،وقيل:من قولهم بريت العود، وسميت برية لكونها مبرية عن البرى أي: التراب[٤].

٨/ جميع :

اسم بمعنى الجماعة ، وضد التفرق على وزن فعيل، وقد يستعمل بمعنى الصفة[٥].

٩/ركاب

اسم جمع لا واحد له من لفظه،وهو ما يركب من الإبل،واحدة راحلة،على وزن: فعال، ثم استعير في كل مركوب[٦].

---

(١) اللسان – ٢٠٦٠/٣ – سلح .

(٢) بصائر ذوى التمييز – ٤٢٧/١ .

(٣) المصباح المنير – ٦٦٦/٢– والجدول في إعراب القرآن – ٣٧٩/٣٠ .

(٤) اللسان – ٢٤٠/١ – برأ – مفردات غريب القرآن للأصفهاني – ٤٥/١ .

(٥) اللسان – ٦٧٨/١ – جمع – شرح المفصل – ٥١/٥ .

(٦) شرح المفصل – ٥٠/٥ – والمصباح المنير – ٢٣٦/١ .

١٠/سامر :

قيل هو اسم جمع بمعنى المتسامرين،وقيل هو مصدر جاء على وزن:اسم الفاعل مثل:العاقبة والعافية،وقيل:هو مجلس السمر،وهو المسامرة أي:الحديث بالليل،وقد سمر يسمر فهو سامر، على وزن: فاعل[١] .

١١/ الشرذمة :

اسم جمع رباعي علي وزن"فِعْلِل"بمعني الطائفة القليلة من الناس،أو التي لا يؤبه بها،والجمع شراذم بالذال وبالدال،قال الليث[٢]:الشرذمة القطعة من السفر جلة ونحوها وهم:الطائفة القليلة من الناس،وكلُّ بقيةٍ مِنْ شيءٍ خسيسٍ يُقال لها: شِرْذِمة،ويقال: ثوبٌ شَراذم أي:أَخْلاق[٣]،ويجوز أن يريد بالقلة:الذلة والقماءة،ولا يريد قلة العدد[٤] .

(قال ساعده بن جؤية[٥] :

فخرّت وألقت كل نعلٍ شراذما .... يلوح بضاخي الجلد منها حُدُرُها

١٢/عصبة

لفظ يدلّ على ما زاد على عشرة، وقيل: الثلاثة ، فإذا زادوا إلى تسعة كانوا رهطا فإذا بلغوا العشرة فما فوق فهم عصبة ، وقيل :عصبة الرجل: بنوه وقرابته لأبيه لأنهم عصبوا به أي: أحاطوا، فالأب طرف والابن طرف،والعم جانب والأخ جانب والجمع العصبات ، وعصبة على وزن فعلة[٦].

---

(١) بصائر ذوى التمييز – ٩٠١/١ – والجدول في إعراب القرآن ١٩٢/١٨.

(٢) الليث بن سعد عبد الرحمن الفهمي: بالولاء أبو الحارث، إمام أهل مصر في عصره ، حديثاً وفقيهاً ، وكان كبير الديار المصرية، وأمير من بها في عصره،أصله من خراسان ومولده في قلقشنده،وتوفى في القاهرة،قال فيه الإمام الشافعي "الليث أفقه من مالك" انظر الأعلام – ٢٤٨/٥.

(٣) اللسان – ٢٢٣١/٤– شرذم – ومعجم الألفاظ والأعلام القرآنية – ٢٦٥– والمحكم – ١٤٤/٨ .

(٤) التحرير والتنوير –١٣٠/١٩– والدر المصون –٣٧٥٤/١– والكشاف – ٣٢٠/٣–

(٥) ساعده بن جؤية الهذلي ،من بني كعب بن كاهل من سعد هذيل ،من مخضرمي الجاهلية أسلم ولم تكن له صحبة،له ديوان شعر،وقيل إن شعره محشو بالغريب والمعاني الغامضة – انظر الأعلام للزركلي – ٧٠/٣ – وخزانة البغدادي – ٤٧٦/١ .

(٦) كتاب العين –٣٠٩/١ – وبصائر ذوى التمييز – ١١٢٣/١ –

١٣/علّيّون :

جمع علّيّ، وهو اسم لأعلى الجنة ،أو الكتاب الجامع لأعمال الخير،صفة مشتّقة على وزن: فعّيل،هو مفرد على صيغة الجمع لا واحد له من لفظه ،كأنه في الأصل عّلى من العلو، فجمع جمع من يعقل وسمي به[١] .

١٤/العماد

اسم جمع بمعنى الأبنية الرفيعة يذكّر ويؤنّث واحدته عمادة، وفلان طويل العماد إذا كان منزله معلوما لزائره والعماد ما يسند به، والجمع عمد بفتحتين، الواحدة عمادة ووزن العماد فعال[٢].

١٥/الفراش:

اسم جمع جنسي،واحدته فراشة،وهو طير معروف وبه شبه فراشة القفل، والفراشة أيضاً الماء القليل في الإناء[٣]،وهو على وزن: فعال، قال تعالى: ﴿ كَٱلْفَرَاشِ ٱلْمَبْثُوثِ ﴾ [٤].

١٦/فريق :

اسم جمع بمعنى الطائفة والجماعة،لا مفرد له من لفظه، جمعه فرقاء وأفرقة وفروق بضم الفاء ، وهو أكثر من الطائفة[٥].

١٧/قبيل :

اسم للجماعة يكونون من ثلاثة فأكثر،وليست القبيلة تأنيث القبيل،وجمعه قُبُل،وقيل القبيلة لغة في القبيل،قال تعالى: ﴿ أَوْ يَأْتِيَهُمُ ٱلْعَذَابُ قُبُلًا ﴾ [٦]، أي:جماعة جماعة فيكون جمع قبيل،ومن قرأ "قبلا" بكسر القاف فمعناه عيانا،على وزن:فعيل[٧].

---

(١) توضيح المقاصد والمسالك – ٣٣٤/١– والجدول في إعراب القرآن – ٢٧٣/٣٠.

(٢) المصباح المنير – ٤٢٨/٢ .

(٣) مفردات غريب القرآن للأصفهاني – (١ / ٣٧٦)

(٤) سورة القارعة – ٤ .

(٥) اللسان – ٣٣٩٨/٥ – فرق –

(٦) سورة الكهف – ٥٥ .

(٧) بصائر ذوى التمييز – ١٢٣٧/١ . المصباح المنير– ٤٨٩/٢ .

١٨/قبائل

جمع قبيلة،اسم جمع لا مفرد له من لفظه،وهم بنو أب واحد على وزن،فعيلة والقبيل: جمع قبيلة،وهى الجماعة المجتمعة التي تقبل بعضها على بضع،قال تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ ﴾ [١]، مأخوذ من قبائل الرأس وهى القطع المشعوب بعضها إلى بعض[٢].

١٩/قثّاء :

اسم للنبات المعروف،وهو اسم جمع واحدته قثّاءة بكسر القاف وفتح الثاء المشدّدة والهمزة أصليّة لقولهم : أقثأت الأرض أي:كثر قثّاؤها[٣] .

٢٠/لفيف

اسم جمع بمعنى:الجمع العظيم من أخلاط شتّى، ليس أصلهم واحدا يقال:جاء القوم بلفهم ولفيفهم على وزن: فعيل، قال تعالى: ﴿ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ﴾ [٤] أي: مجتمعين مختلطين من كل قبيلة[٥] .

٢١/معشر :

كل جماعة أمرهم واحد، يقال لهم معشر المسلمون،والمشركون معشر والإنس معشر والجن معشر وجمعه:معاشر،هو العشير المعاشر قريبا كان،أو معارف،وهو على وزن: مفعل[٦] ، قال تعالى: ﴿ يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ ﴾ [٧] .

٢٢/ ونسوة :

من أسماء الجمع التي لا واحد لها،والنساء والنسوان والنسوة جمع المرأة من غير لفظها،والهمزة فيه منقلبة عن واو لظهورها في مرادفه نسوة،أو

---

(١) سورة الحجرات – ١٣ .

(٢) بصائر ذوى التمييز – ١٢٣٧/١ . مفردات غريب القرآن للأصفهاني – ٣٩٢/١ .

(٣) سورة الرحمن – ٣٣ .

(٤) سورة الإسراء – ١٠٤ .

(٥) كتاب العين – ٣١٥/٨ – بصائر ذوى التمييز – ١٣٦٩/١ .

(٦) الكتاب – ٢٥٧/٤ – واللسان – ٣٥٣٣/٥ – قثأ – والجدول في إعراب القرآن – ١٤٥/١ .

(٧) كتاب العين – ٢٤٧/١ – ومفردات غريب القرآن – الأصفهاني – ٣٣٥/١ – المصباح المنير – ٦٠٤/٢

نسوان،وأصله نساو فلمّا جاءت الواو متطرّفة بعد الألف قلبت همزة،وهذا القلب مطّرد،ومفرده امرأة ،و نسوة بكسر وضمّها وهو حينئذ اسم جمع بلا خلاف،كالقوم في جمع المرء[1] ،قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَسۡخَرۡ قَوۡمٞ مِّن قَوۡمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُواْ خَيۡرٗا مِّنۡهُمۡ ﴾ [2] .

٢٤/هباء :

الهبوة: وهي الغبرة اسم جمع لما يرى في أشعة الشمس من غبار وغيره،واحدته هباءة،والهمزة منقلبة عن واو أصله هباو،تطرّفت بعد ألف ساكنة فقلبت همزة وقيل: دقاق التراب فلا يبدو إلا في أثناء ضوء الشمس في الكوة[3]، قال تعالى: ﴿ فَجَعَلۡنَٰهُ هَبَآءٗ مَّنثُورٗا ﴾ [4].

جدول رقم (١٧)

اسم الآلة

م	الاسم	الصيغة	التكرار	النسبة المئوية
١	ميزان	مفعال	٩	%٦٤,٢٨٥٧
٢	مقاليد	مفاعيل	٢	%١٤,٢٨٥٧
٣	خاتم	فاعل	١	%٧,١٤٢٨٥
٤	صواع	فعال	١	%٧,١٤٢٨٥
٥	مقامع	مفاعل	١	%٧,١٤٢٨٥

الدلالة الإفرادية :

١/خاتم :

الآلة التي يختم بها الكتاب ،أو ما يلبس حول الأصبع ،تقول:خاتم وخاتام،وقد استعمل على سبيل التشبيه على وزن فاعل،وفاعال منه قليل،وليس في

---

(١) اللسان – ٤٤١٥/٦ – نساء – ومفردات ألفاظ القرآن – الأصفهاني – ٤٢٦/٢ .

(٢) الحجرات – ١١ .

(٣) المصباح المنير – ٦٣٣/٢ – وبصائر ذوى التمييز – ١٦٢٤/١ .

(٤) سورة الفرقان – ٢٣ .

كلام العرب"فاعُلٌ"[1] قال تعالى:﴿ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ﴾ [2]،لأنه ختم النبوة أي:تممها بمجيئه عليه الصلاة والسلام[3].

٢/ سكين :

اسم لآلة التقطيع المعروفة: وقيل سمي بذلك لأنه يسكن حركة المذبوح ويجوز فيه التذكير والتأنيث ،على وزن فعّيل كـ:بطيخ[4].

٣/صواع :

اسم لآلة الكيل،وهو السقاية ،والصواع يذكّر ويؤنّث،على وزن: فعال كـ:غراب وغلام[5].

٤/مقامع :

جمع مقمعة،اسم آلة يقمع بها أي: يضرب،على وزن:مَفاعِل كـ:مفاتح ومفاتيح ،ولا يكون هذا وما جاء على مثاله إلا مكسراً عليه الواحد للجمع[6].

٥/مقاليد :

جمع مقلاد، أو جمع مقليد على وزن: مفعيل كـ:منديل ، ويجوز أن يكون اسم جمع لا واحد له من لفظه،ومقاليد على وزن:مفاعل ،والمعنى: له مفاتيح خزائن السماوات والأرض، يمسك ما يشاء ويفتح ما يشاء، وقيل: الخزائن[7].

٦/الميزان :

أصله مصدر ثمّ نقل إلي اسم الآلة،على وزن:مفعال،وفيه إعلال بالقلب أصله موزان ووزنت الشيء وزناً قام ميزان النهار، إذا انتصف النهار[8].

---

(١) الكتاب – ٢٤٩/٤ – شرح المفصل – ١١٨/٦ .بتصرف .

(٢) سورة الاحزاب – ٤٠ .

(٣) بصائر ذوى التمييز – ٧١٢/١ . بتصرف .

(٤) الكتاب – ٢٦٨/٤ – المصباح المنير – ٢٨٢/١ .بتصرف .

(٥) الكتاب – ٢٤٩/٤ .

(٦) نفس المصدر – ٢٥٠/٤ .

(٧) معجم مقاييس اللغة – ابن فارس – ٢٠/٥ – والجدول في إعراب القرآن – ٢٠٥/٢٤ .

(٨) اللسان – ٤٨٢٩/٦ – وزن – ومعجم مقاييس اللغة لابن فارس – ١٠٧/٦ .

المطلب الثاني

نماذج من الدلالة التركيبية للأسماء

١/ ألاه :

قال تعالى: ﴿ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥٓ ﴾ [١]،في قوله (من إله غيره) جاءت دلالة التركيب فيه بتقديم الخبر على المبتدأ ،فمن هنا زائدة، وإلـه مبتـدأ، ولكم الخبر وقيل الخبر محذوف: أي:مالكم من إله في الوجـود غيـره ، ولكـم تخصيص، وتبيين وغيره: بالرفع ، وفيه وجهان: أحدهما هو صفة "لإلـه"علـى الموضع ، والثاني: هو بدل من الموضع مثل: لا إله إلا الله ، ويقرأ بالنصب على الاستثناء، وبالجر صفة على اللفظ[٢] .

٢/ (الرحمن الرحيم) :

السنة المأخوذ بها في قراءة قوله تعـالى: ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ [٣] هـي: إتباع الصفتين أي:الرحمن والرحيم لإعراب اسم الله سبحانه وتعالى،والقياس يبيح في قراءتها عدة وجوه يقول:ابن جني:(وهناك من قوة غير هذا المقروء به مـا لا يشكّ أحد من أهل هذه الصناعة في حسنه كأن يقرأ:(الرحمنُ الـرحيمُ) برفعهمـا جميعاً عليه ويجوز:برفع الصفتين جميعاً على المدح،ويجوز:برفع الأول ونصـب الثاني ويجوز: بنصب الأوّل ورفع الثاني، وكلّ ذلك على وجه المدح وما أحسـنه ههنا،وذلك إن الله تعالى إذا وُصف فليس الغرض في ذلك تعريفه بما يتبعـه مـن صفته،لأن هذا الاسم لا يعترض شكّ فيه،فيحتاج إلى وصفه لتخليصه لأنه الاسـم الذي لا يشارَك فيه على وجه،وبقية أسمائه عزّ وجل كالأوصـاف التابعـة لهـذا الاسم) [٤].

فجاءت الدلالة في الصفتين من ناحية التركيـب بجـواز القـراءة علـى وجوه،ومجيء اسمه الرحمن مقدماً على اسمه الرحيم وذلك لأن صـيغة "فعـلان"

---

(١) سورة الأعراف – ٥٩ .

(٢) إملاء ما من به الرحمن – ٢٧٧/١– والتبيان في إعراب القرآن – ٥٧٧/١ .

(٣) سورة الفاتحة – ١ .

(٤) الخصائص – ١/ ٣٩٨و٣٩٩ – والتبيان في إعراب القرآن –١ /٤.

أقوى من "فعيل" (الرحمن الرحيم) هما:(صفتان مشتقتان من الرحمة والرحمن من أبنية المبالغة،وفى الرحيم مبالغة أيضا إلا أن فعلانا أبلغ من فعيل، وجرهما على الصفة، والعامل في الصفة هو العامل في الموصوف، وقال الأخفش: العامل فيها معنوي وهو كونها تبعا، ويجوز نصبهما على إضمار أعنى ورفعهما على تقدير هو) [١].

٣/ الآخرة :

قال تعالى ﴿ وَبِٱلْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴾ [٢].

فقوله تعالى: وبالآخرة هم يوقنون عطف صفة ثانية ، وهي ثبوت إيمانهم بالآخرة أيِ:اعتقادهم بحياة ثانية بعد هذه الحياة فقوله :(وبالآخرة) الباء متعلقة بـ (يوقنون) ، ولا يمتنع أن يعمل الخبر فيما قبل المبتدأ ،وهذا يدل على أن تقديم الخبر على المبتدأ جائز، إذ المعمول لا يقع في موضع لا يقع فيه العامل،والآخرة صفة ، والموصوف محذوف، تقديره: وبالساعة الآخرة أو بالدار الآخرة هم يوقنون[٣].

نلاحظ الدلالة التركيبية في تقديم المجرور الذي هو معمول يوقنون على عامله وهو تقديم لمجرد الاهتمام مع رعاية الفاصلة ، ففي هذا التقديم ثناء على هؤلاء بأنهم أيقنوا بأهم ما يوقن به المؤمن فليس التقديم بمفيد حصراً إذ لا يستقيم معنى الحصر هنا بأن يكون المعنى أنهم يوقنون بالآخرة دون غيرها[٤] .

وقد اختلف المتأولون فيمن المراد بهذه الآية وبالتي قبلها ،فقال قوم الآيتان جميعا في جميع المؤمنين،وقال آخرون هما في مؤمني أهل الكتاب وقال آخرون الآية الأولى في مؤمني العرب ، والثانية في مؤمني أهل الكتاب، والحق أن هذه الآية في المؤمنين كالتي قبلها[٥].

---

(١) إملاء ما من به الرحمن – ٥/١ – والتحرير والتنوير – ١٥١/١ .

(٢) البقرة –– ٤ .

(٣) التحرير والتنوير – ٢٣٩/١ – والتبيان في إعراب القرآن –١٩/١ .

(٤) التحرير والتنوير – ٢٤٠/١ – بتصرف –

(٥) المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز –١/ ٧٥ – وفتح القدير – ٥٨/١ .

٤/الأرائك :

قال تعالى : ﴿ مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ ۚ نِعْمَ ٱلثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ﴾ [١]، جاء التركيب في الآية الكريمة: بتقديم ذكر الحلي على اللباس، لأن ذلك وقع صفة للجنات ابتداء وكانت مظاهر الحلي أبهج للجنات ، فقدم ذكر الحلي وأخر اللباس ، لأن اللباس أشد اتصالاً بأصحاب الجنة لا بمظاهرها،وعكس ذلك في سورة الإنسان في قوله:(عاليهم ثياب سندس) [٢]،لأن الكلام هنالك جرى على صفات أصحاب الجنة،وقوله :(متكئين فيها على الأرائك) ، في موضع الحال المفرد من ضمير يلبسون، والاتكاءة : جلسة الراحة والترف ، والأرائك: جمع أريكة، وهي اسم لمجموع سرير وحجلة ،والحجلة : قبة من ثياب تكون في البيت تجلس فيها المرأة أو تنام فيها[٣].

٥/الصلاة :

قوله تعالى ﴿ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِندَ ٱلْبَيْتِ إِلَّا مُكَآءً وَتَصْدِيَةً ۚ فَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴾ [٤]،والمكاء والتصدية:هما التصفيق والصفير وكلاهما مذكّر وجاء الفعل مع كلمة"الصلاة" كما نلاحظ دلالة الحصر بإلأ في وصف صلاتهم بأنها ما هي إلا التصفيق والصفير، وكلاهما مذكراً لأن المراد بالصلاة هنا التصفيق والصفير وكلاهما مذكر والصلاة عندهم كانت تفيد الطواف والطواف مذكّر أيضاً،وفي صلاتهم كانوا يطوفون حول الكعبة ويصفقون ويصفرون،إذن الطواف والتصفيق والصفير كلّها مذكّر فجاء الفعل مع كلمة الصلاة المقصود بمعناها المذكر جاء مذكراً [٥].

---

(١) الكهف – ٣١ .

(٢) الإنسان – ٢١ .

(٣) التحرير والتنوير – ١٥ /٣١٤ .

(٤) الأنفال – ٣٥ .

(٥) أسرار البيان في التعبير القرآني – ١/ ١٩ .

٦/ احساناً :

قال تعالى: ﴿ وَٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُشۡرِكُواْ بِهِۦ شَيۡـٔٗاۖ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنٗا وَبِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ ﴾ [١] فقوله: وبالوالدين إحسانا اهتمام بشأن الوالدين، إذ جعل الأمر بالإحسان إليهما عقب الأمر بالعبادة، كقوله تعالى: ﴿ يَٰبُنَيَّ لَا تُشۡرِكۡ بِٱللَّهِۖ إِنَّ ٱلشِّرۡكَ لَظُلۡمٌ عَظِيمٞ * وَوَصَّيۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيۡهِ ﴾ [٢]،ولذا قدم معمول (إحسانا) عليه تقديما للاهتمام إذ لا معنى للحصر هنا لأن الإحسان مكتوب على كل شيء، ووقع المصدر موقع الفعل،وإنما عدي الإحسان بالباء لتضمينه معنى البر[٣].

٧/بصيرة :

قال تعالى: ﴿ بَلِ ٱلۡإِنسَٰنُ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦ بَصِيرَةٞ ﴾ [٤]،قيل:معناه بل الإنسان على نفسه من نفسه رقباء يرقبونه ويشهدون عليه بعمله،وهي سمعه، وبصره، وجوارحه،والهاء في "البصيرة"لأن المراد بالإنسان هاهنا جوارحه،ويحتمل أن يكون المعني:لجوارحه فحذف حرف الجر كقوله: ﴿ وَإِنۡ أَرَدتُّمۡ أَن تَسۡتَرۡضِعُوٓاْ أَوۡلَٰدَكُمۡ ﴾ [٥]، أي : لأولادكم ويجوز أن يكون نعتاً لاسم مؤنث أي: بل الإنسان على نفسه عين بصيرة،وقيل:بل الإنسان على نفسه شاهد،والهاء في"بصيرة" للمبالغة[٦]،دليل هذا التأويل قوله تعالى: ﴿كَفَىٰ بِنَفۡسِكَ ٱلۡيَوۡمَ عَلَيۡكَ حَسِيبٗا ﴾ [٧] .

ويحتمل أن يكون بصيرة:مبتدأ ثانياً،والمراد به قرين الإنسان من الحفظة،وعلى نفسه:خبر المبتدأ الثاني مقدماً عليه،وبصيرة حينئذ يحتمل أن يكون بمعنى بصير أي: مبصر والتأنيث لتأنيث الموصوف[٨].

---

(١) سورة النساء٣٦

(٢) سورة لقمان: ١٣و١٤]

(٣) التحرير والتنوير [٥ /٤٩]

(٤) القيامة – ١٤ .

(٥) البقرة –٢٣٣ .

(٦) تفسير البغوي – طيبة – ٢٨٣/٨ .

(٧) الإسراء–١٤

(٨) التحرير والتنوير – ٣٤٧/٢٩ .

ويحتمل أن تكون بصيرة صفة لموصوف محذوف، تقديره: حجة بصيرة، وتكون بصيرة مجازاً في كونها بينة،ونسب الإبصار إلى الحجة لما ذكر في بني إسرائيل[١].

٨/ بعوضة :

قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسۡتَحۡيِۦٓ أَن يَضۡرِبَ مَثَلٗا مَّا بَعُوضَةٗ ﴾ [٢]: لما ذكر اللَّه تعالى الذباب،والعنكبوت في كتابه،وضرب للمشركين به المثل،ضحكت اليهود وقالوا ما يشبه هذا كلام اللَّه ، فأنزل اللَّه هذه الآية[٣].

جاءت دلالة التركيب في الآية الكريمة: (مثلاً ما بعوضة):ما إبهامية تتصل بالنكرة فتؤكد معناها من تنويع أو تفخيم أو تحقير، نحو:لأمر ما،وأعطاه شيئا ما،والأظهر أنها مزيدة لتكون دلالتها على التأكيد أشد،وقيل اسم بمعنى النكرة المبهمة،وبعوضة بدل أو بيان من قوله:مثلاً،والبعوضة:جعلت هنا مثلا لشدة الضعف والحقارة وقوله: فما فوقها عطف على بعوضة ، وأصل فوق اسم للمكان المعتلي على غيره فهو اسم مبهم فلذلك كان ملازماً للإضافة[٤].

٩/تبتيلا :

قال تعالى: ﴿ وَٱذۡكُرِ ٱسۡمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلۡ إِلَيۡهِ تَبۡتِيلٗا ﴾ [٥] ،جاء الأمر في الآية الكريمة مأموراً به رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذكر،والذكر يكون باللسان وهو جامع للتذكر بالعقل لأن الألفاظ تجري على حسب ما في النفس،فأمره بالذكر والتبتل:وهو مصدر تبتل القاصر الذي هو مطاوع بتله فتبتل هنا للمطاوعة المجازية يقصد من صيغتها المبالغة في حصول الفعل حتى كأنه فعله غيره به فطاوعه، وهو بمعنى: الانقطاع وهو هنا انقطاع مجازي، أي تفرغ البال والفكر

---

(١) التبيان في إعراب القرآن – ١٢٥٤/٢ .

(٢) البقرة – ٢٦ .

(٣) أسباب النزول / الحميدان – ٢٣ .

(٤) التحرير والتنوير – ١ /٣٦٢ .

(٥) سورة المزمل – ٨ .

إلى ما يرضي الله، فكأنه انقطع عن الناس وانحاز إلى جانب الله فعدي بـــ: إلـــى الدالة على الانتهاء[١].

١٠/ دعاء ونداء :

قال تعالى: ﴿ وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَآءً وَنِدَآءً ﴾[٢]،فلم يشبهوا بما ينعق،وإنما شبهوا بالمنعوق به،وإنما المعنى:مثلكم ومثل الـــذين كفروا كمثل الناعق والمنعوق به الذي لا يسمع، ولكنه على سعة الكلام والإيجـــاز لعلم المخاطب بالمعنى[٣].

١١/ رئاء :

قال تعالى(﴿ وَٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ ﴾ [٤] ،عطف والـــذين ينفقون أموالهم رئاء الناس على الذين يبخلون: لأنهم أنفقوا إنفاقا لا تحصل به فائدة الإنفاق غالبا لأن من ينفق ماله رئاء لا يتوخى به مواقع الحاجة، فقد يعطي الغني ويمنع الفقير وأريد بهم هنا المنفقون من المنافقين المشركين، ولذلك وصفوا بأنهم لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر، وقيل:أريد بهم المشركون من أهـــل مكـــة،وهو بعيد، لأن أهل مكة قد انقطع الجدال معهم بعد الهجرة[٥].

قـــال تعـــالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُبْطِلُواْ صَدَقَٰتِكُم بِٱلْمَنِّ وَٱلْأَذَىٰ كَٱلَّذِى يُنفِقُ مَالَهُۥ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ ﴾ [٦] ،وقوله: كالذي ينفق ماله رئاء الناس الكاف ظرف مستقر هـــو حال من ضمير تبطلوا أي: لا تكونوا في إتباع صدقاتكم بالمن والأذى كالذي ينفق ماله رئاء الناس وهو كافر لا يؤمن بالله واليوم الآخر، وإنما يعطي ليـــراه النـــاس وذلك عطاء أهل الجاهلية ،فالموصول من قوله: كالذي ينفق ماله ليس مـــراد بـــه

---

(١) التحرير والتنوير – ٢٦٥/٢٩ – بتصرف .

(٢) سورة البقرة – ١٧١ .

(٣) لكتاب – ٢١٢/١ .

(٤) سورة النساء – ٣٨ .

(٥) التحرير والتنوير – ٥ /٥٣ .

(٦) سورة البقرة – ٢٦٤ .

معينا ولا واحدا بل الغرض من ذلك تفظيع المشبه به،وليس المراد المماثلة في الحكم الشرعي[١].

١٢/ زلزلة :

قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمۡۚ إِنَّ زَلۡزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيۡءٌ عَظِيمٞ ﴾ [٢]، الزلزلة مصدر، يجوز أن يكون من الفعل اللازم أي: تزلزل الساعة شيء عظيم، وأن يكون متعديا ، أي: إن زلزال الساعة الناس لشيء عظيم ؛ فيكون المصدر مضافا إلى الفاعل في الوجهين ؛ ويجوز أن يكون المصدر مضافا إلى الظرف[٣].

الجملة في قوله تعالى:(إن زلزلة الساعة) جاء تركيبها في موضع العلة للأمر بالتقوى كما يفيده حرف التوكيد"إن" الواقع في مقام خطاب لا تردد للسامع فيه، و التعليل يقتضي أن لزلزلة الساعة أثراً في الأمر بالتقوى،وهو أنه وقت لحصول الجزاء على التقوى،وعلى العصيان وذلك على وجه الإجمال المفصل بما بعده[٤].

١٣/ سورة :

قال تعالى: ﴿ فَأۡتُواْ بِسُورَةٖ مِّن مِّثۡلِهِۦ ﴾ [٥]،جاءت دلالة التركيب في الآية الكريمة بالأمر لهؤلاء المشركين والمراد به التعجيز أن يأتوا ولو بسورة واحدة،والتنكير هنا للإفراد أو النوعية، أي:بسورة واحدة من نوع السور، لأن من للتبعيض ، فأدخل "من" ليعلم أن التحدي واقع على جميع سور القرآن،ولو أدخل في سائر السور كان التحدي واقعاً على بعض السور[٦].

---

(١) التحرير والتنوير [٣ /٤٨]

(٢) سورة الحج ١

(٣) التبيان في إعراب القرآن ٢ /٩٣١

(٤) التحرير والتنوير ١٧ /١٨٦

(٥) البقرة – ٢٣ .

(٦) التحرير والتنوير – ٣٣٧/١ – وتفسير البغوي – ٧٢/١ .

١٤/شرذمة :

قال تعالى: ﴿ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَشِرۡذِمَةٞ قَلِيلُونَ ﴾ [١].الشرذمة:الطائفة القليلة من الناس،هكذا فسره المحققون من أئمة اللغة،ويجوز أن يريد بالقلة:الذلة والقماءة،ولا يريد قلة العدد والمعنى:أنهم لقلتهم لا يبالي بهم ولا يتوقع غلبتهم وعلوهم[٢] .

فقد جاءت دلالة التركيب في الآية الكريمة: ﴿ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَشِرۡذِمَةٞ قَلِيلُونَ ﴾ أن الجملة مقول القول محذوف منصوب على الحال،وإن واسمها واللام المزحلقة لإفادة التوكيد وشرذمة خبرها،وقليلون صفة،لأنهم كانوا أقلية ضئيلة بالنسبة لقوم فرعون،فجاء تركيب الاسم بهذه الوصفية دلالة علي أن وصفهم بالقلة القليلة زيادة في الاحتقار واستصغار الشأن،ثم جمع وصفهم ليعلم أن كل ضرب منهم قليل،واختار جمع المذكر السالم الذي هو للقلة،والوصف بالموصوف وتناهيه بالنسبة إلى غيره من الموصوفين، فهذا من روائع التركيب اللغوي[٣] .

١٤/صفراء :

قال تعالى: ﴿ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٞ صَفۡرَآءُ فَاقِعٞ لَّوۡنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ ﴾ [٤]، في قوله تعالى:(صفراء فاقع لونها) احتيج إلى تأكيد الصفرة بالفقوع ،وهو شدة الصفرة لأن صفرة البقر تقرب من الحمرة غالبا فأكده بفاقع ،والفقوع خاص بالصفرة، كان وصفه بفاقع وصفا حقيقياً ولكن عدل عن أن يقال صفراء فاقعة إلى صفراء فاقع لونها ليحصل وصفها بالفقوع مرتين إذ وصف اللون بالفقوع ، ثم لما كان اللون مضافاً لضمير الصفراء كان ما يجري عليه من الأوصاف جارياً على سببيه،في كون المسند فعلاً من أن الفعل يستند إلى الضمير ابتداء،ثم بواسطة عود ذلك الضمير إلى المبتدأ يستند إلى المبتدأ في الدرجة الثانية[٥].

---

(١) الشعراء – ٥٤

(٢) التحرير والتنوير – ١٣٠/١٩– والدر المصون – ٣٧٥٤/١ – والكشاف – ٣٢٠/٣ – الطبري – ٣٥٠/١٩ .

(٣) مشكل إعراب القرآن – للخراط – ٣٦٩/١– إعراب القرآن الكريم – لدرويش – ٤٠٦/٤ – ٤١٠ – والتبيان في إعراب القرآن – ١٦٧/٢ . بتصرف

(٤) البقرة – ٦٩ .

(٥) التحرير والتنوير – ٥٥٣/١ .

١٥/ مالك :

قال تعالى : ﴿ وَنَادَوْاْ يَٰمَٰلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ ۖ قَالَ إِنَّكُم مَّٰكِثُونَ ﴾ [١]في جملة ونادوا حال من الضمير في قوله تعالى: ﴿ لَا يُفَتَّرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴾ [٢]،أو عطف على جملة وهم فيه مبلسون، وحكي نداؤهم بصيغة الماضي مع أنه مما سيقع يوم القيامة إما لأن إبلاسهم في عذاب جهنم وهو اليأس يكون بعد أن نادوا يا مالك ،وأجابهم بما أجاب به،وذلك إذا جعلت جملة"ونادوا حالية"،وإما لتنزيل الفعل المستقبل منزلة الماضي في تحقيق وقوعه تخريجاً للكلام على خلاف مقتضى الظاهر نحو قوله تعالى: ﴿ وَيَوْمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ ﴾ [٣] ، وهذا إن كانت جملة "ونادوا يا..." معطوفة[٤].

١٦/ محمد :

﴿ مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا ۖ ﴾ [٥]،دلالة التركيب في قوله:(محمد رسول الله) محمد: مبتدأ ورسول الله: خبره،أو هو خبر مبتدأ محذوف ورسول الله بدل منه،وقيل محمد مبتدأ ورسول الله نعت له (والذين معه) معطوف على المبتدأ وما بعده الخبر والأول أولى،والجملة مبنية لما هو من جملة المشهود به والذين معه قيل:هم أصحاب الحديبية،والأولى الحمل على العموم وقوله:(أشداء على الكفار)أي:غلاظ عليهم وقوله:(رحماء بينهم)،أي:متوادون متعاطفون والمعنى:أنهم يظهرون لمن خالف دينهم الشدة والصلابة،ولمن وافقه الرحمة والرأفة،قرأ الجمهور برفع"أشداء"و "رحماء"على أنه خبر للموصول،أو خبر لمحمد،وما عطف عليه كما تقدم،وقرأ الحسن بنصبهما على الحال أو المدح[٦].

---

(١) سورة الزخرف – ٧٧ .

(٢) سورة الزخرف – ٧٥ .

(٣) سورة النمل:٨٧

(٤) التحرير والتنوير – ٢٥٩/٢٥ .

(٥) الفتح – ٢٩ .

(٦) التبيان في إعراب القرآن –١١٦٨/٢– وفتح القدير– ٧٩/٥– ووإعراب القرآن – النحاس – ٢٠٥/٤.

١٧/ المدثّر :

وقوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُدَّثِّرُ ﴾ [١]،خطاب خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم، لا يعم الأمة عند جمهور العلماء، خلافًا لمن قال: إنه يكون خطابًا للأمة ، وقد وروي عن علي كرم الله وجهه أنه قال:"يا: نداء النفس وأيّ:نداء القلب،وها:نداء الروح،وعلماء النحو يقولون:"يا: نداءُ الغائب البعيد ،وأيّ: نداءُ الحاضر القريب وها: للتنبيه وشتَّان ما بين القولين ! [٢].

فالوصف بـ:المدثر حقيقة،وقيل هو مجاز على معنى:المدثر بالنبوءة،والقيام المأمور به عليه الصلاة والسلام،ليس مستعملا في حقيقته لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن حين أوحي إليه بهذا نائماً،ولا مضطجعا،ولا هو مأمور بأن ينهض على قدميه وإنما هو قيام عزم وتصميم ، مجازا أو كناية[٣].

فالمعنى الظاهر من تركيب الآية أنه:يا أيها المدثر من الرعب لرؤية ملك الوحي لا تخف وأقبل على الإنذار فالإنذار حقيق بالتقديم قبل الأمر بمحامد الفعال لأن التخلية مقدمة على التحلية ودرء المفاسد مقدم على جلب المصالح [٤] .

١٨/مثنى :

قال تعالى: ﴿ وَإِنۡ خِفۡتُمۡ أَلَّا تُقۡسِطُواْ فِي ٱلۡيَتَٰمَىٰ فَٱنكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثۡنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَۖ فَإِنۡ خِفۡتُمۡ أَلَّا تَعۡدِلُواْ فَوَٰحِدَةً ﴾ [٥]،أي: انكحوا الطيب من النساء،حال من ضمير الفاعل في طاب (مثنى وثلاث ورباع) نكرات لا تنصرف للعدل والوصف وهي بدل من ما، وقيل هي حال من النساء، ويقرأ شاذا "وربع" بغير ألف، ووجهها أنه حذف الألف كما حذفت في خيم والأصل خيام، والواو في"وثلاث ورباع" ليست للعطف الموجب للجمع في زمن واحد، لأنه لو كان كذلك لكان عبثا، إذ من أدرك الكلام يفصل التسعة هذا التفصيل، ولأن المعنى غير صحيح أيضاً لأن مثنى ليس

---

(١) المدثّر – ١ .

(٢) الإعجاز اللغوي والبياني في القرآن الكريم – ١٠٩/١ .

(٣) الكشاف – ٦٤٧/٤– والتحرير والتنوير – ٢٩٤/٢٩ .

(٤) التحرير والتنوير – ٢٩٥/٢٩ . بتصرف .

(٥) النساء – ٣ .

عبارة عن ثنتين فقط ، بل عن ثنتين ثنتين،وثلاث عن ثلاث ثلاث،وهـذا المعنـى يدل على أن المراد التخيير لا الجمع وقوله:(فواحدة) أن فانكحوا واحـدة، ويقـرأ بالرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف: أي: فالمنكوحـة واحـدة ويجـوز أن يكـون التقدير: فواحدة تكفى[1] ٨.

١٩/ نسوة :

دلالة التذكير والتأنيث في قوله تعـالى: ﴿ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي ٱلْمَدِينَةِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا عَن نَّفْسِهِۦ ﴾[2]، بحسب القاعدة النحوية المعروفة أنه جـائز باعتبـار أن جمع التكسير يجوز تذكيره وتأنيثه يؤنّث الفعل عندما يكون الفاعل أكثر وإذا كـان أقل يُذكّر الفعل ونسوة هن حاشية امرأة العزيز[3].

---

(١) إملاء ما من به الرحمن – ١٦٦/١ .

(٢) يوسف -- ٣٠.

(٣) أسرار البيان في التعبير القرآني – ١/ ١٢ .

الفصل الثالث

الأسماء الخماسية في القرآن الكريم صوغًا ودلالة

المبحث الأول : **الأسماء الخماسية المجردة**

المبحث الثاني : **الأسماء الخماسية المزيدة**

المبحث الأول

الأسماء الخماسية المجردة

المطلب الأول : الجانب الإحصائي الخاص بالصيغ ودلالتها

المطلب الثاني : نماذج من الدلالة التركيبية .

المطلب الأول

الجانب الإحصائي للاسم الخماسي المجرد:

جدول رقم (١٨)

م	الاسم	التكرار	النسبة المئوية
١	اسم الجلالة (الله)	١٧٤٥في٢٥٥٥ موضع	%١٧٤٥٠٠

نلاحظ من الجدول أعلاه أن اسم الله العظيم هو الاسم الأكثر وروداً في القرآن الكريم والذي تفرد به المولى عز وجل ، لا يشركه فيه غيره ولا يدعي به أحد سواه قبض الله تعالى الألسن عن ذلك ، وقد اختلف العلماء فيه هل هو اسم موضوع ،أو مشتق فذهب سيبويه في بعض أقواله إلى : أنه اسم مرتجل للعلمية غير مشتق، فلا يجوز حذف الألف ولا اللام منه، كما يجوز في نزعهما من الرحمن والرحيم، لذا أخذت الباحثة على هذا الاعتبار أنه اسم خماسي مجرد من الزيادة ، وذهب آخرون إلى أنه مشتق ، وفي اشتقاقه قولان: أحدهما ــ أن أصله "إلاهٌ" على وزن : فعال من قولهم أله الرجل يأله إلاهة أي :عبد عبادة) [١].

قال رؤبة[٢]:

لله درُّ الغانيات المدّهِ ** سبحن واسترجعن من تألّهِ[٣]

حذفوا منه الهمزة تخفيفاً لكثرة وروده واستعماله ، ثم أدخلت الألف واللام للتعظيم ودفع الشياع الذي ذهبوا إليه من تسمية أصنامهم وما يعبدونه من آلهة ، فصار لفظ الله، ثم لزمت الألف واللام كالعوض من الهمزة المحذوفة ،

---

(١) شرح المفصل للشيخ العالم العلامة / موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش – ٣/١.

(٢) هو أب محمد رؤبة بن عبد الله العجاج بن رؤبة التميمي السعدي أبو الجحّاف،راجز من الفصحاء المشهورين ، ومن مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية ، مات في البادية وقد أسن قال عنه الخليل {لما مات رؤبة : دفنا الشعر واللغة والفصاحة } انظر وفيات الأعيان – ٣٠٣/٢ .

(٣) أله بالفتح إلاهه ، أي عبد عبادة ، والآلهة الأصنام سموها بذلك لاعتقادهم أن العبادة تحق لها وأسماؤهم تتبع اعتقاداتهم ، وتقول :أَلِهَ يألَهُ ألهاً ، أي تحير ، وأصله وله يوله ولهاً . انظر مختار الصحاح – ٢٠/١ – واللسان – ١١٤/١، مادة {أله} .

وصارتا كأحد حروف الاسم لا تفارقه ، ولذلك قد يقطعون الهمزة في النداء والقسم ، وقيل العوض ألف فعال،والقول الثاني: أن أصله لاهٌ ، يقول الأعشى [١]:

بحلفةٍ من أبي رباحٍ ** يسمعهُ لاهُهُ الكُبارُ [٢]

أي : الآهه ثم أدخلت الألف واللام عليه لما ذكرناه وجري مجري العلم نحو: الحسن ، والعباس ، ونحوهما مما أصله الصفة ، ووزن لاه (فَعْل) واشتقاقه من لاه يليه إذا تستر ، وألف لاه منقلبة عن ياء يدل ذلك قولهم : لهي أبوك ، ألا تري كيف ظهرت الياء لما نقلت إلي موضع اللام ، وتُفخم اللام تعظيماً إلا أن يمنع مانع من كسره أو ياء قبلها نحو : بالله ، ورأيت عبدي الله ، وانتصاب اسم الله هنا بوقوع الحمد عليه وإنما قدم على العامل فيه ،لضرب من العناية والاهتمام بالمحمود سبحانه وتعالى،والعرب تقدم ما هم ببيانه أعنى نحو قوله تعالى:(إياك نعبد وإياك نستعين) [٣] وأصل الكلام نعبدك ونستعينك فقدم المفعول لضرب من العناية بالمعبود سبحانه[٤] .

قال تعالى : ﴿ وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا ﴾ [٥]، نسب إلى هذا الاسم الأسماء كلها ،والبر والفاجر انقادا له بهذا الاسم كرهاً وطوعاً وتسمي الناس بسائر الأسماء ولم يتسموا بهذا الاسم الواحد وهو {الله}[٦] .

وقد ورد ذكر اسم "الله " العظيم في القرآن الكريم ، "سبعة وتسعين وستمائة وألفين" مرة[٧]، وهو أكبر الأسماء وأجمعها للمعاني ، ومعناه القدير التام القدرة .

---

(١) ميمون بن قيس بن ثعلبة الوائلي أبو بصير المعروف بأعشى قيس أو الأعشى الكبير،وصناجة العرب أحد أصحاب المعلقات السبع : انظر الأعلام للزركلي -٧ /٣٤١ .

(٢) البيت للأعشى من مجزوء البسيط {من قصيدة له من اثنتين وعشرون بيتاً } وقد استشهد بالبيت علي أن الميم من اللهم قد تخفف . انظر ديوان الأعشى - ١٤/١- واللسان - ١١٦/١ - أله .

(٣) الفاتحة - ٥ .

(٤) شرح المفصل لابن يعيش - ٤/١ - إملاء ما منّ به الرحمن من وجوه القِراءَات في جميع القرآن . العُكبري - ١١/١ .

(٥) الأعراف ١٨٠ .

(٦) كتاب الزينة للرازي - ١٢/١ .

(٧) المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم :٢١ .

وعند سيبويه : إن الفعل أمثلة أخذت من لفظ أحداث الأسماء هو بهذا الاعتبار لا أن العرب تكلموا بالأسماء أولاً ثم اشتقوا منها الأفعال، فإن التخاطب بالأفعال ضروري كالتخاطب بالأسماء ولا فرق بينهما ، فالاشتقاق هنا ليس هو اشتقاق مادي وإنما هو اشتقاق تلازم سمي المتضمن بالكسر مشتقاً والمتضمن بالفتح مشتقا منه ولا محذور في اشتقاق أسماء الله تعالى بهذا المعنى[١]. رد بعضهم قول من زعم أن اسم "الله تعالى" مشتق من الوله، أو من غير ذلك لأنه هذا اللفظ قديم ، ولأن أسماء الله تعالى قديمة ، والوله لفظ محدَث، والمشتق منه قبل المشتق ، فيلزم على هذا أن يكون المحدَث قبل القديم ، وهذا لا يجوز[٢]

الأسماء الجامدة من الخماسي :

لا يوجد في القرآن الكريم اسم خماسي مجرد إلا اسم الله العظيم ، والأسماء الجامدة التي وردت هكذا ،دون حذف أو زيادة سنبينها في الجدول التالي:

جدول رقم (١٩)

الأسماء الجامدة من الخماسي

م	الاسم	التكرار	النسبة المئوية
١	جهنم	٧٧	%٨٨,٥٠٥٧
٢	سجيل	٣	%٣,٤٤٨
٣	ثعبان	٢	%٢,٢٩٨٨
٤	كرسي	٢	%٢,٢٩٨٨
٥	زرابي	١	%١,١٤٩٤
٦	قرطاس	١	%١,١٤٩٤
٧	يقطين	١	%١,١٤٩٤

(١) الكتاب – ١٢/١ – وبدائع الفوائد – ٢٧/١ .

(٢) الممتع الكبير في التصريف – ابن عصفور – ٤١ .

بعد الدراسة والإحصاء نلاحظ : قلة ورود هذا النوع من الأسماء في القرآن الكريم وكثرة آراء العلماء حول إثبات أصالتها بين العربية والعجمية .

١/ ثعبان

اسم جامد لذكر الحيّات ، أو العظيم الضخم والطويل،على وزن:فعلان بضمّ الفاء وسكون العين، يقال ماء ثُعْبٌ،وثَعَبٌ وأُثعُوب وأُثعُبان أي:سائل، والأثعوب:ما انثعب والثعب مسيل الوادي ، والجمع ثُعبان ، وقيل كل حيّة ثعبان،والجمع : ثعابين ويبدو أن العرب اشتقت الاسم من ذلك فصار اسماً معروفاً[١].

٢/ جهنّم :

والجِهِنَّامُ : القعر البعيد، وبئر جَهَنَّمٌ وجِهِنَّامٌ : بعيدة القعر، وبه سميت جَهَنَّمُ لبعد قعرها، ولم يقولوا فيها : جِهِنَّامٌ، وقيل:جِهِنَّامٌ : اسم أعجمي[٢]،وأغلب النحاة على أن جهنّم:اسم جامد لدار العقاب على وزن:فعنّل بفتح الفاء والعين وتشديد النون بزيادة النون الثانية،لذا فهو عربي،ولم يصرف للتأنيث والتعريف،ولمن قال بعجمتها لا تصرف للعجمة والتعريف[٣] .

٣/ زرابيّ :

جمع زربيّة، اسم جامد لنوع من البسط والطنافس، وقيل جمع زربيّ بضمّ الزاي وكسرها وتشديد الياء، وقيل بتثليث الزاي فيهما،على وزن :فعليل، أو فعليلة ووزن زرابيّ : فعاليل بفتح الفاء[٤].

٤/ سِجّيل :

اسم ذات جامد،بمعنى الطين اليابس[٥]،على وزن:فعّيل:وهو بالفارسية "سَنْك"و"كِلْ" أي:حجارة وطين،والسجيل،و السجين واحد،وربما كانتا بمعنى الكتاب أو المكتوب من سجّل ، وبهذا يرجح كونهما عربيين[٦] .

---

(١) كتاب العين – ١١٢/٢ – واللسان – ٤٨١/١ – ثعب – والجدول في إعراب القرآن – ٣٠/٩

(٢) المحكم والمحيط الأعظم – ٤٧٢/٤ – واللسان – ١١٢/١٢ – والقاموس المحيط – ٩٤/٤ .

(٣) المعرب – الجواليقي – ٥٨ – باب الجيم – والجدول في إعراب القرآن – ٤٢٧/٢ .

(٤)(٤)واللسان – ١٨٢٢/٣ – زرب – والجدول في إعراب القرآن –٣١٤/٣٠

(٥) الجدول في إعراب القرآن – ٣٢٩/٦ .

(٦) والقاموس المحيط – ٤١٩/١ . والمعرب للجواليقي –٩١ – فصل السين .

٥/ قرطاس :

اسم جامد لما يكتب فيه ،أو الصحيفة الثابتة التي يكتب فيها على وزن: فعلال،وهو الأشهر وقد تضم الفاء،وهو مثلث القاف،وقد تكلموا به قديماً ، وقيل: أنه غير عربي ولا يقال قرطاس إلا إذا كان مكتوباً، وإلا فهو طرس أو كاغد[١].

٦/ كرسيّ :

اسم جامد قيل أصله من تركّب الشيء بعضه على بعض،ومنه الكرّاسة لتركّب بعض أوراقها على بعض،والكُرسيّ سمي بذلك لتركّب خشبة بعضه على بعض وربما قالوا كِرْسيٌّ بكسر الكاف،وفي بعض التفاسير الكرسي بمعنى:العِلم،قال تعالى : ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ﴾ [٢]، كرسيّهُ علمهُ ، كُرسيٍّ على وزن فعليل بضمّ الفاء[٣] .

٧/ يقطين:

عند العرب:كل شجرة تنبسط على وجه الأرض،ولا تقوم على ساق، تسمى يقطين وقيل أن الحنظل عندهم من اليقطين لكن غلب استعماله لنبات القرع ، وهو اسم جامد على وزن:يفعيل بفتح الياء، قال سيبويه :(ولا نعلمه جاء وصفاً)[٤] مأخوذ من قطن بالمكان إذا قام فيه لا يبرح[٥]. قال تعالى: ﴿ وَأَنۢبَتۡنَا عَلَيۡهِ شَجَرَةٗ مِّن يَقۡطِينٖ ﴾[٦].

---

(١) شرح شافية ابن الحاخب – ١١/١– واللسان – ٣٥٩٢/٥ – قرطس – والقاموس – ٢٤٨/٢– والمعرب – الجواليقي – ١٣٤ – حرف القاف .

(٢)البقرة – ٢٥٥ .

(٣) اللسان – ٣٨٥٥/٥ – كرس – و الجدول في إعراب القرآن – ٢٥/٣ .

(٤) الكتاب – ٢٦٥/٤ –

(٥) المصباح المنير –٥١٠/٢ – والجدول في إعراب القرآن – ٨٧/٢٣ .

(٦) الصافات ١٤٦

المطلب الثاني

نماذج من الدراسة الدلالية التركيبية :

لقد اثبتت الدراسة الإحصائية لاسم الله العظيم أنه في قمة الأسماء لا يضاهيه في ذلك اسم،حيث أنه لا تخلو آيه من ذكر اسمه الكريم ظاهراً،أو متضمناً، لذا اختارت الباحثة بعض النماذج على سبيل المثال لا الحصر .

١/اسم الجلالة "الله" :

قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسۡتَحۡيِۦٓ أَن يَضۡرِبَ مَثَلٗا مَّا بَعُوضَةٗ فَمَا فَوۡقَهَا ﴾ [١] ،قال ابن عباس:لما ضرب الله سبحانه وتعالى هذين المثلين للمنافقين يعني قوله:﴿ مَثَلُهُمۡ كَمَثَلِ ٱلَّذِي ٱسۡتَوۡقَدَ نَارٗا ﴾ [٢]،وقوله: ﴿ أَوۡ كَصَيِّبٖ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فِيهِ ﴾ [٣] ،قالوا:الله أجل وأعلى من أن يضرب الأمثال،فنزلت الآية [٤] ،وقال غيره باسناد صحيح:(لما ذكر الله الذباب والعنكبوت في كتابه وضرب للمشركين به المثل ضحكت اليهود وقالوا:ما يشبه هذا كلام الله فأنزل الله هذه الآية[٥] .

في قوله تعالى:(إنّ) حرف مشبّه بالفعل للتوكيد و(اللّه) لفظ الجلالة اسم إنّ منصوب و(لا) نافية و(يستحيي) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو جل وعلا [٦].

جتءت دلالة التركيب في الآية الكريمة بالإتيان بالمسند إليه علماً دون غيره من الصفات،ولأن هذا العلم جامع لجميع صفات الكمال فذكره أوقع في الإقناع بأن كلامه هو أعلى كلام في مراعاة ما هو حقيق بالمراعاة،وفي ذلك أيضاً إبطال لتمويههم بأن اشتمال القرآن على مثل هذا المثل دليل على أنه ليس من عند الله فليس من معنى الآية أن غير الله ينبغي له أن يستحي أن يضرب مثلا من هذا

---

(١) سورة البقرة – ٢٦ .

(٢) سورة البقرة – ١٧ .

(٣) سورة البقرة – ١٩ .

(٤) أسباب النزول – الحميدان – ٢٣ – وتهذيب التهذيب – ٤٠٤،٤٠٥/٦ – وفتح القدير – ٥٨/١ –

(٥) تفسير الطبري – ٣٩٩/١ – والجرح والتعديل – ابن أبي حاتم – ٢٧٤/٢/٢ .

(٦) الجدول في إعراب القرآن –٨٤/١ .

القبيل ولهذا أيضاً اختير أن يكون المسند خصوص فعل الاستحياء زيادة في الرد عليهم لأنهم أنكروا التمثيل بهذه الأشياء لمراعاة كراهة الناس ومثل هـذا ضـرب من الاستحياء [١].

ثبت في الصحيح عن جابر بن عبد الله قال: اشتكيت فدخل علي رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وعندي سبع أخوات، فنفخ في وجهي فأفقت، فقلت: يـا رسول الله أوصي لأخواتي بالثلثين، قال:"احبس"،فقلت الشطر،قال:"احبس"،ثم خرج فتركني قال: ثم دخل علي وقال: "يا جابر إني لا أراك تموت في وجعك هـذا،إن الله قد أنزل فبين الذي لأخواتك، جعل لأخواتك الثلثين") [٢] قال فنزلت الآية .

٢/ جهنم :

قـال تعـالى: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُ ٱتَّقِ ٱللَّهَ أَخَذَتْهُ ٱلْعِزَّةُ بِٱلْإِثْمِ ۚ فَحَسْبُهُۥ جَهَنَّمُ ۚ وَلَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴾ [٣] ،في قوله:(فحسبه جهنم) فحسبه:مبتدأ،وجهنم:خبره،وقيل:جهنم فاعـل حسبه لأن حسبه في معنى اسم الفاعل،فتأخر الفاعل والتقدير ـ جهـنم حسـبه ـ أي:كافيه،وقد قرئ بالفاء الرابطة للجملة بما قبلها وسد الفاعل مسد الخبر،وحسـب مصدر في موضع اسم الفاعل،أما في قوله تعالى:(ولبئس المهاد):نلاحظ من دلالة التركيب أن المخصوص بالذم محذوف،والتقدير:ولبئس المهاد جهنم،وإنمـا سـمى جهنم مهاداً تهكما،لأن العصاة يلقون فيها فتصادف جنوبهم وظهورهم[٤] .

---

(١) التحرير والتنوير – ٣٥٩/١ .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد – الفتح الرباني – ١٢٤/١٨ح – ٢٥٠ – وسنن أبـو داود – ٣٠٨/٣ ح – ٢٨٨٦ .

(٣) سورة البقرة – ٢٠٦ .

(٤) التبيان في إعراب القرآن – ١٦٨/١ – التحرير والتنوير – ٢٧١/٢و٢٧٢ – بتصرف .

المبحث الثاني
الاسماء الخماسية المزيدة

المطلب الأول : الجانب الإحصائي للأسماء الخماسية
المطلب الثاني :نماذج من الدلالة التركيبية

المطلب الأول

الجانب الإحصائي للأسماء الخماسية

قال سيبويه:(وليس لبنات الخمسة فعل كما أنها لا تكسر للجمع لأنهـا بلغـت أكثر الغاية مما ليس فيه زيادة ، فاستثقلوا أن تلزمهم الزوائد فيها)[1] وإنما يكون من الثلاثة والأربعة ، ومثال الخمسة للأسماء خاصة ، لقوة الأسماء وتمكنهـا ،و أكثر ما يبلغ العدد في الأسماء بالزيادة سبعة أحـرف، ولا يكـون ذلـك إلا فـي المصادر من الثلاثة والأربعة[2].

جدول رقم (٢٠)

المصادر القياسية من الخماسي

م	الاسم	الصيغة	التكرار	النسبة المئوية
٠١	تقلب	تفعل	٩	%١٨,٧٥
٠٢	اختلاف		٧	%١٤,٥٨٣
٠٣	انتقام		٤	%٨,٣٣
٠٤	تضرعاً	تفعُّل	٣	%٦,٢٥
٠٥	اتباع	افتعال	٢	%٤,١٦٦
٠٦	افتراء		٢	%٤,١٦٦
٠٧	تبرج	تفعُّل	٢	%٤,١٦٦
٠٨	تراض		٢	%٤,١٦٦
٠٩	تكاثر	تفاعل	٢	%٤,١٦٦
٠١٠	اتخاذ		١	%٢,٠٨٣٣
٠١١	اختلاق		١	%٢,٠٨٣٣
٠١٢	انبعاث	انفعال	١	%٢,٠٨٣٣

(١) الكتاب – ٣٠١/٤ .

(٢) المقتضب – ٢٥٦/١و٢٥٧ .

م	الاسم	الصيغة	التكرار	النسبة المئوية
١٣.	انفصام		١	%٢,٠٨٣٣
١٤.	التناوش	تفاعل	١	%٢,٠٨٣٣
١٥.	التلاق	تفاع	١	%٢,٠٨٣٣
١٦.	التناد		١	%٢,٠٨٣٣
١٧.	التغابن	تفاعل	١	%٢,٠٨٣٣
١٨.	الزاد	فعْل	١	%٢,٠٨٣٣
١٩.	تحاور	تفاعل	١	%٢,٠٨٣٣
٢٠.	تخاصم		١	%٢,٠٨٣٣
٢١.	تشاور		١	%٢,٠٨٣٣
٢٢.	تغيظ	تفعُّل	١	%٢,٠٨٣٣
٢٣.	تفاخر	تفاعل	١	%٢,٠٨٣٣
٢٤.	تفاوت	تفاعل	١	%٢,٠٨٣٣

الدراسة الدلالية الإفرادية :

١/ إتباع :

من الفعل اتّبع الخماسيّ، على وزن: افتعال ، وتبع يتبع إتباعاً وتباعاً في الأفعال وتبعّت الشيء تُبُوعاً أي: سرت في أثره، و اتَّبعه وأتّبعه وتتبعه تتبعاً : قفاه وتطلبه متّبعاً له فتتبعت في معنى اتبعت ، وتبعت القوم إذا مشيت خلفهم ، أو مروا بك فمضيت معهم(١).

٢/ اتّخاذ :

من الفعل اتّخذ الخماسيّ، على وزن: افتعال ،والاتّخاذُ افتعال من الأخذ إلا أنه ادغم بعد تليين الهمزة ،وإبدال التاء ثم لما كثر استعماله على لفظ الافتعال توهموا أن التاء أصلية فبنوا منه فعل يفعل فقالوا: تَخِذَ يتخذ،وقولهم أخذت كذا

(١) اللسان – ٤١٦/١ – تبع – والجدول في إعراب القرآن ٢ /٣٥٩ .

يبدلون الذال تاء ويدغمونها في التاء، وبعضهم يظهر الذال وهو قليل[١]، قال تعالى: ﴿ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ ﴾[٢] .

٣/ اختلاف :

من الفعل اختلف الخماسي،وهو نقيض الوفاء بالوعد، على وزن:افتعال يقال:القوم اختلفوا ، أي: إذا ذهب كل واحد إلى خلاف ما ذهب إليه الآخر وهو ضد الاتفاق والاسم منه الخلف بضم الخاء[٣] .

٤/ اختلاق :

من الفعل للخماسيّ اختلق،على وزن: افتعال ، تقول:إن هذا إلا اختلاق أي: كذِب وافتراه ، وهو من الخَلْق والإبداع ، كأن الكاذب تخلّق قوله ، وأصل الخلق التقدير قبل القطع[٤].

٥/ افتراء :

من الفعل افترى الخماسي،على وزن:افتعال،وفي الاسم إبدال الياء همزة لمجيئها متطرفة بعد ألف ساكنة ، والفريّة:الكذِب، يقال:فرى كذباً فرياً وافتراه:اختلقه و الاسم الفِرية[٥]،وقوله تعالى: ﴿ شَيْئًا فَرِيًّا ﴾ [٦] ،أي: مصنوعاً ومختلقاً ، وقيل عظيماً[٧].

٦/ انبعاث

من الفعل انبعث الخماسيّ،فهو على وزن:الماضي بكسر ثالثة وزيادة ألف قبل آخره ، تقول: بعثه يبعثه بعثا أرسله وحده ، وبعث به أرسله مع غيره[٨].

---

(١) مختار الصحاح – ١/ ٨ – وبصائر ذوى التمييز – ١ / ٤١٥ .
(٢) سورة البقرة – ٥٤ .
(٣) اللسان – ١٢٤١/٢– خلف – والمصباح المنير –١٧٩/١– والجدول في إعراب القرآن – ٣٢٦/٢
(٤) اللسان – ١٢٤٦/٢ – خلق – ومختار الصحاح – ١٩٦/١ .
(٥) مختار الصحاح –٥١٧/١ – والجدول في إعراب القرآن ٣٠٢/٨ .
(٦) سورة مريم – ٢٧ .
(٧) تفسير القرطبي – ٩٩/١١– والتحرير والتنوير – ٩٥/١٦ .
(٨) المحكم والمحيط الأعظم – ٩٦/٢ .

٧/ انفصام

مصدر من الفعل انفصم ، الخماسي ، وانفصام على وزن : انفعال، والفصم هو أن ينصدع الشيء من غير أن يبين ، من فصمت الشيء أفصمه فصماً إذا فعلت ذلك به فهو مفصوم ، وقوله تعالى﴿ لَا ٱنفِصَامَ لَهَا ﴾ [١]، أي : لا انقطاع ، أو لا انكسار[٢].

٨/انتقام :

من الفعل انتقم الخماسيّ، على وزن: افتعال ،ونقمت عليه أنقم: إذا أنكرت عليه فعله ،والنقمة من العذاب والانتقام، كأنه أنكر عليه فعاقبه[٣].

٩/ تقلّب :

من الفعل تقلّب الخماسيّ، على وزن: تفعّل تقول: فلان حول متقلَّب أي: محتال بصير بتقليب الأمور ، وتقليب الكفين من فعل الأسِف النادم[٤].

١٠/ التناوش:

مصدر من الفعل الخماسيّ تناوش،على وزن : تفاعل، وهو يهمز ولا يهمز معناه: التناول والتطاعن بالرماح وغيرهما ، وقيل بمعنى الرجعة أو التوبة[٥]

١١/ التلاق :

أصله التلاقي، من الفعل تلاقى الخماسيّ، وقياسه أن يكون ما قبل آخره مضموماً ولكنّه كسر لمناسبة الياء، بعد رجوع الألف إلى أصلها اليائيّ[٦].

١٢/ التناد :

أصله التنادي، مصدر الخماسيّ تنادي، كسر ما قبل الآخر لمناسبة الياء ، وفيه إعلال بالقلب،لأن الألف فيه أصلها واو من الندوة، وهو مكان الالتقاء حيث يتنادى الحاضرون فيه ، ومنه دار الندوة بمكة ، وفيه إعلال بالحذف، لمناسبة

---

(١) سورة البقرة – ٢٥٦ .

(٢) اللسان – ٣٤٢٤/٥ – فصم – والجدول في إعراب القرآن – ٣ /٢٨ .

(٣) معجم مقاييس اللغة لابن فارس – ٤٦٤/٥ .

(٤) مختار الصحاح – ٥٦٠/١– وبصائر ذوى التمييز – ١٢٧٤/١ .

(٥) اللسان – ٤٥٧٥/٦– نوش – المصباح المنير– ٦٣٠/٢– والجدول في إعراب القرآن – ٢٤٥/٢٢

(٦) اللسان – ٤٠٦٤/٥ – لقا – والجدول في إعراب القرآن – ٢٣١/٢٤ –

فواصل الآي، ويوم التناد :يوم يتنادى فيه أهل الجنَّة ، وأهل النار .على وزن : التفاع[١].

١٣/ التغابن :

من الفعل الخماسي تغابن، مأخوذ من الغبن،وهو فوت الحظ ، وهو مستعار من تغابن القوم في التجارة، غبنا مثل: غلبه فانغبن وغبنه أي: نقصه وغبن بالبناء للمفعول فهو مغبون أي: منقوص في الثمن ،والغبينة اسم منه على وزن: تفاعل[٢].

١٤/ الزَّاد :

مصدر بمعنى التزوّد، أو هو اسم مصدر لفعل تزوّد الخماسي،على وزن:فعل وهو أيضاً اسم لطعام السفر تقول: زَوَّدَهُ فَتَزَوَّدَ والمزود بالكسر ما يجعل فيه الزاد[٣].

١٥/ تبرّج

من الفعل تبرّج الخماسيّ، بمعنى: إذ أبدت المرأة محاسن جيدها ووجهها قيل : قد تبرجت، ومع ذلك تري من عينيها حسن نظر، على وزن: تفعّل[٤].

١٦/ تحاور :

من الفعل الخماسيّ تحاور،على وزن: تفاعل، وقولهم:هم يتحاورون أي:يتراجعون الكلام ، والمحاورة :مراجعة المنطق[٥].

١٧/ تحصّن :

من الفعل تحصّن،على وزن: تفعّل ،وتحصن بمعنى: اتخذ الحصن مسكنا، ثم يتجوز به في كل تحرز، ومنه درع حصينة لكونها حصنا للبدن،تقول: وفرس حصان لكونه حصناً لراكبه[٦].

---

(١) معجم مقاييس اللغة لابن فارس – ٤١٢/٥– واللسان – ٤٣٨٦/٦ – ندى – غريب القرآن للسجستاني : ١٥٤ .

(٢) اللسان – ٣٢١١/٥ – غبن – المصباح المنير– ٤٤٢/٢ .

(٣) اللسان ١٨٨٦/٣ – زود – ومختار الصحاح – ٢٨٠/١ .

(٤) كتاب العين – ١١٥/٦ – واللسان ٢٤٣/١ – برج .

(٥) اللسان – ١٠٤٣/٢ – حور – والجدول في إعراب القرآن – ١٦٦/٢٨ .

(٦) بصائر ذوى التمييز – ٦٧٦/١ .

١٨/ تخاصم

من الفعل الخماسيّ تخاصم، فهو على وزن : تفاعل، و خَصـيمُك :الـذي يُخاصِمكَ وجمعُه : خُصَماء،والخُصـومةُ :الاسـمُ مـن التَّخاصُـم والاختصـام، يُقال:اختصم القَوْم وتخاصموا، وخاصَمَ فلانٌ فلاناً مُخاصَمَةً وخِصاماً[١]

١٩/تشاور :

من الفعل تشاور الخماسيّ، على وزن: تفاعل تقول: تشاور القوم واشتوروا والشورى اسم منه وأمرهم شورى بينهم مثل قولهم: أمرهم فوضى بيـنهم أي لا يستأثر أحد بشيء دون غيره[٢] .

٢٠/ تراض:

من الفعل تراضى الخماسي، وفيه إعلال بالحذف لمناسبة التنـوين علـى وزن: تفاعل وهو اسم مقصور والرضى : ضدُّ السخط[٣].

٢١/ تضرّع :

مصدر قياسيّ لفعل تضرّع الخماسيّ، على وزن ماضية بضـمّ مـا قبـل آخره، على وزن : تفعّل، ضَرَعَ يَضْرَعُ أيْ : خضع للمسألة ، وتضـرّع : تـذلّل وكذلك التضرّع إلى الله : التخشُّع ، وقوم ضَرَعَةٌ أيْ : متخشِّعُون من الضعف[٤].

٢٢/ تغيّظ

من الفعل تغيّظ الخماسيّ،على وزن: تفعّل ،والغيظ هو : الغضب وقيـل : الغضب الكامن للعاجز ، وهو أشدّ منه ، أو هو سورتهُ وأولهُ ، تقول:غظتُ فلانـاً أغيظهُ غيظاً وقد غاظهُ فاغتاظ وغيّظهُ والتغيظ : الصَّـوْت الَّـذِي يهمهـم بِـهِ المغتاظ[٥]

---

(١) كتاب العين – ١٩١/٤ .

(٢) المصباح المنير – ٣٢٧/١ – والجدول في إعراب القرآن – ٢ /٤٩٣ .

(٣) اللسان – ١٦٦٣/٣ – رضى .

(٤) كتاب العين – ٢٧٠/١ – والجدول في إعراب القرآن – ١٧٨/٧ .

(٥) اللسان – ٣٣٢٧/٥ – غيظ – ومختار الصحاح –٤٨٨/١– غريب القرآن للسجستاني – ١٥١

٢٣/ تفاخر:

من الفعل الخماسيّ تفاخر،على وزن: تفاعل ،والفخر المباهاة في الأشياء الخارجة عن الإنسان كالمال والجاه وغيرها، ويقال له الفخر ورجل فاخر وفخور وفخير على التكثير [١]،قال تعالى: ﴿ ٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌۢ بَيْنَكُمْ ﴾ [٢] .

٢٤/ تفاوت :

من الفعل الخماسيّ تفاوت بمعنى تباين،على وزن: تفاعل،وهو يدل على خلاف إدراك الشيء والوصول إليه، يقال: فاته الشيء فوتا،وتفاوت الشيئان أي: تباعد ما بينهما ، أي: لم يدرك هذا ذاك[٣].

٢٥/ تكاثر :

من الفعل الخماسيّ تكاثر،على وزن: تفاعل، والكثرة:نماء العدد تقول:كثر الشيء كثرة فهو كثير وتقول : كاثرناهم فكثرناهم ورجل مكثر: كثير المال ورجل مكثار وامرأة مكثار وهما الكثيرا الكلام[٤]، والتكاثر مشتق من ذلك ويقصد به التفاخر بالأموال والأولاد والرجال قال تعالى: ﴿ أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ﴾ [٥].

المصدر الميمي :

لم يرد المصدر الميمي من الخماسي في القرآن الكريم سوى هذا المصدر،وقد ذكر مرة واحدة في قوله تعالى: ﴿ فَٱعْلَمْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَىٰكُمْ ﴾ [٦]

١/ متقلّبكم :

مصدر ميميّ للخماسيّ تقلّب،على وزن: متفعّل ،والتقلب: التصرف تقول: انقلب رأيه، وانقلب فلان سوء منقلب، وأنا أتقلب في نعمائة[٧]، قال تعالى: {وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون}[٨].

---

(١) مفردات غريب القرآن للأصفهاني – ٣٧٤/١ – وبصائر ذوى التمييز – ١١٩٦/١ .

(٢) سورة الحديد – ٢٠ .

(٣) معجم مقاييس اللغة لابن فارس – ٤٥٧/٤– الجدول في إعراب القرآن – ١٥/٢٩ .

(٤) كتاب العين – ٣٤٨/٥ – الجدول في إعراب القرآن – ١٥٦/٢٧ .

(٥) سورة التكاثر – ١

(٦) سورة محمد صلى الله عليه وسلم – آية ١٩

(٧) بصائر ذوى التمييز فى لطائف الكتاب العزيز – (١ / ١٢٧٦)

(٨) سورة الشعراء – ٢٢٧ .

جدول رقم (٢١)

اسم المصدر من الخماسي

م	الاسم	الصيغة	التكرار	النسبة المئوية
١	ذكرى	فعلى	٦	%٢٨,٥٧١
٢	تقوى	فعلى	٥	%٢٣,٨٠٩
٣	نبوة	فعولة	٥	%٢٣,٨٠٩
٤	خيرة	فعلة	٢	%٩,٥٢٣٨
٥	حول	فعل	١	%٤,٧٦١٩
٦	شورى	فعلى	١	%٤,٧٦١٩
٧	معذرة	مفعلة	١	%٤,٧٦١٩

الدراسة الدلالية الإفرادية:

١/التقوى :

من الفعل اتّقى،وهى مشتقة من الوقاية،وهى حفظ الشيء مما يؤذيه ، ويضره ،وفيه إبدال فاء الكلمة تاء لمجيئها قبل تاء الافتعال في الفعل اتّقى أصله أو تقى،وبقي القلب في التقوى،وأصله الوقيا ثمّ قلبت الياء واوا في الاسم للفرق بينه وبين الصفة وهي التقيّ[١].

٢/الخيرة:

من الفعل تخيّر فهو بمعنى التخيّر،أو الفعل اختار على معنى الاختيار، وفي اللغة: الخيرة بفتح الياء بمعنى الخيار، والخيار هو الاختيار، ويقال هي اسم من تخيّرت مثل الطيرة من تطيّرت، والخيرة هي الحالة التي تحصل للمستخير والمختار نحو: القعدة والجلسة لحال القاعد والجالس[٢]،على وزن فعلة .

---

(١) بصائر ذوى التمييز – ٥٥٢/١– والجدول في إعراب القرآن – ٤١٠/٢ –

(٢) كتاب العين – ٣٠١/٤ – ومفردات غريب القرآن للأصفهاني – ١٦١/١ .

٣/معذرة :

من الفعل اعتذر الخماسيّ ، أي:رفعت عنه اللوم فهو معذور، على وزن:مفعلة، أو هو مصدر ميميّ لفعل عذر جاء على غير قياس،لأنّ القياس فتح الراء،والتاء المربوطة للمبالغة مثل: محبّة ومودّة[١] .

٤/شورى:

من الفعل الخماسيّ تشاور أي:بمعنى التشاور على وزن:فعلى كـ :بشرى ، وأمرهم شُورَى بَينهم : يتشاورون فيه[٢].

٥/الذكرى:

من الفعل تذكّر الخماسيّ بمعنى:الذكر والتذكّر،على وزن: فعلي بكسر الفاء، وهي نقيض النسيان وليس من مصدر على هذا الوزن إلّا ذكرى[٣]،قال تعالى: ﴿ أَنَّىٰ لَهُمُ ٱلذِّكۡرَىٰ وَقَدۡ جَآءَهُمۡ رَسُولٞ مُّبِينٞ ﴾ [٤].

٦/حِوَل :

من الفعل تحوّل الخماسيّ بمعنى: التحوّل،أي: نقلته من موضع إلى موضع على وزن:فعل بكسر الفاء[٥]،قال تعالى: ﴿لَا يَبۡغُونَ عَنۡهَا حِوَلٗا ﴾ [٦] أي:تحولاً إلى غيرها .

٧/النبوة :

من الفعل تنبأ الخماسيّ، والنبأ: الخبر، لأنه يأتي من مكان إلى مكان، والمنبئ : المخبر، تقول:أنبأته ونبأته أي: خبرته، وهذا هو القياس، لأن الصوت يجيء من مكان إلى مكان، ومن همز النبي فلأنه أنبأ عن الله تعالى،على وزن: فعولة[٧].

---

(١) المصباح المنير – ٣٩٨/٢ – والجدول في إعراب القرآن – ١١٢/٩ .

(٢) غريب القرآن للسجستاني – ٢٩١ .

(٣) اللسان – ١٥٠٧/٣ – ذكر – والجدول في إعراب القرآن – ١٨٢/ ٧ .

(٤) سورة الدخان – ١٣ .

(٥) المصباح المنير – ١٥٧/١ – و مختار الصحاح – ١٦٧/١ .

(٦) سورة الكهف – ١٠٨ .

(٧) معجم مقاييس اللغة – ٣٨٥/٥ – مفردات غريب القرآن – الأصفهاني – ٤٨١/١ .

جدول رقم (٢٢)

الأسماء الخماسية

م	الاسم	الصيغة	التكرار	النسبة المئوية
١	نصارى	فعالى	٨	%٢١,٦٢١٦
٢	الزيتون	فعلوت فعلون	٤	%١٠,٨١٠٨
٣	خنزير	فعليل	٣	%٨,١٠٨
٤	الرمان	فعال	٢	%٥,٤٠٥
٥	الزقوم	فعلول	٢	%٥,٤٠٥
٦	سرابيل	فعاليل	٢	%٥,٤٠٥
٧	شعائر	فعالل	٢	%٥,٤٠٥
٨	الاخدود	أفعول	١	%٢,٧٠٢٧
٩	اللات	فعلات	١	%٢,٧٠٢٧
١٠	التراقي	تفاعل	١	%٢,٧٠٢٧
١١	الحلقوم	فعلول	١	%٢,٧٠٢٧
١٢	الخرطوم	فعلول	١	%٢,٧٠٢٧
١٣	سينين	فعلين	١	%٢,٧٠٢٧
١٤	صوامع	فواعل	١	%٢,٧٠٢٧
١٥	عفريت	فعليت	١	%٢,٧٠٢٧
١٦	غرابيب	فعاليل	١	%٢,٧٠٢٧
١٧	قطمير	فعليل	١	%٢,٧٠٢٧
١٨	كافور	فاعول	١	%٢,٧٠٢٧
١٩	معشار	مفعال	١	%٢,٧٠٢٧
٢٠	تماثيل	مفاعيل	١	%٢,٧٠٢٧
٢١	ولاية	فعالة	١	%٢,٧٠٢٧

الدلالة الإفرادية :

١/ الأخدود :

اسم للشقّ في الأرض،على وزن: أفعول، والجمع أخاديد،والأخدود: بوزن أفعول[١] وهو صيغة قليلة الدوران غير مقيسة، ومنها قولهم:أفحوص مشتق من فحصت القطاة والدجاجة إذا بحثت في التراب موضعا تبيض فيه، وقد يكون هذا الوزن مع هاء تأنيث مثل أكرومة، وأعجوبة، والأخدود الحفير بما فيه[٢] .

٢/ اللات :

اسم صنم كانت العرب تعظمه، والألف واللام فيه زائدة لازمة مثلها في الذي والتي، وأمّا التاء فاختلف فيها، فهي أصليّة عند بعضهم من لات يليت بمعنى : حبس أو نقص،وهي زائدة عند آخرين،فهو من لوى يلوى،لأنهم كانوا يلوون أعناقهم إليها وأصل اللفظ لوية فحذفت لأمها،فالألف منقلبة عن واو،وإلى هذا ذهب المعجم وقال بعضهم إنه مأخوذ من اسم الجلالة "اللَّه"، والذي أجمع عليه المفسرين أن:اللات والعزى ومناة : أصنام من حجارة ، كانت في جوف الكعبة يعبدونها [٣] .

٣/ التراقي :

هي العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق من الجانبين والجمع التراقي قال: بعضهم ولا تكون الترقوة لشيء من الحيوانات إلا للإنسان خاصة ، على وزن: فعلوة، أو هو مقدم الحلق في أعلى الصدر حيث ترقى فيه النفس، ووزن التراقي : تفاعل،وفيه إعلال بالقلب أصله التراقو، جاء ما قبل الواو مكسوراً قلبت ياء[٤] .

٤/ الحلقوم :

والحلقوم:مجرى النفس والسعال من الجوف،وطرفه الأسفل في الرئة،وطرفه الأعلى في أصل عكدة اللسان،ومنه مخرج النفس والريح والبصاق والصوت

---

(١) غريب القرآن – السجستاني : ٩٦ – والجدول في إعراب القرآن – ٢٩٠/٣٠ .

(٢) التحرير والتنوير – ٢٤٢/٣٠ .

(٣) والبحر المحيط – ١٥٨/٨ – وغريب القرآن للسجستاني – ٨١ .

(٤)المصباح المنير – ٧٤/١ – والجدول في إعراب القرآن – ١٧٧/٢٩ .بتصرف .

وقولهم: نزلنا في مثل حلقوم النعامة،إنما يريدون به الضيق ، والحَلْقمةُ : قطع الحلقوم وحلقمه أي: ذبحه فقطع حلقومه،وحلقم التمر، كحلقن ، وحلاقيم البلاد: نواحيها واحدها حلقوم على القياس[١] ، على وزن فعلول والميم أصلية[٢] .

٥/ الخرطوم :

الخرطوم:الأنف،وإن خص بالسمة فإنه في مذهب الوجه،وقيل هو من:السّباع الخطم ومن الخنزير:الفنطيسة،ومن ذي الجناح:المنقار ومن ذوات الخف:المشفر ومن الناس الشفة،ومن ذوات الحافر: الجحافل والخرطوم للفيل هو أنفه،يقوم له مقام يده وعنقه ،والخروق التي فيه لا تنفذ ،وإنما هو وعاء إذا ملأه الفيل من طعام،أو ماء أولجه في فيه،وقيل:للبعوضة خرطوم) [٣] وعند بعضهم الميم أصلية ،وعند النحاة زائدة لأنها لم تقع أول،وقيل:هو ما ضم عليه الرجل الحنكين، وأظنه أنه الأنف،واستعاره للإنسان، لأن في الممكن أن يقبّحه يوم القيامة فيجعله كخرطوم السّبع[٤].

٦/ الرمان :

اسم جنس جمعي للثمر المعروف واحدته رمانة،على وزن: فعال ،والرمّان فاكهة معروفة الواحدة رُمانة، وهو نظير عنّاب وحُمّاض ، لقولهم أرض رمنة أي: كثيرة الرمان ،فإن سميت به لم تصرفه عند الخليل وتصرفه عند غيره[٥].

٧/ الزقوم:

اسم لثمر شجرة خبيثة مرّة كريهة الطعم، ويقال: هي شجرة تكون بأرض تهامة من أخبث الشجر، وهي عبارة عن أطعمة كريهة لأهل النار،ومنه استعير زقم فلان وتزقم إذا ابتلع شيئا كريها،على وزن: فعّول[٦]﴿ إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ﴾[٧].

---

(١) المحكم والمحيط الأعظم – ٤٤/٤و٤٥– واللسان – ٩٧١/٢ – حلقم – والممتع – ابن عصفور ص١٦٣و١٦٤ .

(٢) الجدول في إعراب القرآن – ١٣٢/٢٧ .

(٣) اللسان – ٤٢/٣و٤٣ – خرطوم – .

(٤) الممتع الكبير : ١٦٣ – والمحكم والمحيط الأعظم – ٣٣٩/٥ .

(٥) كتاب العين – ٢٧٠/٨– واللسان – ١٧٣٩/٤ – رمن – ومختار الصحاح – ٢٦٧/١ – والدر المصون في علم الكتاب المكنون – ١٧٠٦/١ .

(٦) مفردات غريب القرآن للأصفهاني – ٢١٣/١– والجدول في إعراب القرآن ٢٣ /٦٣ .

(٧) سورة الدخان – ٤٣

٨/ الزيتون :

الزيتون شجر معروف ، والزيت دهنه ، و واحدته زيتونة ، هذا في قول من جعله على وزن:"فعلوتاً" وقيل:هما مسجدان بالشام أحدهما الذي كلم الله تعالى عنده موسى عليه السلام،وقيل:الزيتون جبال الشام ، ويقال للشجرة نفسها زيتونة،ولثمرتها زيتونة والجمع زيتون ، وللدهن الذي يستخرج منه زيت)[١] .

ومن جعله على وزن: فيعول، فالتاء مزيدة، والنون أصلية ، وقالوا: أرض زتنة أي كثيرة الزيتون، فهو نظير قيصوم، ولأن فعلولاً مفقود أو نادر، ولا يتوهم أن تاءه أصلية ،ونونه مزيدة بدلالة الزيت، فإنهما مادتان متغايرتان،وإن كان الزيت معتصراً منه ، ويقال : زات طعامه أي : جعل فيه زيتاً)[٢]

٩/سرابيل :

جمع سربال، اسم للثوب،على وزن: فعلال،وسرابيلهم أي:سرابيل تقيكم الْحر:يَعْنِي القمص[٣] ،وقوله تعالى: ﴿ وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَٰبِيلَ تَقِيكُمُ ٱلْحَرَّ وَسَرَٰبِيلَ تَقِيكُم بَأْسَكُمْ ﴾[٤] يَعْنِي: الدروع .

١٠/ سينين :

اسم علم لجبل بعينه في مصر، قيل معناه المبارك،على وزن: فعليل،وقيل الطور هو الجبل وسينين اسمهُ،وهو الجبل الذي نادى الله تعالى منه موسى عليه السلام[٥].

سينين : لغة في سين ،وهي صحراء بين مصر وبلاد فلسطين، وقيل:اسم الأشجار بالنبطية ،أو بالحبشية ، وقيل:معناه الحُسن بلغة الحبشة ،وقد جاء تعريبه في العربية على صيغة تشبه صيغة جمع المذكر السالم وليس بجمع،يجوز في إعرابه أن يعرب مثل إعراب جمع المذكر، وأن يحكى على الياء مع تحريك نونه بحركات الإعراب مثل:صفين ويبرين[٦].

---

(١) لسان العرب – ٣ /١٨٩٦ – زيت – و معجم كلمات القرآن الكريم – حسب الجزور (الزاي)

(٢) الدر المصون في علم الكتاب المكنون – ١٧٠٥/١

(٣) غريب القرآن للسجستاني – ٢٦٤ –

(٤) سورة النحل – ٨١ .

(٥) المعرب للجواليقي – ٩٨ – فصل السين – والبحر المحيط –٤٨٥/٨و٤٨٦ –

(٦) التحرير والتنوير – ٤٢١/٣٠ – الدر المصون في علم الكتاب المكنون – ٥٨٥٨/١ .

١١/ شعائر :

مفرده شعيرة وأصله شعائر، فيه قلب الياء همزة بعد الألف الساكنة[١]. الشعائر: جمع شعيرة : المعلم الواضح مشتقة من الشعور، وشعائر الله : لقب لمناسك الحج جمع شعيرة بمعنى : مشعرة بصيغة اسم الفاعل أي معلمة بما عينه الله [٢].

١٢/ صوامع

جمع صومعة من البناء سميت بذلك لتلطيف أعلاها ،على وزن:فوعلة،وهو مكان لعبادة الرهبان وقيل متعبّد الصابئين ،وقد ذكره سيبويه في باب ما لحقته الزوائد من بنات الثلاثة وألحق ببنات الأربعة ، فجرى مجرى ما لا زيادة فيه أي: هو من نفس الحرف[٣].

١٣/ عفريت :

اسم لواحد الجنّ أو صفة له،على وزن: فعليل بكسر فسكون واشتق من فعل تعفرت ، و قيل هو اسم لِلشَّدِيدِ الَّذِي لا يُصَابُ وَلَا يُنَالُ، فَهُوَ يُتَّقَى لِشَرِّهِ. وَأَصْلُهُ اسْمٌ لِعُتَاةِ الْجِنِّ، وَيُوصَفُ بِهِ النَّاسُ عَلَى مَعْنَى التَّشْبِيهِ[٤] .

١٤/ غرابيب

جمع غربيب،اسم بمعنى الأسود الفاحم المتناهي في السواد،وزنه فعليل بكسر الفاء ووزن غرابيب فعاليل وهو جمع الجمع ،والغرابيب السود هي الصخور شديدة السواد[٥]،ولا تعرف له مادة مشتق هو منها، وأحسب أنه مأخوذ من الجامد، وهو الغراب لشهرة الغراب بالسواد[٦].

---

(١) الجدول في إعراب القرآن – ٣١٨/٢ .

(٢) التحرير والتنوير – ٢٥٦/١٧ .

(٣) الكتاب – ٢٨٦/٤– واللسان – ٢٤٩٨/٤ – صمع –

(٤) الكتاب – ٢٥٣/٤ – والتحرير والتنوير – ٢٧١/١٩ –

(٥) الكتاب – ٣٤٩/٤ – واللسان – ٣٢٣٠/٥ – غرب –

(٦) التحرير والتنوير – ٣٠٢/٢٢ .

١٥/ القطمير :

والقطمير، والقطمر:شق النواة، وقيل:القشرة التي فيها ،وقيل:هي القشرة الرقيقة التي بين النواة والتمر،تقول: ما أصبت منه قطميراً:أي شيئا، والقطمر: الجمل القوي السريع[١]. وهو على وزن فعليل .

١٦/ كافور :

والكافور اسم أكمام الثمرة التي تكفرها، وهي الشجرة المعروفة ذات اللون الأبيض والرائحة الطيّبة، وقد يكون علماً لعين ماء في الجنّة، على وزن:فاعول، مشتقّ من الكفر وهو الستر، قيل لأنه يغطّي الأشياء برائحته القوية[٢].

١٧/ معشار :

اسم بمعنى العشر،أو عشر العشر، وقال بعضهم : لفظ يعادل عشر العشير – والعشير هو عُشر العشر– على وزن: مِفعال، لم يبق من ألفاظ العدد على هذا الوزن غيره وغير المرباع[٣] .

١٨/ النصارى :

جمع نصرانيّ نسبة إلى نصران،أو ناصرة ، وهي من النسبة الشاذّة في اللغة ونصارى : جمع نصران مؤنّثه نصرانه،ولكنّه لا يستعمل إلا بياء النسب،والنصارى جمع نصران ونصراني،يقال: رجل نصران ونصرانيّ ،وامرأة نصرانة ونصرانية والياء في نصرانيّ للمبالغة،وسموا بذلك لأنهم نصروا السيد المسيح عليه السلام، أو لأنهم كانوا معه في قرية "نصران" أو ناصرة فسموا باسمها[٤]، ووزن نصارى : فعالى ، وقيل هو اسم قرية بالشام تسمى : نصّرى و ناصرة ونصّورية ، والنصارى منسوبون إليها[٥].

---

(١) الكتاب – ٢٩٤/٤ – والمحكم والمحيط الأعظم – ٦٢٣/٦ –

(٢) الكتاب – ٢٧٤/٤ – مفردات غريب القرآن للأصفهاني – ٤٣٣/١

(٣) غريب القرآن للسجستاني – ٤٥٦ – والجدول في إعراب القرآن – ٢٢ /٢٣٩ .

(٤) للسان – ٤٤٤٠/٦ نصر – و مفردات غريب القرآن – الأصفهاني – ٤٩٥/١ .

– جامع البيان في تأويل القرآن – ١٤٣/٢و١٤٥ – والجدول في إعراب القرآن – ٢٣٦/١ .

(٥) تهذيب اللغة – ١٦٠/١٢و١٦١ – وتفسير الطبري – ١٣٤/٢و١٤٥ – ومجلة مجمع اللغة العربية – دمشق – مجلة المجمع العلمي سابقاً .محرم – ١٤٣٠ كانون الثاني٢٠٠٩م المجلد الرابع والثمانون – ١٨١/١ .

١٩/الخنزير :

النون فيه أصليّة على التحقيق، وبعضهم يراها زائدة أي مأخوذ من الخـــزر وهو ضيق العين،وخنزير على وزن: فعليل كـــ:حلتيت،وذلك على أنّ النون فيـــه أصليّة[١] قال تعالى: ﴿ وَجَعَلَ مِنْهُمُ ٱلْقِرَدَةَ وَٱلْخَنَازِيرَ ﴾ [٢]

وقيل عنى الحيوان المخصوص،وقيل عنى من أخلاقـــه وأفعالـــه مشـــابهة لأخلاقها لا من خلقته خلقتها والأمران مرادان بالآية [٣] .

٢٠/التماثيل :

جمع تمثال، اسم لما يصنع شبيها بخلق اللّه، على وزن: تفعال، تماثيل وزنه تفاعيل والتمثال: الصورة المصورة تقول:في ثوبه تماثيل أي: صور مصورة[٤] .

٢١/ ولاية

الولاية بفتح الواو:اسم بمعنى الموالاة في الدين أي:النصرة ،و بكسر الواو الإمارة مصدر وليت ، ويقال : هما لغتـــان بمنزلـــة الدلالـــة والدلالـــة وأيضـــا بمعنى:الربوبية ومنه قوله تعالى: ﴿ هُنَالِكَ ٱلْوَلَٰيَةُ لِلَّهِ ٱلْحَقِّ ﴾ [٥] ،يعني يومئذ يتولـــون الله جل وعز ويؤمنون به ويتبرؤون مما كانوا يعبـــدون،على وزن فعالـــة بفـــتح الفاء[٦].

---

(١) الكتاب – ٢٦٨/٤ – والجدول في إعراب القرآن ٢ /٣٤٥ .

(٢) سورة المائدة – ٦٠ .

(٣) مفردات غريب القرآن للأصفهاني – ١٥٩/١–

(٤) المصباح المنير – ٥٦٤/٢ .

(٥) سورة الكهف – ٤٤ .

(٦) غريب القرآن – السجستاني – ٤٨٠ – والجدول في إعراب القرآن – ٢٧١/١٠ .

جدول رقم (٢٣)

اسم الفاعل من الخماسي

م	الاسم	الصيغة	التكرار	النسبة المئوية
٠١	متقين	مفتعل	٢٥	%١٦,٠٢٥٦
٠٢	مهتدين	مفتعل	٩	%٥,٧٦٩
٠٣	متكئين	مفتعل	٧	%٤,٤٨٧
٠٤	مدّكر		٦	%٣,٨٤٦
٠٥	معتدين		٥	%٣,٢٠٥
٠٦	مشتبها	مفتعل	٥	%٣,٢٠٥
٠٧	متشابها	متفال	٤	%٢,٥٦٤
٠٨	ممترين	مفتعل	٤	%٢,٥٦٤
٠٩	مختلف		٤	%٢,٥٦٤
٠١٠	متقابلين	متفاعل	٤	%٢,٥٦٤
٠١١	مطمئن	مفعلل	٤	%٢,٥٦٤
٠١٢	منتصر	مفتعل	٤	%٢,٥٦٤
٠١٣	مختال	مفتعل	٣	%١,٩٢٣٠٧
٠١٤	مقتصد		٣	%١,٩٢٣٠٧
٠١٥	متربص	متفعل	٣	%١,٩٢٣٠٧
٠١٦	منتظرون	مفتعل	٣	%١,٩٢٣٠٧
٠١٧	منقلبون	مفتعل	٣	%١,٩٢٣٠٧
٠١٨	متكبرين	متفعل	٣	%١,٩٢٣٠٧
٠١٩	مصفرا	مفعلا	٣	%١,٩٢٣٠٧
٠٢٠	منتقمون	مفتعل	٣	%١,٩٢٣٠٧
٠٢١	متعمد	متفعل	٢	%١,٢٨٢٠٥

م	الاسم	الصيغة	التكرار	النسبة المئوية
٢٢.	مؤتفكات	مفتعل	٢	%١,٢٨٢٠٥
٢٣.	مسودا	مفعل	٢	%١,٢٨٢٠٥
٢٤.	مشتركون	مفتعل	٢	%١,٢٨٢٠٥
٢٥.	متتابعين	متفاعل	٢	%١,٢٨٢٠٥
٢٦.	متراكبا	متفاعل	١	%٠,٦٤١٠٥
٢٧.	مبتليكم	مفتعل	١	%٠,٦٤١٠٥
٢٨.	متوكلين	متفعل	١	%٠,٦٤١٠٥
٢٩.	متخذات	مفتعل	١	%٠,٦٤١٠٥
٣٠.	منخنقة	مفتعلة	١	%٠,٦٤١٠٥
٣١.	مترديه	مفتعل	١	%٠,٦٤١٠٥
٣٢.	منتهون	مفتعون	١	%٠,٦٤١٠٥
٣٣.	مقترفون	مفتعل	١	%٠,٦٤١٠٥
٣٤.	مفترين	مفتعل	١	%٠,٦٤١٠٥
٣٥.	محترفا	مفتعل	١	%٠,٦٤١٠٥
٣٦.	متحيزا	متفيعل	١	%٠,٦٤١٠٥
٣٧.	متطوعين	متفيعل	١	%٠,٦٤١٠٥
٣٨.	مطهرين	مفعلين	١	%٠,٦٤١٠٥
٣٩.	متفرقون	متفعلون	١	%٠,٦٤١٠٥
٤٠.	متجاورات	متفاعلات	١	%٠,٦٤١٠٥
٤١.	المتعال	متفاعل	١	%٠,٦٤١٠٥
٤٢.	متوسمين	متفعل	١	%٠,٦٤١٠٥
٤٣.	مقتسمين	متفعل	١	%٠,٦٤١٠٥
٤٤.	المعتر	مفعل	١	%٠,٦٤١٠٥

م	الاسم	الصيغة	التكرار	النسبة المئوية
٤٥.	متبرجات	متفعل	١	%٠,٦٤١٠٥
٤٦.	مستمعون	مفتعل	١	%٠,٦٤١٠٥
٤٧.	مجتمعون	مفتعل	١	%٠,٦٤١٠٥
٤٨.	مطلعون	مفتعل	١	%٠,٦٤١٠٥
٤٩.	مقتحم	مفتعل	١	%٠,٦٤١٠٥
٥٠.	متكلفين	متفعل	١	%٠,٦٤١٠٥
٥١.	متشاكسون	متفاعل	١	%٠,٦٤١٠٥
٥٢.	مرتاب	مفعال	١	%٠,٦٤١٠٥
٥٣.	مقتدين	مفتعل	١	%٠,٦٤١٠٥
٥٤.	مقترنين	مفتعل	١	%٠,٦٤١٠٥
٥٥.	مرتقبون	مفتعل	١	%٠,٦٤١٠٥
٥٦.	المتلقيات	متفعل	١	%٠,٦٤١٠٥
٥٧.	منتشر	مفتعل	١	%٠,٦٤١٠٥
٥٨.	منهمر	مفتعل	١	%٠,٦٤١٠٥
٥٩.	منقعر		١	%٠,٦٤١٠٥
٦٠.	محتظر	مفتعل	١	%٠,٦٤١٠٥
٦١.	متصدعا	متفعل	١	%٠,٦٤١٠٥
٦٢.	المزمل	متفعل	١	%٠,٦٤١٠٥
٦٣.	منفطر	منفعل	١	%٠,٦٤١٠٥
٦٤.	المدثر	متفعل	١	%٠,٦٤١٠٥
٦٥.	المتنافسون	متفاعل	١	%٠,٦٤١٠٥
٦٦.	منفكين	منفعل	١	%٠,٦٤١٠٥

الدلالة الإفرادية :

١/ مُختال :

من الفعل الخماسي اختال :والمختال ذو الخيلاء والكبر، ، يقال: خال الرجل خولا وخالا،أي: الفخور الشديد الفخر بما فعل[١]، فهو على وزن مضارعه ، ولكن الكسرة لا تظهر قبل الآخر لأن الفعل معلّ في المضارع، فتقدر الكسرة على الألف ولهذا كان مطابقاً لاسم المفعول منه أيضاً ،و أصله مُختيل[٢].

٢/ مقتصدة :

من الفعل اقتصد الخماسي مؤنث مقتصد ،على وزن: مفتعل، واقتصد في النفقة أي: توسط بين التقتير والإسراف ولم يجاوز فيه الحد[٣].

٣ / مُتراكِب :

اسم فاعل من تراكب الخماسي ،والمتراكب ما ركب بعضه بعضاً، على وزن متفاعل[٤] .

٤/ متربص :

اسم فاعل من الخماسي تربّص:والتَّرَبُّص الانتظار ، ربص بالشيء ربصاً وتربَّص به : انتظر به خيراً أو شراً ،التَرَبُّصُ: الانتِظار بالشيء يَوماً ،والرُّبْصَةُ الاسمُ ومنه يقال : ليس في البَيْعِ رُبْصَةٌ أي لا يُتَرَبَّصُ به[٥]،على وزن متفعّل .

٥ / المتّقون :

من الفعل الخماسي: اتّقى، والاتقاء هو حفظ النفس عما يؤثم،وذلك بتجنب المحظور على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر[٦].

---

(١) مفردات غريب القرآن – ابن قتيبة – ١٢٧ – التحرير والتنوير – ٥١/٥ .

(٢) الجدول في إعراب القرآن – ٣٥/٣ .

(٣) بصائر ذوى التمييز في لطائف الكتاب العزيز – ١ / ١٢٦٣

(٤) مفردات غريب القرآن للأصفهاني – ١ / ٢٠٢

(٥) كتاب العين – ١٢٠/٧– واللسان – ١٥٥٨/٣– ربص – والجدول في إعراب القرآن – ٤٧٢/٢ .

(٦) بصائر ذوى التمييز في لطائف الكتاب العزيز – ٤٤٩/١– والجدول في إعراب القرآن – ٣٣/١

٦ / مهتدون :

من الفعل اهتدى الخماسيّ مفرده المهتدي،والهدي ضد الضلال تقول: هداه الله إلى الإيمان هدى ،على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل آخر، أصله مهتديين، بياءين، فلمّا جاءت الأولى ساكنة قبل ياء الجمع الساكنة حذفت، على وزن مفتعين[١] .

٧ / متشابه ومشتبه :

من الفعل تشابه الخماسيّ، وهي المشابهة و المشاكلة ، تقول:فلان شبه فلان وهو شبهه أي: شبيهه وشبهت هذا بهذا،على وزن:متفاعل[٢]، ومشتبها وغير متشابه وقيل في الفرق بين الاسمين أن : مشتبه في المنظر، وغير متشابه في الطعم ، ومنه الحلو ومنه الحامض،وقيل مشتبه في الجودة والطيب،وغير متشابه في الألوان وغيرها[٣].

٨ / الممترون :

جمع الممتري، اسم فاعل من امترى الخماسيّ بمعنى:الشكّ على وزن: مفتعل،وقد ذكر في حديثنا عن اسم المصدر سابقاً ،وهو من الفعل مارى مراء فهو ممتر[٤].

٩ /المعتدون :

جمع المعتدي، اسم فاعل من اعتدى الخماسيّ ،والجمع: أعداء، وجمع الجمع أعاد وجمع العادى: عداة، والاسم العداوة،تقول:تعادى القوم ما بينهم أي: اختلفوا، وعادى بعضهم بعضا على وزن:مفتعل[٥].

١٠ / مبتلي :

من الفعل ابتلى الخماسيّ بمعنى:اختبر، وقوله تعالى: ﴿مُبْتَلِيكُم﴾ [٦] ،أي: مختبركم على وزن: مفتعل[٧].

---

(١) المصباح المنير – ٦٣٦/٢– الجدول في إعراب القرآن – ٥٩/١ .

(٢) كتاب العين – ٤٠٤/٣

(٣)غريب القرآن – السجستاني – ٤٣٨ .

(٤) اسم المصدر من الرباعي "مارى مراء"ص١٣٨ من البحث .

(٥) بصائر ذوى التمييز – ١٠٩٧/١ .

(٦) سورة البقرة –٢٤٩ .

(٧) تفسير القرطبي – ٣ /٢٥١ – وغريب القرآن السجستاني – ٤٣٣ .

١١/ المتوكّلون :

جمع المتوكّل، من توكّل الخماسيّ، يقال وكله بأمر كذا توكيلاً ،والاسم الوكالة بفتح الواو وكسرها وهو إظهار العجز والاعتماد على الغير، والاسم التكلان على وزن: متفعّل[١].

١٢/ متّخذات :

جمع متخذة، مؤنث متّخذ،من اتخذ الخماسي،والاتخاذ مصدر من باب الافتعال،وقد اختلف يى أصله فقيل: من تخذ يتخذ تخذا، اجتمع فيه التاء الأصل، وتاء الافتعال فأدغما ،على وزن:مفتعل[٢] .

١٣/ متعمد :

من تعمد الخماسي،تقول عمد إلى الفعل عمداً وتعمد فعله إذا قصده،وهو المقصود بالنية ،على وزن: متفعّل[٣].

١٤/ المنخنقة :

من الفعل أنخنق الخماسيّ، فهو مؤنّث ،مذكّرة المنخنق على وزنه منفعل،وهي الدابّة الميّتة خنقا ، ولا تدرك زكاتها[٤]

١٥/ المتردّية :

مؤنث التردّي، من تردّى يتردّى الخماسيّ، والمتردية : التي ، سقطت من جبل،أو في بئر فماتت ، ولم تدرك زكاتها، على وزن: متفعّل[٥]

١٦/ منتهون :

من الفعل انتهى الخماسي، ومنتهون جمع المنتهي، أصله منتهيون بضم الياء استثقلت الضمة على الياء فسكّنت ،ونقلت الحركة إلى الهاء، ثم حذفت لالتقائها ساكنة مع واو منتهون[٦].

---

(١) مختار الصحاح – ٧٤٠/١ – والجدول في إعراب القرآن – ٣٥٥/٤ .

(٢) بصائر ذوى التمييز – ٤١٥/١ .

(٣) اللسان – ٣٠٩٧/٤ – عمد – ومفردات غريب القرآن للأصفهاني – ٣٤٧/١ .

(٤)غريب القرآن للسجستاني – ٤٣٦ – والجدول في إعراب القرآن – ٢٧٦/٦ .

(٥) نفس المصدر السابق – ٤٣٦ .الميم المضمومة .

(٦) الجدول في إعراب القرآن – ١٧/٧ .

١٧/ مقترفون :

جمع مقترف، من الفعل اقترف الخماسي،والاقتراف:الاكتساب حسناً كان،أو سيئاً وهو في الإساءة أكثر استعمالاً ، كاقتراف الذنب أي: فعله ،على وزن :مفتعل[١].

١٨/ مختلفاً :

من الفعل اختلف الخماسي، على وزن: مفتعل،ويكون منها الجمع السالم والمؤنث فتقول: مختلفون ومختلفات[٢].

١٩/ منتظرون :

جمع منتظر من الفعل الخماسي انتظر،تقول: استنتظره أي:استمهله و وأنتظره انتظاراً وهم منتظرون في مهلة على وزن:مفتعل[٣].

٢٠/ منقلبون :

جمع منقلب، من الفعل الخماسيّ انقلب، والانقلاب تحويل الشيء عن وجهه تقول: قلبت الرداء أي:حولته و جعلت أعلاه أسفله ،على وزن: منفعل[٤].

٢١/ المفترون :

جمع المفتري،من الفعل افترى الخماسيّ ،والفرى والافتراء:الكذب واختلاقه وفيه حذف الياء لام الكلمة لالتقاء الساكنين[٥].

٢٢/ متحرّف :

اسم فاعل من تحرّف الخماسيّ ، تحريف الكلام عن مواضعه تغييره ،وتحريف القلم قطه محرفاً ويقال: انحرف عنه و تحرف و احرورف أي: مال وعدل، على وزن: متفعّل[٦].

---

(١) كتاب العين – ١٤٦/٥ – و بصائر ذوى التمييز – ١٢٥٥/١– والمصباح المنير – ٤٩٩/٢ .

(٢) انظر اسم الفاعل من الرباعي ص ١٨٣ .

(٣) مختار الصحاح – ٦٨٨/١ .

(٤)المصباح المنير – ٥١٢/٢

(٥) بصائر ذوى التمييز – ١ /١٢٠٤ – والجدول في إعراب القرآن – ٤٣/٩ .

(٦) مختار الصحاح – ١٦٧/١ .

٢٣/ متحيّز :

اسم فاعل من تحيّز الخماسي ،أصله متحيوز، اجتمعت الياء والواو والأولى منهما ساكنة قلبت الواو إلى ياء،وأدغمت مع الياء الأولى،تقول:متحيزاً إلى فئة أي: منضما إلى جماعة ،و يقال : تحيز وتحوز وانحاز بمعنى واحد ،على وزن: متفعّل[١].

٢٤/ المؤتفكات :

جمع المؤتفكة مؤنّث المؤتفك بمعنى: المنقلب الذي يجعل عالية سافلة، وهو اسم فاعل من الخماسيّ ائتفك ، يقال: أفكته فأتفك أي: قلبته فانقلب أي: مخسوف به على وزن: مفتعل[٢].

٢٥/ المطوّعون :

جمع المطّوّع، من الفعل الخماسيّ تطوّع ، تقول: طوعت له نفسه أمراً نحو: أسمحت له قرينته وانقادت له وسولت ،وطوعت أبلغ من أطاعت، وتطوع بكذا أي: تحمله طوعاً ، وأصله المتطوّع على وزن: متفعّل[٣].

٢٦/ المطّهّرون :

جمع المطّهّر، من فعل تطهّر الخماسيّ، فيه إبدال تاء التفعّل طاء لاقتراب المخرجين، على وزن: متفعّل، والجمع المتفعّلون[٤].

٢٧/ متفرّقون :

جمع متفرّق من الفعل تفرّق الخماسيّ،بمعنى: التفريق بين شيئين حتى يفترقا وتفارق القوم وافترقوا أي: فارق بعضهم بعضا[٥].

---

(١)غريب القرآن للسجستاني – ٤٣٩ – والجدول في إعراب القرآن ٩ /١٨٩ .

(٢) غريب القرآن للسجستاني – ٤٤٩– وبصائر ذوى التمييز – ٤٤٠/١ .

(٣) مفردات غريب القرآن للأصفهاني –٣١١/١ – والجدول في إعراب القرآن – ٤٠٢/١٠ .

(٤) انظر البحث ص ؟؟؟ اسم الفاعل .

(٥) كتاب العين – ١٤٧/٥–

٢٨/ متجاورات :

جمع متجاورة، مؤنّث متجاور،من الفعل تجاور الخماسيّ، والجار من يقرب مسكنه من مسكنك ، وهو من الأسماء المتضايفة، فإن الجار لا يكون جاراً لغيره حتى يكون ذلك الغير جاراً له،على وزن: متفاعل[١].

٢٩/ المتعال :

من الفعل تعالى الخماسيّ، على وزن: متفاعل، والياء المحذوفة منقلبة عن واو أصله المتعالو- بكسر اللام- من علا يعلو، ثمّ قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها، وقد رسمت الكلمة محذوفة الياء للتخفيف، وقد تلفظ الياء في الوقف[٢]. وقيل أصله أن يدعى الإنسان إلى مكان مرتفع ثم جعل للدعاء إلى كل مكان ، وقال بعضهم أصله من العلو،وهو ارتفاع المنزلة فكأنه دعا إلى ما فيه رفعة تشريفاً للمقول له تعالى[٣].

٣٠/ متقابلون :

جمع متقابل، من تقابل الخماسيّ، والمقابلة خلاف دبر و أقبل بالألف أيضا فهو مقبل على وزن:متفاعل[٤].

٣١/ متوسّمون :

جمع المتوسّم، من الفعل توسّم الخماسيّ، على وزن:متفعّل متموسمين : متفرسين يقال : توسمت فيه الخير أي: رأيت ميسم ذلك فيه ، والميسم والسمة : العلامة[٥].

٣٢/ المقتسمون :

جمع المقتسم أي: الذي اقتسم الكتاب فآمن ببعض وكفر ببعض، وهو اسم فاعل من الفعل اقتسم الخماسيّ، على وزن: مفتعل، ومقتسمين :متحالفين على عضه النبي – صلى الله عليه وسلم ــ وسموا المقتسمين لأنهم اقتسموا طرق مكة

---

(١) بصائر ذوى التمييز – ٦٢٧/١ .

(٢) الجدول في إعراب القرآن – ٩٨/١٣ .

(٣) مفردات غريب القرآن للأصفهاني – ٣٤٦/١ .

(٤) المصباح المنير – ٢/ ٤٨٨ .

(٥) مفردات غريب القرآن – ابن قتيبة – ٢٣٩ – وغريب القرآن للسجستاني – ٤٤٢ .

وقيل المراد بالمقتسمين قوم صالح عليه السلام الذين اقتسموا على تبييت النبي صلى الله عليه وسلم وتبييت أهله[١].

٣٣/ المتكبّرون :

جمع المتكبّر، من الفعل تكبّر الخماسيّ، والاستكبار يكون على وجهين، أحدهما: أن يتحرى الإنسان ويطلب أن يصير كبيراً ،وذلك متى كان على ما يجب وفى المكان الذي يجب وفى الوقت الذي يجب فمحمود، والثاني: أن يتشبع فيظهر من نفسه ما ليس له وهذا هو المذموم وعلى هذا ما ورد في القرآن الكريم، ومتكبر على وزن: متفعّل[٢].

٣٤/ مسودّ :

من فعل اسودّ الخماسيّ، السواد الون المعروف ،وهو نقيض البياض ، فالمذكر أسود، والأنثى سوداء والجمع سود ،ومسودّ في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِٱلْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴾ [٣] أي:متغيراً تغير مغتم ،واسوادها دليلاً عن المساءة وهوعلى وزن: مفعلّ[٤].

٣٥/ مطمئنّ :

اسم فاعل من اطمأنّ الخماسيّ، بمعنى السكون والقرار،ويكون أيضاً بمعنى الميل والرضا،وبمعنى الإقامة التى هى ضد السفر،والمادة موضوعة للسكون بعدالانزعاج واطمأن وتطامن يتقاربان لفظاً ومعنى، على وزن: مفعللّ[٥].

٣٦/ متّكؤون :

جمع متّكئ ، من الفعل اتّكأ الخماسيّ ، والاتكاء :الاعتماد على المرفق ،والتاء الأولى في الكلمة مبدلة من واو، أصله موتكئ فلمّا جاءت الواو قبل تاء الافتعال قلبت تاء وأدغمت مع تاء الافتعال، على وزن: مفتعل[٦].

---

(١) التبيان في إعراب القرآن – ٧٨٧/٢ – وغريب القرآن للسجستاني – ٤٤٣– والجدول في إعراب القرآن – ٢٧٣/١٤ .

(٢) مفردات غريب القرآن للأصفهاني –٤٢١/١– وبصائر ذوى التمييز – ١٢٩٨/١.

(٣) سورة النحل – ٥٨ .

(٤) اللسان – ٢١٤١/٣ – سود – والمصباح المنير – ٢٩٤/١ . بصائر ذوى التمييز –١/ ٤٥٩ .

(٥) بصائر ذوى التمييز – ٤٧٧/١ .

(٦)غريب القرآن للسجستاني – ٤٤٤ – والجدول في غريب القرآن – ١٨٢/١٥ .

٣٧/ منتصر :

من فعل انتصر الخماسيّ ، والنصر والإنتصار على العدو تقول: نصرته نصراً أي: أعنته و قويته ،والفاعل ناصر ونصير وجمعه أنصار واسم الفاعل منه منتصر والنصرة بالضم اسم منه ،على وزن: مفتعل[١].

٣٨/ المعترّ :

من اعترّ الخماسيّ أي: السائل أو المعترض ،وقيل الرجل الغليظ كثير اللحم على وزن: مفتعل، ولم يظهر الكسرعليها لمناسبة التضعيف، والصيغة اسم مفعول[٢]

٣٩/ متبرّجات :

جمع متبرّجة، مؤنّث متبرّج، من تبرّج الخماسيّ وهو التكلّف في إظهار ما يخفى من زينة المرأة ،تقول: نساء متبرجات أي: مظهرات محاسنهن مما لا ينبغي أن يظهرنه ويقال: منكشفات الشعور على وزن: متفعّل[٣].

٤٠ / مستمعون :

جمع مستمع، من الخماسيّ استمع، ويكون استمع لما كان بقصد لأنه لا يكون إلا بالإصغاء وسمع يكون بقصد وبدونه والسماع اسم منه ، على وزن: مفتعل[٤].

٤١/ مجتمعون :

جمع مجتمع، من الفعل الخماسيّ اجتمع،والجمع: ضم الشئ بتقريب بعضه من بعض، يقال جمعته فاجتمع ،على وزن: مفتعل[٥].

---

(١) مفردات غريب القرآن للأصفهاني – ٤٩٥/١ – والمصباح المنير – ٦٠٧/٢ .

(٢) اللسان – ٢٧٩٦/٤ – عتر – والجدول في إعراب القرآن – ١١٦/١٧ .

(٣) كتاب العين – ١١٥/٦– وغريب القرآن للسجستاني – ٤٤٦– وانظر :٢٣٦ من البحث "تبرج"

(٤) المصباح المنير – ٢٨٩/١ .

(٥) مفردات غريب القرآن للأصفهاني – ٩٦/١ .

٤٢ / مصفرّا:

من الخماسيّ اصفرّ، وقد يكون اسم مفعول فالوزن واحد بسبب تضعيف الراء فإذا فكّ الإدغام ظهر الفرق بين اسم الفاعل واسم المفعول في اللفظ ، وزنه مفعلّ بضمّ الفاء وتشديد اللام[١].

٤٣ / منتقمون :

جمع منتقم، من الخماسيّ انتقم،والنقمة: المكافأة بالعقوبة والجمع: نقم ونقمات تقول: نقم منه نقماً وانتقم، أى:عاقبه،وقيل:أنكره إما باللسان،وإما بالعقوبة على وزن: مفتعل[٢].

٤٤ / مشتركون :

جمع مشترك،من الخماسيّ اشترك،والشركة : مخالطة الشريكين،واشتركنا بمعنى: تشاركنا وجمع شريك : شركاء وأشراك ،على وزن: مفتعل[٣].

٤٥ / مطّلعون :

جمع مطّلع،من الخماسيّ اطّلع، تقول:أطلعت زيداً على كذا مثل: أعلمته وزناً ،و معنى فاطلع على افتعل أي:أشرف عليه وعلم به والمطّلع على وزن:مفتعل اسم مفعول،وفي اللفظ إبدال ، أصله مطتلع أخذا من اطتلع ،جاءت التاء بعد الطاء قلبت طاء وأدغمت مع الطاء الأولى[٤].

٤٦ / مقتحم:

من الخماسي اقتحم،والاقتحام ،هو ان يقحم الرجل نفسه في الأمر من غير روية على وزن: مفتعل[٥].

---

(١) الجدول في إعراب القرآن – ٦٣/٢١ – وانظر البحث – صفراء .

(٢) بصائر ذوى التمييز – ١٥١٠/١

(٣) كتاب العين – ٢٩٣/٥ .

(٤) المصباح المنير – ٣٧٥/٢ – الجدول في إعراب القرآن – ٢٣ /٥٩ .

(٥) اللسان – ٣٥٣٩/٥ – قحم – ومفردات غريب القرآن للأصفهاني – ٣٩٤/١ .

٤٧ / المتكلّفين :

جمع المتكلّف، من تكلّف الخماسيّ، تقول: كلفت بهذا الأمر كلفاً أي: أولعت به والتكليف: بالأمر يكون بما يشق على الإنسان،والمتكلف:العريض لما لا يعنيه[١] ،قال تعالى: ﴿وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُتَكَلِّفِينَ ﴾ [٢]،على وزن: متفعّل .

٤٨/ متشاكسون :

جمع متشاكس، من الخماسيّ تشاكس، والشكس:السيء الخلق في المبايعة وغيرها

والليل والنهار يتشاكسان أي:يتضادان ولا يتوافقان وكذلك الشركاء الشكسون[٣] ،قال تعالى: ﴿ شُرَكَآءُ مُتَشَٰكِسُونَ ﴾ [٤]، ومتشاكس على وزن: متفاعل .

٤٩ / مرتاب :

من الخماسيّ ارتاب، يرتاب والريب:الظن والشك ،و رابني الشيء يريبني إذا جعلك شاكا، أعلت عينه لأنه من الريب وأصله يرتيب بفتح التاء وكسر الياء، ثمّ قلبت الياء ألفا لتحرّكها وانفتاح ما قبلها، فلمّا صيغ منه اسم الفاعل بقي الإعلال على حاله، على وزن: مفتعل ويجوز أن يكون اسم مفعول أيضاً في تعبير آخر[٥].

٥٠ / مقتدون :

جمع المقتدي،من الخماسيّ اقتدى،القدوة بالضم وبالكسر: الأسوة، تقول:فلان قدوة يقتدى به،على وزن: مفتع- المفتعل- ففي مقتدون إعلال بالحذف، أصله مقتديون حذفت الياء لالتقاء الساكنين فأصبح مقتدون على وزن: مفتعون[٦] .

---

(١) بصائر ذوى التمييز -١٣٣٣/١ -

(٢) سورة ص - ٨٦ .

(٣) كتاب العين - ٢٨٨/٥ -

(٤) سورة الزمر - ٢٩ .

(٥) المصباح المنير - ٢٤٧/١ - والجدول في إعراب القرآن - ٢٤ /٢٤٥ .

(٦) اللسان - ٣٥٥٦/٥ - قدا - والجدول في إعراب القرآن - ٢٥ /٧٥و٧٦ .

٥١ / مقترنين:

جمع مقترن، من الخماسيّ اقترن، والاقتران كالازدواج في كونه اجتماع شيئين أو أشياء في معنى من المعاني، يقال قرنت البعير بالبعير، إذا جمعت بينهما،ومقترن على وزن: مفتعل(١).

٥٢/ مرتقبون :

جمع مرتقب من الخماسيّ ارتقب، والرقيب الحافظ وذلك إما لمراعاته رقبة المحفوظ ، وإما لرفعه رقبته،والمرقب المكان العالي الذى يشرف عليه الرقيب وترقب احترز راقباً،على وزن:مفتعل(٢).

٥٣/ المتلقّيان :

مثنّى المتلقّي، من الخماسي تلقّى،على وزن: متفعّل بضمّ الميم وكسر العين وإعادة الألف إلى أصلها اليائيّ(٣).

٥٤ / منتشر:

من الفعل الخماسيّ انتشر،والنشر ضد الطي،ونشر الثوب والسحاب والصحيفة والنعمة والحديث: بسطها ، على وزن: مفتعل(٤).

٥٥ / منهمر:

من الفعل الخماسيّ انهمر، والانهمار:الصب ، يقال:همرته فانهمر، قال الله تعالى: ﴿ فَفَتَحْنَآ أَبْوَٰبَ ٱلسَّمَآءِ بِمَآءٍ مُّنْهَمِرٍ ﴾ (٥)، وهمر ما فى الضرع أي:حلبه كله ،على وزن: مفتعل(٦).

---

(١) مفردات غريب القرآن للأصفهاني -٤٠١/١ - وغريب القرآن للسجستاني - ٤٤٩ -

(٢) مفردات غريب القرآن للأصفهاني - ٢٠١/١ -

(٣) انظر ص٢٣٥ من البحث .

(٤) بصائر ذوى التمييز - ١٤٧٣/١-

(٥) سورة القمر - ١١ .

(٦) بصائر ذوى التمييز - ١٦٤٧/١-

٥٦ / مدّكر :

من الفعل الخماسيّ ادّكر على وزن مفتعل ، أصله اذتكر على وزن افتعل فأبدلت الذال دالا والتاء دالا ، وأدغمت الأولى في الثانية ، ليتقارب الحرفان ، ويقرأ شاذا بذال معجمة مشددة ؛ ووجهها أنه قلب التاء ذالا وأدغم(١).

٥٧ / منقعر :

من الخماسيّ انقعر،منقطع ساقط على الأرض و قوله تعالى: ﴿ تَنزِعُ ٱلنَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُّنقَعِرٍ ﴾ (٢)على وزن: منفعل(٣).

٥٨ / المحتظر :

من الخماسيّ احتظر أي: جعل للغنم حظيرة من يابس الشجر وغيره، على وزن: مفتعل والمحتظر:صاحب الحظيرة ، كأنه صاحب الغنم الذي يجمع الحشيش في الحظيرة لغنمه(٤) .

٥٩/ متتابعين :

مثنّى متتابع، من الخماسيّ تتابع، يقال تبعه واتبعه أي: قفا أثره ومتتابعين: الواحد تلو الآخر ،ومتتابع على وزن: متفاعل(٥).

٦٠/ متصدّع :

من الفعل الخماسيّ تصدّع، أي: تشقق وانصدع ،وصدعت القوم صدعاً فتصدعوا فرقتهم فتفرقوا ،على وزن: متفعّل(٦).

٦١/ المزّمّل :

من تزمّل الخماسيّ بمعنى تلفّف بثوبه على وزن: متفعّل، أصله المتزمّل،قلبت التاء زايا ثمّ سكّنت ليتمّ الإدغام مع فاء الكلمة ،وهي الزاي وقيل: المتزمّل بالنبوّة ،أو بالقرآن(٧).

---

(١) التبيان في إعراب القرآن – ٧٣٤/٢ – والجدول في إعراب القرآن ٤٤١/١٢ و٧١/٢٧ .

(٢) سورة القمر– ٢٠ .

(٣) التبيان تفسير غريب القرآن – ٣٩٨/١ .

(٤) غريب القرآن للسجستاني – ٤٥٠ –

(٥) مفردات غريب القرآن للأصفهاني – ٧٢/١ .

(٦) المصباح المنير – ٣٣٥/١ .

(٧) غريب القرآن للسجستاني – ٤٥٢– والجدول في إعراب القرآن – ١٣٢/٢٩ .

٦٢/ منفطر:

من الفعل الخماسيّ انفطر، تقول:فطر الله الخلق، وهو فاطر السماوات أي: مبتدعها على وزن: منفعل ،وقد جاء اللفظ مذكّرا لأن الصيغة هي صيغة نسب أي: ذات انفطار،وقد تكون الصيغة مما يستوي معها المذكّر والمؤنّث، أو لأنّ السماء اسم جنس(١).

٦٣/ المدثّر :

من الفعل الخماسيّ تدثّر أي: لبس الدثار وهو الثوب أي: المتلفّف بثيابه، فيه إبدال تاء التفعل دالا للمجانسة، على وزن: متفعّل(٢).

٦٤/ المتنافسون :

جمع المتنافس، من الخماسيّ تنافس، على وزن: متفاعل

٦٥/ منفكّون :

من الفعل الخماسيّ انفكّ، جمع منفكّ، فكه بمعنى: فصله أوخلصه أوأعتقه، ومنفكين : زائلين من الكبر والشرك على وزن: منفعل ،وقد جاءت عينه ولامه من حرف واحد

جدول رقم (٢٤)

اسم المفعول من الخماسي

م	الاسم	الصيغة	التكرار	النسبة المئوية
١	مُتّبعون	مُفتعل	٢	%١٨,١٨
٢	مُرتفقاً	مُفتعلّ	٢	%١٨,١٨
٣	مُفتريات	مُفتعلات	١	%٩,٠٩٠٩٠
٤	مُخضّرة	مفتعلة	١	%٩,٠٩٠٩٠
٥	المُضطر	مفتعل	١	%٩,٠٩٠٩٠
٦	مُغتسل	مفتعل	١	%٩,٠٩٠٩٠
٧	المُصطفين	مفتعين	١	%٩,٠٩٠٩٠
٨	مُحتضر	مفتعل	١	%٩,٠٩٠٩٠
٩	مُنبثّا	منفعل	١	%٩,٠٩٠٩٠

(١) بصائر ذوى التمييز – ١٢١١/١ – والجدول في إعراب القرآن ٢٩ /١٤١.

(٢) غريب القرآن للسجستاني – ٤٥٤– و بصائر ذوى التمييز – ١٢٢٠/١ .

الدراسة الدلالية الإفرادية :

١/ مفتريات :

جمع مفتراة مؤنّث مفترى، والفري من الأمور المختلق والأمر العجيب،ويقال فلان يفري الفري إذا أجاد عمله وأتى فيه بالعجيب ،وهو اسم مفعول من الخماسيّ افترى، على وزن: مفتعل أصله مفتري- بياء في آخره- جاءت الياء متحرّكة بعد فتح قلبت ألفا، وقد عادت الياء في الجمع(١).

٢/ مرتفقا :

من الفعل الخماسيّ ارتفق بمعنى اتّكأ واعتمد،والارتفاق:التوكؤ على المرفق والمرفق من كل شيء من المتكأ واليد قال تعالى: ﴿نِعْمَ ٱلثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا﴾ (٢)على وزن: مفتعل(٣).

٣/ مخضّرة :

مؤنّث مخضرّ، من اخضرّ الخماسيّ، والخضرة: لون الأخضر، وهى بين البياض والسواد: والخضرة فى ألوان الإبل والخيل: غبرة تخالطها دهمة، وفى ألوان الناس: السمرة ،ويحتمل أن يكون اسم فاعل إذا أسندنا عمل الاخضرار إلى الأرض نفسها وهوعلى وزن: مفعلّ، ولم تظهر الفتحة على اللام الأولى بسبب التضعيف(٤).

٤/ متّبعون :

جمع متّبع من الفعل اتّبع الخماسيّ، وتبع يتبع اتباعاً أي: مشى خلفه ،أو مر به فمضى معه ، تقول:المصلي تبع الإمام والناس تُبع له ومتبعون،على وزن:مفتعل(٥).

---

(١) المعجم الوسيط – ٦٨٧/٢– والجدول في إعراب القرآن –٢٣٢/١٢ .

(٢) سورة الكهف – ٣١ .

(٣) كتاب العين – ١٤٩/٥ .

(٤) بصائر ذوى التمييز – ٧٢٦/١ – والجدول في إعراب القرآن – ١٣٩/١٧ .

(٥) المصباح المنير – ٧٢/١ .

٥/ المضطر:

من الخماسيّ اضطرّ، والمضطر هو الذي ألجأته الضرورة أي: الحاجة أي: اضطر إلى أكل شيء من المحرمات فلا يكون عليه إثم ،على وزن: مفتعل، وفيه إبدال التاء طاء[١] .

٦/ مغتسل :

من الفعل الخماسيّ اغتسل، والمغتسل: الموضع الذي يغتسل منه، والماء الذي يغتسل به، قال تعالى: ﴿ هَٰذَا مُغْتَسَلٌۢ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴾ [٢]،على وزن: مفتعل، وقد يكون اسم مكان[٣].

٧/ المصطفون :

جمع المصطفى، من الفعل الخماسيّ اصطفى، والصفوة والصفاء نقيض الكدر، واستطفى الشيء اختاره ، والمصافاة:المودة والاخاء ، والاصطفاء الاختيار من الصفوة ، وهوعلى وزن: مفتعل، حذفت الألف لالتقائها ساكنة مع الياء الساكنة وتركت الفتحة على الفاء دلالة على الألف المحذوفة فوزنه المفتعين ،وفيه إبدال تاء الافتعال طاء لمجيئها بعد الصاد أصله المصتفين[٤].

٩/ محتضر :

من الخماسيّ احتضر أي:محضّر ومهيّأ، ومحتضر أي:يحضره مستحقوه، والحضور ضد الغياب ،على وزن: مفتعل[٥].

١٠/ منبثّ :

من الفعل الخماسيّ انبثّ، والبث: التفريق وإثارة الشيء كبث الريح التراب، وبث النفس ما انطوت عليه من الغم والسر، يقال: بثثته فانبث، ومنه قوله تعالى: ﴿ فَكَانَتْ هَبَآءً مُّنۢبَثًّا ﴾ [٦]،على وزن: منفعل، وعين الفعل ولامه من حرف واحد بثث[٧].

---

(١) التحرير والتنوير – ١٢٠/٢– والجدول في إعراب القرآن –١٩٧/٢٠ .

(٢) سورة ص – ٤٢ .

(٣) مفردات ألفاظ القرآن – ١٥٢/٢

(٤) اللسان – ٢٤٦٨/٤ – صفا – والجدول في إعراب القرآن – ١٣١/٢٣ .

(٥) المعجم الوسيط – ١٨١/١ .

(٦) سورة الواقعة – ٦ .

(٧) مفردات ألفاظ القرآن – ٦٨/١ .

اسم الزمان والمكان من الخماسي

أود أن أذكر بأن اسمي الزمان والمكان يصاغان، مما فوق الثلاثي على وزن مضارعه بعد إبدال حرف المضارع ميما مضمومة ،وفتح ما قبل آخره، نحو: مجتمع ومنتظر، وهما يتفقان في الوزن مع اسم المفعول والمصدر الميمي وبيان ذلك يعود للذوق والقرائن المتاحة .

جدول رقم (٢٥)

اسم مكان من الخماسي انقلب

م	الاسم	التكرار	النسبة المئوية
١	منقلب	٥	%٣٥,٧١٤
٢	مُدخلا	٣	%٢١,٤٢٨٥
٣	ملتحدا	٢	%١٤,٢٨٥٧
٤	منتهى	٢	%١٤,٢٨٥٧
٥	سيناء	١	%٧,١٤٢٨
٦	مزدجر	١	%٧,١٤٢٨

٣/ مدّخل :

من الفعل ادّخل الخماسيّ، والمدخل والدخول موضعه يقال:هو حسن المُدخل حسن المذهب في أموره ويجمع على مداخل ،على وزن مفّعل[١].

٢/ مُزدَجر :

اسم مصدرأواسم مكان من الخماسي ازدجر، وازدجرته وزجرته: نهيته بغلظة ، و يستعمل في الطرد تارة ، وفي الصوت أخرى، وأصله مزتجر فقلبت التاء دالا، لان التاء حرف مهموس،والزاي حرف مجهور، فأبدل من التاء دالا

(١) المعجم الوسيط – ٢٧٥/١– وانظر البحث ص ١٤٩– المصدر الميمي من الرباعي .

توافقها في المخرج وتوافق الزاي في الجهر[١] ،وقوله تعالى: ﴿مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ﴾[٢] أي:طرد ومنع عن ارتكاب المآثم[٣].

٣/سيناء :

اسم مكان للصحراء المعروفة : بـــ: صحراء سيناء ،ويقرأ بكسر السين ، والهمزة على هذا أصل وليست للتأنيث إذ ليس في الكلام مثل سنا – ســيا ، ولــم ينصرف ، لأنه اسم بقعة ، ، ويقرأ بفتح السين ، والهمزة على هذا للتأنيــث ؛ إذ ليس في الكلامهم فعلال بالفتح إلا مضاعفاً كــ: الزلزال والقلقال ، ففيه التعريف والتأنيث ، ويجوز أن تكون فيه العجمة أيضا[٤].

قيل طور سيناء هو طور سينين نفسه ،وهو إما أن يكون مركبــا إضــافياً، كامرئ القيس، وهو ممنوع من الصرف ،وإما أن يكون طور اسم الجبــل وقــد أضيف إلى بقعة اسمها سيناء على وزن: فيعال[٥] .

٤/ منقلب :

من الفعل الخماسي انقلب فهو منقلب: على وزن منفعل[٦] .

٥/ملتحد :

من فعل التحد الخماسيّ ، والتحد إليه مال والتجأ فهو ملتحد ،وفــي الــدين ألحد، وهو على وزن اسم المفعول مفتعل[٧].

٦/المنتهى :

من الخماسيّ انتهى،والتناهي والتنهية حيــث ينتهــي المــاء مــن الــوادي فهوالمنتهى، قيل وهي شجرة نبق عن يمين العرش لا يتجاوزها أحد من الملائكة ، على وزن: مفتعل وقد يقصد به اسم المفعول أي:المنتهى إليه[٨].

---

(١) أصول النحو ١٤١/١– تفسير القرطبي – ١٢٨/١٧ .

(٢) سورة القمر – ٤ .

(٣) مفردات ألفاظ القرآن – ٤٣٣/١ .

(٤) التبيان في إعراب القرآن –٩٥٢/٢ – إتحاف فضلاء البشر – ٣١٨ .

(٥) الممتع في التصريف ١٢٢/١و٣٦٣ – الجدول في إعراب القرآن – ١٦٨/١٨ .

(٦) انظر ص٢٥٠ من البحث – اسم الفاعل من الخماسي

(٧) المعجم الوسيط – ٨١٧/٢ –

(٨) اللسان – ٤٥٦٤/٦ – نهى –

المطلب الثاني

نماذج من الدلالة التركيبية

٢/ الكلالة :

قال تعالى: ﴿ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي ٱلْكَلَٰلَةِ ﴾ [١]،قوله تعالى: ﴿ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي ٱلْكَلَٰلَةِ ﴾ فقد جاءت دلالة التركيب في الآية الكريمة بتأخير الكلالة، وتقديم الاسم على الفعل ، والتقدير يستفتونك في الكلالة قل يفتيكم الله فيها [٢].

٢/ التقوى :

﴿ أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَٰنَهُۥ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنٍ خَيْرٌ ﴾ [٣]،في قوله تعالى: (على تقوى):يجوز أن يكون في موضع الحال من الضمير في أسس،أي:على قصد التقوى والتقدير : قاصدا ببنيانه التقوى ، ويجوز أن يكون مفعولا لأسس[٤].

في قوله تعالى:(أفمن أسس بنيانه) بين سبحانه أن بين الفريقين فرقاً بعيداً ،فالهمزة للإنكار التقريري ،والبنيان مصدر كالعمران وأريد به الذي بنى أسس دينه على ضد ذلك ،وهو الباطل والنفاق ،ومَن الموصولة مبتدأ وخبره خير ، وقرئ أسس بنيانه على بناء الفعل للفاعل ونصب بنيانه ،وقد قرئ أيضاً على البناء للمجهول[٥].

٣/التناوش :

قال تعالى: ﴿ وَقَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِهِۦ وَأَنَّىٰ لَهُمُ ٱلتَّنَاوُشُ مِن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ ﴾ [٦] نلاحظ دلالة التركيب في قوله تعالى:(وأنَّى) : الواو معترضة و (أنى):اسم استفهام خبر

---

(١) سورة النساء – ١٧٦ .

(٢) إعراب القرآن للزجاج – ١/١٥٥– والتحرير والتنوير – ٦/٦٤ .

(٣) سورة التوبة – ١٠٩ .

(٤) التبيان في إعراب القرآن – ٢/٦٦١ .

(٥) فتح القدير – ٢/٥٨٦ .

(٦) سورة سبأ – ٥٢

مقدم، و(التناوش): مبتدأ ،والجار قوله: (لهم) متعلق بالمصدر (التناوش)، الجار (من مكان) متعلق بالمصدر (التناوش)، وجملة (وأنى لهم التناوش) جملة معترضة بين جملة الحال وصاحبها[1] .

حسب الآيات السابق لهذة الآية ،وما فيهن من الوعيد والتهديد فهم يقولون حينئذ: آمنا به أي: بالوعيد أو يوم البعث أو للنبيء صلى الله عليه وسلم أو القرآن، إذا كان الضمير محكياً من كلامهم لأن جميع ما يصح معاداً للضمير مشاهد لهم وللملائكة

ثم استطرد الكلام بمناسبة قولهم آمنا به إلى إضاعتهم وقت الإيمان بـ:قوله (وأنى لهم التناوش ..) فأنى هنا في الآية الكريمة: استفهام عن المكان وهو مستعمل في الإنكار والتناوش: قرأه الجمهور بواو مضمومة بعد الألف ،وهو التناول السهل أو الخفيف وأكثر وروده في شرب الإبل شرباً خفيفاً من الحوض ونحوه[2] .

٥/الخرطوم :

﴿ سَنَسِمُهُۥ عَلَى ٱلْخُرْطُومِ ﴾ [3] جاءت التركيب في قوله تعالى:(سنسمه) السين:حرف استقبال ونسمه: فعل مضارع والفاعل الضمير المستتر،ومفعول به أيضاً ، والمعنى: سنوسمه يوم القيامة على أنفه سمة يعرف بها يقال: وسمته وسماً وسمة ،إذا أثرت فيه بسمة وكي،وقد جاء في قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ﴾ [4] علامة ظاهرة وجوه بيضاء ناصعة وأخرى سوداء،فأفادت هذه الآية علامة أخرى،وهذا كقوله تعالى:﴿ يُعْرَفُ ٱلْمُجْرِمُونَ بِسِيمَٰهُمْ ﴾ [5]،وقيل:﴿ سَنَسِمُهُۥ عَلَى ٱلْخُرْطُومِ ﴾: جملة مستأنفة كأنه لما ذكر قبائح أفعاله وأقواله ذكر ما يفعل به على سبيل التوعد،وعلى الخرطوم : متعلقان بنسمه ،والمعنى نسود وجهه في الآخرة

---

(١) مشكل إعراب القرآن – للخراط – (١ / ٤٣٤)

(٢) التحرير والتنوير – ٢٢/٢٤٢و٢٤٣ . بتصرف .

(٣) سورة القلم – ١٦.

(٤) سورة آل عمران – ١٠٦

(٥) الرحمن – ٤١

فيعرف بسواد وجهه ، و قيل : المعنى سنلحق به عاراً وسبة حتى يكون كمن وسم على أنفه ،وقال آخرون: بل معنى ذلك سنشينه شيناً باقياً[١].

٦/ ذكرى :

﴿ وَمَاهُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴾ [٢]،جاءت دلالة التركيب في قوله تعالى:(إن هو إلا ذكرى للعالمين): "إنْ"نافية أي:لا أسألكم،ومبتدأ وخبر و"إلا" للحصر،والجار متعلق بنعت لـ"ذكرى"،والجملة مستأنفة في حيز القول[٣].

يقول تعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم:"قل" لهؤلاء الذين أمرتك أن تذكرهم بآياتي،من مشركي قومك يا محمد:"لا أسألكم"،على تذكيري إياكم، والهدى الذي أدعوكم إليه،عوضاً أعتاضه منكم عليه،وأجراً آخذه منكم وما ذلك مني إلا تذكير لكم،وإنذار لجميعكم بين يدي عذاب شديد، لتتذكروا وتنزجروا ،والمراد بها هنا ذكر التوحيد والبعث والثواب والعقاب[٤].

٧/ متربصون :

قال تعالى:﴿ قُلۡ هَلۡ تَرَبَّصُونَ بِنَآ إِلَّآ إِحۡدَى ٱلۡحُسۡنَيَيۡنِۖ وَنَحۡنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمۡ أَن يُصِيبَكُمُ ٱللَّهُ بِعَذَابٖ مِّنۡ عِندِهِۦٓ أَوۡ بِأَيۡدِينَاۖ فَتَرَبَّصُوٓاْ إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ ﴾ [٥]

جاء التركيب في قوله تعالى:(هل تربصون):قرأ الجمهور على تسكين اللام وتخفيف التاء ويقرأ بكسر اللام،وتشديد التاء،ووصلها، وهي فعل مضارع مرفوع محذوف منه إحدى التاءين لأن الأصل:تتربصون،فسكن التاء الأولى،وأدغمها ووصلها بما قبلها،وكسرت اللام لالتقاء الساكنين،والواو فاعل،والباء حرف جر والضميرفي محل جر متعلق بـ: تربصون،أي:متعلق بفعل محذوف والتقدير:هل تربصون أن يقع بنا إلا إحدى الحسنيين[٦]

---

(١) تفسير القرطبي – ٢٣٧/١٨ – وتفسير الطبري –٥٤١/٢٣– وإعراب القرآن وبيانه –١٧٢/١٠

(٢) سورة الأنعام – ٩٠ .

(٣) مشكل إعراب القرآن – للخراط – (١ / ١٣٨)

(٤) تفسير الطبري – ٥٢٠/١١ – والتحرير والتنوير – ٣٦٠/٧ –

(٥) سورة التوبة – ٥٢ .

(٦)التبيان في إعراب القرآن – ٦٤٦/٢ – والجدول في إعراب القرآن –٣٥٩/١٠ .

وقيل: تنتظرون بنا أيها المنافقون،(إلا إحدى الحسنيين) إما النصر والغنيمة أو الشهادة والمغفرة[1]، وقد جاء في الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه :عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:(تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته إلا الجهاد في سبيله، وتصديق كلمته: أن يدخله الجنة، أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من أجر أو غنيمة) [2].

(١) تفسير البغوي - ٥٧/٤

(٢) الحديث أخرجه البخاري في الخمس، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: "أحلت لكم الغنائم": ٢٢٠/٦، وصحيح مسلم، باب فضل الجهاد والخروج في سبيل الله، برقم :(١٨٧٦) : ١٤٩٦/٣.

الفص الرابع

الأسماء الأعجمية صوغاً ودلالة

المبحث الأول : **الأسماء الرباعية المجردة –الإعجمية**

المبحث الثاني : **الأسماء الأعجميةالرباعية المزيدة**

المبحث الأول

الأسماء الرباعية المجردة –الإعجمية

المطلب الأول : الجانب الإحصائي

المطلب الثاني : نماذج من الدلالة التركيبية :

المطلب الأول

الجانب الإحصائي

نلاحظ من الفصول السابقة لهذا الفصل أن: الحكم بالأصالة والزيادة إنما هو مما يختص بالأسماء المتمكنة ،أما الأسماء الأعجمية ،فلا وجه للحكم بزيادة شيء فيها وكل ما وجدناه من محاولات العلماء واللغويين في تعريب هذه الأسماء ــ إنما هي آراء وإجتهادات وضعت من قبلهم ــ وقد وجدت قبولاً وانسجاما يتماشى مع طبيعة هذه اللغة الشريفة،وبما أن القرآن الكريم يتميز بالشمولية ومواكبته للزمان والمكان لابد فيه من وجود اسماء بالعربية وأخرى بالاعجمية، والتي سنقوم بإحصاء الرباعي منها والخماسي فقط ،نسبة لوجود الكثير من الدراسات السابقة في ذلك مثل:رسالة د:إبراهيم آدم إسحق أمد الله في عمره، الذي لم يدع فيها شارده إلا أوردها .

ونسبة إلى أن الأسماء الأعجمية والمُعرّبة في القرآن،يكثر فيها الرباعي والخماسي إختارت الباحثه هذا الفصل لدراسته بشكل جديد قد يضيف للدراسات السابقة ــ تخصيص الرباعي والخماسي فقط من الأسماء الأعجمية بالإحصاء ،وبيان نوع الدلالة المعجمية،وبعض الآراء الصرفية التي وضعها علماء اللغة والنحاة واختلافهم فيها،والجدول التالي سيوضح ذلك علماً بأنني قد جمعت هذه الأسماء في جدول واحد في بداية الفصل يشمل جميع الأسماء، مع مراعاة الترتيب من الأعلى إلى الأدنى .

جدول رقم (٢٦)

الأسماء الأعجمية

م	الاسم	التكرار	النسبة المئوية
٠١	موسى	١٣١	%٢٦,٣٠٥
٠٢	فرعون	٦٧	%١٣,٤٥٣٨
٠٣	مريم	٣١	%٦,٢٢٤٨٩
٠٤	يوسف	٢٦	%٥,٢٢٠٨٨

م	الاسم	التكرار	النسبة المئوية
٠٥	آدم	٢٥	%٥,٠٢٠٠٨
٠٦	عيسى	٢٥	%٥,٠٢٠٠٨
٠٧	هارون	٢٠	%٤,٠١٦٠٦
٠٨	إسحاق	١٦	%٣,٢١٢٨٥
٠٩	داوود	١٦	%٣,٢١٢٨٥
١٠	يعقوب	١٦	%٣,٢١٢٨٥
١١	الإنجيل	١٢	%٢,٤٠٩٦
١٢	إبليس	١١	%٢,٢٠٨٨
١٣	مدين	١٠	% ٢,٠٠٨
١٤	هامان	٦	%١,٢٠٤٨
١٥	الأسباط	٥	%١,٠٠٤
١٦	الأيكة	٤	%٠,٨٠٣٢
١٧	أيوب	٤	%٠,٨٠٣٢
١٨	قارون	٤	%٠,٨٠٣٢
١٩	ملكوت	٤	%٠,٨٠٣٢
٢٠	يونس	٤	%٠,٨٠٣٢
٢١	جالوت	٣	%٠,٦٠٢٤٠٩
٢٢	جبريل	٣	%٠,٦٠٢٤٠٩
٢٣	سجيل	٣	%٠,٦٠٢٤٠٩
٢٤	سندس	٣	%٠,٦٠٢٤٠٩
٢٥	عمران	٣	%٠,٦٠٢٤٠٩
٢٦	إدريس	٢	%٠,٤٠١٦٠٦
٢٧	ألياس	٢	%٠,٤٠١٦٠٦

م	الاسم	التكرار	النسبة المئوية
٢٨.	التابوت	٢	%٠,٤٠١٦٠٦
٢٩.	التنور	٢	%٠,٤٠١٦٠٦
٣٠.	سجين	٢	%٠,٤٠١٦٠٦
٣١.	طالوت	٢	%٠,٤٠١٦٠٦
٣٢.	فردوس	٢	%٠,٤٠١٦٠٦
٣٣.	قسطاس	٢	%٠,٤٠١٦٠٦
٣٤.	قنطار	٢	%٠,٤٠١٦٠٦
٣٥.	لقمان	٢	%٠,٤٠١٦٠٦
٣٦.	مأجوج	٢	%٠,٤٠١٦٠٦
٣٧.	مرجان	٢	%٠,٤٠١٦٠٦
٣٨.	يأجوج	٢	%٠,٤٠١٦٠٦
٣٩.	آزر	١	%٠,٢٠٠٨
٤٠.	أباريق	١	%٠,٢٠٠٨
٤١.	بابل	١	%٠,٢٠٠٨
٤٢.	درهم	١	%٠,٢٠٠٨
٤٣.	ديبار	١	%٠,٢٠٠٨
٤٤.	سرادق	١	%٠,٢٠٠٨
٤٥.	سلسبيل	١	%٠,٢٠٠٨
٤٦.	العرجون	١	%٠,٢٠٠٨
٤٧.	عزير	١	%٠,٢٠٠٨
٤٨.	غسلين	١	%٠,٢٠٠٨
٤٩.	كافور	١	%٠,٢٠٠٨
٥٠.	ماروت	١	%٠,٢٠٠٨

م	الاسم	التكرار	النسبة المئوية
٥١.	مجوس	١	%٠,٢٠٠٨
٥٢.	مشكاة	١	%٠,٢٠٠٨
٥٣.	مناة	١	%٠,٢٠٠٨
٥٤.	ميكال	١	%٠,٢٠٠٨
٥٥.	هاروت	١	%٠,٢٠٠٨
٥٦.	ياقوت	١	%٠,٢٠٠٨
٥٧.	يعوق	١	%٠,٢٠٠٨
٥٨.	يغوث	١	%٠,٢٠٠٨

الدلالة الإفرادية للاسماء الرباعية المجردة :

١/ آدم ــ عليه السلام :

قال الزجاج[١]:(يقول أهل اللغة في آدم إن اشتقاقه من أديم الأرض لأنه خلق من تراب) [٢]،وقيل علم أعجمي كـــ (آزر،عابر،عاذر) وهو ممنوع مـــن الصرف للعلمية والعجمة،وأخطأ من زعم أنه مشتق من الأدمة،أي السمرة ،أو من أديم الأرض أي: وجهها،لأن الاشتقاق من خصائص العربية، وهناك من زعـــم : أنه فعل رباعي سمي به، ومن هذا الخطأ محاولتهم اشتقاق اسم يعقوب من العقب، وإبليس من الإبلاس وإذاً يحق لنا أن نتساءل: لم منعت هذه الأعلام من الصـــرف لو لا العلمية والعجمة ؟ [٣] .

---

(١) إبراهيم بن السري بن سهل ،أبو إسحق عالم النحو واللغة والتفسير ،صاحب كتاب – معـــاني القـــرآن – والاشتقاق ، والقوافي ، والعروض وغير ذلك ،لقب بالزجاج لأنه كان يخرط الزجاج ثم تركه واشـــتغل بالنحو واللغة والأدب ،انظر معجم الألقاب والاسماء المستعارة – ١٥١ .

(٢) الكتاب – ٤/ باب ما أعرب من الأعجمية – و كتاب الزينة – ١٤٠ .

(٣) تفسير البحر المحيط – ١/ ٢٨٥ – و الكشاف – ١٥٤/١ .

أسماء الأنبياء عليهم السلام كلها أعجمية نحو إبراهيم وإسماعيل وإسحاق وإدريس وإسرائيل وأيوب إلا أربعة أسماء وهي:آدم وصالح وشعيب ومحمد عليهم الصلاة والسلام[١].

آدم أبو البشر،وهو أول رجل خلقه الله جل وعلا علي هيئة من"صلصال من حمأ مسنون" أي: طين أسود منتن، ومعناه في العبرية الإنسان،أوالتراب الأحمر وتعني الأدمة في العبرية السمرة[٢].

قال تعالى:﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ ﴾ [٣] : قيل: (إنما سمي آدم لأنه خلق من أديم الأرض قبض الله سبحانه وتعالى قبضة من الأرض فخلقه منها وفي الأرض البياض، والحمرة والسواد وكذلك ألوان الناس مختلفة فمنهم الأسود والأحمر والأبيض فمن هاهنا قيل آدم عربي إتباعا للأرض، ولولا ذلك لا حتمل أن يكون مثل آزر أعجمياً و يكون على وزن "افعل" أو "فاعل" مثل: فالخ وشالخ ويكون امتناع صرفه للعجمة والتعريف إذا جعلت وزنه فاعل وهو بالعبرانية آدام بتفخيم الألف على وزن خاتام) [٤].

وقال الجوهري[٥] :آدم أصله بهمزتين لأنه أفعل،إلا أنهم لينوا الثانية، فإذا احتجت إلى تحريكها جعلتها واوا وقلت أوادم في الجمع،لأنه ليس لها أصل في الياء معروف[٦].

---

(١) المفردات في غريب القرآن – الأصفهاني – ١٤/١– حرف الألف – والمعرب – الجواليقي – ١٢ وانظر – في التعريب والمعرب وهو المعروف بحاشية ابن بري – ٢٧/١ .

(٢) معجم أسماء العرب – ٥٦/١ .

(٣) البقرة – ٣١ .

(٤) معجم الألفاظ و الأعلام القرآنية – محمد إسماعيل – ٣٤ – في التعريب والمعرب – ٢٧/١ .

(٥) أحمد بن الحسين بن عبدالكريم الخالدي الجوهري ،فاضل مصري أزهري ، كان والده يبيع الجوهر فنسب إليه ، من مؤلفاته – منقذة العبيد من ريقة التقليد – في التوحيد ،ورسالة في – القرانيق – انظر معجم الأدباء من العصر الجاهلي حتى عام ألفين –١٢٧ .وفهرس الفهارس – ٢٢١/١– والخزانة التيمورية ٦٥/١ .والأعلام للزركلي – ١١٢/١ .

(٦) في التعريب والمعرب ١ / ٢٧ .

٢/ آزر :

هو اسم أبي إبراهيم ،عليه السلام، قال تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ ﴾ [١]،وليس بين النسابين اختلاف أن اسم أبيه كان تارخ، والذي في القرآن يدل علي أن اسمه آزر، وقيل: آزرعندهم ذم في لغتهم كأنه قال:وإذ قال إبراهيم لأبيه "الخاطئ":(آزر أتتخذ أصناماً) قال: لم يكن بأبيه ولكن آزراسم صنم[٢] ؟

٣/ الأيكة :

الأيكة هي الشجر الكثير الملتف،وقيل هي الغيضة تنبت السدر والأراك ونحوهما من ناعم الشجر يقال: أيكة أيكة أي: مُثمرة،و قيل الأيكة جماعة الأراك،أو الجماعة من كل شجر، وقد أجمعت كل كتب التفاسير على أنها قُرأت بوجهين الأول منها : قرأت من غير ألف،وجعل "ليكة" لا تنصرف لأنها اسم المدينة التي فيها، أما الثاني فمن قرأ وأثبت الألف قال:الأيك الشجر الملتف وجاء أن شجرها كان الروم[٣].

قال الزجاج: يجوز وهو حسن جداً "أصحاب ليكة"على أن الأصل الأيكة فألقيت الهمزة فقيل الليكة،ثم حذفت الالف فقال: ليكة،كما أن العرب تقول:"الأحمر،ولحمر" بفتح اللام وإثبات ألف الوصل كما قيل أيضاً مثل:مكة وبكة وأصحابها هم قوم شعيب عليه السلام[٤]،على وزن:فعلة بفتح فسكون، وقد يكون اسم علم لمكان بعينه[٥] .

٤/ بابل :

(موضع بالعراق، ينسب إليه السحروالخمر،ولا ينصرف للعلمية والتأنيث،وذلك لأن اسم كل شيء مؤنث إذا كان أكثر من ثلاثة أحرف فإنه لا ينصرف في المعرفة) [٦] قال تعالى: ﴿ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ ﴾ [٧].قال

---

(١) سورة الأنعام – ٧٤ .

(٢) لسان العرب – ٧٢/١ . أزر – وانظر القاموس – ٣٧٧/١ .

(٣) كتاب العين – ٥ /٤٢٣ – واللسان – ١٩١/١ – أيك .

(٤) الدر المصون – ٣٧٩٧/١ .

(٥) الجدول في إعراب القرآن –١٤ /٢٦٥ .

(٦) اللسان – ٢٠٣/١ – ببل –

(٧) البقرة – ١٠٢ .

الخليل:سميت بابل لتبلبل الألسنة حين أراد الله أن يخالف بينهما،أتت ريحٌ فحشرت الناس إلى بابل، فلم يدر أحد ما يقول للآخر،ثم فرقهم الريح في البلاد) [١]وقيل:لتبلبل الألسنة بها عند سقوط قصر نمروز) [٢]

وهي اسم لمدينة قديمة قيل أنه: أعجمي ممنوع من الصرف،تقع أنقاضها على الفرات قرب الحلة شرقي بغداد،وقيل هي جبل،وقيل هي بالمغرب) [٣] .

قال الأعشى :

ببابل لم تقصر فجاءت سلافه * تخالط قنديدا ومسكاً مختماً[٤]

٥/ثمود :

والأصل في اللغة أن الثمد:الماء القليل الذي يظهر في الشتاء ويذهب في الصيف والجمع أثماد،والثماد كالثمد،وقي أفجر لهم الثمد أي:أفجر لهم الماء القليل حتى يصير كثيراً،ولذلك قال أبو عبيد سُجرت الثماد إذا ملئت من المطر،و قيل الثمد: أن يعمد إلى موضع يلزم ماء السماء يجعله صنعاً،وهو المكان يجتمع فيه الماء وله مسايل من الماء،وحفر في نواحيه ركايا فيملؤها من ذلك الماء فيشرب الناس الماء الظاهر حتى يجف إذا أصابه بوارح القيظ ، وتبقى تلك الركايا فهي الثماد،وقيل أثمدت ثمداً أي: اتخذت ثمدا،وأثمد بالإدغام أي: ورد الثمد ، وماء مثمود:كثر عليه الناس حتى نفد إلا أقله، ورجل مثمود ألح عليه الناس في السؤال فأعطى حتى نفذ ما عنده،والإثمد حجر يتخذ من الكحل،ويقال لمن يسهر ليله سارياً أو عاملاً:فلان يجعل الليل إثمداً أي: يسهر فجعل سواد الليل لعينيه كالإثمد[٥].

وثمود قبيلة من العرب الأول يصرف ولا يصرف،وقد اختلف في إعرابه في كتاب الله عزّ وجل،فمن صرفه ذهب إلى أنه الحيّ أو القبيلة ،لأنه اسم عربي

---

(١) كتاب العين – ٣٢٠/٨ .

(٢) البحر المحيط – ٤٩٨/١ – ومقاييس اللغة لابن فارس – ١٩٠/١ .

(٣) البحر المحيط – ٤٩٨/١ – وإعراب القرآن للدرويش –١/ ١٤٨ – ١٤٩ .

(٤) ديوان الأعشى – ٦١/١ .

(٥) المقتضب – ٣٥٤/٣– والأصول – ٩٨/٢ – والسان العرب –٥٠٣/١ – والبحر المحيط – ٣٣٠/٤ – والطبري – ٥٢٤/١٢ .

مذكر سمي به مذكر،ومن لم يصرفه ذهب به إلى القبيلة وهي مؤنثة وهي اسم، وقيل يكون اسما للقبيلة والحيّ سواء[١].

٦/ السُندس :

هوما رق من الديباج والسندس جمع والواحد منها"سندسه"على وزن:فُعلل،وقيل: هو ضرب من البرود، يستخدم كأسماء للإناث،واسماً عائلياً معبراً عن ثقافة تراثية دينية،لارتباطه بثياب أهل الجنة المصنوعة منه، ويقال : من أرق أنواع الحرير وهو فارسي معرب[٢].

فالسندس:لباس أوثياب رقاق كالقمصان وما جرى مجراها،قال الجواليقي[٣] :(هو رقيق الديباج بالفارسية،وفي القاموس هو ضرب من البزيون أو ضرب من رقيق الديباج معرب بلا خلاف،وقد أجمع أهل اللغة والمفسرون على أنه معرب) [٤]،كما قال الخليل: (هو ضربٌ من البُزْيون يتخذُ من المِرْعِزَّى، ولم يختلفوا فيهما أنهما مُعَرَّبان) [٥].

ونونُه أصلية،وهو الديباج الرقيق الذي يلبس مباشراً على الجلد ليقيه غلظ الإستبرق ،وقيل تلبسه النساء مفصل من الكتان رقيق شفاف بلون أحمر،وقد قال المحققون: أصله هندي ، وهو في اللغة الهندية "سَنْدُون" بنون في آخره: قيل:أن قوم من وجوه الهند وفدواعلى الإسكندر يحملون معهم هدية من هذا الديباج،وأن الروم غيروا اسمه إلى سندوس،والعرب نقلوه عنهم فقالوا:سندس فيكون معرباً عن الرومية وأصله الأصيل هندي، أو هو من تداخل اللغات) [٦].

---

(١) اللسان – ١/ ٥٠٣ – و إعراب القرآن – للدرويش – ٥٨١/٢ .

(٢) لسان العرب –٢١١٧/٣– سندس – ومعجم الألفاظ والأعلام القرآنية – ص٢٥٤ – ومعجم أسماء العرب –١/ ٨٤٨ – تهذيب اللغة – ١٣/ ١٥٣. والمعجم المفهرس لألفاظ القرآن – ص٣٦٦.

(٣) موهوب بن أحمد بن محمد بن الحسن بن الخضر أبي منصور الجواليقي صنف : شرح أدب الكاتب ، وما عرب من كلام العجم / ت /٥٣٩هـ– / كما جاء في نزهة الألباب . انظر – بغية الوعاة /٢/ ٣٠٨ – وأنباه الرواة –٣ /٣٣٥ .

(٤) تفسير ابن كثير–٥ /١٥٦– والطبري – ١٧/١٨– والألوسي – ٢٤٥/١١ –

(٥) كتاب العين – ٣٤١/٧ – الرباعي من السين – سندس .

(٦) الدر المصون – ١/ ٣٠٧١ – و التحرير والتنوير– ١٥/ ٣١٣– والمعرب – الجواليقي –٣٦١ – والتعريب وأثره في الثقافتين العربية والفارسية مع ترجمة كتاب المعربات الرشيدية د/ نور الدين آل علي – ١٦٣و١٦٤ – بتصرف .

٧/ عيسى عليه السلام :

مثل عيسى مثل آدم عليهم الصلاة والسلام،خلقه الله من تراب وقال له كن فيكون وهو عيسى بن مريم رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم،وهو الذي بشر بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم،آتاه الله البينات وأيده بروح القدس،وكان وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين، وهوعلم أعجمي، وبالسريانية "إيشوع" مركبة من"يا" وهو اختصار لكلمة يهوه بمعنى: الله ، وشوع بمعنى: خلاص ، فيكون المعنى خلاص الله ، أوالمخلص[١] وليس مشتقاً من العيس الذي هو : بياض يخالطه شقرة [٢]،وقيل من العوس وهو السياسة، وأصله: عوسا ،قلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها، وقالوا عيسا لأنه ساس نفسه بالطاعة، وقلبه بالمحبة، وأمته بالدعوة إلى رب العزة[٣].

ووزن عيسى عند سيبويه:فَعْلى ،والياء فيه ملحقة ببنات الأربعة بمنزلة ياء معزى يعني: بالياء والألف،وسماها ياء لكتابتهم إياها ياء، وقيل: ليست الياء للتأنيث كالتي في ذكرى ، بدلالة صوغهم له في النكرة إلى أن وزنه :فعلل[٤].

وقيل:أن الياء والواو لا يكونان أصلاً في بنات الأربع،وأن هذه الأسماء أعجمية وكل أعجمي استعملته العرب فالنحويون يتكلمون على أحكامه في التصريف على الحد الذي يتكلمون فيه العربي[٥].

ومن فضائله قال رسول الله ﷺ : (أنا أولى الناس بعيسى بن مريم في الأولى والآخرة قالوا:كيف يا رسول الله ؟قال:الأنبياء إخوة من علات[٦]، وأمهاتهم شتى ودينهم واحد، وليس بيننا نبي) [٧].

---

(١) معجم أسماء العرب – ١٢٤٩/٢ .

(٢) معاني القرآن وإعرابه – ٤٢٥/١ – والدر المصون – ٢٣٥/١ .

(٣) بصائر ذوى التمييز – ١ / ١٨٠٣.

(٤) الكتاب – ٣٦٤/٤ – والممنوع من الصرف في اللغة العربية – عبد العزيز علي سفر – ٢٨٦

(٥) البحر المحيط – ٤٦٥/١ .

(٦) قال الْعلَماء : أَولاد الْعلات بفتح الْعين الْمهملة وتشديد اللاّم هم الإخوة لأَب من أُمهات شتى وأما الإِخوة من الأبوين فيقال لهم أولاد الأعيان

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه – شرح النووي – كتاب الفضائل : باب فضائل عيسى عليه السلام – ١١٩/١٥ الحديث رقم – ٤٣٦٠ .

٨/ مدين :

اسم أعجمي، وإن اشتقته من العربية فالياء زائدة وقد يكون"مفعل"وهو أظهرفهو اسم قرية شعيب علي نبينا وعليه أفضل وأتم التسليم،والنسب إليها "مديّني" وقيل اسم قرية كانت بالبحر الأحمر بها البئر التي استقى منها موسى علية السلام لبنات شعيب علية السلام،وقيل اسم ولد من نسل إبراهيم عليه السلام،ثم أطلق الاسم على القبيلة التي تكونت من ذريته،وأطلقت على مساكنهم وأرضهم التي كانت تمتد من طور سيناء إلى نهر الفرات، وقد أرسل الله تعالى شعيباً إليهم نبياً) [١] .

قال تعالى: ﴿ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ﴾ [٢]،فقوله تعالى:(وإلى مَدْيَنَ): اختُلِف في مَدْيَن فقيل:أعجمي فمنعه من الصرف للعجمية والعلمية، وهو مدين بن خليل الرحمن فسميت به القبيلة وقيل:هوعربي اسم بلد كـ"تميم"فمنعه للعلمية والتأنيث، ولا بد حينئذ من حذف مضاف أي:وإلى أهل مدين،ولذلك أعاد الضميرفي قوله"أخاهم"على الأهل،ويجوزأن يراد بالمكان ساكنوه فروعي ذلك بالنسبة إلى عود الضميرعليه وعلى تقدير كونه عربياً قالوا:فهو شاذ،إذ كان من حقه الإعلال كـ: متاع ومقام ولكنهم شذوا فيه كما شذوا في :مَرْيَم، ومَكْوَزَة [٣].

٩/ مريم عليها السلام :

أصله في السريانية صفة بمعني الخادم، ثم سمي به لذلك لم ينصرف[٤]،وفي اللسان : سميت به أم عيسى عليها السلام فصارعلماً فامتنع من الصرف للعلمية والتأنيث وباللسان العربي هي من النساء كالزير[٥]من الرجال ومريم عند حذاق النحويين: مفعل لأن:فعيل: بفتح الفاء لم يثبت في أبنية العربية، كما ثبت مثل:عثير وضميد وقد أثبت بعض الناس "فعيلاً"وجعله من"ضهيراً"[٦] ،ومدين إذا جعلنا ميمه

---

(١) لسان – ٤١٦١/٦ – مدين – و معجم الأسماء والأعلام القرآنية – ص٤٩٢ .

(٢) الأعراف – ٨٥

(٣) الدر المصون – ١/ ١٩٢٧ .

(٤) الكشاف /١٨٨ والدر المصون ٢٣٥/١ ، إعراب القرآن لدرويس ١٣٦/١

(٥) الذي يخالط النساء ويمازحهم بغير شر

(٦) اسم موضع .

أصلية وضهياء[1]وقيل من"ريم"رام يريم ،وهو بالعبري مريم بكسرالميم وبالسريانية مريم بفتح الميم والياء وكذلك باليونانية،ويبدو أنه دخل في العربية من السريانية) [2]، قال تعالى: ﴿وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ ﴾[3].

مريم علم أعجمي ، ولو كان مشتقاً من رامَ يريم لكان "مَرِيْماً" بسكونِ الياء وقد جاء في الأعلام بفتح الياء نحو: مزيد وهو على خلاف القياس) [4].

١٠/ موسى عليه السلام :

من انبياء الله المرسلين:أرسله الله تعالى إلى فرعون وقومه، وأيده بمعجزتين إحداهما: العصا التي تلقف الثعابين،والثانية: فكانت يده التي يدخلها في جيبه فتخرج بيضاء من غير سوء .

وهو علم أعجمي معرب لا ينصرف ، مركب أصله :موشي، بالشين المعجمة وذلك لأن: مو ــ في اللغة العبرية ــ بمعنى الماء ، وشا أو سا: بمعنى: الشجر،وفي اللسان:أن التابوت الذي كان فيه وجد بين الماء والشجر،فسمي به،ومن ثَم عربته العرب فقالوا: موسي كـ: عيسى ،لا موسى الحديد التي تستعمل في الحلاقة[5].وقد صرفه سيبويه وعده على وزن:مفعل قال:(ويكون "مفعل" نحو: مصحف ومخدع وموسى، ولم يكثر هذا في كلامهم اسماً وهو في الوصف كثير)[6]

١١/ يعوق ويغوث :

يعوق: اسم صنم كان لكنانة وقيل كان لقوم نوح عليه السلام ، يقال: أنه كان رجل من صالحي زمانه قبل نوح عليه السلام، فلما مات جزع عليه قومه، فأتاهم الشيطان عليه لعنة الله في صورة إنسان فقال:أمثله لكم في محرابكم حتى

---

(١) مقصورة مصروفة وهي المرأة التي لا تحيض ، وقيل التي لا ثدي لها .

(٢) المعرب للجواليقي ــ ٥٨٧ ــ باب الميم ــ وتفسير البيضاوي ــ ٣٥٧/١ ــ و معجم الألفاظ والأعلام القرآنية ــ ٤٩٥ .

(٣) البقرة ــ ٨٧ .

(٤) الدر المصون ــ ٢٣٦/١ .

(٥) تهذيب اللغة – ٣٣٨/٤ – المعرب – الجواليقي – ١٤٥– بتصرف – واللسان – ٤٢٩٩/٦ – موسى

(٦) الكتاب – ٢٧٢/٤ .

تروه كلما صليتم ففعلوا ذلك، فتمادى ذلك بهم إلى أن اتخذوا على مثاله صنما فعبدوه من دون الله تعالى، وكذلك **يغوث:** بالغين المعجمة والثاء المثلثة: اسم صنم كان لقوم نوح عليه السلام ، والياء فيها زائدة[١]، وقد ذكر الاسمان معاً في آية واحدة .

١٢/ يوسف عليه السلام :

اسم أعجمى غير منصرف للعلمية والعجمى ،وقيل: مشتق من الأسف[٢]، فيوسف بكسر السين: يفعل من آسف يوسِف إذا أحزن وأهم وأغضب، لأنه آسف أباه بفراقه ويوسف بفتح السين: لأن إخوته حزنوه بفراق أبيه فقيل: أصله يأسف بفتح الياء والسين ، يفعل من الأسف، لأنه أسف فى الغربة والملكة ، وقيل أول من سماه بهذا الاسم آدم عليه السلام[٣] .

١٣/ يونس عليه السلام :

اسم أعجميّ، جاء في اللسان : بضمّ النون وفتحها وكسرها ، وحكي فيه الهمز أيضا[٤]، وقيل: مشتق على وزن: يفعل من" آنس يؤنس إيناسا "بمعنى:أبصر، وقيل: من الأنس ضد الوحشة ، وسمى به لأنسه بطاعة الله تعالى ، أو لأنه أبصر رشده فى العبادة [٥].

١٤/ يحيى :

اسم إعجمي على وزن: يفعل مشتق من الحياة[٦]، وأطلق عليه هذا الاسم لأن الله تعالى هباه لوالديه وهم فى حال شيخوخة الوالدين، وغالباً لا يطول عمر من كان كذلك ، فوهبه الله تعالى هذا الاسم اطمئنانا لقلبهما وشرحاً لصدرهما أنه يحيا كبيراً وأنه : ولد حى القلب بالمحبة ، حى الجسم بالطاعة ، حى اللسان بالذكر، حى السر بالمعرفة ، معصوما من الزلة عليه وعلى كافة الأنبياء والمرسلين أفضل الصلاة وأتم التسليم[٧] .

---

(١) اللسان – ٤/ ١٣٧٤– عوق – والمعرب – الجواليقي – ١٦٨ .

(٢) اللسان – ٧٩/١ – أسف . والقاموس – ١٢١/٣ – أسف . المعرب – الجواليقي – ١٦٨ .

(٣) بصائر ذوى التمييز – ١/ ١٧٤٦ .

(٤) الجدول في إعراب القرآن –١٩٨/١١ .

(٥) المعرب – الجواليقى – ١٦٨– والقاموس – ٢٠٥/٢– أنس – و بصائر ذوى التمييز – ١٧٥٢/١ .

(٦) الكتاب – ٣٩٦/٤ .بتصرف .

(٧) بصائر ذوى التمييز – ١ / ١٧٨٩

المطلب الثاني

نماذج من الدلالة التركيبية :

١/ آدم عليه السلام :

قال تعالى: ﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ ﴾ [١] ،في قوله تعالى: (وعلم) : يجوز أن يكون مستأنفاً ، وأن يكون معطوفاً على : (قال ربك) : وموضع جر ، كموضع قال ، وقوى ذلك إضمار الفاعل، وقرئ : (وعلم آدم) على ما لم يسم فاعله ، و (آدم) : أفعل ، والألف فيه مبدلة من همزة هي فاء الفعل ، وقد سبق الحديث عنه صرفاً (ثم عرضهم) : يعني أصحاب الأسماء فلذلك ذكر الضمير[٢].

جاءت دلالة التركيب في قوله تعالى:(وعلم آدم ..) معطوف على قوله في الآية السابقة لها: ﴿ قَالَ إِنِّيٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [٣] ، عطف حكاية الدليل التفصيلي على حكاية الاستدلال الإجمالي الذي اقتضاه قوله: (إني أعلم ما لا تعلمون) ،فإن تعليم آدم الأسماء وإظهار فضيلته بقبوله لهذا التعليم دون الملائكة ،جعله الله حجة على قوله لهم﴿ قَالَ إِنِّيٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ أي: ما لا تعلمون من جدارة هذا المرسل خليفته في الأرض، وعطف ذكر آدم بعد ذكر مقالة الله تعالى للملائكة ، وذكر محاورتهم يدل على أن هذا الخليفة هو آدم ،وأن آدم اسم لذلك الخليفة ،وهذا الأسلوب من بديع الإيجاز والتفصيل القرآني[٤].

٢/ آزر :

قال تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا ءَالِهَةً ﴾ [٥] ،دلالة التركيب في الجملة في قوله تعالى: (وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ):الواو مستأنفة، و"إذ" اسم ظرفي في موضع نصب على فعل محذوف، تقديره:واذكروا،وهو معطوف على أقيموا،

---

(١) سورة البقرة – ٣١ .

(٢) التبيان في إعراب القرآن – ١ /٤٨ – مشكل إعراب القرآن – للخراط – ٦/١ .

(٣) سورة البقرة: ٣٠ .

(٤) التحرير والتنوير – ٤٠٧/١ – تفسير الألوسي – ٢٦١/١ – بتصرف .

(٥) سورة الأنعام – ٧٤ .

وقوله:(آزر):بدل مفعولا تتخذ:أصناماً،آلهه،و يقرأ بالمد،على ووزن:أفعل ولم ينصرف للعجمة،و التعريف على قول من لم يشتقه من الأزر،أو الوزر، ومن اشتقه من واحد منهما قال:هو عربي، ولم يصرفه للتعريف ووزن الفعل،ويقرأ بفتح الراء على أنه بدل من أبيه ، وبالضم على النداء[١].

وقرئ في الشاذ بهمزتين مفتوحتين وتنوين الراء وسكون الزاي، ويقرأ بفتح الأولى وكسر الثانية،وفيه وجهان:أحدهما:أن الهمزة الثانية فاء الكلمة،وليست بدلا ، ومعناها النقل ،والثاني:هي بدل من الواو،وأصلها وزر، والهمزة الأولى على هاتين القراءتين للاستفهام بمعنى الإنكار،ولا همزة في تتخذ، وفي انتصابه على هذا وجهان : أحدهما : هو مفعول من أجله ، أي : لتحيرك ، واعوجاج دينك تتخذ أصناماً آلهه[٢]

٣/ بابل :

﴿ وَٱتَّبَعُواْ مَا تَتْلُواْ ٱلشَّيَٰطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَٰنَ ۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَٰنُ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُواْ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحْرَ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَ ۚ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَآ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ﴾[٣]، جاء التركيب في قوله "وما أنزل" معطوف على "السحر"، وقوله "هاروت وماروت": بدل من "الملكين"،أي:ما أنزل على هاروت وماروت، ببابل، وجملة "وما يعلمان" معطوفة على جملة "يعلمون" في محل نصب[٤]، وقيل هما قبيلتان من الشياطين ، كما سنذكر لاحقاً ، فعلى هذا لا يكونان بدلين من الملكين، وإنما يجيء هذا على قراءة من كسر اللام في أحد الوجهين،وقوله: (ببابل) : يجوز أن يكون ظرفاً لأنزل، ويجوز أن يكون حالاً من الملكين ،أو من الضمير في أنزل[٥].

---

(١) التبيان في إعراب القرآن – ٥١٠/١ – مشكل إعراب القرآن – للخراط – ١/ ١٣٧ .

(٢) تفسير البحر المحيط – ١٦٩/٤– وإملاء ما من به الرحمن – ٢٤٨/١– والتبيان في إعراب القرآن – ٥١٠/١ .

(٣) سورة البقرة – ١٠٢ .

(٤) مشكل إعراب القرآن – للخراط – ١٦/١ .

(٥) التبيان في إعراب القرآن – ٩٩/١ .

٤/ ثمود :

قال تعالى: ﴿ وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ﴾ [١] ،الواو في قوله تعالى: (وإلى ثمود) يجوز أن تكون الواو من ناحية التركيب والمعنى ، لمجرد الجمع اللفظي من عطف القصة على القصة،فيكون التقدير:وأرسلنا إلى ثمود ، ويجوز أن يكون من عطف المفردات، عطفت ثمود على صالحاً[٢]،أي: عطف على ما سبق من قوله تعالى: ﴿ وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ ﴾ [٣]، موافق له في تقديم المجرور على المنصوب ، والجار في قوله:(وإلى ثمود) ، متعلق بأرسلنا مقدرة ، و "أخاهم" مفعول للفعل المقدر منصوب بالألف ، و (صالحاً) بدل من "أخاهم" منصوب بالفتحة أي: أرسلنا صالحاً إلى ثمود[٤].

٥/ عيسى عليه السلام :

قال تعالى ﴿ ذَٰلِكَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ ۚ قَوْلَ ٱلْحَقِّ ٱلَّذِى فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴾ [٥]، جاء التركيب في قوله تعالى (ذلك) مبتدأ، و (عيسى) خبره، و (ابن مريم) نعت أو خبر ثان، و (قول الحق) كذلك وقيل هو خبر مبتدإ محذوف، وقيل عيسى عليه السلام بدل ،أو عطف بيان وقول الحق الخبر، ويقرأ قول الحق بالنصب على المصدر أي: أقول قول الحق، وقيل هو حال من عيسى ، وقيل التقدير: أعنى قول الحق، ويقرأ قال الحق، والقال اسم للمصدر مثل القيل، وحكى قول الحق بضم القاف مثل الروح وهى لغة فيه[٦]،فيدل التركيب على الاعتراض بين الصفة والموصوف في الآية الكيمة ،فقول الحق الذي فيه يمترون عيسى بن مريم عليه السلام[٧].

---

(١) سورة الأعراف – ٧٣ .

(٢) مشكل إعراب القرآن – للخراط –١٥٩/١– تفسير الألوسي – ٢٣٦/٦ .

(٣) سورة الأعراف – ٦٥ .

(٤) التحرير والتنوير – ٢٠٠/٨ – وتفسير البغوي – ٣ /٢٤٧.

(٥) سورة مريم – ٣٤ .

(٦) إملاء ما من به الرحمن – ٢ / ١١٤

(٧) إعراب القرآن للزجاج – ١ / ١٥٧

٦/أساور ــ و سندس وإستبرق :

قال تعـــالى: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ جَنَّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَٰرُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ ۚ نِعْمَ ٱلثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ﴾ [١]، في هذه الآية الكريمة جاءت دلالة التركيب فيها مرتبطة بما سبقها من دلالات فجـــاء ذكر الذين آمنوا وعملوا الصالحات ،في الآيات السابقة لها أولئك بين أن لهم مكان خاص هو(جَنَّاتِ عَدْنٍ)، فذكر هنا ما خص به أهل الجنة من الأنهارالتي تجـــري من تحتهم ثم ذكر ما أنعم عليهم من التحلية واللباس اللذين هما زينة ظاهرة[٢].

قال الزمخشري : و(مِنْ) في قوله (من تحتهم) : للابتداء ، والثانيـــة فـــي قوله:(من أساور) : للتبيين ، وتنكير أَسَاوِرَ لإبهام أمرها في الحسن[٣]، ويحتمل أن تكون مِنْ في قوله :(مّن ذَهَبٍ) :للتبعيض لا للتبيـــين ، وموضـــعها جـــر نعتـــا لأساور، ويجوز أن تتعلق بيحلون، وقرأ بعضهم (من اسورة) مـــن غيـــر ألـــف وبزيادة هاء وهو جمع سوار[٤]، (وَإِسْتَبْرَقٍ) بوصل الألف وفتح القاف، حيث وقع جعله فعلاً ماضياً على وزن:استفعل من البريق، ويكون استفعل فيه موافقاً للمجرد الذي هو برق كما تقول:قر واستقر بفتح القاف (وَإِسْتَبْرَقٍ) بالوصل وفـــتح القـــاف حيث كان لا يصرفه فظاهره أنه ليس فعلاً ماضياً بل هو اسم ممنـــوع الصـــرف ،وأكثر التفاسير علـــى أنـــه عربـــي ولـــيس بمســـتعرب دخـــل فـــي كلامهـــم فأعربوه[٥]،وقوله :(متكئين) حال إما من الضمير في تحتهم، أو من الضمير فـــي يحلون أو يلبسون[٦].

---

(١) سورة الكهف – ٣١ .

(٢) تفسير البحر المحيط – ٦/ ١١٦– بتصرف .

(٣) الكشاف – (٢ / ٦٧٣)

(٤) إملاء ما من به الرحمن – ١٠٢/٢ .

(٥) تفسير البحر المحيط – ١١٧/٦ –

(٦) إملاء ما من به الرحمن – ١٠٢/٢ .

٧/ مدين

قال تعالى: ﴿ وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ ٱلنَّاسِ يَسْقُونَ ﴾ [١]، هم أصحاب الأيكة، كما سنذكره إن شاء الله، وبه الثقة ، يدل قوله لما ورد ماء مدين أنه بلغ أرض مدين، وذلك حين ورد ماءهم والورود هنا معناه الوصول والبلوغ ،والمراد بالماء موضع الماء[٢]،فالمعنى الظاهر من التركيب: ولما ورد، أي:عند ما بلغ بلاد مدين ولما: حرف توقيت وجود شيء بوجود غيره، أي: عند ما حل بأرض مدين وجد أمة أي : جماعة كثيرة من مختلف الأصناف ، والورود بمعنى الدخول وبمعنى الشرب وليس شيء منهما مراداً ، بل المراد بماء مدين : بئر كانوا يسقون منها ، فهو مجاز من إطلاق الحال وإرادة المحل[٣] .

٨/موسى عليه السلام :

قال تعالى: ﴿ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِۦ خِيفَةً مُّوسَىٰ ﴾ [٤] جاءت دلالة التركيب في قوله (فأوجس ..) أي: أوجس موسى في نفسه، فقدم الكناية على المكنى عليه، كما كان في نية التأخير[٥]، و الإيجاس في قوله :(فأوجس): هو من الهاجس الذي يخطر بالبال ،وليس يتمكن ،و(خِيفَةً) : أصله خوفة ، قلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها ،و يحتمل أن تكون خوفه بفتح الخاء قلبت الواو ياء، ثم كسرت الخاء للتناسب[٦]، والتنوين للتحقير أي: أخفى فيها بعض خوف من مفاجأة ذلك بمقتضى طبع الجبلة البشرية عند رؤية الأمر المهول[٧].

---

(١) القصص – ٢٣.

(٢) تفسير ابن كثير – ٤٤٧/٣ – والبحر المحيط – ٣٣٩/٤ – والطبري – ١٢/ ٥٥٤–

(٣) والتحرير والتنوير ٩٨/٢٠ – وتفسير الألوسي – ١٥/ ١٠٢ .

(٤) سورة طه عليه السلام –٦٧ .

(٥) إعراب القرآن للزجاج – ١/ ١٥٤.

(٦) تفسير البحر المحيط – ٢٤١/٦ .

(٧) تفسير الألوسي – ٢١٣/١٢ .

المبحث الثاني

الأسماء الأعجميةالرباعية المزيدة

المطلب الأول

الأسماء الرباعية المزيدة

١/ إدريس عليه السلام :

سمي إدريس لكثرة دارسته لكتاب الله تعالى ، وهو بمعنى: حفظ الدرس ،وكان اسمه :أخنوخ، وحلقات الجماعة يجتمعون للمناظرة وغيرها وقيل: لهم ذلك لتحلقهم واستدارتهم تشبيهاً بحلقة الخاتم والدرع ،وأول من أعطي النبوة بعد آدم عليهم السلام هما ، إدريس ، وشيث عليهم السلام ، وكان إدريس أول من خط بالقلم ، وقد أدرك من حياة آدم ثلاثمائة سنة وثماني سنين[١].

وفي رواية أن إدريس عليه السلام كان أول الأنبياء، ثم تلاه نوح ثم إبراهيم ثم إسماعيل وإسحاق، ثم يعقوب ثم يوسف ثم لوط ثم هود ثم صالح ثم شعيب ثم موسى وهارون ثم إلياس عليهم السلام[٢] .

٢/ أيّوب عليه السلام :

أيوب رسول من ذرية إسحاق بن إبراهيم عليهم السلام ،وقيل هو اسم عربي: من آب يؤوب أوبا وإيابا، فهو آيب وأواب،إلا أن الجواليقي ذكره من أسماء الأنبياء الأعجمية[٣]، والأوب بمعنى الرجوع أي: كثير العود والرجوع إلى المولى تعالى بالتوبة[٤] .

وكان يعيش ببلاد الروم ،وقيل: أنه كان يقيم في بلاد أدوم الواقعة في شمال خليج العقبة ببلاد الشام ،ويصور لنا القرآن الكريم ابتلاء أيوب بالضر الذي أصابه بالأذى في جسده وماله وأهله وأن الشيطان وسوس له كثيراً ليفتنه وينال من إيمانه بعد أن فقد أولاده وزالت نعمته وتنكرت له زوجته ، ولكنه كان مثال الصبر الجميل والإيمان الراسخ المكين[٥]،فلما أذن الله تعالى بشفائه قال له : ﴿

---

(١) شرح المفصل لابن يعيش ١٥/١ – واللسان – ١٣٦٠/٢ – درس .

(٢) معجم الألفاظ والأعلام القرآنية – ١٧٢ .

(٣) المعرب – الجواليقي – ١٢ – وبصائر ذوى التمييز – ١٧٥٨/١

(٤) اللسان – ١٦٧/١ – أوب – و معجم أسماء العرب – ١٢٢/١

(٥) معجم الألفاظ والأعلام القرآنية – ٥٣و٥٤ .

ٱرۡكُضۡ بِرِجۡلِكَۖ هَٰذَا مُغۡتَسَلُۢ بَارِدٞ وَشَرَابٞ ﴾ [1]، فلما ضرب برجله تفجرت العين واغتسل بمائها وشرب منها فبرئ من سقامه عليه السلام .

٣/ الأسباط :

أسباط أنها بلغتهم كالقبائل بلغة العرب[2]،السبط ، ورد أن السبط ولد البنت وقيل: أن السبط هو الحافد بمعنى الحفيد ،وفي اللسان إنه ولد كل ولد من ولد إسحاق سبط وقال أيضا: إن السبط هو الفرقة وأن الأسباط من ولد إسحاق بمثابة القبائل من ولد إسماعيل[3]، وقوله تعالى: ﴿ وَقَطَّعۡنَٰهُمُ ٱثۡنَتَيۡ عَشۡرَةَ أَسۡبَاطًا ﴾ [4] بدل لا تمييز .

٤/التنور :

التنور هو وجه الأرض ، وهو فارسي معرب لا تعرف له العرب اسماً غير هذا وهو الكانون يخبز فيه ، وقيل لصاحبه التنّار،وأما المعنى المنسوب إلى علي رضوان الله عليه فإنه قال: التنور تنوير الصبح[5]، ومما أخذ من السريانية التامورو ربما جعلوه صبغاً احمر وربما سمي دم القلب تامور، وقيل : موضع تستر الشيء وإخفائه ومنه قيل: لصومعة الراهب تامورة وتامورته لأنها تستره، وكذلك التامور لغلاف القلب لأنه يستره وكذلك القلب يقال له التامور لأنه موضع خزن السر والدم) [6].

و"أل" فيه للعهد أو للجنس، ووزن تنور قيل:تَفْعُول من لفظ النور فقلبت الواو الأولى همزة لانضمامها، ثم حذفت تخفيفاً، ثم شددوا النون كالعوضِ عن

---

(١) سورة ص – ٤٢ .

(٢) الإتقان في علوم القرآن – ٣٩٦/١ .

(٣) اللسان – ١٩٢٢/٣ – سبط – وبصائر ذوى التمييز – ٨٧٠/١ – والجدول في إعراب القرآن – ٢٧٨/١

(٤) سورة الأعراف – ١٦٠ .

(٥) القاموس المحيط ٣٩٥/١ – التنور – وفي التعريب والمعرب لابن بري – ٥٢/١و٥٣ .

(٦) المعرب – الجواليقي – ٤٧ – واللسان – ٩٢/٤ – تمر– والقاموس المحيط – ٣٧٩/١ – الأمر .

المحذوف وقيل:وزنه فَعّول،وقيل:هو أعجمي وعلى هذا فلا اشتقاق له،والمشهور أنه مما اتَّفق فيه لغة العرب والعجم كالصابون) [١].

يقال هو في جميع اللغات كذلك ،وقيل: التّنور تفعول من النار، قال ابن سيده[٢]: (وهذا من الفساد بحيث تراه وإنّما هو أصل لم يستعمل إلّا في هذا الحرف وبالزيادة فوزن تنّور فعّول لأن اشتقاقه من تنر) [٣].

٥/ الدراهم :

قال سيبويه وغيره: ليس في الكلام من ذوات الأربعة مَفْعِل بكسر العين وإنما جاء بالفتح، نحو: مَرمى، ومَدعى، ومَغزى،وقال غيره:جاء على ذلك حرفان نادران بالكسر،هما "مآقي العين" و"مأْوي الإبل"، وسائر الكلام بالفتح[٤].

قيل:ليس في كلام العرب"فِعْلَل" بكسر الفاء وفتح اللام،إلا حرفان دِرْهَم وهِجْرَع وهو الطويل المفرط في الطول وقال سيبويه:و"قِلْعَمٌ"وهو اسم و"هِبْلَعٌ" وهو صفة ولم يأت "مُفَيْعِلٌ" في غير التصغير، إلا في حرفين : مسيطر و مبيطر وزاد غيره مهيمن) [٥] .

الدَرْهِم والدِرْهَم: لغتان،فارسي معرب ملحق ببناء كلام العرب، فدِرهم مثل: "هِجرع" على"فَعْلِل"وقالوا في تصغيره "دُريهِيم" شاذ كأنهم صغروا دِرهاماً

---

(١) الدر المصون في علم الكتاب المكنون -١/ ٢٤١٨ .

(٢) علي بن إسماعيل، المعروف بابن سيده، أبو الحسن: إمام في اللغة وآدابها ،ولد بمرسية (في شرق الاندلس) وانتقل إلى دانية فتوفي بها ،كان ضريرا، واشتغل بنظم الشعر مدة، ونبغ في آداب اللغة ومفرداتها، فصنف " المخصص: من سبعة عشر جزءا، وهو من أثمن كنوز العربية، و " المحكم والمحيط الاعظم ،من أربعة مجلدات ، و" شرح ما أشكل من شعرالمتنبي – وغير ذلك :انظر الأعلام للزركلي ٢٦٣/٤.

(٣) اللسان – ٤٥٠/١ – تنر – المحكم والمحيط الأعظم –

(٤) الكتاب – ٢٨٩/٤– و ليس في كلام العرب – ٢٢٨ .

(٥) همام بن غالب بن صعصعة التميمي الدرمي ولد بالبصرة ونشأ بها ، أبو فراس ، شاعر أموي عاش حياته متنقلاً بين الأمراء و الولاة مادحاً مرة و هاجياً مرة أُخرى ، وهو أحد من ثلاثة – الأخطل ، جرير ، الفرزدق – أي : المثلث الأموي ، وقد اشتهر هو وجرير بما عرف ب– (شعر النقائض) / معجم الألقاب والأسماء المستعارة – ٢٤٥ – و معجم أعلام المورد – ٣٢١ .

وإن لم يتكلموا به وجمعه على دراهم، وجاء في تكسيره الدراهيم،وزعم سيبويه أن الدراهيم إنما جاء في قول الفرزدق [١]) [٢]:

تنفي يداها الحصى في كل هاجرة * نفي الدراهيم تنقد الصيارف

وجاء في قولهم درهمت الخبازى، أي: استدارت فصارت على أشكال الدراهم فاشتقوا من الدراهم فعلاً وأن كان أعجمياً، قال ابن جني:أما قولهم : دُرهمت الخبازى فليس من قولهم رجل مدرهم ،لأن ألمدرهم من الرجال الساقط من الكبر أي: الكبير في السن أياً كان، كما قال : إذا وجد اسم المفعول فالفعل حاصل ، مما يدل على أن العرب كانوا دائمي القياس في كلامهم "فكل ما قيس على كلام العرب فهو من كلامهم[٣] ".

وقيل: إنه قطعة من فضة مضروب للمعاملة وهي من المعرب، وأصلها بالفارسية "درم"وباليونانية "دراخمة"ثم عربت إلى"درهم"وجمعها"دراهم"وقد استخدم العرب الدراهم البيزنطية عدة قرون قبل الإسلام،وهو يعادل أربع حبات من الحمص ويستخدم للذكور ويملح بـ"درهوم" وهو اسم عائلي في كل من قطر ــ والسعودية[٤] .

٦/ داوود :

اسم أعجمى ممنوع من الصرف،وقيل: داود معناه قصير العمر، وكان داود أقصر الأنبياء عمرا، وهو أبو سليمان عليهم الصلاة والسلام ،داود:ابن إيشا بهمزة مكسورة ومثناة تحتية ساكنة ،وقيل مأخوذ من الاسم العبري "دافيد ياهو"، ومعناه محبوب الله وهو مشتق من الجذر "يادد" بمعنى: ودّ[٥] ، ويرجع شيوع هذا لاسم لارتباطه بنبي الله داود عليه السلام والذي استطاع أن يقتل جالوت ويفوز بالملك[٦]، وهو اسم أعجميّ لا يُهمز[٧].

---

(١) الكتاب – ٤/ ٢٩٤ – و أدب الكاتب لابن قتيبة – ١/ ١٢٦ .

(٢) اللسان – ١٣٧٠/٢– درهم –– والقاموس المحيط – ١٤/٤ ––

(٣) الكتاب – ٤/ ٢٩٥ – والخصائص – ٣٥٩/١ – بتصرف – والمحكم والمحيط الأعظم – ٤/ ٤٨٣– الهاء والدال من الرباعي – بتصرف .

(٤) معجم الألفاظ والأعلام القرآنية – ١٧٢و١٧٣ – ومعجم أسماء العرب – ٥٧٧ .

(٥) بصائر ذوى التمييز – ١٧٨١/١ – ومعجم أسماء العرب – ٥٦/١ .

(٦) معجم الألفاظ والأعلام القرآنية – ١٧٩ .

(٧) اللسان – ١٤٥٠/٢ – دود .

٧/ دينار :

فارسي معرب ، وأصله "دِنَّار"،وهو وإن كان معرباً فليس تعرف له العرب اسماً غير"الدينار"فقد صار كالعربي،ولذلك ذكره الله تعالى في محكم تنزيله لأنه جل وعلا خاطبهم بما عرفوا ، واشتقوا منه فعلاً فقالوا : رجل مدنر أي : كثير الدنانير[١].

ودِنّار بالتشديد دليل قولهم:دنانير وتصغيرهم له دُنينير، فقلبت إحدى النونين ياء لئلا يلتبس بالمصادر التي تجيء على "فعّال"، ومثله ديباج وقيراط[٢] .

والعرب تقول:دنر وجه فلان إذا أشرق وتلألأ،ودينار مدنر أي : مضروب ديناراً وبرذون مدنر اللون أي : أشهب على متنيه وعجزه سواد مستدير يخالطه شهبة [٣].

٨/ رمّان :

شجر معروف من الفواكه لا يعرف له اشتقاق ،على وزن فعال وقيل: نونه أصلية ولهذا تنصرف ،فإن سمي به امتنع حملاً على الأكثر الواحدة منه رمانة ،وقيل الأكثر فيه زيادة الألف والنون ، ومن قال بأصالتها فهي مثل:حماض و قرّاص على وزن فُعّال،وهو أكثر من فُعلان، ويقال لمنبت الرمان "مرمنة"ويصغر على "رميمينة[٤]".

٩/ سجّين :

سجّين: اسم علم إمّا لكتاب جمعت فيه أعمال الشياطين والكفرة والفسقة ،أو اسم علم لمكان بعينه وقيل: اسم جهنم ، بإزاء عليين، ، كـ: سكين ، وزيد في لفظه تنبيها على زيادة معناه على وزن: فعّيل، مأخوذ من السجن ، وقيل النون عوض من اللام والأصل سجّيل وهو مشتّق من السجلّ وهو الكتاب[٥].

---

(١) المعرب – الجواليقي – ٧١– ٧٢ – الدال – والجدول في إعراب القرآن – ٢٢٢/٣

(٢) اللسان – ٢/ ١٤٣٢ – دنر .

(٣) كتاب العين – ٢٢/٨ .

(٤) اللسان – ١٧٣٩/٣ – رمن – والمصباح المنير – ٢٤٠/١– وتفسير الطبري – ٥٧٨/١١ – والدر المصون – ١٧٠٦/١ .

(٥) بصائر ذوى التمييز – ١/ ٨٧٨ – والجدول في إعراب القرآن – ٢٧٠/٣٠ .

١٠/ سرادق :

والسرادق:ما أحاط بالبناء،والجمع:سرادقات،وقيل:جمعوه بالتاء وإن كان مذكرا حين لم يكسر،وقد سردق البيت والسرادق:الغبار الساطع،والرسداق والرزداق: بيوت مجتمعة)[١]، وهو فارسي معرب وأصله بالفارسية سرادار وهو الدهليز[٢]،ويقال للغبار الساطع والدخان المحيط سرادق [٣]،وقيل:الصواب أنه بالفارسية سرابرده أي:ستر الدار[٤].

وقيل هو الحجرة أو هو ما يمدّ على صحن الدار السرادق وليس في كلامهم اسم مفرد ثالث حروفه ألف بعدها حرفان إلّا هذا وقيل: وكلّ بيت من كرسف أي قطن هو سرادق على وزن: فعالل بضم الفاء[٥].

١١/ غسلين :

اسم لما يجري من الجراح إذا غسلت، وفي التفسير هو صديد أهل النار أو شجر يأكلونه، وقيل هو: غسالة أبدان الكفار في النار على وزن: فعلين[٦]،ولم يذكره الجواليقى في معجمه ، قال تعالى: ﴿ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ ﴾ [٧].

١٢/ فردوس :

اسم للجنّة، وقال قتادة : الفردوس ربوة الجنّة، وقيل: الفردوس عند العرب الشجر الملتفّ والأغلب عليه أن يكون العنب،واختلف فيه فقيل هوعربيّ ،وقيل: فارسيّ وقيل:سريانيّ جمعه فراديس[٨]،قال سيبويه: (كل مثال من بنات الأربعة

---

(١) المحكم والمحيط الأعظم – ٦ / ٦١١ .

(٢) الدهليز فارسي معرب وهو ما بين الباب والدار ويجمع على دهاليز – انظر اللسان – ١٤٤٣/٢ – دهلز.

(٣) المعرب – الجواليقي – ٩٩ – والقاموس – ٢٥٢/٢ – سرادق – وفي التعريب والمعرب وهو المعروف بحاشية ابن بري – ١/ ١١٠

(٤) الإتقان في علوم القرآن – ٤٠٠/١ .

(٥) مختار الصحاح – ٣٢٦/١ – والجدول في إعراب القرآن – ١٧٧/١٥ – بتصرف .

(٦) الكتاب – ٢٦٩/٤ – و بصائر ذوى التمييز – ١١٦٦/١– مفردات غريب القرآن للأصفهاني – ٣٦١/١ – والجدول في إعراب القرآن – ٢٩ /٧١ .

(٧) سورة الحاقة – ٣٦ .

(٨) الفردوس: البستان، فانهم نصوا على أنه لا زائد فيه إلا الواو، فيكون رباعياً ملحقاً بالخماسى .

على مثال فعلول فهو ملحق بجردحل من بنات الخمسة) [١]،والفردوس مذكر وإنما أنث في قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴾ [٢]،لأنه عني به الجنة، وحقيقته أنه البستان الذي يجمع كل ما يكون في البساتين ولأن عند أهل كل لغة كذلك[٣].

١٣/ القسطاس :

اعدل الموازين ، وقيل:هو الشاهين،وقرء بالفتح وبالضم، وقيل: القرسطون ،أوالقيان وهو ميزان العدل وقيل ميزان الدراهم،وفي أسماء الله الحسنى المقسط ، ومعناه العادل ، يقال: أقسط يقسط فهو مقسط إذا عدل، وقسط يقسط فهو قاسط إذا جار، فكأن الهمزة في أقسط للسلب كما يقال : شكا إليه فأشكاه[٤].

وأصله رباعي من قسطس عند ابن جني، مشتق من القسط فهو ما يوزن به من موازين العدل ، فالله تعالى يخفض ويرفع ميزان أعمال العباد المرتفعة إليه وأرزاقهم النازلة من عنده،كما يرفع الوزّان يده ويخفضها عند الوزن، والقسطاس الميزان والقسط العدل نفسه،وفي معنى العدل لغتان:قسط وأقسط، وفي الجور لغة واحدة قسط بغير ألف،ومصدره القسوط ، والقسط:المكيال وهو نصف صاع وعند أهل الأمصار الكوز، والفرق ستة أقساط ، والقسط : أربعمائة واحد وثمانون درهماً[٥].

١٤/ قنطر :

قال سيبويه: وفِعْلال من غيرالمضاعف:حِملاق ،وقِنطار،وشِملال والصفة: سِرداح و هِلبَاج وقد جاء فَعَلاء – بفتح العين– في الأسماء دون الصفات، قالوا: قرماء و جنفاء وهما مكانان) [٦].

---

(١) الكتاب – ٢٩١/٤ – وشرح شافية ابن الحاجب – ٦١/١ .

(٢) سورة المؤمنون – ١١ .

(٣) القاموس المحيط – ٢/ ٢٤٤ – والمعرب – الجواليقي – ١١٨ .

(٤) المحكم والمحيط الأعظم – (٦ / ٦١٠) .

(٥) الخصائص – ٦٠/٢ – ولسان العرب – ٥/ ٣٦٢٦ – قسطس – بتصرف – وفي التعريب والمعرب وهو المعروف بحاشية ابن بري – ١٣٤/١ .

(٦) الكتاب – ٤/ ٢٩٤ – وأدب الكتاب لابن قتيبة – ١٢٦/١ .

والقنطرة : معروفة : الجسر وما ارتفع من البنيان،وقنطر الرجل أي: تـرك البدو وأقام بالأمصار والقرى،وقيل: أقام في أي موضع كـان ، والقنطـار وزن أربعين أوقية من ذهب، ويقال: ألف ومائة دينار،وقيل:ألف ومائتا أوقية، وقيـل : سبعون ألف دينار وهو بلغة بربر: ألف مثقال من ذهب ،أو فضـة وقـال ابـن عباس : ثمانون ألف درهم وقيل:مائة رطل من ذهب،أو فضة ،وهو بالسريانية : ملء مسك ثور من ذهب،أو فضة وقنطر الرجل : ملك مالا كثيرًا كأنـه يـوزن بالقنطار،وقنطار مقنطر: مكمل والقنطار: العقدة المحكمة من المال وغيره) [١].

قيل النون فيه أصليّة فوزنه فعلال بكسر الفاء، وقيل هي زائدة لأنـه مـن قطر يقطر إذا جرى، فالفضّة والذهب يشـبّهان بالمـاء فـي الكثـرة وسـرعة التقلّب،وعلى هذا فوزنه فنعـال[٢]، وقولـه تعـالى:{والقنـاطير المقنطـرة} [٣]، ى:المجموعة قنطاراً، كقولهم : ألوف مؤلفة ودنانير مدنرة[٤].

١٥/ مجوس :

المجوسية نحلة ، والمجوسي منسوب إليها ، والجمع المجوس ، والمجـوس واليهود إنما هو عُرف على حدّ يهودي ، وهم جيل معروف ، وهو اسـم معـرب أصله"منج قوش" قيل:أنه كان رجلاً صغير الأذنين ، وأول مـن دان بالمجوسـية ودعا الناس إليها فعربته العرب فقالت مجوس فنزل القرآن به ، والعرب ربمـا تركت صرف مجوس إذا شبه بقبيلة من القبائل وذلك أنه اجتمـع فيـه العجميـة والتأنيث وقيل هم أتباع زرادشت الإيراني) [٥]

قـال تعـالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلْمَجُوسَ وَٱلَّذِينَ أَشْرَكُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِۚ ﴾ [٦].

---

(١) المحكم والمحيط الأعظم – ٦٢٠/٦ – وبصائر ذوى التمييز – ١/ ١٢٦٩.

(٢) الجدول في إعراب القرآن – ١٢٥/٣ .

(٣) سورة آل عمران – ١٤ .

(٤) بصائر ذوي التمييز – ١٢٦٩/١ .

(٥) اللسان – ٦ / ٤١٤١ – والقاموس المحيط – ٢٦٠/٢– والمعرب – الجواليقي – ٥٨٩ – ٥٩٠

(٦) سورة الحج – ١٧.

والمجوسَ فئة من الكهان كان لهم الدور الخطير في الديانة الإيرانية القديمة لا سيما في العهد الساساني ، وقد جاء ذكرهم في إنجيل "متى" وقد أطلق العرب هذا الاسم على قرصان"النورمان والسكندنافيين"الذين حاولوا في القرون الوسطى اقتحام السواحل والحدود في بلاد الغرب الإسلامي،وقد اختلف أهلُ العلمِ فيهم فقيل:أنهم قومٌ يعبدون النارَ،وقيل:الشمسَ والقمرَ،وقيل:اعتزلوا النصارى ولَبِسوا المُسُوْح، وقيل : أَخَذوا من دين النصارى شيئاً، ومن دينِ اليهودِ شيئاً، وهم القائلونَ بأنّ للعالم أصلين : نور وظلمة ،وقيل:هم قوم يستعملون النجاسات،والأصل: نَجوس بالنون فأبدلت النون ميماً) [١].

١٦/ملكوت :

والملكوت والملكوة كالرهبوت والترقوة وهو: العز والسلطان، وذلك مختص بملك الله تعالى[٢]،على وزن فعلوت ، وقد جاء وصفاً[٣]، قال تعالى: ﴿ أَوَلَمْ يَنظُرُواْ فِي مَلَكُوتِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ [٤].

---

(١) تفسير الطبري – ١٨/ ٥٨٤ – والبحر المحيط – ٣٣٣/٦ – والدر المصون – ٣٤٧٢/١

(٢) بصائر ذوى التمييز – ١٤٣٠/١ .

(٣) الكتاب – ٢٧٢/٤ .

(٤) سورة الأعراف – ١٨٥ .

الدلالة الإفرادية للأسماء الخماسية :

وقد ورد في الجدول السابق في بداية الفصل إحصاء جميع الأسماء الأعجمية، ليسهل حصرها في جدول واحد .

١/ إباريق :

إناء له أذن وخرطوم ينصب منه السائل مثل الكوز،والجمع أباريق،وترد كلمة إبريق في مادة برق في المعاجم اللغوية برغم إنها من الفارسي المعرب وأصلها إبريز(١).

(إبريق بالكسر معرب "ابري" الذي هو مخفف "آبريز" آبريز:أدبخانة ومستراح وجاءت بمعني الدلو الذي ينزع به الماء والايار الذي يصب به الماء علي الرأس وقت الغسل ، والحفرة التي تتجمع فيها المياه المستعمل مثل : مياه الحمام والمطبخ وهي في إيران اليوم تطلق علي "دورة المياه") (٢).

أباريق: فارسية وقال الجواليقي : الإبريق فارسي معرب ، ومعناه طريق الماء، أو صب الماء على هينة. أي: صب الماء على ضعف ورقة(٣)، وهو مشتقّ من البريق لصفاء لونه، على وزن: إفعيل، وهوإناء له عروة وخرطوم(٤).

٢/إبليس :

اسم أعجميّ منع الصرف للعجمة والعلمية،و قيل:على وزن:"فعليل"وأبعد بعضهم القول بأنه مشتق من الإبلاس،وهو الإبعاد من الخير،على وزن:"فعيل"،لأنه قد تقررفي علم التصريف،أن الاشتقاق العربي لا يدخل في الأسماء الأعجمية، واعتذر من قال بالاشتقاق فيه عن منع الصرف بأنه لا نظير له في الأسماء، وكان الرد عليهم بأنه هناك أسماء مثل:إزميل،وإحليل،وإكليل وغيرها،وقد قيل:شُبه بالأسماء الأعجمية فامتنع الصرف للعلمية، وشبه العجمة أي:أنه وإن كان مشتقاً من الإبلاس فإنه لم يسم به أحد من العرب،فصار خاصاً بمن أطلقه الله عليه،فكأنه

---

(١) معجم الألفاظ والأعلام القرآنية – ٢٨.

(٢) التعريب وأثره في الثقافتين العربية والفارسية مع ترجمة لكتاب المعربات الرشيدية تأليف د/ نور الدين آل علي – ١٧٤

(٣) الإتقان في علوم القرآن – ٣٩٦/١ – والمعرب – الجواليقي – ١٨– القاموس المحيط – ٢/١ – إبريق.

(٤) الجدول في إعراب القرآن – ١١٤/٢٧ .

دليل في لسانهم،وهو علم مرتجل[١]،على وزن إفعيل،وقيل هوعربيّ مشتقّ من الإبلاس،ومنع من الصرف للعلميّة فقط شذوذا [٢].

إبليس : إفعيل من أبلس ، أي: يئس من رحمة الله ، ويقال : هو اسم أعجمي ، فلذلك لا ينصرف ، وإنما حذفت الياء ؛ لأنها في رأس آية ،ورؤوس الآيات ينوى الوقوف عليها ، و الوقوف على الياء يستثقل ، فاستغنوا عنها بالكسرة[٣].

٣/ إلياس عليه السلام :

(إلياس نبي من أنبياء بني إسرائيل ،ومن نسل هارون عليه السلام، أرسله الله تبارك وتعالى إلى قومه بني إسرائيل ،ويرى بعض المفسرين أنه: ذو الكفل ، و(آل ياسين) نبي أيضاً ،أو أنه جمع للفظ إلياس وقد ورد ذكر إلياس في التوراة باسم (إيليا) وكان قومه يعبدون صنماً يقال له: بعل ، وقيل أنهم كانوا من بعلبك بالشام ولكنهم كذبوا وعصوا فأراهم الله العذاب الأليم إلا الذين آمنوا منهم وأخلصوا فهؤلاء أبقى عليهم وعلى رسولهم الذكر الحسن والثناء الجميل) [٤].

ومن صيغة القرآنية الأُخرى هي: الياسين وقد وردت في قوله تعالى: ﴿ سَلَٰمٌ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴾ [٥] ، إلا أن هناك بعض التفاسير قد أشارت إلى أن :آل ياسين هم آل بيت النبي محمد ــ صلى الله عليه وسلم ــ وقيل هو مأخوذ من الاسم العبري (إيليا) وأحيانا (إيليا هو) والهمزة مشكلة بالكسرة الطويلة الممالة ، وفي اللسان إلياء هي بيت المقدس) [٦] .

وقيل هو إدريس عليه السلام ، وقيل هو ابن عمّ اليسع، وابن أخي هارون، وهو علم أعجميّ لا يعرف وزنه ،ولا مجال للعربية فيه، وإلياسين المذكور في التنزيل إشارة إلى إلياس عليه السلام وأتباعه[٧].

---

(١) إعراب القرآن لابن سيده – ١٢٢/١– والمعرب – الجواليقي – ١٨– والقاموس المحيط – ٣/١ .

(٢) الجدول في إعراب القرآن – ١٠٣/١ .

(٣) غريب القرآن – السجستاني – ٩٧

(٤) معجم الألفاظ والأعلام القرآنية – ٤٥ – المعرب – الجواليقي – ١٨ .

(٥) سورة الصافات – ١٣٠.

(٦) اللسان – ١١٩/١ – إلا – ومعجم أسماء العرب – ١٠٠و١٢٠ .

(٧) بصائر ذوى التمييز– ١٧٧٦/١– والجدول في إعراب القرآن – ٨١/٢٣ .

٤/ إسحاق عليه السلام :

اسم علم أعجميّ ممنوع من الصرف، والألف فيه تحذف (إسحق) أو تبقى وهو مأخوذ من الاسم العربي (يصحاق) بمعنى: يضحك وهو يدل على ضحك سارة زوجة سيدنا إبراهيم عليه السلام حينما بشرت بمولوده وهي عجوز لم تلد[١]، وقيل مشتق من السحق والإسحاق: الإبعاد والسحق: البعد ومكان سحيق: بعيد والسحق بالفتح: السهل، أو هو الدق، ومسك سحيق: مسحوق ، قال الجواليقي : هو بالسريانية غير عربي وأن وافق العربية[٢].

٥/ الإنجيل :

اسم علم لكتاب الله المنزَّل على عيسى عليه السلام ،وذهب بعضهم إلى أنّه كلمةٌ عربية مشتقة من(النجل) وهو ظهور الماء على وجه الأرض واتساعه ، ونجلت الشيء إذا استخرجته وأظهرته ، فالإنجيل مستخرج به علوم وحكم ، وقيل هو على وزن (إِفعيل) مثل: إِجفيل[٣] .

والراجح أن الإنجيل اسم علم أعجمي، لا صلة بينه وبين المادة العربية: (النَّجْل) التي هي بمعنى الأصل أو الواسع[٤].

الغالب في رأي المفسرين أن التوراة والإنجيل اسمان أعجميان، وتكلَّف من قال باشتقاقهما من (الوري والنَّجْل)، ووزنهما بوزن (تَفْعِلَةَ وأَفْعيل)، وهذا يصحّ بعد كونهما عربيّين[٥].

وهمزة الإنجيل مكسورةٌ في الأشهر، ليجري على وزن الأسماء العربية،لأن (إفعيلاً) موجود بقلة مثل (إنْزيم)،وربما نطق به بفتح الهمزة وذلك لا نظير له في

---

(١) معجم أسماء العرب – ٧٢/١ – ومعجم الألفاظ والأعلام القرآنية – ٢٣٦ . بتصرف .

(٢) المعرب – الجواليقي – ١٣ – وبصائر ذوى التمييز – ١٧٤٢/١.

(٣) المعرب – الجواليقي – ١٨– والمعجم الوسيط – ٢٩/١– الإنجيل – غريب القرآن – السجستاني – ١٢٠ .

(٤) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: السمين الحلبي – ٦٨٣/١ .

(٥) الكشاف – ٣٦٣/١ .

العربية، فلا نبحث لها عن معنى في العربية، ولا عن مادة اشتقاقه وكل ما قيل عن عربيته واشتقاقه فهو مردود[١] .[٤]

٦/ التابوت :

التابوت هو صندوق من الخشب : وكان من عود الشمشاذ نحواً من ثلاثة أذرع في ذراعين، وهذا هو التابوت الذي ذكر الله أن فيه بقية مما ترك آل موسى وآل هارون، وكان من الخشب مموها بالذهب، وكذلك الصندوق الذي ألقت أم موسى فيه موسى كان من خشب، كما ذكر المفسرون[٢] [٥]، وقيل:هو الأضلاع وما تحويه وسميت تابوتا تشبيها بالصندوق الذي يحرز فيه المتاع ،والتاء فيه أصليّة على وزن: فاعول، ولا يعرف اشتقاقه[٣] .

٧/التوراة :

هو الكتاب المنزل على موسى عليه السلام ،عندما ناجاه ربه على جبل الطور، بعد ما أخرج اللهُ بني إسرائيل من مصر، وأنجاهم من عدوهم، وهو اسم عبراني أصله طورا بمعنى الهدى، والظاهر أنه اسم للألواح التي فيها الكلمات العشر التي نزلت على موسى عليه السلام في جبل الطور،لأنها أصل الشريعة التي جاءت في كتب موسى، فأطق ذلك الاسم على جميع كتب موسى عليه السلام ، واليهود يقولون (سفر طورا) فلما دخل هذا الاسم إلى العربية أدخلوا عليه لام التعريف التي تدخل على الأوصاف والنكرات لتصير أعلاما بالغلبة: مثل العقبة[٤].

والتوراة معناها الضياء والنور، ومن أهل اللغة والتفسير من حاولوا توجيها لاشتقاقه اشتقاقاً عربيا، فقالوا:اسم مشتق من ورى الزند ،وري لغتان إذا خرجت ناره،واصلها تورية على وزن تفعلة ، التاء زائدة وتحركت الياء وقبلها فتحة فقلبت ألفا ويجوز أن تكون تفعلة فتنقل الراء من الكسر إلى الفتح كما قالوا في جارية: جاراه وفى ناصية ناصاة[٥].

---

(١) الكشاف – ١/ ٣٦٤ – والجدول في إعراب القرآن ٣ /١٠٧ – بتصرف .

(٢) تفسير القرطبي – ٣ /٢٤٨ – و تفسير البغوي – ٣٣٤/١ .

(٣) اللسان – ٤١٦/١ – تبت – والجدول في إعراب القرآن – ٣ /٧ .

(٤) التحرير والتنوير – ١٤٨/٣ –

(٥) تفسير القرطبي – ٤ /٥ – والدر المصون في علوم الكتاب المكنون: السمين الحلبي – ٦٨٣/١

قيل التوراة التاء فيه مقلوب وأصله من الورى وبناؤها عند الكوفيين ووراة تفعلة وقال بعضهم: هي تفعل نحو: تتفل،وليس في كلامهم تفعل اسماً وعند البصريين

وورى ، وهي فوعل نحو: حوقل[1]، قال تعالى:(إنا أنزلنا التوراة فيها هدي ونور) [2].

٨/ جالوت :

قال تعالى: ﴿ فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُۥدُ جَالُوتَ وَءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ وَٱلْحِكْمَةَ ﴾ [3] جالوت اسم ملك طاغ من أكبر الوثنيين، اشتهر ببأسه وقوته،رماه داود عليه السلام فقتله،وهو المذكور في الآية الكريمة وقول الله:(فهزموهم بإذن الله) يدل على أن جنود جالوت لم يقتلوا كلهم، ولكن الذين قتلوا هم أئمة الكفر فيهم، بدليل قوله تعالى بعد ذلك:"وقتل داود جالوت"[4].

جبريل عليه السلام : ومعناه عبد الله لأن جبرَ هو العبد بالسريانية، وإيل اسم الله وهو ملك الوحي وأقرب الملائكة المقربين لله سبحانه وتعالى ،وهو روح القدس الذي يرسله الحق تعالى إلى رسله لتبليغ رسالاتهم ويسمى الروح الأمين[5].

وهو اسم أعجمي لا ينصرف، وقول من قال إنّه مشتقّ من الجبروت بعيداً، وكذا بعيداً كونه مركّبا تركيب إضافة ، وأن جبر معناه:عبد وايل: اسم من أسماء اللّه تعالى،وقيل في جبريل سبع لغات،أو ما يزيد وأفصحها على وزن: قنديل،

---

(١) الكشاف – ٣٦٣/١ – ومفردات غريب القرآن للأصفهاني – ١/ ٧٦ – والجدول في إعراب القرآن – ١٠٧/ ٣

(٢) سورة المائدة – ٤٤

(٣) سورة البقرة – ٢٥١ .

(٤) تفسير القرطبي – ٢٥٧/٣– ومعجم الألفاظ القرآنية – ١٠٣– ومفردات غريب القرآن الأصفهاني – ١٠٤/١.بتصرف .

(٥) تفسير النسفي – ١١١/١ – ومعجم الألفاظ والأعلام القرآنية – ٩٥ .

ومنها بفتح الجيم ومنها جبرئيل كسلسبيل،وجبرئيل بوزن جبرعيل يهمز ولا يهمز وجبرئل بوزن جبرعل، و جبريل بكسر الجيم و جبرين بفتح الجيم وكسرها [١].

١١/ طالوت:

قيل هو لقب لشاول بن قيس من أولاد بنيامين، ولقب بذلك لطوله، وكان أطول أهل زمانه ، والحق أنه اسم أعجمي وليس بمشتق،قال الجواليقي :ترك صرفه دليل على أنه أعجمي إذ لو كان "فعلوت" من الطول كالرغبوت والهبوت والتربوت[٢]، لصرف وإن كان قد روي في بعض الآثار أنه كان أطول من وعاش في ذلك الوقت[٣].

طالوت كان أول ملك لإسرائيل، وهو من سبط بنيامين، اختياره من قبل النبي صموئيل بأمر من الله بعد أن طلب منه بنو إسرائيل ملكاً يقودهم في الحرب، وانتقدت بنو إسرائيل اختيار صموئيل لطالوت لأنه لم يكن ثرياً ، وبخ صموئيل بني إسرائيل قاد طالوت إسرائيل إلى الانتصار على جيش جالوت الذي قتل على يد داود و لم يكن طالوت نبياً[٤]، قال تعالى : ﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ ﴾ [٥] .

١٢/ فرعون :

الفرعنة : الكبر والتجبر ، وفرعون الذي ذكره الله في كتابه وصف بذلك ، لذا كل ملك متجبر يسير عليه فرعون زمانهُ وهو لقب ملك مصر في التاريخ القديم وأصله باللغة المصرية القديمة "برعو" ومعناه:البيت العظيم[٦].

جاء لفظ فرعون في القرآن الكريم سبعون وأربع مرات[١]، فى جميعها يدل على ان فرعون الذي تعامل معه نبي الله موسى ، كان شخصاُ واحداُ ، أو أنه

---

(١)المعرب – الجواليقي – ٦٠ – والقاموس المحيط – ٣٩٩/١– جبر– والجدول في إعراب القرآن ٢٠٩/١ – ومختار الصحاح – (١ / ١١٩)

(٢)التربوت الذلول من الإبل – انظر اللسان – ٢٢٩/١ – ترب .

(٣) والمعرب – الجواليقي – ١١٣– مفردات غريب القرآن للأصفهاني –٣١٢/١– والجدول في إعراب القرآن – ٥٢٧/٢ .

(٤) تفسير البغوي – ٣٣٣/١ – والقاموس المحيط – ١٥٨/١ – طالوت –

(٥) البقرة – ٢٤٧ .

(٦) اللسان – ٣٣٩٥/٥– فرعن .ومعجم الأعلام والألفاظ القرآنية – ٣٩٤ – بتصرف .

اثنان من الفراعنة "وقيل أنه اسم علم لشخص ، وليس صفة أو لقب وهو رجل عربى من الهكسوس، وقيل اسم أعجمي معرفة ، ولا يعرف له تفسير بالعربية ، وقد اشتق من هذا اللقب لعتو صاحبه وجبروته ــ تفرعن الرجل ــ أي صار ذا دهاءٍ ومكر[٢].

فرعون:ممنوع من الصرف،والمانع له علتان،هما:العلمية والعجمة،وكل اسم ممنوع من الصرف لا بد أن يشتمل على علتين تمنعانه من الصرف، يستثني من ذلك صيغتا منتهى الجموع "مفاعل ومفاعيل" وألف التأنيث الممدودة[٣] .

١٣/ قارون :

قارون اسم بالعبرانية نقل للعربية واسمه قورح، قال الله : تعالى : ﴿ إِنَّ قَٰرُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَىٰ ﴾ [٤] أي : من بني إسرائيل، وأكثر المفسرين على أنه ابن عم لموسى عليه السلام، اتخذه فرعون مصر وزيراً ، وولاه على قومه فظلمهم وابتز أموالهم حتىاكتظت خزائنه بها ، فخسف به الله تعالى الأرض جزاء لجبروته وطغيانه ،على وزن: على الصيغة العربيّة فاعول[٥].

٤/ لقمان :

هو لقمان بن ياعورابن اخت أيوب عليهم السلام،أو ابن خالته،وهو من أسوان بمصر وقد عاصر داود وأخذ منه العلم وقد اعطاه الله الحكمة ودقة الحس وكمال الفضائل ،ولم يكن نبياً وقد اتفقوا العلماء على أنه اسم أعجمى ممنوع من الصرف قيل عبرانى ، وقيل سريانى[٦].

---

(١) المعجم المفهرس لألفاظ القرآن – حرف الفاء – فرعون .

(٢) تفسيرالطبري – ٣٨/٢ – والمواعظ والاعتبار في ذكر الخطب والآثار – المقريزي – ٥٣/٢ والجدول في إعراب القرآن – ١ /١٢٤ .

(٣) الجدول في إعراب القرآن – ٩ /٢٦ .

(٤) سورة القصص – ٧٦ .

(٥) معجم الأعلام والألفاظ القرآنية – ٤٢٤ – والجدول في إعراب القرآن –٢٩٤/٢٠.

(٦) اللسان – ٤٠٦٤/٥ – لقم –ومعجم الأعلام والألفاظ القرآنية – ٤٧٨ – وبصائر ذوى التمييز– ١٧٨٦/١.

وكان لقمان قاضيا في بنـــي إســـرائيل،نوبيا أســـود مشـــقق الـــرجلين ذا مشافر:كان نجاراً وقيل: كان خياطاً، وقيل: كان راعيـــاً، وحكـــم لقمـــان كثيـــرة مأثورة، قيل له:أي الناس شر؟ قال: الذي لا يبالي إذا رآه الناس مسيئاً[١] .

١٥/ كافور :

الكافور : المشموم من الطيب ، وقيل ليس بعربي محض ، لأنهـــم ربمـــا قالوا : القفور والقافور[٢]، وقيل هو الطلّع أي : وعاؤها الذي ينشق عنها ، وسمي كافوراً لأنه قد كفرها أي : غطاها، وقيل أخلاط تجمع من الطِيب تركـــب مـــن كافور الطلّع كما قيل هي عين في الجنّة، وكان ينبغي أن لا ينصرف لأنـــه اســـم مؤنث معرفة ، على أكثر من ثلاثة أحرف، لكنه صرفه لتعـــديل رؤوس الآي أو لأنه جعله تشبيهاً ولو كان اسماً للعين لم يصرفه[٣].

١٦/ مأجوج ويأجوج :

(يأجوج ومأجوج)، قيل هما أعجميّان لا اشتقاق لهما، ومنعا مـــن الصـــرف للعلميّة والعجمة، وقيل هما عربيان واشتقاقهما من أجيج النار أي التهابها، أو مـــن الأوج وهو سرعة العدو، والأول على وزن: يفعول، والثاني مفعول، والمنع حينئذ للعلميّة والتأنيث، ويجوزفي لفظهما الهمز وعدمه[٤].

١٧/ ماروت وهاروت :

ماروت رفيق هاروت وهما ملكان هبطا ببابل بصورة آدميـــة ، وعلمـــا الناس السحر ابتلاء من الله سبحانه وتعالى[٥] .

١٨/ مرجان :

---

(١) تفسير ابن عطية – ١١/ ٤٨٩ – ٤٩٠ –

(٢) المعرب – الجواليقي – ١٣٨ – باب الكاف .

(٣) اللسان – ٥/٣٩٠١ – كفر . والقاموس المحيط – ٢/١٣٢ – كفر

(٤) القاموس المحيط – ١/٢١٤– مجـــج – و١/١٨٣– أجـــج – والمعـــرب – الجـــواليقي – ١٥٠و١٨٣– والجدول في إعراب القرآن – ١٦ /٢٥١و٢٥٢

(٥) القاموس المحيط – ١/١٦٣ – مرق – والمعرب – الجواليقي – ١٥٠– معجم الألفاظ والأعلام القرآنية – ٤٩٤

قال الله جل وعز: ﴿ يَخْرُجُ مِنْهُمَا ٱللُّؤْلُؤُ وَٱلْمَرْجَانُ ﴾ [١]، قال المفسرون: المرجان صغار اللُؤلؤ، واللؤلؤ: اسم جامع للحبِّ الذي يخرج من الصدفة، والمرجان أشد بياضاً، ولذلك خص الياقوت والمرجان فشبه الحور العين بهما ، وقيل: اختلفوا في المرجان ، فقال بعضهم :هو صغار اللؤلؤ، وقال بعضهم : هو البُسذ[٢]،وهو جوهر أحمر، يقال إن الجن تلقيه في البحر،وله في العربية وزن: فعلان، وقيل واحدته مرجانة ، وهي عروق حمر تشبه أصابع الكف[٣].

قال الأخطل[٤]:

كأنما القَطْرُ مرجانٌ تُساقطُهُ ... إذا علا الرَّوْقَ والمَتنْينِ والكَفَلا[٥]

قال الأزهري لا أدري أرباعي هو أم ثلاثي وأورده في رباعي الجيم ، والذي عليه الجمهور هو صغار اللؤلؤ) [٦]

١٩/ ميكال :

هو ميكال أو ميكائيل،أحد كبار الملائكة المقربين إلى الله تعالى مثل جبريل عليهم السلام[٧]،ولم يختلف المفسرون في ذلك،إلا أنهم اختلفوا في قراءته،فبعضهم قرأ"ميكائيل" وبعضهم قرأ "ميكال"و"ميكائل"وهي أسماء لم تكن العرب تعرفها،فلما جاءت في القرآن الكريم عربتها[٨].

٢٠/ هارون :

---

(١) الرحمن – ٢٢ .

(٢) البسذ " جوهر أحمر، يقال إن الجن تلقيه في البحر – انظر اللسان – ٢٧٩/١ – بسذ .

(٣) اللسان – ٣٧٢/٦ – مرج – والجدول في إعراب القرآن – ٩٣/٢٧ .

(٤) هو غياث بن غوثبن الصلت بن طارقة من بني تقلب وأحد الثلاثة المتفق على أنهم أشعر اهل عهدهم وهم – جرير والفرزدق والأخطل ، نشأ على المسيحية واتصل بالأمويين فكان شاعرهم تهاجى مع جرير والفرزدق ، وتنقل بين دمشق مقر الخلافة والجزيرة حيث يقيم ،وله ديوان شعر انظر الأغاني – ٢٩٠/٨ – والشعر والشعراء – ٤٩٠– وطبقات فحول الشعراء – ٢٩٨ – والأعلام – ١٢٣/٥ .

(٥) البيت في ديوان الأخطل – ٢١٩/١ .

(٦) تهذيب اللغة – ٦٩/٤

(٧) معجم الألفاظ القرآنية – ٥٠٢ .

(٨) المعرب – الجواليقي – ١٥٤ .

وهو أخو موسي عليه السلام ،وقد شد الله به أزره لأنه كان أفصح منه لساناً ، وقيل: معرب أرون ، والأرن: النشاط ، سمى به لنشاطه بالطاعة، ثم قيل: هارون، كما قالوا فى إياك هياك، وفى إبرية هبرية ، وقد سماه الله تعالى فى التنزيل باسماء كثيره منها: مصدق وخليفة ووزير ونبيّ وغير ذلك[١] .

٢١/ هامان :

هامان اسم أعجمي وليس بـ"فعلان" من هومت ولا من هام يهيم ألا ترى أنك لوجعلت الألف زائدة والنون أصلاً في هامان مثل:ساباط لم ينصرف أيضا[٢]، ولأن النحويين يذهبون إلى أن وزنه فعلان ،فأعلت عينه بالقلب وهو عندهم شاذ ولا يجوزفي مثله إلا التصحيح كـ:الجولان والهيمان لخروج الكلمة من مشابه لها غيرها بزيادة الألف والنون،وهو وزير فرعون الأول ومن أعوانه المقربين[٣].

٢٢/ ياقوت :

الياقوت: اسم للجوهر النفيس ذي اللون الأحمر،المعروف، ويجمع على يواقيت والواحدة منه ياقوتة، وقد تكلمت به العرب وقيل: من الأحجار الكريمة الشديدة الصلابة، كالماس ،لونه في الغالب شفاف مشرب بالحمرة أو الزرقة أو الصفرة و يستعمل للزينة وهو على وزن: فاعول[٤].

٢٣/ يعقوب عليه السلام :

اسم النبى عليه السلام ، لا ينصرف للعجمة والتعريف، واسمه إسرائيل، وقيل له يعقوب، لأنه ولد مع عيصو فى بطن واحد،وولد عيصو قبله ويعقوب متعلق بعقبه ،و خرجا معا، فيعصو أبو الروم[٥]، قال سيبويه : يعقوب على وزن: يفعول الحاقاً له ببربوع[٦]،وقيل:اليعقوب: ذكر الحجل لما له من عقب الجري[١].

---

(١) معجم الألفاظ القرآنية –٥٥٣ – وبصائر ذوى التمييز – ١٧٦٧/١ .

(٢) المعرب – الجواليقي – ١٦٥ .

(٣) في التعريب والمعرب – بحاشية ابن بري –١٥٠/١ – ومعجم الألفاظ القرآنية – ٥٥٣ .

(٤) المعرب – الجواليقي – ١٦٩ – ومعجم الأعلام والألفاظ القرآنية – ٥٩٤ – والجدول في إعراب القرآن – ١٠٣/٢٧ .

(٥) القاموس المحيط – ١١٠/١– عقب – و بصائر ذوى التمييز – ١١٣٠/١ .

(٦) الكتاب – ٢٦٥/٤و٣٠١ .

المطلب الثاني
نماذج من الدلالة التركيبية

١/ التابوت :

قال تعالى: ﴿إِنَّ ءَايَةَ مُلْكِهِۦٓ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [٢].،جاءت دلالة التركيب في قوله تعالى: {أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ } : أن ، وما في حيزها في محل رفع خبراً لـ (إن) ، تقديره : إن علامة ملكه إيتاؤكم التابوت أي: تابوت العهد[٣]. [١].

وفي قوله :(فيه سكينة) يجوز أن يكون (فيه) وحده حالا من التابوت ، فيتعلق بمحذوف ، ويرتفع (سكينة) بالفاعلية ، والعامل فيه الاستقرار والحال هنا من قبيل المفردات ، ويجوز أن يكون (فيه) خبراً مقدماً، و (سكينة) مبتدأ مؤخراً ، والجملة في محل نصب على الحال ، والحال هنا من قبيل الجمل ، و (سكينة)، فعيلة من السكون ، وهو الوقار[٤].

٢/ الإنجيل :

﴿ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ ۚ وَمَثَلُهُمْ فِى ٱلْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ﴾ [٥]، دلالة المعنى التركيبي في قوله :(ذالِكَ) أي: ذلك الوصف إشارة إلى ما ذكر من نعوتهم الجليلة صفتهم في التوراة ،وقيل هو مثل واحد أي: ذلك صفتهم في التوراة والإنجيل، فيوقف على الإنجيل ، وقال ابن عباس : هما مثلان ، فيوقف على ذلك في التوراة ، ووقوله (كزرع): خبر مبتدأ محذوف ، أي مثلهم كزرع ، أو هم كزرع فالمعنى: ذلك الوصف هو مثلهم في التوراة وتم الكلام ، ثم ابتدأ ومثلهم في الإنجيل كزرع، فعلى هذا يكون كزرع خبر ومثلهم[٦]،أو في موضع نصب على

---

(١) انظر: المجمل ٦٢٠/٣ – ومفردات ألفاظ القرآن – ١٠٨/٢ .

(٢) سورة البقرة ــ ٢٤٨ .

(٣) مشكل إعراب القرآن – للخراط – ٤٠/١ ــ والتحرير والتنوير ــ ٤٩٢/٢ .

(٤) تفسير البحر المحيط – ٢٦٩/٢ ــ والدر المصون في علم الكتاب المكنون – ٥٧١/١ .

(٥) سورة الفتح ــ ٢٩ .

(٦) تفسير البحر المحيط – ١٠١/٨ ــ و مشكل إعراب القرآن – للخراط – ٥١٥/١ .

الحال: أي: مماثلين، أو نعتاً لمصدر محذوف: أي: تمثيلا كزرع و قوله: (شطأه) بالهمز وبغير همز ولا ألف ، وقد جاء تكريرقوله:{ مَّثَلُهُمْ } لتأكيد غرابته ،وزيادة تقريرها ، وقرىء: { الإنجيل } بفتح الهمزة[1]. ٦ .

٣/ إبليس :

قال تعالى:﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ لِأَدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَٱسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾[2]. ، جاء التركيب في قوله تعالى :﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ ﴾ يحتمل أن يكون العامل في إذ محذوف دل عليه قوله : (فَسَجَدُواْ) ،و تقديره : انقادوا وأطاعوا ، لأن السجود كان ناشئاً عن الانقياد للأمر، وفي قوله: (قُلْنَا):التفات من أنواع البديع ، في محل خفض بالظرف ، وحكمة هذا الالتفات وكونه بنون المعظم نفسه ، الله سبحانه وتعالى في جملة ــ قلنا نحن ــ أنه صدر منه الأمر للملائكة بالسجود ووجب عليهم الامتثال ، فناسب أن يكون الأمر في غاية من التعظيم ، لأنه متى كان كذلك، كان أدعى لامتثال المأمور فعل ما أمر به من غير تباطء، ولا تأول، التفات من الغيبة إلى التكلم للعظمة ، واللام للتبليغ[3]..

وفي قوله:(للملائكة اسجدوا) : عامة القرأء على كسر التاء، وقرأ غيرهم بضمها في الوصل قال: الكسائي هي لغة أزدشنوءة[4]. وهؤلاء الملائكة يجوز أن يكون المقصود بهم عامة الملائكة ، أو أنهم طائفة منهم وقوله: (إلا إبليس) : استثناء منقطع ، لأنه لم يكن من الملائكة ، وقيل هو متصل، لأنه كان في الابتداء ملكاً ، وقوله:(أبى) : في موضع نصب على الحال من إبليس، تقديره : ترك السجود كارهاً له ومستكبرا[5].

---

(١) إملاء ما من به الرحمن – ٢٣٩/٢ــ وتفسير الألوسي – ١٩/ ٢٣٧

(٢) سورة البقرة ــ ٣٤

(٣) تفسير البحر المحيط – ٣٠١/١ و٣٠٢ــ والدر المصون – ١٢٤/١ ــ بتصرف . التحرير والتنوير ــ٤٢١/١ .

(٤) التبيان في إعراب القرآن ــ٥٠/١ ــ و زاد المسير –٦٤/١ــ و الدر المصون في علم الكتاب المكنون – ١٢٤/١ .

(٥) التبيان في إعراب القرآن ــ ٥١/١ ــ زاد المسير – ٦٥/١ .

٤/ جبريل عليه السلام :

قال تعالى: ﴿ قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ (١). نزلت هذه الآية في اليهود الذين سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن الملك الذي يأتيه بالوحي ، فجاء في الحديث : عن ابن عباس رضي الله عنه قال: أقبلت اليهود إلى النبي – صلى الله عليه وسلم – فقالوا : (يا أبا القاسم نسألك عن أشياء فإن أجبتنا فيها اتبعناك، أخبرنا من الذي يأتيك من الملائكة؟فإنه ليس من نبي إلا يأتيه ملك من عند ربه – عز وجل – بالرسالة بالوحي فمن صاحبك؟ قال: "جبريل" قالوا: ذاك الذي ينزل بالحرب وبالقتال، ذاك عدونا لو قلت ميكائيل الذي ينزل بالمطر والرحمة اتبعناك) (٢). فنزلت الآية .

جاء التركيب في قوله تعالى:(مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ): من" شرطية مبتدأ، وجملة "كان" خبر المبتدأ، وجواب الشرط محذوف أي: فلا وجه لعداوته، ولا يجوز أن يكون الجواب "فإنه نزله" لأن جملة الجزاء لا تشتمل على ضمير اسم الشرط (٣). والجار "لجبريل" متعلق بـ "عدو"، وجملة "فإنه نزله" مستأنفة والجار "بإذن الله" متعلق بحال من فاعل "نزله" ،وهو ضمير جبريل،وهو العائد على اسم إن،والتقدير: نزوله ومعه الإذن أو مأذونا به(٤).

٥/ فرعون :

قال تعالى ﴿ وَقَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَىٰ وَقَوْمَهُۥ لِيُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَءَالِهَتَكَ ۚ قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبْنَآءَهُمْ وَنَسْتَحْىِۦ نِسَآءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَـٰهِرُونَ ﴾(٥) جاءت

---

(١) سورة البقرة ــ ٩٧ .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد ــ في الفتح الرباني ــ ٧٣/١٨ – ح: ١١٥ ــ وفي المعجم الكبير ــ الطبراني ــ ٤٥/١٢ – ح: ١٢٤٢٩ .

(٣) أسباب النزول / الحميدان ــ ٢٩ .

(٤) التبيان في إعراب القرآن ــ ٩٧/١ ــ ومشكل إعراب القرآن – للخراط – ١٥/١ .

(٥)سورة الأعراف ــ ١٢٧ .

التركيب في جملة: قال الملأ عطف على جملة: (قال فرعون آمنتم به) [1] ، والجار "من قوم" متعلق بحال من "الملأ"، والاستفهام في قوله: (أتذر موسى) مستعمل في الإغراء بإهلاك موسى وقومه ،والإنكار على الإبطاء بإتلافهم، وموسى مفعول تذر أي: تتركه متصرفاً ولا تأخذ على يده [2].

وقوله و"يذرك" مضارع منصوب معطوف على "يفسدوا"، والظرف (فوقهم) متعلق بخبر ثان لـ"إنَّ"، وجملة :(وإنا قاهرون) ،معطوفة على جملة ،و نستحيي قوله تعالى : (ويذرك) : الجمهور على فتح الراء عطفاً على ليفسدوا ، وسكنها بعضهم على التخفيف، وضمها بعضهم، أي : وهو يذرك أي:موسى [3]..

قرأ بعضهم : ويذرك وإلاهتك" بكسر الألف، أي: عبادتك فلا يعبدك، لأن فرعون كان يُعبد ولا يَعبد ،وقُرأ آخرون: (ونذرك)، بالرفع والنون، أي:أخبروا عن أنفسهم أنهم يتركون عبادته إن ترك موسى حيا [4]، وقرأ علي بن أبي طالب وابن عباس رضي الله عنهم وغيرهم" وإلاهتك" ومعناه وعبادتك، وعلى هذه القراءة جاء التقدير ويتركك وعبادة الناس لك [5].

٦/لقمان :

قال تعالى ﴿ وَإِذْ قَالَ لُقْمَٰنُ لِٱبْنِهِۦ وَهُوَ يَعِظُهُۥ يَٰبُنَىَّ لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ ۖ إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾ [6].

جاءت دلالة التركيب في قوله: (وإذ قال لقمان لابنه) عطف على جملة : ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَٰنَ ٱلْحِكْمَةَ ﴾ [7]. ،لأن الواو نائبة مناب الفعل ، فمضمون هذه الجملة يفسر بعض الحكمة التي أوتيها لقمان، والتقدير: وآتيناه الحكمة إذ قال لابنه ، فهو في وقت قوله ذلك لابنه ، قد أوتي حكمة ،فكان ذلك القول من الحكمة لا

---

(١)سورة الأعراف ــ ١٢٣ .

(٢)التحرير والتنوير ــ ٥٨/٩ .

(٣)التحرير والتنوير ــ ٩ /٥٧ــ ومشكل إعراب القرآن – للخراط – ١/ ١٦٥ .

(٤)التبيان في إعراب القرآن ــ٥٨٩/١ــ وتفسير البغوي – ٢٦٧/٣ .

(٥)تفسير القرطبي ــ ٢٦٢/٧ ــ

(٦)سورة لقمان ــ ١٣

(٧)سورة لقمان ــ ١٢

محالة ، وكل حالة تصدر عنه فيها حكمة هو فيها قد أوتي حكمة [١]، وقوله :"وإذ" ظرف متعلق بالفعل المقدر الذي دلت عليه واو العطف،ويجوز أن يكون في موضع نصب بمعنى اذكر،والتقدير: وآتيناه الحكمة إذ قال لابنه،وهذا انتقال من وصفه بحكمة الاهتداء،إلى وصفه بحكمة الهدى والإرشاد [٢]. [٤] .

٧/ مأجوج ويأجوج :

قال تعالى: ﴿ قَالُوا۟ يَٰذَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾ [٣]، جاء التركيب في قوله تعالى: (قالوا) :استئناف للمحاورة ، أي: بواسطة مترجمهم فإسناد القول إليهم مجاز

و افتتاحهم الكلام بالنداء أنهم نادوه نداء المستغيثين المضطرين، ونداؤهم له:(يا ذا القرنين) يدل على أنه لقب مشهور لديهم ، ولدى الأمم المتاخمة لبلاده[٤].

وفي قوله تعالى:(يأجوج ومأجوج) هما اسمان أعجميان لم ينصرفا للعجمة والتعريف ويجوز همزهما وترك همزهما ، فالحجة في من "همز" أنه أخذه من أجيج النار وعلى ذلك يكون يأجوج على وزن: يفعول مثل: يربوع ،ومأجوج على وزن: مفعول مثل: معقول، وكلاهما من أج الظليم إذا أسرع ،أو من أجت النار إذا التهبت ،والحجة لمن لم يهمز أنهما أعجميان، وقياسهما على ما جاء من الأسماء الأعجمية على نحو: طالوت وجالوت [٥]، فيحتمل أن الواو الواقعة بين الاسمين حرف عطف، فتكون أمة ذات شعبين ، وهم المغول وبعض أصناف التتار، وهذا هو المناسب لأصل رسم الكلمة ،ولا سيما على القول بأنهما اسمان عربيان [٦].

---

(١)تفسير البحر المحيط – ١٨٢/٧ ــ والتحرير والتنوير ــ ١٥٣/٢١ .

(٢)تفسير القرطبي ٦٢/١٤ ــ ومشكل إعراب القرآن – للخراط – ٤١٢/١ .

(٣)سورة الكهف ــ ٩٤ .

(٤)إملاء ما من به الرحمن – ٢/ ١٠٨ . وتفسير الألوسي – ١١/ ٤٠٦ .

(٥)الحجة في القراءات السبع –٢٣١/١ــ و الدر المصون – ٣١٣١/١ ــ

(٦)تفسير البحر المحيط – ١٥٤/٦ــ والتحرير والتنوير ــ ٣٢/١٦ .

٨/ ماروت وهاروت :

قال تعالى: ﴿وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَٰنُ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُواْ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحْرَ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَ﴾ [١].،دلالة التركيب في جملة "وما كفر سليمان" مستأنفة، تنزيه لسليمان عن الكفر وجملة "ولكن الشياطين كفروا" معطوفة على جملة "كفر"، واستعمال لكن هنا حسن لأنها بين نفي وإثبات ، وقرىء : ولكنّ بالتشديد ، فيجب إعمالها[٢].

وتركيب الجملة في قوله "يعلمون" حال من فاعل "كفروا" في محل نصب ، وقوله :"السحر": مفعول به ثان ، قوله عز وجل {وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ } أي: ويعلمون الذي أنزل على الملكين أي: إلهاماً وعلماً، فالإنزال بمعنى الإلهام والتعليم وقيل: واتبعوا ما أنزل على الملكين، وقرأ ابن عباس وغيره الملكين بكسر اللام،وقال ابن عباس: هما رجلان ساحران كانا ببابل، وقيل: علجان، لأن الملائكة لا يعلمون السحر، وقوله: "هاروت": بدل من "الملكين[٣].

---

(١)سورة البقرة ــ ١٠٢ .

(٢)تفسير البحر المحيط – ١ / ٤٩٥ ــ ومشكل إعراب القرآن – للخراط – (١ / ١٦

(٣)تفسير البغوي – طيبة ١ /١٢٩

خاتمة البحث

الحمد لله الذي هدأنا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدأنا الله ،والصلاة والسلام على رسول الهدى المصطفى ،وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد :

بعد أن وصلت هذه الدراسة ــ بفضل الله وعونه ــ إلى مرافئ الختام أورد فيما يلي **من أهم النتائج التي توصل إليها البحث:**

١/ أثبتت الدراسة الإحصائية للأسماء الرباعية المجردة التي على وزن: فَعْلَل أنه لا يوجد اسم رباعي مجرد صحيح ،أو معتل في القرآن الكريم على هذه الصيغة إلا الأسماء الجامدة .

٢/ جميع المصادر والمشتقات من الفعل الرباعي، فقد جاءت بصيغ مختلفة جميعها من الثلاثي المزيد بحرف ،أو بحرفين فأكثر أو ما هو ملحق بالرباعي ، وأما ما جاء منها معّرباً أو أعجمياً فمنه ما وجد له اللغويون والنحاة تصريفاً وألحقوه بالعربية ومنها ما ثبتت عجمته .

٣/ لا توجد أسماء خماسية مجردة صحيحة ،أومعتلة في القرآن الكريم إلا اسم الله العظيم ،الذي تفرد بعلوه على كل الأسماء والصفات ، ورود اً وإحصاءً .

٤/ جميع الأسماء الجامدة والمصادر والمشتقات من الخماسي لا تخلو من أن تكون مزيدة بحرف من حروف الزيادة،أو التضعيف أوالإلحاق بالخماسي، وأما ما ورد منها معرّباً أو أعجمياً فقد كأن معظمه من أسماء الرسل عليهم الصلاة والسلام والملائكة، أوصفة ملابس وأحوال أهل الجنة أوالنار وما إلى ذلك .

٥/ أسماء المكأن والمصدر على وزن:المفعول من الرباعي ،قليلة إذا ما قورنت بغيرها، إلا أن نقيسه فنقول:دحرجته مُدحرجاً ،وأكرمته مُكرماً .

٦/ لا يوجد من اسم المكان والزمان ، من الخماسي في القرآن الكريم اسماً.

٧/ لا يوجد من المصدر الميمي من الخماسي إلا مصدراً واحداً ، ورد في قوله تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مُتَقَلَّبَكُمۡ وَمَثۡوَىٰكُمۡ ﴾ (والله يعلم متقلبكم ومثواكم)[1] .

٨/ لم يرد من الأسماء الملحقة بالرباعي في القرآن الكريم إلا : كوثر وكوكب

وقد أثبتت الدراسات الدلالية المعجمية أن معظم الرباعي في جزوره ثلاثية الأصل على العلم بأن الثلاثي أكثر دوراناً وشيوعاً في الاستخدام، ولعل ذلك يرجع إلى قلة حروفه،كما نجد كذلك أن أبنية الرباعي أكثر من أبنية الخماسي، وذلك لقلة حروفه أيضاً ،علماً بأن من العلماء من يري أن حقيقة اللغة ما بين الثنائية والثلاثية، وما جاء من الرباعي والخماسي فهو منحوت ، مثل:العالم ابن فارس اللغوي، ويبدو أن ذلك قد يفقد النص القرآني قوته الدلالية .

٩/ من صيغ الرباعي المجرد صيغة"فِعلّ"بكسر الفاء وفتح العين،وتشديد اللام ولم يرد منها اسم في كتاب الله العزيز ومن أمثلته في اللغة، فِطحّل،وهِزبْر،وكذلك صيغة"فِعْلُل"بكسر الفاء وسكون العين، وضم اللام الأولى ولم يرد منها اسم وقد بينت الباحثة ذلك في الفصل الثاني من البحث .

١٠/ أثبتت الدراسة الإحصائية أن أوزان الأسماء الخماسية وهي أربعة أبنية متفق عليها ، وبناءان مختلف فيهما، إلا أنهم لم يرد على هذه الصيغ اسماً في القرآن الكريم .

١١/ وقد اثبتت الدراسة الإحصائية للأسماء الرباعية والخماسية أنه لا يوجد من اسم الهيئة اسم في القرآن الكريم .

١٢/ ومن النتائج التي خرج بها البحث أيضاً:أن اسم الفاعل والمفعول من الرباعي والخماسي في القرآن الكريم إذا ما قورن باسم الفاعل والمفعول من الأسماء الثلاثية في القرآن ، قليل جداً .

١٣/ كما أنه لا يذكر من اسم الهيئة والمرة أو الآلة أي اسم من الخماسي في القرآن الكريم .

وبما أن الثلاثي هو الأساس الذي بنيت عليه قواعد اللغة واطردت على ذلك ،وأي كلام غير ذلك يكون سبباً في اختلال قواعد اللغة العربية وأبنيتها التي أسست عليها معاجمها العربية وتصريفاتها ،فإن الجزر الثلاثي أساس للأفعال الثلاثية والأسماء كذلك فالجزر الرباعي أساس للأفعال الرباعية والأسماء التي لا يجوز ردها إلى الثلاثي أو غيره بأي حال من الأحوال .

من هذه الخلاصة نصل إلى أن عدم ورود هذه الصيغ من الأسماء الرباعية والخماسية في كتاب أحكمت آياته من لدن حكيم خبير، ما هو إلا إعجاز في حد ذاته ودليل قاطع على الكمال في هذا الكتاب العظيم ، الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه .

لعل هذه النقاط هي من أهم الركائز التي يمكن استخلاصها من هذه الدراسة فإن وفقت فذلك الفضل من الله ،والله لا يكلف نفساً إلا وسعها أسأل الله العلي القدير أن يوفقنا لخدمة الإسلام والقرآن العظيم ،والأمة العربية جمعاء إنه سميع قريب وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

التوصيات :

الأسماء في اللغة عامة ، وفي القرآن خاصة، مواكبة للتطور اللغوي ومجال البحث فيها في جميع المجالات اللغوية والدلالية والتركيبية والصوتية وافر وشيق وذلك يرجع لشرفها دون غيرها من الأفعال والحروف .

وفي مجال الأسماء والاعلام الرباعية والخماسية التي ورد ذكرها في كتاب الله تعالى والتي تناولها البحث بالدراسة ،هناك جانب آخر من هذه الأسماء، أقترحه من ضمن التوصيات :

١/ الأسماء المبنية الرباعية والخماسية وما زاد عن ذلك خطاً وصوتاً مثل: بعض الضمائر، وأسماء الموصول،وأسماء الأفعال،يمكن دراستها دراسة صوتية دلالية تركيبية ، والتي كانت من ضمن مادة البحث إلا أنه نسبة لضخامة حجم الرسالة قمت بتأجيل دراستها،ووضعها من ضمن التوصيات بالدراسات المقترح بحثها،خاصة وأن هناك مادة طيبة يمكن اخراجها .

٢/ كما أوصي من خلال الدراسة والإحصاء للأسماء الرباعية والخماسية التي تناولها البحث أن أدرس هذه الأسماء دراسة صوتية وتركيبية .

٣/ كما أود أن تكمل الدراسة الدلالية التركيبية في جميع الأسماء التي وردت في البحث، من أسماء الفاعل ،والمفعول ، والمصادر والأسماء الجامدة والأسماء المعربة والأعجمية، التي قد أخذت نماذج منها للدراسة نسبة لضخامة حجم المادة اللغوية المدروسة .

٤/ كما أود أن يكون هناك معجماً،أو مجلداً واحداً، يحتوي على جميع الأسماء الجامدة والمشتقة من الرباعي والخماسي في القرآن الكريم،وكذلك في اللغة عامة .

وما توفيقي إلا بالله العلي القدير .

الفهارس العامة

فهرس الآيات القرآنية

م	الآيـــــــــــــة	رقم الآية	الصفحة
	(١) الفاتحة		
١.	﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾	١	٢٨٥
٢.	﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾	٥	٢٩٩
٣.	﴿ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴾	٦	٣٩
	(٢) البقرة		
	﴿ وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴾	٤	٢٨٦
١.	﴿ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّآ أَضَآءَتْ مَا حَوْلَهُۥ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِى ظُلُمَٰتٍ لَّا يُبْصِرُونَ ﴾	١٧	٣٠٣
٢.	﴿ وَٱللَّهُ مُحِيطٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ ﴾	١٩	٢٣٠، ٣٠٣
٣.	﴿ وَإِن كُنتُمْ فِى رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا۟ بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِۦ وَٱدْعُوا۟ شُهَدَآءَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾	٢٣	٢٩١
٤.	﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْىِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ﴾	٢٦	٢٨٩، ٣٠٣
٥.	﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّى جَاعِلٌ فِى ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ قَالُوٓا۟ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۖ قَالَ إِنِّىٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾	٣٠	٣٦٠
٦.	﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ﴾	٣١	١٢، ٣٥٢، ٣٦٠
٧.	﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَٱسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾	٣٤	٣٨٥
٨.	﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِٱتِّخَاذِكُمُ ٱلْعِجْلَ فَتُوبُوٓا۟ إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَٱقْتُلُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴾	٥٤	٣٠٨
٩.	﴿ قَالُوا۟ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا لَوْنُهَا ۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ ﴾	٦٩	٩١، ٢٩٢
١٠.	﴿ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولٌ تُثِيرُ ٱلْأَرْضَ وَلَا تَسْقِى ٱلْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَّا شِيَةَ فِيهَا ۚ قَالُوا۟ ٱلْـَٰٔنَ جِئْتَ بِٱلْحَقِّ ۚ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴾	٧١	٢٥٨
١١.	﴿ وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَٱدَّٰرَْٔتُمْ فِيهَا ۖ وَٱللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴾	٧٢	٧٧

م	الآيـــــــــــــــة	رقم الآية	الصفحة
١٢.	﴿ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَانًا ﴾	٨٣	٧١
١٣.	﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَقَفَّيْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ بِٱلرُّسُلِ ۖ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ ۗ أَفَكُلَّمَا جَآءَكُمْ رَسُولٌۢ بِمَا لَا تَهْوَىٰٓ أَنفُسُكُمُ ٱسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴾	٨٧	٣٥٨
١٤.	﴿ قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾	٩٧	٣٨٦
١٥.	﴿ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَ ۚ ﴾	١٠٢	٣٥٣، ٣٦١
١٦.	﴿ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ۖ وَلَا تُسْـَٔلُ عَنْ أَصْحَٰبِ ٱلْجَحِيمِ ﴾	١١٩	٩٠
١٧.	﴿ إِذْ قَالَ لَهُۥ رَبُّهُۥٓ أَسْلِمْ ۖ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾	١٣١	٢٣٧
١٨.	﴿ وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ كَمَثَلِ ٱلَّذِى يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَآءً وَنِدَآءً ۚ صُمٌّۢ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴾	١٧١	٢٩٠
١٩.	﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا ٱلْوَصِيَّةُ ﴾	١٨٠	٨١
٢٠.	﴿ وَأَن تَصُومُوا۟ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾	١٨٤	٢١
٢١.	﴿ فَإِذَآ أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَٰتٍ ﴾	١٩٨	٢٧٦
٢٢.	﴿ ثُمَّ أَفِيضُوا۟ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ وَٱسْتَغْفِرُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾	١٩٩	٢٧٣
٢٣.	﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُ ٱتَّقِ ٱللَّهَ أَخَذَتْهُ ٱلْعِزَّةُ بِٱلْإِثْمِ ۚ فَحَسْبُهُۥ جَهَنَّمُ ۚ وَلَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴾	٢٠٦	٣٠٤
٢٤.	﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ رَءُوفٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴾	٢٠٧	٢٧٢
٢٥.	﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ ۖ ﴾	٢١٦	٧٤
٢٦.	﴿ وَإِنْ أَرَدتُّمْ أَن تَسْتَرْضِعُوٓا۟ أَوْلَٰدَكُمْ ﴾	٢٣٣	٢٨٨
٢٧.	﴿ عَلَى ٱلْمُوسِعِ قَدَرُهُۥ وَعَلَى ٱلْمُقْتِرِ قَدَرُهُۥ مَتَٰعًۢا بِٱلْمَعْرُوفِ ۖ حَقًّا عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾	٢٣٦	٢٣٨
٢٨.	﴿ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً ﴾	٢٤٠	٨١
٢٩.	﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ ﴾	٢٤٧	٣٧٩
٣٠.	﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ءَايَةَ مُلْكِهِۦٓ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَءَالُ هَٰرُونَ تَحْمِلُهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾	٢٤٨	٣٨٤
٣١.	﴿ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ ﴾	٢٤٩	٣٢٦

م	الآيـــــــــــــــة	رقم الآية	الصفحة
٣٢.	﴿ وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ ﴾	٢٥١	٦٨، ٣٧٧
٣٣.	﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴾	٢٥٥	٣٠٢
٣٤.	﴿ لَآ إِكْرَاهَ فِى ٱلدِّينِ ۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَىِّ ۚ فَمَن يَكْفُرْ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَا ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾	٢٥٦	٣٠٩
٣٥.	﴿ كَٱلَّذِى يُنفِقُ مَالَهُۥ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ ﴾	٢٦٤	٧٤، ٢٩٠
٣٦.	﴿ وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ۚ وَأَن تَصَدَّقُوا۟ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾	٢٨٠	١٢٢
	سورة آل عمران		
١.	﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌ ۖ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ ٱبْتِغَآءَ ٱلْفِتْنَةِ وَٱبْتِغَآءَ تَأْوِيلِهِۦ ۗ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ ۗ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾	٧	٢٦٠
٢.	﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ﴾	٨	٢٧٢
٣.	﴿ وَٱلْقَنَٰطِيرِ ٱلْمُقَنطَرَةِ ﴾	١٤	٣٧٢
٤.	﴿ إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ رَبِّ إِنِّى نَذَرْتُ لَكَ مَا فِى بَطْنِى مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّىٓ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾	٣٥	٢٦٠
٥.	﴿ وَأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا ﴾	٣٧	٧٢
٦.	﴿ إِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ ٱسْمُهُ ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ وَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴾	٤٥	٢١٠
٧.	﴿ وَٱعْتَصِمُوا۟ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا۟ ۚ وَٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَٰنًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾	١٠٣	٢٦٢
٨.	﴿ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ﴾	١٠٦	٣٤٣
٩.	﴿ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ كِتَٰبًا مُّؤَجَّلًا ۗ وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِۦ مِنْهَا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلْءَاخِرَةِ نُؤْتِهِۦ مِنْهَا ۚ وَسَنَجْزِى ٱلشَّٰكِرِينَ ﴾	١٤٥	٢٦١

م	الآيـــــــــــــــة	رقم الآية	الصفحة
١٠.	﴿ ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنۢ بَعْدِ ٱلْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَىٰ طَآئِفَةً مِّنكُمْ ۖ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِٱللَّهِ غَيْرَ ٱلْحَقِّ ظَنَّ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ۖ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ مِن شَىْءٍ ۗ قُلْ إِنَّ ٱلْأَمْرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِ ۗ يُخْفُونَ فِىٓ أَنفُسِهِم مَّا لَا يُبْدُونَ لَكَ ۖ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ مَّا قُتِلْنَا هَٰهُنَا ۗ قُل لَّوْ كُنتُمْ فِى بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ ٱلَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ ۖ وَلِيَبْتَلِىَ ٱللَّهُ مَا فِى صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِى قُلُوبِكُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴾	١٥٤	٧٨
١١.	﴿ وَلْيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ نَافَقُوا۟ ۚ وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا۟ قَٰتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوِ ٱدْفَعُوا۟ ۖ قَالُوا۟ لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَّٱتَّبَعْنَٰكُمْ ۗ ﴾	١٦٧	٧٤
	سورة النساء		
١.	﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا۟ فِى ٱلْيَتَٰمَىٰ فَٱنكِحُوا۟ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ ۖ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا۟ فَوَٰحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ۚ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَلَّا تَعُولُوا۟ ﴾	٣	٢٩٤
٢.	﴿ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِى بِهَآ أَوْ دَيْنٍ ۗ ﴾	١١	٨١
٣.	﴿ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَٰفِحِينَ ۚ ﴾	٢٤	٢٣٩
٤.	﴿ وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلًا كَرِيمًا ﴾	٣١	٧٧، ٩١
٥.	﴿ ۞ وَٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا۟ بِهِۦ شَيْـًٔا ۖ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا وَبِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْجَارِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴾	٣٦	٢٨٨
٦.	﴿ وَٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۗ وَمَن يَكُنِ ٱلشَّيْطَٰنُ لَهُۥ قَرِينًا فَسَآءَ قَرِينًا ﴾	٣٨	٧٤، ٢٩٠
٧.	﴿ فَتَيَمَّمُوا۟ صَعِيدًا طَيِّبًا ﴾	٤٣	١٤٤، ٢٠٦
٨.	﴿ وَلَئِنْ أَصَٰبَكُمْ فَضْلٌ مِّنَ ٱللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ تَكُۢنۢ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُۥ مَوَدَّةٌ يَٰلَيْتَنِى كُنتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾	٧٣	١٨
٩.	﴿ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ﴾	٧٩	١٥
١٠.	﴿ وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا ﴾	١٦٤	٧٣
١١.	﴿ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِى ٱلْكَلَٰلَةِ ۚ ﴾	١٧٦	٣٤٢
	سورة المائدة		

م	الآيـــــــــــــــة	رقم الآية	الصفحة
١.	﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَا ٱلتَّوْرَىٰةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ ۚ يَحْكُمُ بِهَا ٱلنَّبِيُّونَ ٱلَّذِينَ أَسْلَمُوا۟ لِلَّذِينَ هَادُوا۟ وَٱلرَّبَّٰنِيُّونَ وَٱلْأَحْبَارُ بِمَا ٱسْتُحْفِظُوا۟ مِن كِتَٰبِ ٱللَّهِ وَكَانُوا۟ عَلَيْهِ شُهَدَآءَ ۚ فَلَا تَخْشَوُا۟ ٱلنَّاسَ وَٱخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِى ثَمَنًا قَلِيلًا ۚ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾	٤٤	٣٧٧
٢.	﴿ أَفَحُكْمَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ يَبْغُونَ ۚ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴾	٥٠	٧٨
٣.	﴿ قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَٰلِكَ مَثُوبَةً عِندَ ٱللَّهِ ۚ مَن لَّعَنَهُ ٱللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ ٱلْقِرَدَةَ وَٱلْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ ٱلطَّٰغُوتَ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ عَن سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ ﴾	٦٠	٣٢١
	سورة الأنعام		
١.	﴿ ۞ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا ءَالِهَةً ۖ إِنِّىٓ أَرَىٰكَ وَقَوْمَكَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴾	٧٤	٣٥٣، ٣٦٠
٢.	﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ ۖ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقْتَدِهْ ۗ قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ۖ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَٰلَمِينَ ﴾	٩٠	٣٤٤
٣.	﴿ إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ ۖ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ ٱلْمَيِّتِ مِنَ ٱلْحَىِّ ۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴾	٩٥	٧٧
٤.	﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِىٍّ عَدُوًّا شَيَٰطِينَ ٱلْإِنسِ وَٱلْجِنِّ يُوحِى بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ ٱلْقَوْلِ غُرُورًا ۚ وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ ۖ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴾	١١٢	١٢٤
٥.	﴿ وَلَا تَقْرَبُوا۟ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُۥ ۖ وَأَوْفُوا۟ ٱلْكَيْلَ وَٱلْمِيزَانَ بِٱلْقِسْطِ ۖ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۖ وَإِذَا قُلْتُمْ فَٱعْدِلُوا۟ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۖ وَبِعَهْدِ ٱللَّهِ أَوْفُوا۟ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾	١٥٢	٩٣
٦.	﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَكُمْ خَلَٰٓئِفَ ٱلْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَٰتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِى مَآ ءَاتَىٰكُمْ ۗ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ ٱلْعِقَابِ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾	١٦٥	٢٤٣
	سورة الأعراف		
١.	﴿ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ ۚ وَعَلَى ٱلْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّۢا بِسِيمَىٰهُمْ ۚ وَنَادَوْا۟ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ أَن سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ ۚ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴾	٤٦	١٣٧
٢.	﴿ وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَٰرُهُمْ تِلْقَآءَ أَصْحَٰبِ ٱلنَّارِ قَالُوا۟ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾	٤٧	٨٠
٣.	﴿ وَلَا تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَٰحِهَا وَٱدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ۚ إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ	٥٦	٢٠٨

م	الآيـــــــــــــــة	رقم الآية	الصفحة
	ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾		
٤.	﴿ لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَقَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ ۖ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾	٥٩	٢٨٥
٥.	﴿ وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا ۗ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ ۚ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴾	٦٥	٣٦٢
٦.	﴿ وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا ۗ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ۖ قَدْ جَآءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ ۖ هَٰذِهِۦ نَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمْ ءَايَةً ۖ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِىٓ أَرْضِ ٱللَّهِ ۖ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾	٧٣	٣٦٢
٧.	﴿ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ۗ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ۖ قَدْ جَآءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ ۖ فَأَوْفُوا۟ ٱلْكَيْلَ وَٱلْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا۟ ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَٰحِهَا ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾	٨٥	٣٥٧
٨.	﴿ قَالَ فِرْعَوْنُ ءَامَنتُم بِهِۦ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ ۖ إِنَّ هَٰذَا لَمَكْرٌ مَّكَرْتُمُوهُ فِى ٱلْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا۟ مِنْهَآ أَهْلَهَا ۖ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾	١٢٣	٣٨٧
٩.	﴿ وَقَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَىٰ وَقَوْمَهُۥ لِيُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَءَالِهَتَكَ ۚ قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبْنَآءَهُمْ وَنَسْتَحْىِۦ نِسَآءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَٰهِرُونَ ﴾	١٢٧	٣٨٦
١٠.	﴿ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ مُتَبَّرٌ مَّا هُمْ فِيهِ وَبَٰطِلٌ مَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾	١٣٩	٢٥٦
١١.	﴿ وَقَطَّعْنَٰهُمُ ٱثْنَتَىْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا ۚ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ إِذِ ٱسْتَسْقَىٰهُ قَوْمُهُۥٓ أَنِ ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ ۖ فَٱنۢبَجَسَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ۖ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ ۚ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلْغَمَٰمَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ ۖ كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ ۚ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾	١٦٠	٣٦٦
١٢.	﴿ وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا ۖ وَذَرُوا۟ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِىٓ أَسْمَٰٓئِهِۦ ۚ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾	١٨٠	٢٩٩
١٣.	﴿ أَوَلَمْ يَنظُرُوا۟ فِى مَلَكُوتِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَىْءٍ وَأَنْ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ قَدِ ٱقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ ۖ فَبِأَىِّ حَدِيثٍۭ بَعْدَهُۥ يُؤْمِنُونَ ﴾	١٨٥	٣٧٣
١٤.	﴿ فَلَمَّآ ءَاتَىٰهُمَا صَٰلِحًا جَعَلَا لَهُۥ شُرَكَآءَ فِيمَآ ءَاتَىٰهُمَا ۚ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾	١٩٠	٢٣٧
سورة الأنفال			

م	الآيـــــــــــــــة	رقم الآية	الصفحة
١.	﴿ وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُۥٓ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بَآءَ بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَمَأْوَىٰهُ جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴾	١٦	٢٣٠
٢.	﴿ ذَٰلِكُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾	١٨	٢٣٦
٣.	﴿ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِندَ ٱلْبَيْتِ إِلَّا مُكَآءً وَتَصْدِيَةً ۚ فَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴾	٣٥	٢٨٧
٤.	﴿ وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ خَرَجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِم بَطَرًا وَرِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴾	٤٧	٧٥
	سورة التوبة		
١.	﴿ قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُ ۚ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴾	٣٠	١٧١
٢.	﴿ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَآ إِلَّآ إِحْدَى ٱلْحُسْنَيَيْنِ ۖ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمُ ٱللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِۦٓ أَوْ بِأَيْدِينَا ۖ فَتَرَبَّصُوٓا۟ إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ ﴾	٥٢	٣٤٤
٣.	﴿ لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَـًٔا أَوْ مَغَٰرَٰتٍ أَوْ مُدَّخَلًا لَّوَلَّوْا۟ إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ﴾	٥٧	٧٧
٤.	﴿ وَءَاخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ ٱللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾	١٠٦	٢٦٣
٥.	﴿ وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًۢا بَيْنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ مِن قَبْلُ ۚ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَآ إِلَّا ٱلْحُسْنَىٰ ۖ وَٱللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴾	١٠٧	٧٣
٦.	﴿ أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَٰنَهُۥ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنٍ خَيْرٌ أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَٰنَهُۥ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَٱنْهَارَ بِهِۦ فِى نَارِ جَهَنَّمَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾	١٠٩	٣٤٢
	سورة يونس		
١.	﴿ مَا يَكُونُ لِىٓ أَنْ أُبَدِّلَهُۥ مِن تِلْقَآئِ نَفْسِىٓ ۖ ﴾	١٥	٨٠
٢.	﴿ إِنَّمَا مَثَلُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَآءٍ أَنزَلْنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخْتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ ٱلنَّاسُ وَٱلْأَنْعَٰمُ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذَتِ ٱلْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَٱزَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَآ أَنَّهُمْ قَٰدِرُونَ عَلَيْهَآ أَتَىٰهَآ أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَٰهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِٱلْأَمْسِ ۚ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾	٢٤	١٢٥
٣.	﴿ ۞ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ۖ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴾	٢٦	١٥٣

م	الآيـــــــــــــــة	رقم الآية	الصفحة
	سورة هود		
١.	﴿ فَلَمَّا جَآءَ أَمۡرُنَا جَعَلۡنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمۡطَرۡنَا عَلَيۡهَا حِجَارَةٗ مِّن سِجِّيلٖ مَّنضُودٖ ﴾	٨٢	٣٩
٢.	﴿ ۞ وَإِلَىٰ مَدۡيَنَ أَخَاهُمۡ شُعَيۡبٗاۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥۖ وَلَا تَنقُصُواْ ٱلۡمِكۡيَالَ وَٱلۡمِيزَانَۚ إِنِّيٓ أَرَىٰكُم بِخَيۡرٖ وَإِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٖ مُّحِيطٖ ﴾	٨٤	٩٤
٣.	﴿ عَطَآءً غَيۡرَ مَجۡذُوذٖ ﴾	١٠٨	٧٢
	سورة يوسف		
١.	﴿ وَقَالَ نِسۡوَةٞ فِي ٱلۡمَدِينَةِ ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا عَن نَّفۡسِهِۦۖ قَدۡ شَغَفَهَا حُبًّاۖ إِنَّا لَنَرَىٰهَا فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴾	٣٠	٢٩٥
٢.	﴿ فَلَمَّا سَمِعَتۡ بِمَكۡرِهِنَّ أَرۡسَلَتۡ إِلَيۡهِنَّ وَأَعۡتَدَتۡ لَهُنَّ مُتَّكَـٔٗا وَءَاتَتۡ كُلَّ وَٰحِدَةٖ مِّنۡهُنَّ سِكِّينٗا وَقَالَتِ ٱخۡرُجۡ عَلَيۡهِنَّۖ فَلَمَّا رَأَيۡنَهُۥٓ أَكۡبَرۡنَهُۥ وَقَطَّعۡنَ أَيۡدِيَهُنَّ وَقُلۡنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٞ كَرِيمٞ ﴾	٣١	٩٣
٣.	﴿ يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجۡنِ ءَأَرۡبَابٞ مُّتَفَرِّقُونَ خَيۡرٌ أَمِ ٱللَّهُ ٱلۡوَٰحِدُ ٱلۡقَهَّارُ ﴾	٣٩	٢٧٢
٤.	﴿ فَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَيۡهِ قَالُواْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهۡلَنَا ٱلضُّرُّ وَجِئۡنَا بِبِضَٰعَةٖ مُّزۡجَىٰةٖ فَأَوۡفِ لَنَا ٱلۡكَيۡلَ وَتَصَدَّقۡ عَلَيۡنَآۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَجۡزِي ٱلۡمُتَصَدِّقِينَ ﴾	٨٨	٢٦٣
	سورة الرعد		
١.	﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِي رَفَعَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيۡرِ عَمَدٖ تَرَوۡنَهَاۖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ كُلّٞ يَجۡرِي لِأَجَلٖ مُّسَمّٗىۚ يُدَبِّرُ ٱلۡأَمۡرَ يُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّكُم بِلِقَآءِ رَبِّكُمۡ تُوقِنُونَ ﴾	٢	١٢١
	سورة إبراهيم		
١.	﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوۡمِهِۦ لِيُبَيِّنَ لَهُمۡۖ فَيُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴾	٤	٣٩
٢.	﴿ مُهۡطِعِينَ مُقۡنِعِي رُءُوسِهِمۡ لَا يَرۡتَدُّ إِلَيۡهِمۡ طَرۡفُهُمۡۖ وَأَفۡـِٔدَتُهُمۡ هَوَآءٞ ﴾	٤٣	٢٤٢
	سورة الحجر		
١.	﴿ إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا ٱلذِّكۡرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾	٩	٢١
٢.	﴿ وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ مِن صَلۡصَٰلٖ مِّنۡ حَمَإٖ مَّسۡنُونٖ ﴾	٢٦	١٢٨
٣.	﴿ وَإِذۡ قَالَ رَبُّكَ لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي خَٰلِقُۢ بَشَرٗا مِّن صَلۡصَٰلٖ مِّنۡ حَمَإٖ مَّسۡنُونٖ ﴾	٢٨	١٢٨

م	الآيـــــــــــــــة	رقم الآية	الصفحة
٤.	﴿ قَالَ لَمْ أَكُن لِّأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُۥ مِن صَلْصَٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴾	٣٣	١٢٨
	سورة النحل		
١.	﴿ وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا۟ بَٰلِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ ٱلْأَنفُسِ ۚ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾	٧	٨٢
٢.	﴿ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِٱلْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴾	٥٨	٣٣١
٣.	﴿ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ ٱلْكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ ٱلْحُسْنَىٰ ۖ لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ ٱلنَّارَ وَأَنَّهُم مُّفْرَطُونَ ﴾	٦٢	٢٦٣
٤.	﴿ يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ ۙ ﴾	٨٠	٧٢
٥.	﴿ وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَٰبِيلَ تَقِيكُمُ ٱلْحَرَّ وَسَرَٰبِيلَ تَقِيكُم بَأْسَكُمْ ۚ ﴾	٨١	٣١٨
٦.	﴿ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ تِبْيَٰنًا لِّكُلِّ شَىْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴾	٨٩	٨٠
٧.	﴿ لِّسَانُ ٱلَّذِى يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِىٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِىٌّ مُّبِينٌ ﴾	١٠٣	٣٧
	سورة الإسراء		
١.	﴿ إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْ ۖ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا ۚ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ ٱلْءَاخِرَةِ لِيَسُۥٓـُٔوا۟ وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا۟ ٱلْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا۟ مَا عَلَوْا۟ تَتْبِيرًا ﴾	٧	٧٣
٢.	﴿ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ ۚ وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا ۘ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَٰفِرِينَ حَصِيرًا ﴾	٨	
٣.	﴿ وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ءَايَتَيْنِ ۖ فَمَحَوْنَآ ءَايَةَ ٱلَّيْلِ وَجَعَلْنَآ ءَايَةَ ٱلنَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا۟ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا۟ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابَ ۚ وَكُلَّ شَىْءٍ فَصَّلْنَٰهُ تَفْصِيلًا ﴾	١٢	
٤.	﴿ ٱقْرَأْ كِتَٰبَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ ٱلْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ﴾	١٤	٢٨٨
٥.	﴿ كُلًّا نُّمِدُّ هَٰٓؤُلَآءِ وَهَٰٓؤُلَآءِ مِنْ عَطَآءِ رَبِّكَ ۚ وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴾	٢٠	٧٢
٦.	﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴾	٢٣	٩٨
٧.	﴿ إِنَّ ٱلْمُبَذِّرِينَ كَانُوٓا۟ إِخْوَٰنَ ٱلشَّيَٰطِينِ ۖ وَكَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ لِرَبِّهِۦ كَفُورًا ﴾	٢٧	٢٦٤
٨.	﴿ وَأَوْفُوا۟ ٱلْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا۟ بِٱلْقِسْطَاسِ ٱلْمُسْتَقِيمِ ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴾	٣٥	٣٨
٩.	﴿ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِۦ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴾	٧٩	٧٦

م	الآيـــــــــــــــة	رقم الآية	الصفحة
١٠.	﴿ وَقُل رَّبِّ أَدۡخِلۡنِي مُدۡخَلَ صِدۡقٖ وَأَخۡرِجۡنِي مُخۡرَجَ صِدۡقٖ وَٱجۡعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلۡطَٰنٗا نَّصِيرٗا ﴾	٨٠	٧٧، ٢٣١
١١.	﴿ وَقُلۡ جَآءَ ٱلۡحَقُّ وَزَهَقَ ٱلۡبَٰطِلُۚ إِنَّ ٱلۡبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقٗا ﴾	٨١	٩٠
١٢.	﴿ أَوۡ يَكُونَ لَكَ بَيۡتٞ مِّن زُخۡرُفٍ أَوۡ تَرۡقَىٰ فِي ٱلسَّمَآءِ وَلَن نُّؤۡمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيۡنَا كِتَٰبٗا نَّقۡرَؤُهُۥۗ قُلۡ سُبۡحَانَ رَبِّي هَلۡ كُنتُ إِلَّا بَشَرٗا رَّسُولٗا ﴾	٩٣	١٢٥
١٣.	﴿ وَقُلۡنَا مِنۢ بَعۡدِهِۦ لِبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱسۡكُنُواْ ٱلۡأَرۡضَ فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ ٱلۡأٓخِرَةِ جِئۡنَا بِكُمۡ لَفِيفٗا ﴾	١٠٤	٢٨٢
١٤.	﴿ وَقُلِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لَمۡ يَتَّخِذۡ وَلَدٗا وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٞ فِي ٱلۡمُلۡكِ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ وَلِيٞ مِّنَ ٱلذُّلِّۖ وَكَبِّرۡهُ تَكۡبِيرٗا ﴾	١١١	٧٣
سورة الكهف			
١.	﴿ وَكَلۡبُهُم بَٰسِطٞ ذِرَاعَيۡهِ بِٱلۡوَصِيدِۖ لَوِ ٱطَّلَعۡتَ عَلَيۡهِمۡ لَوَلَّيۡتَ مِنۡهُمۡ فِرَارٗا وَلَمُلِئۡتَ مِنۡهُمۡ رُعۡبٗا ﴾	١٨	٨٨
٢.	﴿ سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٞ رَّابِعُهُمۡ كَلۡبُهُمۡ وَيَقُولُونَ خَمۡسَةٞ سَادِسُهُمۡ كَلۡبُهُمۡ رَجۡمَۢا بِٱلۡغَيۡبِۖ وَيَقُولُونَ سَبۡعَةٞ وَثَامِنُهُمۡ كَلۡبُهُمۡۚ قُل رَّبِّيٓ أَعۡلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعۡلَمُهُمۡ إِلَّا قَلِيلٞۗ فَلَا تُمَارِ فِيهِمۡ إِلَّا مِرَآءٗ ظَٰهِرٗا وَلَا تَسۡتَفۡتِ فِيهِم مِّنۡهُمۡ أَحَدٗا ﴾	٢٢	٧٥
٣.	﴿ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمُ ٱلۡأَنۡهَٰرُ يُحَلَّوۡنَ فِيهَا مِنۡ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٖ وَيَلۡبَسُونَ ثِيَابًا خُضۡرٗا مِّن سُندُسٖ وَإِسۡتَبۡرَقٖ مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِۚ نِعۡمَ ٱلثَّوَابُ وَحَسُنَتۡ مُرۡتَفَقٗا ﴾	٣١	٣٩، ٢٨٧، ٣٦٣
٤.	﴿ وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةٗ وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيۡرٗا مِّنۡهَا مُنقَلَبٗا ﴾	٣٦	٧٧
٥.	﴿ هُنَالِكَ ٱلۡوَلَٰيَةُ لِلَّهِ ٱلۡحَقِّۚ هُوَ خَيۡرٞ ثَوَابٗا وَخَيۡرٌ عُقۡبٗا ﴾	٤٤	٣٢١
٦.	﴿ وَرَءَا ٱلۡمُجۡرِمُونَ ٱلنَّارَ فَظَنُّوٓاْ أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا وَلَمۡ يَجِدُواْ عَنۡهَا مَصۡرِفٗا ﴾	٥٣	٢٤٤
٧.	﴿ وَمَا مَنَعَ ٱلنَّاسَ أَن يُؤۡمِنُوٓاْ إِذۡ جَآءَهُمُ ٱلۡهُدَىٰ وَيَسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّهُمۡ إِلَّآ أَن تَأۡتِيَهُمۡ سُنَّةُ ٱلۡأَوَّلِينَ أَوۡ يَأۡتِيَهُمُ ٱلۡعَذَابُ قُبُلٗا ﴾	٥٥	٢٨١
٨.	﴿ وَتِلۡكَ ٱلۡقُرَىٰٓ أَهۡلَكۡنَٰهُمۡ لَمَّا ظَلَمُواْ وَجَعَلۡنَا لِمَهۡلِكِهِم مَّوۡعِدٗا ﴾	٥٩	٢٣٥
٩.	﴿ قَالُواْ يَٰذَا ٱلۡقَرۡنَيۡنِ إِنَّ يَأۡجُوجَ وَمَأۡجُوجَ مُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَهَلۡ نَجۡعَلُ لَكَ خَرۡجًا عَلَىٰٓ أَن تَجۡعَلَ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَهُمۡ سَدّٗا ﴾	٩٤	٣٨٨
١٠.	﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَانَتۡ لَهُمۡ جَنَّٰتُ ٱلۡفِرۡدَوۡسِ نُزُلٗا ﴾	١٠٧	٣٩
١١.	﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يَبۡغُونَ عَنۡهَا حِوَلٗا ﴾	١٠٨	٣١٤
سورة مريم			

م	الآيـــــــــــــــة	رقم الآية	الصفحة
١٢.	﴿ يَـٰزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَـٰمٍ ٱسْمُهُۥ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَل لَّهُۥ مِن قَبْلُ سَمِيًّا ﴾	٧	١٢
١٣.	﴿ فَأَتَتْ بِهِۦ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُۥ ۖ قَالُوا۟ يَـٰمَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْـًٔا فَرِيًّا ﴾	٢٧	٣٠٨
١٤.	﴿ ذَٰلِكَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ ۚ قَوْلَ ٱلْحَقِّ ٱلَّذِى فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴾	٣٤	٣٦٢
١٥.	﴿ رَبُّ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَٱعْبُدْهُ وَٱصْطَبِرْ لِعِبَـٰدَتِهِۦ ۚ هَلْ تَعْلَمُ لَهُۥ سَمِيًّا ﴾	٦٥	١٢
	سورة طه		
١٦.	﴿ إِلَّا تَذْكِرَةً لِّمَن يَخْشَىٰ ﴾	٣	٧٣
١٧.	﴿ فَأَوْجَسَ فِى نَفْسِهِۦ خِيفَةً مُّوسَىٰ ﴾	٦٧	٣٦٤
١٨.	﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْجِبَالِ فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّى نَسْفًا ﴾	١٠٥	١٢٨
١٩.	﴿ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴾	١٠٦	١٢٧
	سورة الأنبياء		
١.	﴿ وَقَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحْمَـٰنُ وَلَدًا ۗ سُبْحَـٰنَهُۥ ۚ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ ﴾	٢٦	٧٦
٢.	﴿ وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا ۖ وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا ۗ وَكَفَىٰ بِنَا حَـٰسِبِينَ ﴾	٤٧	١٢٢
٣.	﴿ أَمْ لَهُمْ ءَالِهَةٌ تَمْنَعُهُم مِّن دُونِنَا ۚ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنفُسِهِمْ وَلَا هُم مِّنَّا يُصْحَبُونَ ﴾	٤٣	
٤.	﴿ وَإِقَامَ ٱلصَّلَوٰةِ ﴾	٧٣	٦٩، ٧٢
٥.	﴿ وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَـٰضِبًا ﴾	٨٧	٢٤٤
	سورة الحج		
١.	﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمْ ۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَىْءٌ عَظِيمٌ ﴾	١	٧٠، ١٤٩
٢.	﴿ مِن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ ﴾	٥	٢٦٤
٣.	﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ هَادُوا۟ وَٱلصَّـٰبِـُٔونَ وَٱلنَّصَـٰرَىٰ وَٱلْمَجُوسَ وَٱلَّذِينَ أَشْرَكُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴾	١٧	٣٧٢
٤.	﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُدْخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ جَنَّـٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا ۖ وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴾	٢٣	١٣٠

م	الآيـــــــــــــــة	رقم الآية	الصفحة
٥.	﴿ حُنَفَآءَ لِلَّهِ غَيۡرَ مُشۡرِكِينَ بِهِۦۚ وَمَن يُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَتَخۡطَفُهُ ٱلطَّيۡرُ أَوۡ تَهۡوِي بِهِ ٱلرِّيحُ فِي مَكَانٖ سَحِيقٖ ﴾	٣١	٢٣٧
٦.	﴿ وَلِكُلِّ أُمَّةٖ جَعَلۡنَا مَنسَكٗا لِّيَذۡكُرُواْ ٱسۡمَ ٱللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ ٱلۡأَنۡعَٰمِۗ فَإِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ فَلَهُۥٓ أَسۡلِمُواْۗ وَبَشِّرِ ٱلۡمُخۡبِتِينَ ﴾	٣٤	٢٤٤
٧.	﴿ وَبِئۡرٖ مُّعَطَّلَةٖ وَقَصۡرٖ مَّشِيدٍ ﴾	٤٥	٢٦٤
٨.	﴿ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَرِزۡقٞ كَرِيمٞ ﴾	٥٠	
٩.	﴿ لَيُدۡخِلَنَّهُم مُّدۡخَلٗا يَرۡضَوۡنَهُۥۗ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٞ ﴾	٥٩	٧٧
١٠.	﴿ وَجَٰهِدُواْ فِي ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِۦۚ ﴾	٧٨	٢٣٩
سورة المؤمنون			
١.	﴿ ٱلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلۡفِرۡدَوۡسَ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴾	١١	٣٧١
٢.	﴿ فَقَالَ ٱلۡمَلَؤُاْ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوۡمِهِۦ مَا هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡ يُرِيدُ أَن يَتَفَضَّلَ عَلَيۡكُمۡۚ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَنزَلَ مَلَٰٓئِكَةٗ مَّا سَمِعۡنَا بِهَٰذَا فِيٓ ءَابَآئِنَا ٱلۡأَوَّلِينَ ﴾	٢٤	
٣.	﴿ وَجَعَلۡنَا ٱبۡنَ مَرۡيَمَ وَأُمَّهُۥٓ ءَايَةٗ وَءَاوَيۡنَٰهُمَآ إِلَىٰ رَبۡوَةٖ ذَاتِ قَرَارٖ وَمَعِينٖ ﴾	٥٠	١٤٣
٤.	﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَهُمُ ٱلۡمَوۡتُ قَالَ رَبِّ ٱرۡجِعُونِ ﴾	٩٩	١٢١
٥.	﴿ لَعَلِّيٓ أَعۡمَلُ صَٰلِحٗا فِيمَا تَرَكۡتُۚ كَلَّآۚ إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَآئِلُهَاۖ وَمِن وَرَآئِهِم بَرۡزَخٌ إِلَىٰ يَوۡمِ يُبۡعَثُونَ ﴾	١٠٠	١٢٠، ١٢١
سورة النور			
١.	﴿ ۞ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشۡكَوٰةٖ فِيهَا مِصۡبَاحٌۖ ٱلۡمِصۡبَاحُ فِي زُجَاجَةٖۖ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوۡكَبٞ دُرِّيّٞ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٖ مُّبَٰرَكَةٖ زَيۡتُونَةٖ لَّا شَرۡقِيَّةٖ وَلَا غَرۡبِيَّةٖ يَكَادُ زَيۡتُهَا يُضِيٓءُ وَلَوۡ لَمۡ تَمۡسَسۡهُ نَارٞۚ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٖۗ يَهۡدِي ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُۚ وَيَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡأَمۡثَٰلَ لِلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴾	٣٥	٢٠٤
٢.	﴿ رِجَالٞ لَّا تُلۡهِيهِمۡ تِجَٰرَةٞ وَلَا بَيۡعٌ عَن ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَإِقَامِ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءِ ٱلزَّكَوٰةِ يَخَافُونَ يَوۡمٗا تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلۡقُلُوبُ وَٱلۡأَبۡصَٰرُ ﴾	٣٧	٧٢
٣.	﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَعۡمَٰلُهُمۡ كَسَرَابِۭ بِقِيعَةٖ يَحۡسَبُهُ ٱلظَّمۡـَٔانُ مَآءً حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَهُۥ لَمۡ يَجِدۡهُ شَيۡـٔٗا وَوَجَدَ ٱللَّهَ عِندَهُۥ فَوَفَّىٰهُ حِسَابَهُۥۗ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ﴾	٣٩	٩١
سورة الفرقان			

م	الآيـــــــــــــــة	رقم الآية	الصفحة
١.	﴿ وَقَدِمْنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُوا۟ مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَٰهُ هَبَآءً مَّنثُورًا ﴾	٢٣	٢٨٣
٢.	﴿ وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ ٱلْأَمْثَٰلَ ۖ وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا ﴾	٣٩	٧٣
٣.	﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ وَلَوْ شَآءَ لَجَعَلَهُۥ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا ٱلشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴾	٤٥	٩٦
٤.	﴿ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ ۚ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً طَهُورًا ﴾	٤٨	
٥.	﴿ لِّنُحْـِۧيَ بِهِۦ بَلْدَةً مَّيْتًا وَنُسْقِيَهُۥ مِمَّا خَلَقْنَآ أَنْعَٰمًا وَأَنَاسِىَّ كَثِيرًا ﴾	٤٩	٢٠٠
٦.	﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا ﴾	٥٣	١٢٠
٧.	﴿ إِنَّهَا سَآءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴾	٦٦	٧٦
٨.	﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴾	٧٦	٧٦
٩.	﴿ قُلْ مَا يَعْبَؤُا۟ بِكُمْ رَبِّى لَوْلَا دُعَآؤُكُمْ ۖ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴾	٧٧	١٧٦
	سورة الشعراء		
١.	﴿ وَمَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ مُحْدَثٍ إِلَّا كَانُوا۟ عَنْهُ مُعْرِضِينَ ﴾	٥	٢٦٤
٢.	﴿ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ﴾	٥٤	٢٧٦، ٢٩٢
٣.	﴿ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴾	١٣٨	٢٦٥
٤.	﴿ قَالُوٓا۟ إِنَّمَآ أَنتَ مِنَ ٱلْمُسَحَّرِينَ ﴾	١٥٣	٢٦٥
٥.	﴿ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ ٱلظُّلَّةِ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾	١٨٩	١١٢
٦.	﴿ بِلِسَانٍ عَرَبِىٍّ مُّبِينٍ ﴾	١٩٥	٣٧
٧.	﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَذَكَرُوا۟ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱنتَصَرُوا۟ مِنۢ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا۟ ۗ وَسَيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ أَىَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ ﴾	٢٢٧	٧٧، ٣١٢
	سورة النمل		
١.	﴿ وَأَلْقِ عَصَاكَ ۚ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ ۚ يَٰمُوسَىٰ لَا تَخَفْ إِنِّى لَا يَخَافُ لَدَىَّ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴾	١٠	٢٤٢
٢.	﴿ وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِىَ لَآ أَرَى ٱلْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ ٱلْغَآئِبِينَ ﴾	٢٠	١٣١
٣.	﴿ أَلَّا يَسْجُدُوا۟ لِلَّهِ ٱلَّذِى يُخْرِجُ ٱلْخَبْءَ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴾	٢٥	١٨

م	الآيـــــــــــــــة	رقم الآية	الصفحة
٤.	﴿ قِيلَ لَهَا ٱدۡخُلِي ٱلصَّرۡحَۖ فَلَمَّا رَأَتۡهُ حَسِبَتۡهُ لُجَّةٗ وَكَشَفَتۡ عَن سَاقَيۡهَاۚ قَالَ إِنَّهُۥ صَرۡحٞ مُّمَرَّدٞ مِّن قَوَارِيرَۗ قَالَتۡ رَبِّ إِنِّي ظَلَمۡتُ نَفۡسِي وَأَسۡلَمۡتُ مَعَ سُلَيۡمَٰنَ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾	٤٤	٢٦٥
٥.	﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَقۡضِي بَيۡنَهُم بِحُكۡمِهِۦۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡعَلِيمُ ﴾	٧٨	٢٩٣
	سورة القصص		
١.	﴿ وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلۡقَآءَ مَدۡيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يَهۡدِيَنِي سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴾	٢٢	٨٠
٢.	﴿ وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدۡيَنَ وَجَدَ عَلَيۡهِ أُمَّةٗ مِّنَ ٱلنَّاسِ يَسۡقُونَ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ ٱمۡرَأَتَيۡنِ تَذُودَانِۖ قَالَ مَا خَطۡبُكُمَاۖ قَالَتَا لَا نَسۡقِي حَتَّىٰ يُصۡدِرَ ٱلرِّعَآءُۖ وَأَبُونَا شَيۡخٞ كَبِيرٞ ﴾	٢٣	٣٦٤
٣.	﴿ إِنَّ قَٰرُونَ كَانَ مِن قَوۡمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيۡهِمۡۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلۡعُصۡبَةِ أُوْلِي ٱلۡقُوَّةِ إِذۡ قَالَ لَهُۥ قَوۡمُهُۥ لَا تَفۡرَحۡۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡفَرِحِينَ ﴾	٧٦	٣٧٩
	سورة العنكبوت		
١.	﴿ ثُمَّ ٱللَّهُ يُنشِئُ ٱلنَّشۡأَةَ ٱلۡأٓخِرَةَۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴾	٢٠	١٥٧
٢.	﴿ وَمَآ أَنتُم بِمُعۡجِزِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِۖ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٖ ﴾	٢٢	٢٤٥
	سورة الروم		
١.	﴿ فِي بِضۡعِ سِنِينَۗ لِلَّهِ ٱلۡأَمۡرُ مِن قَبۡلُ وَمِنۢ بَعۡدُۚ وَيَوۡمَئِذٖ يَفۡرَحُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴾	٤	١٨
	سورة لقمان		
١.	﴿ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا لُقۡمَٰنَ ٱلۡحِكۡمَةَ أَنِ ٱشۡكُرۡ لِلَّهِۚ وَمَن يَشۡكُرۡ فَإِنَّمَا يَشۡكُرُ لِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٞ ﴾	١٢	٣٨٧
٢.	﴿ وَإِذۡ قَالَ لُقۡمَٰنُ لِٱبۡنِهِۦ وَهُوَ يَعِظُهُۥ يَٰبُنَيَّ لَا تُشۡرِكۡ بِٱللَّهِۖ إِنَّ ٱلشِّرۡكَ لَظُلۡمٌ عَظِيمٞ ﴾	١٣	٢٨٨، ٣٨٧
٣.	﴿ وَوَصَّيۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيۡهِ حَمَلَتۡهُ أُمُّهُۥ وَهۡنًا عَلَىٰ وَهۡنٖ وَفِصَٰلُهُۥ فِي عَامَيۡنِ أَنِ ٱشۡكُرۡ لِي وَلِوَٰلِدَيۡكَ إِلَيَّ ٱلۡمَصِيرُ ﴾	١٤	٢٨٨
٤.	﴿ يَٰبُنَيَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثۡقَالَ حَبَّةٖ مِّنۡ خَرۡدَلٖ ﴾	١٦	١٢٢
	سورة الأحزاب		
١.	﴿ هُنَالِكَ ٱبۡتُلِيَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَزُلۡزِلُواْ زِلۡزَالٗا شَدِيدٗا ﴾	١١	٧١
٢.	﴿ وَإِذۡ قَالَت طَّآئِفَةٞ مِّنۡهُمۡ يَٰٓأَهۡلَ يَثۡرِبَ ﴾	١٣	٧٦

م	الآيـــــــــــــــة	رقم الآية	الصفحة
٣.	﴿ قَدْ يَعْلَمُ ٱللَّهُ ٱلْمُعَوِّقِينَ مِنكُمْ وَٱلْقَآئِلِينَ لِإِخْوَٰنِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا ۖ وَلَا يَأْتُونَ ٱلْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾	١٨	٢٤٥
٤.	﴿ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾	٣٣	٧٢، ٧٨
٥.	﴿ مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ﴾	٤٠	٢٨٤
٦.	﴿ وَٱلْمُرْجِفُونَ فِى ٱلْمَدِينَةِ ﴾	٦٠	٢٤٦
٧.	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ ءَاذَوْا۟ مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ مِمَّا قَالُوا۟ ۚ وَكَانَ عِندَ ٱللَّهِ وَجِيهًا ﴾	٦٩	٧٤
	سورة سبأ		
١.	﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَا تَأْتِينَا ٱلسَّاعَةُ ۖ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّى لَتَأْتِيَنَّكُمْ ۖ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ ۖ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَآ أَصْغَرُ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْبَرُ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴾	٣	٤٠
٢.	﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ ۙ إِنَّكُمْ لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴾	٧	٧٨
٣.	﴿ يَعْمَلُونَ لَهُۥ مَا يَشَآءُ مِن مَّحَٰرِيبَ وَتَمَٰثِيلَ وَجِفَانٍ كَٱلْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَٰتٍ ۚ ٱعْمَلُوٓا۟ ءَالَ دَاوُۥدَ شُكْرًا ۚ وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِىَ ٱلشَّكُورُ ﴾	١٣	٢٧٣
٤.	﴿ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِۦٓ إِلَّا دَآبَّةُ ٱلْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُۥ ۖ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ ٱلْجِنُّ أَن لَّوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ٱلْغَيْبَ مَا لَبِثُوا۟ فِى ٱلْعَذَابِ ٱلْمُهِينِ ﴾	١٤	٩٤
٥.	﴿ فَقَالُوا۟ رَبَّنَا بَٰعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ فَجَعَلْنَٰهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَٰهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴾	١٩	٧٨، ٩٢
٦.	﴿ قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِٱلْحَقِّ وَهُوَ ٱلْفَتَّاحُ ٱلْعَلِيمُ ﴾	٢٦	٢٧١
٧.	﴿ وَقَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِهِۦ وَأَنَّىٰ لَهُمُ ٱلتَّنَاوُشُ مِن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ ﴾	٥٢	٣٤٢
	سورة فاطر		
١.	﴿ هَلْ مِنْ خَٰلِقٍ غَيْرُ ٱللَّهِ يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴾	٣	١٥
٢.	﴿ وَٱللَّهُ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَٰجًا ۚ وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِۦ ۚ وَمَا يُعَمَّرُ مِن مُّعَمَّرٍ وَلَا يُنقَصُ مِنْ عُمُرِهِۦٓ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴾	١١	٢٦٥
٣.	﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۚ وَإِن تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَىْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰٓ ۗ إِنَّمَا تُنذِرُ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ ۚ وَمَن تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِۦ ۚ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلْمَصِيرُ ﴾	١٨	٢٦٦

م	الآيـــــــــــــــة	رقم الآية	الصفحة
٤.	﴿ وَمَا يَسْتَوِي ٱلْأَحْيَآءُ وَلَا ٱلْأَمْوَٰتُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَآءُ ۖ وَمَآ أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِى ٱلْقُبُورِ ﴾	٢٢	٢٦٢
٥.	﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ وَٱلدَّوَآبِّ وَٱلْأَنْعَٰمِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ كَذَٰلِكَ ۗ إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴾	٢٨	٨٨
٦.	﴿ جَنَّٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا ۖ وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴾	٣٣	١٣٠
	سورة يس		
١.	﴿ إِنَّا جَعَلْنَا فِىٓ أَعْنَٰقِهِمْ أَغْلَٰلًا فَهِىَ إِلَى ٱلْأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ ﴾	٨	٢٦٦
٢.	﴿ قِيلَ ٱدْخُلِ ٱلْجَنَّةَ ۖ قَالَ يَٰلَيْتَ قَوْمِى يَعْلَمُونَ ﴾	٢٦	١٨
٣.	﴿ بِمَا غَفَرَ لِى رَبِّى وَجَعَلَنِى مِنَ ٱلْمُكْرَمِينَ ﴾	٢٧	٧٦
٤.	﴿ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَآ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴾	٥٠	٧٤، ٨١
	سورة الصافات		
١.	﴿ سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِلْ يَاسِينَ ﴾	١٣٠	
٢.	﴿ فَٱلْتَقَمَهُ ٱلْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴾	١٤٢	٢٤٦
٣.	﴿ وَأَنۢبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّن يَقْطِينٍ ﴾	١٤٦	٣٠٢
٤.	﴿ وَإِنَّا لَنَحْنُ ٱلْمُسَبِّحُونَ ﴾	١٦٦	٢٤٦
	سورة ص		
١.	﴿ إِن كُلٌّ إِلَّا كَذَّبَ ٱلرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابِ ﴾	١٤	
٢.	﴿ ٱرْكُضْ بِرِجْلِكَ ۖ هَٰذَا مُغْتَسَلٌۢ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴾	٤٢	٣٣٩، ٣٦٦
٣.	﴿ جَنَّٰتِ عَدْنٍ مُّفَتَّحَةً لَّهُمُ ٱلْأَبْوَٰبُ ﴾	٥٠	٢٦٦
٤.	﴿ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفَّٰرُ ﴾	٦٦	٢٧٢
٥.	﴿ قُلْ مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُتَكَلِّفِينَ ﴾	٨٦	٣٣٤
٦.	﴿ سَلَٰمٌ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴾	١٢٠	٣٧٥
	سورة الزمر		
١.	﴿ وَٱلَّذِينَ ٱجْتَنَبُوا۟ ٱلطَّٰغُوتَ أَن يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ ۚ فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴾	١٧	١٦٩

م	الآيـــــــــــــــة	رقم الآية	الصفحة
٢.	﴿ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ شُرَكَآءُ مُتَشَٰكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ هَلۡ يَسۡتَوِيَانِ مَثَلًاۚ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴾	٢٩	٣٣٤
٣.	﴿ هَلۡ هُنَّ مُمۡسِكَٰتُ رَحۡمَتِهِۦۚ قُلۡ حَسۡبِيَ ٱللَّهُۖ عَلَيۡهِ يَتَوَكَّلُ ٱلۡمُتَوَكِّلُونَ ﴾	٣٨	٢٤٧
	سورة غافر		
١.	﴿ وَأَنذِرۡهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡأٓزِفَةِ إِذِ ٱلۡقُلُوبُ لَدَى ٱلۡحَنَاجِرِ كَٰظِمِينَۚ مَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنۡ حَمِيمٖ وَلَا شَفِيعٖ يُطَاعُ ﴾	١٨	٢٣٥
٢.	﴿ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِيٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ أَنَّىٰ يُصۡرَفُونَ ﴾	٦٩	١٢٩
٣.	﴿ إِذِ ٱلۡأَغۡلَٰلُ فِيٓ أَعۡنَاقِهِمۡ وَٱلسَّلَٰسِلُ يُسۡحَبُونَ ﴾	٧١	١٢٩
	سورة فصلت		
١.	﴿ فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ رِيحٗا صَرۡصَرٗا ﴾	١٦	١٢٦
٢.	﴿ فَإِن يَصۡبِرُواْ فَٱلنَّارُ مَثۡوٗى لَّهُمۡۖ وَإِن يَسۡتَعۡتِبُواْ فَمَا هُم مِّنَ ٱلۡمُعۡتَبِينَ ﴾	٢٤	٢٦٧
	سورة الزخرف		
١.	﴿ لَا يُفَتَّرُ عَنۡهُمۡ وَهُمۡ فِيهِ مُبۡلِسُونَ ﴾	٧٥	٢٩٣
٢.	﴿ وَنَادَوۡاْ يَٰمَٰلِكُ لِيَقۡضِ عَلَيۡنَا رَبُّكَۖ قَالَ إِنَّكُم مَّٰكِثُونَ ﴾	٧٧	٢١٠، ٢٩٣
٣.	﴿ أَمۡ أَبۡرَمُوٓاْ أَمۡرٗا فَإِنَّا مُبۡرِمُونَ ﴾	٧٩	٢٤٧
	سورة الدخان		
١.	﴿ أَنَّىٰ لَهُمُ ٱلذِّكۡرَىٰ وَقَدۡ جَآءَهُمۡ رَسُولٞ مُّبِينٞ ﴾	١٣	٣١٤
٢.	﴿ ثُمَّ تَوَلَّوۡاْ عَنۡهُ وَقَالُواْ مُعَلَّمٞ مَّجۡنُونٌ ﴾	١٤	٢٦٧
٣.	﴿ إِنۡ هِيَ إِلَّا مَوۡتَتُنَا ٱلۡأُولَىٰ وَمَا نَحۡنُ بِمُنشَرِينَ ﴾	٣٥	٢٦٧
٤.	﴿ إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ﴾	٤٣	٣١٧
	سورة الأحقاف		
١.	﴿ فَلَمَّا رَأَوۡهُ عَارِضٗا مُّسۡتَقۡبِلَ أَوۡدِيَتِهِمۡ قَالُواْ هَٰذَا عَارِضٞ مُّمۡطِرُنَاۚ بَلۡ هُوَ مَا ٱسۡتَعۡجَلۡتُم بِهِۦۖ رِيحٞ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴾	٢٤	٢٤٨
	سورة محمد		

م	الآيـــــــــــــــة	رقم الآية	الصفحة
١.	﴿ فَٱعْلَمْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَىٰكُمْ ﴾	١٩	٣١٢
٢.	﴿ وَأَنْهَٰرٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى ﴾	١٥	٢٦٧
٣.	﴿ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ﴾	٢٦	٧١
	سورة الفتح		
١.	﴿ إِذْ جَعَلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ وَكَانُوٓا۟ أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ﴾	٢٦	٧٨
٢.	﴿ لَّقَدْ صَدَقَ ٱللَّهُ رَسُولَهُ ٱلرُّءْيَا بِٱلْحَقِّ ۖ لَتَدْخُلُنَّ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ ۖ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا۟ فَجَعَلَ مِن دُونِ ذَٰلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا ﴾	٢٧	٢٤٨
٣.	﴿ مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا ۖ ﴾	٢٩	٢٩٣، ٣٨٤
	سورة الحجرات		
٤.	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُوا۟ خَيْرًا مِّنْهُمْ ﴾	١١	٢٨٣
٥.	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓا۟ ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾	١٣	٢٨٢
	سورة ق		
١.	﴿ وَنَزَّلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً مُّبَٰرَكًا فَأَنۢبَتْنَا بِهِۦ جَنَّٰتٍ وَحَبَّ ٱلْحَصِيدِ ﴾	٨	٧٣
٢.	﴿ وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ ﴾	١٠	١٢٣
	سورة الذاريات		
١.	﴿ فَٱلْمُقَسِّمَٰتِ أَمْرًا ﴾	٤	٢٤٨
٢.	﴿ وَفِى ٱلْأَرْضِ ءَايَٰتٌ لِّلْمُوقِنِينَ ﴾	٢٠	٢٣٦
	سورة الطور		
١.	﴿ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَّهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ ﴾	٢٤	١٣٠
٢.	﴿ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَٰرَ ٱلنُّجُومِ ﴾	٤٩	٧١
	سورة النجم		

م	الآيـــــــــــــــة	رقم الآية	الصفحة
١.	﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ لَيُسَمُّونَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ تَسْمِيَةَ ٱلْأُنثَىٰ ﴾	٢٧	٧٤
	سورة القمر		
١.	﴿ وَلَقَدْ جَآءَهُم مِّنَ ٱلْأَنۢبَآءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ﴾	٤	٧٨، ٣٤١
٢.	﴿ فَفَتَحْنَآ أَبْوَٰبَ ٱلسَّمَآءِ بِمَآءٍ مُّنْهَمِرٍ ﴾	١١	٣٣٥
٣.	﴿ تَنزِعُ ٱلنَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُّنقَعِرٍ ﴾	٢٠	٣٣٦
٤.	﴿ سَيُهْزَمُ ٱلْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ ﴾	٤٥	٢٣١
	سورة الرحمن		
١.	﴿ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِن صَلْصَٰلٍ كَٱلْفَخَّارِ ﴾	١٤	١٢٨
٢.	﴿ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ ﴾	٢٠	١٢٠
٣.	﴿ يَخْرُجُ مِنْهُمَا ٱللُّؤْلُؤُ وَٱلْمَرْجَانُ ﴾	٢٢	٣٨١
٤.	﴿ وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَٰمِ ﴾	٢٤	٣١
٥.	﴿ وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴾	٢٧	٧١
٦.	﴿ يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ إِنِ ٱسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا۟ مِنْ أَقْطَارِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ فَٱنفُذُوا۟ ۚ لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَٰنٍ ﴾	٣٣	٢٨٢
٧.	﴿ يُعْرَفُ ٱلْمُجْرِمُونَ بِسِيمَٰهُمْ فَيُؤْخَذُ بِٱلنَّوَٰصِى وَٱلْأَقْدَامِ ﴾	٤١	٢٤٣
٨.	﴿ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِىٍّ حِسَانٍ ﴾	٧٦	١٢٣
٩.	﴿ تَبَارَكَ ٱسْمُ رَبِّكَ ذِى ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴾	٧٨	٧١
	سورة الواقعة		
١.	﴿ إِذَا وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ ﴾	١	٢٤٤
٢.	﴿ فَكَانَتْ هَبَآءً مُّنۢبَثًّا ﴾	٦	٣٣٩
٣.	﴿ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَٰنٌ مُّخَلَّدُونَ ﴾	١٧	٢٦٨
٤.	﴿ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ ﴾	١٨	٣٩
٥.	﴿ ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا ٱلضَّآلُّونَ ٱلْمُكَذِّبُونَ ﴾	٥١	٢٤٩

م	الآيـــــــــــــــة	رقم الآية	الصفحة
٦.	﴿ إِنَّا لَمُغْرَمُونَ ﴾	٦٦	٢٦٨
٧.	﴿ ءَأَنتُمْ أَنشَأْتُمْ شَجَرَتَهَآ أَمْ نَحْنُ ٱلْمُنشِـُٔونَ ﴾	٧٢	٢٤٩
٨.	﴿ نَحْنُ جَعَلْنَٰهَا تَذْكِرَةً وَمَتَٰعًا لِّلْمُقْوِينَ ﴾	٧٣	٢٥٠
٩.	﴿ أَفَبِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ أَنتُم مُّدْهِنُونَ ﴾	٨١	٢٥٠
	سورة الحديد		
١.	﴿ ٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌۢ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِى ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَوْلَٰدِ ۖ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ ٱلْكُفَّارَ نَبَاتُهُۥ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَٰمًا ۖ وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنٌ ۚ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ ﴾	٢٠	٣١٢
٢.	﴿ ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْإِنجِيلَ وَجَعَلْنَا فِى قُلُوبِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ٱبْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَٰهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ رِضْوَٰنِ ٱللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا ۖ فَـَٔاتَيْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ ۖ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ ﴾	٢٧	٧٩
	سورة الحشر		
١.	﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾	٢٣	٢٢٧
	سورة الصف		
١.	﴿ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَىَّ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَمُبَشِّرًۢا بِرَسُولٍ يَأْتِى مِنۢ بَعْدِى ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ ۖ فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ قَالُواْ هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾	٦	٢٠٠
	سورة المنافقين		
١.	﴿ ۞ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ ۖ وَإِن يَقُولُواْ تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ ۖ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ ۖ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ ۚ هُمُ ٱلْعَدُوُّ فَٱحْذَرْهُمْ ۚ قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُ ۖ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴾	٤	١٧٥، ٢٦٨
٢.	﴿ وَأَنفِقُواْ مِن مَّا رَزَقْنَٰكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَآ أَخَّرْتَنِىٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾	١٠	١٢٢
	سورة القلم		
١.	﴿ سَنَسِمُهُۥ عَلَى ٱلْخُرْطُومِ ﴾	١٦	٣٤٣

م	الآيـــــــــــــــة	رقم الآية	الصفحة
	سورة الحاقة		
١.	﴿ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ ﴾	١٢	٧٣
٢.	﴿ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ ﴾	٣٦	٣٨، ٣٧٠
	سورة نوح		
١.	﴿ ثُمَّ إِنِّيٓ أَعْلَنتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ﴾	٩	٧١
٢.	﴿ وَٱللَّهُ أَنۢبَتَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ نَبَاتًا ﴾	١٧	٧٢
٣.	﴿ وَمَكَرُوا۟ مَكْرًا كُبَّارًا ﴾	٢٢	٩٠، ١٥٣
	سورة المزمل		
١.	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ ﴾	١	
٢.	﴿ إِنَّ لَكَ فِى ٱلنَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ﴾	٧	
٣.	﴿ وَٱذْكُرِ ٱسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ﴾	٨	٢٨٩
٤.	﴿ فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ ٱلرَّسُولَ فَأَخَذْنَٰهُ أَخْذًا وَبِيلًا ﴾	١٦	٢٠
	سورة المدثر		
١.	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ ﴾	١	٢٩٤
٢.	﴿ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴾	٤	٧٣
٣.	﴿ فَإِذَا نُقِرَ فِى ٱلنَّاقُورِ ﴾	٨	٩٤
	سورة القيامة		
١.	﴿ بَلِ ٱلْإِنسَٰنُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ بَصِيرَةٌ ﴾	١٤	٢٢٨، ٢٨٨
	سورة الإنسان		
١.	﴿ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلْسَبِيلًا ﴾	١٨	٣٨
٢.	﴿ عَٰلِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ ۖ وَحُلُّوٓا۟ أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٍ وَسَقَىٰهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ﴾	٢١	٢٨٧
	سورة المرسلات		
١.	﴿ وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا ﴾	١	٢٦٨

م	الآيـــــــــــــــة	رقم الآية	الصفحة
	سورة النبأ		
١.	﴿ لِنُخْرِجَ بِهِۦ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴾	١٥	٧٢
٢.	﴿ وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا كِذَّابًا ﴾	٢٨	٦٩ ، ٧٩
٣.	﴿ لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّٰبًا ﴾	٣٥	٢٥٩
٤.	﴿ جَزَآءً مِّن رَّبِّكَ عَطَآءً حِسَابًا ﴾	٣٦	٧٢
	سورة عبس		
١.	﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ ﴾	٣٨	٢٥١
	سورة التكوير		
١.	﴿ مُّطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ﴾	٢١	٢٦٩
	سورة المطففين		
١.	﴿ وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴾	١	٢٥٧
٢.	﴿ أَلَا يَظُنُّ أُو۟لَـٰٓئِكَ أَنَّهُم مَّبْعُوثُونَ ﴾	٤	
٣.	﴿ كَلَّآ إِنَّ كِتَـٰبَ ٱلْفُجَّارِ لَفِى سِجِّينٍ ﴾	٧	٣٨
٤.	﴿ وَمِزَاجُهُۥ مِن تَسْنِيمٍ ﴾	٢٧	٣٨
	سورة البروج		
١.	﴿ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلْوَدُودُ ﴾	١٤	٢٧٣
٢.	﴿ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى تَكْذِيبٍ ﴾	١٩	٧٩
	سورة البلد		
١.	﴿ أَوْ إِطْعَـٰمٌ فِى يَوْمٍ ذِى مَسْغَبَةٍ ﴿١٤﴾ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴾	١٤، ١٥	٦٨
٢.	﴿ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤْصَدَةٌ ﴾	٢٠	٢٦٩
	سورة الفجر		
٣.	﴿ وَتُحِبُّونَ ٱلْمَالَ حُبًّا جَمًّا ﴾	٢٠	
	سورة الليل		

م	الآيـــــــــــــــة	رقم الآية	الصفحة
١.	﴿ فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّىٰ ﴾	١٤	
٢.	﴿ لَا يَصْلَىٰهَآ إِلَّا ٱلْأَشْقَى ﴾	١٥	
٣.	﴿ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِ ٱلْأَعْلَىٰ ﴾	٢٠	
	سورة العلق		
١.	﴿ كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًۢا بِٱلنَّاصِيَةِ ﴾	١٥	١٧
٢.	**سورة القارعة**		
٣.	﴿ يَوْمَ يَكُونُ ٱلنَّاسُ كَٱلْفَرَاشِ ٱلْمَبْثُوثِ ﴾	٤	٢٨١
٤.	﴿ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا هِيَهْ ﴾	١٠	٥٦
	سورة الزلزلة		
١.	﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴾	١	٧١
	سورة العاديات		
١.	﴿ فَٱلْمُورِيَٰتِ قَدْحًا ﴾	٢	٢٥٢
	سورة التكاثر		
٢.	﴿ أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ﴾	١	٣١٣
	سورة العصر		
١.	﴿ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ ﴾	٢	٢٠
٢.	﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْحَقِّ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلصَّبْرِ ﴾	٣	
	سورة الهمزة		
١.	﴿ وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ﴾	١	٩٠
٢.	﴿ نَارُ ٱللَّهِ ٱلْمُوقَدَةُ ﴾	٦	٢٦٩
٣.	﴿ فِى عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ ﴾	٩	٢٦٩
	سورة الفيل		
١.	﴿ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴾	٣	٢٧٨

م	الآيـــــــــــــــة	رقم الآية	الصفحة
	سورة الكوثر		
١.	﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ ﴾	١	
	سورة الناس		
١.	﴿ مِن شَرِّ ٱلۡوَسۡوَاسِ ٱلۡخَنَّاسِ ﴾	٤	٢٥٢

فهرس الأحاديث

م	الحديث	الصفحة
(١)	عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: (أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلّم قال: آية المنافق ثلاث: إذا حدّث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمن خان)وأخرجه البخاري و مسلم .	١٧٧
(٢)	عن أنس بن مالك قال:قال النبي صلى الله عليه و سلم:المؤمن من أمنه الناس والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده،والمهاجر من هجر السوء،والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة عبد لا يأمن جاره بوائقه .	١٩٩
(٣)	يقول عليه الصلاة والسلام:أنا أحمد والمقفى،والحاشر،ونبي التوبة،ونبي الرحمة	١٩٩
(٤)	وقد ورد عن الرسول صلى لله عليه وسلم أنه قال معبراً عن فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه : (ألا إني أبرأ إلى كل خليل من خُلته ، ولو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً . إن صاحبكم خليل الله) : أخرجه ابن ماجة في سننه	٢٠٢
(٥)	قال صلى الله عليه وسلم :(لا يتمنين أحد الموت إما محسناً فلعله أن يزداد خيراً وإما مسيئاً فلعله أن يستعتب) أخرجه النسائي	٢٢٨
(٦)	عن جابر بن عبد الله قال: اشتكيت فدخل علي رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وعندي سبع أخوات، فنفخ في وجهي فأفقت، فقلت: يا رسول الله أوصي لأخواتي بالثلثين، قال:"احبس"،فقلت الشطر، قال: "احبس"، ثم خرج فتركني قال: ثم دخل علي وقال: "يا جابر إني لا أراك تموت في وجعك هذا،إن الله قد أنزل فبين الذي لأخواتك، جعل لأخواتك الثلثين") أخرجه الإمام أحمد	٣٠٣
(٧)	عن أبي هريرة رضي الله عنه :عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:(تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته إلا الجهاد في سبيله، وتصديق كلمته: أن يدخله الجنة، أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من أجر أو غنيمة) أخرجه البخاري	٣٤٤

م	الحديث	الصفحة
(٨)	قال رسول الله ﷺ : (أنا أولى الناس بعيسى بن مـــريم فـــي الأولـــى والآخرة قالوا:كيف يا رسول الله ؟قال:الأنبياء إخوة من علات وأمهاتهم شتى ودينهم واحد، وليس بيننا نبي) أخرجه مسلم	٣٥٥
(٩)	: عن ابن عباس رضي الله عنه قال: أقبلت اليهود إلى النبي – صـــلى الله عليه وسلم – فقالوا : (يا أبا القاسم نسألك عن أشياء فإن أجبتنا فيها اتبعناك، أخبرنا من الذي يأتيك من الملائكة؟فإنه ليس من نبي إلا يأتيـــه ملك من عند ربه – عز وجل – بالرسالة بالوحي فمن صاحبك؟ قـــال: "جبريل" قالوا: ذاك الذي ينزل بالحرب ، و بالقتال، ذاك عدونا لو قلت ميكائيل الذي ينزل بالمطر والرحمة اتبعناك) أخرجه الإمام أحمد	٣٨٦

فهرس الأعلام

م	العلم	الصفحة
١.	إبراهيم بن أحمد المروزي أبو إسحق	١١
٢.	إبراهيم بن السري بن سهل ،أبو إسحق	٣٥٠
٣.	ابن أحمر الباهلي – عمرو	١٣٨
٤.	ابن عصفور :ابو الحسن عليّ بن مؤمن بن محمد بن عليّ بن أحمد بن محمد النحوي الحضرمي الإشبيلي	١٠٥
٥.	أبو الحسن الأخفش : سعيد بن مسعدة المعروف بالأخفش البصري	١٦
٦.	أبو العباس عبد الله ، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم	٣٨
٧.	أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد ، الزمخشري جار الله	٢١٩
٨.	أبو عبيد القاسم بن سلام (بتشديد اللام) الأزدي	٣٦
٩.	أبو عثمان بكر بن محمد بن عدي البصري	٨٣
١٠.	أبوبكر عثمان بن عمر أبي بكر المعروف بابن الحاجب	٤٢
١١.	أبومحمد رؤبة بن عبد الله العجاج بن رؤبة التميمي السعدي أبو الجحّاف	٢٩٧
١٢.	أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن داود بن حمدون النديم أبو عبد الله	٨٤
١٣.	أحمد بن الحسن بن عبد الكريم ألخالدي الجوهري	١١٢
١٤.	أحمد بن الحسين بن عبدالكريم الخالدي الجوهري	٣٥١
١٥.	أحمد بن محمد بن أحمد أبو العباس الجرجاني	١٠٠
١٦.	الأخطل : غياث بن غوث بن الصلت بن طارقة	٣٨٢
١٧.	أم سنبلة الإسماعيلية	١١٥
١٨.	ثابت بن أبي ثابت عبد العزيز اللغوي أبو محمد وراق – أبي عبيد –	٩٥
١٩.	حسان بن ثابت شاعر الرسول محمد صلى الله علية وسلم –	٨٠
٢٠.	الخليل بن أحمد عمرو بن تميم الفراهيدي البصري – أبو عبد الرحمن	٨٤

م	العلم	الصفحة
٢١.	ساعده بن جؤية الهذلي	٢٧٩
٢٢.	السيدة تضامر بنت عمرو بن الحارث بن الشديد الرباحية السلمية	٣٣
٢٣.	طرفة هو عمرو بن العبد،	٥٨
٢٤.	عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري أبو البركات، كمال الدين الأنبا ري	١٤
٢٥.	عبد الملك بن قريب بن علي بن أصمع الباهلي، أبو سعيد الاصـــمعي: راوية العرب	١١٧
٢٦.	عبيد بن حصين بن معاوية بن جندل ، النميري	١١٧
٢٧.	علي بن إسماعيل بن سيدة؟؟	١١٤
٢٨.	علي بن حمزة ، أبو الحسن الكسائي	١٨
٢٩.	علي بن سليمان بن الفضل البغدادي ، أبو الحسن	٤٥
٣٠.	عمر بن العبد بن سفيان البكري الوائلي ، وطرفة لقب غلب عليه	١٥٤
٣١.	عمرو بن الأحمر الباهلي	١١٦
٣٢.	عمرو بن العبد بن سفيان البكري الوائلي	١٠٩
٣٣.	الليث بن سعد عبد الرحمن الفهمي: بالولاء أبو الحارث	٢٧٩
٣٤.	محمد بن عبد الله بن عبدا لله بن مالك العلآمة جمال الدين أبو عبد الله الطائي الجياني الشافعي النحوي .	٢٢
٣٥.	المرار بن منقذ بن عمرو بن عبد الله بن عامر بن يثرب بن مالك بـــن حنظله بن مالك بن مناه	١١٢
٣٦.	موهوب بن أحمد بن محمد بن الحسن بـــن الخضـــر أبـــي منصـــور الجواليقي	٣٥٤
٣٧.	ميمون بن قيس بن ثعلبة الوائلي أبو بصير المعروف بأعشى قـــيس أو الأعشى الكبير	١٩

م	العلم	الصفحة
٣٨.	ميمون بن قيس بن ثعلبة الوائلي أبو بصير المعروف بأعشى قــيس أو الأعشى الكبير	٢٩٨
٣٩.	النابغة :قيس بن عبد الله الجعدي العامري ، أبو ليلى	٢١١
٤٠.	نافع بن عبدالرحمن بن أبي نعيم الليثي بالولاء المدني	٦٦
٤١.	همام بن غالب بن صعصعة التميمي الدارمي البصري	١٥٤
٤٢.	يحيى بن زياد الديلمي أبو زكريا الفراء	١٢٢
٤٣.	يزيد بن القعقاع المخزومي بالولاء المدني ، أبوجعفر	٦٦
٤٤.	يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي البصري أحد القراء العشرة	٦٦

فهرس الأبيات الشعرية

البيت	القائل	البحر	الصفحة
وشـقّ لـه مـن اسـمه ليُعـزَه .. فـذو العـرش محمـودٌ وهـذا محمـدُ	حسان بن ثابت	الطويل	٨٠
لَعَمْـرُكَ مـا أَمْـريْ علـيَّ بغُمَّـةٍ . نهـاري ولا لَيْلـي علَـيَّ بسَـرْمَدِ	طرفة بن العبد	الطويل	١٠٩
متى تَـأْتِني أصـبَحْكَ كأسـاً رَويَّـةً وإنْ كنتَ عنها ذا غِنىً فاغْنَ وازْدَدِ	طَرَفة بن العَبْد	الطويل	١٥٤
كَحَلْفَـةِ مـن أبـي ريَـاح يَسْـمَعُها لاَهُـم الكبَـارُ	للأعشى	البسيط	١٩و٢٩٨
وإن صـخراً لتـأتمُ الهُـداة بـه كأنـهُ علـمٌ فـي رأسـه نـار	السيدة تضامر الخنساء	البسيط	٣٣
بجفـان تعتـري نادينـا .. مـن سـديف حـين هـاج الصّـنّبِر	طرفة بن العبد	الرمل التام	٥٨
هـل عرفـت الـدار أم أنكرتهـا .. بـين تبـراك فشـمّي عبقـر ؟	مرار بن منقذ العدوى	الرجز	١١٢
ماريـةٌ لؤلـؤان اللّـون أوردهـا .. طـلٌ وبـنّس عنهـا فرقـد خصِـرُ	ابن الأحمر	الطويل	١١٦
ولهَـت عليـه كـل مُعصـفةٍ .. هَوْجـاء لـيس للُبِّهـا زَبَـرُ	ابن أحمر	الرجز	١٣٨
فلمـا رأى الحجـاج جَـرَّدَ سـيفَه .. أسَـرَّ الحَـرُورِي الـذي كـان أَضْـمَرَا	الفرزدق	الطويل	١٥٤
تنفي يداها الحصى في كل هاجرة * نفـي الـدراهيم تنقـد الصـياريف	الفرزدق	البسيط	٣٦٧
كـأن بـين فكهـا والفـك ... فـارة مسـك ذبحـت فـي سُـكّ	ولم يقف علي قائله	البسيط	٢٤
بـالجّرِ والتَّنـوينِ والنِـدَاء وألْ .. وَمُسْـنَدٌ للاسـمِ تَمييـزٌ حَصـلْ	ابن عقيل	الرجز	١٥
تنورتها من أذرعات وأهلها بيثرب أدنـى دارهـا نظـر عـالي	لامرئ القيس بن حجر	الطويل	٢٧
ضـعيف النكايـة أعـداءَه .. يخـال الفـرار يراخـي الأجـل	شواهد سيبويه المجهولة القائل	البسيط	٦٦
كهداهـد كسـر الرمـاة جناحـه ... يـدعو بقارعـة الطريـق هـديلاً	عبيد بن حصين، النميري الراعي	الكامل	١١٧
كأنمـا القَطْـرُ مرجـانٌ تُسـاقطُهُ إذا عـلا الـرَّوْقَ والمَتْنـينِ والكَفَـلا	الأخطل	البسيط	٣٨٢
ببابـل لـم تقصـر فجـاءت سـلافه تخـالط قنديـدا ومسـكاً مختمـاً	الأعشى	الطويل	٣٥٣
يـا لعنـةُ اللهِ والأقـوامِ كُلِّهِـمُ.. علـى رزاحٍ ومَـن بـالكفر إخوانـا	من شواهد سيبويه المجهولة	البسيط	١٩
والاسـم منـه معـرب ومبنـي .. لشـبه مـن الحـروف مـدني	ابن عقيل	الرجز	٢٢

البيت	القائل	البحر	الصفحة
كـــأنَّ شُـــواظَهُنَّ بجانِبَيْـــه ... نُحـــاسُ الصُّـــفْر تضـــرِبه القُيُـــون	النابغة: قيس بن عبد الله الجعدي	الوافر	٢١١
فخرّت وألقت كـل نعـلٍ شـراذما .. يلـوح بضـاخي الجلـد منهـا حُـدُرُها	ساعده بن جؤية	الطويل	٢٧٩
لله درُّ الغانيات المدّهِ سبحن واسترجعن من تألّهِ	رؤبة بن عبد الله	الرجز	٢٩٧
باسم الذي فـي كـل سـورة سُـمُه	لرجل من كلب ونسب إلي رؤبة	الرجز	١١

المراجع والمصادر

(١) أبنية الأسماء والأفعال والصادر، لابن القطاع الصقلي ، تحقيق ودراسة أ. د. أحمد محمد عبد الدايم ، مطبعة دار الكتب المصرية القاهرة ـــــــ ١٩٩٩م .

(٢) إتحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربعة عشر ويسمى (منتهى الأماني والمسرات في علوم القرآن) المؤلف، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد الغني الدمياطي، تحقيق : أنس مهرة ، النشر دار الكتب العلمية – لبنان الطبعة الأولى ،١٤١٩ه – ١٩٩٨م .

(٣) الإتقان في علوم القرآن ، المؤلف : الإمام عبد الرحمن بن الكمال جلال الدين السيوطي الشافعي، وبهامشه كتاب اعجاز القرآن ، تأليف الإمام القاضي أبي بكر الباقلاني رحمه الله ، مطبعة حجازي القاهرة .

(٤) اجتهادات لغوية ، د : تمام حسان ،عالم الكتب ، ط١ القاهرة –٢٠٠٧م .

(٥) أخبار النحويين البصريين ومراتبهم، لأبي سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي، تحقيق د: محمد إبراهيم البنا، دار الاعتصام ، الطبعة الأولى– القاهرة – ١٤٠٥هـ .

(٦) أدب الكاتب: أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الكوفي المروري الدينوري تحقيق ، محمد محيى الدين عبدالحميد ،الناشر المكتبة التجارية – الطبعة الرابعة ، مصر – ١٩٦٣م .

(٧) ارتشاف الضرب من لسان العرب،لأبي حيان الأندلسي المتوفي ٧٤٥ه تحقيق وشرح ودراسة د: رجب عثمان محمد ، راجعه د رمضان عبد التواب مكتبة الخانجي القاهرة – طبعة، ١٤١٨ه– ١٩٩٨م .

(٨) أساس البلاغة ، للزمخشري المتوفى سنة ٥٣٨ هـ تحقيق ،الأستاذ عبد الرحيم محمود ، دار المعرفة – بيروت .

(٩) الأساس في فقه اللغة العربية ، لفشر، تعريب سعيد البحيري – ط١ ٢٠٠٧م

(١٠) أسباب النزول ، المؤلف : أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي النيسابوري، الشافعي (المتوفى: ٤٦٨هـ – المحقق ،عصام بن عبد المحسن الحميدان ، الناشر دار الإصلاح، الطبعة الثانية ، الدمام، ١٤١٢ هـ – ١٩٩٢ م .

(١١) أسرار العربية ،عبد الرحمن محمد بن عبيد الله الأنصاري أبو البركات ابن أبي سعيد الأنباري ، تحقيق ، محمد بهجة البيطار، المجمع العلمي العربي – دمشق .

(١٢) الاسم والصفة في النحو العربي والدراسات الأوربية ، د: محمد أحمد نحلة دار المعرفة الجامعية الاسكندرية – ١٩٩٤م .

(١٣) أسماء الله الحسني ، أحمد مختارعمر، دراسة في البنية والدلالة .

(١٤) الأسماء والصفات ، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني أبو بكر البيهقي ، المتوفي ٤٥٨هـ ، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه ، عبدالله بن محمد الحاشدي ، قدم له فضيلة الشيخ مقبل بن هادي الوادعي ، نشر مكتبة السوادي، ط الأولى ، جدة ، ١٤١٣هـ – ١٩٩٣م .

(١٥) اشتقاق اسماء الله تعالى وصفاته ، ابي القاسم عبد الرحمن بن اسحق الزجاجي، طبعة دار الفكر .

(١٦) الأصول في النحو،أبي بكر محمد بن سهل بن السراج النحوي البغدادي تحقيق ، د.عبد الحسين الفتلي ، الناشر مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثالثة بيروت ، ١٩٨٨م .

(١٧) إعراب القرآن ،علي بن إسماعيل المعروف بابن سيده الأندلسي أبوالحسن

(١٨) إعراب القرآن أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس المتوفي ٣٣٨ه ، تحقيق د. زهير غازي زاهد ،الناشر عالم الكتبسنة للنشر ، بيروت – ١٤٠٩ هـ – ١٩٨٨م .

(١٩) إعراب القرآن الكريم وبيانه تأليف الأستاذ : محي الدين الدرويش ، دار ابن كثير، نشر اليمامة للطباعة والنشر ط٧، دمشق- بيروت - ١٤٢٠ه - ١٩٩٩م .

(٢٠) الأعلام الأعجمية في القرآن الكريم، د. صلاح الخالدي- ط١ .

(٢١) الأعلام، المؤلف: خيرالدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي(المتوفى: ١٣٩) الناشر دار العلم للملايين ،الطبعة الخامسة عشر أيار. مايو- ٢٠٠٢ م .

(٢٢) الإكليل في اللغة ، النظرية اللغوية لاشتقاق الأبنية في لغة العرب تصنيف د : أحمد عبد التواب الفيومي ـــ

(٢٣) الألسنية (علم اللغة الحديث) المبادئ والأعلام د : ميشال زكريا ـــ

(٢٤) إملاء ما منّ به الرحمن من وجوه القِراءَات في جميع القرآن ، تأليف أبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العُكبري ـــ ٥٣٨ ـــ ٦١٦هـــ ، الناشر دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،ط١، بيروت - لبنان - ١٤٠٦ هـ ١٩٨٦م .

(٢٥) إنباه الرواة على أنباه النحاة، لجمال الدين على بن يوسف القفطي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، نشر دار الفكر العربي القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ .

(٢٦) الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، لأبي البركات عبد الرحمن بن محمد بن الأنباري، تحقيق الشيخ محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية - بيروت .

(٢٧) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، لابن هشام الأنصاري، تحقيق، الشيخ محمد محي الدين عبد الحميد. دار إحياء التراث العربي، الطبعة السادسة بيروت - ١٩٨٠ م .

(٢٨) أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير ، جابر موسى عبد القادر الجزائري الناشر مكتبة العلوم والحكم، المملكة العربية السعودية- المدينة المنورة الطبعة الخامسة ، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م .

(٢٩) الإيضاح في شرح المفصل، لابن الحاجب، تحقيق د. موسى بناي العليلي مطبعة العاني، بغداد – ١٩٨٢م .

(٣٠) بدائع الفوائد ، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين بن قيم الجوزية ، تحقيق ، هشام عبد العزيز عطا ، عادل عبد الحميد ألعدوي أشرف أحمد الحاج ،الناشر مكتبة نزار مصطفى ألباز ، مكة المكرمة طبعة الأولى، ١٤١٦هـ – ١٩٩٦م .

(٣١) بصائر ذوى التمييز فى لطائف الكتاب العزيز ، تأليف مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادي الشيرازي، طبعة المجلس الأعلى للشئون الإسلامية القاهرة– ١٩٦٤م .

(٣٢) بغية ألوعاة، في طبقات اللغويين والنحاة ، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ،بيروت،مطبعة موسى البابي الحلبي ، ١٣٨٤ه –١٩٦٤م .

(٣٣) البيان والتبيين ،المؤلف : أبي عثمان عمرو بن بحر ،المعروف بالجاحظ تحقيق : المحامي فوزي عطوي ، الناشر دار صعب ،الطبعة الأولى بيروت ، ١٩٦٨م .

(٣٤) البيهقي وموقفه من الإلهيات ، أحمد عطية ألغامدي ،المدينة المنورة طبعة – ١٩٨٢م

(٣٥) تاريخ بغداد، المؤلف: أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي ، دار الكتب العلمية– بيروت .

(٣٦) التبيان في إعراب القرآن، المؤلف : أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (المتوفى : ٦١٦هـ) المحقق، علي محمد البجاوي ، الناشر عيسى البابي الحلبي وشركاه .

(٣٧) التبيان في تصريف الأسماء، المؤلف:أحمد حسن كحيل، الطبعة السادسة.

(٣٨) التبيان في تفسير غريب القرآن، شهاب الدين أحمد بن محمد الهائم المصري الجياني، تحقيق، د. فتحي أنور الدابولي الناشر دار الصحابة للتراث الطبعة الأولى ، بطنطا – القاهرة- ١٩٩٢م .

(٣٩) التحرير والتنوير "تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد" المؤلف: محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي المتوفى- ١٣٩٣هـ ، الدار التونسية للنشر ، تونس – ١٩٨٤هـ .

(٤٠) التذكرة في القراءات ،تأليف أبي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون حققه وراجعه وعلق عليه د: سعيد صالح زعيمة ، نشر دار الكتب العلمية بيروت، ودار ابن خلدون – الإسكندرية .

(٤١) الترجمان والدليل لآيات التنزيل ، للشيخ المختار أحمد محمود الشنقيطي الناشر عبد الله محمد مصطفي بابا الشنقيطي ، توزيع دار روضة الصغير الرياض ، الطبعة الأولى ، دار السلام للطباعة والنشر و التوزيع والترجمة القاهرة ، ١٤١٣هـ – ١٩٩٣م .

(٤٢) تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، لابن مالك الطائي النحوي المتوفي- ٦٧٢هـ خزانة الكتب والأبحاث ، الناشر المطبعة الميرية .

(٤٣) تصريف الأسماء والأفعال، محمد سالم محيسن ،الناشر : دار الكتاب العربي الطبعة الاولى، بيروت ، ١٤٠٧ه – ١٩٨٧م .

(٤٤) التعريب وأثره في الثقافتين العربية والفارسية ، مع ترجمة كتاب المعربات الرشيدية ، د: نور الدين آل علي .

(٤٥) تفسير أسماء الله الحسنى ، المؤلف : أبو إسحاق إبراهيم بن محمد ،الناشر تحقيق : أحمد يوسف الدقاق ، دار الثقافة العربية ، دمشق ، ١٩٧٤ م .

(٤٦) تفسير البحر المحيط، المؤلف : محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي ، نشر : دار الكتب العلمية – لبنان- بيروت ،١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م

(٤٧) تفسير البيضاوي (أنوار التنزيل وأسرار التأويل) شركة ومكتبة مصطفى البابلي الحلبي وأولاده : مصر (بلا تاريخ) .
(٤٨) تفسير الجلالين ، المحلي والسيوطي ،المؤلف : جلال الدين محمد بن أحمد المحلي وجلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي ، الناشر : دار الحديث، الطبعة الأولى – القاهرة .
(٤٩) تفسير الفخر الرازى ،المؤلف : محمد بن عمر بن الحسين الرازي الشافعي المعروف بالفخر الرازي أبو عبد الله فخر الدين ، نشر دار إحياء التراث العربى .
(٥٠) تفسير القرآن العظيم: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي :٧٠٠ –٧٧٤هـ تحقيق:سامي بن محمد سلامة ،نشر: دار طيبة للنشر والتوزيع ، ط٢ ،١٤٢٠هـ – ١٩٩٩ م .
(٥١) تفسير المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تأليف أبي محمد عبدالحق بن غالب ابن عطية الأندلسي الغرناطي الحافظ القاضي (ت ٥٤٦ هـ) . ط دار ابن حزم – ٢٠٠٥م .
(٥٢) تفسير النسفي المؤلف: أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي تحقيق الشيخ: مروان محمد الشعار، نشر: دار النفائس ــ بيروت– ٢٠٠٥م.
(٥٣) تهذيب اللغة ، محمد بن أحمد الأزهري، تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون وآخرين، القاهرة – ١٩٦٤ م.
(٥٤) تهذيب سير أعلام النبلاء ، تصنيف الامام شمس الدين محمد بن احمدبن عثمان الذهبي المتوفي ٧٤٨هـ ١٣٧٤م ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط ، هذبه أحمد فايز الحميصي ، راجعه :عادل مرشد، الطبعة الأولى مؤسسة الرسالة بيروت، ١٤١٢هـ –١٩٩١م .
(٥٥) توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك: أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (المتوفى: ٧٤٩هـ) شرح وتحقيق:عبد الرحمن علي سليمان أستاذ اللغويات في جامعة الأزهر: دار الفكر العربي ،الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٨م.

(٥٦) التوقيف على مهمات التعاريف ، محمد عبد الرؤوف المناوي ، تحقيق : د. محمد رضوان الداية ، طبعة دار الفكر المعاصر ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ .

(٥٧) التيسير في القراءات السبع المؤلف ، الامام أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمرو الداني ، نشر دار الكتاب العربي ،الطبعة الثانية بيروت ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

(٥٨) جامع البيان في تأويل القرآن ، المؤلف : محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري، ٢٢٤ - ٣١٠ هـ/ المحقق : أحمد محمد شاكر،الناشر : مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م .

(٥٩) جامع الدروس: الشيخ العلامة مصطفى الغلاييني ،الناشر :المكتبه العصريه ، الطبعة الثامنة والعشرون، ١٩٩٣م .

(٦٠) الجامع الصحيح المسمى صحيح مسلم ، المؤلف : أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري ، الناشر: دار الجيل،و دار الأفاق الجديدة - بيروت .

(٦١) الجامع لأحكام القرآن،المؤلف : أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي المتوفى:٦٧١هـ تحقيق : أحمد البردوني ،وإبراهيم أطفيش. الناشر : دار الكتب المصرية - القاهرة الطبعة الثانية ، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤ م .

(٦٢) الجدول في إعراب القرآن، المؤلف : محمود بن عبد الرحيم الصافي الناشر دار الرشيد مؤسسة الإيمان الطبعة : الرابعة دمشق ، ١٤١٨ هـ.

(٦٣) جمع الجوامع أو الجامع الكبير عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، مصر.

(٦٤) جمهرة اللغة، المؤلف: محمد بن الحسن بن دريد أبو بكر، المحقق: رمزي منير بعلبكي، الناشر: دار العلم للملايين، ١٩٨٧م .

(٦٥) حاشية الخضري على شرح ابن عقيل علـــى الألفيـــة، للشـــيخ محمـــد الخضري مطبعة ،مصطفى البابي الحلبي، الطبعة الأخيرة ، ١٣٥٩ هـــ.
(٦٦) الحجة للقراء السبعة، لأبي علي الفارسي، تحقيق بدر الدين قهوجي وبشير جويجاتي، دار المأمون للتراث، الطبعة الأولى ، ١٤٠٤ هـــ .
(٦٧) خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، عبد القادر بـــن عمـــر البغـــدادي من١٠٣٠إلى ١٠٩٣هـــ تحقيق محمد نبيل طريفي، اميل بديع يعقـــوب: الناشر دار الكتب العلمية، مكان النشر ، بيروت – ١٩٩٨م .
(٦٨) الخصائص ،المؤلف : أبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق : محمـــد علـــي النجار ،الناشر : عالم الكتب ، بيروت .
(٦٩) الخليل بن أحمد أعماله ومنهجه، الدكتور مهدي المخزومـــي ، مطبعـــة الزهراء بغداد ، دار الرائد العربي ، بيـــروت ، ط٢ ، ١٤٠٦هـــــ – ١٩٨٦م .
(٧٠) الدر المصون في علم الكتاب المكنون ، السمين الحلبي أحمد بن يوســـف المعروف بالسمين الحلبي المتوفى سنة ٧٥٦ ه ، تحقيق الـــدكتور أحمـــد محمد الخراط ، ط١.
(٧١) دراسات في الدلالة والمعجم ، د: رجب عبد الجواد إبراهيم :كلية الآداب جامعة حلوان، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ،القاهرة – ٢٠٠١م .
(٧٢) دراسات في العربية ، لشيخ الخضر حسين ، ط١ .
(٧٣) دراسات في فقه اللغة ، صبحي الصالح ، دار العلـــم للملايـــين ، ط١٦– ٢٠٠٤م .
(٧٤) الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة المؤلف، الحافظ ابن حجر العسقلاني تحقيق مراقبة ، محمد عبد المعيد ضان ، الناشر مجلس دائرة المعـــارف العثمانية ،حيدر اباد، الهند ، ١٣٩٢هـــ– ١٩٧٢م .
(٧٥) دلائل الإعجاز،المؤلف : أبو بكر عبدالقاهر بن عبدالرحمن بـــن محمـــد الجرجاني ، تحقيق : د. محمد التنجي ، الناشـــر: دار الكتـــاب العربـــي، الطبعة الأولى، بيروت – ١٩٩٥م .

(٧٦) ديوان الأعشي الكبير، تحقيق د: محمد محمد حسين مؤسسة الرسالة – الطبعة السابعة ، بيروت، ١٤٠٣ هـ .
(٧٧) ديوان الحطيئة تأليف الحطيئة ، ترجمة وتحقيق : حمد و طماس ، نشر دار المعرفة للطباعة والنشر ، ط٢ .
(٧٨) ديوان حسان بن ثابت الأنصاري، تحقيق د: وليد عرفات، دار صادر– ١٩٧٤ م .
(٧٩) ديوان طرفة بن العبد ،
(٨٠) الرائد في تجويد القرآن ، د محمد سالم محيسن ط – ٢٠٠٨م .
(٨١) روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ،المؤلف : محمود الألوسي أبو الفضل ،الناشر ، دار إحياء التراث العربي – بيروت .
(٨٢) سر صناعة الإعراب، المؤلف، أبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق د:حسن هنداوي ،الناشر، دار القلم الطبعة الأولى ، دمشق – ١٩٨٥م .
(٨٣) سلم اللسان في النحو والصرف والبيان، جرجي شاهين عطية، دار الريحاني للطباعة والنشر ، الطبعة الرابعة، بيروت .
(٨٤) سنن ابن ماجه، محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني، تحقيق وتعليق، محمد فؤاد عبد الباقي، والأحاديث مذيلة بأحكام الألباني عليها ،الناشر، دار الفكر بيروت .
(٨٥) سنن النسائي الكبرى ، المؤلف، أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي تحقيق، د:عبد الغفار سليمان البنداري ، سيد كسروي حسن ، الناشر دار الكتب العلمية ،الطبعة الأولى ، بيروت ،١٤١١ه– ١٩٩١م .
(٨٦) الشافية في علم التصريف، ابن الحاجب ، جمال الدين أبي عمرو عثمان بن عمر الدويني، تحقيق ، حسن أحمد العثمان الناشر، المكتبة المكية الطبعة الأولى، مكة المكرمة – ١٩٩٥م .
(٨٧) شذا العرف في فن الصرف ،تاليف الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي المتوفي سنة ١٣١٥ه ،قدم له وعلق عليه د: محمد بن عبد المعطي، خرج شواهده ووضع فهارسه ، أبوالأشبال أحمد بن سالم المصري دار الكيان للطباعة والنشر والتوزيع ، الرياض .

(٨٨) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لعبد الحي بن العماد الحنبلي، دار المسيرة، الطبعة الثانية، بيروت – ١٣٩٩ هـ .

(٨٩) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، المؤلف، ابن عقيل ، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري المتوفى : ٧٦٩هـ المحقق ، محمد محيي الدين عبد الحميد .دون تاريخ .

(٩٠) شرح أبيات سيبويه، لأبي سعيد السيرافي ، تحقيق، محمد علي الريح هاشم ط١ .

(٩١) شرح أسماء الله الحسني، الرازي، تحقيق، طه عبد الرءوف سعد بيروت ١٩٨٤م .

(٩٢) شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، الشيخ علي بن محمد بن عيسى الأشموني ترجمة حسن حمد، إميل يعقوب دار الكتب العلمية، طبعة الأولى عيسى البابي الحلبي ، مصر، ١٩٩٨م .

(٩٣) شرح الرضى على الكافية ،رضي الدين الأستراباذي ، طبعة جديدة مصححة ومذيلة بتعليقات مفيدة ، تصحيح وتعليق، يوسف حسن عمر طبعة جامعة قاريونس ، ١٣٩٨ ه – ١٩٧٨ م .

(٩٤) شرح المفصل للشيخ العالم العلامة جامع الفوائد موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش النحوي المتوفى في ثلاثة وأربعين وستمائة للهجرة ،عنيت بطبعه ونشره إدارة الطباعة المنيرية، لصاحبها ومديرها محمد منير أغا الدمشقي شارع الكحكيين نمرة١ مصر.

(٩٥) شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب،المؤلف ،عبدالله بن يوسف بن عبدالله بن يوسف بن أحمد بن عبدالله بن هشام تحقيق : عبدالغني الدقر الناشر، الشركة المتحدة للتوزيع ،الطبعة الأولى، دمشق ١٩٨٤ م.

(٩٦) شرح قطر الندى وبل الصدى:المؤلف:أبو محمد عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري ،تحقيق : محمد محيى الدين عبد الحميد، الطبعة الحادية عشرة ، القاهرة – ١٣٨٣هـ .

(٩٧) الشعر والشعراء أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ٢١٣ – ٢٧٦هـ المحقق: أحمد محمد شاكر الناشر: دار المعارف الطبعة الثانية .

(٩٨) الصاحبي في فقه اللغة : ابن فارس، طبعة المكتبة السلفية، ١٤٢٩ه .

(٩٩) الضياء في تصريف الأسماء ــ مصطفى النماس ــ بدون تاريخ .

(١٠٠) ظاهرة المجاورة في الدراسات النحوية وموقعها في القرآن الكريم. د: فهمي حسن النمر، ط ١، ١٩٨٥م .

(١٠١) علم الدلالة دراسة وتطبيق ، د : نور الهدي لوشن ،الإسكندرية المكتب الجامعي الحديث، مصر – ٢٠٠٦م .

(١٠٢) علم الدلالة ، جون لاينز، ترجمة: مجيد عبد الحليم الماشطة ، مديرية دار الكتب . ١٩٦٨م .

(١٠٣) علم الدلالة، أحمد مختار عمر، مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع، الكويت ١٩٨٢م .

(١٠٤) علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي د :هادي نهر، الطبعة الأولى دار الأمل للنشر والتوزيع ، مكان الطبع :إربد الأردن، سنة الطبع ١٤٢٧هـ – ٢٠٠٧م .

(١٠٥) علم الدلالة العربي : النظرية والتطبيق /دراسة تاريخية ، تأصلية ، نقدية تأليف: د: فايز الداية،الناشر: دار الفكر المعاصر ، بيروت. لبنان دار الفكر، الطبعة الثانية ،دمشق . سورية، ١٤١٧ه – ١٩٩٦م .

(١٠٦) علم فقه اللغة العربية أصالته ومسائله د : محمد حسن حسن جبل . مكتبة الآداب للطباعة والنشر والتوزيع ، ط١ ، ٢٠٠٦م .

(١٠٧) عوامل تنمية اللغة العربية د: توفيق محمد شاهين ،مكتبة وهبة للطباعة والنشر، الطبعة الاولى ، ١٩٠٥م .

(١٠٨) غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري، تحقيق د. براجستراسر، دار الكتب العلمية ، الطبعة الثالثة، بيروت، ١٤٠٢ هـ .

(١٠٩) غرائب القرآن ورغائب الفرقان المؤلف: نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري، تحقيق : الشيخ زكريا عميران ، دار النشر : دار الكتب العلمية ،الطبعة : الأولى بيروت . لبنان ، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦م .

(١١٠) غريب القرآن المسمى بنزهة القلوب، المؤلف : محمد بن عزيز السجستاني أبو بكر العزيزي المتوفى : ٣٣٠هـ المحقق : محمد أديب عبد الواحد جمران الناشر: دار قتيبة، الطبعة : الأولى ، سوريا ، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م .

(١١١) غريب القرآن لابن قتيبة: أبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة :٢١٣ـــ٢٧٦ه ، تحقيق السيدأحمد صقر ،دار الكتب العلمية ، بيروت ـــ لبنان ، ١٣٩٨ه- ١٩٧٨م .

(١١٢) فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير /المؤلف : محمد بن علي الشوكاني / دار الفكر بيروت .

(١١٣) فقه اللغة ــ د:علي عبد الواحد وافي ، نشر دار نهضة مصر بالفجالة : ط٧ القاهرة .

(١١٤) فقه اللغة وأسرار العربية ،ابي منصور الثعالبي ، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، ط٣ - ٢٠٠٢م .

(١١٥) فقه اللغة وخصائص العربية، محمد المبارك، دراسة تحليلية مقارنة للكلمة العربية وعرض لمنهج العربية الأصيل في التجديد والتوليد، ط٧، دار الفكر.

(١١٦) الفلسفة اللغوية لجورجي زيدان ، نشر دار الحداثة للطباعة ، ط١ ٢٠٠٧م .

(١١٧) فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات المؤلف : عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني، المحقق : إحسان عباس ، الناشر : دار الغرب الإسلامي ، الطبعة : ٢ بيروت، ١٩٨٢م .

(١١٨) الفهرست ،المؤلف : محمد بن إسحاق أبو الفرج النـــديم ،الناشـــر : دار المعرفة ، بيروت ، ١٣٩٨ – ١٩٧٨م .
(١١٩) الفوائد الضيائية شرح كافية ابن الحاجب، لعبد الرحمن الجامي العصـــامي تحقيق د: أسامة طه الرفاعي، بغداد . ط – ١٤٠٣ هـــ .
(١٢٠) في التحليل اللغوي د: خليل أحمد عمايرة . ط١ .
(١٢١) في التطبيق الصرفي، عبده الراجحي ، استاذ العلوم اللغوية كلية الآداب ــ جامعة الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية ، ط – ١٩٩٢م .
(١٢٢) في التعريب والمعرب ،عبد الله بن بري بن عبد الجبار المقدسي المصري سنة الوفاة –٤٩٩هـــ ،تحقيق د: إبراهيم الســـامرائي ،الناشـــر مؤسســـة الرسالة بيروت ، ١٤٠٥هـــ ١٩٨٥م .
(١٢٣) كتـــــاب الجمـــــل ، أبـــــي بكـــــر عبـــــد القـــــاهر الجرجـــــاني حققه وقدم له: علي حيدر، دمشق ،١٣٩٢هـــ – ١٩٧٢م .
(١٢٤) كتاب التحول في التراكيب وعلاقته بالإعراب في القرآن الكـــريم: عبـــد العباس عبد الجاسم أحمد، بدون تاريخ .
(١٢٥) كتاب التعريفات للفاضل الأجل الهمام الأكمل فريد عصره ،علـــي بـــن محمد الجرجاني ، المطبعة الخيرية المنشأة بجمالية مصر المحمية الطبعة الأولى– ١٣٠٦هـــ .
(١٢٦) كتاب الزينة في الكلمات الإسلامية العربية ،الشيخ أبي حـــاتم أحمـــد بـــن حمدان الرازي المتوفى ٣٢٢هـــ عارضه باصوله وعلق عليه . حسين بن فيض الله الهمداني البصري الحرازي، مركز الدراسات والبحوث اليمنـــي صنعاء ، ط الأولى ، ١٤١٥هـــ – ١٩٩٤م .
(١٢٧) كتاب السبعة في القراءات: أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي البغدادي، تحقيق ، د: شوقي ضـــيف،الناشـــر: دار المعـــارف ، الطبعة الثانية القاهرة – ١٤٠٠هـــ .
(١٢٨) كتاب العين ، المؤلف : أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمـــد الفراهيـــدي، تحقيق د: مهدي المخزومي ود: إبراهيم السامرائي، الناشر : دار مكتبة الهلال .

(١٢٩) كتاب سيبويه، لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر المعروف بسيبويه تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون، مطبعة المدني ، الطبعة الثانية، القاهرة – ١٤٠٢ هـ .
(١٣٠) الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، المؤلف : أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، تحقيق : عبد الرزاق المهدي ، دار النشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت .
(١٣١) الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، المؤلف : أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي ، تحقيق : عدنان درويش – محمد المصري دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت ، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م .
(١٣٢) الكواكب الدرية شرح متممة الأجرومية، تأليف محمد بن محمد الاهدل محمد بن أحمد ، نشر مؤسسة الكتب الثقافية ، دمشق ـ، ١٩٩٠م .
(١٣٣) لسان العرب لابن منظور، طبعة جديدة محققة ومشكولة شكلاً كاملاً ومزيلة بفهارس مفصلة تحقيق ، عبدالله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله هاشم محمد الشاذلي . طبعة دار المعارف .
(١٣٤) اللغة ، جوزيف فندريس ، تعريب عبد الحميد الدواخلي : محمد القصاص الناشر مكتبة الأنجلو المصرية .
(١٣٥) اللمع في أصول اللغة، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي النحوي، تحقيق فائز فارس، الناشر : دار الكتب الثقافية، الكويت ، ١٩٧٢م .
(١٣٦) ليس في كلام العرب، لابن خالويه، تحقيق، الأستاذ أحمد عبد الغفور عطار مكة المكرمة ، الطبعة الثانية، ١٣٩٩ هـ .
(١٣٧) المبدع في التصريف لأبي حيان النحوي الأندلسي منشورات دار العروبة، بتحقيق،الدكتور عبد الحميد السيد طلب . الطبعة الأولى ، ١٤٠٢ هـ – ١٩٨٢ م .
(١٣٨) مجلة مجمع اللغة العربية العلمي سابقاً . المجلد الرابع والثمانون . كانون الثاني ، دمشق، ١٤٣٠ه محرم – ٢٠٠٩ م .
(١٣٩) المحكم والمحيط الأعظم ،المؤلف: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده

المرسي ، ت ٤٥٨هـ ، تحقيق عبد الحميد هنداوي ،الناشر دار الكتب العلمية، بيروت ، ٢٠٠٠م .
(١٤٠) مختار الصحاح المؤلف ، محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي ،تحقيق محمود خاطر، الناشر، مكتبة لبنان ناشرون طبعة جديدة، بيروت ١٤١٥ه – ١٩٩٥ م .
(١٤١) مراتب النحويين، لأبي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، الطبعة الثانية ،١٣٩٤ هـ .
(١٤٢) المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، المؤلف: جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي،تحقيق : فؤاد علي منصور الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة الأولى، بيروت ، ١٩٩٨م .
(١٤٣) مُشكِل إعراب القرآن ، المؤلف : أ.د. أحمد بن محمد الخراط . ط٢ .
(١٤٤) معالم التنزيل في تفسير القرآن ،المؤلف، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي المتوفى : ٥١٠هـ حققه وخرج أحاديثه محمد عبد الله النمر. عثمان جمعة ضميرية وسليمان مسلم الحرش، الناشر:دار طيبة للنشر والتوزيع الطبعة : الرابعة ، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م .
(١٤٥) معاني القرآن وإعرابه، لأبي إسحاق الزجاج، تحقيق د: عبد الجليل شلبي عالم الكتب ، الطبعة الأولى، بيروت، ١٤٠٨ هـ .
(١٤٦) معاني القرآن، للفراء، تحقيق الأستاذ محمد علي النجار ، وأحمد يوسف نجاتي ،عالم الكتب الطبعة الثالثة ، بيروت، ١٤٠٣ هـ .
(١٤٧) معجم مصطلحات النحو العربي ، الخليل بن أحمد، تأليف عبد المسيح تابري ، مكتبة لبنان ناشرون ، ط١ .

(١٤٨) معجم أسماء العرب موسوعة السلطان قابوس لاسماء العرب. إشراف محمد بن الزبير.السعيد محمد بدوي .علي الدين هلال.فاروق شوشة .محمود فهمي حجازي . جامعة السلطان قابوس مكتبة لبنان ،المطابع العالمية مسقط ، ط١ ، سلطنة عمان، ١٤١١هـ –١٩٩١م .

(١٤٩) معجم أعلام المورد موسوعة تراجم لاشهر الأعلام العرب والأجانب القدامى والمحدثين مستقاة من موسوعة المورد :منير البعلبكي .إعداد ، د: رمزي البعلبكي استاذ العربية والساميات في جامعة بيروت الأمريكية . دار العلم للملايين ط١ ، بيروت – لبنان، ١٩٩٢م .

(١٥٠) معجم الأدباء ، ياقوت الحموي، دار الفكر الطبعة الثالثة ، بيروت .

(١٥١) معجم الألفاظ والأعلام القرآنية ، محمد إسماعيل إبراهيم . طبع ونشر، دار الفكر العربي، القاهرة .

(١٥٢) معجم الألقاب والأسماء المستعارة في التاريخ العربي والإسلامي، د فؤاد صالح السيد، دار العلم للملايين، ط الأولى ، بيروت– لبنان ، ١٩٩٠م .

(١٥٣) معجم الشعراء المؤلف ،المرزباني المتوفي ٣٨٤ه ،تحقيق، إبراهيم السامرائي . ط ، ١٩٦٠م .

(١٥٤) معجم القواعد العربية، عبد الغني الدقر ، ط ، ١٤٠٤ه – ١٩٨٤م .

(١٥٥) المعجم المفصل في الإعراب، الأستاذ، ظاهر يوسف الخطيب، راجعه د:إميل يعقوب ،دار الكتب العلمية أسسها محمد علي بيضون ١٩٧١م ط٤، بيروت – لبنان، ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٧م .

(١٥٦) المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ، وضعه محمد فؤاد عبد الباقي مكتبة الغزالي دمشق ، مؤسسة مناهل العرفان ــ بيروت .

(١٥٧) معجم المنجد في اللغة والأعلام، دار الشرق، بيروت، ط١ .

(١٥٨) المعجم الوسيط المؤلف ،إبراهيم مصطفى ، أحمد الزيات ، حامد عبد القادر محمد النجار، تحقيق، مجمع اللغة العربية، دار النشر: دار الدعوة .

(١٥٩) معجم شعراء الحماسة ،د:عبدالله بن عبد الرحيم عسيلان ، دار المريخ للنشر، الرياض ، ١٤٠٢هـ– ١٩٨٢م .

(١٦٠) معجم مقاييس اللغة،المؤلف: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ،المحقق عبد السلام محمد هارون، الناشر، دار الفكر،الطبعة

،١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
(١٦١) المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، لأبي منصور الجواليقي تحقيق،الأستاذ أحمد محمد شاكر، دار الكتب، القاهرة - ١٣٨٩ هـ .
(١٦٢) معربات الرشيدي تأليف،عبد الرشيد عبد الغفور الحسيني المدني التتوي قام بترجمة الكتاب إلى العربية والتعليق عليه د: نور الدين آل علي ود: أمين عبد المجيد بدوي، دارالثقافة للطباعة والنشر، القاهرة .
(١٦٣) مفردات ألفاظ القرآن، المؤلف، الحسين بن محمد بن المفضل المعروف بالراغب الأصفهاني أبو القاسم نشر دار القلم ، دمشق
(١٦٤) المفصل في علم العربية، الأستاذ الإمام الأجل فخر خوارزم ، أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري ت ٥٣٨ه، طبعةالثانية، دار الجيل، بيروت- لبنان .
(١٦٥) المقتضب : أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر المبرد المتوفي ٢٨٥هـ تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة الناشر: وزارة الأوقاف ،المجلس الأعلى للشئون الإسلامية .
(١٦٦) مقدمة ابن خلدون ــ المكتب العصرية ، بيروت ، ١٤٢٥هـ .
(١٦٧) المقصد الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى، للامام الغزالي ، تحقيق، محمد عثمان الخشت ، القاهرة ، ١٩٨٥م .
(١٦٨) مقومات الدلالة النحوية قراءة في بعض الخصائص ، رشيد بلحبيب ، بدون تاريخ .
(١٦٩) الممتع الكبير في التصريف لابن عصفور الاشبيلي ،تأليف د: فخر الدين قَباوة، ط١ ، مكتبة لبنان ناشرون ، ١٩٩٦م .
(١٧٠) الممنوع من الصرف في اللغة العربية ،عبد العزيز علي سفر ، الناشر لجنة التأليف والتعريب والنشر جامعة الكويت - ١٩٨٦م .
(١٧١) المنصف شرح الإمام ابو الفتح عثمان ابن جني النحوي لكتاب التصريف للإمام المازني النحوي ١٣٣ه ، تحقيق: إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين طبعة - ١١٩٥٤م .

(١٧٢) منهج السالك إلى ألفية ابن مالك، الأشموني علـــى بـــن محمـــد ،٩٠٠ه تحقيق ، محي الدين عبد الحميد بدون تاريخ .
(١٧٣) المهذب فيما وقع في القرآن الكريم من المعرب ، جلال الدين الســيوطي. ترجمة و تحقيق: سمير حسين حلبي،طبعة، ١٩٩٨م .

(١٧٤) المواعظ والاعتبار في ذكر الخطب والآثار تأليف، تقي الدين أحمـــد بـــن على المقريزي المتوفي ٨٤٥ه . تحقيق،أ.د: أيمن فـــؤاد ســـيد، مؤسســـة الفرقان للتراث الإسلامي ، ٢٠٠٥ه .
(١٧٥) موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم للتهـــانوي، محمـــد علـــي التهانوي تقديم واشراف ومراجعة ، رفيق العجـــم . تحقيـــق، د: علـــي دحروج، نقل النص الفارسي إلى العربية د:عبـــدالله الخالـــدي،الترجمـــة الأجنبية د:جورج زيناتي طبعة الأولى، مكتبة لبنان ناشرون، ١٩٩٦م .
(١٧٦) المولد ، حلمي خليل، تحقيق: إبراهيم الأبيـــاري، الناشـــر: دار التـــراث سعيد جودة السحار وشركاه الطبعة : العشرون، القاهرة ،١٤٠٠ هـــ – ١٩٨٠ م .
(١٧٧) نحو وعي لغوي، د: مازن المبارك ،الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعـــة الأولى ،بيروت، ١٤٠٥هـــ – ١٩٨٥م .
(١٧٨) النشر في القراءات العشر،المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري محمد بن محمد بن يوسف المتوفى: ٨٣٣ هـــ المحقـــق، علـــي محمـــد الضباع المتوفى:١٣٨٠ هـــ الناشر، المطبعة التجارية الكبرى [تصـــوير دار الكتاب العلمية] .

(١٧٩) نظم الدرر فى تناسب الآيات والسور، برهان الدين أبي الحسن إبراهيم بن عمر البقاعي، تحقيق،عبد الرزاق غالب المهدي ،دار النشـــر،دار الكتـــب العلمية ، بيروت، ١٤١٥هـــ – ١٩٩٥م .
(١٨٠) النورالأسمى في شرح أسماء الله الحسني، سليمان محمود ،دار الصابوني القاهرة ، ١٩٩٠م .

(١٨١) الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه، المؤلف ، أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ،ثم الأندلسي القرطبي المالكي المتوفى : ٤٣٧هـ المحقق : مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي جامعة الشارقة . بإشراف أ.د: الشاهد البوشيخي الناشر، مجموعة بحوث الكتاب والسنة، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ، ط١، جامعة الشارقة ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨ م .

(١٨٢) هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين المؤلف، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي المتوفى: ١٣٩٩هـ الناشر: طبع بعناية وكالة المعارف،: دار إحياء التراث العربي استانبول، ١٩٥١م، بيروت – لبنان .

(١٨٣) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي المتوفي ٩١١ه، تحقيق وشرح ،د: عبد العال سالم مكرم دار البحوث العلمية ، ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م .

(١٨٤) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، المؤلف ، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان،المحقق ،إحسان عباس، الناشر: دار صادر بيروت، ١٩٠٠م .

فهرس المحتويات

الموضـــــــــــــوع	الصفحة
الاستهلال	أ
الإهداء	ب
الشكر	ج
المقدمة	١
الفصل الأول : الإطار النظري للبحث	٨
المبحث الأول : الاسم ــ علاماته وأقسامه وأنواع	**٩**
المطلب الأول : مفهوم الاسم وعلاماته	١٠
المطلب الثاني : أنواع الاسم	٢٢
المطلب الثالث : أقسام الاسم	٣٤
المبحث الثاني : صيغ الأسماء الرباعية والخماسية	**٤١**
المطلب الأول : مفهوم الصياغة وصيغ الأسماء الرباعية المجردة	٤٢
المطلب الثاني :صيغ الأسماء الرباعية المزيدة ومعاني حروف الزيادة	٤٨
المطلب الثالث : صيغ الأسماء الخماسية المجردة والمزيدة	٥٨
المبحث الثالث : الاسم من حيث الجمود والاشتقاق	**٦٤**
المطلب الأول: مفهوم الجمود وانواع المصادر	٦٥
المطلب الثاني : مفهوم الاشتقاق لغة واصطلاحاً	٨٢
المبحث الرابع : الدلالة وأنواعها	**٩٥**
المطلب الأول : مفهوم الدلالة لغة واصطلاحاً	٩٦
المطلب الثاني : أنواع الدلالة	١٠٠
الفصل الثاني : الاسم الرباعي صوغاً ودلالة في القرآن الكريم ـ دراسة تطبيقية	١٠٥
المبحث الأول : الاسم الرباعي المجرد .	**١٠٦**
المطلب الأول : الجانب الإحصائي الخاص بالصيغ	١٠٧
أولاً : الأسماء الجامدة و المصادر	١٠٧
ثانياً: الأسماء الصحيحة والمعتلة	١١٦

الموضـــــــــــــوع	الصفحة
المطلب الثاني : نماذج من الدلالة التركيبية	١٢٠
المبحث الثاني : الأسماء الرباعية المزيدة	١٣٣
المطلب الأول : الجانب الإحصائي الخاص بالصيغ الرباعية المزيدة	١٣٤
المطلب الثاني : نماذج من الدلالة التركيبية	٢٨٥
الفصل الثالث : الأسماء الخماسية في القرآن الكريم صوغاً ودلالة	٢٩٦
المبحث الأول : الأسماء الخماسية المجردة	٢٩٧
المطلب الأول : الجانب الإحصائي للأسماء الخماسية المجردة	٢٩٨
المطلب الثاني : نماذج من الدلالة التركيبية .	٣٠٣
المبحث الثاني : الاسماء الخماسية المزيدة	٣٠٥
المطلب الأول : الجانب الإحصائي للأسماء الخماسية	٣٠٦
المطلب الثاني :نماذج من الدلالة التركيبية	٣٤٢
الفصل الرابع : الأسماء الأعجمية صوغاً ودلالة	٣٤٦
المبحث الأول : الأسماء الرباعية المجردة –الإعجمية	٣٤٧
المطلب الأول : الجانب الإحصائي	٣٤٨
المطلب الثاني : نماذج من الدلالة التركيبية :	٣٦٠
المبحث الثاني : الأسماء الأعجمية الخماسية	٣٦٥
المطلب الأول	٣٦٥
المطلب الثاني : نماذج من الدلالة التركيبية	٣٨٤
خاتمة البحث	٣٩٠
الفهارس العامة	
فهرس الآيات	٣٩٥
فهرس الأحاديث	٤١٨
فهرس الأبيات الشعرية	٤٢٣
المراجع والمصادر	٤٢٥
فهرس المحتويات	٤٤٤